



رقم التسجيل:.....

الإفراط في الوالدية نحو الطفل وعلاقته بتشكيل اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى المراهق دراسة ميدانية بولاية باتنة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الإكلينيكي

تحت إشراف: أ.د أمزيان وناس

من إعداد:

الطالبة: نوال بن براهيم

لجنة المناقشة

اسم الاستاذ	الدرجة العلمية	الصفة	الجامعة
شينار سامية	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة باتنة 1
أمزيان وناس	أستاذ التعليم العالي	مشرفا مقرا	جامعة باتنة 1
سرار عائشة	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشا	جامعة باتنة 1
بن غدفة شريفة	أستاذ تعليم عالي	عضوا مناقشا	جامعة سطيف 2
حربوش سمية	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشا	جامعة سطيف 2



الصفحة	التعيين
VIII.....	شكر وعرفان.....
IX.....	الملخص باللغة العربية.....
X.....	الملخص باللغة الإنجليزية.....
XI.....	الملخص باللغة الفرنسية.....
1.....	مقدمة.....
الفصل الأول: الإشكالية ومنطلقاتها	
07.....	1- إشكالية الدراسة.....
12.....	2- فرضيات الدراسة.....
12.....	3- أهمية الدراسة.....
13.....	4- أهداف الدراسة.....
14.....	5- تحديد مصطلحات الدراسة.....
15.....	6- الدراسات السابقة.....
الجانب النظري	
الفصل الثاني: المراهقة	
25.....	- تهميد.....
25.....	1-تعريف المراهقة.....
26.....	2-أهمية المراهقة.....
27.....	3- المراحل الزمنية للمراهقة.....
29.....	4- أشكال المراهقة.....
33.....	5- مظاهر النمو في المراهقة.....
45.....	6- النظريات المفسرة للمراهقة.....
51.....	7- حاجات المراهق.....
54.....	8- مشكلات المراهقة.....
58.....	خلاصة.....

الفصل الثالث: الشخصية بين الاستقلالية والاعتمادية

- تمهيد.....60

1- مدخل عام إلى الشخصية.....60

2- نظريات الشخصية.....67

3- أنماط اضطرابات الشخصية.....70

4- تعريف الاعتمادية.....74

5- المعايير والمواصفات التشخيصية لاضطراب الشخصية الاعتمادية.....76

6- مميزات الشخصية الاعتمادية.....77

7- الخصائص والاضطرابات ذات الصلة.....82

8- أسباب اضطراب الشخصية الاعتمادية.....82

9- النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية الاعتمادية.....86

خلاصة.....91

الفصل الرابع: الإفراط في الوالدية

تمهيد.....93

1- تعريف الوالدية.....93

2- البنوة ، الأبوة، والوالدية.....95

3- نماذج والدية في التربية.....95

4- أنواع الوالدية.....103

5- متلازمة الإفراط في الوالدية.....107

8- صور الوالدين المفرطين في الوالدية.....108

9- السياق التاريخي للإفراط في الوالدية.....114

10- أسباب الإفراط في الوالدية.....117

10- أضرار الإفراط في الوالدية.....118

11- كيفية الخروج من الإفراط في الوالدية.....124

خلاصة.....127

الجانب الميداني

الفصل السادس: منهجية الدراسة

- 1- منهج الدراسة.....129
- 2- حدود الدراسة.....130
- 3- عينة الدراسة.....130
- 4- أدوات الدراسة.....131
- 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة.....138

الفصل السابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- 1- عرض نتائج الدراسة.....140
- 2- عرض نتائج الفرضية الأولى.....140
- 3- عرض نتائج الفرضية الثانية.....140
- 4- عرض نتائج الفرضية الثالثة.....141
- 5- عرض نتائج الفرضية الرابعة.....141
- 6- عرض نتائج الفرضية الخامسة.....142
- 7- عرض نتائج دراسة الحالات.....143
- 8- عرض نتائج مقابلات دراسة الحالة الأولى.....143
- 9- تحليل اختبار ساكس لتكملة الجمل للحالة الأولى.....166
- 10- تحليل اختبار رسم الشجرة للحالة الأولى.....173
- 11- تحليل نتائج الملاحظة للحالة الأولى.....174
- 12- تحليل عام لدراسة الحالة الأولى.....174
- 13- عرض نتائج مقابلات دراسة الحالة الثانية.....178
- 14- تحليل اختبار ساكس لتكملة الجمل للحالة الثانية.....206
- 15- تحليل رسم الشجرة للحالة الثانية.....211
- 16- تحليل نتائج الملاحظة للحالة الثانية.....212

17-	تحليل عام لدراسة الحالة الثانية.....	212.....
18-	عرض نتائج مقابلات دراسة الحالة الثالثة.....	216.....
19-	تحليل اختبار ساكس لتكملة الجمل للحالة الثالثة.....	249.....
20-	تحليل رسم الشجرة للحالة الثالثة.....	255.....
21-	تحليل نتائج الملاحظة للحالة الثالثة.....	256.....
22-	تحليل عام لدراسة الحالة الثالثة.....	257.....
23-	تحليل عام للحالات.....	260.....
24-	مناقشة النتائج وتحليل الفرضيات.....	260.....
-	خاتمة.....	265.....
-	قائمة المراجع	267.....
-	قائمة الملاحق.....	274.....

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
1.	قيم الدرجات المتحصل عليها عند تطبيق مقياس الإفراط في الوالدية.	275
2.	جنس الوالدين ودرجات الإفراط في الوالدية	278
3.	نتائج حساب معامل الارتباط المستخرج بالاعتماد على برنامج SPSSVI.	283
4.	نتائج اختبار T للمجموعتين المستقلتين بين مفرطي الوالدية وغير مفرطي الوالدية.	284
5.	نتائج الفروق بين اجنسين من ذوي المستوى المرتفع في درجة الإفراط في الوالدية.	285
6.	نتائج الفروق بين جنسي والدي المراهقين من ذوي المستوى المرتفع في درجة الإفراط في الوالدية.	286
7.	مجموع المقابلات مع أم الحالة الأولى.	287
8.	مجموع المقابلات مع الحالة الأولى.	298
9.	مجموع المقابلات مع أب الحالة الأولى.	305
10.	المقابلة مع صديقة الحالة.	309
11.	المقابلة مع جد وجدة الحالة الأولى.	313
12.	مجموع المقابلات مع أم الحالة الثانية.	316
13.	مجموع المقابلات مع أب الحالة الثانية.	327
14.	مجموع المقابلات مع الحالة الثانية.	334
15.	المقابلة مع صديق الحالة الثانية.	342
16.	المقابلة معأخت الحالة الثانية.	345
17.	المقابلة مع جدة الحالة الثانية.	349
18.	مجموع المقابلات مع أب الحالة الثالثة.	353
19.	مجموع المقابلات مع أم الحالة الثالثة.	363
20.	مجموع المقابلات مع الحالة الثالثة	371

380	المقابلة مع عمه الحالة الثالثة.	21.
384	المقابلة مع الأخصائية النفسانية المعالجة للحالة الثالثة.	22.
387	مقابلة مع أخت الحالة الثالثة.	23.
391	نتائج تطبيق اختبار ساكس لتكملة الجمل المطبق على الحالة الأولى.	24.
396	نتائج تطبيق اختبار ساكس لتكملة الجمل المطبق على الحالة الثانية.	25.
401	نتائج تطبيق اختبار ساكس لتكملة الجمل المطبق على الحالة الثالثة.	26.
406	رسم الشجرة للحالة الأولى.	27.
407	رسم الشجرة للحالة الثانية.	28.
408	رسم الشجرة للحالة الثالثة.	29.
409	مقياس الشخصية الاعتمادية المطبق في الدراسة.	30.
416	مقياس الإفراط في الوالدية الموجه للتحكيم.	31.
423	قائمة المحكمين الذين حكموا مقياس الإفراط في الوالدية.	32.
424	المقياس النهائي للإفراط في الوالدية بعد التحكيم.	33.

شكر وعرقان

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والديا وأن أعمل صالحا ترضاه"

بدأ وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس، لم يشكر الله" وقوله من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ماتكافئوه به، فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه". وانطلاقا من هذين الحديثين، يسرني ويسعدني بمناسبة تقديم أطروحة الدكتوراه في تخصص علم النفس العيادي أن أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل، الأستاذ الدكتور "أمزيان الوناس" نظير ما قدمه لي من مساعدة في إنجاز هذا العمل، من إشراف وتقديم النصائح التي أنارت لي درب هذا العمل.

كما أتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من ساعدني من الأساتذة الكرام الذين لم ييخلوا بالنصيحة والتوجيه وتقديم يد المساعدة.

الشكر موصول كذلك لكل من ساعدني في توزيع الاستبيانات واسترجاعها، كذا للحالات وأوليائهم والذين لم ييخلوا عني بأية معلومة ولم يدخروا أي جهد لمساعدتي.

كما لا أنسى رفيق دربي وشريكي في هذه الحياة على كل الدعم الذي قدمه لي وعلى تشجيعه وتحفيزه لي لإتمام هذا العمل، دون أن أنسى فلذات كبد ، إيمان، سيف الإسلام، كميليا، عبد الرحمان، وحسام الدين على صبرهم علي وجعل هذا العمل يشاركهم أمهم، شكرا شكرا وألف شكر.

"اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا"

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الإفراط في الوالدية نحو الطفل وتشكل اضطراب الشخصية الاعتمادية في المراهقة، حيث أجريت الدراسة على عينة من المراهقين المتمدرسين تتكون من 123 مراهقا، أين تم الاعتماد على المنهج المختلط كمنهج للدراسة، باستخدام: المقابلات، وكل من اختبار ساكس لتكملة الجمل (SSCT) ، واختبار رسم الشجرة، بالإضافة إلى مقياس الشخصية الاعتمادية، ومقياس الإفراط في الوالدية كأدوات للدراسة،

توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإفراط في الوالدية نحو الطفل وظهور اضطراب الشخصية الاعتمادية في مرحلة المراهقة.

- وجود مستويات مرتفعة من الاعتمادية لدى المراهقين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاعتمادية بين المراهقين ذوي الآباء المفرطين في

الوالدية والمراهقين ذوي الآباء غير المفرطين في الوالدية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاعتمادية لدى المراهقين ذوي الوالدين المفرطين

في الوالدية في ضوء متغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإفراط في الوالدية تعزى لمتغير جنس الوالدين

الكلمات المفتاحية: الإفراط في الوالدية، الإضطراب الشخصية الإعتمادية، المراهقة.

Summary of the study:

This study aimed to find out the nature of the relationship between hyperparenting towards the child and the formation of dependent personality disorder in adolescence. The study was conducted on a sample of school-going adolescents composed of 123 adolescents, or the mixed method was used as the research method.

The researcher used as research tools: Interviews, the Sachs test for completing sentences, the tree drawing test, the dependent personality scale, and the hyperparenting scale.

The results of the study revealed the following:

-There is a statistically significant correlation between hyperparenting towards the child and the onset of dependent personality disorder in adolescence.

-There are statistically significant differences in the level of dependency between adolescents with excessive hyperparents and adolescents with non-excessive parents.

-High levels of addiction in adolescents with excessive parents.

-There are no statistically significant differences in the levels of dependence among adolescents with excessive parents with regard to the sex variable.

-There are no statistically significant differences between the sexes of parents of adolescents with a high level of hyperparentality in the degrees of dependence.

Keywords: *hyperparenting, personality disorder , addiction, adolescence.*



Résumé de l'étude:

Cette étude visait à connaître la nature de la relation entre l'hyperparentalité envers l'enfant et la formation du trouble de la personnalité dépendante à l'adolescence. L'étude a été menée sur un échantillon d'adolescents scolarisés composé de 123 adolescents, ou la méthode mixte a été utilisée comme méthode de recherche.

La chercheuse a utilisé comme outils de recherche : Les entretiens, le test d'achèvement de phrase de Sachs, le test de dessin d'arbre, l'échelle de personnalité dépendante, et l'échelle de l'hyperparentalité.

Les résultats de l'étude ont révélé ce qui suit:

-Il existe une corrélation statistiquement significative entre une l'hyperparentalité envers l'enfant et l'apparition du trouble de la personnalité dépendante à l'adolescence.

-Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de dépendance entre les adolescents ayant des hyperparents excessifs et les adolescents ayant des parents non excessifs.

- Niveaux élevés de dépendance chez les adolescents ayant des parents excessifs.

-Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans les niveaux de dépendance chez les adolescents ayant des parents excessifs au regard de la variable sexe.

-Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les sexes des parents d'adolescents ayant un niveau élevé de l'hyperparentalité dans les degrés de dépendance.

Mots-clés : *hyperparentalité, trouble de personnalité, dépendance, adolescence.*

مقدمة



مقدمة:

تعتبر مرحلة المراهقة من أرح المراحل التي يمر بها الفرد، فهي ليست مرحلة نضج كامل، وليست مرحلة طفولة، وإنما هي مرحلة إنتقالية بين عالمين مختلفين جذريا، بين عالم الطفولة الذي يكون فيه الفرد معتمدا كليا على من يحيطون به، وعالم راشد مستقل بذاته، فالمراهق في هذه المرحلة لايمكنه فهم نفسه، هل هو طفل ويتعامل على هذا الأساس؟ أم هو بالغ مسؤول وينهج نهج البالغين؟

وتعد المراهقة مرحلة حرجة، اهتمت بدراستها كل النظريات، لكونها فترة تبلور شخصية الفرد، وبين هذه النظريات نجد نظرية التحليل النفسي التي يؤكد مؤسسها "فرويد"، أن شخصية الإنسان تبنى في السنوات الست الأولى من تكوينه ونشأته، وتتبلور بشكل نهائي في نهاية مرحلة المراهقة، بينما يؤكد "بياجيه" أن شخصية الإنسان تكتمل بلورتها النهائية في بداية مرحلة المراهقة.

فإذا كانت المراهقة هي محطة تبلور الشخصية، إلا أنها ترتبط ارتباطا وثيقة بمرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة البناء والإعداد لهذه الفترة - المراهقة - وما يأتي بعدها من محطات، ولذلك أي إختلال في نمو الطفل النفسي سينعكس حتما على تبلور شخصيته في مرحلة المراهقة، وبما أن الطفل كائن ضعيف لا يمكنه العيش وحده، فهو ينشأ ويتربى داخل أسرة مسؤولة بشكل مباشر عن تنشئته وبنائه، حيث يعتبر الوالدان المبرمجان الأساسيان اللذان يكونان اللبنة الأولى التي على أساسها ستكون شخصية الفرد، حيث يعلمانه ويؤهلانه للعيش في عالمه المستقل بشكل سوي، ابتداء من أمور بسيطة كالمشي، الكلام، اللعب، الكتابة، القراءة، وصولا إلى تحقيق استقلاليته الذاتية والاعتماد على نفسه في تسيير شؤونه الحياتية، هذا ما يقدمه الوالدان السويان اللذان يتعاملان مع طفلها كما يجب أن تكون عليه أصول التربية الصحيحة دون إفراط أو تفريط.

غير أنه هناك نمط آخر من الوالدين أكثر إفراطا في التعامل مع أولادهم، حيث يحاولون بكل ما أوتوا من قوة الاستثمار في أبنائهم وتخوفهم المبالغ فيه من المستقبل، معتقدين بأن مستقبل هؤلاء الأطفال يكمن في أنهم لابد أن يكونوا خارقين والأوائل في كل شيء، فهم يبدؤون في تعليمهم القراءة والكتابة في سن لم يتعلموا فيها حتى



المشي، وهذا لضمان كل الفرص لنجاحهم مستقبلاً، يقومون بكل شيء في مكانهم، وذلك لتجنب أي خطأ يقع فيه هؤلاء الأطفال، عاملين على البدء في تحفيز أبنائهم منذ الأشهر الأولى، و إيقاظ ملكاتهم، خوفاً من تقويت أية فرصة من فرص النجاح. هذا النوع من الوالدين، والذي ظهر في العقود الأخيرة من الزمن، أطلق عليهم الباحثين مصطلح "الوالدين المفرطين في الوالدية"، وهما الوالدان اللذان يقومان بلا كلل ولا ملل بتحضير أطفالهم لما يعتبرونه مستقبل أفضل وهذا بمراقبة كل نشاطاتهم، ويختاران أصدقائهم، يدخلانهم لصف اللغات، والسروربان، ودراسة الرياضيات، وممارسة الرياضة حتى قبل أن يدخل إلى المدرسة. حيث يعرفها (2019): "S.Venkatesan" بأنهما الوالدان اللذان يسعيان جاهدان بكل الوسائل لضمان عدم إضاعة الوقت، أو الفرصة في توفير أقصى قدر من الرعاية والاهتمام، لضمان النجاح والتقدم لطفلهم"، بينما يعرفها B.Humbeeck 2017: بأنها ميل تربوي ثقيل، مرهق ومثير للقلق في بعض الأحيان، وغير مريح للوالد الذي يحمل على كاهله ضغط رهيب في مجال التربية، وفي غالب الأحيان مزعجة للطفل الذي يشعر بضغط لا يطاق.

وفي نظر هؤلاء الأولياء، أن تضييع أية فرصة في تعليم الطفل ومراقبته والتحكم في كل ما يحيط به، يعتبر إهداراً لفرص قد تنقص من حظوظ نجاح طفلهم في المستقبل. وهذا الإفراط في الوالدية ما هو إلا بدافع الحب، فحسبهم الزمن لا يسمح بترك أية مساحة للطفل ليتصرف وحده، ويعتبرونه مضيعة للوقت لأن الطفل لا يعرف كيفية التصرف الصحيح، ولا يعرف ما يخبؤه له المستقبل.

إن هذا الإفراط في الوالدية والذي يسميه الباحثين والدارسين "بالجحيم المغلف بالنوايا الحسنة"، يحد من حرية الطفل، ويعلمه الاتكالية على الأهل، فهو لا يمكنه أن يتخذ أي قرار أمام صرامة والديه، فمثلاً لا يمكنه اختيار أصدقائه، ولا الخروج للعب وقت فراغه، ولا اختيار الرياضات التي يشارك فيها، ولا حتى نوع اللغات التي يتعلمها. بعض الأطفال لا يمكنهم حتى اختيار نوع اللباس أو الأكل الذي يمكنهم تناوله لأن الأهل يفرضون نظام صارم في التعامل مع أبنائهم.



وفي العقدين الأخيرين ظهرت في الجزائر ظاهرة زادت من حدة خوف مثل هؤلاء الوالدين المفرطي الوالدية، وهي ظاهرة الخوف المبالغ فيه من اختطاف أبنائهم من طرف مجهولين، مما جعلهم يرافقون أبناءهم إلى المدرسة ذهابا وإيابا، بالإضافة إلى عامل آخر وهو ثقل المحفظة الذي عزز سلوك الإفراط في الوالدية، حيث نلاحظ هؤلاء الأولياء يحملون المحفظة بدلا من أبنائهم بحجة أن المحفظة ثقيلة، وأصبحوا يتدخلون حتى في نوع الدروس التي يدرسونها، في المكان الذي يجلس فيه أبنائهم في قاعة الدرس، وحتى في رفيق إبنهم الذي يجلس معه في القسم، وفي غالب الأحيان يقومون بأداء الواجبات بدلا عن أبنائهم، حتى يتحصل الأطفال على أعلى العلامات، ولا يترك المجال الطفل للإعتماد على نفسه في مراجعة دروسه، ونجد الكثير منهم - الوالدين- يتفخرون بأنهم يحفظون المنهاج الدراسي أكثر من أبنائهم، كل همهم هو نجاح أبنائهم بأية طريقة ووسيلة.

كل هذه التصرفات والتي تنجم عن أولياء مفرطين في الوالدية تنبئ باطفال مقيدين لا يمكنهم التصرف بمفردهم، ليتشكل لديهم سلوك اتكالي، قد ينبئ مستقبلًا أن يصبح هذا المراهق شخصية اعتمادية، معتمدا كليا على أداء الآخرين، والذي كان من المفروض أن يتعلم الاستقلالية في كل شيء منذ نعومة أظافره، التي تمكنه من الاعتماد على نفسه وشق طريق مستقبله مستقلا بذاته عندما يصبح راشدا، لكن نتيجة لهذه المعاملة الوالدية المفرطة اتجاهاه في مرحلة الطفولة، قد تجعله غير قادر على اتخاذ أي قرار ولو كان بسيطا، هذه الشخصية الاعتمادية والتي تعد اضطرابا نفسيا قائما بذاته يعرف باضطراب الشخصية الاعتمادية والذي يتميز أصحابه بأنهم يحتاجون دوما إلى دعم ومساندة الآخرين، ويجدون صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية بدون أية توجيهات من الآخرين، مع الشعور بعدم الراحة حينما يكونون وحيدين، ولديهم صعوبات في بداية أي مشروع أو شيء يخصهم، وفي الاعتراض على الآخرين بسبب الخوف من افتقاد المساندة أو الاستحسان، زيادة على البحث عن علاقة أخرى كمصدر جديد للرعاية والمساندة، بعد إن تنتهي العلاقة مع راعون ومساندون سابقون.



في ظل هذه المعطيات جاءت هذه الدراسة لتتناول علاقة موضوع الإفراط في الوالدية بتشكيل اضطراب الشخصية الاعتمادية في مرحلة المراهقة، لتتناوله الباحثة بكثير من التمحص والدراسة العلمية، محاولة إيجاد تفسيراً علمياً للظاهرة.

فهذه الدراسة حسب وجهة نظر الباحثة لها أهمية كبيرة في شقيها النظري والميداني، فمن الناحية النظرية، ستوفر للباحثين في علم النفس تراثاً نظرياً هاماً في مجال: التعريف بالإفراط في الوالدية، أعراضها وأسبابها، آثارها على الأهل والأبناء، وذلك لأن الباحثة لاحظت شح المصادر بالنسبة لهذا الجانب خاصة باللغة العربية، وقلته باللغات الأجنبية، لكوه موضوعاً حديث الدراسة في كافة أنحاء العالم بينما لم يدرس في العالم العربي في حدود علم الباحثة.

أما من الناحية الميدانية، فإن هذه الدراسة تعمل على تسليط الضوء على ظاهرة الإفراط في الوالدية في ولاية باتنة، من خلال محاولة:

- التعرف على العلاقة بين الإفراط في الوالدية نحو الطفل وظهور اضطراب الشخصية الاعتمادية في مرحلة المراهقة.

- تحديد مستويات الاعتمادية لدى المراهقين ذوي الأباء مفرطي الحماية

- تسليط الضوء على ظاهرة الإفراط في الوالدية وأثرها على شخصية الأطفال و المراهقين.

وهذا وشملت الدراسة عدة دوائر في ولاية باتنة: مدينة باتنة، بركة، مروانة، المعذر، سريانة، إشمول.

حيث شملت الدراسة على عينة تكونت من 123 ولياً للمراهقين، منهم 66 ولياً مفرطاً في

الوالدية، يقابلهم 123 مراهقاً، منهم 66 مراهقاً تعرض للإفراط في الوالدية في مرحلة الطفولة.

وتناولت الباحثة هذه الدراسة من خلال ستة (06) فصول، هي :

- فصل الإشكالية ومنطلقاتها،



- فصل المراهقة،

- فصل الشخصية بين الاستقلالية والاعتمادية،

- فصل الإفراط في الوالدية،

- فصل منهجية الدراسة،

- فصل عرض للنتائج ومناقشتها.

ونأمل من خلال هذه الأطروحة أن نقدم وصفا واضحا لظاهرة الإفراط في الوالدية اتجاه الأبناء

بدافع الحب وانعكاساتها على شخصية الفرد، في جعله شخصا مضطربا معتمدا على الآخرين.

الباحثة

الفصل الأول: الإشكالية

منطلقاتها



الفصل الأول: الإشكالية ومنطلقاتها

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. -تحديد مصطلحات الدراسة



1- الإشكالية:

تعتبر مرحلة المراهقة من أكثر المراحل إثارة للدارسين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية، لما لها من طبيعة خاصة من حيث اتساع مساحتها التي تحوي جملة من التغيرات البدنية والنفسية والانفعالية، ويعتبرها البعض بمثابة بناء جديداً قد يفتح (زهران، 1981:290). وفي هذه المرحلة يكون المراهق بحاجة إلى الشعور بالحب والدفء والحنان، وإلى إشباع شعوره بالانتماء إلى أسرة وجماعة تقف بجانبه في مواقف الأزمات والشدائد والشعور بأنه مقبول اجتماعياً، وأنه بحاجة إلى الشعور بالأمان في حاضره ومستقبله، وتعتبر هذه الفترة من الفترات الهامة في حياة الفرد، حيث يصبح بعدها راشداً له دور فعال في المجتمع، ويحتاج إلى فترة من الوقت ليتوافق مع عالم الراشدين وليكتسب مهاراتهم (قناوي، 1992:4)، ولتحقيق ذلك يسعى المراهق في هذه المرحلة إلى تحقيق الاستقلالية الذاتية، والتكفل بنفسه، وإثبات وجوده كراشد وليس كطفل يتحكم فيه، وينفذ كل ما يؤمر به، وتشمل هذه الاستقلالية: الاستقلال الاجتماعي، ففي هذا المجال يتطلع المراهق إلى أن يتولى بعض المسؤوليات، ويقوم بالوظائف والمهام التي يضطلع بها الراشدون، لذا كان لابد من العناية بإتاحة الفرص للمراهقين - خلال سنوات الدراسة- لممارسة المسؤوليات الاجتماعية والمشاركة في خدمة البيئة بما يشعرهم بالمواطنة وبمكانتهم في المجتمع، ثم الاستقلال الوجداني، حيث يسعى المراهق إلى التخلص من التعلق الطفلي بوالديه، والرغبة في التحرر عاطفياً، والفظام النفسي عن الأبوين، حتى يمكن للمراهق أن يوطد صداقته خارج البيت، ويعزز مكانته بين الرفاق والنظراء، وتكوين شخصيته المستقلة واللبث بنفسه في كل ما يهمه من أمور في حياته اليومية دون الحاجة إلى موافقة الآخرين.

إن تكوين هذه الشخصية المستقلة والقادرة على اتخاذ القرارات المصيرية بنفسها، يحتاج إلى نمو نفسي سليم في مرحلة الطفولة، التي تعد من أهم المراحل تناولا بالدراسة في علم النفس نظراً لأهميتها في



بناء شخصية الفرد بشكل عام، باعتبارها مرحلة نمو متسارع ومرحلة هشاشة سريعة التأثير بما يمليه المحيط.

لقد أولت كل النظريات النفسية اهتماما كبيرا لدراسة هذه المرحلة، وأشارت كلها إلى ضرورة التركيز على رعاية الطفل والاهتمام به، وفق متطلبات كل محطة من محطات الطفولة العمرية، بين الموازنة بين الحاجات والإشباع، ويتعلم فيها الطفل مبادئ الاستقلالية الذاتية، من خلال الانفصال التدريجي عن الوالدين لشق طريقه ولو بصورة جزئية نحو الاعتماد على النفس لتجعل منه في المستقبل شخصا قويا قادرا على تحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات الشخصية المصيرية بنفسه، ويحتاج الطفل إلى تعلم ضبط، ما له وما عليه من حقوق وواجبات، حيث تؤكد نظريات التعلق؛ مثل نظرية وولبي، ونظرية فينيكوت (winnicott) على ضرورة تعليم الطفل حدوده المكانية والزمانية من خلال الانفصال التدريجي عن الأم ابتداء من السنة الثانية من العمر، دون إفراط أو تفريط، حيث يؤكد "فرويد" أن شخصية الفرد تتكون في الست سنوات الأولى من عمره، أي، كل ما يصدر عن الفرد في المستقبل ما هو إلا نتيجة مكتسبات في مرحلة الطفولة الأولى، بينما يؤكد جون بارجوري Geant Bergeret أن البلورة النهائية للشخصية تتم في بداية مرحلة المراهقة، من هنا يمكن التركيز على أهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الفرد في المستقبل.

بما أن الطفل في هذه المرحلة أي مرحلة الطفولة مرتبط بوالديه، يتعلم كل شيء منهما، فهما من يغرسان فيه كل الصفات التي سيتصف بها مستقبلا، فهما من يعلمانه الإستقلالية، أو السلوك الاعتمادي، أي هي مرحلة تعلم بناء الحدود بامتياز.

وعدم تعلم الطفل هذه الحدود، وهذا الانفصال، يجعل منه في مرحلة المراهقة شخصية اعتمادية، والتي تعد اضطرابا نفسيا، حيث يشير حسب الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية في طبعته الخامسة (DSMV)، بأن أصحابها يتميزون بالحاجة الماسة للاعتناء بهم من طرف أشخاص



آخرين، والاعتماد الزائد عليهم، أين يجدون صعوبة في اتخاذ القرار دون الحاجة للعودة للآخرين، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية في معظم نواحي الحياة الرئيسية، والخوف من الاهتمام بالنفس، وعدم الثقة بالنفس، والإحساس بالعجز عند الشعور بالوحدة، والحاجة الدائمة لإقامة علاقات جديدة.

ومن بين الأسباب الرئيسية لتكوين الشخصية الاعتمادية، هي المعاملة الوالدية الخاطئة لأبنائها والمبالغة في الإفراط في الوالدية، أو ما يعرف بمصطلح الوالدية المفرطة (hyper parenting)، حيث يعرفها فانكاتيسون Venkatesan (2019) بأنها " محاولة الوالدين جاهدين بكل الوسائل ضمان عدم إضاعة الوقت أو الفرصة في توفير أقصى قدر من الرعاية والاهتمام لضمان النجاح والتقدم لطفلهم" (Venkatesan, 2019: 23).

ويعرفها برونو هامبيك Bruno humbeeck (2017) بأنها ليست مرضاً، أو شيء نخجل منه، وليست حتى انحرافاً، وإنما هي ميل تربوي ثقيل، مرهق ومثير للقلق في بعض الأحيان، وغير مريح للوالد الذي يحمل على كاهله ضغط رهيب في مجال التربية، وفي غالب الأحيان مزعجة للطفل الذي يشعر بضغط لا يطاق، فالإفراط في الوالدية يتشكل من خلال الكمال الذي تهدف إليه، والأهداف الغير متناسبة التي تفرضها على نفسها، ويميل إلى إعطاء التربية والتعليم قوة لا متناهية وغير محدودة وكأنها مسألة حياة أو موت (Humbeeck:2017,16)، وحسب موقع ufapec، فهي تشمل الآباء والأمهات الذين يحافظون على أطفالهم في مأمن من جميع الأخطار، فهم يفعلون في كثير من الأحيان أشياء من أجلهم لتجنب الأخطاء، فهم يوظفونهم ويحفزونهم منذ الأشهر الأولى من حياتهم خوفاً من أن يفوتوا فرص النجاح، ومراقبة حياتهم المدرسية، وزيادة عدد الدورات والأنشطة اللاصفية، والتحقق من صداقاتهم، وتقييم تطورهم باستمرار من خلال مقارنته بتطور الأطفال الآخرين (Housolonge :2015,1-10)

وتعرفها مريام جيزكال Myriam Jezequel (2013) بأنهم الآباء الذين يقومون بحماية أبنائهم ويسعون بجميع الطرق لإبقائهم في مأمن من جميع الأخطار، فإنهم يراقبون حياتهم المدرسية بلا كلل،



ويراقبون عن كثب صدقاتهم، وينطلقون بلا توقف من نشاط خارج المنهج إلى آخر خوفا من أن يفوت الفرصة في النجاح. ومن الحماية إلى الحماية المفرطة، هناك خطوة واحدة فقط يتخذها الآباء باسم الحب.(Jezequel:2013:213).

وتعرف هوسولونج (2015) Houssonlonge الوالدين المفرطين في الوالدية "بأنهم الوالدان الذان يضعان أبناءهما بعيدا عن كل الأخطار، يقومون غالبا بالأعمال في مكانهم لتجنب الأخطاء، يوقظونهم ويحفزونهم منذ الأشهر الأولى من حياتهم خشية أن يضيعوا أية فرصة للنجاح، يراقبون مسارهم الدراسي، يضاعفون مواد الدراسة والأنشطة اللاصفية، يراقبون صدقاتهم، يقيمون باستمرار نموهم بمقارنتهم مع أطفال آخرين".(Houssonlonge،2015:4)

إن الإفراط في الوالدية يجعل من الطفل مستقبلا شخصية اتكالية، معتمدة على غيرها، غير قادرة على تحمل المسؤولية في مواقف تحتاج إلى اتخاذ قرار مصيري، حيث تشير الدراسات التي أجريت في هذا الشأن إلى ارتباط السلوك الاعتمادي بنمط المعاملة الوالدية في الطفولة، وفي هذا الخصوص تشير دراسة نجاح عبد الشهيد (1986)، إلى الارتباط السلبي بين الحماية الزائدة للأبناء في مرحلة الطفولة وتحقيق الاستقلالية، وأن استقلالية الطفل ترتبط ارتباطا ايجابيا بالمعاملة الوالدية السوية (موسى،2003:24)، كما تشير دراسة اوجه وسنكه Singh et Ojho (1988) إلى أن اتجاه الآباء في التقييد يزيد من الميل إلى الاعتماد على الآخرين لدى الأبناء.(Ojho & Singh : 1988, 75-79)، ومن بين أشكال الإفراط في الوالدية التي ظهرت في مجتمعنا الجزائري اليوم، نجد الإفراط في رعاية الوالدين لأبنائهم وزيادة الاهتمام بهم وحمايتهم في شتى مجالات الحياة، وبشكل مفرط، ويغطونهم باهتمام كبير يمتد إلى ما هو أبعد من احتياجاتهم، دون معرفة أنهم يحدون من حريتهم وتطور استقلاليتهم، كاختيار الأصدقاء لأبنائهم، بحيث لم يعد الطفل حرا في دراسته ويعتمد في كل شيء على الوالدين الذين يراقبان كل صغيرة وكبيرة يقوم بها الطفل، ويرافقونه إلى المدرسة ذهابا وإيابا وفي كل



الأوقات وبشكل لصيق، وتستمر هذه المرافقة اللصيقة حتى مرحلة المتوسط على الرغم من قرب المدرسة من الحي السكني للعائلة في كثير من الأحيان ولدى غالبية الحالات، ومسك يد الطفل وعدم ترك له المجال للتحرك حتى أمام باب المدرسة مع رفقائه مع تحذير الأطفال وتخويفهم والضغط عليهم بعدم الخروج بمفردهم، وعدم التكلم مع الغرباء وأيا كان، إضافة إلى إعفاء الطفل من حمل المحفظة التي يتولى الولي حملها بدلا منه ذهابا وإيابا حتى ولو كانت خفيفة الحمل، بحجة حماية الطفل والخوف عليه، وأن المحفظة ثقيلة لا يستطيع الطفل حملها، وصولا إلى توصية المعلمين بالاهتمام بالطفل، وعدم تركه لوحده، والطلب من حارس المدرسة بحراسة الطفل، وعدم تركه يخرج من باب المدرسة لتأخر الولي لبضع دقائق. كما يلاحظ رفض الوالدين خاصة الام، ترك الطفل يذهب وحده للمدرسة، واللعب مع الأقران والمشى معهم، وحتى إن وافقت تبقى تراقب طفلها، ومظاهر الفزع المبالغ فيها التي تظهر على وجه الأم لو اختفى ابنها لبرهة من الزمن من أمام أعينها، وهوس الخوف غير المبرر الظاهر على الأولياء على أبنائهم من أي خطر افتراضي، ونظراتهم لمن حولهم، وإيماءات وجوههم، جعلت الطفل مقيدا لا يستطيع فعل أي شيء.

إن هذه السلوكيات قد تجعل من الطفل عبارة عن آلة، مستقبلا للأوامر ومنفذا لها فقط، ولا يملك حرية اتخاذ القرارات المرتبطة بحياته اليومية في المراحل اللاحقة من العمر، خاصة في مرحلة المراهقة التي يشتد فيها الصراع بين الرغبة في الرشد وما تتطلبه من استقلالية، وطفولة جامحة قد تجعل منها شخصية اعتمادية، وأمام هذه الظاهر جاءت هذه الدراسة للبحث في علاقة الإفراط في الوالدية نحو الطفل في مرحلة الطفولة، وتشكل اضطراب الشخصية الاعتمادية في مرحلة المراهقة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإفراط في الوالدية نحو الطفل وظهور

اضطراب الشخصية الاعتمادية في مرحلة المراهقة؟



- 2- ماهي مستويات الاعتمادية لدى المراهقين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاعتمادية بين المراهقين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية والمراهقين ذوي الآباء غير المفرطين في الوالدية؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاعتمادية لدى المراهقين ذوي الوالدين المفرطين في الوالدية في ضوء متغير جنس المراهق؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الإفراط في الوالدية تعزى لمتغير جنس الوالدين ذوي المستوى المرتفع في الإفراط في الوالدية؟

2- الفرضيات:

- 1 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإفراط في الوالدية نحو الطفل وظهور اضطراب الشخصية الاعتمادية في مرحلة المراهقة.
- 2- نتوقع مستويات مرتفعة من الاعتمادية لدى المراهقين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاعتمادية بين المراهقين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية والمراهقين ذوي الآباء غير المفرطين في الوالدية.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاعتمادية لدى المراهقين ذوي الوالدين المفرطين في الوالدية في ضوء متغير جنس المراهق.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الإفراط في الوالدية تعزى لمتغير جنس الوالدين ذوي المستوى المرتفع في الإفراط في الوالدية.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على ظاهرة الإفراط في الوالدية وأثرها على تشكل الشخصية الاعتمادية لدى الأبناء في المستقبل، ولفت انتباه الأسر إلى خطورتها وانعكاساتها السلبية على



الأفراد في في سن الرشد وعلى المجتمع ككل، هذه الظاهرة التي أصبحت متفشية الآن لدى الأولياء، خاصة في المرافقة اللصيقة للأبناء أثناء تنقلاتهم اليومية إلى المدارس ذاهبا وإيابا جاعلين من الطفل آلة جامدة، غير قابل للتصرف، وفي إجبار الأبناء على التركيز على الدراسة مرافقين لهم في كل صغيرة وكبيرة، معتمدين كلياً على آبائهم دون بذل أدنى جهد.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها لكونها تتناول متغيرين هامين في حياة الفرد، ألا وهما:

متغير الإفراط في الوالدية من طرف الأولياء وانعكاساتها السلبية عليه، ومتغير الاعتمادية كأحد هذه الانعكاسات، وما تشكله من خطورة على المسار النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع، حيث تجعل منه فرداً خاملاً غير قادر على تحمل مسؤولياته الاجتماعية.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين الإفراط في الوالدية نحو الطفل وظهور اضطراب الشخصية الاعتمادية في مرحلة المراهقة.
- تحديد مستويات الاعتمادية لدى المراهقين ذوي الآباء مفرطي الوالدية.
- معرفة الفروق في مستويات الاعتمادية بين الوالدين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية والمراهقين ذوي الآباء غير المفرطين في الوالدية.
- معرفة الفروق في مستويات الاعتمادية لدى المراهقين ذوي الوالدين المفرطين في الوالدية في ضوء متغير جنس المراهق.
- تسليط الضوء على ظاهرة الإفراط في الوالدية وأثرها على شخصية الأطفال المراهقين.



5-مصطلحات الدراسة:

1.5- تعريف الإفراط في الوالدية:

1.1.5- التعريف الاصطلاحي: يعرّف "برونو هومبيك" Bruno Humbeeck و"بياتريس

كامبيرير" Béatrice Kammerer الإفراط في الوالدية بأنه الميل إلى الرغبة في فعل الكثير، والرغبة في

فعل كل شيء بشكل صحيح، حتى لو كان ذلك يعني فعل أشياء بدلاً من الأطفال و/ أو دون طلب

موافقتهم. هي محاولة الوالدين جاهدين بكل الوسائل ضمان عدم إضاعة الوقت أو الفرصة في توفير

أقصى قدر من الرعاية والاهتمام لضمان النجاح والتقدم لطفلهم" (Venkatesan, 2019:23)

2.1.5- التعريف الإجرائي: وهي الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث في مقياس الإفراط في

الوالدية المصمم من طرف الباحثة.

2.5- تعريف اضطراب الشخصية الاعتمادية:

1.2.5- التعريف الاصطلاحي: ويقصد بهذا الاضطراب حسب تعريف (A.P.A ,1994) بأنه

نمط ثابت من الحاجة المستمرة لتلقي الرعاية مع مظاهر السلوك التلقائي والالتصاق بالآخرين، والخوف

الشديد من الانفصال وصعوبة اتخاذ القرارات اليومية بدون تشجيع وتوجيه الآخرين، وإلقاء مسؤولية

أعماله على الآخرين والافتقار إلى الثقة بالنفس والانشغال غير الواقعي بالخوف من غياب المساندة

وهناك ثلاثة محاور يقوم عليها اضطراب الشخصية الاعتمادية وهي: الحاجة الدائمة للرعاية والمساندة،

الافتقار إلى النضج وعدم تحمل المسؤولية، التعلق الزائد والخوف من الانفصال.

2.2.5- التعريف الإجرائي: وهي الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث في مقياس الشخصية

الاعتمادية المستعمل في هذه الدراسة.

3.5- تعريف المراهقة:



1.3.5- التعريف الاصطلاحي: هي مرحلة انتقالية في عمر الإنسان تبدأ بالبلوغ الذي يعتبر

طريقاً بين الطفولة المتأخرة والمراهقة، تحدث فيها تغييرات في شخصية المراهق من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فهو ينتقل من التفكير القائم على إدراك الملموس إلى التفكير الأعمق في الأمور المعنوية والفكرية، وتزداد قدرته على النقد والتحليل وتفهم الأمور، وينتقل من مرحلة الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي ويتسع نطاق علاقاته الاجتماعية. (ميخائيل، 1994:331)

2.3.5- التعريف الإجرائي: ويقصد بيه في هذه الدراسة مرحلة المراهقة المتوسطة والمتأخرة، أي

العمر ما بين 15 سنة إلى 21 سنة.

6- الدراسات السابقة:

1.6- دراسات خاصة بالشخصية الاعتمادية:

1.1.6 - دراسة كاجان وموس Kagan and Mos سنة (1962) بعنوان "تطور الاعتماد

والاستقلال عند الأطفال" بطريقة طولية كل ستة أشهر في بيوتهم حتى سن 12 سنة، كما لوحظوا أيضاً في المدرسة لتقدير التفاعل مع الأقران مرتين إحداهما في سن الثالثة والأخرى في سن الخامسة، كما لوحظ هؤلاء الأطفال في العمر (6-12) في إحدى المعسكرات الصيفية وذلك لتقدير اعتمادية هؤلاء الأطفال في المنزل والمدرسة والمعسكر، وتم تقسيم البيانات إلى أربع مراحل عمرية من الميلاد إلى ثلاث سنوات ومن ثلاث إلى ستة سنوات، من ستة إلى 10 ومن 10 إلى 14، وبينت النتائج إلى أن أنماط السلوك المبكرة في الاعتمادية أو الاستقلالية ترتبط بأنماط السلوك عند الكبار في مرحلة الرشد، حيث وجدت علاقة صغيرة من سلوك الاعتمادية في تلك المرحلة ومرحلة الرشد أما في سنوات ما قبل المدرسة، يبدأ السلوك في الاستقرار ويمكن التنبؤ بكيفية الاعتماد أو الاستقلال في الرشد، فالأطفال الذين كانوا معتمدين في سن 6 سنوات كانوا مؤهلين لأن يكونوا معتمدين في الرشد.

(عبد الحلیم مسني، 2003:310).



2.1.6- دراسة (رحمة1965): وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر معاملة الوالدين في

شخصية الأبناء، واشتملت على عينة من (159) طالبا وطالبة بواقع 73 طالبة و86 طالبا من طلبة المدارس الثانوية وهي بيانات متعددة، تم معالجة البيانات إحصائيا وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين شدة معاملة الوالدين (الاعتدال والشدة) وبين الثقة بالنفس.

- وجود علاقة ارتباطيه دالة بين أسلوب الاهتمام وسمة الثقة بالنفس.

- وجود علاقة ارتباطيه دالة بين النظام في المعاملة وبين الثقة بالنفس.

- وجود علاقة ارتباطيه دالة بين الصرامة في المعاملة (بدرجة كافية من الصرامة) وبين الثقة

بالنفس.(السبعاي،2010:255)

3.1.6- دراسة نجاح عبد الشهيد (1986):هدفت هذه الدراسة إلى القيام بعمل مقارنة بين

اتجاهات المعاملة الوالدية في التنشئة من حيث علاقتها بالاستقلالية لدى الطفل، كما تهدف إلى معرفة مدى الارتباط بين الاتجاهات الوالدية وبين استقلالية الطفل واعتماده على نفسه.

تكونت العينة من(56) مفردة وهم آباء وأمهات أطفال تراوحت أعمارهم ما بين 10-16سنة.

وقد استخدمت هذه الدراسة الأدوات التالية:

-مقياس الاستقلالية ويتضمن الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار

وكذلك تضمن النضج النفسي.

-مقياس الاتجاهات الوالدية وقد اشتمل على الاتجاهات الوالدية السالبة التالية (اتجاه الحماية

الزائدة، اتجاه التدليل واتجاه الإهمال).

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين اتجاه الحماية الزائدة واستقلالية الطفل وكذلك



وجود علاقة سالبة مع كل من اتجاهي التدليل والإهمال وعلاقتها باستقلالية الطفل مما يؤكد أن الاتجاهات الوالدية السوية ترتبط ارتباطاً إيجابياً باستقلالية الأبناء. (موسى، 2003:24)

4.1.6 - دراسة أوجه وسنكه Singh et Ojho (1988): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة

العلاقة بين اتجاهات تنشئة الأبناء وسماتهم الشخصية المتمثلة بعدم الشعور بالأمن والميل إلى الاعتماد على الآخرين بلغت عينة الدراسة 156 طالباً وطالبة من الصفوف المتوسطة لأربع كليات من جامعة Parc bhagal في الهند، تتراوح أعمارهم بين (17-19) سنة.

وتم استخدام اختبار السلوك الوالدي كأداة للدراسة (أعدّه ojho) إذ يقيس أنواع السلوك الوالدي: التقيد، التسامح، الحب، الإهمال، الحماية، الرفض. والمكون من صورتين إحداهما للأب وأخرى للأم، حيث أظهرت النتائج المتوصل إليها أن اتجاه الآباء في التقيد يزيد من الميل إلى الاعتماد على الآخرين لدى الأبناء، بينما يقلل اتجاه الإهمال للوالدين كليهما من الميل إلى الاعتماد على الآخرين لدى الأبناء. (Ojho & Singh. 1988 : 75-79)

5.1.6 - دراسة المالكي (1997): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك

الاتكالي وكل متغيرات عمر الطفل وجنسه وترتيبه وحجم الأسرة وعمل الأم، ومستوى السلوك لدى الطفل العراقي، حيث اقتصر البحث على أطفال المدارس الابتدائية في بغداد للأعمار 6، 8، 10، 12 سن الموجودين في الصفوف الأولى، الثالثة، الخامسة، والسادسة ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة. واستخدمت الباحثة أسلوب المقابلة الإكلينيكية كأداة للبحث وأسفرت نتائج البحث عما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط السلوك الاتكالي.
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاتكالي تبعاً لمتغير العمر لأغلب مجالات المقياس في مجال الأكل، الملابس، اللعب، والتسوية ومجال النظافة والاستحمام ومجال النشاط المدرسي ومجال النوم.



- هناك علاقة بين السلوك الاتكالي وعمر الطفل، بينما لا توجد علاقة بين السلوك الاتكالي وكل متغيرات جنس الطفل وترتيبه الولادين، وحجم الأسرة وعمل الأم. (مجيد. 2015 : 108-109)

6.1.6- دراسة "القضاة" (2006): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة، حيث حددت أنماط التنشئة الأسرية بنمطين هما النمط (الديمقراطي - التسلطي) والنمط (الحماية الزائدة-إهمال)، ولقياس سمات الشخصية اعتمد مقياس (ايزنك) وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من 421 طالبة موزعة على كليات جامعة مؤتة، وتوصلت النتائج إلى مايلي:

- أن النمط الأسري السائد لدى أسر طالبات جامعة مؤتة هو النمط التسلطي، وأشارت النتائج إلى اعتماد الأب نمط الإهمال، فيما تعتمد الأم نمط الحماية الزائدة.

- تساوي بعد (الانبساط- الانطواء) لدى أفراد العينة، فيما أظهرت النتائج نسبة مرتفعة لبعده (الانفعال) وبنسبة (80,9%) مقابل (19,1) لبعده الاتزان،

- وجود علاقة تربط نمط تنشئة الأم (ديمقراطي- تسلطي) مع سمات الشخصية لبعده (اتزان- انفعال). ولم تظهر النتائج علاقة بين نمط تنشئة الأب وسمات الشخصية لدى أفراد العينة، وكذلك الأمر عند نمط تنشئة الأم (حماية زائدة- إهمال)، ونمط (ديمقراطي- تسلطي) الذي لم تظهر له علاقة مع سمات الشخصية لبعده (انبساط- انطواء). (القضاة. 2006: 155)

7.1.6- دراسة شعبي (2009): وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية، وكذلك معرفة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب المعاملة للأبناء، وبلغت عينة الدراسة 300 طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، وتم استخدام مقياس المعاملة



الوالدية من إعداد الباحثة واستبيان كيفية اتخاذ أبناء المرحلة الثانوية للقرارات من إعداد الباحثة، حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأب وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم، وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (الشعبي، 2009: 1-2)

8.1.6- دراسة محمد محمد السعيد أبو الخير (2012): دراسة عبر ثقافية مقارنة بين طلاب المرحلة الثانوية للمصريين والسعوديين". هدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب المصريين والسعوديين في طاعتهم وعدم طاعتهم للسلطة الوالدية والمدرسية، وكذلك للكشف عن الفروق بينهما في اضطراب الشخصية الاعتمادية والقلق، وتهدف أيضاً إلى التعرف على العلاقة بين طاعة السلطة الوالديه والمدرسية وكل من اضطراب الشخصية الاعتمادية والقلق. تكونت عينة البحث من (250) طالباً مصرياً، من الصفين الأول والثاني الثانوي، متوسط أعمارهم 17,34 سنة، (305) طالباً سعودياً من الصفين الأول والثاني الثانوي، متوسط أعمارهم 17,34 سنة. تم تطبيق مقياس السلطة الوالدية والمدرسية للمراهقين، ومقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية، واختبار حالة وسمة القلق للكبار وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المصريين والطلاب السعوديين في طاعة السلطة الوالدية لصالح الطلاب السعوديين، ولم تجد فروق بينهما في طاعة السلطة المدرسية، في حين كانت الفروق في عدم طاعة السلطة المدرسية لصالح الطلاب السعوديين.

وأيضاً وجدت فروق دالة إحصائياً بينهما في اضطراب الشخصية الاعتمادية في (الافتقار إلى النضج والتهرب من المسئولية)، لصالح الطلاب المصريين، وفي القلق كحالة لصالح الطلاب المصريين، وفي القلق كسمة، ولكنها لم تكن دالة إحصائياً.



وأخيراً وجدت علاقة ارتباط سالبة بين طاعة السلطة الوالدية والمدرسية وكل من اضطراب الشخصية الاعتمادية والقلق كحالة وسمة لدى الطلاب المصريين والسعوديين. ولم ترتبط طاعة السلطة الوالدية والمدرسية بالقلق كحالة وسمة لدى الطلاب المصريين. (أبو الخير. 2012: 381)

2.6- دراسات خاصة بالإفراط في الوالدية:

1.2.6- دراسة باديللا والكر ونيلسون (2012) L.M ,Padilla Walker and L.J.Nelson:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس للوالدين الهليكوبرتر كشكل مختلف من أشكال الإفراط في الوالدية الأخرى، وفحص العلاقات الوالدية والسلوكية للوالدين الهليكوبرتر، وقد شملت العينة 438 طالبا جامعيًا من أربع جامعات بالولايات المتحدة الأمريكية يدرسون بالطور الجامعي الأول، وأن واحدا على الأقل من والديهم هومن نوع "الوالد الهليكوبرتر"، وقد أظهرت النتائج أن:

- الوالدين الهليكوبرتر يعتمدون على عامل السيطرة النفسية والسلوكية، وأن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الوالدين الهليكوبرتر والسيطرة النفسية والسلوكية.

- أن الوالدين الهليكوبرتر مرتبطين بشكل إيجابي بالجوانب الإيجابية في العلاقة والدين-طفل.

- أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين الوالدين الهليكوبرتر والاستقلالية عند الأبناء.

وقد ركزت مناقشة النتائج على تأثير الوالدين الهليكوبرتر في نموأبنائهم النفسي السليم في سن

الشباب. (Walker.2012 :1177)

2.2.6- دراسة جيل وجول (2013) Jill.C and julle .B:

في السوابق وتأثيرات الوالدية والإفراط في الوالدية في الخبرات الجامعية للطلاب وترقباتهم في أوساط العمل، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على سبر للأراء على الانترنت شمل 482 طالب جامعي في الطور الأول حيث اعتمدت الدراسة على استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة تبحث في سلوكيات الوالدين وشخصية الأبناء، وقد توصلت النتائج إلى ما يلي:



- التحاليل الإحصائية للنتائج بينت أن الإفراط في الوالدية كان أكثر ظهورا عندما يسكن الأبناء مع الوالدين وكان عدد الأخوة قليل جدا.

- أن الإفراط في الوالدية مرتبط بضعف الأداء الذاتي للطلاب في اختيار مساراتهم المهنية. (Jill.C and julle .B.2021 :314)

3.2.6- دراسة روسو وشارف (S.Rousseau and M.Sharf(2015): وقد هدفت هذه الدراسة إلى البحث في الوالدية المفرطة وعلاقتها بتكيف الشباب، حيث قامت الباحثتان بتقييم العلاقات المباشرة والغير المباشرة من خلال التعلق وإدراك التحكم النفسي، وإدراك الحدود في ضوء جنس الوالدين والشباب، حيث أجريت الدراسة على عينة تتكون من 89 عائلة يهودية إسرائيلية عادية وتم الاعتماد على الاستبيانات كأدوات للدراسة.

وقد توصلت النتائج إلى:

- أن الأمهات كن أكثر إفراطا في الوالدية مقارنة بالآباء.

- أن الإفراط في الوالدية للآباء له علاقة مباشرة مع عدم تكيف الشباب.

- أن صفات الوالدية وتفاعلها من الخصائص العلائقية للشباب تلعب دور مهم في حياة أبنائهم الشباب.

كما أوصت الدراسة أن يأخذ المعالجين النفسيين بعين الاعتبار للشباب المعرضين لخطر الإصابة بالأمراض النفسية الإفراط في الوالدية لخطر محتمل التأثير.

(S.Rousseau and M.Sharf.2015 :826)

4.2.6- دراسة جونجينغ وانغ وآخرون (Junjing Wang and All.(2021) : التي هدفت

إلى التعرف على العلاقة بين الإفراط في الوالدية "النوع الهليكوبتر" والمستوى الاكتنابي بين طلاب



الجامعات الصينية، حيث تكونت العينة من 648 طالبا من جامعات "قوانغتشو"، الصين، في عام 2020، وقد استخدمت الأدوات التالية:

-مقياس الإفراط في الوالدية "الآباء نوع الهليكوبتر".(HPS)

-مقياس الاحتياجات النفسية الأساسية.(BPNS)

-مقياس التحكم الذاتي.(SCS)

مقياس الاكتئاب لبيك.(BDI-II)

-استبيان تعلم المناخ(LCQ)

وقد توصلت النتائج إلى أن الاحتياجات النفسي الأساسية وضبط النفس لعبت دور الوسيط بين الإفراط في الوالدية ودرجات الاكتئاب بين طلاب الجامعات الصينية، وأن تنسيق المسار بين الإفراط في الوالدية والاحتياجات النفسية الأساسية يتم من خلال دعم استقلالية المعلم.

وقد كشفت الدراسة أن هناك مسار محتملين مستوى الاكتئاب بين طلاب الجامعات الصينية وكيفية تأثير الإفراط في الوالدية، وقد أعطت نتائج هذه الدراسة مؤشرات متعددة الأبعاد للحد من آثار الإفراط في الوالدية على مستوى الاكتئاب بين هؤلاء الطلاب والتي ستكون مفيدة في تحسين صحتهم العقلية.

(Junjing Wang and All.2021 :523)

3.6- التعقيب على الدراسات السابقة:

1.3.6- بالنسبة للدراسات المتعلقة بالشخصية الاعتمادية

من خلال ما أتيحت للباحثة من دراسات سابقة حول اضطراب الشخصية الاعتمادية، تبين من خلال هذه الدراسات أن معظمها تناولت نفس عينة الدراسة الحالية وهي فئة المراهقين، في حين نجد دراسة **Kagan and Mos** ودراسة المالكي كانت الدراسة فيهما على فئة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و12 سنة، وهي مرحلة ما قبل المراهقة، وعلى الرغم من الاختلاف في الفئة العمرية بينهما وبين



الدراسة الحالية من حيث الفئة العمرية إلى أن دراسة **Kagan and Mos** أكدت أنه يمكن التنبؤ بالسلوك الاعتمادي في مرحلة الرشد ، وفي نفس الوقت أن دراستنا الحالية تناولت المراهقين الذين تعرضوا للإفراط في الوالدية في مرحلة الطفولة، أما دراسة المالكي فتتشارك مع دراستنا، في التأكيد على أن السلوك الإتكالي يبدأ في الطفولة وله علاقة بتربية الوالدين.

أما بالنسبة لمتغيرات الدراسة فقد اشتركت كل هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لمتغير الاعتمادية كمتغير تابع في الدراسة، أما بالنسبة للمتغير الثاني، الذي هو الإفراط في الوالدية، فنجد أن أغلب هذه الدراسات تناولت الدور الذي يلعبه الوالدين في تشكل الاعتمادية لدى الفرد سواء كان طفلاً أو مراهقاً، أو حتى راشداً، وهذا ما يتوافق إلى حد بعيد مع دراستنا الحالية التي تناولت الإفراط في الوالدية وأثرها في تشكل اضطراب الشخصية الاعتمادية عند المراهق.

2.3.6 - بالنسبة للدراسات المتعلقة بالإفراط في الوالدية: بالنسبة للدراسات السابقة التي تناولت

الإفراط في الوالدية، فعلى الرغم من اختلافها من حيث عينة الدراسة، حيث تناولت هذه الدراسات الإفراط في الوالدية عند الطلبة الجامعيين، بينما الدراسة الحالية تتناول فئة المراهقين، إلا أن هذا الاختلاف في نظر الباحثة ليس جوهرياً باعتبار أن فترة بداية تشكل الشخصية تبدأ في المراهقة، وأن الإفراط في الوالدية لم تحدد لنا هذه الدراسات متى بدأ هذا السلوك من طرف الوالدين، كما اشتركت هذه الدراسات مع هذه الدراسة في أن الإفراط في الوالدية يؤثر في سلوك الفرد وشخصيته.

الإطار النظري للدراسة



الفصل الثاني: ماهية المراهقة

تمهيد.

- 1-تعريف المراهقة.
 - 2-أهمية المراهقة.
 - 3-المراحل الزمنية للمراهقة.
 - 4-أشكال المراهقة.
 - 5-مظاهر النمو في المراهقة.
 - 6-النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة.
 - 7-أنواع التعلق عند المراهق.
 - 8-حاجات المراهقة.
 - 9-مشكلات المراهقة.
- خلاصة.**



تمهيد: تعد مرحلة المراهقة من بين أهم مراحل النمو في حياة الفرد، وفيه تتحدد معالم شخصيته، وتعتبر من أصعب المراحل التي يمر بها، نظرا للتغيرات الفسيولوجية التي تحدث فيها، وهي مرحلة انتقال من طفل يحتاج إلى رعاية خاصة معتمدا كليا على محيطه إلى راشد مستقل بذاته، وونظرا لأهمية هذه المرحلة سنقوم في هذا الفصل بالتطرق بالتفصيل إلى ماهية هذه المرحلة، من حيث التعريف بها، وأهمية وخصوصية كل مرحلة من مراحلها. والنظريات المفسرة لها.

1-تعريف المراهقة:

1.1-تعريف لوهاال -Le hall:

لقد عرفها الباحث le hall : بأنها تلك المرحلة العمرية التي يسعى فيها المراهق إلى تحقيق ورفض الخضوع للوسط العائلي وكذا التبعية الطفلية. بمعنى أن المراهق يميل إلى التحرر من سلطة والديه لتأكيد ذاته والخروج من مرحلة الطفولة مما ينتج عن ذلك تغيرات في شخصيته خاصة في علاقته مع غيره. (LeHall.H.1985:13)

2.1-تعريف هوراكس Harroks:

وقد عرفها هوراكس "بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي، ويبداً في التفاعل معه والاندماج فيه."

3.1-تعريف أوسبال Ausbel:

وهي الوقت الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي.

4.1-تعريف فورد وبيج Ford & Beach .:

كما عرفها "فورد وبيج" Ford & Beach : بأنها تلك الفترة التي تمتد ما بين البلوغ والوصول إلى النضج المؤدي إلى الإخصاب الجنسي، حيث ستنصل الأقسام المختلفة للجهاز الجنسي إلى أقصاها في الكفاءة، وفي المراحل المختلفة لدورة الحياة، وفي الحقيقة سوف لا تكتمل مرحلة المراهقة الا عندما



تصبح جميع العمليات الضرورية للإخصاب والعمل على الإفراز الناجح. (Ford

75 :1965.&Beach)

5.1- تعريف بياجيه واينهيدر: يميز كل من بياجيه واينهيدر المراهقة في ثلاث مراحل عمرية

هي:

- فترة 11-14 سنة: ويغلب عليها التغيرات الجسمية.

- فترة 15-17 سنة: تتميز بتغير الحياة الاجتماعية والعلاقات مع الآباء، وبناء علاقات مع

الأقران.

- فترة 18 إلى 20-21 سنة: مرحلة ظهور الهوية والاهتمام بالمستقبل وتنتهي بالدخول في

مرحلة الرشد. (Inhelder&Piaget .1991 :185)

2- أهمية المراهقة:

بالرغم من أن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة مليئة بالمشكلات والاضطرابات المختلفة التي يتعرض

لها المراهق إلا أنها مرحلة هامة في حياة الفرد حيث تظهر أهميتها من خلال:

- أن المراهق في هذه الفترة يحاول التخلص من اعتماده على والديه، ويتحمل مسؤولية نفسه

- يسعى إلى تحقيق ميولاته، وإشباع حاجاته المختلفة وفق معايير اجتماعية معينة.

- الوصول إلى التفكير في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمستقبله وتحديد اتجاهات حياته المهنية

والشخصية.

- يحل تحقيق الحرية على الرغم من وقوفه أمام صراعات انفعالية تعرقل تفكيره.

- كما تظهر أهميتها من حيث النمو الجسمي والعقلي والمعرفي والاجتماعي، والجنسي الذي تطرأ

على حياة المراهق والتي تساعده على أن يكون راشداً مهيناً للخروج إلى مجتمعه يفيد ويستفيد. (عبد

الله. 2003: 341-347)



3- المراحل الزمنية للمراهقة:

لا يمكن فصل حياة الإنسان بعضها عن البعض الآخر، فهي وحدة متكاملة فكل مرحلة من مراحلها ترتبط بسابقتها، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة في مجال المراهقة حيث اعتبرت المراهقة مرحلة نمو شامل ومتكامل للفرد تتداخل فيه المراحل مع بعضها البعض مما يصعب التمييز بين بداية مرحلة ونهاية مرحلة أخرى.

ومع ذلك تسهياً لعملية الدراسة في خصائص كل مرحلة ومشكلات النمو فيها، فقد تم تقسيم مرحلة المراهقة الى فترات زمنية مختلفة، وفي هذا الصدد هناك تباين في وجهات النظر في تقسيم مرحلة المراهقة بين التحديد و التوسع، ويرى الباحث هرمز و إبراهيم (1977) أن هذه التحديدات تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية، سواء بالنسبة لبداية كل مرحلة أو نهايتها. و تتحكم فيها عوامل وراثية و بيئية، و هي تختلف من فرد لآخر، و من مجتمع لآخر و تختلف طول فترة المراهقة باختلاف الثقافات. (الزغبى.2003:320)

ومن أهم تقسيمات مرحلة المراهقة نجد:

1.3- مرحلة المراهقة المبكرة:

تستمر هذه الفترة من بداية سن البلوغ إلى ما يقرب من عام بعد أن تتضح الخصائص الجسدية الجديدة وتتميز باضطرابات مثل: القلق والتوتر والصراع، أي المشاعر المتضاربة. الشعور بعدم التوازن، والسماة الجنسية الناشئة للاضطرابات الثانوية، والتوتر من الإلحاحات الجنسية التي لا يعرف المراهقون كيفية قمعها أو السيطرة عليها. تظهر اضطرابات المزاج عادةً على شكل تقلبات مزاجية حادة ومفاجئة تتأرجح بين الحين والآخر بين الحزن والفرح، فضلاً عن الإحساس بالفقد والخسارة وعدم معرفة ما سيحدث له. (القذافي.2000:353)



تبدأ هذه المرحلة من 12 إلى 14 سنة وتتميز بالمشاعر المتضاربة المتمثلة في القلق، الصراعات و التوتر، و فيها تظهر الصفات الجنسية الثانوية وتغيرات في المظهر الجسمي، وكذا التقلبات المزاجية وتذبذب انفعالاته ما بين الحزن والفرح والشعور بالضيق.(دسوقي.1978: 56)

2.3-مرحلة المراهقة الوسطى:

هي فترة تستمر مدة سنتين تقريبا من 15 إلى 17سنة، وتمتاز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء وبالالتجاه الى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات أوعدم الوضوح وقدرة على التوافق كما يتميز المراهق هنا بطاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، ولكن هذه العلاقات تستمر لفترات طويلة، ومن سمات هذه المرحلة نجد:

-الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

- الميل إلى مساعدة الآخرين.

-الاهتمام بالجنس الآخر على شكل ميول وإقامة علاقات مع الآخرين.

-وضوح الاتجاهات والميول لدى المراهق.(زهران.1995: 67).

3.3-مرحلة المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من 17 إلى 20 سنة، وهي الفترة التي يحاول فيها المراهق لم أشتاته ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته، ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح هويته والالتزام بالمسؤولية، ويشير الباحثون أن مرحلة المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتناسق فيما بينها، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة وبعد ما انتهى المراهق من الإجابة عن التساؤلات المتعددة التي كانت تشغل باله في المراحل السابقة، من أنا؟ من أكون ؟ إلى أين أسير؟ ما هو هدفي في الحياة؟



(زهران.1995:85). وتتميز بشعور المراهق بالقوة والشعور بالاستقلالية، ووضوح الهوية والالتزام بالمسؤولية، وفيها تتوحد أجزاء الشخصية لدى المراهق وتكون قراراته مستقلة وأهدافه واضحة. من خلال هذا التقسيم لمرحلة المراهقة نلاحظ أن كل مرحلة ترتبط بسابقتها، فهي مرحلة نمو شامل وكامل للفرد وتتداخل فيها المراحل بعضها مع بعض بأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية سواء في بداية المرحلة أو نهايتها، تتميز المرحلة الأولى بالمشاعر المتضاربة من قلق وصراع وتوتر وتذبذب انفعالات المراهق بين الحزن والفرح..... أما المرحلة الثانية تتميز بأنها فترة هدوء وتقبل الحياة بكل اختلافاتها، يميل إلى الجنس الآخر وإقامة علاقات مع الآخرين، يميل إلى المساعدة والتعاون، بينما تمتاز المرحلة الثالثة بشعور المراهق بالقوة والاستقلالية، ووضوح هويته والتزامه بالمسؤولية ويكون أهداف يسعى إلى تحقيقها.

4- أشكال المراهقة:

هناك عدة أشكال للمراهقة وسنتطرق في دراستنا إلى البعض منها فيما يلي:

1.4- المراهقة المتوافقة:

تتسم بالتوازن والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار والاتزان العاطفي كما تتميز بتوافق المراهق مع الوالدين وأسرته وبالتوافق الاجتماعي والرضا عن النفس والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة، من العوامل المؤثرة فيها نجد:

- المعاملة الأسرية الجيدة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام الرغبات.

- حرية التصرف في الأمور الخاصة وتوفير الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشاكله.

- شغل أوقات الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي والتفوق الدراسي.

- توفير جو من الثقة والصراحة والشعور بالأمن والاستقرار والراحة النفسية. (زهران.1995:108)



نلاحظ أن المراهقة المتوافقة تتميز بتوافق المراهق مع أسرته ومع والديه وكذا التوافق مع مجتمعه، تتسم بالهدوء والاستقرار النسبي وهذا نتيجة المعاملة الوالدية السمة وغير المتسلطة وتوفر الثقة بينهم والصرحة والأمن.

2.4- المراهقة الإنسحابية المنطوية:

هذا النوع من المراهقة تتسم بالانطواء والاكنتاب والتردد الخجل والقلق والشعور بالنقص، كما تتميز بنقد النظم الاجتماعية والثورة على الوالدين، الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول مواضيع الصراع والحرمان من الحاجات غير المشبعة، والاتجاه إلى النزعة الدينية بحثا عن الخلاص من مشاعر الذنب، وهذا النوع من المراهقة تتأثر بعدة عوامل منها: اضطراب الجوالأسري، السيطرة والسلطة الوالدية، تركيز الأسرة على النجاح الدراسي والتفوق، مما يثير قلق الأسرة وقلق المراهق، إضافة إلى جهل الوالدين لوضع المراهق الخاص في الأسرة و ترتيبه بين إخوته. (زهران.1995: 111)، ولهذا يمكن القول أن هذا النوع من المراهقة يتميز بالانسحاب والخجل والقلق والدونية، حيث أن المراهق يستغرق معظم وقته في أحلام اليقظة التي تتمحور حول الصراع بين دوافعه الغريزية المحرومة من الإشباع والقوانين الاجتماعية التي تفرضها العادات والتقاليد والقيم، كما نجده قلقا نتيجة للجوالأسري المضطرب والصراع الحاصل بينه وبين والديه، ومع أسرته التي تفرض رأيها عليه، وهذا ما يخلق ويثير القلق عند المراهق، ومن العوامل التي قد تؤدي إليها نجد:

- اضطراب الجو داخل الأسرة كاستخدامها أسلوب التسلط وسيطرة الوالدين و حمايتهم مع إنكار

الأسرة لشخصية المراهق.

- تركيز قيم الأسرة حول النجاح الدراسي وقلة الاهتمام بممارسة النشاط الرياضي.

- الفشل الدراسي وسوء الحالة الصحية.



-نقص إشباع الحاجة إلى التقدير والحرمان العاطفي، وكذا ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي. (فهيم.1993: 156)

3.4- المراهقة العدوانية:

تتميز هذه المراهقة بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والمجتمع والانحرافات الجنسية والعدوان على الإخوة والزملاء، وكذلك التعلق الزائد بالروايات والمغامرات والشعور بالظلم ونقص تقدير الذات، ولعل العوامل المؤثرة في هذا النوع من المراهقة هي:

التربية الضاغطة والقاسية والمتسلطة الممارسة من طرف الأسرة، وصرامة الوالدين في تعاملهم مع أبنائهم، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب (زهران.1995: 115-122)

نلاحظ في هذا النوع من المراهقة أنها تتميز بالتمرد ضد الأسرة والمدرسة والمجتمع بصفة عامة، حيث يكون المراهق عدائياً مع إخوته في البيت ومع زملائه في المدرسة ويكون متعلقاً بالروايات والمغامرات، أي يستغرق كثيراً في أحلام اليقظة، نجده يشعر بالنقص، وأسباب ظهور هذا النوع يعود إلى التربية القاسية من طرف الوالدين وسوء معاملتهم لأبنائهم، تؤثر فيها العوامل التالية:

- التربية الضاغطة والمتزمتة والصارمة والمتسلطة.

- تأثير الصحبة السيئة وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط وإهمالها للنشاط الترفيهي والرياضي.

- قلة الأصدقاء، ونقص إشباع الحاجات والميول. (معوض.1994: 331)

4.4- المراهقة المنحرفة:

يتميز هذا النوع من المراهقة بالانحلال الخلقي التام، والانهيال النفسي الشامل والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك، والانحرافات الجنسية وسوء الأخلاق، تنتج هذه المراهقة نتيجة عوامل عديدة كمرور المراهق بخبرات قاسية أو بصدمات أسرية عنيفة وقصور الرقابة الأسرية، بالإضافة إلى قسوة الأسرة



في معاملته، وتجاهلها لرغباته وحاجات التدليل الزائد إضافة إلى عوامل جسمية صحية المتمثلة في اختلال في التكوين.

في هذا النوع من المراهقة نلاحظ أن الانحلال الخلقي والانهايار النفسي والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك وسوء الأخلاق هي التي تميز هذا النوع من المراهقين، وهذا يعود للأسرة بالدرجة الأولى، وسوء رقابتها وقسوتها في تعاملها مع أبنائها المراهقين، إضافة إلى عوامل جسمية كالضعف البدني. (رزق. 2016: 32)

ومن العوامل التي قد تؤدي إلى هذا النوع من المراهق نذكر:

- المرور بتجارب حياتية تتخللها مشاكل عويصة، تتخللها صدمات عاطفية عنيفة.
- قصور الرقابة الأسرية أو تخاذلها أو ضعفها.
- القسوة الشديدة في المعاملة.
- تجاهل الأسرة لرغبات المراهق وميولاته وحاجاته
- التدليل المفرط.
- الشعور بالنقص، والفشل الدراسي.
- الحالة الاقتصادية للأسرة. (زهران. 1995: 115)

من خلال كل ما سبق، يمكن القول أن أشكال المراهقة تتحدد أكثر بوجود العوامل الأسرية، حيث تؤثر هذه الأخيرة وبشكل كبير في تصنيف المراهق إلى نوع من هذه الأنواع أي إما أن يكون مراهقا متوافقا مع نفسه وأسرته ومجتمعه، أو أن يكون مراهقا منطويا، منغلقا على نفسه وذاته، غير اجتماعي، يستغرق وقته في أحلام اليقظة نتيجة لصراعات داخلية وأسرية، أو أن يكون مراهقا عدوانيا متمردا على الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه نتيجة للتربية المتسلطة وسوء المعاملة الوالدية له، أو قد يكون مراهقا منحرفا خاليا من الأخلاق، يشعر بالحقد الداخلي المسيطر عليه، وهو أسوأ أنواع المراهقة يحتاج فيها



المراهق إلى عناية أكبر من قبل الأسرة والمدرسة، وتتشكل كل هذه الأنواع بتأثير الأسرة على المراهق بالدرجة الأولى كونها المؤسسة الأولى في التنشئة، فطريقة التربية والتنشئة والمعاملة التي يعامل بها الآباء أبناءهم هي التي تحدد مصير المراهق، وتأتي المدرسة والمجتمع في الدرجة الثانية. (زهران.1995: 117)

5- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

يمتاز النمو في مرحلة المراهقة بأنه سريع وشامل في جميع جوانب شخصية المراهق، وخلالها تظهر تغيرات تمس الناحية الجسمية الفيزيولوجية العقلية، الوجدانية النفسية، الاجتماعية و الجنسية، بالتالي سنتعرض إلى بعض هذه المظاهر في مايلي:

1.5- النمو الجسدي الفسيولوجي:

في فترة المراهقة نلاحظ نمو الجسم الذي تزداد سرعته، حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأطراف، فالطول مثلا: مظهر له دور في إعطاء صورة كاملة وواضحة لطبيعة النمو، فحسب ملاحظات المشتغلين في ميدان علم النفس، فإن معدلات النمو في الطول ليست واحدة قبل المراهقة وبعدها.

ففي الطفولة المتأخرة يكون الأطفال في حالة كمون من حيث معدلات النمو المختلفة ويكون هناك تقارب نسبي في الطول عند الإناث في سن 14 و15 تقريبا، ويتفوق الذكور نسبيا على الإناث في الطول حتى آخر هذه الفترة التي تمثل أقصى حد للزيادة في الطول.

أما في ما يخص الوزن يصاحبها ثقل في الجسم، وفي بداية المراهقة عموما تكون المراهقات أكثر وزنا من الذكور، مع تقدم هذه الفترة يصبح أكثر وزنا وأثقل جسما من الإناث، والتغيرات الحاصلة في الطول والوزن يصاحبها تطور في الجانب الوظيفي لأعضاء الجسم. (دويدار.1999:95).



أما النموالفيسيولوجي يتمثل في مجموعة العمليات الحيوية والبيولوجية التي تحدث داخل الجسم، ويشمل الجانب الوظيفي للأعضاء ويتمثل أساسا هذا النوع من النمو في ظاهرة البلوغ التي تعد كمؤشر بيولوجي لبداية المراهقة، وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته. (دويدار. 1999:96)

هناك من يعرفه على أنه الفترة من الحياة أين يصبح أحرار من عملية التكاثر ويمثل مرحلة انتقالية هامة يمر خلالها الفرد من الطفولة إلى المراهقة، وفي هذا المجال لا يجب الخلط بين مصطلحي البلوغ والمراهقة، فلفظ المراهقة يعني التدرج نحوالنضج الجنسي والجسمي والعقلي والنفسي في حين يقصد بالبلوغ نضج الأعضاء الجنسية، فالبلوغ إذن جزء من المراهقة ومؤشر على بدايتها، وليس مرادفا لها، ففي المراهقة تضمر الغدة التيموسية والغدة الصنوبرية بعد بدأ نشاط الغدد الجنسية، ويبقى هرمون النموالذي تفرزه الغدة النخامية قويا في تأثيره على النموالعظمي خلال المراهقة، بالإضافة إلى تغيرات أخرى فيسيولوجية منها تغيرات في معدل النبض الذي ينخفض بعد البلوغ بمعدل 8 مرات في الدقيقة، وتغيير في ضغط الدم الذي يرتفع تدريجيا والتغيير في نسبة استهلاك الجسم للأكسجين التي تتخفض عما قبل، كما تسبب هذه التغيرات في شعور المراهق بالتعب والتخاذل وعدم القدرة على بذل مجهود بدني شاق. (السيد. 1977:63)

ومن الملاحظ أن النموالجسمي يكون سريعا في بداية هذه المرحلة، مما يسبب مشاكل للمراهق، ويجعله في صراع مع نفسه، حيث انهلم يعد ذلكالطفل كما أنه لم يصبح رجلا بعد، وما يعقد من مشاكل المراهق أن أجهزة جسمه لا تنمويسرعة بحيث أن نمو العضلات أبطأ من نمو العظام مما يجعل المراهق عادة يعاني من النحافةفي أول هذه المرحلة، ونلاحظ إن التغيرات الفسيولوجية عند المراهق هي خطوة نحوإكمال شخصية الفرد بوجه عام.



2.5- النمو الجنسي:

تعتبر الغريزة الجنسية من أقوى الغرائز التي تؤثر على الصحة النفسية للفرد والتي تعرضه إلى الكبت، والضغط من قبل العادات والقيم الاجتماعية وفي هذه المرحلة تنمو الغدد الجنسية وتصبح قادرة على أداء وظائفها التي تتمثل في المبيضين عند الإناث، ويقوم بإفراز البويضات، فيحدث الطمث عندها، فتظهر العادة الشهرية مع احتمال وجود تأخر وعسرها وغيابها عند بعض الإناث والسبب يعود لاضطراب هرموني أو أزمة نفسية حادة، كما يستطيع أن يختلف سن ظهور الطمث نتيجة للفروق الفردية، أما الغدة الجنسية عند الذكور فهي الخصيتين اللتان تقومان بإفراز الحيوانات المنوية والهرمونات الجنسية أين تظهر عملية القذف لأول مرة (السيد.1997: 64)، كما يصاحب نمو الوظائف الجنسية نمو الشعور تحت الإبط وفوق العانة ونمو الشارب والذقن، وكذلك تنمو الأرداف ويتسع الحوض وتظهر نعومة الصوت، وتؤدي التغيرات إلى إحساس المراهقة بأنها أصبحت شابة والمراهق أصبح شابا بالغا.

نستخلص أن النمو الجنسي في مرحلة المراهقة يحدث على تغيرات جسمية خارجية يستطيع أن يراها المراهق نفسه، والمحيطين به، وهناك تغيرات داخلية فسيولوجية تظهر في وظائف الأعضاء.

3.5- النمو النفسي والاجتماعي:

يتأثر النمو النفسي والنمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، وما يوجد في هذه البيئة من ثقافة وتقاليد وعادات واتجاهات وميول، تؤثر على المراهق وتوجه سلوكه وتجعل عملية تكيفه مع نفسه ومع المحيطين عملية سهلة أو صعبة.

إذ يحاول معظم الآباء تعليم أبناءهم لتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي لهم، وتأمين مستقبلهم لكن في كثير من الحالات يبالغ الآباء في ممارسة الضغط على المراهق، مما يؤدي إلى الفشل والقلق والإحباط، لذلك ينبغي أن تكون نظرة واقعية لا تحمل المراهق فوق طاقته

الطبيعية. (بطرس.2007: 15-16)



من مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على نفسه، فنتيجة التغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق يشعر أنه لم يعد طفلاً، كما أنه لا يجب أن يخضع سلوكه لرقابة الأسرة، فهو لا يجب أن يعامل كطفل ولكنه من ناحية أخرى مازال يعتمد على الأسرة، لذلك ينبغي أن يشجع على الاستقلال التدريجي والاعتماد على نفسه، فهو في هذه المرحلة يريد أن يعتنق القيم والمبادئ والتي يقتنع بها، وليس تلك التي تفرضها الأسرة عليه، لكن لا بد من إقناعه أن ما تفرضه عليه أسرته تستهدف مصلحته وأن خبرته مهما تصورها فهي لازالت محدودة، لذلك لا بد أن يتقبل نصح أبائه والمدرسين وغيرهم من الكبار ويجب أن يتعلم المراهق تحمل المسؤولية في هذه المرحلة، والعمل على تنمية قدراتهم وتوفير الفرص التي من شأنها أن تؤدي إلى نمو شخصياتهم نموًا سليماً من نواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بحيث يكون متكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به.

ويتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر رئيسية وخصائص أساسية، وتبدو هذه المظاهر في

تألف المراهق مع الأفراد الآخرين أوفي نفوره منهم وعزوفه عنهم، ويتضح تألف المراهق فيما يأتي:

- **يميل إلى الجنس الآخر:** ويؤثر هذا الميل على نمط سلوكه ونشاطه ويحاول أن يجذب انتباه

الجنس الآخر بطرق مختلفة.

- **الثقة وتأكيد الذات:** يتخفف من سيطرة الأسرة ويؤكد شخصيته ويشعر بمكانته.

- **الخضوع لجماعة النظائر:** حيث يخضع لأساليب أصدقائه وخلانها وأترابه ومسالكهم ولمعاييرهم

ونظمهم ويتحول بولائه الجماعي من الأسرة إلى النظائر.

- **يدرك العلاقات القائمة بينه وبين الأفراد الآخرين:** وأن يلمس ببصيرته آثار تفاعله مع الناس،

فينفذ ببصيرته إلى أعماق السلوك ويلاءم بين الناس وبين نفسه.



- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي: فتتسع دائرة نشاطه الاجتماعي ويدرك حقوقه وواجباته ويتخفف من أنانيته ويقتررب بسلوكه من معايير الناس ويتعاون معهم في نشاطه ومظاهر حياته الاجتماعية. (زيدان.1972:160)

ويتضح نفور المراهق فيما يلي:

- التمرد: حيث يتحرر من سيطرة الأسرة ليشعرها بفرديته ونضجه واستقلاله، ويعصي ويتمرد ويتحدى السلطة القائمة في أسرته.

- السخرية: يتطور إيمان المراهق بالمثل العليا البعيدة تطورا ينحويه أحيانا نحو السخرية من الحياة الواقعية المحيطة به لبعدها عن هذه المثل التي يؤمن بها ويدعو إليها ولكنه يقترب شيئا فشيئا من الواقع كلما اقترب من الرشد واكتمال النضج.

- التعصب: يزداد تعصب المراهق لآرائه ومعايير جماعة النظائر التي ينتسب إليها لأفكار رفاقه وأساليبهم، وقد يتخذ تعصب المراهق سلوكا عدوانيا بيدوفي الألفاظ النابية والنقد اللاذع.

- المنافسة: يؤكد المراهق مكانته بمنافسته أحيانا لزملائه وتحصيلهم ونشاطهم.

(زيدان.1972:161)

1.3.5- العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للمراهق:

1.1.3.5- الجو النفسي السائد في الأسرة:

- يتأثر الفرد في نموه الاجتماعي بالجوانب النفسي المهيمن على أسرته وبالعلاقات القائمة بين أهله ويكتسب اتجاهاته بتقليده لأبيه وأهله وذويه.

- الأسرة المستقرة، الثابتة الهادئة المطمئنة، تعكس هذه الثقة وذلك الاطمئنان على حياة المراهق، فتشبع بذلك حاجته إلى الطمأنينة وتهيأ له جوا مثاليا لنموه.



- الأسرة التي تثور وتغضب لأسباب تافهة و تبغض الناس وتميل إلى الانتقام والغيرة، لا تشكل إلا مراهقين مرضى يعيشون في حياتهم المقبلة تحت وطأة الصراع الحاد والاضطراب الشديد. (زيدان.1972:161)

2.1.3.5- النزعات الاستقلالية:

- استقلال المراهق اجتماعيا: فمن حيث الاستقلال الاجتماعي، فإن المراهق يتطلع إلى أن يتولى بعض المسؤوليات، أن يقوم بالوظائف والمهام التي يضطلع بها الراشدون والكبار، لذا كان لابد من العناية بإتاحة الفرص للمراهقين - خلال سنوات الدراسة- لممارسة المسؤوليات الاجتماعية والمشاركة في خدمة البيئة بما يشعرهم بالمواطنة وبمكانتهم في المجتمع.

- استقلال المراهق وجدانيا:

يسعى المراهق إلى التخلص من ربط التعلق الطفلي بالديه، ويرغب في التحرر منهما عاطفيا، وفي تكوين شخصيته المستقلة والبت بنفسه فيما يهمله من أمور ولابد أن يتم الفطام النفسي من الأبوين حتى يمكن المراهق أن يوطد صداقته في الخارج، ويعزز مكانته بين الرفاق والنظراء، وحتى يحقق رجولته ويشق طريقه مستقلا في الحياة.

3.1.3.5- الولاء لمجموعة الرفاق:

يرتبط المراهق ارتباطا وثيقا بمجموعة النظراء فيسعى إليها سعيا أكيدا، ويكافح في سبيل تثبيت مكانته بها، ويتبنى قيمها ومعاييرها ومثلها السلوكية، ويتجه إليها -قبل غيره من المجموعات الأخرى- بوجدانه وعاطفته وولائه، ذلك أن المراهق يشعر في وسط إخوانه بالمشابهة والمجانسة، و بوحدة الأهداف والمشاعر والاجتماعات، كما يشعر في الوقت نفسه بالهوة الواسعة التي تفصل بينه وبين الكبار في كثير من الأحيان.



فالاهتمام المتزايد بمجموعة الرفاق هو مظهر من مظاهر الطبيعة للنمو النفسي للمراهقين ولرغبتهم

في توسيع دائرة خبراتهم وعلاقاتهم الاجتماعية خارج نطاقها الضيق السابق. (زيدان.1972:163)

4.1.3.5- أثر المدرسة في النمو الاجتماعي:

تكفل المدرسة للمراهق ألوانا مختلفة من النشاط الذي يساعده على سرعة النمو و اكتمال النضج

ويتأثر المراهق في نموه الاجتماعي بعلاقته بمدرسيه وبمدى نفوره منهم أوحبه لهم. (زيدان.1972:165)

2.3.5- مظاهر النمو الاجتماعي:

1.2.3.5- الانفصال عن الأسرة: إذ تقل علاقة المراهق بأسرته واتصاله المباشر بها، بينما

يتصل اتصالا قويا بأقرانه وزملائه، ثم يقلل من علاقته بهم ليتصل من قريب بالمجتمع، وهذا ما يؤدي

إلى اتساع نطاق الاتصال الشخصي للمراهق، والمشاركة في الخبرات والأفكار والاتجاهات والمشاعر مع

الآخرين، غير أن المراهق يعتمد في اختياره لأصدقائه بناءا على السمات والميول المشتركة.

2.2.3.5- الاهتمام بالمظهر الخارجي والجنس الآخر: وهذا ما يبدو من خلال الاعتناء باللباس

والألوان اللالقة للنظر. (أبو سعد.2010:146)

3.2.3.5- الاهتمام بمشكلات الزواج: في هذه الفترة يزداد لدى المراهق الاهتمام بمشكلات

الزواج والاستعداد لتكوين أسرة أسر جديدة، وأيضا الاهتمام بالعمل والمهنة والشعور بالمسؤولية وظهور

نزعة الاستقلال الاجتماعي والاقتصادي.

4.2.3.5- تكوين علاقات متعددة مع الأقران: وهذا يتطلب اتجاه تعاوني نحو الأشخاص ذوي

الميول والاهتمامات المشتركة، كما تظهر المنافسة كمظهر من مظاهر العلاقات الاجتماعية نتيجة تفاعله

مع أقرانه بصفة خاصة، إذ يقارن المراهق نفسه دائما برفاقه، ويحاول تقليدهم كي يكون مثلهم أو أحسن

منهم. (الزعيبي.2010:96)



5.2.3.5- نمو القيم وتعلم واستدخال المعايير الاجتماعية: وذلك نتيجة تفاعل المراهق مع

البيئة الاجتماعية سواء في الأسرة أوفي المدرسة أوفي المجتمع ككل، أي من الثقافة العامة التي عاش فيها الطفل كما ينمولىه الميل إلى مساعدة الآخرين والعمل في سبيل الغير وعمل الخير، وارتفاع المشاركة الوجدانية بين الأصدقاء من المراهقين خاصة.

6.2.3.5- نمو الذكاء والقدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية: وكذا زيادة الوعي

الاجتماعي والميل إلى النقد وتقييم التقاليد القائمة، والرغبة في الإصلاح وتغيير الأمور وفق طموحاته ومشاعره تغييرا جذريا، فقد يلجا المراهق إلى العنف لتحقيق رغبته إذا لم يجد السلطة والقوة التي توجهه وتردعه إذا لزم الأمر.

كما أن المراهق يشعر بالرغبة في مقاومة السلطة والميل إلى انتقاد الوالدين والتحرر من سلطتهما وسلطة جميع الراشدين.

7.2.3.5- نمو الاتجاهات وتكوين فلسفة واضحة المعالم: تنمولى المراهق الاتجاهات وتتكون

لديه فلسفة واضحة المعالم لحياته، فيعتز من خلالها بشخصيته، فيكون أراء معتدلة مما يساعد على التوافق مع المعايير والتقاليد ومع سمات شخصيته. (دعبس.1995: 115-116)

ومن هنا نستخلص أن النمو النفسي والاجتماعي للمراهق يتأثر بالبيئة الأسرية التي يعيش فيها المراهق وبالبيئة الاجتماعية التي تحوي التقاليد، القيم، الثقافة والاتجاهات، حيث تؤثر على سلوك المراهق وتحدد تكيفه أوعدم تكيفه مع نفسه والمحيطين به.

ف نجد الكثير من الآباء يحاولون تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي لأبنائهم وتأمين مستقبلهم، ولكن في كثير من الحالات، يمارسون الضغوط عليهم مما يؤدي بهم إلى الفشل والإحباط وبالتالي ينتج الصراع بين الآباء وأبنائهم المراهقين، وذلك لأن الأبناء يطالبون بالاستقلالية والآباء يمارسون الضغط عليهم ولا ينظرون إليهم نظرة واقعية.



6- النمو الانفعالي:

تعتبر المراهقة مرحلة الثورات الانفعالية بامتياز، لأن النمو الانفعالي يعتبر أساسيا في عملية نمو المراهق و هو ما يحدد مسار الشخصية النهائي، وبما أن المراهقة مرحلة عنيفة من الناحية الانفعالية تتميز بالعنف والاندفاع تتخللها مراحل من الضيق، وتميزها أنماط انفعالية تتمثل في الغضب، الكآبة، رهافة الإحساس، التحرر من سلطة الأهل، الرغبة في الانطلاق واكتشاف عوالم جديدة.

1.6- الخواص الانفعالية للمراهق: تتميز انفعالية المراهق بما يلي:

➤ المراهقة فترة قلق انفعالي، و هو نتيجة التغيرات النفسية والجسمية التي تحدث في هذه الفترة فهو لم يعد ذلك الصغير الذي يهتم به الناس بل أصبح في طريقه إلى الرجولة والنمو الكامل، إلا أنه مع ذلك لم يتحرر بعد من كل صفات الطفولة، فلا يزال بعضها موجودا.

➤ القلق الجنسي، نتيجة حدوث العديد من التغيرات النفسية والجسمية الظاهرة والخفية في المراهقة وملاحظته لهذه التغيرات وشعوره بها دون أن يدري حقيقتها، والدافع الجنسي مثله كمثل أي دافع آخر يدفع بصاحبه إلى إشباعه بأي طريقة كانت، إلا أن المجتمع قد يقبل إرضاء بعض الدوافع الأخرى ، ولكن المجتمعات تجمع على النظر إلى كل ما يحيط الدافع الجنسي بنوع من التحريم والتقديس، فالمجتمعات الدينية المحافظة تحرم إشباع الدافع الجنسي إلا عن طريق واحد هو طريق الاتصال المشروع وهو الزواج.

➤ نتيجة الصراع الحادث في نفسية المراهق انتقاله من حالة انفعالية إلى حالة أخرى، فهويتأرجح بين التهور والأنانية، وباختصار أن المراهق شخصية مضطربة قلقة غير مستقرة، فالصراع في تفكيره ناتج عن صراع بين انفعالاته.



➤ مظهر آخر من مظاهر الصراع هو الصراع الناتج بين اعتداده لذاته وبين الخضوع للمجتمع الخارجي العنيف.

➤ عدم الاتزان الموجود بين قوة الدافع الانفعالي وبين نموه العقلي الذي لم يكتمل بعد حتى يكتسب القوة التي تمكنه من السيطرة على هذا النشاط الانفعالي. (زيدان. 1972:169)

2.6- المظاهر الانفعالية لدى المراهق: نجد أن الانفعال عند المراهق يتحدد بالمظاهر التالية:

1.2.6- الغضب: هو من أهم الانفعالات الحادة للمراهقة ومن أهم مثيراته نجد:

- **الإعاقة أو العجز:** حيث يغضب المراهق عندما يشعر بوجود حاجز يمنعه من تحقيق غايته

وأهدافه، فيغضب عندما يفشل في إنجاز أي عمل، كأن يفشل في إيجاد حل مسألة رياضية معينة.

- **الظلم والحرمان:** فيغضب المراهق عندما يشعر بأن أحد أفراد أسرته أو أحد رفاقه ظلموه، وأيضا

عندما يشعر بحرمانه من بعض حقوقه (الطيفلي. 2004:25)

2.2.6- الرهافة: نجد المراهق مرهف الحس في بعض الأحيان تسيل دموعه سرا أو جهرا ويذوب

أسى وحرزا حينما يمسه الناس بالنقد اللاذع، كما يشعر بالضيق والحرج عندما يتلوم مقطوعة نثرية على جماعة فصله.

3.2.6- الكآبة: يتردد المراهق في الإفصاح عن انفعالاته ويكتتمها خشية أن تثير نقد الناس

فينطوي على ذاته.

4.2.6- الانطلاق: يندفع المراهق وراء انفعالاته حتى يمسي متهورا فيقدم على الأمور ثم يتخاذل

عنها في ضعف وتردد، ويرجع اللوم على نفسه، فمثلا تسيطر عليه قهقهة فيضحك وهو في وسط موكب جنائزيم بعد ذلك يندم على فعلته (السيد. 1977:290)

5.2.6- الرغبة في مقاومة السلطة: يحاول المراهق التحرر من سلطة المدرسة والمجتمع عامة

ويحاول إثبات شخصيته.



6.2.6- كثرة أحلام اليقظة: يستغرق المراهق في أحلام اليقظة للتخفيف من النقص والحرمان والفشل الذي يتعرض له في محاولته لتحقيق أحلامه، فيحلم المراهق بما تعذر تحقيقه في الحياة كنجاح دراسي، تفوق، رجولة كاملة أو ثروة طائلة..... الخ. (معوض. 1994:394)

نجد كذلك المراهق يهتم بذاته، وعلى ما يطرأ على جسمه من تغيرات فيشعر بالضيق أو الرضا كلما ابتعد أو اقترب من الصورة التي يريد أن يكون عليها، ويزداد خوفه من العلاقة الجنسية وكذا الوظائف الجنسية.

في نهاية المرحلة يتجه المراهق نحو الثبات الانفعالي وينزع نحو المثالية وتمجيد الأبطال، تتبلور بعض العواطف الشخصية والقدرة على المشاركة الانفعالية والأخذ والعطاء وزيادة الولاء والانتماء، وكذا زيادة الواقعية في فهم الآخرين. (الزعيبي. 2001:73)

نلاحظ أن النمو الانفعالي للمراهق يتميز بالصراعات والأزمات فتعددت مظاهر الغضب والرهافة، الكآبة، والاندفاع، الرغبة في مقاومة السلطة الوالدية وكثرة أحلام اليقظة، فالمراهق يمر في هذه المرحلة بفترة حرجة إذ يجد نفسه محصور بين مرحلتين، فلا هو طفل يعفى من التكاليف والمسؤولية، ولا هو راشد تتاح له الاستقلالية والمسؤولية ولكن في نهاية هذه المرحلة يبلغ المراهق نضجه الانفعالي، إذ يتحكم في انفعالاته فلا يبكي لأنفه الأسباب ويتمكن من التعبير عنها بطرق مقبولة اجتماعياً، ويكون مستقراً في ردود أفعاله.

7- النمو العقلي:

تتميز هذه المرحلة بنمو القدرات ونضجها، فتسير الحياة العقلية من البسيط إلى المعقد، أي من مجرد الإدراك الحسي والحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة، يتمثل النمو العقلي للمراهق في نمومظاهرة المختلفة، من الذكاء والقدرات العقلية والاتجاهات العقلية والتخيل، ويتأثر هذا النمو بعدة عوامل، وراثية، ودرجة النمو الجسمي والانفعالي والفسولوجي والاجتماعي والحالة الصحية، ودرجة تكيفه



النفسى والبيئى والثقافى ومستوى ونوعية التعليم الذى يتلقاه، وحالة أسرته الاقتصادية والاجتماعية وخبراته الطفولىه ولذلك يختلف المراهقون فى معدل نموهم العقلى والمستوى الذى يصلون إليه فى كثير من النواحي، وتتمثل مظاهر النموالعقلى فى مرحلة المراهقة فى الذكاء، التذكر، الانتباه،التخيل حيث سنتطرق إليها فيما يلى:

1.7- الذكاء: ينموالذكاء وهوالقدرة العقلية نموطرذا حتى 12 سنة ثم يتغير فى فترة المراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسى السائد فى هذه المرحلة ويتوقف نموالذكاء عند المراهقين العاديين فى حوالى 16 سنة وعند غير العاديين فى 14 سنة وعند الأذكىاء حوالى 18 سنة.(زيدان.1986:157)

2.7- التفكير: يختلف تفكير المراهق عن تفكير الطفل، يتأثر تفكيره بالمراهقة التى يمر بها، فكلما تنوعت هذه المواقف اتسعت مجالات تفكيره، ويتميز تفكير المراهق بما يلى:

- القدرة على التجربة و الاستدلال والاستنتاج والتحليل والتركيز.

- ازدياد القدرة على وضع الفروض لحل المشاكل المعقدة، اتجاه التفكير نحو التفهم

(معوض.1994:344).

3.7- التذكر: تبقى القدرة على أساس الفهم والميل، تعتمد على الاستنتاج للعلاقات الجديدة بين

موضوعاتالتذكر، كما لا يتذكر موضوعا إلا بعد فهمه تماما وربطه بغيره مما سبق من الخبرات.

4.7- الانتباه: تزداد قدرة المراهق على الانتباه سواء فى مدته أومداه، فهويستطيع أن يستوعب

مشاكل معقدة فى يسر وسهولة، ويستطيع أن يلفت نظره وانتباهه إلى الأشياء. (صالح.1972:92)

5.7- التخيل: يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التى يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان،

وله وظائف عدة يمكن أن يحققها المراهق كما أنه مسرح للمطامح غير المحققة(أحلام اليقظة) ذلك أن

الخيال يعتبر وسيلة من وسائل حل المشاكل بالنسبة للمراهق.(محي الدين.1992:92)



8- النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة:

هناك العديد من النظريات التي قامت بتفسير المراهقة وسنتطرق في دراستنا إلى البعض منها:

1.8- الاتجاه التحليلي:

أعطى هذا الاتجاه مفهوما آخر للمراهقة، إذ يعتبرها مرحلة إعادة تنشيط لتجارب سابقة عاشها الفرد، وعليه لفهم هذه المرحلة لابد من الرجوع إلى فترة سابقة لها، وتتميز مرحلة المراهقة باكتمال النضج الجنسي وانفجار دوافع جنسية تنشط من جديد صراع الأوديب والتخيلات المتعلقة بالهومات المحرمة، بمعنى ميل الطفل إلى أحد الوالدين من الجنس الآخر، والهومات القائلة بمعنى قتل الأب من أجل الاحتفاظ بالأم بالنسبة للذكر، وقتل الأم من أجل الاحتفاظ بالأب بالنسبة للأنثى، وللتخلص من التخيلات يجد المراهق نفسه مجبرا على الانفصال عن الوالدين، كما يعمل على صدها بعدوانية ويرفض القيام بالأعمال المطالب بها، إلا أن هذه الرغبة في الانفصال من شأنها أن تنتج قلق وصراع شديد للمراهق، الذي يطور آلية دفاعية للقضاء على توتراته وصراعاته. (Bourcet . 2001:10-13)

كما أن مرحلة المراهقة عند " فرويد" تتميز بشدة الأعراض العصبية التي ترجع إلى طبيعة النموالجنسي من الطفولة إلى المراهقة، فالرغبات الجنسية التي كانت قد هدأت أثناء فترة الطفولة، تظهر مرة أخرى بقوة عظيمة، وتستيقظ الدوافع العدوانية السابقة، وتضطر نسبة من الدوافع الجنسية الجديدة إلى أن تكبت وتظهر في صورة ميول عدوانية هدامة، ويزيد من تعقيد الأزمة، ونجد أن "فرويد" يعتبر مرحلة المراهقة المرحلة الأخيرة في عملية النموالجنسي. (حجازي.1985: 40-41)

يتبين من خلال هذه النظرية أن مرحلة المراهقة تتميز باكتمال النضج الجنسي إذ يعتبر فرويد هذه المرحلة إعادة تنشيط لتجارب ماضية قد عاشها الفرد ولفهم مرحلة المراهقة حسب رأي التحليلين لابد من العودة إلى مرحلة الطفولة وتنشيط من جديد صراع أوديب والتخيلات المتعلقة بالهومات المحرمة



والهومات القائلة، ويرى " فرويد": لكي يتخلص المراهق من الهومات لابد من أن يفصل عن والديه، حيث يجد نفسه مجبرا على الانفصال وهذا الأخير ينتج قلق وصراع لدى المراهق.

2.8 - الاتجاه الاجتماعي:

يفسر هذا الاتجاه سلوك المراهق على أساس الثقافة السائدة والتوقعات الاجتماعية ويفترض أن سلوك المراهق نتاج تعلم الأدوار، إذ تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية مسئولة عن سلوكه السوي أو انحرافه، كما يقوم الفرد بتقليد النماذج المكتسبة في حياته خلال تفاعله الاجتماعي، إذ توجد استمرارية في سلوك الإنسان، فإذا كان الفرد عدواني في طفولته فقد يستمر سلوكه العدواني في المراحل التالية مرحلة المراهقة والرشد مالم يتعرض للتغيير الاجتماعي. (الزعيبي. 2001:327)

ويركز هذا الاتجاه أيضا على النمطية الاجتماعية وأثر الأشكال الثقافية، فمراهق المجتمعات المتحضرة يحتاج إلى فترة زمنية ليست بهينة بغية التوافق مع عالم الراشدين كذات اجتماعية فاعلة ومندمجة، وتتقلص هذه المدة الزمنية كلما كان المجتمع أقل تحضرا ولا تتطلب عملية التكيف والاندماج من المراهق مجهودا كبيرا وذلك تبعا لتشابه وتقارب توقعات المجتمع لكل من أدوار الأطفال والمراهقين والراشدين على حد سواء من حيث التحديد والوضوح في حين أن ادوار المراهقين في المجتمعات المتحضرة فهي أكثر تحديدا وتعقيدا، الأمر الذي يجعل مرحلة المراهقة تطول أكثر، حتى يتسنى للمراهق الحصول على الدور المناسب، مما يمنح الأشكال الثقافية دورا هاما وقوي في تحديد شخصية المراهق. (Cloutier .1982:23)

وتفسر "ميد" عدم وجود مراهقة في "ساموا" ووجود أزمة مراهقة حادة في المجتمع الأمريكي بما

يلي:

- المساواة في المعاملة بين الأطفال في "ساموا" بغض النظر عن ترتيب الإخوة والسن والجنسوهوما

لا يحدث في المجتمع الأمريكي.



-إرخاء الزمام للنشء في ساموا، حيث أنه لا يوجد ضبط عنيف في أي شيء، وهذا يجعل النموأوعملية النضج سهلة بسيطة، عكس المجتمع الأمريكي الذي يمتد نطاق الضبط الاجتماعي الصارم ليشمل كل جوانب الشخصية والقيم والاتجاهات وأساليب السلوك خاصة.

- قلة البدائل التي يكون على المراهق أن يختار بينها، وتعد "المجال" وبالتالي عدم وضوحه، وتناقض الأسس التي تحكم الحالات المختلفة في المجتمع الأمريكي، مثلا كتعارض القيم المعلنة مع السلوك الفعلي، والتناقض بين ما يسمح به للرجل وما يسمح به للمرأة.

ويترتب على هذه الأمور كلها ندرة الأعراض العصبية والمواقف التي تبعث في النفس الخوف أو القلق أو الألم في نفوس المراهقين في "ساموا". (Cloutier .1982:43)

3.8- الاتجاه التفاعلي:

يركز هذا الاتجاه على التفاعل بين المحددات، الاجتماعية والثقافية للسلوك، والصعوبات التي يتعرض لها المراهق تعود إلى هذه المحددات في أن واحد.

إذ يرى الباحثان Sall et Berger أن العوامل البيولوجية وحدها لا تفسر سلوك المراهقة وإنما تساهم في إيجاد أنماط من السلوك تميز مرحلة المراهقة، فالنضج الجنسي والجسمي تنعكس آثارهما على مشاعر الفرد بالإضافة إلى أن ثقافة المجتمع لها دور في تحديد مدى قدرة المراهق على إشباع حاجاته ومطالبه الجديدة.

أشار الباحث (K.Levin.1992) أن الانتقال التدريجي للطفل من عالم الطفولة إلى الرشد هو مصدر التوتر والصراع يسيطر على حياة المراهق وهذا ما يفسر عدم اتزان سلوكه وظهور عدة مشاكل في حياته، كما يرى أيضا أن المراهق يفكر في مستقبله فيبدأ في التمييز ما بين الحلم والحقيقة ويشعر بالحاجة إلى وضع خطة زمنية تنسجم مع الأهداف المثالية التي يريد تحقيقها ومع مطالب النمو التي



يسعى الوصول إليها، وفي سعيه هذا يواجه صعوبات كثيرة لأنه لم يصل بعد إلى النضج الانفعالي، العقلي والاجتماعي. (الزعيبي، 2001: 327-328)

نلاحظ أن الاتجاه التفاعلي يركز على أن ما يتعرض إليه المراهق من مشكلات وصعوبات إنما يعود لأسباب بيولوجية اجتماعية، نفسية معاً، فحسب " سولندبرغر " العوامل البيولوجية وحدها لا تفسر مظاهر سلوك المراهق لكنها تساهم في إيجاد نوع السلوك الذي يمتاز به المراهق، إذ كلما كان المجتمع يتسم بالبساطة والوضوح في تحديد الأدوار كلما كان المراهق يتسم بالهدوء والطمأنينة، أما "ليفن" يرى أن الانتقال التدريجي من الطفولة إلى المراهقة بسبب التوتر من الناحية النفسية مما يؤدي إلى الحيرة والارتباك والقلق وهذا ما يفسر عدم الاتزان في شخصية المراهق ويرى أن المراهق يريد تحقيق مطالبه، إذ يسعى للوصول إليها لكن يجد صعوبات لأنه لم يصل بعد إلى النضج الانفعالي والعقلي والاجتماعي فيجد نفسه يعاني من التوتر والقلق والصراع الداخلي، لذلك كلما كانت الأدوار بسيطة وواضحة للمراهق كلما أمكن بسهولة وهدوء، وهذه النظرية حاولت أن تجمع عناصر النظريات الأخرى لأن الجوانب التي تدرسها متكاملة بينها.

4.8- الاتجاه المعرفي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المراهقة تتميز بتطور البنيات المعرفية التي ترتبط بالتغيرات الفسيولوجية والجسمية، وحسب أعمال الباحث بياجيه تختلف مراحل المراهقة إذ تبدأ بظهور الذكاء العلمي الشكلي وتختلف عملية التفكير في هذه المرحلة عن سابقتها وذلك لاستعمال المراهق التفكير المجرد والرمزي، كما يستطيع بناء أنظمة وفرضيات، فيأخذ التفكير الفرضي الاستنتاجي مكان التفكير الواقعي ويتطور التفكير الميتافيزيقي، وأي اضطراب في التعلم وإكساب التفكير العلمي الشكلي قد يؤدي إلى صعوبات علائقية أو اضطرابات سلوكية. (Bourcet، 2001: 13-14)



نلاحظ حسب هذه النظرية أن المراهقة تتميز بتطور البنى المعرفية فحسب "بياجيه" تتميز المراهقة بنمو التفكير المجرد وإدراك العلاقات ويصبح تفكير المراهق واقعي وإذا اضطراب في طريقة التعلم في مرحلة العمليات الشكلية قد يؤدي ذلك إلى صعوبة في تكوين العلاقات واضطراب في السلوك.

5.8- الاتجاه البيولوجي:

من الأوائل الذين عالجوا ظاهرة المراهقة، هو الباحث "هول" "Hall"، إذ يرى بأن مرحلة المراهقة هي مرحلة ميلاد جديدة للفرد لما تتميز به من خصائص وصفات تختلف عن مرحلة الطفولة، ففي هذه المرحلة تطرأ تغيرات بيولوجية المتمثلة في نضج واكتمال الغدد الجنسية، وظهورها بشكل مفاجئ يؤدي إلى ظهور دوافع قوية تؤثر في سلوك المراهق، وقد اعتبرها فترة عواصف وتوتر لما يمر به المراهق من صعوبات التوافق مع المواقف الجديدة، إضافة إلى ظهور ميزة البلوغ، تظهر تغيرات مهمة في الجانب الجسمي حيث يزداد الطول، الوزن وتنمو العضلات والأطراف فيظهر المراهق في جسم راشد ويختلف هذا النمو بين الجنسين حيث يكون سريع عند الفتيات منه عند الذكور. (Bernard .1979:59)

بالنسبة لهول، تعتبر المراهقة مرحلة مهمة جداً في تغيير مسار الحياة المستقبلية، لأنه خلال هذه المرحلة يتم تحديد الأدوار الاجتماعية وإعادة ترسيخ القيم، وبالتالي تصبح قدرته على التفاعل مع الآخرين أكثر وعياً ونضجاً. تقترح النظرية أن المراهقة هي فترة تغيير جذري، مصحوبة بالضرورة بصعوبات التوتر والتكيف، وأن التغيرات الفسيولوجية هي العوامل الرئيسية المساهمة في هذه التوترات والصعوبات. من الفرح إلى الحزن، من الرقة إلى الرعونة. (ملحم.2004:344)

نلاحظ حسب هذه النظرية أن المراهقة مرحلة تحدث فيها تغيرات توتر على أسس بيولوجية تتمثل في نضج بعض الغرائز مثل: الغريزة الجنسية، كما وصف ستانلي هول أن المراهقة مرحلة عواصف أي أن المراهق يتوتر ويغضب بسهولة نتيجة صعوبة التوافق مع مواقف الحياة الجديدة.



نستخلص من هذه النظريات أنه هناك تفسيرات عديدة ومتنوعة لمرحلة المراهقة، فاختلقت نظرة كل نظرية بالمقارنة مع نظرية أخرى فالاتجاه البيولوجي يرى أن المراهقة مرحلة توترات على أسس بيولوجية تتمثل في نضج الغريزة الجنسية وأنها مرحلة عواصف كما صنفها ستانلي هول، أما الاتجاه المعرفي فيرى أن المراهقة تتميز بتطور البنى المعرفية، وأكد الباحث "بياجيه" على أن حدوث اضطراب في طريقة التعلم في مرحلة العمليات الشكلية يؤدي إلى صعوبة في تكوين العلاقات وكذا اضطراب في السلوك، أما الاتجاه التفاعلي فيرى أن الصعوبات التي يتعرض إليها المراهق تعود إلى التفاعل الطارئ بين المحددات البيولوجية والاجتماعية والثقافية للسلوك في آن واحد والاتجاه الاجتماعي يرى أن التنشئة الاجتماعية هي التي تحدد سلوك المراهق سوي أو شاذ، أما الاتجاه التحليلي فيرى أن مرحلة المراهقة تتميز باكتمال النضج الجنسي وهي مرحلة تنشيط التجارب السابقة التي قد عاشها الفرد.

ملخص لخصائص بداية ونهاية المراهقة حسب مختلف النظريات (بهتان. 2015: 164)

بعد المراهقة	خصائص بداية المراهقة	خصائص نهاية المراهقة
بيولوجي	بداية التحولات الجسمية.	القدرة على الانجاب
معرفي	بداية العقلنة المجردة كذلك النمو الخلفي حيث المسلمات الطفلية الكلية قابلة للشك والرفض والعصيان.	التحكم في التفكير البنائي.
نفسي	بداية تأكيد الذات الشخصية وكتمان أسراره وتأكيد اختياراته.	القدرة على تحديد ذاته واختياراته المستقلة.
قانوني	الفترة العمرية التي تسمح للوالدين تركه في سن النضج يتوافق مع سن	



	البيت وحده ولساعات دون أن تسقط عليهما الانتخاب.	
	عقوبة الإهمال العائلي وحسب قانون حمائي الشببية 12 سنة.	
اجتماعي	ظهور سلوكات المشاركة في أدوار اجتماعية مستقلة عن العائلة.	التحكم في الذات وفي استخدام السلطة والمسؤولية تجاه الآخرين.

9- حاجات المراهقة:

المقصود بالحاجة هو شعور الفرد بنقص شيء أو فقدته فيسعى في طلبه ليدفع عن نفسه الشعور بالخطر، أو يحقق لها رغبتها في الحصول على ما تطلبه أو تميل إليه (الزعبلاوي.1998: 8) وإن التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة تصاحبها تغيرات في حاجات المراهقين، فتبدو أحيانا قريبة من حاجات الراشدين، إلا أن علماء الاجتماع يجدون فروقا واضحة خاصة في مرحلة المراهقة وهي كما يلي:

1.9- الحاجات الجسمية:

من الاحتياجات ذات الأولوية التي يحتاجها المراهقون الحاجة إلى السلامة الجسدية والصحة الجيدة. وتتعلق احتياجاته الجسدية بسلامة الجسد من الجوع والعطش والإرهاق والمرض و الضغط ... إلخ. كما يحتاج إلى تجنب الألم والخطر، خاصة وأن توقع الخطر يخلق الخوف والتوتر لدى المراهقين. من أهم المشاكل الجسدية التي يعاني منها المراهقون: فقدان الشهية، الهزال، والسمنة (الزعبلاوي. 1998: 53)، ويحتاج المراهق إلى الوعي بالأمراض التي قد تصيبه. أثناء فترة المراهقة، مثل الصداع والتعب والضغط، مما يجعله أكثر تطلبا للراحة والاسترخاء، مما يجعله بحاجة إلى تحديد وقت لجسمه للاسترخاء والراحة من أجل استئناف النشاط (الزعبلاوي.1998:50)، ويحتاج كذلك إلى



فهم طبيعة التغيرات الجسمية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة على أنها مظهر طبيعي من مظاهر النمو العقل. (1997: 404-405).

2.9- الحاجات النفسية:

1.2.9- الحاجة إلى الأمن: يتمثل في الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعيةيسودها الاحترام

والتقبلي أهم الحاجات الأساسية المطلوبة للنموالسوي والتوافقالنفسي والصحة النفسية للفرد، وتظهر هذه الحاجات جلية في تجنب المخاطر.

الفرد الذي يشعر بالأمن والإشباع في البيئة الاجتماعية المباشرة في الأسرة يميل أن يعمم هذا الشعور ويرى البيئة الاجتماعية الواسعة مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم والعكس صحيح، فالشخص المؤمن يشعر بإشباع الحاجة ويشعر بالثقة والاطمئنان، أم الشخص الغير المؤمن فهو في خوف دائم من فقدان القبول الاجتماعي ورفض الآخرين، وأي علامة من عدم القبول أوعدم الرضا يراها تهديدا وخطرا على ذاته. (العمرية. دون تاريخ:295)

نلاحظ أن المراهق بحاجة ضرورية للأمن وهي من الحاجات الأساسية المطلوبة لنموه نموا سويا ومتوافقا مع بيئته التي يعيش فيها، فالمراهق الذي يشعر بالأمن يرى دائما الخير والحب في الناس ويتعاون معهم ونجده يشعر بالثقة في نفسه والاطمئنان أما المراهق الذي لا يشعر بالأمن فيرى الشر والكراهية في الناس، ولا يكون متعاوناً معهم ونجده في خوف دائم من عدم التقبل الاجتماعي.

2.2.9- الحاجة إلى الحب والقبول:

كل الأفراد يشتركون في الحاجة إلى الاستجابة والحب، المحبة والقبول والتقبل الاجتماعي، وهي من أهم الحاجات النفسية اللازمة لصحة الفرد النفسية وكل إنسان يرغب أن يكون مقبولا عند الآخرين وبهمه ما يعتقدونه فيه، ولذلك فهو بحاجة إلى الصداقة والمحبة والعلاقات الاجتماعية ويكره أن يكون منبوذا من



طرف الآخرين وهذه الحاجة تتجسد في انضمامه إلى جماعة وإلى بيئة اجتماعية تلائمه من حيث الميول والعواطف ويجمع بينهم رباط متين، (العمرية.دون تاريخ:297).

يتبين لنا أنه من الحاجات النفسية الضرورية أيضا لصحة المراهق النفسية نجد الحب والقبول من طرف الآخرين، فالقبول مطلب نفسي اجتماعي لا يستغنى عنه الإنسان، فيسعى للحصول على الرضا والمحبة والتقدير من الآخرين، ويكره أن يستهان به، ويحس بألم وضيقنتيجة لذلك فيسعى لتلافيه، والمراهق رغم انتقاله من مجتمع الطفولة إلى مجتمع الكبار، إلا أنه في أحيان كثيرة يتم التعامل معه كطفل، فهو يتلقى الأوامر والنواهي مباشرة، وقد يتم التشديد عليه، فلا بد من إشباع حاجة المراهق للقبول حتى يستطيع هو بالتالي أن يتقبل الآخرين ويأخذ بتوجيهاتهم(الزعبلاوي.1998:58).

3.2.9- الحاجة إلى الشعور بالقيمة الذاتية:

تعتبر هذه الحاجة من أهم وأقوى الحاجات وتتضمن الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف من قبل الآخرين وله قيمة، كاللذين يدرسون ويجتهدون من أجل أن يذكر أسمائهم في لوحة الشرف، لذلك ترى المراهق من الفتيان يدخن ويقوم بالأعمال الأخرى التي يقوم بها غيره من الكبار، أما بالنسبة للفتاة فهي تقلد أمها حيث تلبس الكعب العالي مثلها، فالمراهق يطلب مكانة بين رفاقه أكثر، فهو حريص عليها(الزعبلاوي.1998:296).

يتبين لنا ان المراهق يحتاج أن يكون له اعتبار وشأن أمام أسرته وأصدقائه، لذا يسعى دائما إلى فرض نفسه وفرض مكانته في المحيط الذي يعيش فيه، ويمكن أن يثور المراهق على بيئته المنزلية وذلك تعبيرا عن رغبته في الاستقلال عن سلطة والديه، أو يلجأ إلى كبت هذه الثورة في أعماق نفسه ليعاني بذلك أنواعا مختلفة من الصراع النفسي، فهذه الحاجة مهمة لدى المراهق كونه يريد دائما أن يكون شخصا هاما وأن تكون له مكانة الراشدين وأن يتخلى عن موضعه كطفل.



4.2.9- الحاجة إلى الاستقلال:

إن المراهق يريد دائما التخلص من قيود الأهل والاعتماد على نفسه وهذا ما نلاحظه عندما يريد ويطلب غرفة خاصة له دون أن يشاركه أحد ونجده أيضا يكره زيارة والديه له في المدرسة، لأنها دليل على الوصاية عليه ويحرص أن يظهر تعلقه الشديد بأسرته واعتماده عليها، وعلى هذا فإن المعلم الجيد هو الذي يحرص على أن لا يعامل المراهق كطفل، ويعطيه مسؤولياته ويتركه يخطط أعماله ويقوم بها وهذا ما يدفع المراهق إلى أن يقوم بعمله على أحسن وجه وكذلك يظهر القدرة على الإبداع والإنجاز. (زيدان.1986:23)

حاول شتاينبيرغ(2011) إعطاء مفهوما لاستقلالية المراهق بأنها "القدرة على التفكير والشعور واتخاذ قرارات، والمرور إلى الفعل بمحض إرادته" فالاستقلالية قرار، يتغير بتغير سن المراهق وجنسه وثقافته . مثلا في المرحلة العمرية 12-15 سنة، في بعض المجتمعات تكون غير متباينة بين الذكور والإناث عكس شأن المرحلة العمرية 16-17 سنة تبدأ الفوارق بين الجنسين. حيث أن الآباء يمنحون استقلالية أقل للإناث مقارنة بالذكور، خصوصا العائلات التقليدية". (البهتان.2015:182)

نلاحظ أن الحاجة إلى الاستقلال عند المراهق تختلف عنها عند الطفل الصغير، الذي يصير على أن يربط بنفسه شريط حذائه، فالمراهق تكون حاجاته للاستقلال متزايدة الأهمية فهو يسعى دائما إلى التخلص من قيود الأهل والاعتماد على نفسه في كل شيء يقوم به ويظهر ذلك مثلا في مطالبته أن تكون له غرفة خاصة به، كما يكره أن يزوره والديه في المدرسة فالمراهق يجب أن يعامل على أنه راشد ويجب إعطائه المسؤولية تركه يقوم بأعماله وحده لكي يستطيع أن يبدع وينجز في حياته اليومية.

11- مشكلات المراهقة:

بالرغم من اعتبار مرحلة المراهقة من أصعب وأعقد المراحل في النمو، إلا أنها لم تحضى بنفس الاهتمام الذي لاقته الطفولة، فمن المعروف والمؤكد أن الفرد في هذه المرحلة يتعرض لمختلف التغيرات



الفيزيولوجية والنفسية للمراهق والصراعات الخارجية التي تشمل الحياة الاجتماعية له، ومن مجمل المشاكل التي يمكن أن يعاني منها المراهق نجد: مشاكل نفسية، سلوكية، اقتصادية، جنسية، واجتماعية وسنتطرق إليها باختصار فيما يلي:

1.11- المشكلات النفسية:

تعتبر الحياة النفسية للمراهق مسرحاً للانفعالات العنيفة والثائرة تجعله نهياً للوسواس والأوهام، وقد تكون السبب لما نراه من تقلب وعدم استقرار إلى جانب هذا الاضطراب نرى الحيرة البادية على تفكيره وشعوره وأعماله فقد يتعرض في بعض الظروف إلى حالات من اليأس والآلام النفسية نتيجة لما يلاقيه من إحباط، بسبب تقاليد المجتمع التي تحول دون تحقيق أمنيته (أحمد وآخرون. 1976:254)

ومن المشكلات النفسية التي يعاني منها المراهق سنتطرق إلى القلق، الغيرة، الانطواء، الانسحاب والعزلة:

1.1.11- القلق: يعاني المراهق من القلق الذي ينشأ من مراقبة الفرد للمثيرات والمواقف المؤلمة،

أولسبب تردي الأوضاع الأسرية مثل: الخلافات المستمرة بين الآباء اوالمريض، وكثيراً ما يتبدو على المراهق مظاهر الشعور بالهبوط والانحطاط القوي التي تدوم بضعة أسابيع ويرافقها الشعور بالفشل وعدم الفائدة.

2.1.11- الغيرة: وهي استجابة انفعالية تنشأ من الغضب وتظهر في صورة قوية عندما يبدأ

المراهق بالاهتمام بالجنس الآخر، وتظهر الغيرة كذلك في غيرة المراهق على زملائه الذين يكون تحصيله عال (الزغبى. 2001:450).

3.1.11- الانطواء والانسحاب والعزلة: تظهر عند المراهق أعراض اللامبالاة والانسحاب

الاجتماعي، وتكرار شكواه الجسمية حيث يؤدي هذا إلى سوء توافقه الشخصيين الاجتماعيين والمدرسي. (بن إسماعيل. 1992:80)، فالانطواء دليل على نقص النمو الاجتماعي، وهو تعبير عن قصور في الشخصية، لذلك فالمراهق المنطوي يثير مشكلة للمدرس، ومع ذلك فلا يجوز إهماله، وإذا بحثنا عن سبب



هذا الانطواء نجد أن المراهق يعاني في حياته أو هناك هدف ما لم يستطيع الوصول إليه، فكانت استجابته بالانسحاب والعزلة وما يميزه هو عدم الصراحة والكتمان. (الرفاعي.1967:65)

2.11- المشكلات السلوكية: هناك العديد من المشكلات السلوك تظهر عند المراهق سننتطرق إلى

السلوك العدوانى والإدمان فيما يلي:

1.2.11- السلوك العدوانى: يظهر هذا النوع من السلوك عند المراهق في مظاهر كثيرة منها:

التهيج في الفصل والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم، العناد، التحدي وتخريب أثاث. (دويدار.1996:268)، ولا يمكن إرجاع هذا السلوك العدوانى إلى عامل الذات، بل ترجع غالبا هذه

الأنماط السلوكية إلى عوامل كثيرة متشابكة، منها عوامل شخصية وأخرى اجتماعية وتتمثل في:

- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والاجتماعي في حب الأبوبين والمعلمين.

- المبالغة في تقييد الحرية والتدخل في الشؤون الخاصة بالصغار والمراهقين.

- توتر الجو المنزلى الذي يعيش فيه المراهق.

- التغيير في السلطة الضابطة وعدم إثباتها.

- وجود نقص جسمي في الشخص مما يضعف قدرته على مواجهة مواقف الحياة.

(دويدار.1996:268)

2.2.11- الإدمان: إن المشكل الذي يطرح من الناحية السيكولوجية فيما يخص تناول المراهق

للمخدرات، هو أنهم كثيرا ما يصبحون مع الوقت مدمنين عليها وهذا يرجع لتفادي المراهق الصراعات

الداخلية ومصادر الشعور بالقلق والألم والاضطراب والوحدة واليأس ولولفترة مؤقتة، كما يعتبر رفض

المراهق للتبعية سواء للراشد أو المجتمع أساسا للعديد من الاضطرابات النفسية في المراهقة، والإدمان على

المخدرات يعتبر كرد فعل للتعبير عن رفضه تلك التبعية. (Richard.1998 :69-70)



3.11- المشكلات الاقتصادية: إن المستوى الذي تعيشه الأسرة من حيث مردودها المالي، وكل هذه المستويات، لها أثره في التكيف اللائق للأبناء واتجاهاتهم، فقد يترك المستوى الاقتصادي الضعيف أثرا سيئا لدى الطفل والمراهقين خاصة، فعدم تلبية بعض احتياجات الأسرة الأساسية من مواد غذائية وألبسة وأدوات مدرسية يدفع بهم الحال إلى القلق والخجل وعدم الارتياح والاطمئنان لظروفهم الاقتصادية والتي يمتد أثرها إلى الحياة الاجتماعية مثلا: أن يكون سببا للجنوح بحيث يلجأ المراهقون لإشباع حاجاتهم بطرق غير شرعية أو الانصراف عن مدارسهم للتوجه للعمل، لإعانة أسرهم، فالمستوى الاقتصادي بارتفاعه أو انعدامه كلاهما يؤثران على الحياة الاجتماعية للمراهق وخاصة في هذه المرحلة، حيث من مظاهرها الحساسية الزائدة، حب المظاهر التي ينجر من ورائها الاصطدام بالواقع المر بالنسبة للفقراء، ولها أثر بعيد على العلاقة بين الآباء والأبناء. (الرفاعي.1965:65)

4.11- المشكلات الاجتماعية: تأخذ المشكلات الاجتماعية في مرحلة المراهقة شكلين من

السلوك هما:

1.4.11- ثورة المراهق على السلطة الأسرية: تتجه ثورة المراهق في هذه المرحلة نحو والديه

وحتى الأقارب، حيث يحاول المراهق أن يكسر القيود التي تضعها أسرته، كونها تذكره بأيام طفولته بما فيها من خضوع واستسلام وتبعية لهم، فهذه القيود ليست موجهة نحو الخارج فقط، وإنما نحو ذاته أيضا، والمتمثلة في خوفه من هذه الحياة الجديدة التي ينتقل إليها، والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته وأن يكون في حسن ظن الآخرين، وتتخذ هذه الثورة وظاهر متعددة هي:

- ثورة المراهق إن لم يجد الطعام المناسب أي الذي يريده هوفقط.

- ثورته لتدخل والديه في شؤونه الخاصة أودراسته.

- اظهار سلطته أو نفوذه على إخوته الصغار. (دويدار.1996:282)



ففي نظر المراهق أن تدخل والديه في شؤونه يقلل من شأنه، في الوقت نفسه يعد احتقارا لقدراته وعدم اعتراف الآخرين بما وصل عليه من نضج. (دويدار. 1996:285)

2.4.11- ثورة المراهق على المجتمع: يقف المراهق موقف الثورة والنقد للمجتمع ونظمه وتقاليده وقيمه الأخلاقية والدينية حيث يبحث عن نواحي النقص والعيوب السائدة في المجتمع ونقده، نتيجة رغبته في تأكيد رجولته والانضمام إلى مجتمع الرجال، وتقديم خدمة للمجتمع الذي يعيش فيه ويكون أيضا نقد المراهق عندما يجده كمعارض لتحقيق طموحاته أولعدم تمكنه من الحصول على مطالب مالية فتثور ثأثرته، ويتخذ موقفا سلبيا من مجتمعه، ظنا منه أنه المسئول عما يواجهه من صعوبات(دويدار. 1996:285)

خلاصة: نستخلص من خلال ما سبق أن المراهقة مرحلة حساسة، فهي مرحلة حدوث التغيرات الفسيولوجية والجسمية، العقلية والنفسية، ففيها يبحث المراهق عن الاستقلالية عن سلطة الأبوين والتحرر من التبعية الطفلية، فهولم يعد طفلا كما كان سابقا، ويسعى إلى تأكيد ذاته،بمعنى أنها مرحلة انتقالية من طفل يعتمد على الآخرين إلى شخص يعتمد على نفسه، بهدف تحقيق شخصية مستقلة عن الآخرين.



الفصل الثالث: الشخصية بين الاستقلالية والاعتمادية.

-تمهيد.

- 1- مدخل عام إلى الشخصية.
 - 2- نظريات الشخصية.
 - 3- أنماط اضطرابات الشخصية
 - 4- تعريف اضطراب الشخصية الاعتمادية.
 - 5- المعايير والمواصفات التشخيصية لاضطراب الشخصية الاعتمادية.
 - 6- مميزات الشخصية الاعتمادية.
 - 7- الخصائص و الاضطرابات ذات الصلة.
 - 8- أسباب إضطراب الشخصية الاعتمادية.
 - 9- النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية الاعتمادية.
- خلاصة.



تمهيد: تتكون الشخصية من خلال تفاعل معقد بين القوى الداخلية والخارجية، مع تضمين الأخيرة عوامل وتأثيرات مختلفة، تستمر هذه العملية الديناميكية طوال حياة الفرد، وتعتبر عنصرًا أساسيًا في التطور النفسي. وتعتبر الشخصية من أكثر ما حاز في علم النفس على دراسات وتحليلات ونظريات، فقد تمت دراسة الشخصية من جانب السواء واللاسواء، وكذا أنواع الاضطرابات التي تصيب الشخصية، واسبابها وحتى طرق علاجها. وفي هذا الفصل سنتطرق للشخصية بصفة عامة والنظريات المفسرة لها والاضطرابات التي قد تصيب الشخصية وبعدها سنركز على نوع من أنواع هذه الاضطرابات الا وهو اضطراب الشخصية الاعتمادية أسبابه، أعراضه وكيفية الخروج منه والذي هو عنصر مهم في دراستنا هذه.

1- مدخل عام إلى الشخصية:

1.1- تعريف الشخصية:

1.1.1- لغة: هي كلمة حديثة لا توجد في أمهات معاجم اللغة العربية وإذا وجدت في الحديثة منها فهي تعني "صفات تميز الشخص من غيره" وكان استعمالها قائما على معنى كل ما في الفرد مما يؤلف شخصه الظاهر الذي يرى من وعلى مفهوم التفاوت. (عبد الخالق. 1996: 67-68).

تتشرك اللغتان الفرنسية والإنجليزية في جذر مشترك لكلمة شخصية (personality, personalite) والتي تعود أصولها إلى اللاتينية (persona) ويشير هذا المصطلح إلى الأقنعة التي كان يرتديها الممثلون في العصور القديمة لتصوير شخصية أو موقف معين أثناء الأداء. تم استخدامه أيضًا عندما يرغب شخص ما في نقل رسالة أو نية معينة إلى جمهوره (عبد الخالق. 1996).

وهكذا أصبحت الكلمة على هذا الأساس تدل على المظهر الذي يظهر فيه الشخص، وبهذا المعنى

تكون "الشخصية" ما يظهر عليه الشخص في الوظائف المختلفة التي يقوم بها على مسرح الحياة



2.1.1- التعريف الاصطلاحي للشخصية:

- يعرفها "روجرز": بأنها الذات، وأنها الكيان الموضوعي المنظم، المستقر نسبيا الذي يمكن ادراكه والذي يعد قلب الخبرة (غباري، أبوشعيرة. 2015:14)
- ويعرفها "ألبرت": بأنها حقيقة الفرد الداخلية التي تحدد طريقته في الانتفاع من الخبرة الحياتية، ويقول "هي التنظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك المنظومات الجسمية النفسية التي تحدد أشكال التكيف الخاصة لديه مع البيئة" (غباري، أبوشعيرة. 2015:14)
- ويعرفها ويستن: "الشخصية عبارة عن أنماط دائمة من الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي يعبر عنها في ظروف مختلفة".
- أما "شيلدون" فيقول بوجود ثلاث أنماط أساسية من التكوين الجسمي: وهي النمط الداخلي التركيب (الحشوي)، والنمط المتوسط التركيب (لعظمي) والنمط الخارجي التركيب (الجلدي).
- ويعرفها "أيزنك": الشخصية هي تنظيم ثابت مستمر نسبيا لأخلاق الشخص ومزاجه وعقله وجسده، وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه.
- ويرى "برت": أنها ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبيا، والتي تعد مميّزا خاصا للفرد، والتي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية (غباري، أبوشعيرة. 2015: 15)
- وتعرفها "دافيدوف": بأنها تلك الأنماط المستمرة والمتسقة نسبيا من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدولتغطي الناس ذاتيتهم المميزة والشخصية تكوين اختزالي يتضمن الأفكار والدوافع والانفعالات والميول والاتجاهات والقدرات والظواهر المشابهة. (مجيد. 2015:14)
- ويعرفها "روباك": هي مجموع استعداداتنا المعرفية والانفعالية والنزوعية



- وتعرفها Phaneuf: هي مجموع السلوكيات والمواقف والدوافع التي تخص الإنسان من خلال هذه السمات يتم التعبير عن اختلافاتنا وأصالتنا، لأن لكل شخص طريقة في التعبير عن أفكاره، مخاوفه وكذا عواطفه، وهو ما يكون الشخصية، والسمات المكونة للشخصية هي التي تشكل كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين. (Phaneuf.2014 :16)

- ويعرفها "فرج عبد القادر طه": هي التنظيم الدينامي لسمات وخصائص ودوافع الفرد النفسية والفسولوجية والجسمية، ذلك التنظيم الذي يكفل للفرد توافقه وحياته في المجتمع ولكل شخص تنظيمه هذا الذي يميزه عن غيره وبمعنى آخر فإن لكل فرد في المجتمع شخصيته الفريدة (مجيد.2015:21).

ومن هنا يمكن اشتقاق تعريف للشخصية بأنها "سمات وأنماط ثابتة نسبيا من السلوك تساعد الفرد على التعامل مع البيئة والتكيف معها، وهذه السمات والأنماط تختلف من فرد لآخر" (غباري، أبوشعيرة.2015:17)

2.1- طبيعة الشخصية: يرى الأمانة (2006) أن الشخصية عبارة عن مزيج معرفي نمائي يشمل جميع مكونات الذات، ويتحدد تأثير تلك المكونات حسب قوة الحاجة التي تتطلب الإشباع، حتى يتم التوازن إلى النضج وعكس ذلك فإن الاختلال يؤدي إلى فقدان التوازن والمتمثل في الاضطراب، كما تتأثر الشخصية بالبيئة وتؤثر فيها، وتتأثر كذلك بالوراثة، فضلا عن تأثير قوة التكوين الذي ربما يعد العامل الأهم في هذه المعادلة لتكوين الشخصية، فالشخصية مكون متعدد الأصول والعوامل والمسببات، والكل مؤثر بدرجات متفاوتة في أدائها. (غباري، أبوشعيرة.2015:17)

3.1- مكونات الشخصية: حاول كثير من العلماء تقسيم الشخصية وتحليلها إلى وحدات أولية رئيسية، واتفقوا على أن شخصية الفرد تتكون من أربعة نواحي:



1.3.1- النواحي الجسمية: ويقصد بها الشكل الخارجي والداخلي للإنسان (وتشمل حالة الجهاز

العصبي، والحواس المختلفة، وشكل الجسم العام وقوة العضلات، والصوت، الحركة ... الخ)، فنحن

عادة ما يتأثر حكمنا على الفرد بشكله الخارجي، وأهم هذه الجوانب نجد:

- المظهر الجسمي العام: من ناحية الطول والحجم تناسق أجزاء الجسم.

- الصحة العامة والمرض.

- سرعة نمو الجسم أو تأخره.

- سلامة الحواس.

- سلامة الجهاز العصبي والغدي وباقي الأجهزة العضوية.

- الحيوية والنشاط أو الخمول الكسل مثل ممارسة الرياضة.

2.3,1- النواحي العقلية والمعرفية: تتأثر النواحي العقلية للفرد بدرجة ذكائه وقدرته على

التحصيل والاستيعاب ومواهبه وآرائه ومعتقداته، ويرجع العلماء القدرات العقلية للفرد إلى عاملين رئيسيين:

- عوامل وراثية واستعدادات فطرية: يرثها الفرد من والديه (كالذكاء والقدرات التحصيلية

والمواهب الخاصة)

- عوامل اجتماعية مكتسبة: (كالأراء والأفكار والمعتقدات) وهي تتأثر بالظروف البيئية

والاجتماعية المحيطة، والتي تشد قدرات الفرد وتحثه على المعرفة والتحصيل.

3.3.1- النواحي المزاجية: ويقصد بها الصفات الانفعالية المميزة للفرد والتي تحدد سلوكه وكيفية

تعامله في المواقف المختلفة وطريقة استجابته لتصرفات الآخرين المحيطين به. (مثلا: سرعة

الغضب والانفعال). ويرى (شيلدون) أن هناك ثلاثة أنماط من الأمزجة وهي:

- المزاج الحشوى: يمتاز بالتساهل وحب الراحة والتواصل مع الآخرين والشراسة في الأكل.

- المزاج الجسدي: يمتاز بالنشاط العضلي والقوة الجسدية وإظهار الحيوية.



- المزاج الدماغي: يمتاز بالكبت والميل إلى إخفاء المشاعر الداخلية والبعد عن الآخرين.

4.3.1- النواحي الأخلاقية: وهي مجموعة الصفات الأخلاقية التي يتسم بها الإنسان سواء كانت

إيجابية أو سلبية مثل الأمانة أو الخيانة، الصدق أو الكذب، والرحمة أو القسوة ... الخ، وهذه الصفات لا تنشأ من فراغ بل تتأثر ببيئة الفرد الاجتماعية والثقافية وأسلوب التربية الذي تعرض له.

وتجدر الإشارة أن الطفل عادة ما يتأثر بسلوك المحيطين به أكثر مما يتأثر بنصحهم ومواعظهم، فإذا ما أكد الوالدان على أهمية الصدق وهما يكذبان، فإن الطفل سيتأثر بسلوكهما أكثر مما يتأثر بنصحهما، فالوالدين هما القدوة للأبناء وأخلاقيات الأبناء هي امتداد لأخلاق الآباء. (غباري، أبو شعيرة. 2015: 21)

4.1- محددات الشخصية: إن الإنسان كائن اجتماعي بالفطرة، ويشترك مع غيره من الكائنات في

بعض الخصائص ويختلف عنهم في بعض الخصائص، وانقسم العلماء في آرائهم لمحددات الشخصية إلى اتجاهين رئيسيين:

1.4.1- الاتجاه البيولوجي: يؤكد علماء هذا الاتجاه أن العوامل البيولوجية الوراثية هي العوامل

الأساسية المحددة للشخصية، فالفرد يرث شخصيته مثلما يرث لون بشرته وطول القامة من أهله وأجداده، وأن الخصائص البيولوجية للإنسان تطورت بسبب تكيفها مع البيئة من خلال عملية الانتخاب الطبيعي (أي: تخطى الإنسان عن بعض الصفات واكتسابه لبعض الصفات التي تساعده على التكيف مع البيئة ثم نقل هذه الصفات للأجيال اللاحقة من خلال العمليات الوراثية)، ويمكن تحديد دور العامل البيولوجي في الشخصية إلى عاملين فرعيين:

أ- العامل الوراثي: بمعنى أن جزءا كبيرا من الشخصية يرجع لعوامل وراثية ورثها الإنسان عن

أجداده، ويؤكد (داروين) أن الخصائص العقلية (كالذكاء والقدرات العقلية والمزاجية وغيرها) والجسمية



(كلون البشرة وطول القامة وشكل الشعر والعين الخ) على حد سواء موروثة وأنها تطورت من خلال فقد واكتساب بعض الخصائص التي تورثها عبر الأجيال.

وقد تأثر كثير من العلماء بآراء داروين مثل: (فرانسيس جالتون)، (لينر)، (مندل) المشهور بقانون الوراثة ... وغيرهم.

ب- العامل الفسيولوجي: يتكون الشخص من مجموعة من الغدد الصماء مثل الغدة الدرقية والغدة النخامية والبنكرياس والغدد الجنسية. تؤثر الهرمونات التي تفرزها هذه الغدد على سلوك الشخص. إذا كانت وظيفة هذه الغدد معيبة أو مضطربة، فيمكن أن يتأثر نمو الفرد وسلوكه وحركته وطريقة تفكيره. يمكن أن تؤثر العوامل الفسيولوجية على الشخص بشكل غير مباشر من خلال تلف اضطراب الغدة الدرقية أو العجز الدائم ، حيث يؤثر هذا الضرر على شخصية الفرد وإدراكه لنفسه وعلاقته بالآخرين.

2.4.1- الاتجاه الاجتماعي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الشخصية مكتسبة، وأن العوامل والمواقف الاجتماعية التي يمر بها الفرد هي التي تحدد نمط شخصيته، أي أن المجتمع هو الذي يحدد ملامح شخصية الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية كما يقول (دور كايم)

وأكد العالم (واطسن) على انه إذا ما توافرت الإمكانيات والوسائل الفنية فمن الممكن توجيه الطفل للمهنة التي ترغب بها الجماعة، فطبيعة الطفل مرنة وطبيعة ويمكن تشكيل شخصيته في أي صورة تختارها الأسرة.

وهناك عوامل اجتماعية كثيرة تؤثر على شخصية الفرد، ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

أ- المؤسسات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد: ينتمي كل منا إلى مجموعة مؤسسات

اجتماعية مهمة تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصيتنا، ومن أهم هذه المؤسسات :



الأسرة: أول مركز اجتماعي يستقبل الطفل ويوكل إليه رعايته واهتمامه ، والمؤسسة المسؤولة عن توفير الحاجات المادية والمعنوية والاجتماعية للطفل ، وأول مجتمع مؤسسي يضيف على الطفل ثقافة وترسم. على السمات الشخصية للفرد .

المدرسة: تكمل المدرسة دور الأسرة، ويبدأ الطفل بمغادرة الأسرة تدريجياً، ويبدأ في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية من خلال المدرسة، مما يساعده على تشكيل طريقة تفكيره الخاصة ، وطريقة النظر إلى الأشياء، و طريقة التحليل: جزء كبير من شخصية الشخص في التشكيل داخل جدران المدرسة .

مجموعة الرفاق (الأصدقاء): الشخص اجتماعي بطبيعته ولا يسعه إلا التواصل مع رفاقه، وتأثير الرفاق على الفرد مهم للغاية، خاصة في فترة المراهقة عندما ينفصل الطفل تدريجياً عن والديه ويحرص على الإنفاق. يقضي معظم الوقت مع أصدقائه معاً ، والتحدث معهم عن مشاكله وتجاربه -وللأصدقاء أهمية كبيرة في حياة الفرد ويتأثر بهم وبأخلاقهم ومبادئهم، ويحثنا الإسلام على اختيار الصديق الصالح والبعد عن أصدقاء السوء، قال الله تعالى: "الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين" وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: "المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل"، فالفرد الذي ينتمي إلى مجموعة منتهورة ومنحرفة سيكون مثلهم والعكس صحيح. و كما يقولون الطيور على أشكالها تقع.

- **الطبقة الاجتماعية:** تلعب دوراً هاماً في تحديد ملامح شخصية الفرد، فكل فرد ينتمي إلى طبقة اجتماعية معينة، وهذه الطبقة قد تكون موروثية أو مكتسبة، ولكل طبقة اجتماعية ثقافتها وقيمها وعاداتها وتقاليدها التي تختلف عن الأخرى. ويكتسب الفرد بشكل تلقائي ثقافة الطبقة التي ينتمي إليها.

ب- الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الفرد: يشغل كل واحد منا العديد من المناصب الاجتماعية، كل منها يمنحنا بعض الأدوار التي يجب علينا كأفراد أن نؤديها. و تجدر الإشارة إلى أن الأدوار الاجتماعية ليست واحدة في كل المجتمعات لأن الثقافة الاجتماعية تحدد المكانة والأدوار في هذا



المجتمع ويكتسب الفرد هذه الأدوار من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. دور الزوجة في الشرق يختلف عن دورها في الغرب. لا شك أن شخصية الفرد تتأثر بمكانته في المجتمع والدور الذي يتوقع أن يلعبه. يلتزم الفرد بالامتثال لمتطلبات الوظيفة التي يشغلها حتى لا ينتقده المجتمع، وطالما ينجح الفرد في أداء واجباته وفقاً لتوقعات المجتمع ، فسيتم الاعتراف به والاعتراف به من قبل المجموعة التي ينتمي إليها. لذلك فإن لعبنا هو مجرد مظهر خارجي للشخصية، ولا يتطلب أن تتطابق الخصائص الخارجية للشخصية مع الخصائص الداخلية.

ج- المواقف والخبرات التي يمر بها الفرد: نمر جميعاً بالعديد من المواقف والتجارب طوال حياتنا والتي يمكن أن تشكل شخصيتنا، سواء كانت جيدة أو سيئة. يؤكد علماء النفس على أهمية المواقف التي يتعرض لها الشخص خلال السنوات الخمس الأولى من حياته في تكوين شخصيته. يمكن أن يؤثر تعرض الطفل المبكر لبيئات قاسية أو للعنف المنزلي على شخصيته ، فتطور شخصية عدوانية ومزعجة ، بالإضافة إلى تصوره لنفسه ومن حوله . هناك بعض المواقف العائلية التي يمكن أن يكون لها تأثير عميق على شخصية الفرد. إن غياب أحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق يغير مجرى الحياة في الأسرة، مما قد يدفع أحد الأبناء للعمل مبكراً لمساعدة أخيه، وقد يغير أيضاً توزيع الأدوار والمسؤوليات في الأسرة، لذلك أن الأم أو الأب مجبران على لعب كلا الدورين، مع تحمل الطفل مسؤولية أكبر في حالة عدم وجود أحد الوالدين.(غنيم.د.س:29)

2- نظريات الشخصية: لا توجد نظرية واحدة ومحددة للشخصية، وإنما توجد نظريات للشخصية حيث اهتم مؤسس كل نظرية بتحديد الجوانب الجديرة بالدراسة وتحديد الجوانب الجديرة بالدراسة وتحديد الأدوات المستخدمة في ذلك تبعا لأفكاره وتصوره لماهية السلوك الإنساني، ونظريات الشخصية منها مثل النظريات العلمية في مجال الطبيعة فهي تخدم الأغراض العلمية نفسياً وتهدف بشكل عام إلى تحقيق عدة أمور منها:



-فهم الإنسان لسلوكه وسلوك الآخرين بما يسمح بإقامة علاقات مشتركة معهم ويسهل عملية التكيف.

-إمكانية التنبؤ بالسلوك البشري أو احتمال حدوثه مما يسمح بتعديله أو إعادة تشكيله.

-السيطرة على السلوك من أجل تحقيق التوازن وتجنب الانحرافات وعدم السواء(عبد

اللطيف.2013:45)، ومن بين أهم النظريات التي تكلمت عن الشخصية نجد مايلي:

1.2- نظرية الأنماط: تعتبر نظرية قديمة جداً كنهج لدراسة الشخصية لأنها تحاول تقسيم

الشخصية إلى أنماط تجمع بين الأفراد بناءً على أسس جسدية أو نفسية أو عاطفية كأساس للتنبؤ بأهم خصائص شخصيتهم وسلوكهم، على الرغم من أنها تستحق ذلك. إلى عدم الموضوعية والتكامل في شرح جميع جوانب الشخصية والاعتماد على عدد محدد من الأنماط لتصنيف شخصية الفرد تم رفضه باستمرار من قبل علماء النفس، لكنها لا تزال موجودة حتى اليوم (نبيل سفيان. 2004: 39) و الأنماط هي خاصة فسيولوجية أو نفسية رئيسية تتكون من مجموعة من الفئات الفرعية أو فئات من الأفراد وثيقة الصلة ببعضها البعض، ولكل منها خصائص مميزة وبالتالي فهي مفهوم افتراضي.لديهم نفس الخاصة العامة، لكنهم يختلفون فيما بينهم في الدرجة التي يتميزون بها بتلك الخاصة.

2.2- نظرية التحليل النفسي: صاحب هذه النظرية هو (سيغموند فرويد)، وكان من أوائل

العلماء المهتمين بدراسة الشخصية وعواملها المؤثرة، والمعروف باسم أبو التحليل النفسي. يؤكد (فرويد) أن شخصية الفرد تتشكل فقط في السنوات القليلة الأولى من حياته، وأن الخبرات والمواقف التي يتعرض لها الفرد فيما بعد لها تأثير ثانوي على تكوين الشخصية. تعود الفردية تمامًا إلى الطفولة، ومن أجل إرضائها يمكن أن يهدد ذلك استقرار المجتمع، وهنا تبرز أهمية التنشئة الاجتماعية التي تعمل على موازنة هذه الأهواء مع المجتمع وترجمتها إلى شكل مقبول من المجتمع. يتم تعريف التنشئة الاجتماعية



على أنها: العملية التي يستطيع الأفراد من خلالها قمع نزواتهم وتنظيم أنفسهم وفقاً لمتطلبات ومؤسسات المجتمع السائد بحيث لا يضر تحقيق نزواتهم بسلامة الآخرين والمجتمع.(الخطيب. 2002: 22)

3.2- نظرية الصراع: تقوم النظرية على مبدأ الشر، ويعتقد مؤيدوها أن للناس طبيعة فاسدة وشريرة ، وهذه الطبيعة الشريرة تتعارض مع متطلبات المجموعة التي ينتمي إليها الطفل ، وينبع منها دور التنشئة الاجتماعية في صقل ميوله الحيوانية .يعتقد علماء نظرية الصراع أن الصراعات تنشأ في عملية التنشئة الاجتماعية ، ويحاول الآباء احتواء وتأديب ميول أطفالهم ، لذلك هناك تعارض بين رغبة الأبناء في إشباع ميولهم ورغبة الوالدين في تربية أطفالهم وتعليمهم. كيف يتناسب مع مجتمعه . (Damon.2016 :108)

4.4- نظرية النمو المعرفي: وترتكز هذه النظرية على العمليات المعرفية الشعورية، كالإحساس، والانتباه، و الإدراك ... الخ. وأهم علماء هذه النظرية (جان بياجيه) الذي ركز على طبيعة تفكير الأطفال، وبالذات التفكير المثالي لدى الطفل وكيفية إدراكه للأشياء وللصواب والخطأ، ويرى (جان بياجيه) أن فهم الطفل للعالم من حوله يمر بأربعة مراحل:

- **المرحلة الحسية الحركية:** تمتد منذ الميلاد وحتى سنتين من عمره، وفيها يتعرف الطفل على كل شيء من حوله عن طريق الحواس كاللمس أوالمص أوالنظر، وفي نهاية المرحلة يمكنه معرفة بعض الرموز ونطق بعض الكلمات البسيطة.

- **المرحلة قبل الإجرائية:** تمتد من (2- 7) سنوات، وفيها تنمو قدرة الطفل على استخدام الرموز اللغوية، وتزداد حصيلته اللغوية ويستطيع تكوين جمل من كلمتين إلأربع كلمات. وأهم ما يميز هذه المرحلة: التفكير الرمزي (الخرافي)، واللعب الإيهامي، واللامنطقية، والتطور اللغوي، والتمركز حول الذات، والخيال الخصب.



- مرحلة العمليات الحسية: تمتد من (7 - 11) سنة، يصبح الطفل فيها قادراً على إجراء العمليات المعقدة، التفكير المنطقي، ويعتمد على المحاولة والخطأ في حل المشكلات.

- مرحلة العمليات الصورية: تبدأ من (11- 15) وتستمر طيلة الحياة، وفيها ينتقل الطفل في تفكيره من عالم المحسوس إلى عالم المعقول، ويتجاوز الخبرات الحسية إلى الخبرات المجردة، ويتطور تفكيره وينظم أفكاره تفسيراته عن العالم من حوله.(أبو أسعد.2011: 45-51)

5.2- نظرية الذات: يرى علماء النظرية بأن التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في نظرة الطفل الذاتية، حيث يكتسب الطفل صورة لنفسه من خلال التفاعلات المستمرة مع الوالدين أو نيابة عنهم وبالمثل، والعكس صحيح، فإن المعاملة السلبية هي صورة سلبية للطفل عن نفسه. و مفهوم الذات يعني: "إحساس الفرد بالوجود وإدراكه له" أو "مفهوم افتراضي يشمل كل أفكار الفرد ومشاعره التي تعبر عن خصائص جسده وعقله وشخصيته .ويعتبر (وليم جيمس) من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الذات، وميز بين ثلاثة أنواع منها:

- الذات الواقعية: جميع التصورات التي تحدد خصائص الذات على أرض الواقع وما يمتلك الفرد من جسم ومظهر وقيم ومعتقدات وطموحات.

- الذات المثالية: الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد من الناحية الجسمية أو النفسية.

- الذات الاجتماعية: تشير إلى تصور الفرد لتقييم الآخرين له معتمداً على أقوالهم وأفعالهم

(L'ecuyer.1978 :91)

3- أنماط اضطرابات الشخصية: يمكن تصنيف الأنماط العشرة لاضطرابات الشخصية إلى ثلاث

مجموعات (أ، ب، ج. C) تتشارك الأنواع الموجودة في كل مجموعة في سمات شخصية أساسية معينة.



المجموعة أ: تتميز هذه المجموعة بظهور شاذ أو غريب الأطوار: وهي تنطوي على اضطرابات

الشخصية التالية، ولكل منها ملامحها المميزة:

- الزُّور Paranoid : عدم الثقة والشك.

- النوع الفصاماني Schizoid : عدم الاهتمام بالآخرين.

- الفصامي: Schizotypal أفكار وسلوكيات غريبة أو ذاتية.

المجموعة ب: تتميز بالمظهر الدرامي أو العاطفي أو غير الغريب. وهي تنطوي على اضطرابات

الشخصية التالية، ولكل منها ملامحها المميزة:

- النوع المضاد للمجتمع: عدم المسؤولية الاجتماعية، وتجاهل الآخرين، والخداع والتلاعب

بالآخرين لتحقيق المكاسب الشخصية.

- النوع الحديمشاكل مع العزلة: (بسبب الخوف من التخلّي)، ومشاكل في ضبط العواطف،

والسلوك الاندفاعي.

- النوع التمثيلي: السعي إلى لفت الانتباه والسلوك الدرامي.

- النوع النرجسي: يتميز هذا النوعُ بهشاشة الاعتداد بالنفس وسعي الشخص إلى التبجيل

وبنظرة مضخمة لقيمة الذات. (تسمى هوس العظمة).

المجموعة ج: يتميز بقلق أو خوف. وهي تنطوي على اضطرابات الشخصية التالية، ولكلّ منها

ملامحها المميزة:

- النوع التجنّبي: تجنب مخالطة الأشخاص الآخرين بسبب الخوف من الرفض.

- النوع الاعتمادي: الخضوع والتبعية (بسبب الحاجة للرعاية).

- الوسواسي القهري: السعي إلى الكمالية، والصلابة، والعناد.

وتنطوي اضطرابات الشخصية بشكلٍ رئيسي على مشاكل في:



- الهوية والشعور بالذات: ليس لدى المرضى صورة ذاتية واضحة أو ثابتة، مما يعني أن الطريقة التي يرون بها أنفسهم تتغير مع الموقف والأشخاص الذين يتفاعلون معهم. على سبيل المثال، قد يكونون متدينين للغاية في الكنيسة، لكنهم باردون وغير محترمين في مكان آخر. يمكن أن يكون تقديرهم لذاتهم مرتفعاً بشكل غير واقعي أو منخفض بشكل غير واقعية.

- العلاقات: غالباً ما يواجه الأشخاص المصابون باضطرابات الشخصية صعوبة في تكوين علاقات وثيقة ومستقرة مع الآخرين ، وقد يكونون باردين أو بعيدين عاطفياً عن الآخرين، وقد يفتقرون إلى التعاطف. غالباً ما يظهر الأشخاص المصابون باضطرابات الشخصية متضاربين ومرتبكين ومحبتين مع أفراد الأسرة ومن حولهم، بما في ذلك الأطباء. يؤدي استخدام أساليب الأبوة المتناقضة أو المنفصلة أو العاطفية المفرطة أو المسيئة أو غير المسؤولة إلى زيادة خطر إصابة الطفل بمشكلات جسدية وعقلية. قد لا يعرف الأشخاص المصابون باضطرابات الشخصية ما هي الطريقة المعقولة والآمنة والمقبولة لعلاج الآخرين وعلاجهم. قد لا يدرك الأشخاص المصابون باضطرابات الشخصية دورهم في خلق المشاكل.(الشامي.2019: 17)، ومن بين أنماط الاضطرابات التي تصيب الشخصية اضطراب الشخصية الاعتمادية والذي سنفصل فيه.

3- اضطراب الشخصية الاعتمادية:

1.3- مفهوم الاعتمادية(الاتكالية):

لغة:

الإتكالية: مصدر صناعي من اتكال: اعتماد المرء على غيره.(معجم اللغة العربية المعاصر).



تعريف مفهوم الاعتمادية (الإتكالية):

أ- يعرفه انكلش وانكلش (English&English) بأنه حالة طلب الفرد مساعدة الآخرين

أو طلب الدعم المادي منهم، وأنها حالة تعبر عن ضعف الثقة بالنفس، والميل إلى مساعدة الآخرين)

(english & English.1958:127)

ب- ويعرفه "لابلانز وبونتاليس": اتكالي أي معتمد على.... أن يكون قائما على، أن يكون

متعلقا ب، ارتكز على، الخ (حجازي.1985: 40)

ج- وتعرف الاعتمادية في معجم علم النفس (1990): الحال التي يتوقع فيها الفرد المساعدة من

الآخرين أو يبحث بنشاط من الدعم العاطفي والمادي وكذلك الحماية والرعاية اليومية. والشخص ألتكالي

يعتمد على الآخرين بالتوجيه وفي اتخاذ القرار وفي الإعالة، وفي مدرسة التحليل النفسي تعود الاتكالية

إلى الفمية التي يكون فيها الرضيع معتمدا كليا على الأم للقوت والسند. (جابر.1990: 913)

د- وتعرفها "كاملة الفرخ" (1999) الاعتمادية تعني الاعتماد على الغير في حل الأمور الخاصة

إلى درجة كبيرة تنفي فيه المسؤولية الخاصة والمجهود الذاتي والاعتمادية هي عكس الاستقلالية فهي

سلوك يتضمن المساعدة المستمرة والمحبة والانتباه من الآخرين (تيم.1999:7).

- وتعرفها "عائشة التاج": بالاعتماد على الغير في حل الأمور الخاصة إلى درجة كبيرة تنتفي

فيها المسؤولية الخاصة والمجهود الذاتي. (التاج.2003)

أعلى الأقل تبوجد قاصرة وضيقة أمام ما ننتظره من الغير لحل إشكالاتنا الخاصة جدا، ذلك أن

الشخص ألتكالي يكتفي برمي مسؤولية تدبير شؤونه المادية والمعنوية على الغير قبل استنفار مقوماته

الخاصة.



2.3- تعريف السلوك الاعتمادي:

- عرفه ميدنس(1969) Medinnus: السلوك الذي يتصف بالاعتماد على شخص آخر للحصول على المساعدة.

- عرفه الألوسي (1983): هو سلوك قد يظهر خلال فترة ما قبل المدرسة من قبل التماس المساعدة على حل المشكلات. وطلب الطمأنينة من قبل الراشدين وكراهية الانفصال عن الكبار وطلب المودة والتأييد. (مجيد. 2015:105)

3.3- تعريف اضطراب الشخصية الاعتمادية:

تعرفه "مارغوفانوف" Margophaneuf: هو اضطراب في الشخصية يظهر بالاعتمادية المرضية على شخص أو مجموعة أشخاص يعتمد عليهم المضطرب من أجل اتخاذ القرارات التي تسير حياته ومن أجل تعويض إحساسه بالا أمن والدونية وعنده انطباع قوي بالعجز، والذي يقوده إلى الخوف من المسؤوليات والمواقف التي يجد فيها نفسه يجب أن يشارك فيها ويعتمد على الآخرين في الأحكام والخيارات وتحت تأثير هذه الضغوط العاطفية وارتبائه، يتوهم أن الآخرين أقوى وأكثر كفاءة منه ولهم القدرة العالية لتسيير الصعوبات اليومية، وفي مخيلته هؤلاء الأشخاص عندهم طاقة عالية وهو محروم منها.

عند الشخص الذي يعاني من اضطراب الشخصية الاعتمادية، موقف التبعية للآخر والخضوع - مهما كان الطرف الآخر سواء كان الزوج، الأهل، رفيق العمل أو رب العمل - هو موقف متغلغل في تصوره بالضعف والخضوع وهو مستعد لتقبل كل تصرفات الآخر من أجل أن لا يعتمد على نفسه في إدارة حياته، هذه السلبية المؤلمة قد تؤثر على كل مجالات حياته ورؤيته لنفسه، كما هي أيضا ادراكاته عن الحياة، متشائم وانهزامي ويشكك دائما في قدراته، وأي انتقاد أو فشل تدعم هذه الفكرة عن نفسه.



نقص الدافعية لديه ورفضه للالتزامات وتحمل المسؤولية هي شرعية بالنسبة وخوفه من أخذ زمام أموره كبير جدا وقلقه عال في هذه الحالات يفصل الانسحاب ويختار التردد ومحاولات تاركاً مكانه للآخرين،

طيب، رائع، هذا الشخص يستطيع خلق روابط عاطفية واجتماعية لأنه خدوم وفي عواطفه، في كثير من الأحيان الضعف في تصرفاته وخضوعه تحد من تفاعلاته مع الآخرين، يجد صعوبة في ابداء رأيه خوفاً من جرح الآخر، خجله وتردده يظهر جليا عندما يكون الأمر متعلق بقرارات مهمة.

مظهره غالبا ما يكون على شكل ضحية باحثا عن التقبل والاهتمام، يجد صعوبة كبيرة في الانفصال عن من يحب وأيضا عن من يتكل عليهم (phaneuf.2014:15)

ويعرفه محمد الشاذلي (1998): هو اضطراب يعتمد صاحبه بشكل مفرط عن اللزوم من أجل تلبية احتياجاته الأساسية في حياته اليومية حتى لو تطلب ذلك سوء معاملة الآخرين له ولكرامته خوفاً من الفشل والانفصال وقلّة ثقته بنفسه.

كما يشعر صاحبها بمعاناة من خوف وقلق شديدين عند انفصاله عن أهله اورفاقه وخاصة من يتكل عليهم إضافة إلى إلقاء المسؤولية على الآخرين دوماً.

ما يميز هذه الشخصية هو الافتقار التام إلى الثقة بالنفس حتى تغطي عليه مشاعر العجز الشامل وعدم القدرة على حل.

أبسط المشاكل هو اتخاذ القرار وهذه الشخصية لا تتحمل المسؤولية، والتردد في اتخاذ قراراته هي السمة الأساسية والاعتماد على الغير في كل كبيرة وصغيرة، ومن صفاته انه لا يتخذ أي خطوة دون استشارة الآخرين، ولهذا هو ينجح في الأعمال التي لا يتحمل بها المسؤولية ويكون فيها تحت الإشراف المباشر. (الشاذلي.1993: 33)



4.3- المعايير والمواصفات التشخيصية لاضطراب الشخصية الاعتمادية: وتتسم هذه الشخصية بالاعتمادية السلوكية، المتمثلة في صعوبة اتخاذ القرارات بدون الاعتماد على الآخرين، وإلقاء المسؤولية على الآخرين في معظم مجالات حياته، وعدم قدرته على الاعتراض على الآخرين لخوفه من فقد مساندتهم له، ومواجهة صعوبة في البدء في أي مشروع أو عمل يعتمد على قدراته الذاتية والانزعاج من الوحدة مع الالتصاق بالآخرين والبحث بلهفة عن علاقات شخصية تكون مصدرا للمساعدة والانشغال غير الواقعي بالخوف من أن يتركه الآخرين لتحمل مسؤولياته لوحده. ويسمى هذا النوع بالاتكالي الذي يلقي أعبائه على الآخرين مع العجز عن العناية بذاته أوبالآخرين.(إبراهيم وعسكر. 2005:105)

ولقد تم تصنيف اضطراب الشخصية الاعتمادية من قبل هيئات كثيرة من أهمها "الدليل التشخيصي الرابع للأمراض النفسية (DSMV) والمراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للاضطرابات النفسية والسلوكية (CIM10).

أ- المعايير التشخيصية لاضطراب الشخصية الاعتمادية طبقا للدليل التشخيصي الرابع للأمراض النفسية DSM4: لابد من توفر أربع معايير أو أكثر حتى يتم تشخيص الشخص بأنه مصاب باضطراب الشخصية الاعتمادية:

- 1- يسعى إلى اكتساب أكبر قدر من الدعم والمساندة من الآخرين.
- 2- وجود صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية بدون وجود قد متزايد من النصح والإرشاد.
- 3- الشعور بعدم الراحة والدعم حينما يكون وحيدا للخوف الشديد من عدم القدرة من رعاية نفسه.
- 4- يحتاج من الآخرين أن يتولوا المسؤولية عن معظم المجالات الرئيسية في حياته.
- 5- لديه صعوبة في بدأ مشروعات أو عمل أشياء تخصه شخصيا.
- 6- يبذل كل ما في وسعه للحصول على الرعاية أوالمساندة من الآخرين لدرجة التطوع لعمل أشياء

غير سارة.



7- يبحث بالحاح عن علاقة أخرى كمصدر للرعاية والمساندة كبديل عن علاقة وثيقة انتهت

بالفعل.

8- وجود صعوبة في الاعتراض على الآخرين بسبب الخوف من افتقاد المساندة أو الاستحسان.

ب- المعايير التشخيصية لاضطراب الشخصية الاعتمادية حسب CIM10:

- تشجيع الآخرين أو السماح لهم باتخاذ معظم القرارات الهامة في حياة الشخص.

- تسخير الاحتياجات الذاتية لاحتياجات الآخرين الذين يعتمد عليهم الشخص ورضوخ غير مبرر

لرغباتهم.

- عدم الاستعداد لمطالبة هؤلاء الذين يعتمد عليهم الشخص بأي مطالب حتى لو كانت منطقية.

- الشعور بعدم الراحة والعجز عندما يكون وحيداً وذلك بسبب المخاوف المبالغ فيها من عدم القدرة

على العناية الشخصية.

- انشغال بالخوف من هجر شخص يرتبط به بشكل وثيق أن ترك ليعتني بنفسه.

- قدرة محدودة على اتخاذ القرارات اليومية دون قدر كبير من النصح والتأكيد من الآخرين.

- يمكن أن تشمل المصاحبة اعتقاد الشخص بأنه عاجز وغير كفؤ ومفتقد القوة يشمل اضطراب

الشخصية الواهنة العاجزة السلبية والمتخاذلة (W.H.O.1993:161)

5.3- مميزات الشخصية الاعتمادية: ما يميز هذا النوع من الشخصية هو أن ملامحها أقل

وضوحاً مقارنة بالشخصيات الأخرى. في حياتنا، نرى الشخص ينهار أمام العقبة الأولى أو المشكلة أو

ضغوط الحياة، عندما ينهار ويعاني، وهذا الانهيار يمكن أن يؤدي به إلى حالة من الضيق النفسي. من

خلال تحليل خصائص هذه الشخصية، وجدنا أنه نشأ في الحنان والتدليل المفرط، دون استثناء، لتلبية

جميع المتطلبات سواء كانت ممنوعة أو مطلوبة، حتى فقد حدود الإذن والقبول. للمشاكل والضغط

والأزمات في الحياة، لذا فإن قدرته على التحمل تتوقف عند الحد من قدرة الطفل، فهو يعتقد دائماً أن



كل ما يطلبه سوف يتم من أجله، وبعد ذلك كل ما يريد سيكون راضياً، كل شيء في الحياة كل شيء سهل الحصول عليه، هناك فقط المرح والمتعة وينسى أن الحياة موجودة. المتعة والألم، وليس المتعة فقط، من أجل تحقيق الهدف، يجب أن يكون هناك صراع للمطالبة وتحقيق هذا الهدف.(أبوشعيرة والغباري.2015)

- عدم القدرة على اتخاذ القرارات، حتى القرارات اليومية البسيطة.
 - تجنب تحمل المسؤولية الشخصية.
 - تجنب الوظائف التي تتطلب تحمل المسؤولية . لديهم خوف كبير من تخلي شخص عنهم والشعور بالدمار عند انتهاء العلاقة، حتى أنهم يقومون بالانتقال لعلاقة أخرى بسرعة لتعويض ذلك.
 - الحساسية المبالغ فيها عند سماع الانتقاد.
 - فقدان الثقة بالإضافة إلى اقتناعهم بعدم قدرتهم على الاعتناء بأنفسهم.
 - الخوف من إبداء الاعتراض على آراء الآخرين، خوفاً من فقدان دعمهم له.
 - عدم القدرة على البدء في أي مشروع.
 - صعوبة التصرف بنفسه، والخوف من الوحدة.
 - الرغبة الدائمة في المسامحة حتى مع إيذاء الآخرين لهم.
 - وضع احتياجات الآخرين قبل احتياجاتهم. الميل للسذاجة والعيش في الخيال.
- 6.3- مواصفات الشخصية الاعتمادية:**

1.3.6- تفكيره وعواطفه:

- تقييمه لذاته منخفض للغاية.
- يثق أن سعادته متوقفة على الآخرين.
- دائماً يفكر بطريقة الضحية ويفرح بهذا الدور.



- يكبت مشاعره لدرجة أنه يفقد القدرة على التعبير عنها لانها مؤلمة جدا.
- لديه شعور كبير بالذنب إذا دافع عن نفسه.

2.3.6 - سلوكاته:

- لا يحاول السيطرة على مشاعره من خلال سلوكياته القهرية.
- لا يحتلم الانتقاد.
- يخاف تسيير امور حياته كرد فعل لحياته أثناء الطفولة.
- مواقف حياته تنقلب من النقيض إلى النقيض.

3.3.6 - علاقاته:

- يحاول السيطرة على مشاعره من خلال سلوكيات قهرية.
- لا يحتلم الانتقاد.
- يتطلع إلى إرضاء الآخرين بأي شكل حتى لو بطريقة مهينة.
- يعاني من الشعور الزائد بالمسؤولية عن الآخرين.
- يخاف من الأشخاص الغامضين. (حيدار. 2013:93)

7.3 - المظاهر التشخيصية: السمات الجوهرية لاضطراب الشخصية المعتمدة هي حاجة نظامية

(تشمل جميع مجالات الحياة) مفرطة لتلقي الرعاية، مما يؤدي إلى سلوكيات خاضعة وتابعة وخوف من الانفصال. يبدأ هذا النمط في مرحلة البلوغ المبكرة ويتجلى في مجموعة متنوعة من المواقف. يأتي من (A.P.A. 2000 :722) إعدادي العقلي لعدم قدرتي على القيام بعملية بفعالية دون مساعدة الآخرين يعاني الأشخاص المصابون باضطراب الشخصية المعتمد من صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية (مثل لون القميص الذي يجب ارتداؤه في العمل وما إذا كان يجب إحضار مظلة) دون مشورة واسعة وطمأنة من الآخرين. غالبًا ما يكون هؤلاء الأشخاص سلبيين، مما يسمح للآخرين بأخذ زمام المبادرة وتولي



المسؤولية عن أهم مجالات حياتهم. غالبًا ما يعتمد الأشخاص المصابون بهذا الاضطراب على أحد الوالدين أو الشريك ليقرروا المكان الذي يعيشون فيه وماذا يفعلون وأي جيران سيصادقون. قد يسمح المراهقون المصابون بالاضطراب لوالديهم باختيار ما يرتدونه، ومن يتسكعون معه، وكيف يقضون أوقات فراغهم، والكلية التي يذهبون إليها.

هذه الحاجة إلى تسليم الآخرين زمام المسؤولية تتجاوز متطلبات العمر والموقف المناسبين للحصول على مساعدة الآخرين (مثل الاحتياجات الخاصة بالأطفال، المسنين والمعاقين).

وقد تحدث الإصابة اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى فرد مصاب أيضا بإعاقة أوحالة طبية عامة، لكن في مثل هذه الحالات ينبغي أن تتجاوز صعوبة تحمل المسؤولية ما يعد طبيعيا لمثل تلك الإعاقة أوالحالة (721: A.P.A. 2000). ويسبب خوف المصابين باضطراب الشخصية الاعتمادية من فقدان الدعم أوالتأييد فإنهم يواجهون في الغالب صعوبة في التعبير للآخرين عن الرفض وخصوصا مع الناس الذين يتكلمون عليهم . ويشعر هؤلاء المصابون بالعجز الشديد عن العمل بمفردهم إلى حد أنهم يوافقون على أمور خاطئة بدل المخاطرة بفقدان عون من يقدمون لهم المشورة كما أنهم لا يغضبون على نحومناسب من الناس الذين يحتاجون دعمهم ورعايتهم لخوفهم من التعرض للإقصاء، فإذا كانت مخاوف الفرد معقولة فيما يخص نتائج التعبير عن المخالفة(مثل المخاوف الواقعية من عقاب شريك الحياة المتعسف) وجب أن لا يعد السلوك دليلا على اضطراب الشخصية(722: A.P.A.2000). يعاني المصابون بهذا الاضطراب من صعوبة البدء بالمشاريع أوأداء الأعمال على نحومستقل، فهم يفتقرون إلى الثقة بالنفس ويعتقدون أنهم بحاجة إلى المساعدة لبدء المهام ومواصلتها، وسينتظرون الآخرين للبدء بالأمر لأنهم يؤمنون بقاعدة مفادها أن الآخرين يمكنهم أداء تلك الأمور على نحوأفضل منهم. ويكون هؤلاء المصابين مقتنعين بأنهم غير قادرين على أداء الأعمال على نحومستقل ويقدمون أنفسهم على أنهم



غير أكفاء وبحاجة مستمرة إلى المساعدة، ومن المرجح أن يظهر المصابون أداء كفوًا إذا قدمت لهم ضمانات أن شخصا آخر سيأخذ على عاتقه مسؤولية بالإشراف والموافقة. فقد يكون لديهم خوف من أن يبدو أكثر كفاءة، لاعتقادهم بأن ذلك من شأنه أن يؤدي بهم إلى أن يهجروا. ونظرا لاعتمادهم على الآخرين في تسيير أمورهم فإنهم نادرا ما يتعلمون مهارات العيش المستقل. (A.P.A.2000:722)

قد يقطع المصابون باضطراب الشخصية الاعتمادية أشواطا بعيدة سعيا لتلقي الدعم والرعاية من الآخرين، حتى لو بلغ بهم الأمر التطوع للقيام بأمر غير سارة إذا كان ذلك السلوك من شأنه أن يجلب لهم العناية التي يحتاجون إليها ولديهم الرغبة في الخضوع لرغبات الآخرين، حتى لو كانت المطالب غير عقلانية. كما أن حاجتهم للإبقاء على رابط قوي غالبا ما ينجم عنها علاقات غير متوازنة أو مشوهة وهم يضحون بأنفسهم على نحو مبالغ فيه أو يتحملون الإساءة اللفظية والجسدية أو الجنسية.

يشعر المصابون بهذا الاضطراب بعدم الارتياح أو العجز عندما يكونون بمفردهم بسبب مخاوفهم المبالغ فيها من عدم قدرتهم على العناية بأنفسهم وهم يؤيدون الآخرين لا لشيء إلا لتجنب البقاء بمفردهم حتى وإن لم يكونوا مهتمين أولهم صلة بما يحدث. (A.P.A.2000:722)

عندما تنتهي علاقة بشخص مقرب فإن المصابين باضطراب الشخصية الاعتمادية قد يسارعون في السعي إلى البحث عن علاقة جديدة لتوفر لهم الرعاية والدعم الذي يحتاجونه. إن اعتقادهم بعدم القدرة على الأداء الوظيفي بغياب العلاقات المقربة يدفع هؤلاء الأفراد إلى أن يصبحوا متعلقين بالآخرين على نحو سريع وعشوائي. غالبا ما يكون المصابون بهذا الاضطراب مشغولين بمخاوفهم من أن يتركوا للعناية بأنفسهم، إنهم يرون أنفسهم معتمدين تماما على النصيحة والمساعدة التي يتلقونها من المقربين إليهم إلى الحد الذي يخشون أن يهجروهم هؤلاء المقربين في الحين الذي لا يوجد فيه ما يبرر مثل هذه المخاوف.

ينبغي على المخاوف أن تكون مفرطة وغير واقعية حتى تعد دليلا على

الاضطراب (A.P.A.2000:722)



8.3- الخصائص والاضطرابات ذات الصلة: الأفراد المصابون باضطراب الشخصية الاعتمادية

غالبا ما يمتازون بالتشاؤم والشك في أنفسهم ويميلون إلى استصغار قابليتهم وإمكانياتهم وربما يواصلون الإشارة إلى أنفسهم على أنهم سخفاء ويستقبلون النقد والرفض بوصفه دليلا على قلة قيمتهم وعدم إيمانهم بأنفسهم، وقد يسعون للحصول على الحماية المفرطة والسيطرة من الآخرين. وقد يتأثر الأداء المهني لديهم سلبا إذا كان يتطلب القيام بمبادرات مستقلة. كما أنهم قد يتجنبون مواقع المسؤولية ويقفون عندما تواجههم القرارات. العلاقات الاجتماعية تميل إلى أن تكون محددة بالقلة القليلة من الناس الذين يتكل المصابون عليهم، وقد تكون هناك زيادة في مخاطر الإصابة باضطرابات المزاج، اضطرابات القلق، واضطراب التوافق. ويميل اضطراب الشخصية الاعتمادية إلى أن يتزامن مع غيره من اضطرابات الشخصية وخصوصا الشخصية الحدية، التجنبية والمتصنعة، كما أن الإصابة بالمرض الجسدي المزمن وأضطراب قلق الفراق في الطفولة والمراهقة من شأنه أن يجعل الفرد عرضة للإصابة بهذا الاضطراب.(A.P.A.2000 :723)

9.3- مدى الانتشار:

- أكثر انتشارا بين الإناث مقارنة بين الذكور.
- اضطراب شخصية شائع
- من العوامل المضيئة لهذا الاضطراب إمكانية إصابة الشخص بمرض عضوي مزمن أثناء مرحلة الطفولة، أو معاناته من قلق الانفصال عن الأم.(غانم.2017:179)

10.3- أسباب اضطراب الشخصية الاعتمادية: لا تزال أسباب اضطراب الشخصية الاعتمادية

غير واضحة تماما، كما هو الحال بالنسبة للعديد من الاضطرابات الأخرى، وبالرغم من عدم القدرة على تحديد سبب معين إلا أنه يمكن إرجاع حدوث اضطراب الشخصية الاعتمادية بسبب عوامل وراثية وبيئية



مختلفة، لكن هناك بعض الأبحاث التي ترى في الحماية الزائدة من الأبوين منذ الطفولة سبب في ذلك، وبالتالي ظهور سمات الشخصية المضطربة على الطفل.

1.10.3- أسباب نفسية:

وفقاً لفرويد، ينشأ الضعف من الاختلافات في الأداء الوظيفي الفردي بسبب الاختلافات في الحركة الديناميكية والاختلافات الموضعية بين "الذات" و "الذات" "العليا" أو "الذات العليا"، لأنه يحارب التوتر بالحيل اللاواعية، مثل الكبت في وظيفته، مثل القمع الذي يستمر في اللاوعي حتى تظهر مرحلة أخرى. من وجهة نظر فرويد، فإن سبب الارتباك يعود إلى الصراع الذي يمر به الطفل بين الدوافع الداخلية التي تدفعه إلى سلوك معين والقوى الخارجية التي تمنعه، مما يتسبب في أن يؤدي هذا التعارض إلى اضطرابات سلوكية. (نبيل سفيان. 2004: 278)

2.3.10- أسباب اجتماعية:

قد يعود سبب اضطراب الشخصية الاعتمادية الى خلل في التنشئة الاجتماعية مثل الحماية الوالدية المفرطة، أو التذليل الزائد، أو قد يعيش الطفل العديد من المواقف المحبطة والفشل بسبب مواقف غير مشجعة في النسق الأسري، ويصبح مع الوقت أكثر إقناعاً بأنه لا يمتلك قدرات، ولا ينجز ما يتطلب منه ويفقد ثقته بنفسه ويشعر بالقصور وقد ينسحب إلى عالم محدود ويتخلى عن اهتماماته وهويطلق عليه الطفل القاصر الذي ستتشكل لديه شخصية تابعة في سن الرشد. (حيدار. 2013: 89)

أيضا الطفل الذي يشعر بأنه مهمل أو محروم يعيش في حالة مستمرة من الحسد فهو يحب المكاسب والفوائد التي يجنيها طفل آخر، حتى انه يجسد الطفل الآخر على محاباة الآخرين له وهذا الطفل يبكي ويشكو ولا يستطيع تحمل الإحباط، وعلاج هذا الطفل يتمثل في إنتباه والديه وهوجاجة إلى الجلوس لبعض الوقت في فترات النهار مع والديه (حسني. 2006: 76)



في أغلب الأحيان تعود الأسباب إلى نوع التربية التي تلقاها الشخص في الطفولة والتي تعتبر مرحلة تشكيل الشخصية بامتياز، والطفل في هذه المرحلة بحاجة أن يحب وأن يعترف به كشخص مستقل، أن يحمى وإذا كانت هذه المطالب لم تلبى بشكل يمكن أن يطور الطفل إحساس بعدم الأمان والذي يدفعه للبحث عن إعجاب الآخر من أجل أن يبقى يحبه، وتجده يناضل حتى يكون محط أنظار الآخرين ولا ينسوه.

نفس الشيء بالنسبة للطفل المدلل والذي لديه والدين مفرطين في الحماية والذي لا يستطيع أن يستغنى عن حماية والديه حيث أن تلك الحماية المفرطة تضر بنموه واستقلاليتيه.

ويمكن أن يكون هذا الخوف مصدره انفصال مؤلم عن مصدر التعلق مثل طلاق أو وفاة.

11.3- التشخيص الفارقي: ينبغي تمييز اضطراب الشخصية الاعتمادية عن الميول الاعتمادية

الناجمة عن الإصابة باضطرابات المحور الأول (مثل اضطرابات المزاج، اضطرابات الهلع، ورهاب الأماكن المفتوحة) ونتيجة لحالات طبية عامة، ويمتاز اضطراب الشخصية الاعتمادية ببداية مبكرة ومسار مزمن، ونمط من السلوك لا ينحصر حدوثه باضطراب من المحور الأول أو الثالث (A.P.A.2000 :723)

وقد يحدث خلط بين الشخصية الاعتمادية وحالات اكتئابية أوالاكتئاب الأساسي، حيث يكون المزاج الاكتئابي جد طاغي من حزن وبأس وشعور بالدونية والفشل، وعدم الاهتمام بالنظافة والنشاطات اليومية، حيث يفتقر المكتئب للمبادرة ويترك للآخرين مهمة تحفيز وحملة القيام بذلك (حيدار.2013:92) قد يخلط بين الشخصية الاعتمادية وغيره من اضطرابات الشخصية بسبب وجود بعض الخصائص المشتركة بينها لذا فمن المهم التمييز بين هذه الاضطرابات استنادا إلى الاختلاف في خصائصها المميزة. ويمتاز كل من اضطراب الشخصية الحدية واضطراب الشخصية الاعتمادية: بالخوف من الهجر، غير أن الفرد المصاب باضطراب الشخصية الحدية يستجيب للهجر بمشاعر من



الفراغ الانفعالي، الغضب والمطالب، بينما الفرد المصاب باضطراب الشخصية الاعتمادية بزيادة في الترضية والخضوع ومسارة البحث عن علاقة بديلة توفر الدعم والرعاية. كما يمكن التمييز بين الاضطرابين أيضا بنمط تقليدي من العلاقات غير المستقرة والحادة.

الأفراد المصابون باضطراب الشخصية المتصنعة، مثلهم مثل والمصابين باضطراب الشخصية الاعتمادية، لديهم حاجة قوية للشعور بالاطمئنان والموافقة وقد يبدون طفوليين و متمسكين، ومن ناحية أخرى بخلاف الشخصية الاعتمادية الذي يمتاز بالسلوك الأنصياعي والذي يحط من قيمته لذاته، فإن اضطراب الشخصية المتصنعة يمتاز بالميل للتجمعات والسعي الناشط وراء جذب الانتباه.

كل من اضطراب الشخصية الاعتمادية واضطراب الشخصية التجنبية يمتاز بمشاعر عدم الكفاءة، والتحسس المفرط للنقد، غير أن الأفراد المصابين باضطراب الشخصية التجنبية يعترفهم خوف قوي من التعرض للإذلال والرفض مما يؤدي بهم إلى الانسحاب إلى أن يتأكدوا من أنهم سوف يكونون مقبولين ن على خلاف الأفراد المصابين باضطراب الشخصية الاعتمادية لديهم نمط من السعي لتوثيق الصلات بالآخرين الذين يهتمونهم، بدلا من تجنب الانسحاب من العلاقات.

ينبغي تمييز اضطراب الشخصية الاعتمادية عن تغير الشخصية الناجم عن حالة طبية عامة، حيث تظهر السمات ناجمة عن التأثير المباشر للحالة الطبية العامة على الجهاز العصبي المركزي، كما ينبغي تمييزه عن الأعراض التي قد تتطور على نحو متصل بالاستعمال المزمن للمواد (مثل الاضطراب المرتبط بالكوكايين غير المحدد في مكان آخر). يظهر الكثير من الناس سمات الشخصية الاعتمادية ولا تشكل تلك السمات اضطراب الشخصية الاعتمادية إلا عندما تكون غير مرنة، سيئة التكيف، مستمرة كما انها تسبب عجزا كبيرا في الأداء الوظيفي. (A.P.A.2000 :724)

ملاحظة:

أ-لابد من توفر أربعة معايير (أو أكثر) حتى يتم التشخيص.



ب- من أهم الصفات لهذا النمط من اضطرابات الشخصية هو:

-فرط الحاجة إلى أن يريعه الآخرون.

-الخضوع والالتصاق بالغير.

-تنتابه مخاوف الانفصال.

- يبدأ الاضطراب في سن الرشد المبكرة.

- يتبدى في العديد من المواقف والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين.(غانم.2017:178)

12.3- النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية الاعتمادية:

1.12.3-مدرسة التحليل النفسي:

1.1.12.3- نظرية فرويد:

يرى فرويدان السنوات الأولى من عمر الطفل هي أهم سنوات لتكوين شخصيته وخاصة الست سنوات الأولى من حياة الطفل حيث قسمها إلى مراحل والمرحلة التي تهمننا هنا هي:وهي المرحلة الفموية: وهي في السنة الأولى من عمر الطفل، المصدر المبدئي للذة هو الفم وينتج الاضطراب عن العلاقة القوية جدا مع الأم حيث يصبح الطفل اعتماديا،أما العلاقة الضعيفة والمتوترة مع الأم يطور الطفل من خلالها مشاعر عدم الأمان(أبوأسعد،عربييات.2009:27)

ويؤكد فرويد في هذا السياق أن لردود فعل الوالدين ولسيطرتهم على الطفل أثر في شخصية الطفل المستقبلية ونموه النفسي، حيث إذا حدث تثبيت في المرحلة الفموية تجعل الشخصية متسمة بالاتجاهات السلبية والتواكلية اتجاه الآخرين، وتسعى دائما للإشباع ع طريق الآخرين وعادة تتسم شخصية المثبت فمويا بعدم النضج والثقة المطلقة بالآخرين(سفيان.2004:128)

2.1.12.3- نظرية أدلر:لخص كل من دنكماير وشيرمن(1989)أساسات آراء أدلر في طبيعة

الإنسان وأدائه الوظيفي في المبادئ الخمس الآتية:



1- كل السلوكيات لها معنى اجتماعي: كل الأساليب السلوكية لها معنى ضمن السياق الاجتماعي مثل الجماعة والأسرة.

2- كل السلوكيات لها غرض وموجهة بهدف: بالنسبة لآدلر أن الناس دائمو السعي وراء هدف ذي معنى، وهذا هو المفتاح لفهم سلوكهم.

3- الوحدة والنمط: بحيث بالنسبة لآدلر أن الناس كينونات موحدة لا تقبل التفكير.

4- ينتج السلوك للتغلب على مشاعر الدونية ويتجه نحو الشعور بالتفوق

5- السلوك هو نتيجة للإدراك الذاتي. (الن. 2010: 153-154)

وقد وصف آدلر ثلاثة أساليب عصابية في السعي إلى التفوق، هي السعي ضد الآخرين، ومبتعدا عن الآخرين، ونحو الآخرين، وهذا الأخير يسعى إلى التفوق من خلال استرضاء الآخرين واستمالتهم من أجل أن يساعده في السعي إلى التفوق. (صالح. 1988: 129)

2.12.3- النظريات النفسية الاجتماعية: أكد على أهمية المتغيرات الاجتماعية والشخصية والتي

تنشأ كوحدة فريدة وخاصة بشخصية الفرد، فالإنسان كائن شعوري يعرف أسباب سلوكه ويشعر بنقائصه (هول ولندري. 1971: 162). وتتمثل بعقدة الشعور بالنقص التي تنشأ في مرحلة الطفولة المبكرة بسبب (الدلال، النقص العضوي، الإهمال).

وأعتقد آدلر أن الإرادة هي التي تسمح لكل منا أن يختار أسلوب حياته وأفترض أربعة أساليب أساسية للحياة. ويقهر في أحد هذه الأساليب اتجاه الفرد نحو استقلاله والتفوق مع قليل من الحس والاهتمام الاجتماعي (شلتز. 1983: 67-73).

أن قانون الصراع والتغلب هو (إرادة القوة) وهو القانون الرئيس في حياة الفرد فبدلاً من إرادة التمتع أو اللذة عند فرويد.



وضع أدلر الإرادة التي تحدد كل السلوك وتحتّمه، فالإنسان لديه إرادة القوة بدرجة كافية إذ تمكنه

أن يهيئ وينضم حياته الخاصة والمستقلة (زيغور.1984:264).

وقد أكد أدلر على الترتيب الولادي الذي يحدد فيه اختيار أسلوب الحياة، فالطفل الأول يتصف

بالاتكالية (الاعتمادية) والأناية واستخدام القوة مع الآخرين، بينما يحاول الطفل المدلل أن يكون مركز

انتباه، أما الطفل المنبوذ فيتوارى عن الأنظار، وهكذا يتحدد أسلوب الحياة (ودورث.1945:237).

- اريكسون: أكد اريكسون أن نمو الإنسان وتطوره عبارة عن سلسلة من الصراعات، فالإنسان

يستطيع أن يتجاوز صراعاته النفسية ويتخطى حدود الأزمة في كل مرحلة إنمائية وكل مرحلة من مراحل

نموه لها دينامياتها الاجتماعية والنفسية وتمثل نقطة تحول وقد قسم اريكسون مراحل النمو النفسي

الاجتماعي على النحو الآتي:

- الشعور بالثقة - عدم الثقة: تحتل السنة الأولى من حياة الطفل، وتتميز بثقة الطفل بنفسه

وبالآخرين وفي العالم كله من حوله، والتي قد يفقدها تمامًا، اعتمادًا على نوع الرعاية التي يتلقاها في

الأسرة. إذا كانت الأم إيجابية وتظهر المحبة والمودة لطفلها، فإن الطفل سيقبّل بالعالم وبمن حوله،

ولكن إذا كانت الأم لا تقدم رعاية نفسية واجتماعية وعضوية للطفل في الأسرة، فإنه يتطور نحو عدم

الثقة في نفسه والآخرين والعالم من حوله.

- الاستقلال - مقابل الخجل والشك: تحتل السنتين الثانية والثالثة من عمر الطفل، حيث يتم

تحديد اعتماد الطفل على نفسه. تتجلى في تعلم مهارات معينة، مثل أن تكون لطيفًا أو لطيفًا أو عدوانيًا

تجاه شيء ما، وسوف تتعارض إرادة الوالدين مع إرادة الطفل، مما يجعله غير قادر على ممارسة هذه

الأشياء، مما يؤدي إلى الشعور بالخجل والشعور بالاستياء تجاه الآخرين. تتوافق هذه المرحلة مع

المرحلة الشرجية للفرد عند فرويد.



- المبادرة - مقابل الشعور بالذنب : وتمتد هذه المرحلة من (3-5 سنوات) وهي ما يطلق عليها اريكسون ((سن اللعب)) وهي تطابق مرحلة النمو عند فرويد والتي حددها بـ((المرحلة القضيبية)) الحدث المهم فيها الاستقلالية وهنا يستمر الطفل ليكون أكثر تأكيداً لذاته من خلال المبادرات التي يقوم بها وأن كانت عنيفة تقوده للشعور بالذنب.

- المثابرة - مقابل الشعور بالنقص والدونية : تمتد هذه المرحلة من (6-12) سنة وتسمى بمرحلة الكمون عند فرويد. إذ يتعرض الفرد في هذا العمر لتأثيرات وضغوط جديدة خارج البيت تتمثل بالمدرسة. إذ يتعلم الفرد مهارات جديدة وفق قواعد معينة وأن التشجيع والثناء يشجعهم على التطور والنمو أما السخرية من أعمالهم يشعروهم بالدونية واللامبالاة.

- الهوية- مقابل خلط الأدوار: وتمتد من (12-18)سنة وهي المرحلة التي تتشكل فيها صورة الإنسان عن ذاته.

- الألفة - مقابل العزلة : و تمتد من (19 - 25) سنة وتتسم بالاهتياج، إذ يتحقق الاستقلال عن الوالدين والمؤسسات المشابهة للوالدين (مؤسسات الحماية والوصاية).

- الإنتاجية- مقابل الركود: تمتد من 35- 50 سنة.

- تكامل الذات - مقابل اليأس والقنوط:يمتد من 50 إلى نهاية العمر ويلاحظ في المراحل الأربعة من نظرية اريكسون أن الثقة بالنفس والاستقلالية تنموان خلال السنوات التكوينية الأولى فإذا لم يعطي الفرد الفرصة الكافية لتصريف ما عنده من نشاط في جوتوافر فيه العوامل المحققة لحاجات الطفل من تقدير وعطف ونجاح وحرية وشعور بالأمن والاستقرار فإن الاتكالية هي التي ستمویرافقها الشعور بعدم الثقة والحجل والدونية والشك بقدرات الذات. وهذه السمة أي الاستقلالية جاءت بشكل واضح عند اريكسون من المرحلة الثانية وما لاحقها من خصائص كالمبادرة. (شلتز. 1983: 212-225).

3.12.3- النظريات الإنسانية:



- روجرز: يعتقد روجرز أن الاستقلالية تتحقق بتفاعل الفرد مع البيئة وتنمو خلال النضج والتعلم الذي يتم في مراحل نموه غير مدة زمنية طويلة من خلال تجارب الفرد وخبراته وعلاقاته بالأشياء المحيطة من أشخاص وجماعات وقيم (Rogers, 1978: 90).

ويعد روجرز الاستقلالية أحد خصائص الشخص المتكامل في الوظائف، والشخص السليم الذي يتميز بالإبداع والبحث عن خبرات وتحديات جديدة بهدف تحقيق ذاته بصورة مستمرة ولا بد له من التخلي عن السلوك الذي اعتاد عليه باختيار ذاته طريق الاستقلال (شلتز. 1983: 404).

- ماسلو: فقد رأى أن هناك بعض الأفراد يضعون بعض الحاجات التي تبدو غير أساسية فوق حاجاتهم الأمنية، لأنها تضمن لهم أقراراً لوجودهم الشخصي، على الأقل من وجهة نظرهم، إذ هناك بعض الناس يبحثون عن المعرفة على حساب تعريض حياتهم للخطر (شلتز. 1983: 296). وأطلق ماسلو على هذه الحاجات بالحاجات الأساسية العليا، وأقترح أن تكون في تدرج هرمي صغير منفصل، أطلق عليه التدرج الهرمي الثاني للحاجات (شلتز. 1983: 297)، ورأى أن إشباع هذه الحاجات على المستوى الأعلى هو مفتاح النمو الشخصي للفرد، وتندرج الاستقلالية ضمن هذا التدرج الهرمي الثاني للحاجات (جورارد. 1988: 15-16).

4.12.3- النظرية التطورية الإدراكية: يعد بياجيه من أوائل الذين اهتموا بدراسة تنشئة الطفل

الاجتماعية، إذ ميز الطفل ذوالسلوك الإتكالي بأنه يتمركز حول ذاته ولديه القدرة على مسايرة الآخرين ويتميز بالجمود الفكري وينبع اتخاذ قراراته من الآخرين المحيطين به ولا يميل للتغيير، في حين يتميز الطفل ذوالسلوك الاستقلالي بالتعاون، والقدرة على الابتكار والمرونة وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار، ويمتلك زمام أموره ويكون مركز تحكمه داخلياً لأنه صاحب قرار (ماير. 1992: 24).



وكذلك أكد بياجيه أن طفل المرحلة الابتدائية يتسم بالتعرف عن طريق الاتصالات بالمجموعة، إذ يعمل معهم ويشترك فيما يوكل إليه من أعمال ونشاطات ومشاريع، إذ تظهر لديه بوادر الاستقلالية في هذه المرحلة (عبد الرحيم .1982:1).

وأكد بياجيه على أن سلوك الفرد هونتاغ تفاعله مع البيئة، وان الاستقلالية سلوك ناتج من المعاملة التي يتلقاها الفرد من الوالدين أولاً ثم من المجتمع بشكل عام وتفاعله مع تلك المعاملة، وكلما كان الفرد أكثر ذكاءً فإنه يحقق سلوكاً استقلالياً ما دام قد أنجز البنى المعرفية الناتجة عن التغيرات في العمر التي تسبب التطور باتجاه الاستقلال لذلك سيكون من الممكن التنبؤ بالارتباط الايجابي بين معامل الذكاء وتكرار السلوك الاستقلالي أو شدته.(Mussen.1970 :91-92)

13.3- كيفية الخروج من اضطراب الشخصية الاعتمادية:

- تشجيعه على التعبير عن نفسه بصراحة ووضوح.
- دعه يقوم بالأشياء البسيطة بنفسه .تجنب القذف والإدانة وانتقاده باستمرار .
- ساعده في اتخاذ القرار ، ولا تتخذ أي قرارات نيابة عنه.
- نصحه بطلب المساعدة من طبيب نفسي متخصص.
- أخبره أنه من الجيد مساعدة الآخرين، لكن يجب أن يفكر في نفسه.

خلاصة: في هذا الفصل تطرقنا للشخصية وكل ما يتعلق بها وركزنا على اضطراب الشخصية الاعتمادية الذي هو عنصر مهم في دراستنا هذه، وركزنا على النظريات، الأسباب، وكيفية الخروج من هذا الاضطراب.

ومن بين أهم الأسباب هو التنشئة أثناء الطفولة، ومن بينها الإفراط في الوالدية والذي سنتطرق له في الفصل الموالي، بحيث سنذكر الوالدية أنواعها ، أساليب التنشئة الاجتماعية والإفراط في الوالدية.



الفصل الرابع: ماهية الإفراط في الوالدية.

تمهيد.

- 1-تعريف الوالدية.
- 2-البنوة-الأبوة -الوالدية.
- 3- نماذج والدية في التربية.
- 4- أنواع الوالدية.
- 5- متلازمة الإفراط في الوالدية
- 6- صور الإفراط في الوالدية.
- 7- السياق التاريخي للإفراط في الوالدية.
- 8- أسباب الإفراط في الوالدية.
- 9- أضرار الإفراط في الوالدية.
- 10- كيفية الخروج من الإفراط في الوالدية.

خلاصة



تمهيد:

الوالدية مهنة لا يجب الاستخفاف بها، فأثرها بالغ على تربية الطفل ونوعية المجتمع، تلعب دورا أساسيا وجوهريا في نمو الطفل وهي خليط من مكونات مختلفة ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالكفاءات الاجتماعية والمعرفية وهي مرتبطة بصفة الوالدين وحقوقهما وواجباتهما، لذا فإنها جديرة بعظيم الاعتبار والاهتمام من أجل مجتمع متوازن وسوي، وتعتبر الوالدية المتوازنة من الصفات التي يجب توفرها في أي شخصين ينيان ان يكونا والدين في المستقبل من أجل نشأة جيل متوازن نفسيا، عاطفيا وحتى في بناء شخصيته. ويعتبر الإفراط أو التفريط في الوالدية من أهم أسباب الإضطرابات التي يعاني منها أجيال وأجيال، من أجل هذا في هذا الفصل سنتعرض لوالدية بمعناها العام، أنواعها، وأهم شيء النوع المفرط في الوالدية ماهو، ماهي أثره على بناء شخصية طفل الحاضر ومراهق وراشد المستقبل.

1- تعريف الوالدية:

" هونشاط تربية الأطفال الكلمة مشتقة من اللاتينية " PARENTEM " والتي تعني التكاثر والإنجاب. وتتطوي على الإنجاب جنبا إلى جنب مع ما يترتب لاحقا من مسؤوليات وواجبات اتجاه الأبناء، ويتعلق الأمر أيضا بكيفية تأثر سلوك الطفل ونموه. (Venkatsan، 2019:2)

وقد دخل مصطلح الوالدية إلى القواميس مع بداية خمسينات القرن الماضي ويعرفه المجلس الوطني لمساندة الوالدية سنة 2010 (cnsp) بأنه " مجموعة الطرق التي تجعل الشخص يعيش ويحيا كوالد، وهي العملية التي تجمع بين الأبعاد المختلفة لوظيفة الوالدية المادية، النفسية، القيمية، الثقافية، والاجتماعية، وهي تصف العلاقة راشد - طفل، مهما كان هيكل الأسرة التي ينتمي إليها من أجل ضمان رعاية وتطوير وتعليم الطفل، هذه العلاقة طفل راشد تحتوي على مجموعة من الوظائف والقوانين والالتزامات (أخلاقية، تعليمية، تربوية، ثقافية) والتي تمارس لصالح المصلحة العليا للطفل بحكم الارتباط القانوني (السلطة الأبوية) مسجلة في المحيط الاجتماعي والتعليمي حيث تعيش الأسرة والطفل.



وانفق أعضاء مجلسcns على مجموعة من النقاط التي تميز الوالدية وهي:

- طابعها المتعدد الأبعاد.

- حيادية المصطلح والتي تميز بين الوالدية والسلطة الوالدية وطابعها الترقوي.

- مبتغى الوالدية هو المصلحة العليا للطفل (sdaesf01.2011).

ويعرف " Darling &Steinberg " ممارسات الوالدية بأنها " تلك التركيبات التي تشمل مشاركة

الوالدين، والمراقبة مع وجود أهداف وقيم وطموح" (Spera.2005 :125).

ويعرفها « Marrisson » (1978):"هي عملية تطوير واستخدام المعارف والمهارات المناسبة

للتخطيط، للخلق، والولادة والتربية ورعاية النسل".

يعرفها معجم " la rousse " بأنها وظيفة يقوم بها الوالدين، خاصة من الناحية القانونية، الأخلاقية

والسوسيوثقافية.

ويعرفه "le petit Robert":الوالدية هي جودة الوالدين من أب وأم.

ويعرفه "Hachette": الوالدية هي مجموعة العلاقات بين الأبناء والوالدين.

ويعرفها معجم Britanica:هي عملية تربية الأبناء وتوفير الحماية والرعاية لهم لضمان نموهم

الصحي حتى مرحلة البلوغ.

ويعرفها المجلس الأعلى الأوروبي للعائلات سنة 2006: الوالدية هي مثل جميع الوظائف التي تم

تفويضها للوالدين من أجل الاهتمام بالأطفال وتربيتهم. الوالدية ترتكز على العلاقة والدين - طفل وتشمل

الحقوق والواجبات من أجل تنمية وازدهار الطفل.(Martin,Daly.2012 :120)



2- البنوة - الأبوة - الوالدية:

من المفروض التفريق بين مصطلحات الأبوة، والوالدية، والبنوة حيث تعرف البنوة بأنها: التعرف على الروابط بين الأفراد المنحدرين من بعضهم البعض (Segalen, 2000: 61) إما عن طريق الرجال (البنوة بالصلب) أو عن طريق النساء (البنوة الرحمية)، نتكلم هنا عن القرابة بالنسب.

أما الأبوة فهي مرتبطة بالبنوة لأنها تأخذ في الاعتبار جميع العلاقات بين الوالدين من نفس العائلة أو من نفس المجموعة (Larousse. 2000:748)

وتعتبر الوالدية كمجموعة العمليات التي تسمح للبالغين بممارسة دورهم الأبوي، بمعنى تلبية مطالب الأطفال على الصعيد الجسمي، العاطفي أو النفسي. (Lamour ; Baraco. 2000)

3- دور الوالدية:

تعتبر الأهداف العالمية للتربية هي ضمان الصحة الجسدية وبقاء الأطفال وتنمية القدرات السلوكية للحفاظ على الذات، وتعظيم القيم الثقافية مثل الأخلاق والهيبة والانجاز. (Venkatsan . 2019 : 2)

4- نماذج والدية في التربية:

1.4- من منظور علماء التربية:

تعتبر الأسرة هي المنبع في أساليب تربية الأبناء وكل أسرة تتبع منهاجاً مختلفاً في تربية أبنائها، وهناك عدة نماذج لتربية الأبناء وهي كما يلي:

1.1.4- نموذج "بالدوين": وهو من النماذج التقليدية، وقد لخص "بالدوين" سلوك الوالدين اتجاه

الأبناء وفق ثلاثة أسس:



• الديمقراطية مقابل الاستبداد:

في الوالدية الديمقراطية يحترم الآباء حرية الطفل في الاختيار وفرديته، يشجعونه على الاعتماد على نفسه، يتحدثون معه باستمرار، يجيبون على أسئلته ويتركون له الفرصة في أن يشارك في اتخاذ القرار، وهنا نجد الطفل يتسم بالإبداع والاستقلالية والاعتماد على النفس.

أما في الوالدية الاستبدادية فالوالدين لا يتركان للطفل أي حرية للتعبير، لا يتركون له الفرصة في اتخاذ أي قرار فهم من يتصرفون مكانه، لا يتحدثون معه ولا يجيبون على أسئلته. ويتسم أطفال هذا النوع من الوالدين بالعزلة والقلق.

• التقبل مقابل الرفض:

في حالة التقبل يكون الوالدان أكثر عاطفة لأطفالهم يتحدثون معهم بألفة، لا ينتقدونهم كثيرا يهتمون بشؤونهم أكثر وهوما يعطي للأطفال شخصية مستقلة.

في حالة الرفض وهولا يعني كره الأبناء، كلن الوالدين يكونون أكثر عدوانية، غير ودودين، يوجهون النقد المستمر لسلوك أطفالهم، فهم يتبعون أسلوب الضبط المفرط في التعامل مع أبنائهم وهوما يحد من إمكانية تكوين شخصية مستقلة لهؤلاء الأطفال.

• التساهل مقابل الإهمال:

التساهل ينطوي على نوع من السماحة، يكون فيه الوالدان أكثر حماية لأبنائهم، يتدخلون في تفاصيل حياتهم و يتقبلونها.

في حالة الإهمال يكون الوالدين أقل اهتماما بأبنائهم، أقل تدخلا في حياتهم، لا يبدون ردة فعل تجاه سلوك أبنائهم. (العدوان والنجار. 2016:228)

2.1.4 - نموذج " شيفر": اهتم " شيفر" بدراسة سلوك الأمهات وتوصل إلى بعدين مهمين في التربية

وهما: التحكم مقابل الاستقلال، والحب مقابل العدوانية، فالحب يعبر عن دعم مرتفع، أما العدوانية تعبر



عن دعم منخفض، الاستقلال يعبر عن قوة منخفضة، والتحكم يعبر عن قوة مرتفعة. ومن هنا صنف "شيفر الوالدية إلى أربع تصنيفات:

• **الوالدية غير المهمة:** وهي تتسم بالتسامح والسماح بالاستقلالية وتكون القوة منخفضة والعدوانية منخفضة.

• **الوالدية المتسلطة:** وهي تتسم بالسيطرة والتحكم وتكون القوة مرتفعة بينما يكون الدعم والحب منخفضا.

• **الوالدية ذات الحماية الزائدة:** وهي تتسم بارتفاع الحب والعطف (دعم مرتفع) وزيادة التحكم (قوة مرتفعة).

• **الوالدية الديمقراطية:** وهي تتسم بارتفاع الحب والعطف (دعم مرتفع) كما أنها تسمح بالاستقلالية (قوة منخفضة) (العدوان والنجار. 2016:229)

3.1.4- نموذج "بيكر": طور "بيكر" نموذج "شيفر" لكنه أخذ بعين الاعتبار بعد القلق العاطفي

مقابل الهدوء وذلك لأن بعض أنماط الوالدية تتسم بالحنان والتساهل كسمة مشتركة ولكنهم يختلفون من حيث درجة العاطفة، ولهذا جاء نموذج "بيكر" ثلاثة عوامل تصنف على أساسها الوالدية وهي: العاطفة، التسلط، القلق، وخلص "بيكر" إلى ثمانية أنماط من الوالدية:

❖ **الوالدية ذات القلق المرتفع:** ويندرج تحتها

• **الوالدية المتساهلة:** هذا النمط يتميز:

- منح الأطفال قدرا كبيرا من الحب.

- لا يظهر قدرا من التسلط.

- نادرا ما يضع هذا النمط قيودا أو حدودا على سلوك أطفالهم.

- يعيش خوفا شديدا من أن يصاب أطفالهم بالإحباط.



- يعمل هذا النمط من الوالدين على إزالة ما يعترض الأطفال من عوائق.
- يتميز أطفال هذا النمط من الوالدين ب:
 - الاستقلالية و الشقاوة.
 - لكنهم غير اجتماعيين سواء مع الأطفال الأقربين أو مع الراشدين بما في ذلك الوالدين.
 - **الوالدية ذات الحماية الزائدة:** ويتميز هذا النمط من الوالدين ب:
 - منح الأطفال قدرا كبيرا من الحب.
 - يظهر تسلطا عاليا في نفس الوقت.
 - يبالغ في الاهتمام.
 - سريع الاستجابة اتجاه ما يرتكبه الأطفال من سلوكيات خاطئة.
 - لا يميل إلى معاقبة الأطفال بدنيا.
 - يعتقد أن التقليل من عاطفة الحب اتجاه الطفل هي أفضل طريقة للعقاب.
 - يحاول إزالة أي عوائق تعترض سبيل الطفل.
 - يتميز أطفال هذا النمط من الوالدين ب:
 - كثرة الشكوى.
 - الاعتمادية الزائدة.
 - يعمل على الحفاظ على اهتمام وحب الوالدين له.
 - ظهور مشكلات سلوكية .
 - **الوالدية ذات العدوانية المتسلطة:** ويتميز هذا النمط من الوالدية ب:
 - إظهار قليلا من الحب.
 - تسلط شديد.



- والدان متشددان.
- يستخدمان الأسلوب العقابي.
- يظهران قلق زائد.
- ويتميز أطفال هذا النمط من الوالدية ب:
 - الانسحاب الاجتماعي.
 - معاقبة الذات.
 - عدم قدرة على التعبير.
 - درجة عالية من الاعتمادية.
- **الوالدية ذات القلقة العصبية:** ويتميز هذا النمط من الوالدية ب:
 - يظهر قدرا ضئيلا من الحب.
 - تسلط ضئيل.
 - قدرا مرتفعا من القلق.
- ينظر هذا النمط من الوالدين لأطفالهم على أنهم ضعفاء.(العدوان والنجار.2016:231)
- ❖ **الوالدية ذات القلق المنخفض:**
 - **الوالدية الديمقراطية:** ويتميز هذا النمط من الوالدية ب:
 - درجة عالية من الحب اتجاه الأطفال.
 - قدرا ضئيلا من التسلط.
 - يعامل الأطفال دون ضغط.
 - يتيح للأطفال فرصة التعبير عن مشاعرهم وأرائهم.
 - إتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة في المنافسات والتفاوت فيها.



يتميز أطفال هذا النمط من الوالدية ب:

- أكثر استقلالية.
- أكثر قدرة على الإبداع.
- الوالدية المنظمة النشيطة: يتميز هذا النمط من الوالدية ب:
 - علاقة قوية بالأطفال.
 - دعم مرتفع.
 - تسلط مرتفع.
 - يركز والدا هذا النمط على ما ينفع الأبناء.
 - يشجع على استقلالية الأطفال في اتخاذ القرار.
 - يفرض على الأطفال القيود ذات الصفة المنطقية.
 - يركز تركيزا شديدا على ما ينفع الأبناء.
 - يشجع الأطفال على الاستقلالية.
 - يتعامل مع الأطفال بحزم وفق ما تقتضيه مصلحة الطفل.
 - يضع معايير عالية لمستوى الأداء الممتاز.
- ويتميز أطفال هذا النمط من الوالدية ب:
 - يصبحون أكثر صلابة في طريقة الإنجاز.
 - يكونون منطقيين.
 - تنقصهم الحرية في الاستقلال والإبداع.
 - لديهم قوة الأنا الأعلى مرتفعة.
 - يبالغون في احترام من هم في موقع سلطة.



• الوالدية القاسية المتحكمة: يتميز هذا النمط من الوالدية ب:

- تسلط مرتفع في العلاقة بالأبناء.

- حب قليل.

-عدوانية وفرض القيود على الأبناء.

ويتميز أبناء هذا النمط من الوالدية ب:

- العدوانية المضادة.

-عدم وجود فرصة للتعبير عن هذه العدوانية في سلوكهم

- انسحاب اجتماعي.

-خوف، توتر، قلق وعقاب الذات.

• الوالدية الغير مهتمة: يتميز هذا النمط ب:

- دعم منخفض.

- قلق منخفض.

- قوة منخفضة.

ويتميز أبناء هذا النمط من الوالدية ب:

- يكونون أكثر عرضة للجنوح.

- تبدو عليهم عدوانية واضحة.

- لا يمكنهم التحكم في سلوكهم.(أبواسعد.2014 : 64-78)

4.1.4- نموذج المعاملة الوالدية الليبرالية: يؤمن هذا النموذج بأن الأطفال ينمون بشكل عفوي

وفق عملية النضج. ولهذا هذا النموذج يضع القليل من الحدود ويميل لعدم توجيه الأطفال أثناء تطورهم.



لدى الأطفال حقوق ولكن لا مسؤوليات عليهم، كل شيء مباح، وهناك القليل من الحدود أو القواعد أو الأدوار. يتميز هذا النموذج بالتعلق الذي يتجنب القلق. وقد يهمل الأطفال وينقص دورهم .

ويتميز أطفال هذا النموذج ب: نقص تقدير الذات، أحساس بالإهمال وشعور الطفل بأنه لا قيمة له. (العدوان والنجار. 2016).

2.4- من منظور إسلامي:

يحمل الإسلام الوالدين مسؤولية تربية الأبناء، فهم أمانة في عنق الوالدين، ويحملهما مسؤولية صلاح وانحراف الأبناء كما جاء في الحديث الشريف "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مولود إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه....." (رواه البخاري). كما ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في توضيح أساليب التربية فهويطالب الآباء بالرفق بالأبناء وعلاج أخطائهم بروح الشفقة والعطف والرحمة، وعلى الآباء معرفة البواعث التي أدت إلى هفواتهم والعمل على تداركها وإفهام الأبناء نتيجتها، كما لم يفرض الشدة والعنف في معاملة الأطفال. (السبعراوي. 2010: 141-144)

كما جاء في الأثر عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في معاملة الأطفال "لاعبوهم سبعا وأدبوهم سبعا وصاحبوهم سبعا ثم أطلقوا لهم الحبل على الغارب" ومن بين الأساليب الإسلامية في التربية:

1.2.4- أسلوب القدوة: إن القدوة الحسنة من أبرز الوسائل في التربية، ومن بين الأساليب الناجحة في التربية أن تكون الأسرة قدوة أمام أطفالها، لأن الأطفال ينشئون في الجوالأسري، فإن كان صحيحا كانت نتيجته جيدة وإن كان فاسدا كانت النتيجة سيئة. (أبوجادو. 1998: 261)

2.2.4- أسلوب الترغيب والترهيب: من المعروف أن أسلوب الترغيب إيجابي، باقي الأثر، دائم التأثير، يثير في الإنسان الرغبة الداخلية ويخاطب وجدانه، بينما أسلوب الترهيب سلبي، لأنه يعتمد على الخوف



وهوآني يزول بزوال المؤثر، ولابد من مراعاة الحكمة والاعتدال في استخدام أسلوبى الترغيب والترهيب حتى يكون هناك توازن بينهما ويؤديان النتيجة المطلوبة. (مقحوت. 2014:65)

3.2.4- أسلوب الموعظة: إن استعمال الخطاب اللين المليء بالرفق والمحبة يكون ناجحا في

إيصال الرسالة للأطفال كما جاء في سورة لقمان الآية 13" وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك بالله لظلم عظيم" (القرآن الكريم)

4.2.4- أسلوب الإقناع الفكري: قال الله تعالى في سورة النحل، الآية 125" أدع إلى سبيل ربك

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن" من هنا يتضح أن أسلوب الإقناع الفكري يؤثر في المستمع أكثر من أي أسلوب آخر فهو يخاطب العقل، لأن النفس البشرية تميل إلى الاستجابة إذا اقتنعت بالمنطق.

5.2.4- أسلوب التربية بالقصص: قال الله تعالى في سورة يوسف الآية 3" نحن نقص عليك

أحسن القصص بما أوحينا إليك وإن كنت من قبله لمن الغافلين". ومن هنا جاءت أهمية التربية بالقصص خاصة إذا وكانت في قالب مشوق، وإن يتم إدماج العبر والعظات في ثناياها حتى لا يندمج السامع مع الأحداث وينسى الهدف من القصة. (السبعراوي. 2010:150)

5- أنواع الوالدية:

1.5- الوالدية الإيجابية: الوالدية الإيجابية هي مجموعة من الأدوات التي تسمح للآباء بإدارة هذا

النوع من المواقف الصعبة بشكل أفضل، مع إعطاء الأولوية لمصالح الطفل الفضلى (تأتي احتياجات الأطفال قبل احتياجات الوالدين) وتعزيز نموهم.

تتمحور التربية الإيجابية حول تبني أسلوب تعليمي وسلوك يلبي احتياجات الطفل من حيث المودة والأمن والانتماء والتواصل الآمن. أسلوب تعليمي يركز على رفاهية الطفل، حيث يُظهر الآباء الدفء و التسامح والحساسية والتقبل والدعم تجاه طفلهم.



الوالدية الإيجابية هي الوسيط السعيد بين أسلوب التربية الاستبدادي (أوالعسكري) وأسلوب التنشئة المتساهل (أوالمتراخي): فهو يضع القواعد ويحد من احتياجات الطفل للتطور والنمو لتطوير كامل.(الجندي.2010: 123)

2.5- الوالدية المفرطة:

1.2.5- تعريف الوالدية المفرطة:

تعرفها " Dominique Houssonlonge " (2015):"الوالدين المفرطين في الوالدية يضعون أبناءهم بعيدا عن كل الأخطأ، يقومون غالبا بالأعمال في مكانهم لتجنب الأخطاء، يوقظونهم ويحفزونهم منذ الأشهر الأولى من حياتهم خشية أن يضيعوا أية فرصة للنجاحين يراقبوا مسارهم الدراسي، يضاعفون مواد الدراسة والنشاطات اللاصفية، يراقبون صداقاتهم، يقيمون باستمرار نموهم بمقارنتهم مع الأطفال الآخرين".(4: 2015. Houssonlonge)

وتعرفها إيفا ميلي " Eva millet,2016": بأنها خوف الآباء والأمهات على مستقبل أطفالهم فهم دائما يسعون إلى إعدادهم بأفضل طريقة ممكنة من خلال تقديم أفضل المدارس لهم، وشراء أفضل الألعاب لهم وتسجيلهم في جميع الأنشطة اللاصفية الممكنة لضمان مستقبل باهر لهم. الوالدين المفرطين في الوالدية يريدون طفلا مثاليا في أسرع وقت ممكن، ولهذا هم يعتبرون طفولة الطفل "ملعبهم الخاص،يديرونه كما يريدون".(Millet.2016)

الإفراط في الوالدية هي "تربية مهووسة مكثفة للأطفال،تقوم على الحماية المفرطة وإشباع حياتهم بأنشطة متعددة"

ويعرفها فانكاتسون "S .Venkatesan"(2019): "هي محاولة الوالدين جاهدين بكل الوسائل ضمان عدم إضاعة الوقت أو الفرصة في توفير أقصى قدر من الرعاية والاهتمام لضمان النجاح والتقدم لطفلهم".



(Venkatesan.2019 :23)

ويعرفها برونو هامبيك Bruno humbeeck(2017):هي ليست مرضا، أوشيء نخجل منه وليست حتى انحراف، وإنما ميل تربوي ثقيل، مرهق ومثير للقلق في بعض الأحيان،وغير مريح للوالد الذي يحمل على كاهله ضغط رهيب في مجال التربية،وفي غالب الأحيان مزعجة للطفل الذي يشعر بضغط لا يطاق.

الإفراط في الوالدية تتشكل كنوع من الوالدية والتي من خلال الكمال الذي تهدف إليه والأهداف الغير متناسبة التي تفرضها على نفسها، ويميل إلى إعطاء التربية والتعليم قوة لا متناهية وغير محدودة وكأنها مسألة حياة أو موت.(Humbeeck .2017 :16)

ويعرفها"ufapec": بأنها "الآباء والأمهات الذين يحافظون على أطفالهم في مأمن من جميع الأخطار، فهم يفعلون في كثير من الأحيان أشياء من أجلهم لتجنب الأخطاء، فهم يوقظونهم ويحفزونهم من الأشهر الأولى من حياتهم خوفاً من أن يفوتوا الفرص. النجاح، ومراقبة حياتهم المدرسية، وزيادة عدد الدورات والأنشطة اللاصفية، والتحقق من صداقاتهم، وتقييم تطورهم باستمرار من خلال مقارنته بتطور الأطفال الآخرين

وتعرفها ميريام جيزيكال Myriam Jezequel(2013): بأنهم الآباء الذين يقومون بحماية أبنائهم ويسعون بجميع الطرق لإبقائهم في مأمن من جميع الأخطار، فإنهم يراقبون حياته المدرسية بلا كلل، ويراقبون عن كثب صداقاته، وينطلقون بلا توقف من نشاط خارج المنهج إلى آخر خوفا من أن يفوت أضل الفرصة في النجاح.ومن الحماية إلى الحماية المفرطة،هناك خطوة واحدة فقط يتخذها الآباء باسم الحب.(Jezequel.2013 :14)

الإفراط في الوالدية هونتيجة نموذج تعليمي ينظر إليه بشكل أساسي في المجتمعات الصناعية، ظهر كمصطلح في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا منذ حوالي ثلاثين سنة حيث تسود التنافسية مما



يجعل الوالدين منغمسين في سباق بهدف التأكد من نجاح أطفالهم في الحياة، وانتقل إلى العالم كله في الآونة الأخيرة بسبب وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وكأنه عدوى سريعة الانتشار.

2.2.5- ماليست عليه الإفراط في الوالدية:

أ- الإفراط في الوالدية ليست مرضاً: هي لا تحتوي في ذاتها أية جرثومة معدية، ولا تنتج نتيجة احتكاك بين مع أي عنصر يعتبر مسبباً للأمراض، ولا من أحد الوالدين الأصحاء مع أحد الوالدين الآخرين المحتملين والذي يعتبر مفرط في الوالدية.

لا تلتقط الإفراط في الوالدية كما تلتقط جرثومة بالعدوى، ولا نسقط في الإفراط في الإفراط في الوالدية كضحية عدوى فيروسية.

وإنما الإفراط في الوالدية ينتج بنية الوصول بالأطفال إلى مستوى عالي يضمن لهم مستقبل زاهر.

ب- الإفراط في الوالدية ليست خطأ: هذا النوع من الوالدية لا يعتبر انحرافاً ولا خطأً هو فقط مسار يتخذه الأولياء حتى لا يتركوا أي شيء للصدفة في تربية أبنائهم، هم أولياء فقط قلقين يريدون مراقبة كل ما يتعلق بأبنائهم من أجل ضمان أن ينجح أبنائهم بدون خطر الفشل في المستقبل.

والوالدين المفرطين في الوالدية يزيدون في الضغط بعض الحالات على أبنائهم فقط من أجل توجيه أطفالهم نحو المسار الصحيح الذي يضمن لهم المستقبل المنشود.

ج- الإفراط في الوالدية ليست اضطراباً: هذه الطريقة في الاستثمار المفرط في الوالدية لا يمكن اعتبارها كنوع من العيوب في حدود أنها لا تظهر نقص ولا تسلط الضوء على خلل ولا تبين أي ضعف. بحيث يمكن اعتبارها كخلل في الآلة التعليمية والتي كان من المفروض أن لا تحيد عن أهدافها ولا تخرج عن السكة.



وبما أن الوالدين المفرطين في الوالدية لا يتقبلون أي فشل لأبنائهم خاصة من الناحية التعليمية، وخوفاً من المجهول الذي يواجههم وقعوا فريسة للقلق الشديد. (فقط مجرد التخيل على أنهم يمكن أن يفشلوا بالرغم من كل الجهود المبذولة للنجاح، يجعل الوالدين عرضة للقلق الحاد.)

لا يصبح الآباء مفرطين في الوالدية بارتكاب الأخطاء وإنما باستثمارهم الخاطئ في مجال التعليم لضمان مستقبل أبنائهم.

د- الإفراط في الوالدية لا تعتبر انحرافاً: هي ليست انحرافاً عن الطريق أوحى خطأ خفي في المسار، هي فقط عبارة عن والدين حريصين فقط على مراقبة كل شيء ويرافق الطفل في كل شيء بدون أن يتركه ولوللحظة لأنه يريد أن من هذا الطفل أن ينجز كل ما هو متاح له حتى يصل إلى نهاية الطريق بكل نجاح. (Humbeek.2017 :14-39)

هي فقط إشارة إلى اتجاه في التربية يدعو إلى عدم ترك أي شيء للصدفة في مراقبة الطفل، انعطاف يدفع بالمطالبة بأداء تعليمي لا تشوبه شائبة والميل إلى تحديد أهداف تعليمية عالية بشكل مفرط قد يفوق قدرات الطفل.

6- متلازمة الإفراط في الوالدية: كما ذكرنا في السابق الإفراط في الوالدية ليست مرضاً أو اضطراباً وإنما هي كما يصفها (Humbeek) بالجحيم المغلف بالنوايا الحسنة ويتجلى هذا الشكل من الوالدية بشكل عام في ظهور ثلاثة أعراض تميل إلى تعزيز بعضها البعض من خلال تنظيم أنفسهم في متلازمة.

في شكله المشدد، يؤدي الإفراط في الوالدية إلى إرهاق الطفل في نفس الوقت الذي يرهق فيه والديه، الرهاب المدرسي، إعاقة التعلم، ظهور صعوبات تعليمية معاصرة، فرط الحركة. غالباً ما يتم الوصول إلى نوبة هذه الأعراض في مرحلة المراهقة .



المراهقة نفسها لها تأثير على العملية التعليمية مثل الخميرة على الخبز، إنها تضخم كل شيء. بعد ذلك يدق الوالدان ناقوس الخطر ويعتبرونها أزمة مراهق.

من الواضح أن ممارسة الوالدية المفرطة والتعبير عن أعراضها لا تخلو من المخاطر بالنسبة للوالد أولاً وقبل كل شيء الذي يضع مطالب مفرطة ويستهلك نفسه بالمواصفات غير المتناسبة التي فرضها على نفسه، ثم بالنسبة للطفل الذي يتعرض لضغط أبوي قوي نوعاً وغالباً ما تكون ضمنية يجبر الطفل على طمأننة الوالد الذي يشعر بالقلق باستمرار عند أدنى فشل، ويحزن عند أدنى صعوبة ويخاف من كل شيء، من قريب أو بعيد، يبدو وكأنه عقبة في هذا السباق من أجل السعادة .

7- صور الوالدين المفرطين في الوالدية:

1.7- الوالدين "الهليكوپتر":

هو الشخص الذي "يطير فوق طفله"، يبقى قريباً منه ويتحكم في كل ما يحدث في حياته، إنه في حالة تأهب في جميع الأوقات ولا يترك مجالاً كبيراً لاستقلالية الطفل. "ماذا تفعل؟ أين تذهب؟ مع من تتسكع؟ هذا الوالد يبالغ في حماية طفله. ثم ينظر إلى العالم الخارجي على أنه خطير للغاية.

مصطلح "الوالد الهليكوپتر" صاغه "تشارلز فاي" و "فoster كلاين"، مؤلفو سلسلة الحب والمنطق العائلي، تم نشره من خلال مقال في المجلة الإخبارية الأمريكية «newsweek» من طرف «Zeman» سنة 1991 ويصف الشخصية بأنها "شخص بالغ دائماً في حالة تأهب يراقب الطفل ومستعد لتقديم المساعدة غير المرغوب فيها، وقد أصبح هذا المصطلح شائعاً حتى دخوله القاموس سنة 2011. (9: Bristiow.2019)

وفي السنوات الأخيرة كانت ردود أفعال الإعلام على الرقابة الأبوية التي تركزت على آباء الأطفال في المدرسة الابتدائية، المتوسطة والثانوية (Bradley and Olson.2014: 314). أما السنوات الأخيرة فقد ارتكز النقاش على الوالدين الهليكوپتر في الجامعة ويتضمن حكايات مثل كتابة اختبارات



أبنائهم أوحى الاتصال بأساتذة الكليات للاعتراض على درجات أبنائهم. و قد بدأ النقاش الإعلامي بالتركيز على التربية المكثفة التي يمارسها الآباء على أبنائهم حتى البالغين منهم حيث أن الوالدين هم من يختارون مهنة أبنائهم ويناقشون أجورهم مع المستخدمين. (Bradley and Buckanon.2014:31).
الوالدين "الهليكوپتر" هم الذين يتوافق ملفهم الشخصي مع أولئك الذين يدورون باستمرار حول أطفالهم. (Millet, 2016).

أسلوب الوالدين الهليكوپتر هو عندما يولي الوالدين اهتماما زائدا لتجارب أطفالهم ومشاكلهم.

باختصار الوالد الهليكوپتر هو الوالد الذي:

- يبقى قريبا من ابنه.

- يتحكم في كل ما يحدث في حياته.

- لا يترك له مجالا للاستقلالية.

- يبالي في حماية ابنه.

- ينظر للعالم الخارجي بأنه خطير جدا.

- الوالدين "الجرافة": والمعروفة أيضا بالوالدية "جزازة العشب" وهي مصطلح شائع الاستخدام

لأسلوب الوالدية الذي يشير إلى موقف الآباء الذين غالبا ما يبذلون قصارى جهدهم لإزالة العقبات من

حياة أطفالهم، الوالدين "الجرافة" غالبا ما يقومون بإساءة معاملة أطفالهم وإشراكهم بشكل مفرط، والإفراط

في حمايتهم لدرجة أنهم يأخذون فرصتهم في اكتشاف أي شيء بأنفسهم.

على الرغم من أن هذا النوع من الاتجاه الأبوي كان موجودا منذ عصور، إلا أنه أصبح جزءا من

العامية الشعبية عندما بدأت وسائل الإعلام الأمريكية في التدقيق في أحداث قلة من المشاهير الذين

يرشون المؤسسة التعليمية لتسجيل أطفالهم. يعتقد الخبراء أن البالغين الذين حرموا من الامتيازات والفرص

كأطفال غالبا ما يصبحون والدين "جرافة" لتعويض أطفالهم بشكل مفرط.



غالبا ما يستخدم مصطلح الوالدين الجرافة بالتناوب مع الوالدين "الهليكوبتر" ويختلف النوعين في أن الأول "الجرافة" تركيزه ينصب على توقع مشكلة ما قد يواجهها طفله، بدلا من القفز عند وجود مشكلة وهذا أسوأ لأنه يبين للطفل أنه لا يمكنه التعامل مع المواقف الصعبة، وهذا يتركه دائما يتوقع الفشل وليس النجاح. (Cohen,2020)

ومن مساويء الوالدين الجرافة أنهم يقومون بالعمل مكان أبنائهم حتى لا يضطر الأبناء لمواجهة العواقب، ويرى علماء النفس أن الآباء يساعدون أطفالهم دون معرفة الضرر المحتمل لسلوكهم، فالآباء الجرافة يسرقون من أطفالهم فرصة مواجهة العقبات أو إيجاد حل بأنفسهم.

وباختصار الوالد الجرافة هو الوالد الذي:

- يبذل قصارى جهده لإزالة العقبات من أمام ابنه.
- الإفراط في حماية ابنه.
- لا يترك فرصة لابنه في اكتشاف أي شيء بنفسه.
- يحاول تعويض ابنه بشكل مفرط.
- يقوم بالعمل مكان ابنه حتى لا يضطر هذا الأخير إلى مواجهة العواقب.
- الوالدين "طائرة بدون طيار" (الدرون):

الوالدين "الطائرة بدون طيار" ما هو إلا نسخة مطورة من الوالدين "الهليكوبتر" يتحكم في حركات طفله قدر استطاعته.

هذا النوع من الوالدين تقوده رغبة ملحة في نجاح أبنائه المطلق بأية طريقة حيث عليه أن يستهدف أفضل مدرسة، أفضل الجمعيات، أفضل طعام، أفضل تعليم،... إلخ، مفهوم هذا الاتجاه الأبوي هو أقرب إلى مفهوم الإدارة الجزئية. يقوم باستراتيجيات مصاغة بدقة لتجاوز أوحى إزالة العقبات التي قد تسبب



معاناة أوصعوبة في حياة الأطفال. و يمكن للطفل أن يشعر بأفضل المشاعر. الوالدين " الطائرة بدون طيار"متورطون في اختيارات الطفل بحيث يتم تخريب استقلاليته.

هذا السلوك الوالدي يظهر موقف الوالدين الذين لا يسمحون إلا بما يبدولهم صحيح والأفضل في نظرهم - كأشخاص راشدين- لأبنائهم على كل المستويات سواء المستوى التعليمي، أو مستوى التطور الشخصي يختارون لأبنائهم أحسن المدارس، أفضل الألعاب، أفضل البرامج التلفزيونية، أفضل الدروس الخصوصية، شريطة أن تكون أفضل الأشياء وأن تساهم في تطور الأبناء على جميع الأصعدة. وغني عن القول أن الطفل المعرض لهذه الالتزامات سينهار بدون أدنى شك تحت هذه الضغوطات.

(Trethowan,colon ;1965 :55-66)

الوالدين "الطائرة بدون طيار" يأخذون الطفل إلى مستوى جديد من المراقبة المفرطة، إنهم يعيقون نموه وتطوره بشكل مستقل.

الوالد "الدرون" هو الوالد الذي:

- تقوده الرغبة الملحة في نجاح ابنه بأية طريقة.
- يعمل المستحيل ليتجاوز العقبات الممكنة.
- يزيل أية عقبات تسبب معاناة ابنه.
- يتورط في اختيارات ابنه.
- يخرب استقلالية ابنه.
- لا يسمح إلا بما يبدوله صحيح في نظره لابنه على كل المستويات.
- يقدم لابنه أفضل الأشياء شريطة أن تساهم في تطوره على جميع الأصعدة.
- يقدم مستوى عال من المراقبة.



ملاحظة: الطائرة بدون طيار والهليكوبتر هي وسائل مواصلات وتنتقل، مما يسمح بمتابعة الطفل في كل مكان ومراقبته وكذا توقع رغباته، بينما ال curling هي رياضة تحديد مسار تمارس على الجليد، هي رياضة يتنافس فيها فريقان لإطلاق حجارة مصنوعة من الجرانيت وإبصالها إلى أقرب نقطة ممكنة من دائرة تسمى المنزل من خلال تغيير مسارها باستمرار.

4.7- الوالدين "الشباك" « curling » parent:

يعرفون بأنهم الآباء الذين يركزون على النجاح الاجتماعي الذي بنوه ويرغبون في نقله إلى أطفالهم لضمان هذا النجاح، يستثمر الوالد المفرط طاقة لا تصدق في تغيير بيئة الطفل، في "تحضير الأرض" بحيث تتم رحلته مع جميع المرافقة الممكنة، كما لو كان الطفل ينزلق على مسار جليدي تمت صيانتته بشكل مثالي. ويعتقد الآباء أن بإمكانهم توجيه حياة أطفالهم من خلال المشاركة بنشاط في كل مرحلة من مراحل نموهم باختصار.

هذه الحركة المغيرة للمسار توضح تماما متلازمة الإفراط في الوالدية، وتظهر الاتجاه العصابي للوالدين الذين يتصرفون باستمرار من أجل تعزيز سعادة الطفل ونجاحه. (Ledrman,1978 :495)

تشبيهه الأولياء بهذه الرياضة ال curling ماهو إلا أن الأولياء يعملون المستحيل لتغيير مسار أبنائهم حسب ما يظنون أنه الأفضل (رمية متناغمة متبوعة بإطلاق في الوقت المناسب)، بمعنى أن الطفل لا يمكنه أن يتخذ مسارا إلا الذي حدده الوالدان وكأنه حجر اللعبة يجبر أن يصل للهدف مهما كان الجهد المبذول .

الوالدين "الشباك" (curling) يمهدون الطريق أمام أبنائهم حتى تكون سالكة، سهلة، من أجل الوصول بسرعة وأمان للهدف المنشود لهذا يوصف هذا النوع من الآباء أنهم يعدون الطريق للطفل بدلا من إعداد الطفل للطريق". (Humbeeck,2017)



أظهر بريستو (Bristow، 2014) بأن الآباء يواجهون ضغطاً مزدوجاً، وهو الالتزام بضمان سلامة أطفالهم ونجاحهم في مواجهة النقد لأنهم فشلوا في السماح لأبنائهم في الانطلاق في مرحلة البلوغ والاستقلالية عنهم، وهذا ماسماه بالأبوة المتطفلة أو ما اصطلح عليه في القرن الواحد والعشرين بالوالدية المصابة بجنون العظمة.

إنهم الآباء الذين يحاولون دائماً إزالة جميع الحواجز بعيداً عن طريق أطفالهم، إنهم الأشخاص العازمون على التأكد من حصول أطفالهم على كل ما يحتاجون إليه، والاستفادة من كل ميزة، هم نوع من الوالدين الذين يسعون للقضاء على التوتر والاحتكاك والشدائد على ذريتهم، من المهد إلى الجامعة، يقودون الزمام في خلق بيئة خالية من العوائق لأطفالهم.

ملاحظة: "الشباك" نسبة إلى رياضة دقيقة جداً تمارس على الجليد بأحجار الجرانيت، مقطعة ومصقولة وفقاً لقالب دولي، الهدف هو وضع الحجارة في أقرب مكان ممكن من هدف دائري مرسوم على الجليد يسمى المنزل.

الوالد "الشباك" هو الوالد الذي:

- يركز على النجاح الاجتماعي الذي بناه ويرغب في نقله إلى أطفاله لضمان هذا النجاح.
- يستثمر طاقة مفرطة في تغيير بيئة الطفل.
- يعتقد أنه بإمكانه توجيه حياة طفله.
- يعمل المستحيل لتغيير مسار ابنه حسب ما يظن أنه الأفضل.
- يمهد الطريق أمام ابنه حتى لا تكون فيه أية عقبات.
- التأكد من حصول ابنه على كل ما يحتاج إليه.



8- السياق التاريخي للإفراط في الوالدية:

إن تسمية الوالدين المفرطين في الوالدية والمستخدممة على نطاق واسع في العالم المتقدم ذكرت في مقارنة عامة مرتبطة بجيل من الأطفال الذين يطلق عليهم جيل الألفية، أي الذين ولدوا بعد نهاية القرن العشرين، وبداية القرن الواحد والعشرين، عندما خضع تعليمه لتغيير جذري.

هذا التغيير الذي أطلقه (Furedi، 2001) على الوالدين واصفا إياهم بالوالدين المصابين بجنون العظمة، وما وصفه (Strauss، 2000) بعصر "الطفل المحمي" أو عصر "الطفل المستحق للاهتمام" حيث في البداية كانت فقط أبوة تحمي الطفل من أي خطر جسدي، عاطفي وأصبحت في ما بعد ضرورة حتمية.

بعد ذلك أصبحت الوالدية نشاط يجب ممارسته بضمير حي، من أجل الحصول على طفل مثالي من حيث الصحة والتعليم والنجاح والسعادة.

ثم أصبحت بعد ذلك هي طريقة مناسبة لتربية الطفل والتي يجب أن تتمحور حول الطفل فقط، ويتم توجيهها من طرف خبير، وعلى الوالدين أن يكونا منخرطين عاطفيا، وأن تكون العملية مكلفة. (Hays، 1996)

وبعدها دخل مصطلح الوالدية المفرطة بأنواعه في قاموس المصطلحات المتداولة يصف والدين همهم الوحيد هو "إنتاج" طفل ناجح في جميع الجوانب مهما كلف الأمر من جهد ومال ووقت.

1.8- تصنيف العائلات: شبهت العائلات بالشجرة، وكل عائلة هي جزء من الشجرة فهناك العائلة

"الجذع"، والعائلة "الجذر"، والعائلة "التاج"، ولكل عائلة نمط تكويني، ونمط تعامل مع أفراد الأسرة وسنتطرق في ما يلي إلى تعريف كل نوع.



1.1.8- العائلة الجذع: وهي العائلة النووية والتي تعتبر العائلة هي النواة، والتي تتمركز حول

الجذع"أي الوالدين" اين تلتصق الفروع"الأبناء" حيث يمثلون الامتداد الطبيعي للعائلة لكن دون الانفصال عنها،

هذه الفروع ستشكل هي الأخرى امتدادات صغيرة اوما يسمى بالفروع الفرعية، نموأي فرع يعتمد عل قوة الجذع الرئيسي وصلابته.

من هنا جاء تشبيه العائلة النووية بالعائلة"الجذع"، حيث ترتكز على قوة الآباء وصلابتهم في تسيير العائلة.

2.1.8- العائلة "التاج": يمثل التاج جزءا من شجرة فوق الجذع. يتميز بجميع الفروع و الأغصان

والأوراق. كما أنه الداعم الرئيسي لعناصر التمثيل الضوئي على الرغم من وجود فروع منخفضة، والعائلة "التاج" هي العائلة المجتمعية والتي توفر الفرص الأقل ملائمة لظهور ممارسات الإفراط في الوالدية، بحيث تشرك كل أفراد الأسرة للمشاركة في تألق هذه الأخيرة.

3.1.8- العائلة "الجذر": هي نوع من الأسر الوسيطة بين العائلة "الجذع" والعائلة"التاج"هذه

العائلة تتميز بطرق تربية تحترم بشكل صارم السلطة الوالدية المتوارثة من جيل إلى جيل.(Humbeeck:2017، 65-85)

في القرن الثامن عشر ومع تقدم العلم وطرق التعقيم، انخفض معدل وفيات الرضع بشكل كبير، مما جعل الوالدين يرتبطون بنسلهم بشكل كبير، حيث في السابق لم يكن هناك تأكيد بأن الأطفال سيتجاوزون سن ال15سنة، ومن هنا كان الوالدين ينجبون عددا كبيرا من الأطفال ولا يرتبطون بهم عاطفيا ولكن فقط إطعامهم، وكان عدد الأطفال الكبير يضمن توريث المهنة والتراث للبقية التي يمكنها الحياة، ويشكلون نوعا ما تأمينا ضد الشيخوخة.



ولكن عندما رأى الوالدين أنفسهم مطمئنين تدريجيا بشأن احتمالية بقاء أطفالهم على قيد الحياة، استثمروا ذلك بشكل مختلف، ومع ازدهار العلوم الإنسانية والتقدم التكنولوجي بتأسيس مفهوم جديد وهو الطفولة كمرحلة سابقة للنضوج كان على الوالدين التحكم فيها.

في منتصف القرن العشرين، ظهرت إمكانية تنظيم الولادات مع ظهور وسائل تحديد النسل وهذا مازاد في الاستثمار العاطفي في الأطفال القلائل الذين اختار المرء أن ينجبهم، مما جعل من تحديد النسل القوة الدافعة للاستثمار في الطفل ومنح الطفل الصغير صفة "الطفل الملك".

يمثل الطفل في القرن الحالي أكثر من 50 بالمئة من الأهداف الإعلانية ويعتبر كمستهلك قائم بحد ذاته. (Le Monnier، 2018:2)

2.8- العائلة المعاصرة و طرق التربية:

في القرن الـ 21 تغيرت الوالدية بحيث في السابق كان الأطفال يتركون لأنفسهم مع نوع من الاستقلالية، مع إعطائهم القليل من الاهتمام، وعند إزعاج الأطفال للكبار يختار الأهل تجاهلهم كما لو كانوا أثاثا، اما في الحاضر أختار الأهل تبجيل أبنائهم ووضعهم في مقام عال، وهكذا ومع تعاقب جيلين أو ثلاثة مر الأهل في تربية أبنائهم من نموذج "الأثاث" إلى نموذج "التقديس"

وفي العديد من العائلات نجد الوالدين المفرطين في الأبوة (وهو مصطلح انطلق من الولايات المتحدة الأمريكية وامتد إلى جميع أنحاء العالم) وهي الوالدية المهووسة بالأطفال مرتكزة على الحماية المفرطة زائد رقابة شديدة على الأطفال وجعل حياتهم متشعبة بأنشطة متعددة بغية الحصول على الطفل الخارق. وهكذا ظهرت أنواع مختلفة من الوالدين المفرطين في الوالدية، الأب الهليكوبتر، الشباك، والطائرة بدون طيار، وأنواع أخرى منها الأب الحارس، والأب الكاسح..... إلخ. (Arino، 2021)

عادة ما يخشى الوالدين المفرطين في الوالدية على مستقبل أطفالهم ويسعون إلى إعدادهم بأفضل طريقة ممكنة من خلال تقديم أفضل المدارس لهم، شراء أفضل الألعاب لهم، تسجيلهم في جميع الأنشطة



اللاصفية الممكنة للاطمئنان وضمان مستقبل بارع لهم، يريدون طفلا مثاليا في أسرع وقت ممكن ويعتبرون طفولة الطفل ملعبهم الخاص الذي يفرضون فيه قواعدهم الخاصة والمناسبة.

على الرغم من أن الخوف هو نتيجة هذه الوالدية المفرطة إلا أن هؤلاء الآباء لا يسمحون لأطفالهم بالشعور بالإحباط ولا يفترض أنهم يمكن أن يكونوا خائفين أو قلقين.

9- أسباب الإفراط في الوالدية:

من بين الأسباب الأكثر مساهمة في انتشار الإفراط في الوالدية وسائل الإعلام والتي جعلت الأهل يعتقدون أن أطفالهم في خطر دائم، فالبرامج التي تبثها وسائل الإعلام تسلط الضوء بشكل خاص على الجرائم المتزايدة، وتعاطي المخدرات بين المراهقين، الطلاق، والرسوب في المدارس وهجر الأطفال، وحتى اختطافهم، مما فرض على الوالدين الفكرة بأنه يجب عليهم التدخل والانغماس في حياة أطفالهم.

- مع ظهور التكنولوجيا وزيادة استخدام الهواتف الذكية، غالبا ما يجد الآباء أنه من السهل مراقبة حياة أطفالهم والتدخل فيها، ويعتقد الخبراء أن الزيادة في استخدام الهواتف الذكية والتطبيقات المختلفة مثل البريد الإلكتروني والمراسلة على أساس يومي جعلت الوالدين أكثر حساسية اتجاه أطفالهم.

- وجود عدد قليل من الأطفال، مقارنة بما كان عليه الحال قبل 50 عاما.

- كل ام تعتبر ابنها هو الطفل الرائع الذكي اللطيف، هو المميز ويجب ان يعامل بطريقة مميزة.

يجب أن يكون كل شيء مثاليا: المنزل، السيارة، اللباس، اللوازم المدرسية... الخ

- العائلة النووية: في السابق كانت العائلات ممتدة بحيث الكل يشارك في التربية والتعليم، لكن

الآن العائلة أصبحت نووية، حيث أي تدخل في تربية الطفل لا يسمح بيه لأنه يعتبر نقد للوالدين وهذا ما يعتبر في حق العائلة الصغيرة جريمة.

- يعتبر الآباء الأطفال علامة على وضعهم الاجتماعي، الأطفال إسقاط للآباء هم ثمرتهم

ومستقبلهم، أهداف الطفل هي أهدافهم الخاصة.



- حب التفاخر أمام الآخرين بطفل عبقرى فريد من نوعه لا يضاويه أحد من الأطفال الآخرين.
الوالدية الحديثة تعيد إنتاج النظام التنفسي للمجتمع الليبرالي الجديد، نظرا لوجود عدد قليل جدا من الأطفال في كل عائلة الآن، يعتبر الطفل منتجا ذا جودة عالية، ولهذا منحه كل ما يحتاجه، التحفيز المبكر، والتعلم تحت الضغط والأنشطة الغير محدودة.

10- أضرار الإفراط في الوالدية:

1.10- الإفراط في الوالدية المولد الأول للقلق:

فكرة أن تكون على رأس الطفل حتى لا يحدث له شيء وأن ينجح في كل ما يفعله هي مصدر للقلق تقول (Millet، 2016): أفضل أن يتعلم ابني قول صباح الخير وشكرا، على أن يتعلم كيف يعزف البيانو في سن الخامسة"

هناك آباء مهووسون ومصممون على أن يكون أطفالهم نوابغ في كل شيء، إنهم يسرقونهم من طفولتهم، وهي وقت اللعب، وقد سلبوهم الملل وهو أفضل وقت لهم لتطوير الإبداع، حيث سئم الأطفال الكثير من التعلم المبكر الذي يقضي على رغبتهم في التعلم وفضولهم الطبيعي.

1.1.10- على الأبناء:

مادام الأطفال أطفالا هم رائعون في المظهر و ثمينين، مثاليون لكن في الباطن هم أنانيون كما يقول جون بياجيه ولكنها أنانية غير آمنة، أنهم بحاجة إلى شخص بالغ ليحل لهم كل الأشياء، يفتقرون للاستقلالية، يخافون من ارتكاب الأخطاء وعدم الكمال، وفي نفس الوقت هناك الكثير من التوقعات المعلقة عليهم وقد تم استثمار الكثير في حياتهم القصيرة وقيل لهم أنهم "ملوك المنزل" و أنهم الأطفال الخارقون وغير مسموح لهم بالفشل ولا ارتكاب الأخطاء، وبالتالي فهم غير قادرين على تحمل الإحباط.

تقول " millet 2016 ": أن الإفراط في الوالدية يجعل الأطفال يبدون وكأنهم كائنات لا يمكن المساس بها، ويجب على الآباء الدفاع عنهم بأي ثمن وحل جميع مشاكلهم، ما يجعل هذا النموذج الجديد



من الوالدية يتعارض مع استقلالية الأطفال وقدرتهم على إدارة الإحباط بالإضافة إلى التسبب في خوفهم أكثر من أي وقت مضى.

- يقوم الآباء المفرطين في الوالدية بمنع استقلالية أبنائهم لدرجة ربط أربطة الحذاء الخاصة بهم في حين أنهم يستطيعون القيام بذلك بمفردهم.

- الإفراط في الوالدية يمنع ظهور الجوانب الأساسية اللازمة للنمو السليم للأطفال، مثل القدرة على بذل الجهد، أو إيجاد وقت للعب و هوأحد أهم الأنشطة للتعلم، وقبل كل شيء يمنع الإفراط في الوالدية الطفل أن يكون سعيدا.

- زيادة على ذلك فإن الطفل الذي يكون عرضة لوالدين مفرطين في الوالدية ينتهي بهم الأمر إلى عدم معرفة كيفية مواجهة الحياة، أو كيفية تعلم مواجهتها وبهذه الطريقة يؤدي الإفراط في الوالدية إلى ولادة جيل مليء بالمخاوف والهموم.

- وتقول Millet أن الإفراط في الوالدية يجعل الأطفال متعجرفين وتحولهم إلى أشخاص يببالغون في تقدير أنفسهم لأنهم طوال حياتهم وأهلهم يخبرونهم أنهم مختلفون عن الآخرين وأن بإمكانهم الحصول على أي شيء يريدونه، ولكن من المفارقات أنهم غير قادرين على حل المشاكل بأنفسهم (Millet،2018)

- يجهل الآباء أن الخطأ والتجربة هما مهمان في عملية التعلم ولا يقبلانها إلا في حالة أنها لا يتكبدها أبناءهم مرة أخرى وأن يعيش إبنهم بدون أي كرب أوإحباط.(Millet،2018)

عندما يحل الآباء جميع مشاكل أطفالهم فإنهم يجعلونهم عاجزين وغير مجديين لأنهم لم يتعلموا كيفية حل مشاكلهم الصغيرة، حيث لم يتم منحهم الفرصة للقيام بذلك، ويترجم هذا الافتقار إلى الاستقلالية إلى الخوف من كل شيء، وعدم الأمان والاعتماد على الذات، لأنهم غير قادرين على اتخاذ القرارات والمجازفة حتى لا يرتكبوا أخطاء.



- بالنسبة للأطفال الذين لا يتمتعون بالاستقلالية، سرعان ماتظهر لديهم مشاكل أخرى لأن الخوف يجعل الطفل لا يطور من هويته الشخصية ومن هذه المشاكل عدم التسامح لأن الطفل لا يعرف كيف يتعامل مع الإحباط.
- يجب على الآباء أن يعرفوا أن الإفراط في الوالدية يعرض الطفل للمخاطر مستقبلاً لأنه يقلل من معرفته لحماية نفسه بنفسه.
- ومن أضرار الإفراط في الوالدية التبرير المستمر للأطفال مما يجعله لا يتحمل نتيجة أخطائه، ولا يستطيع الطفل تحمل الإحباط مهما كان نوعه.
- الموقف النموذجي للوالدين المفرطين في الوالدية هو أنه "دائماً ما يكون خطأ الآخرين"، العديد من الآباء مشوشون في طريقة تربيتهم لأبنائهم ويعوضون انشغالهم عن أبنائهم بالإفراط في الوالدية، ووفرة الهدايا.
- بعض الأولياء لا يميزون بين ما يريده الطفل وما يحتاجه مما يجعلهم يخطئون في طريقة التصرف مع الطفل وينشئون طفل مغرور لا يعرف ماله وما عليه.
- في بعض الأحيان تكون غريزة الحماية الوالدية قوية لدرجة أنها تؤدي إلى عواقب سلبية، بحيث أن الوالدية الحديثة ترى الأطفال على أنهم كائنات لا يمكن المساس بها، وهم أكثر خوفاً من أي وقت مضى.
- الإفراط في الوالدية يجعل الأطفال غير قادرين على إكمال المهام الصعبة.
- يحرم الوالدين الجرافة الأطفال من القدرة على تعلم مهارات حل المشكلات الأساسية والتفكير النقدي.



- غالباً ما ينتهي الأمر بالأطفال الذين لا يضطرون أبداً للتعامل مع عواقب أفعالهم إلى النقص في الكفاءة الذاتية. عندما يتدخل الآباء لإنقاذ أطفالهم من مواجهة العواقب، فإنهم يحرمونهم من القدرة على فهم ما إذا كانت أفعالهم تؤدي إلى نهاية إيجابية أو سلبية.
- عندما يتخذ الآباء القرارات نيابة عن طفلهم، فإنهم في الواقع يقررون بناءً على قلقهم، وهذا يحرم الأطفال من إدارة المواقف الصعبة، وتطوير مهارات التأقلم، وزيادة المرونة في المواقف الصعبة.
- الإفراط في الوالدية يمنع ظهور الجوانب الأساسية اللازمة للنمو السليم للأطفال، مثل القدرة على بذل الجهد أو وقت اللعب، وهو أحد أهم أنشطة التعلم، ولكن قبل كل شيء يمكن أن تمنع الإفراط في الوالدية الطفل من أن يكون سعيداً.
- الاهتمام المفرط من الوالدين يبنى بميلاد جيل من الأطفال مليء بالمخاوف والانشغالات.
- الإفراط في الوالدية تجعل الطفل متعجرف، وتحوله إلى شخص يبالغ في تقدير نفسه طول حياته، يخبره والداه بأنه مختلف عن الآخرين وأن بإمكانه الحصول على أي شيء يريد، لكن من المفارقات أنه غير قادر على حل مشاكله بنفسه.
- يرث الأطفال خوف والديهم من المستقبل، الخوف من عدم السعادة والخوف من عدم الحصول على أصدقاء.
- يمتص الطفل القلق السائد في المنزل من ناحية، ومن ناحية أخرى ينشأ قلق إضافي من الإلتزام بالنجاح المستمر حتى لا يخيب ظن الوالد.
- علاقة متضاربة مع الوالد، بحيث يميل الوالد غالباً إلى اللجوء إلى الخطاب المتناقض "كن مستقلاً، وفي نفس الوقت ابق معي".
- الإعاقات التنموية، بحيث أن الطفل لا يستطيع فهم الروابط السببية، والشعور بالعواطف للتعلم كيفية إدارتها بشكل مناسب، وتطوير استراتيجيات لمواجهة لمواقف مختلفة المواقف.



- انتقال القلق من الوالدين إلى الأطفال حيث في بلدان الاتحاد الأوروبي وفي 2018 يعد الـديازيبام المضاد للقلق، أول عقار يستخدمه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 إلى 16 سنة.
- في اليابان الحكومة دقت ناقوس الخطر من حيث نسبة انتحار المراهقين بسبب الضغوطات التي يتعرضون لها من طرف أولياءهم في المجال الدراسي.
- تقدر منظمة الصحة العالمية أن ما بين 10-20 بالمائة من الأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم يعانون من اضطرابات نفسية، الأكثر شيوعاً هو القلق (القلق هو عاطفة غامضة يصعب تعريفها) هي قول المراهق "لا أعرف ما هو الخطأ معي، لكنني لست بخير"، الخوف الناتج عن شيء ملموس، الشعور ببعض القلق هو جزء طبيعي من الحياة، لكن القلق المستمر، الذي يتجلى من خلال المخاوف الشديدة والمفرطة وغير المبررة موضوعياً، يمكن ان يتحول إلى مرض وقبل كل شيء إلى مصدر للتعاسة. يمكن أن تبدأ الأعراض في مرحلة الطفولة أو المراهقة وتستمر حتى مرحلة البلوغ. قد يكون الأصل تراكم الإجهاد، فالطفل الذي يكون مشغولاً طول اليوم بمهام متعددة وأنشطة غير منهجية، ليس لديه وقت للراحة واللعب والنوم وما إلى ذلك، إذا أضفنا إلى هذا الشعور بعدم القدرة على تلبية توقعات كبار السن منه.
- أثبتت دراسة مولتها الحكومة البريطانية أن عدد الأطفال المصابين بأمراض نفسية قد تضاعف في الثلاثين عام الماضية، حيث يعاني واحد من كل عشرة أطفال من اضطرابات مثل الاكتئاب أو فقدان الشهية، أو القلق أو السلوك المعادي للمجتمع.
- تشكل جيل مدلل من الأطفال، والسبب أنهم طغاة في منزلهم غير قادرين على الحياة اجتماعياً. يعانون من متلازمة الطفل الأمبراطور. (Arino,2021 :1-11)

2.1.10 - على الوالدين:

- الإجهاد التام.
- الإحساس بالذنب عندما لا يحقق الأطفال النجاح المأمول من طرف الأهل.



- الإحساس بالضغط النفسي الحاد مما يؤدي إلى الاحتراق النفسي .
- الإفراط في الوالدية بالنسبة للوالدين هي ناقل للتوتر والإرهاق وبشكل عام إحساس بعدم الراحة.
- كلما زادت مطالب الوالدين، زاد الهوس بالسيطرة، مما يزيد من خطر الإصابة بالإرهاك العقلي مما يؤدي إلى تحميل الوالدين أنفسهم فوق طاقتهم، وبالتالي الإصابة بالانهيار وعدم الاستمرار في الاستثمار في دور الفرد كوالد. (semantic scholar)
- يؤدي الإفراط في الوالدية إلى الاحتراق النفسي لدى الوالدين وسببه هو أن الوالدين يرغبان في أن يكونا مثاليين وخوفهما من عدم النجاح في ذلك.
- يحدث الاحتراق النفسي عندما يتجاوز مجموع الضغوطات مجموع مباحج وقدرة الوالدين على التكيف.
- يحدث الاحتراق النفسي لدى الوالدين بداية من حضور مفرط، استثمار مفرط، طموحات ومطالب عالية.
- الإرهاق العاطفي والجسدي(الوالدين مرهقين من أدوارهما وليست لديهما موارد أوطاقة للاستمرار في هذا الاستثمار المفرط).
- التشبع (لم يعد الوالدان يشعران بالسعادة في التواجد مع أطفالهما، بل أصبحا يشعران بالامتلاء)
- فقدان الهوية الوالدية.
- الابتعاد العاطفي عن الأطفال(يقوم الوالدان بأكثر من مجرد ما هو ضروري، لم يعد بإمكانهما إظهار الحب لأطفالهما.
- سحب الاستثمار العاطفي للوالدين(كل هم الوالدين هو إنتاج أطفال مثاليين من وجهة نظر المجتمع الحديث).



- تبدد الشخصية (لدى الوالدين انطباع بأنهما لم يعودا يعرفان أنفسهما، وأنهما ليسا بالوالدين جيدين كفاية).

- انخفاض في تقدير الذات (يشعر الوالدين أنهما لا يوفران ما هو كفاية لأبنائهم).

- زيادة الشعور بالذنب (من عدم الإحاطة الكاملة بأبنائهم).

- أضرار صحية (مثل ارتفاع ضغط الدم، إنخفاض المناعة، القولون العصبي).

- التهيج والغضب.

- القلق المبالغ فيه.

- الاكتئاب. (Mickolajczak & Roskam, 2017)

11- كيفية الخروج من الإفراط في الوالدية:

للخروج من الإفراط في الوالدية يجب:

- أن لا نعتبرها مرضاً أوعياً أو خروج عن الطريق.

- لا تبحث على مراقبة كل شيء، لا تبحث عن المثالية، رافق ابنك، أرشده إلى الصواب، تخل

عن وهم التأثير في مسار ابنك بتمهيد الطريق وإزالة العوائق أمامه.

- خفف ضغط التربية الواقع عليك وعلى زوجك فقط، وأعطي معنى للدور التربوي للأجداد، حاول

أن تكون التربية مرتكزة على احترام شخصية كل فرد في الأسرة.

- لا تعتبر نفسك دائماً على حق، أعط الفرصة لأبنائك لاتخاذ قرارات تخصهم حتى ولو كانت

بسيطة.

- لا تضع ضغط التربية وتكوين الأطفال كله على كاهلك وحدك وخفف من أثر أن تكون الوالد

المثالي في تربية أبنائه.

- أترك الطفل يتطور حسب وتيرته الخاصة دون التسرع لإكسابه أية مهارات تفوق سنه.



- تجنب الضغط على الطفل من خلال البحث عن أدنى علامات نبوغه أو من خلال إظهار الاهتمام المفرط بأدائه.
- لا تدع خوف طفلك من الإحباط يضر بمتعة التعلم أو الاكتشاف لديه.
- أترك ابنك المراهق يأخذ خطواته دون التدخل في كل صغيرة وكبيرة ودون أن تدخل أنت نفسك في أزمة.
- رافقه دون الضغط عليه.
- أترك في بعض الأحيان مكاناً لللاعول.
- اعرف كيف تظهر نفسك متوفر دون احتلال مساحته الشخصية.
- اهتم بعالم ابنك المراهق دون الإدلاء بملاحظات غير مناسبة أو إصدار أحكام محبطة ومهينة.
- كن سنده، واقبل تجاربه وأخطائه وأزمات الهوية لديه، أترك ثقل الموازنة واستمر في الإيمان به من خلال تركه يكبر وينضج. (Humbecck، 2017: 21-173)
- عندما يذهب ابنك للمدرسة لا يتعين على الوالدين حمل المحفظة بحجة الثقل، بل يتوجب فقط إخراج بعض الكتب منها وترك الطفل يحمل الباقي مما يجعله مسئولاً عن أشياءه
- على الوالدين تدريب الأطفال على تحمل مسؤولية أخطائهم وبالتالي يعد الطفل نفسه لمواجهة العديد من الإحباط التي ستواجهه في المستقبل.
- لا يمكن للأسرة أن تكون دكتاتورية، أو ديمقراطية وإنما مؤسسة هرمية، حيث الآباء في القمة والابناء في القاعدة، حيث يجب مناقشة الأطفال البالغين في قراراتهم وتتفق عليها مصالح جميع أفراد الأسرة وتتفق عليها مصالح الجميع، بينما يجب التوقف عن سؤال الطفل الصغير عن كل شيء. (millet، 2016)



- يجب عدم اعتماد تيار تعليمي مفرط يقضي على جهد الآباء والأبناء، وإنما منهاجاً بيداغوجياً مناسباً للعمر والمسئولية الشخصية.
- يجب ضمان اكتساب الأطفال والشباب شخصية وإرادة راسخة مليئة بالقيم.
- منح الأطفال الحب ومع ضرورة وضع حدود معقولة للطفل. (Millet, 2016)
- لا ينبغي على الوالدين متابعة وسائل الإعلام باهتمام فقد ثبت أن هذه الوسائل تضخم منتبالمغ في نوع الأخطار المحيطة بالطفل والمراهق.
- إعطاء الوالدين أنفسهم بعض الراحة، للتوقف عن التدخل في شؤون الأطفال، على الرغم من أن الآباء يريدون مساعدة أطفالهم بأي طريقة، غلا أنهم يجب عليهم منع أنفسهم من التدخل في الأمور التي يمكن لأطفالهم أن يقرروها بسهولة.
- يجب على الوالدين ان يضعوا في اعتبارهم كيفية استجاباتهم لكل اللحظات، إذا كانوا غاضبين بشكل عام من كل شيء فسوف ينقلون نفس المشاعر للطفل، إذا كانوا يتفاعلون مع إنجازات أطفالهم أو فشلهم بطريقة معينة، فسوف يتعلم الطفل أن يشعر بنفس الشعور تجاه نفسه.
- أفضل طريقة للخروج من الإفراط في الوالدية هي التوقف على تحلل كل حركات الوالدين، إذا كان الطفل يجتاز أوقات عصيبة، فعلى الوالدين التحكم في قراراتهم قبل التدخل لمساعدة الطفل، دع طفلك يتخذ قراره بنفسه، ينجح أو يفشل ولكنه سيتعلم دروساً قيمة للمستقبل. (Cohen, 2020: 68-16)
- إظهار للطفل أنك تحبه وتسانده مهما كانت نتائج وقدراته العقلية والمعرفية.
- يمكن تحقيق الترابط دون شدة جسدية كبيرة، إنه شيء عفوي لا يمكن قياسه المهم أن يعرف الأطفال ويختبرون أن والديهم يحبونهم، لكن هذا التعبير عن الحب ليس انعكاساً لطريقة معينة لتربيتهم وإنما منحهم الوقت والعاطفة والتصحيح المحترم أو النشاط عند الضرورة.



خلاصة : من خلال ماتم عرضه في هذا الفصل يمكن القول أن الإفراط في الوالدية هو نوع من أنواع الوالدية الحديثة، والتي يريد بها الوالدين الوصول بأبنائهم إلى أعلى المراتب وضمان مستقبل باهر لهم، أو ما يعرف بالجحيم المغلف بالنوايا الحسنة، لكن جهل الوالدين بمخاطر تصرفاتهم، نتج عنه جيل يعاني من عدة اضطرابات كما أثبتته الدراسات السابقة، من بينها اضطراب الشخصية الاعتمادية، وهذا ما سنحاول البحث فيه في الفصول الميدانية والتي يا إما ستثبت صحة هذا الطرح أو نفيه.

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة



الفصل الخامس: إجراءات الدراسة

- 1- منهج الدراسة
- 2- حدود الدراسة
- 3- عينة الدراسة وخصائصها
- 4- أدوات الدراسة
- 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة



1- المنهج المستخدم في الدراسة: كل دراسة علمية تحتاج إلى منهج بحثي معين الذي يناسبها، والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة بحيث يعرفه بوحوش (1999) بأنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين" (بوحوش، 1999:99)

ونظرا لطبيعة الموضوع، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج المختلط، حيث اشتملت الدراسة الميدانية على شقين: الأول كمي تمثل في دراسة إحصائية، أما الشق الثاني كفي، وتناول دراسة لثلاث حالات، حيث رأت الباحثة أن تزوج بينهما؛ لأنه الأنسب في نظرها، فاستخدام هذا النوع من المناهج يعطي فهما أعمق للدراسة من خلال استنتاج الأرقام وتحليلها تحليلا كميًا، ثم محاولة فهم الظاهرة من خلال دراسة الحالات وتحليلها تحليلا كفيًا من أجل الحصول على صورة شاملة للمشكلة المراد دراستها وعرضها بطريقة صحيحة، ويمكن استخدام المنهجين الكيفي والكمي في البحث معا وفي الوقت نفسه في تحديد المشكلة ويعرف هذا الأسلوب بما يسمى بالتثليث أو المثلثية ويقصد بها دراسة الظاهرة الواحدة بأكثر من طريقة، وهنا يتم استخدام المدخل الكيفي لوصف الجانب الوجداني في المجال محل الدراسة، بينما المدخل الكمي في قياس المتغيرات الأخرى (دلو، 2014:84)

ولكل من المنهجين خصائصه التي تميزه، فالمنهج الكمي له دلالات رقمية تدعم البحث العلمي، حيث يعرفه المطيري (2021) بأنه البحث التجريبي المنهجي لظاهرة يمكن ملاحظتها على نحو ما، وتكميمها بواسطة أدوات إحصائية، أو رياضية، أو بواسطة استخدام تقنيات الكمبيوتر.

بينما المنهج الكيفي يتطرق إلى قلب المشكلة ويبحث في الجزء الإنساني بجميع مكوناته وسماته، ويبحث في الأمور المعنوية الغير قابلة للقياس، وكل منهج يكمل الآخر بطريقة ما.

وتعرفه الأسود وسمسار (2019) المنهج الكيفي بأنه أحد أنواع البحوث التي يلجأ إليها الباحث لفهم متعمق للإنسان، فهو منهج دراسة الإنسان بأبعاده المختلفة، وهو منهج يتسم بالمرونة في البحث واختيار



الأدوات المناسبة في الفهم والتفسير والتأويل، ويسعى إلى تحقيق فهم أعمق للظواهر المدروسة، وغالبا ما يهتم بالإجابة على الأسئلة التي تبدأ ب كيف؟ ولماذا؟ وبأي طريقة؟ ويعتمد على الملاحظة الحرة و المعمقة، والمقابلة بجميع أنواعها. (الأسود والسمسار، 2019)

2- حدود الدراسة:

1.2- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة ببعض دوائر ولاية باتنة بكل من مدن: باتنة، بركة، مروانة، المعذر، سريانة، وإشمول.

2.2- الحدود الزمنية: لقد أجريت الدراسة خلال الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2018 إلى غاية شهر أبريل 2023.

3.2- الحدود البشرية:

1.3.2- مجتمع الدراسة: أجريت هذه الدراسة على الأفراد المراهقين المتمدرسين بولاية باتنة.

2.3.2 - عينة الدراسة وخصائصها: تكونت عينة الدراسة من 123 مراهقا متمدرسا، وفقا للخصائص الموضحة أدناه، حيث تم اختيارهم بالطريقة العرضية لاستحالة الحصول عليه بالطرق الأخرى، بالإضافة إلى ثلاث حالات تم اختيارهم من بين المراهقين ذوي الإفراط في الوالدية باستخدام الطريقة العرضية، لصعوبة اختيارهم بالطرق الاحتمالية العشوائية.

1.2.3.2- خصائص العينة حسب الجنس:

جدول رقم (01) يوضح خصائص العينة حسب الجنس:

الجنس	إناث	ذكور
العدد	61	62

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد أفراد العينة جاء متوازنا من حيث الجنسين.



2.2.3.2- خصائص العينة حسب درجة الإفراط في الوالدية:

جدول رقم (02) يوضح خصائص العينة حسب درجة الإفراط في الوالدية:

النوع	مفرط الوالدية	غير مفرط الوالدية
العدد	66	57

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد أفراد المجموعتين المكونتين للعينة بين المفردة الوالدية وغير مفردة الولادية جاء متكافئاً.

3.2.3.2- خصائص العينة حسب جنس الوالدين:

جدول رقم (03) يوضح خصائص العينة حسب جنس الوالدين:

الجنس	ذكر	أنثى
العدد	56	67

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أن أفراد العينة جاء متكافئاً من حيث جنس الولي.

3- الأدوات المستخدمة في الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

1.3- الملاحظة: الملاحظة هي أداة من أدوات الفحص و جمع المعلومات من خلال ملاحظة الفاحص

للظاهرة أو العميل و تسجيل كل ما يلاحظه، شرط الالتزام بالدقة و الموضوعية و دون أن يتدخل في مسار الأحداث لتغيير أو حذف أو إضافة أو تعديل أي أحداث تنتج عن العميل، أو الظاهرة التي نريد دراستها.



و بمفهوم أدق الملاحظة هي توجيه الباحث لكل حواسه وعقله إلى الظاهرة المراد دراستها، لكي يحاول الوقوف على صفاتها وخواصها.

بحيث يعرفها "عليان وغنيم"(2000): بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف.(عليان وغنيم.2000:112)

- ويعرفها "عبد المجيد إبراهيم"(2000) "الوسيلة التي نحاول بها التحقق من السلوك الظاهري للأشخاص، وذلك بمشاهدتهم بينما هم يعبرون عن أنفسهم في مختلف الظروف والمواقف التي اختيرت لتمثل ظروف الحياة العادية أو لتمثل مجموعة خاصة من العوامل.(إبراهيم.2000:176)

وفي هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على شبكة ملاحظة، تم بناؤها بالاعتماد على خصائص الشخصية الاعتمادية، وذلك لملاحظة وتتبع السلوكيات التي تظهر أعراض هذه الشخصية والتي ستدعم أو تلغي نتائج الدراسة.

2.3- المقابلة: تعتبر المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة المراد دراستها. و تمتاز المقابلة بأنها من أكثر الأدوات دقة وذلك لقدرة الباحث على مناقشة المبحوث حول الإجابات التي يعمد إلى تقديمها. و هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها الأسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم.

وتم اعتماد المقابلة النصف موجهة في هذه الدراسة مع الحالات الثلاث وأوليائهم من أجل الحصول على معلومات بأقل توجيه ممكن وبأكبر تلقائية، بحيث يتميز هذا النوع من المقابلات بألفاظ بسيطة بعيدة عن أي تعقيد للألفاظ العلمية، يستطيع أي شخص فهمها وتترك للمفحوص الحرية في التعبير عن ما يجول في داخله دون قيد أو تدخل من الباحث إلا لتوجيهه في حالة الخروج عن الموضوع، ويستطيع بذلك المفحوص البوح والإفصاح عن أفكاره دون خوف.



وفي هذه الدراسة تم إجراء مجموعة من المقابلات مع الحالات وأوليائهم، حيث كانوا ثلاث حالات بالإضافة إلى الوالدين وبعض أفراد العائلة والأصدقاء المقربين من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات.

وتم اختيار الحالات بعد توزيع مقياس الإفراط في الوالدية على عينات الدراسة وكانت الدرجات التي تحصل عليها اولياء الحالات الثلاث من أعلى الدرجات المتحصل عليها.

3.3- اختبار تكلمة الجمل لساكس:

انتشر استخدام اختبارات تكلمة الجمل في العبارات النفسية لتكوين فكرة عن شخصية الفرد. و بشكل عام يعتبر اختبار تكلمة الجمل من الاختبارات الاسقاطية، التي يمكن أن تستخدم في الكشف عن شخصية الفرد و جوانبها المختلفة، من اتجاهات و حاجات و سمات انفعالية.

و يكشف الاختبار عن: مجالات التنبؤ التي يكشف عنها رفض المفحوص الاستجابة، أو ترك الجملة دون تكلمة. و كذلك مجالات المقاومة حيث التوقف و الهروب عن طريق الاستجابة ببعض التداعيات المعروفة.

وتكون تعليمة الاختبار كما يلي:

أمامك ستون جملة ناقصة اقرأ كل واحدة منها وأكملها بكتابة أول ما يرد إلى ذهنك أكمل بأسرع ما تستطيع إذا لم تتمكن من إكمال جملة ما فارسم دائرة حول رقمها ثم عد إليها لإكمالها فيما بعد.

4.3- اختبار رسم الشجرة:

يهدف هذا الاختبار إلى تحليل الشخصية من خلال رسم شجرة، إذ تعد بساطة الأدوات المستخدمة إحدى مميزات الاختبار، حيث يتطلب تطبيقه ورقة بيضاء من حجم (27X21سم) يتم تقديمها إلى المفحوص طولياً(فهو الوضع المفضل من طرف غالبية المفحوصين) وقلم رصاص مبري جيداً وإن



استعمال المحاة أو أي اداة أخرى ممنوع منعا باتا والوقت المسموح غير محدد ويستحسن عدم وجود أية شجرة في المجال البصري للمفحوص أثناء إجراء الاختبار.

وكانت تعليمة الاختبار هي: "أرسم شجرة" أية شجرة مهما كانت ماعدا شجرة التتوب وهي ما يعرف عندنا بشجرة الصنوبر.

5.3 - مقياس الشخصية الاعتمادية: تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس الشخصية الاعتمادية من إعداد الباحثين العباس، نورس شاكر هدى وآخرون. ويتكون من 63 بند كما هو مبين في الملحق رقم (30) منها: 55 بندا إيجابيا، وهي البنود رقم:

4,5,7,8,9,10,11,12,13,14,15,17,18,19,20,21,22,23,24,25,27,28,29,30,31,3, 2,33,34,35,36,37,38,39,40,41,42,43,44,45,46,47,48,49,50,51,53,54,56,57, 63,61,62,60,59,58. و 8 بنود سلبية، وهي التي تحمل الأرقام: 2,3,6,16,26,52,55,1.

يتكون المقياس من 04 بدائل للإجابة وهي: تنطبق علي تماما، تنطبق علي، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي تماما، وكان مقياس التصحيح كما يلي (1,2,3,4) على التوالي بينما كان مفتاح التصحيح كما يلي: من 0 إلى 84 لا توجد اعتمادية، من 85 إلى 168 اعتمادية متوسطة، ومن 169 إلى 252 توجد اعتمادية شديدة.

وقد حددت مجالات اضطراب الشخصية الاعتمادية، والتي اعتمد عليها الباحثان في تصميم مقياس الشخصية الاعتمادية في ضوء معايير الشخصية الاتكالية الواردة في الدليل التشخيصي الرابع المنقح DSM4 R والتي كانت كما يلي:

- يواجه صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية دون الحصول على مقدار مفرط من النصح والتطمين من الآخرين.

- الحاجة إلى أن يتولى الآخرون زمام المسؤولية في الميادين المهمة من حياته.



- صعوبة في التعبير عن عدم الاتفاق بسبب الخوف من خسران الدعم أو الموافقة.
- صعوبة في الشروع بالمشاريع أو القيام بالأشياء من تلقاء أنفسهم.
- السعي وراء الرعاية والدعم من الآخرين، إلى حد التطوع للقيام بأمر غير سارة.
- الشعور بعدم الارتياح أو العجز عندما يكون بمفرده بسبب مخاوف مبالغ فيها من عدم التمكن من رعاية نفسه.

-يسارع بإنشاء علاقة جديدة في سبيل الرعاية والدعم عندما تنتهي علاقة مقربة.

-منشغل البال على نحو غير عقلاني بمخاوف من أن يترك ليعتني بنفسه.

1.5.3 - الخصائص السيكومترية للمقياس:

1.1.5.3- صدق المقياس: اتبع الباحثان مجموعة من مؤشرات الصدق، وهي كما يلي :

- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين الخبراء المتخصصين في علم النفس، لغرض إبداء الرأي في مدى ملاءمته لقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية، واستخدم لحساب صلاحية البنود كا مربع وحسبت القيم عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة (0,05) لجميع الفقرات وقد أشارت آراء المحكمين إلى حذف 4 فقرات من الأداة لعدم ملاءمتها الغرض من الاستبيان.

- **صدق البناء:** وتم حساب صدق البناء بالاعتماد على القوة التمييزية للفقرات، ومنها طريقة العينتين المتطرفتين وقد بلغ عدد استمارات ال 27 % في كل من المجموعتين العليا والدنيا (91) استمارة أي بمجموع (182) استمارة للمجموعتين، وكانت النتيجة أن جميع فقرات الاستبيان مميزة عند مستوى عند مستوى الدلالة 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وهذا ما جعل مصممي الاستبيان يبقون فقراته على حالها دون تغيير.

2.1.5.3- ثبات المقياس : ولحساب ثبات استبيان الشخصية الاعتمادية تم الاعتماد على:

مؤشر الاتساق الداخلي: وتم حسابه بطريقتين:



- مؤشر ثبات المقياس بطريقة ألفا: تم حساب الاتساق الداخلي بطريقة ألفا حيث بلغت العينة (336) استمارة وبلغت قيمة معامل ألفا (0,83) وهي قيمة مقارنة للقيم المعمول بيها والتي تتراوح بين (0,40) و(0,75).

- مؤشر ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية: قسم فقرات المقياس إلى جزأين، فردية وزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بينهما حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المجموعتين بطريقة بيرسون (0,74) وتم تصحيح معامل الارتباط بطريقة سبيرمان براون فبلغت (0,86) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

- مؤشر الاتساق الخارجي للمقياس بطريقة إعادة الاختبار: ولتطبيق هذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة عددها (43) طالبا من كليتي الآداب والطب ثم أعيد تطبيقه على نفس الأفراد بعد مرور (16) يوما وبلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني (0,84) وهذا ما يدل على ثبات المقياس.

- الخطأ المعياري للمقياس في المقياس: تم حساب الخطأ المعياري للمقياس المصاحب لمعامل ثبات ألفا فكانت قيمته، بينما كان الخطأ المعياري المصاحب لمعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (7,009)، أما الخطأ المعياري المصاحب لمعامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، فبلغ (6,204).

6.3- مقياس الإفراط في الوالدية: تم اعداده من طرف الباحثة بالاعتماد على التراث النظري المجموع لهذا الغرض، ويتكون في صورته الأولية من: 53 بندا، منها 49 بندا إيجابيا، و4 بنود سلبية، يتكون المقياس من 04 بدائل للإجابة، وهي: دائما، أحيانا، نادرا، وأبدا. وقد كان مفتاح التصحيح للمقياس كما يلي: من 0 إلى 85 درجة لا يوجد إفراط في الوالدية، من 86 إلى 170 درجة إفراط في الوالدية متوسط، ومن 171 إلى 255 درجة إفراط في الوالدية شديد.



1.6.3- الخصائص السيكومترية الخاصة بمقياس الإفراط في الوالدية:

1.1.6.3- صدق المقياس الخاص بالإفراط في الوالدية:

تم حساب صدق المقياس الخاص بالإفراط في الوالدية بطريقتين:

1.1.1.6.3- صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس الأولي كما هو موضح في الملحق رقم (31)

على 07 من المحكمين المختصين في المجال كما هو مبين في الملحق رقم (32) الذي يوضح قائمة

المحكمين الذين تم عرضه عليهم لتحكيم بنوده، حيث أبدوا بعض الملاحظات تتعلق بإعادة صياغة

بعض البنود، حيث أصبح في صورته النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (33)، ويتكون من 51

بندا منها 47 بندا إيجابيا، و04 بنود سلبية كما هو مبين في الجدول التالي:

البنود السلبية	البنود الإيجابية
40،35،31،30	23،22،21،20،19،18،17،16،15،14،13،12،11،10،09،08،07،06،05،04،03،02،01، 28،27،26،51،24،25،50،49،48،47،46،45،44،43،42،41،39،38،37،36،34،33،32،29

وتضمن المقياس 05 بدائل للإجابة هي: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا، مع مفتاح تصحيح كما هو مبين

في الجدول أدناه:

البنود الإيجابية					البنود السلبية				
أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	2	3	4	5	5	4	3	2	1

كما وزعت قيم الدرجات الخام على ثلاث مجالات لتقييمها كما هو مبين في الجدول أدناه.



إفراط في الوالدية مرتفع	إفراط في الوالدية متوسط	إفراط في الوالدية ضعيف
من 171 إلى 255	من 85 إلى 170	من 0 إلى 84

2.1.1.6.3- صدق التكوين الفرضي: وتم حسابه بطريقة الصدق التمييزي حيث جاءت نتائجه على النحو التالي:

جدول رقم (5) يوضح نتائج قيمة اختبار T للمجموعتين المستقلين العليا والسفلى:

قيمة اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة	
71.026	8.350	246.45	31	العليا	درجة الإفراط في الوالدية
	11.521	65.91	32	السفلى	

من خلال الجدول رقم (5) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار T تقدر بـ 71.026 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل أن الاختبار يتميز بالقدرة التمييزية بين الأفراد وبالتالي فهو صادق.

2.1.6.3- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الإفراط في الوالدية بطريق التجزئة النصفية قسم فقرات الاستبيان إلى جزأين، فردية وزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بينهما حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المجموعتين بطريقة بيرسون (0,76) وتم تصحيح معامل الارتباط بطريقة سبيرمان براون فبلغت (0,89) وهي قيمة تدل على ثبات الاستبيان.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية والتي تم حسابها عن طريق برنامج SPSS:

- معامل الارتباط ل "بيرسون"



- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار T للمجموعتين المستقلتين.

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة

ومناقشتها



الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1- عرض نتائج الدراسة.

1.1- عرض النتائج الإحصائية للدراسة.

2.1- عرض نتائج دراسة الحالة.

2- مناقشة وتحليل

1.2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2.2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3.2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

4.2- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

5.2- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.



1- عرض ومناقشة النتائج

1.1- عرض النتائج الإحصائية للدراسة"

1.1.1- عرض نتائج الفرضية الأولى: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإفراط في

الوالدية نحو الطفل وظهور اضطراب الشخصية الاعتمادية في مرحلة المراهقة؟

الجدول رقم (6) يوضح نتائج معامل الارتباط بين درجات الإفراط في الوالدية ودرجات الاعتمادية

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	درجة معامل الارتباط
123	153.80	71,59	0.01	0.957
123	159.17	81,02		

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 06 نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين درجات

الإفراط في الوالدية والاعتمادية الموضحة بالتفصيل في الملحق رقم 03، يقدر بـ 0.957 ، وهو موجب

وقوي وله القدرة التمييزية، ودال عند مستوى الدلالة 0.01.

2.1.1- عرض نتائج الفرضية الثانية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاعتمادية بين

المراهقين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية والمراهقين ذوي الآباء غير المفرطين في الوالدية؟

جدول رقم (07) يوضح نتائج الفروق في درجات الاعتمادية بين المراهقين المفرطين والوالدي وغير مفرطين

الوالدية :

المجموعة	عدد أفراد العينة	درجات المتوسط الحسابي	درجات الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
مفرط الوالدية	66	218.39	18.021	48.046	0.01
غير مفرط الوالدية	57	79.02	13.385		



من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة اختبار T تقدر بـ 48.046 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 كما هي مفصلة في الملحق رقم (04) المتحصل عليه بالاعتماد على برنامج SPSS

3.1.1- عرض نتائج الفرضية الثالثة: ماهي مستويات الاعتمادية لدى المراهقين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية؟

جدول رقم (08) يوضح نتائج مستويات الاعتمادية عند المراهقين ذوي الوالدين المتسمين بالوالدية المفرطة .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	أعلى درجة	أدنى درجة	عدد أفراد العينة	
18.021	218.39	14414	248	185	66	درجة الاعتمادية

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) نلاحظ أن المتوسط الحسابي يقدر بـ 218.39 وهو مرتفع حسب المجالات المحددة في مفتاح التصحيح الخاص بمقياس الشخصية الاعتمادية.

4.1.1- عرض نتائج الفرضية الرابعة : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاعتمادية لدى المراهقين ذوي الوالدين المفرطين في الوالدية في ضوء متغير الجنس؟

جدول رقم (9) يوضح نتائج الفروق بين الجنسين ذوي المستوى المرتفع في الإفراط في الوالدية في درجات الاعتمادية.

مستوى الدلالة	قيمة اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الجنس	
0.01	1.466	17.150	222.03	29	ذكر	درجة الاعتمادية
		18.401	215.54	37	أنثى	



من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 09 أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار T تقدر بـ 1.466 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01 . وهذا ما هو موضح بالتفصيل في الملحق رقم (05) .

5.1.1- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

جدول رقم (10) يوضح نتائج الفروق في مستوى درجات الإفراط في الوالدية تعزى لمتغير جنس الوالدين ذوي المستوى المرتفع في الإفراط في الوالدية:

مستوى الدلالة	قيمة اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العيى	الجنس	
0.01	0.247	19.588	217.96	23	ذكر	درجة الإفراط في الوالدية
		17.269	219.12	42	أنثى	

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 05 أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار T تقدر بـ 0.247 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01



2.1- عرض نتائج دراسة الحالات

1.2.1- عرض نتائج دراسة الحالة الأولى:

-معلومات عامة:

الاسم:ملاك

العمر:17سنة

المستوى الدراسي: الثالثة ثانوي.

الترتيب بين الإخوة:الأولى.

عدد الإخوة:واحد.

مكان الإقامة:مدينة بريكة.

1.1.2.1- عرض نتائج ملخص المقابلات مع الأم: (الملحق رقم 07):

1.1.1.2.1- عرض نتائج المقابلة الأولى:

حسب ما جاء في المقابلة الأولى مع الأم، فإن الحالة "ملاك" والتي هي البنت الكبرى للعائلة، تعيش في أسرة نووية، في مسكن مكون من غرفتين ومطبخ وقاعة جلوس، الأسرة مكونة من الأب والأم، وأخت صغيرة، فارق السن بينها وبين أختها ثماني سنوات. الحالة تبلغ من السن 17 سنة، تدرس سنة ثالثة ثانوي شعبة علوم، مستواها الدراسي متفوقة.

الأم مستواها الدراسي تاسعة أساسي وماكثة في البيت، الأب سنة ثالثة ثانوي، يعمل صاحب

مطعم، المستوى الاقتصادي متوسط.مكان الإقامة مدينة بريكة.

الحالة ولدت بطريقة طبيعية، رضاعة مختلطة، نمو كان طبيعي جدا، قليلة المرض مقارنة

بالأطفال في سنها، نمت نمو طبيعي حوفي وقته مشي في وقته بروز أسنان في وقتها.



الأم منذ ولادة ابنتها وهي تقوم بكل شيء بنفسها بقولها: "كنت نقوم بكل شيء، أنا نوكل، أنا نشرب، نغسل، كل شيء."، وكانت شكوى الأم في بداية المقابلة أنها تعبت لأنه ابنتها "الحالة" تعتمد عليها في كل شيء، ويستدل على ذلك من خلال تعبير الأم: "لوكان مانحطهاش تاكل ماتاكلش، لوكان مانخرجش معاها ماتخرجش، بيضة ماتعرفش ثقلها". وترجع ذلك إلى خوفها من أن تضع ابنتها الوقت في الدراسة، وهذا الخوف جعلها تقوم بكل شيء بدلا عنها منذ الصغر. وخاصة في هذه السنة باعتبار أن الحالة ستجتاز امتحان شهادة البكالوريا، حيث تقول أم الحالة: "قسما بالله غير نوض معاها على الثلاثة تاع الصباح، غير باش تراجع"، الأم تبرر موقفها تصرفها أنها أم حريصة على نجاح ابنتها ولا تسمح لها بتضييع أي دقيقة مهما كان السبب.

خوف الأم أن لا تتفوق ابنتها هو سبب تصرفها، حيث تقول "تس روجي مقصرة كي نشوف صحاباتها فاتوها".

أما عن سيرورة تربيتها لابنتها منذ الصغر كانت كما يلي:

الأم لا تريد أن تعيد إبننتها نفس خطأها عندما ضيعت فرصتها في الدراسة من خلال قولها: "أنا امي كانت مخليتني على راحتي مانيش حابة نعاود نفس الغلطة مع بنتي" حابة نظمن أي فرصة غير باش ينجحو بناتي". حيث أصرت الأم أن تعلم ابنتها ما إن بدأت النطق:

علمتها اللغة الفرنسية، اشترت لعب تزيد في معدل الذكاء، لعب تعلم الحروف والكلمات العربية والإنجليزية والفرنسية.

علمتها الحساب في سن ثلاث سنوات.

في سن ثلاث سنوات أدخلتها روضة تضمن تعلم الحساب الذهني واللغات،.

كانت تعيد كل ما تقدمه الروضة في المنزل وتدعمه بتدريسها ما عجزت عنه عن طريق اليوتيوب.



في سن أربع سنوات زيادة على الروضة أدخلتها لتتعلم القرآن "القرآن قالولي يزيد في الذكاء وسرعة الحفظ، المتفوقين أكل حفظو القرآن".

أدخلتها تعلم رياضة السباحة، وهذا كله والأم ترافق الحالة ذهابا وإيابا في كل وقت دون أن تترك لها وقت للعب الأطفال.

من السنة الأولى ابتدائي وحتى الثالثة ثانوي الحالة تبدأ في دراسة دروس السنة اللاحقة في عطلة صيف السنة السابقة، ألحقتها بجمعيات دروس الدعم منذ الأولى ابتدائي.

كانت الأم دائمة السؤال، تسأل المعلمين عن ما قدموه وما سيقدمونه، تسأل الأولياء عن ماذا يقدمون لأبنائهم حتى يتفوقوا، تسأل تلاميذ السنوات المتقدمة عن طريقة إجراء امتحاناتهم.

الأم تحاول أن تكون ابنتها في أحسن الأقسام وعند أحسن المدرسين، وتعمل كل مجهودها حتى تضع ابنتها في القسم المطلوب، وعلى علم بكل ما يلقى في القسم حتى قبل الإلقاء.

الأم تقول أنها منذ دخول الحالة الروضة وحتى سنواتها الأخيرة لم تتركها يوما واحدا إلا رافقتها ذهابا وإيابا حاملة المحفظة حبتها خوفها على الحالة وثقل المحفظة.

قسمت وقت الحالة بين الدروس الخصوصية حفظ القرآن، تعلم اللغات وممارسة الرياضة.

على الرغم من ظروف العائلة الاقتصادية المتوسطة اشترت لابنتها "طابلات" وأدخلت الأنترنت للمنزل حتى لا تضيق الحالة فرصة في مراجعة دروسها.

لا تريد أن يتفوق أي أحد على الحالة مهما كان نوعه.

خوفها من عدم تمكن الحالة من القيام بواجباتها كما يجب، الأم عودت ابنتها مرافقتها في مراجعة دروسها وعرضها عليها، "تخاف نخليها تقعد تلعب، ساعات تكون تعبانة نحطها على حجري ونقعد

نحفظها"

الأم لا تريد أي عائق يعيق مسار تفوق ابنتها الدراسي، مهما كان العائق.



2.1.1.2.1- عرض نتائج المقابلة الثانية:

في المقابلة الثانية:تستمر الأم في سرد طفولة ومراهقة الحالة، تقول أنه رغم تحصل الحالة على معدل 9,85 في شهادة التعليم الابتدائي، لم تكن راضية لأنها لم تتحصل على معدل 10 الذي كانت تتوقعه.مما جعلها تزيد من تركيزها على دروس الدعم في كل المواد المدرسة،وتؤكد الأم أنها منعت التلفاز في المنزل لأنه مضيعة للوقت، وأنها هي من تختار أصدقاء الحالة، تختار فقط من مستواهم الدراسي متفوق"كنت نخيرلها غير لي تقرا مليح".

الأم استمرت في جدال الأساتذة حول سير الدروس ومناقشة مستوى الحالة مع المراقبين والأساتذة وحتى مستشارة التوجيه في المتوسطة، حيث أجبرت الحالة على تغيير التخصص من أدبي حيث كانت الحالة تريد دراسة الأدب والتخصص في الصحافة، إلى تخصص علوم التجريبية لدراسة تخصص الطب. لحد السنة الثالثة ثانوي الأم مازالت ترافق الحالة إلى كل مكان حتى جمعيات دروس الدعم، فرضت عليها دروس الدعم في المجموعات، وكذا الفردية.

لم تدخر أي مجهود أو ثمن لتوفير كل الظروف للحالة."تبيع محزمتي تاع الذهب هذاك ما بقالي بعت كل شيء غير باش ماتتخص حتى حاجة وكل ماتطلبه يتوفر".

الأم تقول أنه رغم حالتها المرضية تعاني من انزلاق غضروفي إلا أنها تقوم بكل شيء حتى لا تجد الحالة العذر للتخلف عن دراستها ورغم أنه المستوى الدراسي للحالة أعلى من مستوى الأم الدراسي إلا أنها تصر على أن تحفظ وتعرض على أمها وهي في الثالثة ثانوي.

الأم تريد من الحالة أن تدرس الطب في العاصمة أو مدينة قسنطينة لأن الفرصة هناك أحسن وكذا التدريس على قول الأم أحسن من دراسة الطب في جامعة باتنة. لكنها خائفة "بنتي ماتعرفش تقلي بيضة"



الأم تقر أنه الحالة لا تتخذ أي قرار بدون الرجوع إليها والأخذ بمشورتها، وأنه في الثانوية هي برفقة صديقة واحدة مقربة بالرغم من إحساس الأم أنه الصديقة تستغل الحالة.

الحالة لا تبدي أي خيار حتى في ما يخص لبسها وخوفها كله من عدم قدرة الحالة التأقلم بعيدا عنها وعن صديقتها المقربة.

3.1.1.2.1- عرض نتائج المقابلة الثالثة:

المقابلة الثالثة دارت كلها حول انه الحالة لا يمكنها اتخاذ أي قرار بنفسها وهذا ما أزعج الأم لأنه كانت تظن أنه الحالة أصبحت جاهزة لتحمل مسؤولية ولو بسيطة مثل تنظيم فراشها أو غسل ملابسها الخاصة. الأم تقول أنه غيابها عن البيت ولو ليوم يضع الحالة في حالة خوف، وأنه أبدا لا يمكن للحالة اتخاذ قرار وحدها بدون الرجوع للأم أو الصديقة المقربة.

حاولت الأم الغياب عن البيت في مناسبة وفاة قريبة لها، لكن الحالة لم تستطع تحمل مسؤولية أي شيء "باباها والله عاد يجيب لعشاء من برا وكى روحت لقيت الدار كارثة" غبت غير يومين". الأم تصرح أنه الحالة لا يمكنها فراق الأم ولو ليوم واحد، ولا يمكنها اتخاذ قرار يخصها بدون رأي الأم أو الصديقة المقربة، وأنه لا تفترق عن صديقتها وأنه مهما كان القرار الذي تتخذه الصديقة لا يمكن للحالة معارضته خشية خسارة صديقتها ولهذا هي توافقها في كل شيء.

الأم تخشى إن حدث لها مكروه كيف يكون مصير الحالة لهذا حاولت الاتصال بالأخصائية النفسية في الثانوية لكن الحالة رفضت الذهاب.

4.1.1.2.1- عرض ملخص عام للمقابلات مع الأم:

في المقابلات الثلاث مع الأم والتي دامت كل واحدة منها حوالي 45 دقيقة، أظهرت لنا أنه الأم كانت مفرطة الوالدية اتجاه ابنتها كانت تقوم بكل شيء مكانها، بحيث حسب قول الأم أنه ابنتها تعتمد عليها في كل شيء صغيرة أو كبيرة.



5.1.1.2.1- صفات الإفراط في الوالدية الموجودة في الأم:

-تفوقها الرغبة الملحة في نجاح ابنها بأية طريقة: وقد تأكدنا من وجود هذا المعيار من خلال

المؤشرات التالية:

- منذ ولادة الحالة الأم كرست نفسها لضمان عدم تضييع اية فرصة لابنتها في التفوق والنجاح.

- في سن مبكرة بدأت في تعليمها اللغات.

- إدخالها الروضة والحرص على تعلم اللغات والحساب الذهني في سن ثلاث سنوات.

- أربع سنوات لزيادة فرص الحالة في الحفظ، أدخلتها مدرسة قرآنية لحفظ القرآن الكريم.

- فرض ممارسة رياضة السباحة في عمر مبكر.

- ممنوع تضييع الوقت في اللعب مهما كان نوعه.

- دروس الدعم والتقوية منذ السنة الأولى ابتدائي.

- الفرض على الحالة دراسة السنة المقبلة تدرس في عطلة السنة السابقة.

- سؤال ومجادلة المعلمين حول سيرورة الدروس ونقاط الحالة.

- سؤال الأولياء عن ما قدموه زيادة لأبنائهم عن الحالة حتى لا تفوتها أية فرصة.

- لا ترضى بأية نتيجة سوى التفوق.

- كلما كانت نتائج الحالة غير مرضية بالنسبة للأم، تزيد من ضغطها وتكثف في دروس الدعم.

-تخرب استقلالية ابنها من خلال المؤشرات التالية:

- مرافقتها إلى كل مكان ذهابا وإيابا.

- التدخل في قوانين المدرسة حتى تضمن انتقال الحالة وتواجدها في أحسن الأقسام وعند أحسن

المعلمين والأساتذة.



- تكون الأم دائما على علم بما سيقدم في القسم من دروس أو فروض وامتحانات حتى لا تضيع الحالة فرصة التفوق.

- تحمل المحفظة عنها ذهابا وإيابا إلى أي مكان تذهب (مدرسة، رياضة، دروس دعم) بحجة عدم اتعاب الحالة حتى يمكنها تكريس جهودها للمراجعة والحفظ.

- ترافق الحالة في مراجعة الدروس.

- هي من تختار أصدقاء الحالة.

-تزيل أي عائق أو عقبات تسبب معاناة ابنها من خلال المؤشرات التالية:

- تزيل أي عائق قد يواجه طريق الحالة إلى التفوق.

- تحوال مراجعة دروس الحالة معها.

- تقوم بكل شيء مكان الحالة.

-تقدم مستوى عال من المراقبة من خلال مايلي:

-تراقب كل صغيرة وكبيرة ولا تترك أي شيء للصدفة.

-تبذل فوق طاقتها لتوفير كل الظروف المناسبة.

-تتورط في اختيارات ابنها من خلال مايلي:

- فرضت على الحالة تغيير الشعبة عكس إرادة الحالة التي كانت تريد دراسة الأدب، من الشعبة الأدبية إلى الشعبة العلمية.

- فرض رأيها على الحالة لدراسة الطب وفي الجامعة التي تختارها الأم.

6.1.1.2.1- صفات الاعتمادية التي استنتجتها الباحثة من خلال المقابلة مع الأم:

- تعتمد الحالة في كل شيء على الأم.

- لا يمكن للحالة اتخاذ قرار دون الرجوع إلى الأم.



- الأم هي من تختار صديقات الحالة.
- حتى لبس الحالة تلبس ما تختاره الأم، ولا تبدي رأيها فيه.
- لا يمكن للحالة تحمل مسؤولية نفسها من غسيل أو طبخ أو تنظيم فراش.
- لا يمكن للحالة فراق الأم ولو ليوم واحد.
- الحالة تخشى البقاء وحدها وتسعى دائما لإرضاء الآخرين على حسابها.

7.1.1.2- الدرجات التي تحصلت عليها الأم عند تطبيق مقياس الإفراط في الوالدية المصمم

من طرف الباحثة:

الأم تحصلت على أعلى درجات المقياس وهي 246 درجة ، وكانت الدرجة القصوى هي 255 درجة.

2.1.2.1- عرض ملخص المقابلات مع الحالة (الملحق رقم 08):

1.2.1.2.1- عرض نتائج المقابلة الأولى دامت 45 دقيقة وكانت في منزل الحالة وعلى

إنفراد:

الحالة : الإسم "ملاك" ، جنس أنثى،تبلغ من العمر 17 سنة ، ترتيبها الأولى في العائلة، تدرس سنة ثالثة ثانوي،شعبة علوم تجريبية، متفوقة في دراستها، تقطن بمدينة بريكة، معدلاتها تتراوح بين 17 و18.الحالة مركزة على السنة النهائية حتى تحقق حلم أمها في التفوق والتحصل على معدل يدخلها كلية الطب "لوكان ما نديش معدل يدخلني الطب ماما كاش ما يصرا فيها".المشكل ما شي نجيبو وإلا مانجيبوش ،هذا سؤال أصلا ما يتطرحش، المشكل في المعدل"، لوكان مانجيبش معدل تاع الطب ماما تقتلني أكيد هههههه".الحالة تؤكد أنه منذ نعومة أظافرها وأما تبرمجها لدراسة الطب.تشتري لها ألعاب كلها تخص الطب.



منذ أن كانت الحالة طفلة والأم تخبر الناس عند سؤالهم "واش رايحة تخرجي" تقول ابنتي ستكون طبيبة،

"من لي كنت صغيرة ماما كي نروحو لدار جدي كي سقسوني واش رايحة تخرجي ماتخلينيش نهدر، تقولهم بنتي تخرج طبيبة".

- الأم تدخلت في رغبة ابنتها في اختيار الشعبة التي تريد دراستها بحيث أنه الحالة كانت تحب شعبة الآداب، والأم تدخلت وغيرت الرغبة من الآداب إلى شعبة العلوم التجريبية بحجة أنها لا تعرف ما يفيدها ويضمن مستقبلها "قالتلي ما تعرفيش صلاحك ، نعرف خير منك واش يخرج عليك"
"مدولنا بطاقة الرغبات خيرت شعبة آداب، ماما راحت للمستشارة وسحبت البطاقة وطلبت مني نبدلها قدامها"

الحالة تقر أنه مستحيل في الوقت الراهن أنه تحفظ وحدها دروسها لأنها تعودت على ذاته الوالدين الأب والأم هما من يحفظانها دروسها "من لي كنت صغيرة ماما وأبي هما لي يحفظوني" ماما كانت تحكملي الكراس تحفظ هي الأولى وتقول لي عاودي من ورايا".

الحالة تقر أنه كانت تخاف من ردة فعل الأم عندما تغط في الإجابة على سؤال في الامتحان "تبهدلني، وتقول لي شوفي أنا كفاش حفظتها لك وأنت تغطي".

الحالة تقول أنه الأم لا تتركها تقوم بأي شيء وحدها "قسما بالله ماما ماتخليني ندير حاجة وحدي تروح معايا ، توصلني لليكور، تستناني حتى نكمل في الجمعية الأولى وتوصلني للثانية".

الحالة تقول أنه أمها ووالدها موفرين لها دروس خصوصية في جميع المواد مع المجموعات وفردية في المنزل "ماما ماعندهاش أنه أنا ندير حاجة أخرى من غير لقراية"

الحالة تذكر أنه أمها لا ترضى إلا بتفوقها على الجميع "تحبني نكون خير من أي واحد أو وحدة من ليتعرفهم".



الأم تتدخل منذ الابتدائي تطلب من المعلمين إجلاسها في الصف الأول وفي الطاولة الأولى، تسأل عن ما درسوه واس يدرسوه، تبحث عن أسئلة امتحانات السنوات السابقة، وساعات تعمل المستحيل لتتحصل على أسئلة الامتحان حتى تتحصل الحالة على العلامة الكاملة."ساعات تدبر حتى الأسئلة تاع الامتحان، تحفضهالي، لازم نكون الأولى".

الحالة تقول أنه أمها لا تؤمن باللعب لأنه مضيعة للوقت.

الأم هي من تختار صديقات الحالة، ولازم تعرف عليهم كل صغيرة وكبيرة.

الحالة أصيبت بإحباط عندما غيرت صديقتها المفضلة المتوسطة ، وسارعت إلى إيجاد بديل 'نها

"ما كنتش نتخيل روجي نبقي وحدي".

سارعت إلى بناء علاقة مع صديقة أخرى الأم هي التي اختارتها خوفا من أن تتركها الصديقة

الثانية التي تعرفت عليها وحتى لا تضطر للبقاء وحدها"مانقدرش نتخيل روجي وحدي بلابيها" "تديرو كل

شيء كيف كيف"

الحالة تقول أنه مرتبطة بصديقتها الجديدة لدرجة كبيرة، لدرجة أنه لا يمكنها اختيار أي شيء بدون

موافقة صديقتها."مانقدرش نتخيل روجي وحدي بلا بيها ، حتى كي نشري حاجة لازم تكون معايا باش

تمدلي رايها في كل شيء".

الحالة تقول أنه تعمل المستحيل حتى لا تغضب منها صديقتها خوفا من أن تتركها"مانحبهاش

تزعف وتروح وتخليني، نزيد نبقي وحدي كما راحت فتيحة".

تؤكد الحالة أنه دراسة الطب هي تلبية لرغبة أمها وكذلك الرغبة في البقاء مع صديقتها لأنه من

المستحيل بالنسبة لها أنها تتخيل نفسها وحدها بدون صديقتها"الضرك راني حابة ندير طب غير باش نبقاو

كيف كيف".



الحالة تواجه صعوبة في التعبير عن عدم الاتفاق مع صديقتها بسبب خوفها من خسارة دعمها" ما

نخبرهاش غير باش ماتزعفش "ونحاول نلقالها ألف عذر"

2.2.1.2.1- عرض نتائج المقابلة الثانية مع الحالة المقابلة دامت 45 دقيقة وكانت في

حضور أم الحالة وجدتها.

في هذه المقابلة حاولت الباحثة تحديد معالم شخصية الحالة.

الحالة تؤكد أنها لا تثق في قراراتها، وأنها دائمة الاعتمادية على الآخرين خوفا من أن تكون

قراراتها خاطئة"

نحس روعي ماعنديش ثقة في نفسي، مانقدرش نتصرف أي تصرف لوكان مايكونشو احد

معايا، هكا نخاف تكون قراراتي غالطة، والله حتى في اللبسة لوكان مايكونش واحد معايايشجعي نخاف

نشري حاجة ونندم عليها، ولوكان واحد برك يقول عليها ماشي مليحة مانلبسهاش نحس بلي الناس

تضحك عليا."

تؤكد أنه هي دائمة التبعية للآخرين لأنه تخاف تعمل أي حاجة وحدها وهذا ماتعودت عليه منذ

الصغر"من لي كنت صغيرة عمري لا إتخذت قرار وحدي ديما ماما ، ومن بعد عدت نثيق في صحاباتي،

نخاف أنه نكون غالطة"

وتؤكد الحالة أنه حتى لو حاولت أنه تتخذ قرارها وحدها تصاب بذعر شديد وتترجع لأنه عندها

دائما من تتكل عليهم" غير نحاول أي نتخذ قرار وحدي يعود قلبي يخبط يديا يعرفوا نحس روعي رايحة

نرتكب جريمة، ومن بعد نحبس وقول علاه نكسر راسي يخي هكا راني مليحة."

الحالة تؤكد أنه منذ نعومة أظافرها وهناك من يتخذ القرارات التي تتاسبها، ولهذا أصبحت تتجنب

أي شيء يتركها تعتمد على نفسها، خاصة أنه امها تعرف أحسن منها وأنه هي كانت تخطط لمستقبلها منذ

الصغر" ضرك عدتمانحبش نكسر راسي خلاص، بما أنه ماما كايينة وتعرف خير مني خليتها هي لي



تدبر راسها في كل شيء، هي لي تخطط وهي تقولي واش ندير هي تعرف صلاحها ، أنا نحس روجي لوكان نخطط لأي حادة نفسدها وماتجيبهاش صح، نحس بلي الاخرين يعرفوا خير مني أنا."

عند سؤال الحالة عن ماهو أكثر شيء تخاف منه، أحالت السؤال لأمها لأنه بالنسبة لها هي تعرف الحالة أحسن من الحالة نفسها، ثم أجابت أنه أكبر مخاوفها في الحياة أن تبقى وحدها دون أمها أو أن تواجه اشياء جديدة دون توجيه من أحد "تخاف كي نتخيل روجي نبقى وحدي يعني ما معايا حتى واحد، مثلا مانيش حابة ندير طب صراحة، بصح كي نتخيل روجي ندير حاجة ما نعرف فيها حتى واحد، ولازم نزيد نعاود نحوس على وحدة نتعرف عليها من جديد ونديرها صاحبتني، وخاصة الجامعة يعني عالم جديد صعيب باش نتعرف ثم وندير ثقة"

لكن أكبر مخاوف الحالة هو فقدانها لأمها "عدت نخم انه لوكان تموت نقتل روجي لا خاطر مستحيل نعيش بلا بيها"

الحالة تؤكد أنه لا يمكنها القيام بأي شيء وحدها لأنه تعودت على أنه الأم تقوم بكل شيء مكانها منذ الصغر، "مانقدر ندير والو وحدي، أصلا ماما لي تعمل كل شيء، هي تطيب، هي تغسل، هي تفرش، يخي قلتك حتى الماء تجيبهولي للمكتب تاعي، هي تقول لي باش مانضيعش وقت، حتى ساعات نحب نشري حاجة تقول لي أقعدي أقراي وأنا نخرج نشريها ونجي، ماما ربي يحفظها مامخيلتني ندير والو، وخالاتي وجدودي ديما يقولولها الطفلة هذي خيلتيها فنيانة ما تقدرش تعيش بلا بيك"

3.2.1.2.1- عرض ملخص عام للمقابلات مع الحالة:

الحالة تعرضت منذ نعومة أظافرها لأم مفرطة الوالدية:

من خلال المؤشرات التالية:

تقودها رغبة في نجاح الحالة بأية طريقة من خلال ما يلي:



- فرض دراسة منذ الصغر .
 - تخريب استقلالية الحالة من خلال المؤشرات التالية:
 - اختيار الأم لصديقات ابنتها .
 - تقوم الأم بكل شيء بدلا عن ابنتها .
 - تتدخل في كل صغيرة وكبيرة ما يخص اختيارات الطفلة .
 - تتورط في اختيارات الحالة:
 - غيرت مسارها الدراسي بما يوافق أحلام الأم وليس الإبنة .
 - الأم هي من تختار الرياضة والدروس الخصوصية التي يجب أن تمارسها الحالة .
 - تدخلت في كل ما يخص حياة البنت حتى مجال دراستها واختارت لها دراسة شعبة الأم من يريدها .
 - تقدم مستوى عال من المراقبة:
 - تراقب الأم كل شيء في حياة ابنتها، وكانت تزيح كل العوائق التي تعيق طريق ابنتها .
 - ترافقها ذهابا وإيابا وتراقب كل ما يخص الحالة .
 - تزيل أية عقبات في طريق ابنتها:
 - تحمل المحفظة عن ابنتها .
 - تراجع معها دروسها .
 - تقوم بكل شيء مكانها حتى تترك لها الوقت الكافي للدراسة .
- استنتجنا من خلال المؤشرات السابقة ان الام تنتمي إلى فئة اوالدين "الدرون" أو الوالدين نوع الطائرة من دون طيار .



4.2.1.2.1- مؤشرات الاعتمادية في شخصية الحالة:

ظهرت على الحالة للمؤشرات التالية:

- تواجه صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية.
- تحتاج دائما إلى من يتولى زمام المسؤولية.
- تواجه صعوبة في التعبير عن مواقفها خشية عدم الاتفاق مع الآخرين. يمضي إلى أبعد حدود سعيها وراء الرعاية والدعم من الآخرين.
- تسارع بإنشاء علاقة جديدة في سبيل الرعاية والدعم عندما تنتهي علاقة وقرية منشغلة البال بمخاوف من أن تترك للاعتناء بنفسها.

5.2.1.2.1- تحليل نتائج مقياس الشخصية الاعتمادية المطبق على الحالة: عند تطبيق مقياس

الشخصية الاعتمادية على الحالة تحصلت على 246 درجة وهي درجة مرتفعة جدا.

3.1.2.1- عرض نتائج ملخص المقابلة مع الأب(الملحق رقم 09):

1.3.1.2.1- المقابلة دامت 60 دقيقة وكانت في منزل الحالة:

في المقابلة مع الأب يقر أنه منذ ازدياد الحالة شاف الأب فيها أنه الحالة هي من ستحقق له حلمه وتوصل لمكان مرموق لمنعته ظروفه من أن يصل إليه"كنت نشوف فيها كل شيء في حياتي هي لي رايحة تحققي حلم النجاح في البكالوريا لأنه أنا مانجحتش فيها ظروفني كانت شوية ماتسمحش، ماحبيتش تتعاود نفس القصة مع ولادي، وفرتلهم كل شيء، كنت ديما مع أمهم كي ملاك كي أختها".

الأب كان يملأ جدول إبنته اليومي منذ صغرها بنشاطات تزيد في ذكائها، كان يوفر كل ما هو ممكن لظمان نجاح إبنته،" صح أنا كنت نخدم فوق طاقتي باش نوفرلهم الأجهزة الإلكترونية ، الألعاب المفيدة،"



الأب يذكر في مقابلته معنا أنه كان لا يترك إبنته وحدها أبدا دائما هي مرفوقة إما معه أو مع والدتها كان يرافقهها هو أو الوالدة ذهابا وإيابا.

الأب كان مستعد أنه يقوم بأي شيء لإبعاد أي عائق يواجه طريق إبنته "والله والله مستعد أنني نبعد أي مشكل أو عائق في طريق أبنائي غير باش ما تضيعش الفرصة قدامهم"

ويقول أنه يضغط على إبنته بالدروس الخصوصية الخاصة حتى لا تضيع فرصة النجاح ودراسة الطب كما يريد هو والوالدة: "ربي لي يعلم أنني ما بخلتهاش بحتى حاجة نخدم الليل والنهار باش نوفرلها الدروس الخصوصية لي يسموها سببسيال يعني تدير وحدها غير باش تتفوق"

مازال لحد الآن يرافق إبنته ذهابا وإيابا خوفا عليها من أي شيء قد يحدث" نديها نجيبها مازالت نحسها ماتقدرش تروح وحدها، يعني أنا مانقدرش نخليها تروح وحدها نخاف.الوقت لي رانا فيه مايرحمش".

الأب يؤكد أنه كان دائما يؤكد على زوجته أن لا تترك الحالة وحدها مهما كان الأمر ويؤكد على ضرورة أن يختار هو وزوجته أصدقاء الحالة، وكان يمنعها من اللعب في الخارج خوفا من تضيع الوقت أو فرص الدراسة. "من لي كانت صغيرة كنت نشوف بلي كنت منخليها تلعب برا لأنه نشوف اللعب ينقص من فرصها في النجاح في الدراسة كنت خايف تتعود عليه ومانقدرش نتحكم فيها، كنت مانخليهاش مع لبنات وحدها كنت ديما نأكد على أمها أنها تديها وتجييها وتخير لها صحاباتها لأنه الصاحب صاحب ولوكان ماتأكدش بلي لبنات لي تمشي معاه مانعرفش والديهم ونعرف عقليتهم وبلي هما ثاني تاع قراية مانخليهاش تصاحبهم،ككنت حابها تستغل كل الفرص المتاحة ليها باش تنجح."

الأب كان يراقب كل صغيرة وكبيرة في حياة الحالة لخوفه من أن تضيع أية فرصة للنجاح" صح كنت ديما خدام بصح كنت ديما لازم نعرف وين راهي ومع من راهي غير باش نطمئن عليها، نقلك الشارع ما يرحمش ولوكان نغفل يضيعو ولادي."



الأب يفكر حتى في مرحلة ما بعد دراسة الطب بالنسبة له فرص العمل ضعيفة جدا ولازم تتفوق الحالة في ما بعد الطب حتى تضمن فرصة نجاح وعمل،" ، فرص العمل رابحة وتنقص مالا لازم تزيرو وتجري الليل والنهار ويأربي، أنا ملاك حابها تقرا طب لكن نكمل معاها حتى تتخرج وتدرس تخصص باش تزيد فرصها في النجاح لأنه الطب العام شوية في بلادنا ما عندوش مستقبل"

أما في ما يخص نظرتة لشخصية إبنته فهو يرى أنه إبنته غير قادرة على الاهتمام بنفسها، ما يلقه أنه لا يمكنها إبداء رأيها في أي شيء، وأنها مطيعة فوق اللازم لا يمكن للحالة حسب الأب أن تختار أي شيء إلا بموافقتة هو أو أمها حتى لباسها الخاص " الحاجة لي مقلقتي ظانه هي ما هيش قادرة على شقاها نحسها تخاف، نحسها ماتقدرش تمد رأيها بأي حاجة ديما توافق على كل شيء، نحسها تخاف تعبر على رأيها ديما توافق على أي شيء نقولو أنا أو أمها"

الحالة حسب الأب لا يمكنها إبداء رأيها حتى لا تغضب الآخرين وانه توافق الآخرين حتى لا تظهر أنها مخطئ، ديما مع صاحبته ماتخليهاش خلاص ساعات تحكي لي أمها تقول لي بلي راهي ديما تمد الحق لصاحبته تخاف لا تخليها وحدها ، مع انه نشجعها انه تمد رأيها بصراحة لكنها تخاف وديما توافق أي واحد يقول حاجة حتى ولو غالطة"

حسب الأب الحالة لا يمكنها القيام بأي شيء لوحدتها مهما كان وهي معتمدة كلية على الأم وعلى صديقتها تخشى فراقهما وأنه سنفعل أي شيء حتى لا تفرق عن أحبائها"، قالتلي أنه هي متفقة مع صاحبته ريان باش يبقاو طول لعمر مع بعض ووحدة ماتخلي أختها، نقلك حاجة متأكد أنه ملاك بنتي قادرة تعاود العام تاعها في الجامعة لوكان ريان تعاود غير باش ماتبقاش وحدها."

2.3.1.2.1- عرض ملخص المقابلات مع الأب: من خلال المقابلات مع الأب استنتجنا مظاهر

للإفراط في الوالدية لخصناها في مايلي:



3.3.1.2.1- مظاهر الإفراط في الوالدية عند الأب: وقد ظهرت على الأب المؤشرات التالية

من الإفراط في الوالدية.

تقوده الرغبة الملحة في نجاح ابنه من خلال: ملأ جدول إبنته حتى لا تضيق أية فرصة منذ

صغرها .

يقدم مستوى عال من المراقبة من خلال : مراقبة إبنته في كل صغيرة وكبيرة.

تخريب استقلالية الحالة من خلال: منعها من اللعب واختيار أصدقائها بحجة عدم إضاعة أية

فرصة للتفوق، -يرافق إبنته ويتخذ القرارات في مكانها،

يزيل أية عقبات تسبب معاناة الحالة من خلال: يزيح أي عائق مهما كان في طريق ابنته.

لا يسمح إلا بما يبدو له صحيحا من وجهة نظره من خلال: يفكر في ما سيكون المستقبل البعيد

حتى لا يؤخذ على حين غرة في ما يخص مستقبل الحالة.

استنتجنا أن الأب من نوع الوالدين " الدرون" من خلال المؤشرات المذكورة أعلاه.

- مظاهر الاعتمادية التي استنتجتها الباحثة من خلال المقابلة مع الأب: وقد استنتجنا من خلال

المقابلة مع الأب مظاهر اعتمادية التالية:

- الحالة تتفق مع الجميع حتى لا تغضبهم.

- لا تتخذ أي قرار بمفردها دون تشجيع من الآخرين.

-تخاف أن تترك لوحدها وأن تخسر من هي برفقتهم.

-تخشى أن تترك بمفردها.

لا يمكنها القيام بأي شيء دون تشجيع من الآخرين.



5.3.1.2.1- نتائج مقياس الإفراط في الوالدية التي تحصل عليها الأب:الأب تحصل على

174 درجة عند تطبيق مقياس الإفراط في الوالدية وهي درجة تنتمي إلى مجال الإفراط في الوالدية المرتفع.

4.1.2.1-عرض نتائج ملخص المقابلة مع صديقة الحالة (الملحق رقم10):

1.4.1.2.1-المقابلة مع الصديقة دامت 45 دقيقة :

في المقابلة مع صديقة الحالة والتي كانت في منزل الصديقة ودامت 45 دقيقة.

صديقة الحالة تقول أنه الحالة صديقة عمرها ولا يمكنها الاستغناء عنها وأن الحالة جارتها قبل أن تكون صديقتها وأنهما كانتا تدرسان منذ الابتدائي في مدرسة واحدة ولكن في قسمين مختلفين وأن والدتيهما صديقتان ون وكانت تلاحظ منذ الصغر أنه أم الحالة كانت تمسكها من يدها دائما ولا تتركها تلعب مع زميلاتها اما باب المدرسة كما كان جميع الأطفال"ماما وماماها كانوا صحابات كنت نتلقى مع ملاك كي نروحو نقرأو هي مع ماماها وانا مع ماما، هي كانت ماماها ماتخليهاش خلاص من يدها كي تحب تجي تلعب معايا تعيط عليها، وتخاف عليها"

الصديقة تقول أنه أم الحالة هي من كانت تتصحها بمصاحبة الصديقة، وأنه أم الحالة لم تكن تتركها أبدا تخرج فقط لدروس الدعم وبرفقتها هي ووالدتيهما، وأنه من المستحيل أم الحالة تتركها لوحدها" كنا نتلاقو غير في الساحة لاخاطر ماماها تقوللها نحبك تمشي غير مع ريان." هي ماماها ماتحبهاش تخرج خلاص"، أنا ساعات ماما ماتجيش تديني بصح نرجع للدار مع مامات ملاك هي ديما ثم تخاف عليها بطريقة عجيبة".

الصديقة تقول أن أم الحالة كانت تتدخل في الأقسام التي تدرس فيها ابنتها وتغير للحالة القسم حتى تضمن القسم الممتاز للحالة" بعد تفاجأت كي لقيتها جات تقرأ معايا في نفس القسم ، قالتلي بلي ماماها دارت المستحيل باش تحولها للقسم الأول لأنه في بالها القسم الأول فيه الأساتذة المخيرين.



نقلك علاه قتلتك تفاجأت لاخطر حرت كيفاه مامات ملاك قدرت تحولها لهذاك القسم مع أنه ممنوع ، والتلاميذ اكل حاولو المستحيل باش يتحولو ما قبلولهمش وهي تبدلت بكل بساطة.

الصديقة تقول أنه أم الحالة مسيطرة على إبننتها وانه منذ صغر الحالة كانت الأم تتدخل دائما في خيارات الحالة" ديما راهي تجري باش تهدر مع المعلمين ماتخليش المدرسة خلاص،ديما نشوفوها مع المعلمين مع المدير تهدر معاه ، مع الوالدين الاخرين تسقسيمهم على واش قراو ولادهم ، هكا من لي كنت صغيرة نشوفها هكاكا"

الصديقة تفر أنه الحالة لم يكن في يديها أي شيء وكانت تسكت على ما تفعله أمها " هي كنت نحسها بلي تزحف بصح ماتقدر تدير والو"

الصديقة تقول على الحالة أنه هي لا يمكنها أبدا أن تقول لا لأي شخص مهما كان نوعه وأنه الحالة طيبة فوق اللزوم

وأنه دائما تختار مصلحة الآخرين على حساب مصلحتها هي"طيبة فوق اللزوم لدرجة أنها من لي عرفتها ماتقدر تقول لا لا حتى واحد، ديما مصلحة الآخرين قبلها" وأنه الحالة دائما ما تتساهل مع الآخرين حتى لا تغضبهم منها بحجة الطيبة وأنه رب العالمين يرضى عليها"، نقلك حتى حسيت بلي لي يقرأو معانا يستغلوها، وعدت أنا ندافع عليها، ديما نقولها ماتخليش حقك وماتخليش الآخرين يستغلو طبيبتك.بصح هي لا لا تقولي مافيها والو يخي نديرو الخير باش ربي يسهلنا أمورنا."

الحالة لا يمكنها إتخاذ أي قرار وحدها إلا بعد موافقة الآخرين وانه لا يمكنها حتى الإجابة على أسئلة الأساتذة إلا بعد إستشارة الصديقة والتأكد أنه هي صحيحة:" حسيتها بلي ماتقدرش تتخذ قرار وحدها خلاص، لازم يكون معاه واحد باش تتشجع، كانوا الأساتذة ديما يديرولها الملاحظة أنه عندها الإجابة الصحيحة بصح ما تقدرش تقولها كنت نقعد أنا وهي في طاولة الأولى هي والله خير مني



عندها الإجابة بصح تقول لي كي يسألنا أستاذ شوفي إذا صحيحة ، ماتنطقهاش لوكان مانأكلهاش بلي صحيحة"

الحالة ليس لديها ثقة في نفسها ولا يمكنها اتخاذ أي قرار بنفسها دون مساندة الآخرين " نحسها بلي ما عندهاش ثقة في نفسها في نفسها، عمرها ماتتخذ قرار بنفسها" "تقدر نكون وحدي عادي ما عندي حتى مشكل بصح هي مستحيل لوكان مانكونش معاها وإلا كاش واحد آخر ماتقدرش تروح"

الحالة لا يمكنها أن تترك الصديقة أو تبدي امتعاضها منها مهما فعلت خشية أن تبقى وحدها" واحنا عدنا نضحكو عليها بلي ماتعرفش في الموضة وزعفت ثم ، وغدوة قلت بلي ضرك تزعف وتبعد عليا ، هي والله مادارت والو وغدوة جات تهدر معايا عادي وكأنه ماكان والو، ساعات نتعمد أني نخرجها أمام الأساتذة وزميلاتنا غير باش تتصرف وتتخذ قرار وهي لالا تتبسم وتسكت وتسامح عادي كأنه ماكان والو.."

الحالة دائمة الاتكالية على الصديقة ولا يمكنها أبدا اتخاذ قرار لوحدها" مرة سقسيتها قالتلي أنه كي تخرج وحدها تحس روحها كأنه راهي "عريانة" الناس أكل تعيط عليها ، وتخاف انه كاش ما يصرها، قالتلي بلي هي تحس الناس أكل يشوفوا فيها.

الحالة لا يمكنها أبدا أن تصر على رأيها أو أن تختار لنفسها" كانت حابة تروح أدبية ودارت الرغبة قدامي وجات ماماها بدلتها بطريقة عجيبة وهي اقتنعت عادي وسكتت. ماتصرش على رأيها ديما لازم تدي مشورة الآخر، ساعات نقولها انت خير واش تحبي ، تقولي لالا ، نحسها ما عندهاش ثقة في روحها.."

الحالة لا يمكنها عمل أي شيء بدون تشجيع من الآخرين" ديما لوكان مانشجعوهاش ما تبادرش أبدا" وهي تقوللنا زعمة راني صحيح"



أكبر مخاوف الحالة فقدان أمها" بصح لوكان كاش ما يصرأ لماماها ما نعرف واش رايح يكون

تصرف ملاك."

2.4.1.2.1-مظاهر الإفراط في الوالدية لدى الوالدين حسب ماجاء في المقابلة مع الصديقة:

الأم كانت :

- تخرب استقلالية الحالة من خلال المؤشرات التالية:

- الحالة كانت دائمة المرافقة من الأم.

- الأم كانت تتدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياة الحالة.

-الأم كانت تختار صديقات الحالة.

- الأم تتورط في اختيارات الحالة من خلال مايلي:

- الأم كانت تتدخل وتغير أقسام الحالة حتى تضمن القسم الممتاز.

- الأم تدخلت في اختيار شعبة الدراسة الثانوية.

- الأم تدخلت في اختيار ما سدرسه الحالة في الجامعة.

3.4.1.2.1-مظاهر الشخصية الاعتمادية التي استنتجتها الباحثة من خلال المقابلة مع

الصديقة:من خلال المقابلة الصديقة استنتجنا أنه الحالة تعاني من:

- الحالة لديها صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية.

-تعاني صعوبة في التعبير عن عدم الاتفاق مع الآخرين بسبب فقدان تأييد الآخرين.

-تعاني صعوبة في اتخاذ القرار بسبب الافتقار إلى الثقة في النفس.

-تقديم حاجات الآخرين الذين تتكل عليهم على حاجتها والامتثال المفرط لرغباتهم

- خوف مبالغ فيه من فقدان الآخر.



5.1.2.1- عرض نتائج المقابلة مع جد وجدة الحالة(الملحق رقم 11):

- المقابلة دامت 30 دقيقة في منزل الجدين:

الحالة حسب الجد والجدة تعتمد على أمها ووالدها في كل شيء " راهي ماتقدر تدير حتى حاجة وحدها، ساعات نقولها بلي أمك نسات مافطما تكش"

الجد والجدة يؤكدان أنه السبب في عدم قدرة الحالة أن تلبي احتياجاتها بنفسها هما أب وأم الحالة " من لي زادت ملاك وهما بالأب بالأم مانخلي حتى واحد فيهم هما في زوج مسؤولين، كانو تقريب يتنفسوا في بلاصتها، خنقوا الطفلة ماخلاوهاش خلاص تقوم وحدها بأي حاجة"

والدي الحالة كانا يجبران الحالة على اتباع ريتم غني بالنشاطات اللا صفية منذ نعومة أظافرها " من لي كانت صغيرة اوها هذي قراية ، هذي رياضة ، هذي دروس في الدار ، بداو بقريوها قبل ماتبدا تنطق

أم الحالة كانت تجربها على الدراسة حتى في أيام العطل وتمنعها من ممارسة النشاطات التي يما رسها الأطفال في سنها " غير كي تجي أمها زائرة عندنا لقسنطينة، تجيب معاها كرارس وكتابات ولعب، وتبدا تقريها تقول ماعلاباليش واش راح يصرا، وماتخليهاش تخرج مع بنات خالاتها وخوالها، ماتخليهاش خلاص تقولي بنتي رايحة تضيع الوقت، ويفوتوها لي في عمرها مع أنه كانت عندها غير 4سنين، كي نقولها خلي الطفلة تلعب تخاف عليها لا تطيح، وإلا يخطفوها كي تلعب قدام الدار مع انتاجها"

الجد والجدة لا حضا أنه الحالة مسالمة جدا لا ترد في وجه أي أحد حتى ولو كان مخطئ في حقها "

بيارك ماتردش الكلمة حتى لوحد حتى يالوكان هو لي غالط"



الحالة اعتمادية بشكل كبير حسب الجد والجدة، لا يمكنها القيام بأدنى الأمور التي يقوم بها البنات في سنها بل تترك ذلك على الأم، واه يابنتي أمها لي هي بنتي هي لي توقم بكل شيء ماتقدرش حتى تطبق فراشها وحدها"

الحالة لا يمكنها تحمل أية مسؤولية وتخشى دائما البقاء وحدها وعديمة الثقة في نفسها " وعادت تخاف تبقى وحدها معناها لازم تبقى ديما معاها حتى توفرلها الجو المناسب للقراءة، وأنا نشوف بلي المشكل في ملاك ماتقدرش تتحمل مسؤولية نفسها، هي أصلا نحس شخصيتها ضعيفة "

الحالة لا يمكنها أبدا التعبير عن رأيها مهما كان صحيح دائما فقط لموافقة رأي الآخرين، لا تبدي أبدا رأيها فيما يخصها"كامل نشوفهم يهدروا يعبروا على رأيهم غير هي ياساكتة ياتقوللهم إيه، ما تقولش لا لاخلاص حتى وكانوا لخرين غالطين"، "ديما ملاك العاقلة الساكتة لي قالو عليها تقول إيه، لي شراوهاها توافقهم ، حتى في أبسط الامور ماتقولش لالا ديما بنتي لي هي أمها تهدر على فمها هي تمد رأيها هي لي تخيرلها."

1.5.1.2.1- مظاهر الإفراط في الوالدية التي استنتجناها من خلال المقابلة مع الجد والجدة:

- يخربان استقلالية الحالة من خلال المؤشرات التالية:

-والوالدين كانا يتحلمان في كل ما يخص الحالة.

-يتخذان القرارات مكان الحالة.

-يفرضان عليها الدراسة في أوقات الراحة.

- يفرضان على الحالة أنشطة لا صافية حتى لا تضيع فرصها.

2.5.1.2.1- مظاهر الشخصية الاعتمادية لدى الحالة حسب ما استنتجناه في المقابلة مع

الجد والجدة:

-الحالة لا يمكنها القيام بأبسط الأمور لنفسها.



- الحالة لا يمكنها أبدا اتخاذ قرار بدون اللجوء لأمها.

- الحالة لا تبدي رأيها في أي شيء حتى أبسط الخيارات.

- الحالة لا تعارض أي أحد حتى لا تفقد تأييدهم لها.

- الحالة تخشى البقاء لوحدها ولا يمكنها ذلك.

6.1.2.1- تحليل اختبار ساكس لتكملة الجمل (أنظر ملحق رقم 24):

1.6.1.2.1- تحليل الاستجابات حسب الاتجاهات:

•الاتجاه نحو الأم:

- يبدو واضحا من خلال الاستجابات رقم 14 ورقم 29 أن الحالة مرتبطة بأمها لأنها تعتبرها روحها الأخرى ولا تريد أن تفترق عنها أبدا.

- أما الاستجابة رقم 44 فتظهر فكرة الحالة عن الأمومة بحيث تعتبر أن كل الأمهات يردن من أبنائهن أن يكن أحسن منهن، وهذا ما يبين الجو الذي تربت فيه الحالة، حيث أن الأم تبذل كل ما باستطاعتها ليكون إبنا أحسن الأبناء.

- وتظهر الاستجابة رقم 59 طريقة تلقي الحالة لتربيتها على يد أمها حيثتظهر سيطرة الأم على الحالة وعدم ترك لها أي مجال للاعتماد على نفسها.

•الاتجاه نحو الأب:

- الحالة تعتبر والدها طيب جدا في الاستجابة رقم 46 وتلومه في الاستجابة 31 أنه لم يتحمل العبء عن أمها في دراستهم.

- بينما تلوم كذلك أنه لم يعلمها الاستقلالية في الاستجابة رقم 16، وفي الاستجابة رقم 1 قليلا ما يرفض لها طلب، وهذا يدل على أن والد الحالة كان يترك تربيتها بينأيدي والدتها ، وأنه كان يلبي كل طلباتها.



- الاتجاه نحو وحدة الأسرة:

- الحالة تجيب أنه أسرته تقوم بكل شيء بدلا عنها وهذا ماتعتبره دلالا كما جاء في الاستجابة

رقم 27

- بينما في الاستجابة رقم 12 تعتبر أسرته هي القدوة لأنها اعتنت بها كثيرا.

- أسرته هي مصدر كل ماتعلمته كما جاء في الاستجابة رقم 42 مما يظهر ارتباط الحالة

بأسرتها.

- وأيضا في الاستجابة رقم 57 تظهر أن أسرته اهتمت بكل شيء في ما يخصها عندما كانت

طفلة.

•الإتجاه نحو المرأة:

- ترى الحالة أن المرأة الكاملة هي والدتها حيث اهتمت بها من جميع الجوانب وهذا يدل على أن

الأم كرس وقتها كله للحالة، كما جاء في الاستجابة رقم 10.

- بينما في الاستجابة رقم 25 الحالة تسقط ما يحدث معها على جميع البنات بأنهن معتمدات على

أهاليهم ولا يمكنهن الاعتماد على أنفسهم.

- وتستعمل ميكانيزم التعميم في الاستجابة رقم 40 بحيث تعتبر كل النساء مسيطرات ويتخذن

القرارات بدلا عن أبنائهن وهذا يدل على شعور الحالة بسيطرة والدتها واعدم ترك المجال لها لاتخاذ أي

قرار.

•الإتجاه نحوالعلاقات الجنسية:

- في الاتجاه نحو العلاقات الجنسية الحالة تخشى أن تتحمل مسؤولية أسرة أفرادها يعتمدون

عليها.



- بينما تتخيل شكل الأسرة عندما ترى رجلا وامراة معا مثلما كانت الاستجابة على العبارة رقم 10، وهذا يدل على أن الحالة تتسأل هل كل الأسر تسيطر الأم على أبنائها كما أجابت الحالة عندما سألتها الباحثة عن معنى إجابها هذه.

- في الاستجابة رقم 5 لاتفكر الحالة في حياتها الجنسية لأن لديها اهتمامات أخرى مع ملاحظة ان هذه العبارة كانت آخر عبارة تجيب عليها الحالة بعد تفكير طويل.

- كذلك الاستجابة رقم 41 بحيث ثارت الحالة وكانت نوعا ما عنيفة في استجابتها بأن هذا السؤال حرام ولا يمكن طرحه وهذا يدل على أن الحالة لديها قيم غرستها فيها الأسرة منذ الصغر وتعتبر الحديث عن الجنس حديث لا يمكن خوضه، لأن الحالة في هذه الاستجابة كانت تنتظر لوالدتها قبل أن تجيب. وتدل الثورة التي ثارتها الحالة على نوع من الخوف من القيام بأي شيء خارج إرادة الأهل.

●الإتجاه نحو الأصدقاء والمعارف:

- في الاستجابة رقم 8، تعتبر الحالة الصديق الحقيقي هو الصديق الذي يعتمد عليه أصدقاؤه ولا يتركهم أبدا.

- وهي لا تحب من لا يهتم بأحبائه في إشارة منها إلى حاجتها أن يهتم بها أحبائها كما جاء في الاستجابة رقم 23.

- الحالة تظهر ارتباطها الكبير بوالديها وأختها وكذلك صديقتها وقد قدمت في الاستجابة صديقتها على أختها، هذا ما أجابت به الاستجابة رقم 38 وأكدته دراسة الحالة حيث أنها مرتبطة بصديقتها المقربة وتخشى فراقها.

- تشعر الحالة بالنقص عندما تكون وسط أصدقائها لأنها تعتبرهم أحسن منها مما يظهر في الاستجابة رقم 53، وأكدته دراسة الحالة أن الحالة لا تبدي رأيا أما زملائها خشية أن تكون مخطئة وهو ما يفسر بنقص الثقة في إمكانياتها وقدراتها.



•الإتجاه نحو مسؤولي المدرسة:

- تخشى أن يطلب منها أستاذها أن تكون مسؤولة القسم فهذا أشد ما تخشاه عندما تراه، كما اجابت الحالة على العبارة رقم36، ونفسره بخوفها من تحمل مسؤولية الآخرين.
- تعتبر من هم أعلى منها أعلم منها في الاستجابة رقم 6 ويعرفون أحسن منها في إشارة إلى إنعدام ثقّتها بنفسها.
- نفس الاستجابة على العبارة رقم 51 وهذا يشير إلى عدم ثقّتها في نفسها، بينما الاستجابة على العبارة رقم 21 فهي تعتبر أساتذتها كلهم جيّون وطيبون.

•الاتجاه نحو المدرسة:

- في الاستجابة على العبارة رقم 48الحالة تخشى من غضب الآخرين منها ، مما يؤكد أنها شخصية تحب إرضاء الآخرين حتى لا تترك لوحدها.
- اما العبارة رقم34 فقد تهربت الحالة من الإجابة عليها معللة ذلك بأن لا أحد يعمل لديها، وهذا يدل على خوف الحالة من تحمل مسؤولية الآخرين وقيادتهم .
- و هذا ما ظهر في الاستجابة على العبارة رقم 19 بأنه ستكون طيبة مع العاملين لديها حتى يستمروا معها ويكونوا سعداء، الحالة من خلال هذه الاستجابة تظهر أنها تريد إرضاء الجميع.
- الاستجابة على العبارة رقم 4 تظهر خوف الحالة من تحمل مسؤولية أي قرار وأنها تريد دائما من يتحملة نيابة عنها.

•الاتجاه نحو زملاء المدرسة:

- في الاستجابات التي تظهر الاتجاه نحو زملاء العمل والمدرسة، كانت استجابة الحالة على العبارة رقم 13 تظهر اعتمادها على صديقتها المقربة وأنه لا يمكنها اتخاذ قرار بدون تشجيع منها، لعدم ثقّتها في قدراتها.



- و ثقّتها في أصدقائها المقربون أكثر من ثقّتها في نفسها، كما جاء في الاستجابة على العبارة رقم 28 مما يدل على أن الحالة تثق في قرارات الآخرين أكثر من قراراتها.

- وهذا ماتؤكدده الاستجابة على العبارة رقم 43 التي تؤكد على اعتماد الحالة على الآخرين، لأنهم يأخذون زمام المبادرة ولا تضطر إلى اتخاذ أي قرار بنفسها.

- وفي الاستجابة على العبارة رقم 5_ تخشى الحالة فقدان دعم الآخرين ولهذا هي تقدم آرائهم على رأيها.

الحالة تظهر خوف شديد من تحمل مسؤولية أي شيء ولهذا هي تحاول إرضاء الآخرين حتى لاتفقد دعمه.

•الإتجاه نحو الخوف:

- كلا الاستجابتين على العبارتين 37 و 7 تؤكد خوف الحالة من البقاء وحدها وتتمنى لو أنها تخلصت من هذ الخوف.

•الإتجاه نحو مشاعر الذنب:

- العبارة رقم 15 تظهر أنه الحالة مازالت تحت صدمة فراق صديققتها المقربة في المدرسة لأنها تريدأن تقوم بأي شيء من أجل نسيان هذه اللحظة.

- أما العبارة رقم 30 فقد كانت الاستجابة عليها تظهر أنه الحالة تشعر أن والديها يراقبان كل شيء ولذا هي لم تخطيء أبدا.

- بينما عندما كانت صغيرة كانت تشعر دائما أنها مختلفة عن البنات الأخريات ، لأنها كانت دائمة المرافقة من طرف والدتها ولايمكنها التصرف لوحدها بينما من هن في مثلسنها كن يفعلن ذلك، وهذا ماتؤكدده دراسة الحالة التي أظهرت أن الام طانت لاتترك الحالة تتصرف لوحدها أبدا وهي دائمة المراقبة



لها، وما أكدته الاستجابة على العبارة رقم 30 التي تقول فيها أن والديها يراقبان أي شيء لذا هي لا تخطيء.

- أما العبارة رقم 60 فقد كانت الاستجابة عليها أنه الحالة لديها إحساس بالذنب لأنها لم تتمكن من مواجهة أستاذ العلوم فكذبت على صديقتها حتى لا تضطر لإلقاء لبحث، وهذا يدل على عدم قدرة الحالة على المواجهة وتحمل مسؤولية قراراتها.

•الاتجاه نحو القدرات الذاتية:

- الحالة تشعر أن وجود والديها يذلل الصعاب أمامها لذا فهي تريدهما إلى جانبها لمساعدتها ، هذا ماجاء في الاستجابة على العبارة رقم 2.

- الحالة تربط قدرتها على أن تكون سعيدة بوجود والدتها في حياتها بصحة جيدة ،كانت الأستجابة على العبارة رقم 17.

- وفي الاستجابة على العبارة رقم 32 تؤكد أن أكبر مخاوفها هو فقدان من تحبهم.

- العبارة رقم 47 كانت الاستجابة عليها نوعا ما غامضة حيث ذكرت أنه لن يكون ضدها وإنما يتخذ القرارات التي في صالحها، استفسرنا حول غموض العبارة ومن تقصد في استجابتها أخبرتنا أنه والدها من تقصده ودائما قراراته في صالحها لأنه يعرف أحسن منها.

•الاتجاه نحو الماضي:

- في الاتجاه نحو الماضي، الحالة تحن إلى كونها كانت تحاول الخروج ولو مرة واحدة لوحدها مما يؤكد ماجاء فيدراسة الحالة أن والدي الحالة كانا دائمي المراقبة لها ومرافقتها ولم تشعر بإحساس الاعتماد على نفسها كما جاء في الاستجابة على العبارة رقم 9.

- في الاستجابة على العبارة رقم 24 الحالة لا تحب الحرب لأنها تفرقها على من تحب، لأنها تخشى هذا الموقف.



- أما الاستجابة على العبارة رقم 39 تريد الحالة أن يعود بها الزمن لتجرب فقط تجربة اجتياز الطريق لوحدها لأنها لم تجربها.

- كل ما كان يهم الأسرة هو تفوق الحالة في جميع المجالات كما جاء في الاستجابة على العبارة رقم 54.

•الإتجاه نحو المستقبل:

- يبدو أن الحالة تخشى المستقبل ويظهر لها مخيف لخشيتها أن تترك لحالها وهذا أمر يربعها كما جاء في الاستجابة على العبارة رقم 5.

- وتتطلع إلى النجاح في البكالوريا لتحقق حلم الأم وهو ما جاء في الاستجابة على العبارة رقم 20.

- أما الاستجابة على العبارة رقم 35 فهي تؤكد الإستجابة السابقة هو حلمها بتحقيق حلم أمها بان تصبح طبيبة، مما يجعلها تريد إرضاء امها على حساب حلمها كما جاء في دراسة الحالة.

- تحلم بالدعم من الأسرة عندما يتقدم بها السمن مما يجعلها لا يمكنها الاعتماد على نفسها كما جاء في الاستجابة على العبارة رقم 50.

•الإتجاه نحو الأهداف:

- في اتجاهها نحو الأهداف فكل استجاباتها تهدف إلى إيجاد من يعتني بها كأن يكون لديها أصدقاء يحبونها كما جاء في الاستجابة على العبارة رقم 3، وأن سعادتها كلها إذا مابقي من تحبهم إلى جانبها، بينماتطمع سرا إلى إيجاد شخص يحبها ويعتني بها كما جاء في الاستجابة رقم 33، وأكبر أهدافها أن تكون محاطة بناس يهتمون بها ويساعدونها كما جاء في الاستجابة على العبارة رقم 49.

ملاحظة الحالة لم تجب في البداية على الاستجابات رقم 56،،50،30.



2.6.1.2.1- تحليل عام للاختبار:

في تحليل الاختبار حسبما جاء في استجابات الحالة على عبارات الاختبار أظهرت خوف الحالة من البقاء لوحدها، وكذا بينت إفراط الوالدين في الاهتمام بالحالة، و نقص ثقها في نفسها واعتمادها على الآخرين بشكل مفرط.

كما أظهرت الحالة تكرار لبعض الأفكار كخوفها من البقاء وحدها ونقص ثقها في نفسها و امنيتها أن يكون لها من يعتني بها في كثير من الاستجابات تدل على شخصية الحالة. الحالة لم تجب في البداية على الرقم 30 والتي هي من الإتجاهات نحو الأم وعند سؤالنا الحالة لماذا تركت الإجابة على السؤال قالت أنه يستوجب التفكير، وهذا يفسر بصعوبة التعرف على المشاعر الحقيقية.

أما الاستجابة رقم 50 وهي تنتمي إلى الاتجاه نحو المستقبل والامتناع عن الإجابة على هذا السؤال في البداية ينم عن خوف شديد من المستقبل والذي يمثل الابتعاد عن من تعتمد عليهم. الامتناع عن الاستجابة رقم 56 وهي الاتجاه نحو العلاقات الجنسية وهذا يدل على الخوف من أي تصرف خارج إرادة الوالدين.

عنف الاستجابة خاصة في الاستجابات حول الاتجاه نحو الجنس تظهر خوف الحالة وعدم قدرتها على النضج وبقيت مرتبطة بتبعية نحو الأم. أما التناقضات الظاهرة في الاستجابات فدللت على خوف ومشاعر خفية وهي خوفها من الاعتناء بنفسها.

7.1.2- تحليل رسم الشجرة(أنظر ملحق رقم27):

• الحالة رسمت الشجرة :

- أسفل يسار الورقة والتي تمثل الماضي والإنطواء والعلاقات مع الأم (وتعتبر المنطقة اليسرى السفلية كمنطقة النكوصات). انطباع بعدم القيمة، والنقص، الشعور بالدونية، الإحساس بالهجر، الإحساس



بفقدان موضوع الحب، يأس عن أزمات، تأنيب الذات، تثبيط، تبعية للأُم متجه نحو الماضي يريد أن يبقى

طفلا صغيرا

- عريضة على اليمين: وتمثل خشية السلطة وانغلاق معارضة الآخر.

- الشجرة صغيرة، وتمثل الخجل، تثبيط، عاطفة صيبانية، تبعية للوسط، الحاجة للسند، الرغبة في

عدم الظهور، عدم الثقة في النفس."

- تاج صغير: انطباع الشك اتجاه ذكائه، تشاؤم.

- أقواس زانحة: عدم استقرار، نقص الأمان، قابلية كبيرة للتأثير.

- وجود خط الأرض: وهذا مؤشر للحاجة إلى الاستقرار.

8.1.2.1- تحليل نتائج الملاحظة:

الحالة كانت منظمة اللباس، ألوانه متناسقة، يبدو عليها الخوف والشروع، لم ترد مقابلتنا على إنفراد

إلا بعد موافقة الوالدين وإلحاح من الباحثة.

الحالة أثناء المقابلات كانت دائمة القلق تنتظر إلى ساعتها أحيانا وتنتظر إلى الأم أحيانا والتي

كانت في غرفة الجلوس، ثم حضرت هي والجدة للجلوس معنا .

كلما سألتها عن طفولتها أتبعته تتهيدات عميقة وشروع لمدة صغيرة وعند حضور الأم معنا كانت

لا تتكلم إلا بعد النظر للأُم وكانت تأخذ رأيها في كل إجابة .

في لحظات كثيرة كانت تأخذ النصيحة من الجددة للأُم ولا توكل أية كلمة إلا بتشجيع منهما.

كانت دائمة القلق بسبب خوفها من تضييع الوقت بدون أن تراجع دروس المقررة غدا.

غرفة الحالة كانت مرتبة جدا وملابسها في مكانها وأدواتها كذلك، مع ملاحظة أن أخبرتنا أنها هي

من تقوم بترتيب الغرفة.



9.1.2.1- تحليل عام لدراسة الحالة:

من خلال نتائج المقابلة مع الحالة ومع المحيطين بها من أب وأم، جد، جدة،..... ومن خلال الملاحظة، ونتائج مقياسي الإفراط في الوالدية المطبق على الوالدين، والاعتمادية المطبق على الحالة، ومن خلال نتائج إختبار "ساكس" لتكملة الجمل واختبار رسم الشجرة المطبق على الحالة، ونتائج الملاحظة، توصلت الباحثة إلى مايلي:

1.9.1.2.1- معايير الإفراط في الوالدية بالنسبة للوالدين:

توفرت في الوالدين المعايير التالية:

- تقودهما الرغبة الملحة في نجاح إبنهما بأية طريقة.
 - يعملان المستحيل ليتجاوزا العقبات الممكنة.
 - يزيلان أية عقبات تسبب معاناة إبنهما.
 - يتورطان في اختيارات إبنهما.
 - يخريان استقلالية إبنهما.
 - لا يسمحان إلا بما يبدو لهما صحيح في نظرهما لإبنهما على كل المستويات.
 - يقدمان مستوى عال من المراقبة.
- وهذه كلها مؤشرات الوالد "الدرون" أي الطائرة بدون طيار وهو النوع الثاني من أنواع الوالدين المفرطين في الوالدية.

2.9.1.2.1- نتائج مقياس الإفراط في الوالدية(المقياس ملحق رقم 33):

بالنسبة للأم: تحصلت الأم على 246 درجة.

بالنسبة للأب: تحصل الأب على 174 درجة.

3.9.1.2.1- معايير اضطراب الشخصية الاعتمادية بالنسبة للحالة:



ظهرت على الحالة المظاهر التالية:

-صعوبة اتخاذ القرارات اليومية.

-تحتاج أن يتحمل الآخرين مسؤولية أغلب الميادين المهمة في حياتها.

-تعاني صعوبة في التعبير عن عدم الاتفاق مع الآخرين بسبب الخوف من فقدان تأييد الآخرين.

-تعاني من صعوبة في البدء بالمشاريع بسبب الافتقار إلى الثقة بالنفس.

-عند انتهاء علاقة ما تسارع في السعي وراء علاقة أخرى بصفتها مصدرا للرعاية.

4.9.1.2.1- نتائج مقياس الشخصية الاعتمادية المطبقة على الحالة(المقياس ملحق رقم

:30)

الحالة تحصلت على 246 درجة على مقياس الاعتمادية.

5.9.1.2.1 تحليل عام لاختبار ساكس:

في تحليل عام لاختبار ساكس فإن الحالة تعاني من اعتمادية شديدة على الوالدين وخوف كبير من تحمل مسؤولية نفسها أو مسؤولية الآخرين، كذا خوف من المستقبل وأن تترك لحالها حتى تتحمل مسؤوليتها.

6.9.1.2.1- تحليل عام لاختبار رسم الشجرة:

في رسم الشجرة فقد ظهرت مظاهر الاعتمادية في الرسم من خجل وتبعية للوسط ورغبة في عدم الظهور،تبعية للأم، شعور بالدونية، عدم الثقة، الإحساس بالهجر وخشية السلطة وانغلاق معارضة الآخر.

10.1.2.1-الاستنتاج: بعد تحليل المقابلات، الملاحظة، تحليل اختبار ساكس ورسم الشجرة،

ونتائج مقياسي الإفراط في الوالدية المطبق على الوالدين ومقياس الاعتمادية المطبق على الحالة، توصلت

الباحثة إلى أن والدي الحالة كانا مفرطي الوالدية من نوع الوالدين"الدرون" طيلة طفولة الحالة وحتى



مرحلة المراهقة، مما شكل لها شخصية اعتمادية وهذا ما أكدته نتيجة المقاييس المطبقة، والإختبارات الإسقاطية.



هم الوالدين الوحيد كان ملاً جدول الحالة بناشطات صفية ولا صفية لزيادة قدراته العقلية والجسمية. " كنت ندير رياضة "سباحة كاراتي تاكواندو" كانت ماما و papa هما لي يديوني ويجيبوني" يراقبان الحالة في الذهاب والإياب لا يتركانه وحده أبدا" هما لي يديوني ويجيبوني، لقراءة ماشفيتش رحمت وحدي نهار ديما معايا واحد يديني ويجيبني".

الأم ترافقه دائما وتحمل عنه المحفظة وتراقبه حتى وصوله ساحة المدرسة" ماما تهزلي الكارطابل توصلني حتى للساحة وتوصيني لازم نروح ندخل مباشرة للقسم، ولازم نحكم لبلاصة لولى هههههه والله تقتلني لوكان نقعد في بلاصة أخرى"

تعتبر أي شيء غير الدراسة هو مضيعة للوقت" صغير كنت نحب نلعب كما لولاد برا بصح ماما ماكنتش تخليني نخالطهم تقولي هما ماشي متربيين"، "نهار نشفى حبيت نلعب مع صحابي في الساحة، روحت عيطت عليا قالتي بلي ضيعت الوقت باش نروح لي كور"، " كنت نحس روعي غريب على لولاد هما يلعبو كما يحبوا يخرجو أنا لالا غير قرابة قرابة قرابة"

الحالة كان تحت الرقابة الصارمة للوالدين ليس له الحق في الذهاب إلى أي مكان لوحده" ماعنديش الحق نروح وين نحب، كنت صغير كانوا لولاد يضحكوا عليا يقولولي "fils a maman"

الوالدان هما من اختارا صديقي الحالة وفرضاها عليه منذ الطفولة"زوج ولاد صحاب papa"، "papa وماما يقولولي من غير هذو مانحبوش نشوفوك مع وحد آخر"

الأم كانت تقوم بكل شيء حفاظا على وقت الحالة ليستغله في ما يفيد " ماما تحبني بزاف كانت ماتخلينيش ندير حتى حاجة المهم نقرا كانت تفرشلي تغطيني تلبسني حوايجي، توجدي ماكلتي، كل شيء"، "تقولوا هو يضيع الوقت وأنا ماعنديش الوقت باش نضيعو معاه حتى يلبس وياكل ألخ....."

الوالدان تدخلوا في اختيار التخصص الذي يجب الحالة دراسته وفرضا عليه ما يريدانه هما " والله مكنت حاب نقرا الشعبة هذي في الجامعة، كنت حاب نروح نقرا ببيطرة نموت على الحيوانات "



الوالد قرر مكان الحالة ما يريد أن يصبح في المستقبل" كان حلمه نخرج مهندس في البترول لأنه عنده معارف يقدر يخدمني"، " وهما في زوج حابيني نكمل قرائتي في الخارج، بصح أنا والله مانحب".
الأم حتى وابنها وصل الجامعة مازالت تفرض عليه ما يجب فعله" ثاني عندي فورماسيو تاع اللغات في مدرسة خاصة، ههه ماما حابنتي نزيد نتعلم الألمانية هاني نتعلم واش ندير".

2.2.2.2.1- تحليل المقابلة الثانية:دامت 45 دقيقة:

الحالة لا يمكنه الابتعاد عن عائلته لأنه مرتبط بهم " أنا والفت هنا مانقدرش نبعد على ماما و papa وزيد أختي تربيت معاها، هنا عندي صحابي معتز وأيمن كنت ديما معاها مانقدرش نتخيل روجي نروح بلاصة جديدة بلا بيهم"
الحالة حاول المستحيل حتى يبقى مع أسرته وقريب لأصدقائه"بصح أنا ماقلتش لاخاطر بعيدة عليا ونبقى وحدي"

لايمكن للحالة أن يتقبل بقاؤه وحده أو بناء حياة جديدة بعيدة عن أصدقائه وعائلته"والله مانقدر نتخيل روجي بعيد على دارنا وعلى صحابي"،
الحالة يجد الحلول حتى لا يغضب أباه " نقرأ في بومرداس بعيدة وأيمن ومعتز معدلهم خلاهم يسجلوا في ورقلة ما حبيتش نقول ل papaعلابالي يزعف"،"رجعني بلاما يفيق بلي ما نيش حاب نقعد وحدي"

" هو ديما يعيط عليا، يقلي انت لوكان نخطيوك أحنا ما تقدرش تسلك راسك".

الحالة دائما يظهر الطاعة للآخر حتى لا يخسره " لا خاطر أنا ديما ناخذ رايبهم في كل شيء، وما نحبش نزعفهم هكا لاخاطر نحبهم"، كي نشاورهم في حاجة ماما يعجبها الحال"، ديما هو لي يشري وهو لي يخير، علاه نكسر راسي". " يروحوا وكى ماقدروش هما يروحو ما حبيتش نزعفهم وباش ما



يغيضهمش الحال مني لاخاطر من لي كنت صغير مانحبش نزعفهم"، "وعدت مانحبش نزعفهم باش ما يخليونيش"

الحالة سارع لبناء علاقة جديدة مع أصدقاء الطفولة بمجرد ما أحس أنه صديقه القديم بدأ في التغير ويمكن أن يتركه " دار صحاب جدد وما حبش يبقى معايا، من ثم تقربت لأيمن ومعتز أكثر من لي كنت"

الحالة يقوم بأي شيء حتى ولو على حسابه لإرضاء الآخرين " وأصلا هما مايخدموش المشاريع تاعهم أنا لي نخدمها ونحطهم معايا ، هما صاحبي يغيضوني"، "رحت معاه لسكيدة مع أي ما كنتش حابها بصح علاجال معتز هو صاحبي وما حبيتش يفلك هو صاحبي ماراحش معايا"،، ولوكان نطول عليه يروح ويخليني وانا مانحبش نروح وحدي، أصلا رانا رايعين نديرو الجري "

3.2.2.2.1- تحليل المقابلة الثالثة: دامت 45 دقيقة

في المقابلة الثالثة الحالة أقر أنه يستشير الآخرين في كل ما يخصه، ويشعر بالنقص أماهم لأنه يشعر أن الآخرين يعرفون أحسن منه "أنا هكا في طبعي من لي كنت صغير نشاور"، "وزيد لي يشاور خير من لي ما يشاورش على الأقل رأيين خير من رأي واحد، وصراحة ديما رأي لخرين خير مني"، "نحس روجي مانعرفش نخير الحاجة لمليحة ديما رأيي غلط"، "مانعرفش نخير لوكان ما يقوليش واحد هكا صح"، "لالا مانقدرش نتخذ أي قرار وحدي، بيضة مانقدرش نقليها وحدي، " لا علاه نقلق روجي يخي هما يتحملو المسؤولية"

الحالة تشغل باله أفكار غير واقعية من مخاوف أن يترك ليعتني بنفسه: "حاجة نخافها في الدنيا هذي قد أني نوض الصباح ونلقى روجي وحدي وما نلقاش ماما"، "مانقدرش نتصور الدنيا بلا بيها"، "الحاجة لي نخاف منها بزاف انه نلقى روجي وحدي"، "ديما نحلم انه نروح للجامعة مانلقاش الناس لي نعرفهم"



الحالة دائما ما يحب أن يتحمل أحدا آخر عنه مسؤولية ما يحدث" لازم يكون معايا واحد على الأقل كاش ما بصرا يتحمل معايا شوية مسؤولية"، "ماما تقولي انت فنيان لازمك مرأة تقوم بيك"، "علاه نقلق روجي يخى هما يتحملو المسؤولية".

3.2.2.1- ملخص المقابلات مع الحالة: من خلال المقابلات مع الحالة استنتجنا مايلي:

1.3.2.2.1- مؤشرات الإفراط في الوالدية حسب ما جاء في المقابلة مع الحالة:

أ/- يقدمان مستوى عال من المراقبة:

- والدان يراقبان كل شيء.

- يرافقان الحالة أينما ذهب.

ب/- يتورطان في اختيارات ابنتهما:

- يتخذان القرارات في مكانه.

- يقومان بكل الأمور في مكان الحالة.

ج/- لا يسمحان إلا بما يبدو لهما صحيح في نظرهما لابنتهما على كل المستويات:

- يظهران له أنهما يعرفان مصلحته أحسن منه.

- يملآن وقته بكل ما يفيد في مستقبله العلمي والوظيفي حسب رأيهما.

- يخططان لمستقبله وحياته بدون حتى إشراكه في الأمر.

2.3.2.2.1- مظاهر الاعتمادية حسب ما جاء في المقابلة مع الحالة:

- صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية.

- يحتاج أن يتحمل الآخرون مسؤولية أغلب الميادين المهمة في حياته.

- يعاني في الصعوبة عن التعبير عن عدم الاتفاق مع الآخرين خوفا من فقدان تأييدهم.

- يفتقر إلى الثقة في النفس.



-يتطوع في الأعمال من أجل الحصول على اهتمام وتأييد الآخرين وحبهم.

-مخاوف مبالغ فيها من عدم قدرته على الاعتناء بنفسه.

-مخاوف غير واقعية من أن يترك ليعتني بنفسه.

3.3.2.2.1- نتائج تطبيق مقياس الاعتمادية على الحالة:

الحالة تحصل على 239 درجة وهي درجة جد مرتفعة تنتمي إلى مجال الاعتمادية المرتفعة.

4.2.2.1- عرض نتائج المقابلات مع أم الحالة الثانية (الملحق رقم 12):

1.4.2.2.1- تحليل المقابلة الأولى: دامت 45 دقيقة وفي منزل الحالة.

حسب ماجاء في المقابلة مع أم الحالة، فإن الحالة "س" يبلغ من العمر 19 سنة، الجنس ذكر، الإبن الثاني في الأسرة، الأسرة متكونة من أب وأم وأخت كبرى تبلغ من العمر 26 سنة الفرق بينهما 6 سنوات، وتدرس طب أسنان في العاصمة، الحالة يدرس سنة ثانية في الجامعة تخصص بترو كيمياء، في جامعة ورقلة بعد أن كان يدرس في جامعة بومرداس. الأسرة تعيش في منزل واسع في مدينة ورقلة وتأتي لمدينة باتنة في فصل الصيف، المنزل الصيفي عبارة عن مسكن أرضي متكون من ثلاث غرف ومطبخ، صالون وبهو وحديقة واسعة، الوضع الاقتصادي للعائلة جيد جداً، الأم مستواها جامعي، أستاذة اجتماعيات في الثانوية، الأب مدير جهوي للري في مدينة ورقلة، مهندس في الري متخرج من جامعات أوروبا.

حسب الأم في المقابلة التمهيديّة أن الحالة ولد ولادة طبيعية، نموه كان جد طبيعي، نموه الجسمي

كان جد عادي، نموه النفسي واللغوي كان يتماشى مع سنه، يعني طبيعي جداً

في المقابلة الأولى مع والدة الحالة كان بعد الإجابة على مقياس الإفراط في الوالدية والذي وزع

على مجموعة من الوالدين، وكانت نتائجه المرتفعة من جعلتنا نختار والدة الحالة ووالده لدراستنا الحالية.



كانت الشكوى الأم أنه الحالة يخبرها أنه من المستحيل الابتعاد عن الوالدين مهما كانت الظروف".
حابة أنا وباباه يكمل الدكتوراه وإلا نبعثوه للخارج باش يكمل قرأيته ويحكم منصب عالي، بصح هو
رافض تماما، قالي مستحيل نبعد عليكم ، أنا مانقدرش نتأقلم بعيد عليكم وعلى صحابي "

في سؤالنا عن كيفية نشأة الحالة منذ الصغر و كيف تصرفت معه وكيف كانت طريقة تربيته منذ
الصغر فكانت إجابة الأم أنه هي من تتحكم في أبنائها واختياراتهم وأنه حلمها الآن إبنها يكمل دراسة
الدكتوراه في خارج البلاد ويتحصل على منصب عالي كما فعلت مع أخته التي كانت تدرس مدرسة عليا
للتجارة ولكنها أصرت حتى أعادت البكالوريا وأدخلتها طب أسنان ك"ما كانت تحلم" حابة أنا وباباه يكمل
الدكتوراه وإلا نبعثوه للخارج باش يكمل قرأيته ويحكم منصب عالي"، هذا هو حلمي أنا وباباه من
النهار لي كنت بالحمل بيه"، أنا كنت حابتها تدخل مجال الطب التجارة ماهيش تاع طفلة، وكملت
معاها وخليتها عاودت الباك شحال من مرة وداته بالمعدل لي دخلها طب أسنان" هو ثاني ماكانش حاب
يدخل بيترو كيمياء كان حاب يخرج يلعب الكرة كما ميسي، بصح أنا وباباه ماحبيناش"

الأم تقول أنه منذ أن كان الحالة صغير جدا كانت تدخله النشاطات اللاصفية"، حتى الرياضة كي
دخلتو صغير دخلناه سباحة، كاراتي، وتايكواندو،"البالو(كرة القدم) حلف عليه باباه لا يدخلها، لوكان
خليناه، راهو فلس كي عمه."

الأم تقول أنه منذ زواجها كانت مخططة هي والزوج عدد الأبناء الذين سينجبانها، كيفية
تدريسها، رسم مستقل هؤلاء الأطفال حتى قبل مجيئهم للدنيا"، كنا حابين أنا وباباه نمدو كلشيء
لولادنا، أصلا من نهار تزوجنا قررنا نجيبه زوج ولاد ونربيوهم مليح نقريوهم مليح وفكرنا بلي نجيبه
طفلة تكون طبيبة وطفل يكون مهندس".

الأم تقول بعد ولادة طفلها أخذت عطلة مدة سنتين للإهتمام به، الحالة بدأ في تكلم اللغة الإنجليزية
حتى قبل نطق اللغة الأم، كانت تشغل وقت الحالة بجدول أعمال ممتلئ منذ نعومة أظافره"، نفاك عاد



في عمره ثلث سنين عاد يتكلم انجليزية وفرنسية بطريقة وكأنه فاهمها. من لي كان صغير كنت مهتمة بيه، غير بدا يعرف شوية كنت نشريلو القصص بالانجليزية والفرنسية نقرأهملو، كنت نشريلو ألعاب تاع زيادة الذكاء يلعب بيهم ماحطيتوش صح في الحضانة، لكن قدمتلو الرعاية أكثر من أي والد آخر، كنت نشغلوا وقته يوميا بجدول أعمل من لي ينوض ، نبدللو، نحطلو ألعاب تربية يلعب بيها ومن بعد غير نكمل شغل الدار، نقعد معاه نديرلو ساعة تاع لغة نقرالو قصة، نتكلم معاه باللغة المطلوبة نسميلو الأشياء، كي يجي باباه لعشية هو لي يكمل المهمة عليا لازم يحاسبو بعدد معين من الكلمات لازم يقولهم بهذيك اللغة.

الوالدين أدخلوا الحالة في سن أربع سنوات مدرسة خاصة لتعليم اللغات، ووقته كله مشغول طول الأسبوع منذ سن صغيرة، والوالدين لم يتركوا وقت فراغ للحالة" أنا وباباه معمرينله وقته، ماعدوش الوقت باش يخرج لأننا متفاهمين بلي الفراغ رايح يضيع عليه فرص في الحياة لازم يتعلم صغير وضرك ماندمتش راهو يتكلم اللغتين الإنجليزية والفرنسية بكل طلاقة، وتعلم لغة أخرى هي الألمانية."

حسب الأم كلا والوالدين كانا يراقبان كل صغيرة وكبيرة في حياة الحالة" كنا نراقبوه في كل خطوة،" كان الوالدان يريدان طفلا مثاليا" دخل سنة أولى ابتدائي دخلاه على خمس سنين كان متفوق من البداية وهكاك مكنت نخليه خلاص، لازم واجباته ديما درناله لي كور كان يدرس لغات، الحساب الذهني كنت نحسب يكون ابني مثالي ومتفوق في كل شيء حتى في الرياضات في اللعب في كل شيء."

كانت الأم تشعر أنه ساعات اليوم غير كافية لتعليم الحالة كل شيء" كنت نحسب بلي 24 ساعة

ماتكفيش باش نمدلو كل شيء،"

الأم كانت ترى أنه لا يجب ترك الطفل يرتاح بحجة تعب الدراسة لأنه لازم يتعب في البداية حتى

ينال في الأخير" ندوخ كي نشوف والدين مخلصين ولادهم بحجة يرتاحو من تعب الدراسة، واش تعبوا



لولاد هذو، لازم يتعب اليوم باش يلقى غدوة ، والنتيجة راكي تشوفي، لولاد لي تعبو راهم تفوقو ولخرين راهو يتكركر ومن بعد يقلك مكتوب."

2.4.2.2.1- تحليل المقابلة الثانية: دامت 45 دقيقة في منزل الحالة.

في المقابلة الثانية والتي دامت 45 دقيقة وفي منزل الحالة الأم تخبرنا أنها كانت دائمة المراقبة لا تترك أي شيء للصدفة وكانت تشعر وكأنها آلة مبرجة تقوم بكل شيء فقط لتوفير كل الحظوظ للحالة للنجاح كانت دائما حاضرة من أجل الحالة "غير كنت نحس روجي آلة مبرجة"، "لوكان نغفل دقيقة يضيع مني الوقت.الوقت خلاص ما عنديش"

دائمة المراقبة حتى وهي غائبة تنيب من يراقب في مكانها"كنت نوصي عزوجتي كي يكون عندي اجتماع والا حاجة ضرورية ، نعطيها برنامجهم ونوصيها نقوللها لوكان يضيعو الوقت خبريني"، "لازم نعسهم العالم هذا مايرحمش، علابالي لوكان نغض عيني شوية يضيعو، وراكي تشوفي في لولاد قدامك."

أم الحالة لاترضى بأقل من العلامات النهائية ولا تدخر أي مجهود لتوفير المطلوب حتى يتحصل الحالة على الدرجات الكاملة " مرة كي كان رايح يفوت "س" السيزيام(امتحان شهادة التعليم الابتدائي) شفتو شوية ضعيف في اللغة ونقلك التعبير فقط جبتلو مدرس خاص للدار باش يقريه وينعتلو كفاش يخدم كنت نحوس على معدل عشرة من عشرة ، بأقل منها مانرضاش."

تري أن اللعب يضيع كل الفرص من أجل مستقبل أفضل "يخي قلتلك بلي اللعب ما يجيب حتى نتيجة لأنه اللعب يضيعلو فرص نجاحه"

الأم كانت دائمة اليقظة تراقب كل صغيرة وكبيرة في حياة الحالة" انا نقلك لازم نراقب كل شيء كنت ومازلت، علاه كبر مازال صغير ومايعرفش صلاحوا"



تتدخل في اختيار الحالة لأصدقائه "مازلنا لحد الآن حنا لي نخيرولو صحابه"، يستشيرها الحالة في كل شيء حتى في نوع لبسه فهي الوصية عليه حتى بعد أن كبر"، "ماشي مغاتها كبر ورجع في الجامعة يعني يدير واش يحب"،

"لحد الآن س" يشاورني أنا والا باباه كي يحب يخرج، كي يروح لأي مكان ،نقلك حتى لبسته يشاورني فيها يقلي شوفي نلبس هذي والا هذي،كي مانكونش في الدار يعيظلي في التليفون ويشاورني".

الأم تقول أنه الحالة حتى في سنه هذا مزال لا يذهب إلى أي مكان دون الأم أو الأب أو صديقه الذي إختاره الأب حتى يصاحبه"يحب يخرج ويروح يشري برك حاجة لازم نروح معاه أنا والا باباه وكي مانكونش يروح معاه صاحبه، وصاحبه هذا باباه لي خيرهلوا قالو ما نحبش نشوفك مع حتى واحد من غير هذا، وواحد آخر باباه أستاذ في الجامعة".

الأم تذكر أنه الحالة منذ صغره كان تحت وصاية الوالدين وأنهما كانا يقومان بكل شيء مكانه، يفرضان عليه فقط الأنشطة الدراسية أو الأنشطة اللاصفية ويملآن وقته بها لأنها هي الأنسب بالنسبة لهما، كانا يراقبانه، ويرافقانه إلى أي مكان مهما كان نوعه وكانا دامين الخوف عليه حتى لا يضيع أي فرصة"وفرنالو كل شيء في الدار ، الأنترنات الألعاب بصح الألعاب المفيدة لي تفيدو في قرايته ، ماكانش يروح حتى بلاصة غير معايا أنا وباباه، حتى واحد النهار جاني يبكي قالي بلي صحابو يضحكو عليه في المتوسطة قالولو أنت طفيلة بصح فهمناه أنا وباباه بلي هذا على جال صلاحوا، وبلي هذوك لولاد ما يروحوش بعيد".

3.4.2.2.1- تحليل المقابلة الثالثة : دامت 45 دقيقة وكانت في منزل الحالة.

في هذه المقابلة تطرقنا مع والدة الحالة إلى طفولة الحالة وكيف كانت الأم تتصرف، لتؤكد لنا أنه كانت دائمة الحضور لا تغيب أبدا عن حياة الحالة ولو لدقائق كان تقوم بكل شيء بنفسها، توضح



الصباح نوضو الصباح بكري مع صلاة الفجر، هو وأخته نوضو يتوضى ويصلي ، نوجدلو فطوراً يفطر يقعد يراجع مواد تاع هذاك اليوم ، يعني واش درنا البارح ، من بعد نلبسلو حوايجو نقلك لوكان مان لبسوش ما يلبسش ، يعني في الأصل أنا نخيرلو واش يلبس، نهزلوا المحفظة نوصلوا للمدرسة"، تسأل عن كل شيء في ما يخص مدرسة الحالة،ترافقه ذهابا وإيابا للمدرسة، تسأل أولياء الأطفال المتفوقين حتى توفر للحالة نفس ظروف التفوق "نقعد نستنى حتى تجي المعلمة باش نخليه يدخل للساحة نخاف يعود يطيح، والا يضربوه، لازم كل يوم نحكم المعلمة تاعو و نسقسيها واش دارو وإلا واش رايحة ديرلهم هذاك اليوم حتى حفظت البرامج أكل من السنة لولى للخامسة" لازم نسقسي الوالدين الآخرين واش راهم يديرو مع ولادهم خاصة لولاد المتفوقين نحب نعرف كيفاش تصرفو والديهم باش خلاوهم يتفوقوا هكاك"

الأم كانت دائمة المراقبة للآخرين لا تتحمل أن ترى أبناء الأخرني يقومون بأشياء تزيد من فرص نجاحهم ولا يقوم بها الحالة"، نقلك نغير لو كان نكتشف بلي دارو حاجة لوالدهم وانا مادرتهاش لولادي" الأم كانت لا تترك إبناها يراجع وحده أو يدرس لوحده مخافة أن ينشغل عن الدراسة بشيء آخر"النهار حلفت أني لانخليه ونقلك ضرك وراهو في الجامعة ومازلت لوكان مانقلوش روح تراجع ، مايراجعش ويقلي أقعدي معايا ، ولازم نقعد معاه باش يراجع محاضراته".

في سؤالنا حول مدى رضاها عن الحالة تخبرنا الأم عن أنها بعد كل ما فعلته وهي راضية عن مستواه الدراسي، عن أخلاقه، واه الحالة دائما ما يطيعها في كل شيء لا يعرف كلمة لا أبدا حتى وإن لم يعجبه الأمر: " عمره لا قالي لالا في حاجة لحد الآن حتى وحاجة حاب يديرها ما يقوليش لالا أبدا كي نقولوا ماديرهاش، نحسو مرضي الوالدين ديما ما يحبش يزعفني أناو إلا باباه ديما يقولي حاضر حتى وماعجاتوش الحاجة يسكت نحسو بلي ماعجاتوش بصح ما يقول والو."



الحالة حسب كلام الأم لا يمكنه البقاء وحده أو الخروج لمكان ما وحده "اتخلي بلي ما يقدرش يخرج وحدو، مستحيل، دارلو باباه البارمي (رخصة قيادة) وما يسوقش السيارة وحدو لازم نكون معاه أنا وإلا باباه وإلا كي مانكونوش عنده زوج صحابو من لي كان صغير وهما معاه يخرج معاهم، يقلي مانحبش نروح وحدي".

الحالة لا يمكنه الابتعاد عن الأهل وأصدقائه، ولا يمكنه اتخاذ قرار ولا يمكنه أن يكون إلا في مكان يكون فيه أهله وأصدقائه. "كنا حابين يدخل يقرأ في مدرسة عليا، مانحبش يروح لاخاطر قائلنا بلي ما يقدرش يبعد على صحابو، وما سجلش هنا في الجامعة في الشعبة هذي بعد حتى سجلو معاه صحابوا. ماعلاباليش علاه ديما ما يقدرش يتخذ حتى قرار".

الحالة لا يمكنه القيام بأي شيء يخصه من أكل وشرب ونظافة وحتى لباس: "قالي كفاش تروحي وتخليني شكون يغسللي، شكون يطيبلي، شكون يهتم بيا، وهو الصبح فراشه ما يهزوش، صباطو لوكان مانوجد هولوش يبقى ساعة وما يلبسوش، يعني واش نقلك معتمد عليا في كل شيء"

الأم تذكر أنه الخطأ يعود لها لأنه لم تتركه يعتمد على نفسه منذ الصغر "وترجع الغلطة أكل ليا أنا لي كنت مانخليهش يمس حتى حاجة كان همي أكل غير لقرايا والنجاح"

الحالة حسب الأم لا يتخذ أي قرار إلا إذا كان فيه من يسانده ويقوم بما يرضي الآخرين حتى ولو على حسابه"ما يقدرش يدير حتى حاجة وحده، نقلك باش يخرج من الدار لازم حتى يجي صاحبه مع أنه ابني عنده سيارة ، يقولي حتى يجي منصف ونروحو كيف كيف"، "هو كان حاب يتوجه لتخصص في السنة الثانية وفي الأخير بدل راح مع صاحبه لاخاطر منصف خير تخصص واحد آخر، كي سقسيته قالي أكيد أنا غالط منصف يعرف خير مني".

الحالة لا يبدي رأيه في أي شيء خشية أن يخسر حب وتأييد الآخرين "بلي مايقدرش يمد رأيه في أي حاجة معانا أنا وباباه وإلا صحابو هذو زوج غير باش ما نزعفوش"



أكبر مخاوف الحالة هي فقدان من يعتمد عليهم خاصة أمه وأبوه. "مرة نظت الصباح لقيته قاعد ويخيم ، كي سقسيته قالي البارح مارقدتتش، أتخيلي علاه رقد شوية حلم بلي أنا متت تخلع قالي جيت في الليل حليت الباب وظليت عليكم أنت وبابا كي شفتك تتنفسى ريحت، ومن ثم ما قدرتش نرقد قعدت نتخيل لوكان كاش ما يصراك أنت وبابا، أنا كفاش رايح نتصرف."

5.2.2.1- ملخص المقابلات مع الأم: من خلال المقابلات مع الأم استنتجنا المظاهر التالية:

1.5.2.2.1- مؤشرات الإفراط في الوالدية التي ظهرت على الأم من خلال المقابلة للأم:

أ/- يبقى قريبا من ابنه:

- الأم كانت دائما حاضرة بالنسبة للطفل.

- كانت تضمن أنه الجدول اليومي لابنها مملوء بالأنشطة المفيدة.

- تملأ وقته حتى أثناء العطلات لكي لا يضيع وقته.

- تشغل معظم وقت ابنها بالدراسة حتى يكون متوقفا.

ب/- ينظر للعالم الخارجي على أنه خطير جدا

- يراقبه في كل شيء

- يخاف عليه من كل ماهو مجهول.

ج/- لا يترك له مجالا للاستقلالية من خلال المظاهر التالية:

- تراقب كل شيء في حياة الطفل.

- تتابع ابنها باستمرار حتى تحميه من خطر العالم الخارجي.

- ترافق ابنها ذهابا وإيابا إلى أي مكان حتى يكون تحت رقابتها،

- ترافق ابنها لباب المدرسة ولا تتركه حتى تتأكد أنه داخل القسم.

- ترافق ابنها عند انجاز واجباته.



د/- لا يسمح إلا بما يبدو له صحيح في نظره لابنه على كل المستويات كما جاء في مايلي:

- ترى أن اللعب ينقص من فرص ابنها في التفوق.

- اهتمامها منصب حول تفوق ابنها فقط.

2.5.2.2.1- مظاهر اعتمادية الحالة حسب الأم:

- صعب على الحالة اتخاذ القرارات اليومية.

- يعاني صعوبة في التعبير عن عدم الاتفاق مع الآخرين بسبب فقدان تأييد الآخرين.

- يشعر بعدم الارتياح والعجز إذا كان بمفرده بسبب مخاوف مبالغ فيها من عدم على الاعتراف

بنفسه.

3.5.2.2.1- عرض نتائج مقياس الإفراط في الوالدية الذي أجابت عليه الأم: الأم تحصلت على

نتيجة 214 درجة وهي درجة جد مرتفعة تنبئ بإفراط في الوالدية مرتفع.

6.2.2.1- عرض نتائج المقابلات مع الأب (الملحق رقم 13):

1.6.2.2.1- تحليل المقابلة الأولى: دامت 45 دقيقة

الأب منذ ولادة أبنائه، كان مخطط لهم كيفية تسيير حياته العائلية وخاصة طريقة تربية

أبنائه، وخاصة مع الحالة محل الدراسة " ربيته على الحب على الطاعة على الدين كنت حابه يخرج

حاجة مليحة في حياته ، ماكنتش حاب يضيع أي فرصة في حياته، أنا نجحت في حياتي وحببت ولادي

ينجحو ويعودو أحسن مني أنا وأمهم، وفرتلهم كل شيء" ويخبرنا أنه كان لا يترك الحالة أبدا

وحدهيرافقه حيث ما كان" كنت ما نخليهمش خلاص وحده وين يروح نروح معاه، نديه يقرأ ، نديه يتدرب،

نعسه في كل شيء"

الأب يصرح أنه كان يراقب ابنه في كل صغيرة وكبيرة حتى أنه شبه نفسه بطائرة المراقبة

العسكرية"أنا كنت نعسو في كل شيء ما نغفلش خلاص عليه ساعات كنت نحس روعي داير كي هذيك



الطيارة الي يتجسسو بيها كنت نحب نعرف كل صغيرة وكبيرة عليه ، ونقلك الصبح مازلت لحد الآن لوكان نصيب نعرف كل شيء"

الأب كان دائم الخوف على الحالة منذ اصغر وحتى الوقت الحالي"، مازلت خايف من اصدقاء السوء ، مازلت خايف لا يضيع مستقبله، يعني لحد الآن نوصلو للجامعة"

والملاحظ من طرف الأب أنه الحالة اعتاد الأمر وأصبح لا يريد الذهاب وحده وإنما يذهب برفقة الأب أو الأصدقاء" بصح الحاجة الغربية أنه ما يحبش يروح وحده، لوكان مانديهش أنا يعيط لصاحبه باش يروح معاه"

الحالة أصبح معتمد على أصدقائه ووالديه بشكل كبير لا يتنقل إلا برفقتهم ولايقوم بأي شيء حتى يستشير الجميع فإذا وافقوا عليه قام به وإلا لا هو لا يقوم بأي شيء لا يوافق عليه الآخرون حتى لا يخسرهم" نقلك حتى الرحلات لوكان مايروحش صاحبه معاه مايروحش يقلي علاه، نحسه ما يحب يغضب حتى واحد كأنه ما يحبش يخسر صاحبه".

لوكان مايشاورش ما يقدرش يدير حتى حاجة لازم يا يشاورنا أنا وأمه، وساعات يشاور صاحبه في أبسط الأمور، نقلك كي نبعثو يشري حاجة مع لعشية يقولي أستنى نعيط صحابي نروح معاهم.عندو زوج صاحبه من لي كانو صغار مع بعضاهم ، صح ولاد متربيين وقاريين وأنا لي وافقت عليهم لاخاطر نعرف والديهم ، بصح ماشي لدرجة أنه في كل خطوة معاه"

على سؤالنا عن سبب هذا الاعتماد حسب رأي الأب، لم يجد الأب أي سبب، لأنه حسب رأيه كان دائم الاهتمام بالحالة وأنه وفر له كل شيء حتى لا يضيع كما ضاع أبناء الآخرين"لاباس عليه، من صغره واحنا مهتمين بيه أكثر من أي حاجة، كان الهدف تاعنا أنا وأمه انه ينجح في جميع المجالات، دخلناه كل الرياضات لأنه الرياضة تقويه وتزيد في ثقته بنفسه، كنا نراقبه في كل الحالات غير باش ما يصرالوش كي لولاد لي راني نشوف فيهم"



لكنه يلقي كل اللوم على الأم لأنها كانت مفرطة الاهتمام به حسب قوله "لكن ساعات نرجع اللوم على الأم نقلك صح قامت بيه في دراسته في كل شيء ، لكن لحقت بيها هو راقد وهي تراجعله دروسه كنت ندخل من الخدمة نلقاه متكسل في الفراش وهي هازة الكراس تحفظ فيه، هي لي تخيرله لباسه هي لي تنظف له الغرفة تاعوا، نقلك والله كانت حتى الماكلة هي لي توكلوا"

الأب لاحظ كذلك أنه الحالة منذ الصغر لم يكن يعبر عن رأيه كما كان الأطفال الآخرون بحيث أنه كان يقبل كل شيء اختاره الوالدان ، لأنه الأب كان صارم في اختيار اللبس "بصح لاحظت من لي كان صغير ما ماتشربوليش هذي أشربولي هذي ،يعني صراحة انا كنت صارم لازم يلبسو كما نحب أنا ،أنا هذي لامود ودعاوي الشر ما يعجبونيش، كي كبر شوية قلت بلي تربيتي نجحت فيه لاخاطر بقى على هذيك الطريقة يلبس غير واش يعجبنا أنا وأمه"

الحالة حسب الأب لا يقوم بأي شيء بنفسه حتى أبسط الأمور كتنظافة غرفته هو يعتمد في كل شيء على أمه " راهو ما ينظفش حتى الغرفة تاعو ديما لازم أمه واقفة عند راسه وهو بحجة عنده دراسة متكل عليها في كل شيء.ع."

الأب يريد إرسال الحالة لاستكمال دراسته بالخارج لكن الحالة متردد والأب قلق من رد فعل الحالة "وأنا لي قلقتني راني حاب نبعثه يكمل الدراسة تاعو في الخارج بصح هو متردد لأنه ما يحبش يبعد علينا"

2.6.2.2.1- تحليل المقابلة الثانية: دامت 45 دقيقة وكانت في مكتب الأب.

في المقابلة الثانية:الأب كان قلق من اعتمادية ابنه على الآخرين خاصة في اتخاذ أي قرار لأنه لايتق بقراراته" لو نقلك أنه مايتخذ حتى قرار بلاما ياخذ راينا حتى في أبسط الأمور، والله ياساعات يروح يشري سروال وإلا فيستا وإلا تريكو لازم يا إما تروح معاه أمه، يا إما يدي معاه صحابه باش يخيرو معاه كي نقول له علاش يقولي نحب نشوف راي لاخرين ممكن يكون خير من رايي".



الحالة لا يبدي رأيه في أي شيء سواء يخصه أو يخص الأسرة" ما يقدرش يقول أبدا رأيه في أي حاجة، كي تعجبه حاجة ونكون متفقين يقول مثلا راهي عجبتي، بصح كي ما يعجبوش الحال يسكت ويقول دبرو راسكم أنتم تعرفو خير مني. أو حتى مثلا قرار نحب نتخذه في ما يخص أسرتنا نقول راهو كبر خلي يشاركنا في أي قرار، ما يمدش رايه ديما يقول ديرو واش يعجبكم يخي تعرفوا أنتم كل شيء".

الحالة دائما يوافق الآخرين على ما يقولون أو يفعلون "ديما راهو موافق على واش نقولو، أنا هذي ما تقلقنيش بزاف نقول ابني متربي، لكن تلحق بيه أنه واش يقولوا صحابه يقول إيه، ما يقولش ليهم لالا أبدا، ساعات نحس بلي مدايرين له تنويم مغناطيسي باش ما نقولش كما تقول أمي مسحور ههههه، ساعات نحسه جايج ، وكي نسقسيه يقولي عادي صحابي."

الحالة لا يريد الابتعاد عن أصدقائه بل يتبعهم أين ما ذهبوا ويختار الأماكن التي يختارونها حتى يكون دائما برفقتهم " حتى الجامعة حب يروح وين يقرأو صحابه الشعبة لي خيروها هما، غير باش ما بيعدش عليهم، ضرك راهم ساعات يخرجوا سطاج باش يشوفوا الشركات كفاش تخدم، كي قتلوا نخير لك شركة ايطالية نعرفهم يروح يسطاجي عندهم ويتعلم حوايج بزاف ما حبش يروح وقالي لازم يروحوا معايا"

وعندما يغضب أحدهم من الحالة يحاول أن يجد تبرير يرضي الشخص الذي غضب حتى لا يخسره، " وكي ما عجبنيش الحال، وبديت نعيظ قتلوا علاه تحب تديهم معاك، سكت وقالي بلي غير والفهم ويحب يكون معاهم على جال لومبيونس، وكي يعود وحده يتقلق." "وكي راح هدر مع أمه قائلها انه ماهوش حاب صحابه يزحفوا منه كي يعرفو بلي هو دار سطاج وهما لالا، ماهوش حاب يخيلوه وحده." ويعمل المستحيل حتى ولو على حسابه حتى يرضى عليه الآخرون "مرة ما حبش يروح رحلة كانت مدارتها الشركة تاينا لأولادنا كانوا رايعين بيعثوهم للترك مدة أسبوع، علاه لا خاطر صاحبه واحد



كان حلمه يروح للترك وما يقدرش، قالي مانروحش مانحبش نخليكم ونروح وحدي، وأخته كي سقساتو قالها ماهوش حاب يخليها في قلب صاحبه يروح ويخليه. وخايفو لا يزعف."

الحالة لا يمكنها الاعتماد على نفسه ولا أن يتخذ قرار بنفسه" راهو 19 سنة ومازال كل شيء يعتمد

فيه يا علينا أنا وأمه يا أصدقائه نحسه لوكان نخطيوه ما يقدرش يتخذ أي قرار بنفسه."

7.2.2.1- ملخص المقابلات مع الأب: من خلال المقابلة مع الأب توصلنا إلى مايلي:

1.7.2.2.1- مظاهر الإفراط في الوالدية لدى الأب المستنتجة من خلال المقابلات:

أ/- يركز على النجاح الاجتماعي الذي بنها والذي يرغب في نقله لأطفاله وقد ظهرت من خلال

مايلي:

- يريد أن يكون ابنه ناجحا مثله ومثل أمه.

- يختار له ما يريد هو أن يصبح بدل ترك الاختيار للحالة.

ب/- يستثمر طاقة مفرطة في تغيير بيئة الطفل كما جاء في مايلي:

- يريده أن يذهب إلى خارج الوطن للدراسة.

- يركز على النجاح في الدكتوراه.

- يختار له الأماكن التي يتربص فيها.

ج/- يعتقد أن بإمكانه توجيه حياة ابنه ويعمل المستحيل لتغيير مسار ابنه حسب ما يظن أنه

الأفضل كما نوضحه في مايلي:

- وجه الحالة لدراسة البيتروكيميا بدل ما كان يريد دراسته.

د/- يمهّد الطريق أمام ابنه حتى لا تكون فيه أية عقبات:

- يختار له أماكن التربص.

- يتدخل في اختيارات ابنه.



هـ/- يخرب استقلالية ابنه:

- كان يراقب كل شيء.

- يقوم بكل شيء مكان الحالة.

- يرافقه إلى أي مكان حتى وهو في عمر يمكنه الاعتماد فيه على نفسه.

- يتخذ القرارات المهمة وغير المهمة مكان الحالة.

- ملاً وقت الحالة كله بأنشطة صافية ولا صافية حتى يضمن له فرص النجاح.

من خلال المؤشرات المذكورة أعلاه ومن خلال نتائج المتحصل عليها في مقياس الإفراط في

الوالدية اتضح أن الأب من الوالدين المفرطين في الوالدية نوع "الشباك".

2.7.2.2.1- مظاهر الاعتمادية عند الحالة حسب ماجاء في المقابلة مع الأب:

- يعاني من صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية حتى ولو كانت بسيطة.

- يفتقر إلى الثقة في النفس ولهذا لا يبادر باتخاذ أي قرار مناسب.

- يذهب إلى أبعد مدى لأجل الحصول على دعم الآخرين.

- يخاف من عدم قدرته على الاعتناء بنفسه.

- تقديم حاجات الآخرين الذين يتكل عليهم على حاجاته والامتثال المفرط لرغباتهم.

- محدودية القدرة على اتخاذ القرارات اليومية دون الحصول على كم كبير من النصح من

الآخرين.

3.7.2.2.1- نتائج مقياس الإفراط في الوالدية الذي أجاب عليه الأب:الأب تحصل على

نتيجة 211 درجة وهي درجة جد مرتفعة .

8.2.2.1- عرض نتائج المقابلة مع الأخت:المقابلة دامت 60 دقيقة(الملحق رقم 16).

1.8.2.2.1- تحليل المقابلة مع الأخت:



في المقابلة مع الأخت تؤكد أنه والديها يخافان عليهما كثيرا، لا يتركانهما وحدهما أبدا، كل همهما الدراسة والتفوق،

الام كانت تقوم بكل شيء، لا تترك الأبناء أبدا وحدهم، لا يقومون بأي شيء إلا بعلمها وتحت مراقبتها" أنا وأخي "س" من لي كنا صغار كانوا والدينا خاصة الأم حابتنا غير نقرأ ونتفوقوا لدرجة كانت تقوم هيا بكل شيء، في حياتي ماخلونا نخرجوا وحدنا، نشريو وحدنا بحجة أنه يخافو علينا، ماما تقوم بكل شيء في مكاننا هي تقول المهم أنكم تقرأو، هذي صح نحسها بلي حابتنا نتفوقوا ".
الأخت تؤكد أنه والديها كانا يريدان تشكيل أبنائهما كما يريدانه هما " نحس بلي كانوا حابين

يشكلونا كما يبغيوا"

الوالدان كانا يرافقان أبنائهم دائما، يختاران في مكانهما كل شيء حتى اللبس، يختاران الأصدقاء الواجب على الأبناء مصاحبتهما، فرضا الشعبة التي وجب على الأبناء دراستها" مانشفاش أنه أنا أو أخي نهار رحنا نقرأو وحدنا أو انه نهار رحنا مع صحابنا وإلا نخيرو لبستنا ، صح يلبسونا الغالي ناكلو مليح نقرأو مليح بصح ماشي كما نخيرو حنا عمرنا ماقدرنا نخيرو صحابنا ديما هما بابا وماما هذا مليح هذا ماشي مليح، مثلا حتى باش نخيرو الشعبة لي كنا حابين نقرأوها هما لي خيروها على أساس هما يعرفوا خير منا". "س" خويا الصغير تربينا كيف كيف والدينا كانوا كي الهليكوبتر يعسوا فينا في كل شيء خايفين علينا".

الوالدان غيرا مسار الحالة "س" كان ميت على كرة القدم لكن باباه ما حبش ، كان حاب يقرأ صحافة من الصغر كان يقولي أنا نخرج صحافي، في زوج ماما وبابا قالو لالا لازم يقرأ ويخرج مهندس كما بابا ولازم مهندس في البترول، هو ماحبش يفرض رايه.

الحالة أصبح يحب إرضاء الجميع وحتى لا يخسر من يحبهم ويعتمد عليهم حتى ولو كان على حسابه" يرضي أي واحد غير باش ما يقولوش ماهوش متربي وإلا ما يروحوش عليه الناس، مثلا عنده



زوج صحابه من لي نعرف خويا وهو معاهم، المشكلة أنه يدي رايبهم في كل شيء، ووما يرفضهمش أي حاجة حتى وكانت ماتساعدوش غير باش ما يخسرهمش."

الحالة لا يفرض رأيه" هو ماحبش يفرض رأيه".

يرضي الآخرين على حسابيه، ولا يغير صديق حتى يجد البديل عنه، لا يحب البقاء وحده أبدا" مرة ماعلاباليش واش صرا بيناتهم، وجاء زعفان ومن بعد عيطلوا معتز، هدر معاه عادي وكأنه ماكان والوا، كي قتلوا علاه ما تبدلش صاحب هدوا نحسهم بيروفيتيوا فيك، قالي ماتتمسخريش ، مانقدرش نبدهم مانلقاش كما هما، وزيد باش نخليهم لازم نلقى واحد يروح ويجي معايا ونشاوروا في كل شيء يخي تعرفيني نحب ديما معايا الناس".

الحالة لا يقوم بأي شيء بنفسه، دائم الاتكال على الأم في المنزل" في الدار "س" ما يقضي والو ديما متكل على ماما في كل شيء"، لغطا ما يغطيش روحوا لازم ماما تدخل تغطيه الضوء تاع شمبرته ما يطفئيش"

الوالدان عودا الحالة القيام بكل شيء مكانه حتى أعتاد على ذلك" يعني صراحة ماما وبابا علمونا يديرو كل شيء في بلاصتنا، حتى القضيان تاع الدار، كي يعود بابا هنا هو لي يقضي وكي يعود مشغول يبعث واحد من لي يخدمه معاه هما لي يقضيو لنا."

بلغ الأمر بالحالة إلى أنه لا يختار ملابسه وحده حتى التي يرتديها كل يوم إلا بمشاوره واحد من المقربين فهو لا يثق في رأيه إلا بموافقة الآخرين"س" حالة خاصة ما يلبسش حاجة لوكان ماما ماتقولوش بلي راهي مليحة وجاتو مليحة، وكي ماتكونش ماما يعيطلي يقولي تعيشي أرواحي خيري معايا واش نلبس، ساعات يحب هو حاجة بصح غير نتمسح نقول له بلي ماشي مليحة ما يلبسهاش، لازم حتى يتأكد بلي غير نتمسخر"



لا يمكنه القيام بشيء إلا بتشجيع من الآخرين "ديما يحب التشجيع"، " ساهل طول أنك تأثر فيه وتقتعه بعكس واش راهو حاب هو"، لازم دائما موافقة الآخر حتى يستمر في ما يعمل" أي قرار يتخذه لازم بابا وماما يوافقو عليه ولازم صحابه يكون علابالهم وهما ثاني يقولوا مليح، ولازم أنا نمد رأيي وإلا ما يقومش بهذاك العمل".

الحالة يسمح للآخرين باخذ الثناء والشكر عن أفكاره مقابل الحصول على تأييدهم" كان عندهم مشروع تابع للتخصص تاعهم ، شوفي الحاجة لي قلقتني هولي خير الموضوع وهو لي خدمه من الأول للأخير وتعب باش أنجزه وصرف دراهم باش يخدمه وفي الأخير كتب أسماء أصدقاؤه معاه ولي قلقتني أنه معتز اخذ نقطة خير منه لأنه "س" سكت وتركه هو لي يقدم المشروع والأساتذة شكروه عليه، كي سمعت بيه هو جاء حكالي كي قلت له علاه سكت ، قالي عادي يخى هو ثاني صاحبي وماهوش مشكل أنه يتشكر على عمل "س" لي قام بيه، وبرر لي سكوته أنه الفكرة في راسه هو ما شي في عقل معتز".

لا يمكنه المبادرة بفكرة ما لم يلقى التشجيع عليها" تكون عنده فكرة مليحة بصح لوكان يشجعوهش عليها يحس ديما بلي ماهيش ميحة وما يقدرش يقدمها".

يقوم بأي شيء حتى لا يخسر الدعم والتشجيع من الآخرين" يدير أي حاجة غير باش ما يخسرش لي محيطين بيه، يجب يفرح الناس على حسابها"

أكبر مخاوفه هي أن يترك ليعتني بنفسه لوحده" لاخاطر أنت راكي هنا معاهم انا لي وحدي لوكان نمرض شكون يقومني ، لوكان كاش ما يصرالي، وزيد قالي بقت شهر ما قدرتش نتخيل روجي وحدي"، وقالي مانتخيلش أنه ماما تروح ونبقى وحدي مستحيل نقدر نعيش وحدي بلا بيه، هي كل شيء"، كي نرجعو يقولها ماتزيديش تروحي مانقدرش نتخيل روجي نعيش بلا بيك وإلا نعيش



وحدى"، ساعات نلقاه يخمم وحده كى نسقسيه يقول لى بلى انه أكبر حاجة يكرهها فى الدنيا وتخليه ديما يخمم وخايف أنه يلقى روحوا وحده وما عنده حتى واحد"

9.2.2.1- ملخص المقابلات مع الأخت: من خلال المقابلة مع الاخت استتجنا مايلي:

1.9.2.2.1- صفات الإفراط فى الوالدية حسب ماجاء فى المقابلة مع الأخت:

- الوالدان يراقبان كل شيء.
- غيرا مسار الحالة من دراسة ما يحب إلى دراسة ما يريدانه ويريان أنه الأصل له.
- يعاملان الحالة على أنه قاصر لا يمكنه الاعتناء بنفسه.
- يرافقانه فى كل وقت وإلى أى مكان.
- يقومان بكل شيء مكانه ولا يثقان فى قراره.
- يختاران ما يناسبه حسب ما يريان أنه مناسب.
- يخططان لمستقبله كما يريان هما .

2.9.2.2.1- صفات الاعتمادية عند الحالة حسب ما جاء فى المقابلة مع الأخت.

- ليس لديه ثقة فى نفسه.
- لا يثق فى قراراته.
- يحتاج دائما إلى الدعم والتشجيع من الآخرين.
- يذهب إلى أبعد الحدود لإرضاء الآخرين ولو على حسابيه.
- يخشى البقاء لوحده.
- يسمح للآخرين بتلقى الثناء على أفكاره هو حتى لا يخسرهم.
- يسمح للآخرين باستغلاله فقط من أجل بقائهم معه.

10.2.2.1- عرض نتائج المقابلة مع الجدة من جهة الأب(الملحق رقم 17):



1.10.2.2.1- المقابلة كانت في منزل الجدة وقد دامت 45دقيقة:

الجدة في مقابلتنا معها كانت جد مستاءة من تربية ابنها وزوجته للحالة هي تذكر أنهما كانا يتدخلان في كل شيء، يسيران حياة الحالة كما يحبان يمنعانه من اللعب، بمنعانه من الخروج بحجة تضييع الوقت والخوف المبالغ فيه على الحالة" يابنتي من لي زاد الطفل هذا ، يعني كي هو كي اخته، بصح مهما كان أخته طفله كي يزيرو عليها ، في الأخير رايحة تتزوج وتروح لراجل تتستر، بصح هو طفل عيبت مانهدر: خليفه يلعب كي لولاد خليفه يخرج مع صحابه، والوا"

الجدة أخبرتنا أنه الأم كانت تضغط على الحالة منذ نعومة أظافره، لأنه بالنسبة لها تلك هي الطريقة للتحكم في مستقبل الطفل"هي ديما كانت قاتلاتو بالقراية من لي عاد يحيي تحطو قدامها وتهدر معاه باللغات زعمة باش يرجع يفهم،تقول لي بلي لازم هكا باش يزيد الذكاء تاعو والمستقبل راهوللغات وهي ماهيش حابة ولداها يخرج كما عمامه، حاباته يخرج كما خوتها عندها واحد طبيب زعمة وواحد، مهندس يخدم في الخارج"

الجدة تؤكد أنه الحالة لم يكن يمكنه التصرف وحده منذ كان صغيرا بل الوالدان هما من يقومان بكل شيء ويخططان لكل شيء ويراقبان كل شيء" من لي كان صغير والله النفس ما يتنفسهاش ، ما يخرج وحده، ميخليوه يروح حتى عند عمامه او أخواله ديما يا مع أمه، يا مع أبوه"، الطفل ديما ييامه راهي معاه يا باباه ، يالشوفور يدي ويجيب، ويوصلوه لحتى باب المدرسة و ويستناوه."

الوالدان حسب كلام الجدة كان كل ما يهمهما هو كيفية مالأ وقت الحالة بكل ما هو مفيد كما يريانه هما" كي يجيو عندي يزوروني، مسكين ويلقى ولاد عمامه مسكين يقلي مامية تعيشي قولي لهم يخلوني نلعب شوية، يابنتي واش نقلك كانوا ياكلوه ديما غير قراية، قراية، سبور ،جامع ، لي كور، واصة لي كور واحد النهار زعفت منهم وقتلهم ماتزيدوش تجيوني ضربي قلبي منهم هذاك الطفل قريب يموت ما يريحش خلاص، والله يا ليكور غير بالزوج والثلاثة وهذا بلا الأساتذة لي يجيوه للدار"



الوالدان حسب الجدة كانا يقومان بكل شيء نيابة عنه" واحد النهار رحى عندهم حظينا تعشينا ،
ويابنتي غير كمل حب يهز مع امه المايده يابنتي ويشعلو فيه في زوج، روح تقرا ماتضيعش الوقت"
الحالة أصبح اتكالي لا يمكنه القيام بأي شيء، ولا يمكنه تحمل مسؤولية أي شيء حتى نفسه، ولا
أن يتخذ قرار بنفسه إلا بموافقة الوالدين "بصح نحسه ماهوش قد المسؤولية، لدرجة ضرك هاني وحدي
مايقدرش يجي يبات معايا، يقلي بلي مانقدرش نخطي دارنا، كي نمدله يشريلي حاجة لازم يشاور أمه
والا باباه، ما يقدر يتخذ حتى قرار وحده من غير إذا جات الموافقة من فوق هههههه نقله السلطات
العليا"

الحالة ادعى المرض فقط لأنه لم يتمكن من العيش لوحده ويتمكن من البقاء مع العائلة" قالو بلي
عنده لازم(الربو) بصح ماضنيتش لا خاطر منين يحبو يخليوه وحده يمرض والا كي قالولوا يروح يقرا
في جامعة بعيدة مرض لحق للموت ومن بعد كي رجعوه معاهم ارتاح ورجع لابس"
الحالة كذلك لا يمكنه الاستغناء عن صديقه المقرب، يستشير في كل شيء ، يقوم بأي شيء حتى
يكسب رضاه ويذهب لأبعد الحدود حتى يحتفظ بعلاقته مع الصديق ولا يخسره" ما يقدرش يخرج غير مع
صاحبه معتز تقول ربيبه ، ما يقدرش يتصرف وحده خلاص لازم ديما معاه"، والله غير ديما مع صاحبه
طالع معاه هابط معاه" ،"عاد يقلي بلي هو خوه هو صاحبه هو باباه ويقلي يمامية والله مانقدر نعيش
بلا بيه، يقلي بلي هو يعرف كل شيء خير منه." قالو واحد النهار لوكان يروح معاه صاحبه للخارج
يروح هو ولوكان ما يروحش مستحيل يروح".

الجدة تؤكد أنه الحالة لا يمكنه الذهاب بعيدا بدون صديق يعتمد عليه،" فيه بدا يمشي مع واحد
آخر قالو ابني بلي هذا الطفل باباه مستشار ماعلاباليش فاش، وبلي هو ثاني حاب بيعث ابنه يقرا في
الخارج، ضرك راهو بدا يدور معاه ممكن إذا راح هناك سفيان يروح لأنه سفيان راني نقلك وعاود
مستحيل يعيش وحده."



11.2.2.1- ملخص المقابلات مع الجدة:

1.11.2.2.1- مؤشرات الإفراط في الوالدية لدى الوالدين حسب ماجاء في المقابلة مع الجدة:

أ/- تقودهما الرغبة في نجاح إبنهما بأية طريقة:

- يتحكمان في كل شيء.

- يخططان لكل شيء ولا يتركان أي شيء للصدفة.

- كل ما يههما فقط هو الدراسة وملاً أوقات الحالة بالأنشطة اللاصفية.

ب/- يخربان استقلالية إبنهما:

- يراقبان كل صغيرة وكبيرة.

- لا يتركان الحالة يعتمد على نفسه بحجة أن هذا في مصلحته ويوفر له الوقت.

2.11.2.2.1- مؤشرات الاعتمادية عند الحالة حسب المقابلة مع الجدة:

- لا يتحمل المسؤولية.

- يعتمد على الآخرين في كل شيء.

- يذهب لأبعد الحدود حتى يتمكن من الحفاظ على علاقته بالشخص المعتمد عليه.

- لايمكنه اتخاذ أي قرار إلا بعد موافقة الآخرين عليه.

- يهمله رأي الآخرين بشكل كبير.

- يوافق على كل ما يقرره الآخر.

12.2.2.1- عرض نتائج المقابلة مع صديق الحالة (الملحق رقم 15):

1.12.2.2.1- تحليل المقابلة دامت 40 دقيقة، المكان مكتبة الجامعة.

صديق الحالة يؤكد انهما صديقان منذ مرحلة التحضيري، وهذا لأنه والديهما يعرفان بعضهما

البعض.



الصديق يؤكد أنهما كانا منذ الصغر كانت والدة الحالة تأخذهما وترافقهما من وإلى أماكن الدراسة والرياضة" ودخلنا نقرأو كيف كيف من السنة أولى كنت نروح معاه ونجي معاه أمه هي لي تدينا وتجبينا"

صديق الحالة كان يدافع عنه ضد الأصدقاء الآخرين عندما يتتمرون عليه"كنا نعدو كيف كيف نقلك حتى اللجة كنا نتقاسموها كيف كيف ، كنت ديما ندافع عليه كي يحقروه لي يقرأو معانا ، كانوا يعطولوا "fils a maman"

الحالة كان دائم الخوف من البقاء وحده" لوكان مانكونش أنا ديما يخاف يبقي وحده كي كان صغير".

الصديق لاحظ أنه في المرحلة المتوسطة، الحالة اعتمد على صديق آخر كان يسيره في كل الأمور" يشاورو في كل شيء كنت نحس هذاك الطفل مسيطر عليه والله ساعات يطلب منه ما يهدر مع حتى واحد، ياخذلو الراي"

في المرحلة الثانوية عادة صديقين كما كان من قبل" عدنا منتفارقوش نقرأو كيف كيف نروحو كيف كيف نديرو لي كور كيف كيف يعني ساعات الأساتذة يحسبوننا خاوة."

الحالة يتنازل عن حقوقه حتى لا يغضب الآخرين" ديما مليح مع الناس كامل ، ساعات نحسه يتنازل على حقه غير باش ما يزغفوش منه الناس، ساعات نقله ريكلامي شوية ، يقولي لواش ، علاش المشاكل."

يقوم الحالة بحل الواجبات مكان الصديق فقط حتى لا يضطر على البقاء وحده " ساعات كي كنا في الثانوية ما نحش نحل تمارين بعض المواد ،والله نلقاه حلهم هو وجابهملي ، يقولي باش تقرأ ونطلعو للجامعة كيف كيف."



الحالة دائما ما يأخذ رأي صديقه في كل شيء" من لي نعرفو يشاورني أنا وأيمن في كل صغيرة وكبيرة ، حتى كي يحب يشري حاجة لازم نروح معاه، نخيرو كيف كيف".

لا يخالف الآخرين حتى لا يخسرهم" ما يريكلاميش خلاص، حتى في حاجات بسيطة ، ديما يقول إيه ساعات نحس بلي حاجة ماتعجبوش بصح باش ما يعكسنيش أنا وإلا أيمن يقول إيه مليحة".
يقدم خدمات للآخر حتى يمكنه الاحتفاظ به"ديما منين نحتاج يمدلي، يقدم لي خدمات، في ساعات بزاف نحسو يخيرنا أنا على أموره الشخصية، مثلا شحال من مرة ما يكونش عندي دراهم وهو عنده حاجة قليلة ونحسو محتاجهم، بصح يخير أنه نشري أنا الحاجة لي محتاجها وهو يقولي من بعد نشري"

يقدم احتياجات الآخرين على احتياجاته" بصح يخير أنه نشري أنا الحاجة لي محتاجها وهو يقولي من بعد نشري".

يذهب إلى أبعد الحدود للاحتفاظ بالآخرين" قاللنا لازم نخيرو خواتات نتزوجو بيهم باش نبقاو كيف كيف، ضحكنا عليه "

لا يقول لا أبدا فقط من أجل إرضاء الآخر" عاقل فوق اللازم وما يقولش لا لا أبدا، ديما مطيع ديما ياخذ الراي"

لا يمكنه الاعتناء بنفسه لوحده" ما يقدرش يقوم بروحو خلاص بيضة ما يعرفش يقلبيها"
يخاف من فكرة البقاء لوحده" باباه وأمه حابين بيعثوه يقرأ في الخارج مانظنش يقدر يخاف يروح وحده".



13.2.2.1- ملخص المقابلة مع صديق الحالة:

1.13.2.2.1- صفات الاعتمادية لدى الحالة حسب ماجاء في المقابلة مع الصديق:

- يقدم احتياجات الآخرين على احتياجاته.

- يريد فقط إرضاء الآخرين.

- لا يخالف رأي الآخر حتى لا يخسره.

- يثق في رأي الآخرين على حساب رأيه.

- لا يغضب الآخر حتى لا يخسره.

- أسوأ مخاوفه البقاء وحده.

- لا يمكنه الاعتناء بنفسه لوحده بدون مساعدة من الآخر.

- يسمح للآخرين أخذ الثناء على مجهوده وأفكاره.

14.2.2.1- تحليل اختبار ساكس لتكملة الجمل(أنظر ملحق رقم 25):

1.14.2.2.1- تحليل الاستجابات الاختبار حسب الاتجاهات.

•الإتجاه نحو الأم:

- يبدو أن الحالة مرتبط إرتباطا شديدا بأمه فالعبارة رقم14 تدل على أن 14 و22 تدلان على أنه

الحالة يشعر أن أمه هي كل شيء في حياته،بينما العبارة رقم52 و22 تدلان على مخاوف الحالة من

خسران من يحبهم،العبارة رقم 59 تدل على أمنيات الحالة ولومه لأمه من عدم تعليمها له الثقة بالنفس

- على العموم الحالة مرتبط بأمه ومن أشد مخاوفه خسرانها.

•الاتجاه نحو الأب:

- يبدو أن الحالة يلوم والده على معاملته له ففي العبارتين رقم 1و31 نكتشف أنه الحالة يتمنى لو

أن والده كان أقل جدية ومبتسم، وهذا يدل على صعوبة معاملة الوالد في الصغر، بينما العبارة16 تعبر عن



أمنيات الحالة فيلو أن الوالد أخذ برأيه أي أنه علمه الاستقلالية ولو مرة واحدة، أما العبارة رقم 46 فتدل على خوف الحالة من الوالد بحيث اعتبره غريباً عنه.

-ومنه نستنتج أن الحالة وفي هذا السن مازال يعتبر الأب شخص قام بدور الوصي دون دور الأب.

•الاتجاه نحو وحدة الأسرة:

-يبدو أن الروابط الأسرية في حياة الحالة قد لعبت دوراً محورياً في بناء شخصيته وهذا ما يتضح في الاستجابة للعبارة 42 .

- بينما العبارة رقم 57 فتدل على أن أسرة الحالة كانت تقوم بكل شيء وهذا ما جعل الحالة يعتمد عليها ويعتبره شيئاً رائعاً مثلما جاء في العبارة رقم 12، أما العبارة رقم 27 فتدل على أن الأسرة مازالت تعامل الحالة على أنه طفلاً قاصراً لا يمكنه القيام بأي شيء.

•الاتجاه نحو المرأة:

- الإستجابات على العبارات المخصصة في الاتجاه نحو المرأة تدل على أن الحالة يعاني من نوع من التناقض ففي الإستجابة رقم 10 يتفه الفتيات، بينما يحملن مسؤولية الأسرة في الاستجابة رقم 40، أما الاستجابة رقم 55 فهو يكره تدخلهن في حياة الآخرين، وهذا يدل على استجاباته تتغير بتغير سن المرأة، ودورها في الأسرة فالفتاة التي مازالت صغيرة بالنسبة له ليس لها أي دور بينما الأم هي من عليها تحمل مسؤولية كل شيء، ويكره تدخلها في حياة الآخرين.

•الاتجاه نحو العلاقات الجنسية الغيرية:

- الحالة "س" لا يرى في الحياة الجنسية كما جاء في الاستجابة رقم 11 إلا حياة والديه وهذا يدل على أن الحالة يجسد الحياة في الثنائية بين أي رجل وامرأة في الحياة الأسرية، بينما الاستجابة رقم 26 تشير أنه شخصية يخاف من تحمل المسؤولية ويرى في الحياة الزوجية أعباء ثقيلة، أما الاستجابات رقم 41 و 56



فتدل على خجل الحالة من التحدث عن أي حياة جنسية ممكن ناتج عن العادات والتقاليد أو ناتج عن التربية الأسرية.

•الاتجاه نحو الأصدقاء والمعارف:

- الحالة "س" في استجاباته نحو عبارات الاتجاه نحو الأصدقاء والمعارف دلت على أن الحالة يخشى التعبير عن آرائه أمام الأصدقاء حتى لا يتعارض مع آراء الآخرين مثلما جاء في العبارة رقم 53، وهذا ماتؤكده العبارة رقم 23 بحيث يكره من يعارض لمجرد المعارضة بينما الاستجابة على العبارة رقم 8 فتدل على اعتماده على الصديق ولا يعتبره كذلك إلا إذا ساعده، بينما يتخوف من خذلان من يحبهم في استجابته على العبارة رقم 38.

•الاتجاه نحو رؤساء العمل والمؤسسات:

- الاستجابات كلها في الاتجاه نحو رؤساء العمل والمؤسسات دلت على شعور الحالة بالنقص أمام منهم أكبر منه مكانة وسنا ففي الاستجابة على العبارة رقم 51 و6 فيعتبر أن الناس الذين هم أعلى منه يعلمون أكثر بينما يعتبر والديه وأصدقائه أعلى منه في الدرجة والفهم.

- بينما في الاستجابة على العبارة رقم 36 تعبر عن خوفه من المواجهة وأن يتخذ الآخر موقفاً منه، والاستجابة رقم 21 تعبر عن حالة إرضائه للجميع.

•الاتجاه نحو المدرسة:

- الاستجابات في هذا الاتجاه دلت كلها على شخصية متسامحة تحاول إرضاء الآخرين حتى لا تخلون عنه ففي العبارات رقم 19،34 و كلها كانت حول كيفية جعل الآخرين مسرورين منه لأنه سيكون رحيماً معهم.

- بينما العبارة رقم 4 فدللت على أن الحالة يحتاج دائماً إلى سند حتى يتحمل المسؤولية عنه ويساعده في اتخاذ كل القرارات مهما كانت صغيرة أو كبيرة.



•الاتجاه نحو زملاء المدرسة:

- الاستجابات على العبارات رقم 43 و13 دلت على أن الحالة لا يمكنه العمل مع أشخاص يشعر بالضغوطات معهم فهو لا يمكنه تحمل نفور الآخرين منه، وعليه فإنه يحبذ العمل مع من يتوافقون معه.
- بينما في الاستجابة رقم 28 الحالة يخشى الهجران لأنه يؤكد أن كل من أجله ينقلبون ضده .
- في الاستجابة رقم 58 تؤكد على شخصيته المتسامحة والتي تسعى لجعل الآخرين راضيين عنه حتى لا ينقلبون ضده.

•الاتجاه نحو الخوف:

- يبدو أن الحالة "س" أشد ما يخافه هو البقاء وحده وخسارة المحيطين به ، ما تؤكد العبارات رقم 7 و37.

•الاتجاه نحو مشاعر الذنب:

- مشاعر الذنب تتجلى واضحة في الاستجابة رقم 45 لأن الحالة كان يشعر أنه مختلف عن الآخرين.
- بينما الاستجابات رقم 15 و30 تعبران عن خوف الحالة لأنه اضطر للابتعاد عن عائلته مرة حين كان صغيرا وهذا خوف من الهجران ومرة حين اضطر إلى الذهاب إلى الجامعة وهذا خوف من البقاء وحده والاعتناء بنفسه.
- أما الاستجابة رقم 60 فهي تدل على شعور بالذنب حينما كذب مرة، وهذا يدل على ارتباطه الشديد بأمه.

•الاتجاه نحو القدرات الذاتية:

- الاستجابة رقم 2 تنبئ بشخصية تبحث عن المساعدة من الآخرين ولا يمكنه أن تعتمد على نفسه في اتخاذ أي قرار.



- الاستجابات رقم 17 و 47 تخبرنا على أنه الحالة شخصية تتجنب المواجهة وتسعى جاهدة لإرضاء الجميع حتى لا تخسر علاقاتها مع الآخرين.
- الاستجابة رقم 32 تخبرنا على أنه الحالة أكبر مخاوفه هو أن يترك لوحده ويتحمل مسؤولية نفسه.

•الاتجاه نحو الماضي:

- يبدو أن الحالة لا يتذكر من طفولته إلا الدراسة المكثفة وهذا يدل على والدين مفرطين في الوالدية بحيث كل ما كان يشغلهم هو الدراسة.
- بينما الاستجابة رقم 9 تدل على أحلام الطفولة.
- الاستجابة رقم 39 تدل على شعور الحالة بالعجز في الوقت الحالي بحيث يتمنى لو أنه كان له المجال للاعتماد على نفسه أكثر حينما كان طفلا صغيرا.
- أما الاستجابة رقم 24 تدل على خوف الحالة من المستقبل.

•الاتجاه نحو المستقبل:

- الحالة يخشى المستقبل وهذا لخوفه من البقاء لوحده ما تؤكد الاستجابة على العبارة 5.
- ويتطلع إلى الخروج من ضغط والديه عليه حول الدراسة، مع أنه متأكد أنهما يخططان لمستقبله.
- بينما الإستجابة على العبارة رقم 35 تظهر لنا آمانياته وفي سؤال الباحثة عن هذه الأمنية أجاب الحالة أنه يتطلع أن يكون شخصا مستقلا بنفسه.
- بينما الاستجابة رقم 50 فهي متناقضة مع الإستجابة رقم 35 لأنه يتطلع أن يبقى محاطا بمن يحب وهذا عكس أمنية سلوك الاستقلالية الذي كان يتمناه.

•الاتجاه نحو الأهداف:

- يبدو انه استجابات الحالة كلها متناقضة بين الهدف إلى الاستقلالية كما جاء في الاستجابة رقم



3 والاستجابة رقم 33، والخوف من البقاء وحده وأمنيته أن يبقى محاطا بأحبائه كما جاء في الاستجابتين رقم 18 و49.

2.14.2.2.1- تحليل عام للاختبار:

في تحليل عام للاستجابات فإن الحالة حاول تغطية مشاعره لطول بعض الجمل ومنها مخاوفه كما كان في الاستجابة رقم 4 ورقم 36، بينما الاستجابة رقم 54 فقد كانت تدل على معاناة الحالة من سيطرة الوالدين وتخطيطهم لمستقبله.

- استجابات الحالة على العموم كانت مكررة فقد كرر الفكرة ذاتها عدة مرات وهي خوفه من البقاء وحده، اعتماده على المحيطين به، وكذا محاولة أرضاء الآخرين حتى لا يتخلون عنه وإن جاءت بصيغ وعبارات مختلفة.

- التناقض الظاهر بين الاستجابات من خوف من البقاء وحده والسعي إلى الاستقلالية يظهر لنا أن الحالة يعاني من صراعات داخلية.

15.2.2.1- تحليل رسم الشجرة(أنظر الملحق رقم 28):

الحالة رسم الشجرة:

- في أسفل الورقة: انطباع بعدم القيمة، وبالنقص، الشعور بالدونية، الإحساس بالهجر والفقدان موضوع الحب

- مركز الورقة: رغبة في الاندماج في الوسط، انعدام الأمن العاطفي.

- عريضة على اليمين: خشية السلطة، حذر، انغلاق معارضة الآخر.

- جذع مخروطي: حاجة إلى السند، الرغبة في الاطمئنان.

- جروح في الشجرة: نقص، مركب الدونية، جرح نرجسي.

- خطوط منتشرة: حساسية، شعور غامض بالحدود، فقدان الشخصية.



- وتد، دعامة: الحاجة إلى الأمن، إلى المساعدة والسند، خلل في الاستقلالية، خلل في الثقة بالنفس، الحاجة إلى التوجيه.

- تاج الحجم: إنطباع الشك اتجاه ذكائه.

- تاج مسطح: يشعر أنه موضوع تحت الضغط، غير حر، غير مستقل، لم يحقق ذاته بعد، شعور بأنه محدود وبالنقص، تثبيط، الحاجة إلى أن يصبح ذو قيمة، مستسلم، مفرط الأدب.

- اغصان مغطاة بغشاء: خجول، غير واضح، لا شخصي، يبحث نفسه.

- جذع ذوق فوق هضبة: انعزال، وحدانية، هجران، اعتزال.

16.2.2.1- تحليل نتائج الملاحظة:

حسب ما لاحظت الباحثة أثناء المقابلات مع الحالة، الحالة كان متوترا، يراقب والديه في كل كلمة قبل أن ينطقها، يلعب بأصابعه دلالة على توتره، لا ينظر في أعين الباحثة عند التحدث بل دائم النظر إلى من كان حاضرا في الغرفة، مع ملاحظة أنه رفض المقابلات في البداية ولم يتقبلها إلا بعد تشجيع والديه، وحضور الوالدة أثناء المقابلة.

في ملاحظة غرفته، الغرفة لم تكن مرتبة كل شيء مبعثر، لباسه، كتبه، كراريسه كلها مبعثرة.

في ملاحظته خارج المنزل، الحالة لم يخرج من المنزل إلا برفقة صديقيه أو والديه.

كان يطلب الدعم من أمه في كل إجابة زودنا بها من خلال مقابلته معنا.

في اثناء المقابلات كان يوافق والديه في كل ما يقولانه ولم يكن يعارضهما في أي شيء.

كان الحالة يطلب الإذن من والدته في كل إجابة يزودنا بها.

17.2.2.1- تحليل عام لدراسة الحالة:

بعد سلسلة من المقابلات مع الحالة، والدي الحالة، أخته، جدته وصديقه المفضل، استنتجت

الباحثة مايلي:



1.17.2.2.1- معايير الإفراط في الوالدية التي اتسم بها الوالدان حسب ما استنتجته الباحثة

في جميع المقابلات:

- ركزا على نجاح الذي بنياه ويرغبان في نقله للحالة.
- استثمرا طاقة مفرطة في تغيير حياة الحالة.
- يعملان المستحيل لتغيير مسار الحالة حسب ما يظنان أنه الأفضل.
- يتأكدان أن الحالة يحصل على كل ما هو أفضل لضمان تفوقه في جميع المجالات.
- لا يسمحان للحالة إلا بما يبدو لهما أنه صحيح في نظرهما على كل المستويات.
- يقدمان للحالة أفضل الأشياء شريطة أن تساهم في تطوره على جميع الأصعدة.
- يزيلان أية عقبات في طريق الحالة.
- لا يتركان له أية في اكتشاف ظاي شيء بنفسه.
- لا يتركان له مجالاً للاستقلالية.

2.17.2.2.1- نتائج مقياس الإفراط في الوالدية بالنسبة للوالدين:

- بالنسبة للأم: تحصلت الأم على 214 درجة.
- بالنسبة للأب: تحصل الأب على 211 درجة.

3.17.2.2.1- معايير اضطراب الشخصية الاعتمادية بالنسبة للحالة:

- انشغال البال بمخاوف من التعرض للهجر من قبل الشخص المرتبط بيه، وأن يترك ليعتني بنفسه.

- محدودية القدرة على اتخاذ القرارات اليومية من دون الحصول على كم كبير من النصح

والتطمين من الآخرين



- يواجه صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية من دون حصول على مقدار من النصح والتطمين من

الآخرين

- يحتاج إلى أن يتولى الآخرين زمام المسؤولية في الميادين المهمة في حياته.
- يواجه صعوبة في التعبير عن عدم الاتفاق بسبب الخوف من خسران الدعم أو الموافقة.
- يواجه صعوبة في الشروع بالمشاريع أو القيام بالأشياء من تلقاء نفسه.
- يمضي إلى أبعد حدود سعيا وراء الرعاية والدعم من الآخرين إلى حد التطوع للقيام بأمر غير

سارة

- يسارع بإنشاء علاقة جديدة في سبيل الرعاية والدعم عندما تنتهي علاقة مقربة.
- منشغل البال على نحو غير عقلاني بمخاوف من أن يترك ليعتني بنفسه.

4.17.2.2.1- نتائج مقياس الشخصية الاعتمادية بالنسبة لحالة:

- تحصلت الحالة على 239 درجة وهي درجة مرتفعة جدا.

18.2.2.1- تحليل عام لاختبار ساكس:

الحالة كما جاء في تطبيق الاختبار يشعر أنه مختلف عن الآخرين، يخاف من الهجر، له ارتباط شديد بالوالدين، يبحث دائما عن سند وعن مساعدة الآخرين له، ليس له القدرة على اتخاذ قراراته بنفسه دون مساعدة من الآخرين، يتجنب المواجهة ويسعى لإرضاء الجميع حتى لا يخسر علاقاته معهم، وأكبر مخاوفه أن يترك لوحده ويتحمل مسؤولية نفسه.

19.2.2.1- تحليل عام لاختبار رسم الشجرة:

أظهر تحليل رسم الشجرة أن الحالة تعاني مما يلي:



إنعدام الأمن العاطفي، خشية السلطة، انغلاق معارضة الآخر، الحاجة إلى السند، الرغبة في الإطمئنان، فقدان الشخصية، الحاجة إلى الإحساس بالأمن والمساعدة، كذلك خلل في الثقة بالنفس والاستقلالية.

20.2.2.1 - الاستنتاج العام حول الحالة:

بعد تحليل المقابلات، الملاحظة، وما اكده تحليل اختبار ساكس ورسم الشجرة، ونتائج مقياسي الإفراط في الوالدية المطبق على الوالدين ومقياس الاعتمادية المطبق على الحالة والتي كانت درجاته جد مرتفعة، توصلت الباحثة إلى أن الحالة عانت من إفراط في الوالدية من طرف الوالدين منذ الولادة وحتى مرحلة الجامعة، مما شكل لها شخصية اعتمادية



3.2.1- عرض نتائج دراسة الحالة الثالثة:

1.3.2.1- معلومات عامة حول الحالة:

الإسم: "ه.م" —

- السن: 20 سنة.

- المستوى الدراسي: ثانية جامعي كلية الطب.

- عدد الإخوة: 4 (ثلاث بنات وولد واحد)

- الترتيب في الأسرة: البنت الكبرى.

- مهنة الأم: أستاذة رسم.

- مهنة الأب: إطار سامي في سونلغاز.

- مكان السكن : مروانة.



2.3.2.1- تحليل المقابلات مع الحالة الثالثة (ملحق رقم 20):

1.2.3.2.1- تحليل المقابلة الأولى دامت 60 دقيقة وبحضور الوالدين:

في تحليل المقابلة الأولى مع الحالة والسؤال الأول كان سؤال مفتوح وعام عن طفولتها كيف كانت، وعن وجهة نظرها حول كيفية عيشها لطفولتها ومراهقتها وحول معاملة والديها وطريقة تعاملهم معها، وكانت إجابتها أنه منذ أن بدأت تعي هذه الدنيا وهي تدرس "من لي كنت نشفى على روعي وأنا نقرا"، "ديما ياراني نقرا ياراني نقرا"، "ماشفيتش أني درت حاجة اخرى من غير لقراية"

لم تلعب كما الأطفال في سنها " عمري لاشفيت أني خرجت لعبت مع لبنات كما كامل بنات الحي تاعنا"،

" من لي نشفى كنت صغيرة كنت ساعات نطل من البالكون نشوف لبنات يلعبوا ، كي نحب نلعب معاهم أمي تقول لي بلي هذوك عمرهم ماينجحوا، اللعب عمره ما كان للبنات المتريبات". " ماشفيتش نهار شراولي لعبة كما الأطفال"

لم تكن لها صديقات من سنها " عمري ما شفيت على روعي كانوا عندي صحابات"، " ما شفيتش على عطلة لعبت كما لبنات".

كانت طفولتها عبارة عن وقت مشغول بالدراسة فقط" كي كنت صغيرة ديما راني يا في الروضة"، "يا في مدرسة تاع السروبان"، " ماتخليناش نتفرجوا ديما كانت عندنا واجبات"، "كبرت شوية كنت ديما ثاني نقرا".

أم الحالة كان همها الأكبر شغل وقت ابنتها بالتعلم وبالتفوق في جميع المجالات"، "امي كانت كي تجي العطلة تدخلنا لدروس خصوصية تحضرنا للدراسة للعام الجاي يعني كي نكون سنة أولى في العطلة الصيفية ، تدخلني نحضر للسنة الثانية بالنسبة ليها هكا نكون حاضرة ومتفوقة على صحابات"، " كنت ديما سابقتهم ، هذا بلا تحضير للغات، ودراسة الحساب الذهني، والذهاب للسباحة"،



اللغة الفرنسية ، كنت سابقة صحاباتي كنت نتكلمها بطلاقة هي والإنجليزية لأنه أمي وأبي دخلوني نقرا لغات من لي كنت نظن عندي أربع سنين".

والدا الحالة كانا يفرضان عليها فقط الألعاب التعليمية والتي تزيد من نسبة ذكاء الحالة" ماشفيتش نهار شرولي لعبة كما الأطفال". "والله من غير ألعاب تاع ذكاء، طابلات، ألعاب تاع تعلم اللغات، تعلم الحروف ،مكعب السحري للسروبان"، "تهار بكيت وحببت دمية، بكيت لآخاطر شفت في القسم لبنات جابوا دميات يلبسوهم يمشطولهم، كي بكيت واصريت عليها تعرفي واش شراتي ماما، شراتي دمية صح بصح تتكلم لغة إنجليزية وكي تكلمها تجوابك بالإنجليزية وتصحكك اللغة"

الحالة كانت معرضة لحراسة شديدة من طرف الأهل حتى لا تضيع الوقت هي وإخوتها " كما قلتك كانت امي وأبي هما لي يعسونا"، التلفزيون ممنوع"، "حتى أبي ما يتفرجش من غير الأخبار عنده ساعة في النهار".

"الوالدان يتناوبان في تدريس الحالة حتى لا يبقى لها وقت فراغ في حال انشغال أحدهما"، " هو راهو يقيرني أنا واختي وماما كي تكون مشغولة في لعشاء أو عندها خدمة اخرى، كي يكون وه مشغول هي لي تدرسلنا"

"كي يكونوا في زوج في الخدمة تمد أمي للمربية واجبات لازم كي تجي نكونوا درناهم". "مستحيل ندخلوا للماء وحدنا مع أنه أنا وأختي كنا نعرفوا نعومو ، راني مدربين على السباحة ، لكن ممنوع لازم بحضور أبي وديما يعس فينا"، " ديما لي راهو معانا راهو يعس فينا"، مستحيل كنت نهدر مع لبنات قدام باب المدرسة لأنه ممنوع من طرف امي"، "وديما أمي ا توصي ما نحيش نشوفك مع صحابات"

حتى الرحلات العائلية للأرة في العطل تتحول إلى دراسة" الرحلة هذيك ترجع دراسة، في الفندق أمي تجبرنا باش ندرسوا ساعة في النهار أو ساعتين"، "وكي نخرجوا لزيارة ميدانية لازم تجبرنا نتكلموا بلغة أجنبية فرنسية او إنجليزية، وراهي تشرحلنا مثلا في الآثار ، أو في المتاحف"



الحالة كانت دائمة المرافقة من طرف والديها وخاصة الأم "الخارج ما نعرف منه غير واش خرجت مع أبي وأمي كي يحبوا يشرويلنا حوايج، أو كي يدونا نحوسوا في العظلة"، " استمرت تدي وتجبب حتى نجحت في شهادة التعليم المتوسط ، يعني مدة تسع سنوات ههههه"، "ومن بعد عاد أبي هو لي ديني بالسيارة تاعه يوصلني مع أنه الثانوية والله بعيدة على دارنا حوالي خمسمائة متر"

الأم كانت تقوم بكل الأعمال وحدها ولا تطلب من الحالة أي شيء " هي كل شيء امي"، "امي تخدم وحدها كل شيء عندها مرة في السمانة تجيب وحدة تعاونها تنفض الدار وتعاونه"، "المهم كي نجي نلقى كل شيء واجد"

الأم من كانت تخذ القرارات هي والأب ولا حق للحالة في الاعتراض " وما عندناش الحق نعترضوا لأنه قرار أمي ويوافق عليه"، "مانحبش نشوفك مع حتى وحدة، لبنات هما لي يضيعوك ، وحلفت فيا بلي لوكان تزيد تشوفني نخالط وحدة ما تتفاهمش معايا"

الحالة فقدت ثقته في كل شيء وأصبحت تخاف من أي شيء "حسيت بلي ماهمش مدايرين فينا ثقة، عدت صح نخاف أي نعوم وحدي ، أو أي نخرج مع اختي وحدنا ، مستحيل"، " النهار ما زدتش تخالطت مع طفلة ديما في القسم راني وحدي"، "عدت نشوف في الصحابات ماهمش ملاح"

" عدت نحس روحي غريبة وكأني مانقدرش نهدر أو مانعرفش"

الحالة تخاف من اتخاذ أي قرار خشية أن تكون مخطئة" نخاف نكون غالطة مع أي متأكدة من نفسي"، " نخاف يضحكو عليا"، "ونحس الهدرة ماتخرجش صحيحة من فمي وكأنه الهدرة تخرج معوجة نخاف يضحكو عليا"

الحالة لا تعارض الآخرين حتى في القرارات المهمة خشية فقدان دعمهم"أبي وأمي مابغاوش ماحبوش قالك مافيها حتى مستقبل وهي تاع الذكور، وأنه دراسة الطب احسن،المهم ما قدرتش نعرضهم لاختار يزعفوا مني، وأنا مانقدرش نزعفهم صراحة هما كل شيء بالنسبة"، " يعني كل شيء بلاما



يشاوروني ولا أنا اعترضت بانثلي عادي هما يعرفوا خير مني"، " حسيت روحي بدون رأي لكن ما قدرتش نعترض غير باش مايزعفوش مني"

والدي الحالة كان مهم الوحيد هو تفوق إبنتهم ولا يرضيهم أي شيء غير التفوق"من لي كنت وأنا نجي الأولى نجحت السانكيام(شهادة التعلمي الابتدائي)كنت الأولى، وهكاك أبي وامي ما عجبهمش كي ماجبتش عشرة على عشرة، في شهادة التعليم المتوسط نجحت وكنت أنا الأولى على المتوسطة تا عنا ومن الاوائل في ولاية باتنة"، " تحصلت على البكالوريا بمعدل عالي لكن لست الأولى كانت صاحبتني، جابت أكبر مني غير بالفاصلة وماشي حاجة، لكن امي ما عجبهاش الحال وكأنه ماتحصلتش على البكالوريا والله ماهي فاصلة كبيرة نظن 0,3".

عند نجاح الحالة الوالدين هما من قاما بكل شيء مكان الحالة" والله ما أنا لي سجلت وإلا اتخذت القرار، كل شيء دارتو أمي وأبي هما لي سجلوني هما لي رتبوا الرغبات، هما لي خيرولي الإقامة خرجولي أوراقي"، "حتى الطفلة لي معايا في الغرفة تاع الإقامة هما لي خيروه".

في الإقامة الحالة لم تستطع أن تتأقلم مع أنها ستكون وحدها وتعتمد على نفسها" من اليوم الأول ما قدرتش نتقبل، مكان غريب، طفلة مانعرفهاش مليح، لازم كل شيء نديرو وحدي، وأنا في حياتي ما هزيت حتى فراشي"

" كل يوم نعيط لأمي ونبكي قتلها بلي ما نيش قادرة نقرا، نقولها رجعوني للداروهما يضحكو علي"

"كل يوم نعيط لأمي ونبكي قتلها بلي ما نيش قادرة نقرا، نقولها رجعوني للداروهما يضحكو علي"

لم تستطع الحالة الاعتماد على نفسها في أبسط الأمور" والله عادت امي تجي مرتين في الأسبوع هي لي تدير لي كل شيء تقول لي أقراي برك". "قشي نلموا كي تجي امي تديه تغسلوا وتجيبيوا لي"،



ناكل غير تاع برا باش مانغسلش ومانطيشما نعرفش أصلا"، فراشي واحد ماطل عليه سقمتوا وإلا لالا،
بصح والله ما قدرت وحدي"، "كي نحب نشري المطبوعات نعيظ لأبي يجي هو يشريهم"

الحالة أصبحت اعتمادية حتى من الناحية العاطفية عندما فقدت السند العائلي لم تستطع التأقلم"
نعيظ لأمي وأبي أكثر من عشر مرات في اليوم"، "، وأنا ما قدرتش، ما والفتش نتخذ قرار وحدي ، ماو
الفتش نوض وحدي ، ماوالفتش نقرا وحدي، عمري ما لقيت روعي نهار وحدي". "أنا نخاف غير ندخل
للمكتبة والله مانعرف حتى نهدر مع مول المكتبة ونقول له واش نحوس."

الحالة تشعر بعدم الثقة في نفسها" حسيت بلي مانيش كما لعباد، نحسهم خير مني، كامل قادرين
يعيشوا وحدهم ، كامل قادرين يتصرفوا وحدهم، غير أنا، كنت نحوس روعي غريبة في وسطهم"،
"مانقدرش نقدم بحث وحدي"، نخاف نحب واحد آخر هولي يلقي في مكاني ""

الحالة سارعت إلى إنشاء علاقة مع شخص آخر حتى يمكنها الاعتماد عليه" واحد يقرا معايا في
نفس الفوج، هو لي ينعلي الدخلات تاع الكلية، كيفاش نروح نشري وحدي، كيفاش نروح للمكتبة باش
نبحث"، "حسيت بلي مهتم بيا وعوضلي الفراغ تاع أمي وأبي وأخواتي".

لم تستطع الحالة اتخاذ أي قرار إلا بمساعدة الصديق الجديد" عدت نشاورو هو في كل شيء، ما
نخرجش غير لا عيظتلوا"، "حسيت صح بالامان معاه". الحالة تبحث عن التشجيع حتى يمكنها القيام بأي
شيء" وهو ديما يقول لي لازم تتعلمي تعتمدي على روحك"، "بصح أنا لو كان ماشي هولوكان راني
ماقدرتش نكمل".

الحالة تترك الآخرين يتلقون الشكر على أعمالها"، كنت مع المجموعة نخدم كل شيء ونمدلهم
هما يلقيا غير باش ما يخليونيش وحدي".

أكبر مخاوفها هو البقاء وحدها" ما يخليونيش وحدي، مانحبش خلاص نبقي وحدي"، "كنت حابة
حاجة تعوض أمي وأبي".



الحالة في لحظة ضعف حاولت إنهاء حياتها" في لحظة ضعف إنهرت وحسيت بلي ما عندي حتى

معنى، وحاولت أني ننهي حياتي"

الحالة بعد طلبها المساعدة من أخصائية نفسانية شخصت على أنها شخصية اعتمادية" الأخصائية

لي شخصتني انه أنا شخصية اعتمادية"ماقدرتش نتفطم من الام والأب تاعي"" أبي كل يوم يديني

ويجيبني، امي هي لي تقوم بكل شيء".

3.3.2.1- ملخص المقابلة مع الحالة:

1.3.3.2.1- مؤشرات الإفراط في الوالدية كما جاء في المقابلة مع الحالة:

أ/- يخربان استقلالية الحالة من خلال مايلي:

-الوالدان كانا يتدخلان في كل ما يخص الحالة.

-لم يتركا الحالة تتخذ أصدقاء بحجة أنهم سيضيعون لها مستقبلها.

-كانا يتخذان القرارات في مكان الحالة حتى ولو كانت بسيطة.

ب/- يتورطان في اختيارات الحالة:

-غيرا مسار الدراسة للحالة من شعبة الرياضيات إلى شعبة العلوم.

كانا يتخذان القرارات في مكان الحالة حتى ولو كانت بسيطة.

ج/- يبالغان في حماية ابنهما:

-الوالدان كانا يراقبان كل صغيرة وكبيرة في حياة الحالة.

-الوالدان كانا يرافقان الحالة إلى كل مكان.

د/- تقودهما الرغبة الملحة في نجاح ابنهما بأية طريقة:

-الوالدان كان همهم الوحيد هو نجاح الحالة الدراسي.

ه/- يقدمان لابنهما أفضل الأشياء شريطة أن تساهم في تطوره على جميع الأصعدة:



- منذ صغر الحالة كانا يملآن وقتها فقط بالدراسة وبالأشطة التي تزيد في معدل ذكائها.

2.3.3.2.1-صفات الاعتمادية التي ظهرت على الحالة:

-صعوبة اتخاذ القرارات اليومية.

-تحتاج أن يتحمل الآخرون مسؤولية أغلب الميادين المهمة في حياتها.

-تعاني صعوبة في التعبير عن عدم الاتفاق مع الآخرين بسبب الخوف من فقدان تأييدا لآخرين.

-تفتقر إلى الثقة بنفسها مما يجعلها تعاني صعوبة في القيام بأي مشاريع وحدها.

-تذهب إلى أبعد مدى لأجل الحصول على الرعاية والدعم من الآخرين.

-تشعر بالخوف والعجز بسبب مخاوف من عدم قدرتها على الاعتناء بنفسها.

-تشغل بالها أفكار غير واقعية من مخاوف أن تترك لتعتني بنفسها.

3.3.3.2.1- النتيجة التي تحصلت عليها الحالة في مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية:

الحالة تحصلت على 240 درجة في مقياس الشخصية الاعتمادية المطبق في هذه الدراسة.

4.3.2.1-تحليل المقابلة مع الأم(الملحق رقم19):

1.4.3.2.1- اكتفينا بمقابلة واحدة مطولة دامت أكثر من 90 دقيقة مع الأم نظرا لانشغالها مع

العمل كأستاذة وكذلك لانشغالها مع الحالة وإخوتها، ومع الجدة المريضة.

الأم منذ أن كانت صغيرة كان حلمها أنها تدرس طب وكانت متفوقة ، لكن الأم كانت عندها

صديقة هي من ألهمتها عن دراستها ، وأنه حسبها صديقتها خدعتها وأوهمتها أنه البكالوريا سهلة ولا تتطلب

كل ذلك المجهود ومنه لم تستطع الحصول على المعدل المطلوب لدراسة حلم حياتها" وكان حلمي أنني

ندرس طب"، "معدلاتي هي الأعلى على مستوى الثانوية لي ندرس بيها"، "معدلاتي هي الأعلى على

مستوى الثانوية لي ندرس بيها" ، "ودارنا كانوا مدايرين فيا ثقة ، ما يحوسوش علينا خلاص المهم رانا



نروحوا نقرأ ونجيو ماجبالهمش المشاكل "، تصدمت صدمة حياتي جيت الباك ب14،58، متدخلنيش الطب".

ومن هذه الصدمة قررت الأم أنه أبناءها في المستقبل لن تتركهم يرتكبون نفس خطأها وأنه تحقق حلمها فيهم هم " بصح من عام الباك حلفت لوكان ربي يرزقني بأبناء لا نخليهم يغطو غلطي نراقبهم في كل صغيرة وكبيرة، ونحقق حلمي فيهم".

بعد الزواج اتفقت هي والزوج وخططا لكل شيء لمستقبل أبنائهما" عند زوجي نفس الفكرة تاعي، يعني صح بدينا نحلموا ،ونخططوا لأبنائنا قبل ما نحمل بهديل، كان الهدف تاغنا أنه نجيبه أبناء نوفرولهم كل شيء ، مانخليوهمش يضيعوا، نراقبوا كل صغيرة وكبيرة ، ومانخليو حتى حاجة للصدفة"، " مستقبلهم حتى قبل ما يجيوو للدنيا"، " قررنا أنه الذكور غير ينجحوا في شهادة التعليم المتوسط نبعثوهم لأشبال الأمة"، " والبنتا نهيووهم لدراسة الطب بكل أنواعه لأنه هو المهنة المناسبة للبنتا"، " وتقدر البنت تفتح عيادتها وتخدم ، يعني مستقبلها مضمون".

بعد ولادة الحالة قرر الوالدان أنه الحالة ستكون طبية وتخصص طب الأطفال"وقالي نتمنى من كل قلبي بلي"هـ" تحققتك أمنيتك وتخرج طبية وزاد حدد التخصص قالي تكون طبية أطفال".

الوالدة جريت كل شيء في الحالة كل ما تعلمته عن عالم التربية، كل ما يزيد في ذكاء الحالة ادخلوه في تربيتها ومنعوا كل ما يعيق أو ينقص من ذكائها" كل شيء جربناه فيها ، حاولنا أنه نتكلمو معاها لغات منذ بدأت تنطق، نلعبوا معاها ألعاب ذكاء، التلفزيون ممنوع لأنه سمعنا أنه يدير التوحد أو على الأقل ينقص من مستوى الذكاء"

الوالدان ملاً وقت الطفلة بكل الأنشطة التي تزيد في معدل ذكائها " دخلناها لروضة خاصة في عمر صغير خيرنا هذيك الروضة لأنه تعلم لغات، تعلم السورويان وتستخدم التقنيات الحديثة في



التعليم ، أصلاً"ه" كي دخلت عندهم ما لقاتش صعوبة في الفرنسية والإنجليزية لأنه كنا نهدرو معاها ببيهم من لي كانت في لقماطة."

كان اهتمام الوالدة منصب فقط على الدراسة ولا شيء غير الدراسة" ماتهمش حاجة قد الدراسة"،
الوالدان يعتبران الحالة استثمار"، يعني الاستثمار الأساسي كان كله في "ه". والله وفرنالهم أحسن
الروضات ، احسن المدارس، أحسن الأساتذة"

الأم كانت تتدخل في كل ما يخص تدريس الحالة تبحث عن أحسن الأساتذة لتوفير أفضل الفرص
أمام الحالة" الأساتذة كنت نروح قبل بداية العام من كل سنة نشوف واش من قسم يحكموه أحسن
الأساتذة وندير المستحيل باش نحطهم في هذاك القسم"

الأم كانت تخطط لكل شيء في حياة أبنائها" زوجي يقول لي بلي هو يخطط لكل شيء بصح أنا
فتت فيه ، يسميني "هتلر" ، غير من التخطيط لكل شيء"،

تبحث عن احسن المدرسين الخصوصيين والجمعيات حتى تضمن تعليم متفوق للحالة " كنت نحوس
على أحسن المدرسين الخصوصيين وكنت ندير لهم دروس خصوصية خاصة بالتلميذ الواحد"، " نبحث
أحسن الجمعيات لي تقدم تقنيات حديثة في التعليم وندرسهم فيها".

هم الأم كله منصب على تفوق أبنائها "، ماهمنيش المهم أنه أبنائي يتفوقوا في كل شيء"
الحالة كانت مطيعة لا ترفض أي أمر تستغل وقتها كله في الدراسة " الطفلة لي ماتسمعيش
خلاص حسها ، ديما راهي تقرا، أو في السورويان أو راهي في الدروس الخصوصية ، وقت الترفيه
الوحيد لي عندها كان يوم الجمعة، وهكاكا كانت تستغلوا في دراسة اللغات من الأنترنات، الوالدان لم
يدخرا مجهودا من أجلتفوق الحالة" دراسة اللغات من الأنترنات، لانه أشركناها في دروس أون لاين ،
وسلكنالها الإشتراك.



الأم كانت تقوم بكل نيابة عن أبنائها، "خدمة الدار أنا لي كنت ندير كل شيء"، "أنا كل شيء"، "كنت نتقاسم المهام مع الأب تاعهم يعني كي نكون أنا مشغولة هو يراجعلهم، وكي يكون وه مشغول أو عنده مهمة أنا لي نتولى مهمة المراجعة" مرات "ه" كنت نحفظها وهي راسها على حجري كي نشوفها تعبانة"، "الخدمة في الدار أنا لي ندير كل شيء من طعامهم للباسهم ، لتنظيف الغرف، الأخ أي حاجة تخطر في بالك أنا نديرها ، كي نتعب وتغلبنى الخدمة ، نأجر امرأة تساعدني في التنظيف خاصة أيام الامتحانات."

الأم كانت لا تسمح للأبناء باتخاذ أي قرار دون الرجوع إليها" مانسمحلهمش بأي تصرف وحدهم لازم ديما أنا أو أبوهم لي نتخذوا القرارات"

حتى الأصدقاء كانوا ممنوعين إلا بإذن الأم،" الأصدقاء ممنوع مهما كان نوعهم، إلا في حالات نادرة جدا كنت نسمح ل"ه" باش تراجع مع صديقة أنا لي نختارها، وأمام عيني"

الأم كانت تراقب كل شيء "يسميني" هتلر"، "لازمك تراقبي كل شيء وإلا يضيعوا اولادك منك" الأم كانت دائمة المرافقة للحالة في كل خطواتها" كنت ديما ندي "ه" ومن إختها للمدارس ونجيب"، "تهزلهم المحافظ لأنه كانت صح ثقيلة"، "ديما راهم معايا في يدي"، "والله مانطلقهم حتى ندخلهم للمدرسة"

الحالة كانت لا تبدي أي رأي في أي شيء يخصها ولا تتخذ أي قرار حتى و لو كان بسيطا "حتى لبستها عمرها "ه" ماقالتلي ماما هذي ماعجبتيش"، "عمرها ماقالتلي أشريلي كما صحاباتي أو هذيك الحاجة لي راهي على الموضة"، "هي مدايرة فيا ثقة وتقول لي بلي ذوقي يعجبها".
الأم لا تترك أي شيء للصدفة" أنا ما نخليش أي حاجة للصدفة هذا هو شعاري"

تتدخل في كل صغيرة وكبيرة" عمري خليت بناتي يهدروا مع واحد"



الأم كانت مسيطرة على كل ما يخص الحالة ورافضة تماما أمر الصديقات بالنسبة لها الصديقة

ممکن تؤثر على الحالة" صراحة كنت ضد هذا الشيء، لأنني عارفة الصديقات ومشاكلهم"

الأم من شدة إفراطها في الاهتمام بأبنائها تشعر أنه ساعات اليوم غير كافية لتعطي كل ما يمكنها

لأبنائها" نحس بلي اليوم مايكفينيش خلاص نقول كفاش الناس هذي لاحقة تقري ولادها وتقوم دارها"

وكرست كل وقتها لأبنائها ودراستهم" أنا من لي زادو ولادي المناسبات مانروحش خلاص، حتى عادو

العائلة تاع راجلي وإلا عايلتي ما يعرضونيش خلاص، علابالهم ديما راني مشغولة"

الحالة كانت متفوقة منذ طفولتها وتحصلت على الدرجات العالية في كامل مشوارها الدراسي"هـ"

عمرها ماخذلتنني في دراستها ديما متفوقة، شهادة نهاية التعليم الابتدائي جابتها بمعدل هي الأولى على

مدرستها، نفس الشيء شهادة نهاية التعليم المتوسط"

الأم تدخلت وغيرت مسار الحالة في الدراسة وفرضت عليها شعبة العلوم لأجل دراسة الطب في

المستقبل مع أنه الحالة كانت تريد دراسة الرياضيات " كانت مرشحة لثانوية الرياضيات، وهي كانت حابة،

لكن أنا ماحييتش كنت حابتها دير طب" ، الأم كانت تزيل أي عائق في طريق الحالة حتى تحقق حلمها

هي بدراسة الطب" كنت حابتها دير طب، حلمي من البداية وعملت على جالو حتى تتفوق" تكمل

تخصص وتفتح وحدها أو أنها تقدر تروح تكمل في الخارج ، المهم لازم تكمل لأنه ما نرضاش بأقل

من التخصص. " عليك كنت نحب ديما أولادي يكونوا الاوائل"

" أنا والله ماني حابتهم يفشلوا، أنا لوكان نصيب نمشي قبلهم باش ماتقيسهم حتى شوكة ، كنت

حابة نذلهم الصعوبات باش ما يتعبوش كما تعبت أنا ، حابة يلقاو كل شيء واجد وساهل المهم أنهم

ينجحوا في حياتهم"



بعد نجاحها في البكالوريا بمعدل عالي الحالة أظهرت الخوف المبالغ فيه من الدراسة بعيدا عن العائلة " هي ماهيش حابة تروح للإقامة، لاختار ماهيش حابة تفارقنا"، وأظهرت خوف مبالغ فيه من أن تترك لوحدها للاعتناء بنفسها

"وقالتلي كفاش نفارقكم وانتم هما لهوا لي نتففس بيه"، "عمرها ماتخيلت أنه رايحة تروح لاختار أحنا لي كنا كل شيء في حياتها وأحنا لي نقومو بكل شيء كما قالت حتى نوع الأكل لي تاكلو" الحالة عندها خوف شديد من اتخاذ أي قرار لأنه لم تكن تتخذ أي قرار طيلة حياتها" قالتلي كفاش تخلوني نرح وحدي وأنا في حياتي ماقدرت نتخذ قرار يا لو بسيط وانه حتى التفكير أنتم لي تفكروا في بلاصتي."

حتى زميلتها في الغرفة الأهل هم من اختاروها" خاصة أنه خيرنا لها مع من تقيم طفلة نعرفوها من مروانة ونعرف أخلاقها ونعرف عايلتها".

الحالة لم تستطع التأقلم في الإقامة الجامعية لأنه وجدت نفسها في مواجهة القدرة على القيام بأمورها الخاصة" وكانت كل يوم تعيط تبكي، ماقدرتش نقرا، ما والفتش هكا ، كنت أنت تنوضيني وتراجعي معايا، ما عجبتيش الماكلة ، الطفلة لي معايا ما عجبتيش" ، "تجي في نهاية الأسبوع تعود تبكي باش ترجع" .

تختلق أعذار وهمية حتى لا تذهب للدراسة والابتعاد" ترجع وساعات تقول لنا كاين إضراب ، غير باش ماتروحش"

العائلة اضطرت حتى تتأقلم الحالة مع محيطها الجديد إلى الذهاب لرؤيتها كل يومين أو ثلاثة" حسينا الطفلة بدأت توالف،كنت نروح أنا وباباها كل يومين ثلاثة، نروحو نشوفوها، نشوفوا واش خصها"



الأم كانت تقوم بأي شيء مكان الحالة لم تكن تعتمد على نفسها في أبسط الأمور " نديها مأكلة من الدار، نفرزلها شمبرتها، نجيب قشها لموسخ باش نغسلوا ونحدده ونرجعها، نشريلها المطبوعات لأنه تقوللنا بلي ماتحبش تخرج للمكاتب وحدها، وهي عمرها ما خرجت وحدها".

في نهاية المطاف الحالة حاولت الانتحار " جرحت يدها محاولة انتحار"

بعد المحاولة الحالة تعالج عند أخصائي نفساني وتلوم أهلها لأنهم تركوها وحدها" تقول لي أمي علاه خليتوني وحدي"

الحالة مازالت لحد دراسة الحالة لم تعد للإقامة أهلها هم من يوصلونها كل يوم صباحا ومساء" من هذاك النهار ما رجعناهاش إقامة باباها يدي ويجيب كل يوم، يوصلها الصباح ويجيبها لعشية، ديما أنا معاهامانخليهاش والله إضطريت ندي عطلة مدة عام من خدمتي غير باش نكون معاها ونعسها كاش ما يصرا"

الحالة لا يمكنها اتخاذ قرار حتى ولو كان بسيطا بنفسها إلا بموافقة الآخرين: هي والله ماتقدر تدي قرار حتى في لبستها"، الصباح كي تخرج لازم تدي رأيي أو واحدة من خواتاتها في واش تلبس"، " وما تخيرش واش تحب لازم حتى نمدوا الموافقة تاعنا"، "لوكان تحب تخرج مثلا في باتنة باش تشري مطبوعات المحاضرات، لازم تعيطلي وتدي رأي تروح او لا".

تشخيص الأخصائية للحالة حسب ما جاء في المقابلة مع الأم أنه الحالة شخصية تعتمد كليا على الأهل وأنه محاولة الانتحار كانت فقط لجلب الانتباه " قالتلنا فقط أنه هـ" معتمدة عينا بزاف، وما قدرتش تواجه العالم وحدها، وأنه هذي كانت فقط محاولة لجلب إنتباهنا. وأنه هي مرتبطة بنا لدرجة كبيرة."



5.3.2.1- ملخص المقابلة مع الأم:

1.5.3.2.1- مؤشرات الإفراط في الوالدية التي ظهرت على الأم المستنتجة من المقابلة معها:

أ/- يبقى قريبا من ابنه وقد ظهرت من خلال المؤشرات التالية:

-تحب أن تقدم لأبنائها المزيد من الرعاية والاهتمام أكثر من الوالدين الآخرين.

ب/- يقدم مستوى عال من المراقبة من خلال مايلي:

-تراقب أبنائها دائما.

-ترافق أبنائها ذهابا وإيابا حتى يكونوا تحت رقابتها.

ج/- تفوقه الرغبة الملحة في نجاح ابنه بأية طريقة من خلال مايلي:

-تشغل معظم أوقات ابنها بالدراسة حتى يكون متفوقا.

-تكرس وقتها لمتابعة أبنائها.

-تسجل أبنائها عند أحسن المدرسين الخصوصيين.

-تفوق أبنائها في المدرسة هو شغلها الشاغل.

-كل اهتمامها منصب حول تفوق أبنائها.

د/- يمهّد الطريق أمام ابنه حتى لا تكون فيه أية عقبات:

-تقوم بإزالة أي عائق يعترض أبنائها مهما كان حتى توفر لهم وقت الدراسة.

-ترافق أبنائها عند إنجاز واجباتهم.

-عدم حصول أبنائها على العلامات الكاملة يغضبها.

2.5.3.2.1- صفات الشخصية الاعتمادية الظاهرة على الحالة والمستنتجة من المقابلة مع

الأم:

-تواجه الحالة صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية حتى ولو كانت بسيطة.



-تحتاج أن يتحمل الآخرون مسؤولية أغلب الميادين المهمة في حياتها.

-تعاني صعوبة في التعبير عن عدم الاتفاق مع الآخرين.

-تذهب إلى أبعد مدى لأجل الحصول على الرعاية والدعم من الآخرين.

-تشعر بعدم الارتياح والعجز إذا كانت بمفردها.

-تشغلها مخاوف من عدم قدرتها على الاهتمام بنفسها.

3.5.3.2.1- الدرجات التي تحصلت عليها الأم على مقياس الإفراط في الوالدية: الأم تحصلت

على 245 درجة وهي أعلى درجة تحصل لم يتحصل عليها أي أحد من العينة التي أجابت على المقياس .

6.3.2.1- عرض نتائج المقابلات مع الأب (الملحق رقم 18):

1.6.3.2.1- تحليل المقابلة الأولى: دامت 45 دقيقة

تم اختيار الحالة بعد النتائج المتحصل عليها في مقياس الشخصية الاعتمادية والإفراط في الوالدية

والذي أجاب عليه الوالدين، وهما من طلبا المساعدة بعد معرفتهم بموضوع ابحت.

الحالة "هـ" تبلغ من العمر 20 سنة تدرس سنة ثانية جامعي تخصص طب بشري، هي البنت الكبرى

ولها أربع إخوة ثلاث بنات وولد واحد. الأب إطار سامي في سونلغاز، والأم أستاذة مادة الرسم في

المتوسطة، المستوى المعيشي لا بأس به، مكان السكن مدينة مروانة، المسكن فردي واسع ولكل ابن غرفة

خاصة به.

في المقابلة الأولى مع الأب والتي جاءت بناء على طلبه ذكر أنه يجد مشكل في الحالة وأنه لم

يعد يستطيع التعامل معها وخوفه من أن يتبعها باقي الأخوة "وخاصة هـ" راهي مهبلتني وحاس بلي

ممکن نكون أنا السبب في واش صاري معاها ، وهذا مخوفني أنه إختوتها رايعين يتبعوها."



شكوى الأب من الحالة أنه لا تريد إكمال دراستها للطب لأنه لا تريد البقاء في الإقامة الجامعية، "بلي ماهيش حابة تكمل تقرا طب، ماقالوكش بلي ماتقدرش تقعد في الإقامة ليلة وحدة، ماقالوكش بلي كل يوم نوصلها لباتنة باش تقرا وأنه اضطر أنه يوصلها يوميا إلى الجامعة صباحا ويأخذها منها مساء فقط ليشجعها على إكمال دراستها"

وحجتها في ذلك أنه الدروس ليست مهمة وأنها عبارة عن مطبوعات تدرسها في البيت" ونهار لي نكون مشغول ماتروحش بحجة الدروس ما هيش مهمة ، وانها كلها يسلموها لهم في مطبوعات".

الحالة هددت بالانتحار وحاولت الانتحار عند إرغامها على البقاء في الإقامة الجامعية" بنتي"ه" هددت بالانتحار وحاولت مرة كي أرغماها أنها تبقى في الإقامة"

الأب كان يظن أنه الحالة كبرت وصار أنه يمكنها الاعتماد على نفسها لكن ظهر العكس" أنا حسيت روعي تعبت، وقلت كبرت وعادت تقدر تتكل على روحها، بصح لقيتها ماشي كما كنت متوقع ، جاتني تبكي قالتلي نبطل ما نقراش وإلا ترحلوا من مروانة تسكنوا معايا في باتنة ، درتلها إقامة ولقيت روعي نوصل الصباح ونرجع نجيبها "العشية".

في سؤالنا عن سبب تصرف الحالة خاصة وأنها تفوقت في دراستها، اجاب الأب أنه ممكن يكون هو السبب وهذا راجع لتربيته للحالة وإخوتها" على ولادنا قد ما خدمنا عليهم قد ما حرمانا رواحنا من كل شيء على جالهم قد ماتعبنا، وفي النهاية ديما كايين مشكل حبيت برك نعرف وين راه الخلل".

الأب والام حسب ما جاء في المقابلة مع الأب إتفقنا منذ بداية زواجهما على عدم ادخار أي مجهود في سبيل مستقبل أبنائهم، وانهم يكونون أحسن منهم" ا إتفقنا أنه نبذلو كل مجهودنا باش نوصلوا ابناءنا لمستوى يقدر يكونو فيه في احسن حال، اتفقنا أنه ما ندخروش حتى مجهود باش يكون مستقبلهم احسن منا، في كل المجالات"



وأنة حلمها الذي لم يتحقق سيحققه أبناءهما" مثلا أهمم كان حلمها أنها تكون طبيبة، لكن الظروف ما سمحتلهاش ، وتخرجت أستاذة رسم"، " أصرت أنه بناتنا كامل يدخلوا مجال الطب"، " أنا كان حلمي انه نكون قائد طائرة ، وكذلك الظروف الصعبة لي مريت بيها في فترة ما ما سمحتليش باش نقدر نحقق حلمي"، "لكن حبيت إبنني يكون أحسن مني ويحقق حلمه وينجح بدون أي عائق مهما كان"

من أجل ذلك بذلا كل مجهودهما مع الحالة "ه" خاصة وهي الكبرى، فمنذ ولادتها وظهرت حسبت الوالد مظاهر الذكاء والتفوق على الأطفال الي في عمرها لم يتركها وسيلة لتنمية الانتباه والذكاء " لاخاطر امها وأنا ماخليناش حاجة تنمي فيها الحواس إلا وجربناها"، . "دخلناها للاكراش (الروضة) منذ كان في عمرها سنتي"

لم يتركها شيئا للصدفة كل حياة الطفلة خططا لها " وما خليناهاش للصدفة"، "الولاد منذ الصغر تقريهم لغات منذ سن ثلاث سنوات، إضافة إلى الحساب الذهني (السورويان)وزيد تطبق طريقة حديثة في التعليم وهي تقنية إستعمال الداتاشو والكومبيوتر"، " الطفلة منذ نعومة أظافرها أظهرت ذكاء خارق، ماحييتش أنا وأمها أنه يروح هباءا منثورا". "ما نخليوش حاجة للصدفة أبدا لازم كل شيء بتخطيط مسبق".

الحالة كان كل وقتها مشغول بالدراسة والأعمال اللاصفية التي تزيد في فرص النجاح"، ماكانش عندها وقت خلاص هي أصلا"، "4 ساعات الدراسة، ساعات المراجعة ساعات النوم، حتى الأكل بوقته وبحسابه حتى لا يضيع الوقت"

الوالدان لم يكونا يرضيانترضى بأقل من العلامات الكاملة" ماترضاش أقل من عشرة على عشرة في أي مادة،كانت هي وانا ."



الوالد كان يراقب كل شيء في حياة أبنائه" وأنا نراقب كل صغيرة وكبيرة في حياة "هـ" وأبناءنا الآخرين ما نخليوش حاجة للصدفة أبدا"، "كنا نراقبوا كل تصرفاتها كبيرة وصغير"، " وين راحت معامن راحت"، "مع من تكلمت، واش قالولها، كي ترجع للدار لازم تقرير يومي على واش صرا وين أحنا ما كناش حاضرين".

الوالدان كانا يخافان من كل شيء ويخوفان أبناءهما من العالم الخارجي" هكا نخافوا عليها، كنا نشوفا العالم الخارجي خطير جدا وصراحة كنا نخوفوها هي وخاوتها منه ، خاصة كانت فترة سمعنا باختطاف الأطفال، ما علاباليش نخاف لو كان نغفل كاش ما يصرا.

الحالة كانت دائمة المرافقة من طرف والديها لم تكن تخطو خطوة لوحدها" مستحيل تخرج "هـ" وحدها او تروح مكان ما وحدها، لازم يا أنا يأمها، وغالبية الأحيان مقسمين وقتنا هي ترافق للمدرسة تدي وتجييب، وأنا نعوضها في اوقات الدروس الخاصة او المدارس لي تطور الذكاء."

2.6.3.2.1-تحليل المقابلة الثانية:

في المقابلة الثانية الأب يتحدث عن تعبه خاصة في ما يخص الحالة ورفضها البقاء في الإقامة" وتدير إقامة إلا أنها مازالت تصر أنه تبات في الدار وأنا لي نوصلها ونجييبها، لدرجة اني والله تعبت ساعات نحس بلي أنا إنسان آلي."

الاب يكمل حديثه أنه وفر كل ما بوسعه لابنائهم ولضمان تفوقهم ومنه ضمان مستقبل لهم"وفرتلها هي وإخوتها أفضل طعام، أفضل انواع التعليم، دخلتها لدروس خصوصية خاصة بالتلميذ الواحد في جميع مراحل التعليم، نقلك صرفت ثروة من اجل أني نوفر كل شيء لأبنائي، ما ادخرت لا جهد ولا مال ولا وقت، ربي لي يعلم".

وانه أبناءه كلهم متفوقين كما كان يجب"صح أبنائي من"هـ" حتى الإبن الأصغر لي يبلغ من العمر

12 سنة كلهم متفوقين، كلهم معدلاتهم هي الأولى على جميع الأصعدة".



لكنه يتدخل في اختياراتهم"الأصغر أرسلته لمدرسة أشبال الأمة، باش يتحقق حلمه ويخرج طيار حربي، لأنه ماتمنش واش راح يصرا من بعد، قلت نفس على قلبي وندخلو ثم، مع أنه لحد الآن بيكي ومازال ماتعودش.بصح ماعليش لازم على جال مصلحته. "،"هـ" وأخواتها البنات كملت معاهم، من الأول قلنا لهم أنه اختياراتهم رايحة تكون في مجال الطب، عندهم الحق في اختيار بين الطب البشري او طب الأسنان،أو الصيدلة ، لأنه هذا هو المجال المطلوب"تدخل في تغيير مسار الحالة من حبها ودراستها للرياضيات إلى فرضه عليها لدراسة شعبة العلوم من اجل مسار الطب في الجامعة " ووجهها لثانوية الرياضيات بالعاصمة، وهي كان حلمها أنها تدرس رياضيات، لكن أنا والوالدة رفضنا"، " الرياضيات ما فيهاش مستقبل للبنات واش رايحة تدير كي تكمل أستاذة تاع رياضيات ومن بعد واش من فائدة، رفضنا".

الرفض كان لسببين الأول أنه ليست الشعبة لي تمناوها الوالدين، والسبب الثاني أنه الحالة لايمكنها الاعتماد على نفسها "وهي ماتقدرش تسلك راسها خلاص راهي عندنا وأمها لي تنوض تغطيها في الليل، هي لي تغسل لها حوايجها ، هي لي توجد لها اللبسة لي تلبسها غدوة" حسب المقابلة مع الأب فغن الحالة لم تكن تقوم بأي شيء بنفسها من أعمال البيت بل الأم من كانت تنوب عنها في كل شيء" والله ماتخليهم يمسو الحاجة هي لي تعمل كل شيء في الدار يخوي زعمة أربع بنات لكن تقولهم غير أقرأو وانا ندير أي حاجة ما يهمنيش ،والله تجي تعبانة من الخدمة وهي لي تقوم بكل شيء".

الحالة وإخوتها لم يكن لهم الحق في اختيار أصدقاءهم، بل الأب والأم هما من كان لهما الحق في اختيار أصدقاء أبنائهم" حتى الصحابات للبنات والصحاب لإبننا ماخليناهمش خلاص يديروا صحاب ، ما عندهم ما يديرو بيهم"



" بنت صاحبي أستاذ في الثانوية كانوا في زوج يتنافسوا، شفتها متريية وأخلاقها عالية وهي ثاني ماعندها دخلة وماعندها خرجة ديما مع باباها أو أمها، سمحتلها أنها تمشي معاها في الليسي برك"، "ممنوع منعاً باتاً من غير أنا أو أمها والباقي لا صحابات لاوالوا"، "ولي فلسو على قرابتهم كامل كانوا عندهم أصحاب هما لي فلسوهم".

الأب كان مفرط الحماية يراقب كل شيء يزيح أي عائق يعترض طريق أبنائه "من لي بديت نعرف مليح حلفت بلي ما نخلي حتى حاجة تعيق أبنائي، لازم نوفرلهم كل شيء باش ما يصرالهمش واش صرالي أنا"، "الطاير لوكان نصيب نعرف كل صغيرة وكبيرة عليهم"، "لوكان جات عندي كاميرا نركبها ونعرف حتى واش راهم يخممو في عقلهم، هكا مانخلي حتى حاجة للصدف". "لازم يقولولي واش قراو مع من هدروا واش هدروا وين راحوا مع من راحوا حتى كلامهم مع زملاءهم في القسم يقولولي عليه." "أني نحافظ على ولادي ونعسهم حتى ولو كان على حساب راحتي".

3.6.3.2.1-تحليل المقابلة الثالثة:

في المقابلة الثالثة تطرقنا فيها إلى شخصية الحالة وكيفية تعاملها.

الحالة استمرت في تفوقها في دراستها في المرحلة الثانوية، لم يكن لها صديقات إلا صديقة واحدة ترافقها في الثانوية أو في الی الدروس الخصوصية"ماعندهاش اتصالات مع لبنات الأخريات، حتى صديقتها لي قتلتك بنت صاحبي يتلاقوا فقط في الثانوية أو في لي كور لأنني صح كنت حابها تصاحب هذيك الطفلة"، وحتى في الجامعة اختار لها الأب رفيقتها في الغرفة الجامعية" وخيرتلها الطالبة لي تقعد معاها في غرفة الإقامة، طفيلة نعرفها بنت واحد نعرفوا"

الوالدين حتى في مرحلة الثانوية مازالا يرافقان الحالة إلى أي مكان تذهب إليه" لي كور أنا لي ندي ونجيب"، أو حتى في مراجعتها لم تكن تعتمد على نفسها في أي أمر ولو كان بسيطاً" المراجعة في الدار كنت نتقاسم أنا وأمها المهام أمها تنوض الصباح مع الفجر تنوضها وتبقى معاها تراجع حتى تروح



للمدرسة"، في لعشية أنا لي نستلم المهمة نبقي نراجعها الرياضيات والفيزياء والعلوم ، حتى يجي موعد النوم". الهاتف النقال كان غالبا ممنوع حتى ما تضيعش وقتها، أمها تراجع معاها وتحفظها الاجتماعيات، والفلسفة والشريعة"، كانا يقومان مقامها في كل شيء

" في نهاية عام النهائي كنت نتمسخر مع زوجتي قتلها هيا نروح أنا وإياك نفوتوا البكالوريا في بلاصتها بما أنه كنا حافظين كل شيء"

الحالة بدأت تظهر الخوف من الذهاب لوحدها إلى الجامعة ويكف أنها يمكنها العيش في الإقامة بعيدا عن أهلها

"بدأت تقول أنه خائفة من دراسة الطب وأنه باتنة بعيدة وكفاش رايحة تدير إقامة"، عرضناها على أخصائي نفسي والله خدم معاها شحال من حصة وخرج بنتيجة أنه "ه" فقط خائفة من الانفصال على عايلتها"

وبعد عرض الحالة على الأخصائي النفساني وال"رقية الشرعية" لم تتألم في الإقامة بل زاد خوفها وقلقها، " وكنت نروح ليها أنا والوالدة تاعها كل يومين، ثلاث أيام، تفرزلها امها غرفتها وتجيب القش الموسخ، وندبولها مأكلة تاع الدار، وقلنا ضرك توالف"

كانت الحالة تذهب إلى أبعد مدى للحصول على الرعاية والدعم من الآخرين كانت كل يوم تتصل وتبكي وتقوللنا رجعوني للدار مانيش باغية نقعد وحدي، ما عجبتيش الإقامة ، ما عجبتيش الطفلة لي معايا مانيش قادرة نقرا".

"ه" في المستشفى حاولت تنتحر جرحت يديها"

الحالة مازالت لحد الساعة يرافقها الأب يوميا إلى الجامعة ذهابا وإيابا رافضة تماما الإقامة بعيدا عن أهلها" "ضرك راهي سنة ثانية بصرح هذوا عامين وانا ندي ونجيب، كل يوم قلت نكمل معاها هكا حتى على الأقل تكمل ومن بعد ساهل".



7.3.2.1- ملخص المقابلة مع الأب: من خلال المقابلات مع الأب استنتجنا مايلي:

1.7.3.2.1- صفات الإفراط في الوالدية الوالد:

أ/- تغيير مسار الدراسة لدى الحالة.

ب/- تخريب استقلالية الحالة:

- لا يترك الحالة يعتمد على نفسه بحجة أن هذا في مصلحته ويوفر له الوقت.

- السيطرة التامة على إرادة الحالة.

ج/- لا يترك فرصة للحالة في اكتشاف أي شيء من خلال المؤشرات التالية:

- مراقبة كل صغيرة وكبيرة.

- يتحكم في كل شيء.

- يخطط لكل شيء ولا يترك أي شيء للصدفة.

د/- تقوده الرغبة الملحة في نجاح ابنه بأية طريقة:

- كل ما يهمهما فقط هو الدراسة وملاً أوقات الحالة بالأنشطة اللاصفية.

2.7.3.2.1- صفات الاعتمادية المذكورة في المقابلة مع الأب والتي ظهرت على الحالة:

- تواجه الحالة صعوبة في اتخاذ القرارات .

- تحتاج أن يتحمل الآخرين مسؤوليتها.

- تعاني صعوبة في التعبير عن عدم الاتفاق مع الآخرين.

- افتقار إلى الثقة في النفس.

- تذهب إلى أبعد مدى من أجل الحصول على الرعاية والدعم من الآخرين.

- تشعر بالخوف وعدم الارتياح عندما تكون وحدها.

- تشغل بالها أفكار غير واقعية من مخاوف من أن تترك لتعتني بنفسها.



3.7.3.2.1- عرض نتائج الإجابة على مقياس الإفراط في الوالدية والذي أجاب عليه الأب:الأب

تحصل على نتيجة 218 وهي نتيجة جد مرتفعة.

8.3.2.1- تحليل المقابلة مع العمة (المحلقة رقم 21):

1.8.3.2.1-تحليل المقابلة مع عمة الحالة:

في المقابلة مع عمة الحالة سألنا عن رؤيتها لكيفية تربية أخيها وزوجته للحالة فكانت إجابتها أنه أخيها وزوجته "يكرسان وقتها فقط لابنائهما" دار خويا لوكان مانجيوهمش أحنا والله ما يخرجوا ما يروحو حتى لواحد"، "خويا ومرتوا ما خلاو ما يديرو على جال اولادهم"، "حرموا رواحهم من الراحة غير على جالهم"، "نقلك من لي زادت هـ" وكبرت شوية عادوا ما يروحوا لحتى واحد حتى الزيارات العائلية تقرب قطعوها". "ماهمم حتى واحد غير أبناءهم".

حسب العمة فإن والدي الحالة كانا يرافقان أبنائهما إلى كل مكان وأن همهما الوحيد هو تفوق أبنائهما"همم غير كفاش يقريوهم، كفاش يريبيوهم احسن تربية وخلص"، " ما عندهممش وقت خلاص، كل وقتهم لولادهم، يا راهم يديوا للدروس الخصوصية ، يا لرياضة، يا لمدارس تاع اللغات والحساب الذهني". "والا راحوا وحدهم للمدرسة"

العمة تقول أنه أبناء أخيها لا يلعبون كباقي الأطفال في الشارع" عمري ما شفت اولادهم خرجوا لعبوا"، يقول لي بناتي ما عندهم ما يديرو باللعب برا في الشارع"، "وأنه الشارع واللعب عمره ما يجيب نتيجة إيجابية"

حسب ما جاء في المقابلة مع العمة فإنوالوالدين لم يضيعا أي وقت كل وقتها كان للأبناء" لاخطر ما نقدرش نقعد مع خويا أو مرتوا، راهم ديما معاهم يقريو فيهم ، يراجعولهم، نحس روعي ماهوش مرحب بيا صراحة"، " لاخطر ما نقدرش نقعد مع خويا أو مرتوا، راهم ديما معاهم يقريو فيهم ، يراجعولهم، نحس روعي ماهوش مرحب بيا صراحة".



العمة صرحت أنه أخيها وزوجته لم يكونا يتركان أبنائهما يعتمدون على أنفسهم وانهما كانا يقومان بكل شيء مكانهما. "وياختي والله ما يخليوهم يديرو حاجة ، ديما هما لي كل شيء عن خويا يقول لي بلي هو لي يقوم بكل شيء برا يشري ، يقضي غير باش ما يضطروش اولاده يروحوا للخارج ويضيعو الوقت هو لي يخلهم واش يلبسوا"

" بصح ما عندهم حتى خيار واش يجيب يلبسوا وهما ساكتين"، " نقلك الصبح ما عجبتيش طريقتهم،شوفي لبنات ما يهزوش مع امهم يالوكان طاس تاع الماء، هي لي تدير كل شيء،نقولها بلي خليهم يعاونوك هكا رايعين لبنات يتكلو عليك، ومايقدروش يتكلوا على رواحهم"، "أنا عندي بناتي لازم يقرأو وخلص".

"كي نقولهم خليو لبنات يروحو يقرأو وحدهم لاخاطر والله بالمدرسة ، بالمتوسطة ، بالثانوية، لاصقين في الحي لي نسكنوا فيه، هما يقولوا لالا مستحيل هما يديوا هما يجيبوا ، عمري ما شفت وحدة من لبنات وإلا الطفل مشاوا وحدهم ديما راهم معاهم."

والذي الحالة حسب العمة كانا يوفران لأبنائهما فقط الألعاب الذكية"تقلك" والله يا بنات خويا وولدهم ما يسعاو لعبة عادية كما تاع اولادنا ، إبنهم عمره ما شرولوا كرة، ديما غير ألعاب الذكاء ألعاب تاع قراية، دمية كما لبنات ما عندهمش، صح ألعابهم اكل غالية، ويشريلهم غي المستوردة وغير الماركة الغالية، ألعابهم ما شفتها حتى عند واحد بصح نحسها خنقتهم، نحسهم ما عاشوش طفولتهم كما لولاد لخرين"

الحالة وإخوتها لم يكن لهم أصدقاء لأن الوالدين منعا ذلك" عمري ما شفت أولاد خويا مع صاحبهم"

والذي الحالة لم يكونا يسمحان بأي شيء آخر ما عدا الدراسة" ديما امهم وأبوهم راهم يجربوا بيهم، يا أختي والله والله غير حتى في العطل المدرسية راهم يقرئوا فيهم"



والذي الحالة وقتهم كله مكرس لأبنائهم لدرجة لم يجدا وقت لأنفسهم " علاه ماتروحوش للعراس
للمناسبات تاع العائلة، يقولو لي بلي ما عندهم ش الوقت"، "هما حاسين بلي وقتهم ماهوش كافي حتى
لولادهم"

عمة الحالة تقول أنه الحالة وإخوتها ليست لديهم ثقة في نفسهم ولا يبتعدون أبدا عن أمهم في
المناسبات القليلة"

ياختي قسما بالله في المناسبات القليلة لي نجمعوا فيها مثلا عيد أضحي أو عيد فطر، نحس
لبنات لاصقين في أمهم، ما يهدرو مع واحد ، ما يخالطوا واحد"

لا يمكنهم اتخاذ قرار إلا بموافقة الأب والأم" حتى كي يتلاقوا ببناتنا أحنا عماتهم واعمامهم ، لازم
يطلبو الإذن من أمهم أو أبوهم باش يقدرو يهدرو معاهم، نحسهم يشوفوا فيهم يا يوافقوا يا لالا، وحتى
كي يهدرو معاهم لازم غير يشوفوا مع أمهم إذا توافق على كلامهم أو تصرفهم أو لالا"

حسب ما جاء في المقابلة مع العمة فإن الحالة كانت تعتمد في كل شيء على والديها" ه"
مستحيل تقدر تعيش بلا باباها وامها، عمرها ما خيرت يالوكان لبستها، عمرها ما خلاوها تخرج وحدها ،
عمرها ما قدرت تقوللهم لالا في أي حاجة" ه" واختها نسرين، معتمدين في كل شيء على امهم
وأبوهم"، " بنات خويا وخاصة" ه" واختها نسرين، معتمدين في كل شيء على امهم وأبوهم، نقلك لوكان
يخطيوهم يموتوا، أنا ماعلاباليش واش صرا في الإقامة، كي رجعت "ه" مريضة، بصح متأكدة أنه
ماقدرتش تقعد وحدها"

كانت الحالة تخاف من المبادرة في اتخاذ أقرار بنفسها "بصح كامل يقولوها بلي علاه ماتقدريش
تتكلمي في القسم، لي يقرأو معاها يقولولي نحسوها بلي تخاف تجاوب أو تمد رأيها كانت ديما وحدها،
ونحسها تخاف تبقى وحدها غير نخرجوا من الساحة تروح باش تروح مع باباها"



2.8.3.2.1- صفات الإفراط في الوالدية التي ظهرت على الوالدين حسب ماجاء في المقابلة

مع العمّة:

أ/- يستثمران ذاقه مفرطة في تغيير بيئة الحالة من خلال مايلي:

-الوالدان كانا دائما في حالة تأهب بالنسبة لمستقبل أطفالها.

-كانا دائما على أهبة الاستعداد لتقديم المساعدة.

ب/- يخربان استقلالية الحالة من خلال المؤشرات التالية:

-والدا الحالة كانا متورطين في اختيارات الحالة.

-لا يتركان مجالا لاستقلالية الأبناء.

-يبالغان في حماية أبنائهم.

ج/- يمهدان الطريق أما الحالة حتى لا تكون فيه أية عقبات:

-يقومان بالعمل مكان أبنائهما حتى لا يضطرون لمواجهة أية مصاعب.

-يستثمران طاقة لا تصدق في تحقيق بيئة مناسبة للأبنائهما.

د/- تقوهم رغبة كبيرة في نجاح أبنائهم المطلق بأية طريقة.

ه/- يعملان المستحيل لتغيير مسار أبنائهم.

3.8.3.2.1- صفات الاعتمادية التي ظهرت على الحالة حسب ماجاء في المقابلة مع العمّة:

-لا تملك الثقة في نفسها.

-لا يمكنها اتخاذ قرار وحدها.

-تعتمد كليا على والديها.

-لا تبدي رأيها في أبسط الأمور التي تخصها.



9.3.2.1- تحليل المقابلة مع الأخصائية النفسانية (الملحق رقم 22):

1.9.3.2.1-المقابلة مع الأخصائية دامت 60 دقيقة في عيادتها:

في المقابلة مع الأخصائية كان السؤال حول تشخيصها لحالة والأسباب المحتملة للحالة.

الأخصائية بعد أخذ الإذن من الحالة، أخبرتنا الأخصائية أنه تشخيصها للحالة كان أنه الحالة

تعاني من اضطراب الشخصية الاعتمادية ناتج عن أسلوب التربية المتبع من طرف الوالدين والذي كان

استثمار كل المجهود والطاقة لتكون ابنتهم شخصية ناجحة" اكتشفت من حديثهما، انه هي ابنتهم الكبرى

، واستثمروا فيها كل مجهودهم وطاقتهم حتى يجعلوا منها فتاة مثالية"

وأن الوالدين أفرطوا في حماية الحالة" وإنهم أفرطوا في حمايتهم ليها"، أفرطوا في كل شيء فقط

من اجل أنه تتفوق في دراستها"

الوالدين لم يتركوا لحالة المجال لتتصرف بنفسها في أي أمر من الأمور" لدرجة أنه الحالة مكان

عندها حتى وقت للتفكير وحدها"، حتى أنه الحالة قالت أنه لازم نتفوسوا فقط بعد أن يأذن الأب والأم

إذا شافوا أنه ما نضيعوش الوقت، وانه تكونت لها شخصية اعتمادية ناتجة عن عدم تحملها مسؤولية

نفسها منذ الصغر".

كانا يقومان بأي شيء مكان الحالة فقط لضمان إنها لا تضيع وقتها" كان والدي الحالة يقومان

بكل شيء من أجل توفير الجو المناسب ليها، حتى أنه حسيت أنهم كانوا يعبدوا الطريق ليها ولأخوتها

من أجل فقط النجاح وتحقيق حلمهما بروية أبنائهما أحسن منهم"، لا يضيعون أي فرصة في النجاح

و لضمان مستقبلهم كما يقولوا الوالدين"

الحالة عند زيارتها للأخصائية كانت تشعر بالضياح وتشعر أنها ضائعة" ماعلابالها بحتى شيء،

فقط تبكي وتقول ما قدرتش"



الحالة بعد إقامتها بعيدا عن أهلها في الإقامة الجامعية أخبرت الأخصائية أنها أحست بالخذلان وأنها لم يمكنها التأقلم في الإقامة بعيدا عن أهلها" أنه ماقدرتش تتأقلم في الإقامة وأنه كل الناس خذلوها"

الحالة أخبرت الأخصائية أنه طول عمرها وهي معتمدة على والديها" عمرها ما اعتمدت على نفسها"، وأنه الأم والأب هما من كانا يقومان بأي شيء " كان الأب والأم هما لي يقوموا بكل شيء نيابة عنها حتى أنه في جلسة من الجلسات خبرتني أنه الأب والأم كانوا يفكرون بدلا عنها"

وأحست الحالة بالراحة فقط عندما وجدت شخصا آخر يمكنها الاعتماد عليه مكان الأب والأم ويكنه الاهتمام بها" خاصة بعد ما تعرفت على شخص وبدلت الاعتماد من الاعتماد على الوالدين إلى الاعتماد عليه"

الحالة لم تستطع احتمال بقائها وحدها خاصة بعد انتهاء علاقتها مع الصديق الجديد وراودتها افكار لا عقلانية وخوف غير مبرر من بقائها لوحدها" تقول أنه أحست أنه العالم هذا مخيف وكانت حابة ترجع للمنزل بأي طريقة"

وأخبرت الأخصائية أنه محاولة الانتحار لم تكن تهدف لانتحار وإنما فقط لجلب الانتباه والاهتمام من طرف الأهل والآخرين" اكتشفت أنه ما كان هدفها الانتحار قد ما كان هدفها جلب الاهتمام إليها وتكسب تعاطف الوالدين والصديق"

2.9.3.2.1 - صفات الإفراط في الوالدية التي ظهرت على الوالدين من خلال المقابلة مع

الأخصائية:

- لم يتركها مجالا لاستقلالية الحالة
- يبالغان في حماية الحالة.
- يقومان بالعمل مكانا لحالة



- هدفهم في الحياة هو نجاح الحالة الأكاديمي
- الحالة لم يكن لها أي وقت حتى للتنفس وتفكر لوحدها.
- يستثمران طاقة لا تصدق في تحقيق بيئة مناسبة للحالة
- يعملان المستحيل لتغيير مسار الحالة.

3.9.3.2.1- صفات الاعتمادية التي ظهرت على الحالة حسب ما جاء في المقابلة مع

الأخصائية:

- ليس لديها ثقة في نفسها.
 - لا يمكنها اتخاذ أي قرار بنفسها.
 - تذهب لأبعد مدى حتى تجذب انتباه الآخرين.
 - لديها خوف شديد من أن تترك لوحدها.
- 10.3.2.1- تحليل المقابلات مع أخت الحالة الثالثة(الملحق رقم 23):

1.10.3.2.1- تحليل المقابلة مع أخت الحالة:

في المقابلة مع الأخت كان الهدف منها التأكيد على أساليب التربية التي تلقته الحالة من طرف الوالدين، وهذا ماجاء في السؤال المفتوح حول رأي الأخت في شخصية أختها وكان جوابها أنها هي وأختها مرتبطين لدرجة أنهما يعتبران توأم " من لي زدت ونشفي على روجي وكأننا توأم"، يعني الناس اكل كانوا يحسبونا توأم"، مرتبطين بطريقة أنه أنا نحس بيها وهي تحس بيا قبل مانفكر حتى في الحاجة" الأخت تعترف أنها هي والحالة كانتا تحت حماية ورقابة والدية مشددة منذ الصغر"أبي وأمي كما راكي عرفتي منهم كانوا يقوموا بكل شيء في مكاننا"، ممنوع علينا نخالطوا أي واحد"



الوالدان كانا يفكران فقط في دراسة الأبناء وممنوع الأصدقاء: "أنا كنت صديقة اختي وهي صديقتي، مراجعتنا مع بعض نروحوا للمدرسة مع بعض، للدروس الخصوصية مع بعض، نرقدوا مع بعض نوضوا مع بعض، نقلك مانفترقوش"، "كان همهم الوحيد أنه نقرأو وخلص بلا أي حاجة "

الحالة لم تكن تفترق عن أختها ولا حتى في أي وقت من الأوقات"أستاذة أنا وأختي من لي كناواحنا مع بعض يعني افترقنا فقط في مرحلة الابتدائي كي هي نجحت الشهادة وأنا مازلت سنة ثالثة، ومن بعد لحقتها في المتوسطة ومن بعد هي نجحت وطلعت للثانوية وزدت لحقتها في سنتها النهائية"

حسب الأخت الحالة كانت تعتمد على أختها الصغرى وأمها في اختيار ملابسها" وأختي "ه" عمرها ما قدرت تخير لون لبستها بدون أن تأخذ رأي أنا او امي"،"أمي هي لي تشريلنا واش يعجبها هي وأبي" والام هي من كانت توافق على نوع لباس البنات "وكي نبغيو نلبسوا الصباح كي نعودوا رايعين نقرأو، لازم قبل ما نلبسوا نديوا رأي بعضنا البعض مع موافقة أمي طبعاً"

الأخت تقول أنه أختها بعد تحصلها على شهادة البكالوريا كانت جد خائفة من الإبتعاد عن عائلتها" بدأت تقول لي أنه خائفة أنه تنجح وتبعد عليا وعلى امي وابي".

أخت الحالة تؤكد أنه الحالة لم تكن تبدي رأيها في أي شيء مهما كان: "أختي "ه" عمرها ماسمعنا صوتها في الدار، يعني تمد رأيها في أي حاجة"،"أبي كان يسميها بنته المدللة، يقول هي الوحيدة لي تسمع رأيي وما تخالفنيش"

الحالة سمحت للوالدين تغيير حلمها دون أي اعتراض بحجة أنه الوالدين يعرفان أحسن منها:"

غاضتني في الرابعة متوسط كان حلمها انها تدرس رياضيات، كانت حابة تكون استاذة تاع رياضيات، لكن أبي وامي اعترضوا وما وافقوش،وهي وافقت بكل سهولة وبدون أي قرار منها ، مع أنه كانت تحلم كل ليلة أنها تكون أستاذة، كي قلتها علاه ما أصريتنيش عليها جاوبتني أنه أبي وامي يعرفوا خير

مننا،سكت"



لم تكن تعترض على أي شيء: "توافق الآخرين بحجة أنهم يعرفون أحسن منها" عمرها "هـ" اختي لا إعتزضت على لباس شره أبي، كانت حابة تلبس حجاب، كي رفض أبي سككت وقالت خطرة اخرى ممكن تقدر تقنع ابي أو كي تتزوج ممكن زوجها يكون يبغى تلبس الحجاب.يعني نقلك ما عندها رأي حتى في حاجة ،هي هكذا عاقلة ما تهش ماتنش كما نقولوا"

كانت تطلب رأي الآخرين في اي شيء صغير أو كبير " كانت معظم وقتها في التليفون مع امي ، مع أبي ، في الليل معايا، تطلب في رأي امي على حوايج كفاش تتصرف، مع أبي تطلب منه يروح يشريلها المطبوعات"

لم تستطع التأقلم بعيدا عن عائلتها، دائمة الخوف من البقاء وحدها: " كي راحت للجامعة ودارت إقامة، ما قدرتش تتأقلم"، "ومعايا أنا ديما في الليل تفعد تبكي تقول لي ماهيش متخيلة روحها بعيدة علينا ، وأنه كرهت حياتها ومستحيل تقدر تكمل هك"

الحالة وبقية إخوتها لم يكونوا يستطيعون القيام بأي شيء بأنفسهم حتى ولو كان بسيطا: " أختي كما أنا منعرفوش نقوموا برواحنا ديما امي هي لي كانت حاضرة في كل شيء تقوم بكل شيء، ما نقدروش نقليوا بيضة،كما تقول عمتي لوكان نتزوجوا واش راح يصرالنا"

الأخت من شدة خوفها أنه يحدث لها ما حدث لأختها إختارت ان تدرس تخصص يجعلها تبقى مع اختها: " حسيت بلي "هـ"ما قدرتش تتأقلم، وثاني حسيت بلي واش صرالها كان قادر يصرالي أنا، لأنه عندنا نفس المخاوف، نفس التربية، نفس العقلية،أنا ثاني كنت حابة طب أسنان ولكن لازم ندرس في سطيف أو في قسنطينة"، " خيرت أني ندرس صيدلة في جامعة باتنة نروح كل يوم ونرجع مع أختي يدينا أبي ويرجعنا، كي تريح هي شوي ، العام الجاي باذن الله نديروا إقامة مع بعض.وهذا يساعدنا في زوج"



أخت الحالة ترجع أسباب خوف الحالة من البقاء وحدها وعدم تأقلمها في الإقامة الجامعية إلى طريقة تربيتهم منذ الصغر: " بعد ما صرا لأختي المشكل هذاك، عرفت أنه من لي كنا صغار، ماتعلمناش ننفصلوا على والدينا، ماكانتش عندنا خبرة مع العالم الخارجي، كل تعاملاتنا كانت داخل الأسرة، كل خبرتنا كانت مجرد دراسة وتفوق إرضاء للوالدين، ماكانش ناعتمدوا على أنفسنا في أي حاجة ، نقلك لحد الآن عمري لا أنا ولا واحد من إخوتي رحنا شرينا خبزة، ديما امي وأبي هما لي يديروا كل شيء، عمرنا مادخلنا للكوزينة غير من اجل الأكل فقط، تنظيف البيت كان مهمة أمي، وساعات تجيب وحدة تساعدنا، عمرنا مارحنا بتنا في دار اجدادي مع بنات عماتي أو اخوالي"، "أختي هـ" المرة الاولى لي لقات روحها وحدها هي في الجامعة، ديما معتمدين على والدينا في كل شيء، نقلك عمرنا ماتهاوشنا مع بنات أو أولاد زملائنا ديما من المدرسة للدار وبرفقة امي او أبي، ما كنتش عندنا خبرة في العالم الخارجي صح، علابيها اختي ماقدرتش تتأقلم في الجامعة" ، " وكي تعرفت على واحد إهتم بيها احست بلي هو البديل وهو الآمان، أنا الوحيدة لي حكاتلي عليه، وقالتي أنه صح تحس معاه بالآمان، لكن هو تخلى عنها ، وما قدرتش تلقى البديل ليه أو للأسرة ، علابيها صرا لي صرا".

2.10.3.2.1- صفات الإفراط في الوالدية حسب المقابلة مع أخت الحالة:

- والدان مفرطان في الحماية.
- يقومان بكل شيء مكان الأبناء.
- يفرضان رأيهما على الأبناء.
- كل مهمما هو الدراسة و النجاح والتفوق.
- رأيهما هو الأصح بالنسبة لمستقبل الأبناء.
- يغيران مسار أبنائهما بما يريانه الأنسب.



3.10.3.2.1- صفات الاعتمادية حسب ما جاء في المقابلة مع الأخت:

- الحالة لم تكن تفترق عن أختها منذ الصغر .
- لم تكن تبدي رأيها في أي شيء مهما كان صغير .
- لم تكن تعترض على أي قرارا مهما كان بسيطاً حتى ترضي الآخرين .
- كانت دائماً ما تبحث عن السند .
- سارعت إلى إنشاء علاقة جديدة فقط لتعوض السند الوالدي المفقود .
- لديها خوف شديد من البقاء وحدها والاعتناء بنفسها .

11.3.2.1- تحليل اختبار ساكس لتكملة الجمل :

1.11.3.2.1- تحليل استجابات الحالة للاختبار حسب كل اتجاه(الملحق رقم26)

•الاتجاه نحو الأم:

- الاستجابات رقم 14 و 29 تظهر أنه الحالة لها ارتباط قوي بأمها بحيث تعتبرها الهواء الذي تتنفسه ولا يمكنها العيش بدونها.

- بينما الاستجابة رقم 44 والاستجابة رقم 59 تظهران خوف من الأم والتي هي شديدة الحرص على الدراسة.

•الاتجاه نحو الأب:

- يبدو أن الحالة متناقضة في استجاباتها ففي الاستجابة رقم 16،1،و31 كانت كلها لوم للأب أنه لم يستمع إليها ولم يفهمها وأجبرها على الذهاب للإقامة بينما الاستجابة رقم 46 تخبر الحالة أنه والدها يحبها بدون حدود وهذا ما يدل على صراع بين الخوف والحب.



● - الاتجاه نحو وحدة الأسرة:

- يبدو أن الحالة معتمدة على أسرتها وأن الحالة تعتبر الأسرة مازالت وصية عليها وهذا ما جاء في الاستجابة رقم 27 حين أكدت أنه الأسرة تعاملها كما لو كانت طفلة صغيرة. وفي الاستجابة رقم 57 فإن الأسرة تهتم بأدق تفاصيل حياة الحالة وتقوم نيابة عنها بكل شيء.

- أما الاستجابة رقم 42 فإن الحالة تعتبر أنها تعلمت كل شيء من محيط أسرتها، وهذا ما يدل على أن الأسرة كانت مسيطرة منذ صغر الحالة.

- الاستجابة رقم 12 تظهر الاقتناع أنه أسرة الحالة كانت مثالية.

●الاتجاه نحو المرأة:

- في الاستجابات حول الاتجاه نحو المرأة كانت استجابات الحالة كما يلي:

- الاستجابة رقم 10، أنه المرأة الكاملة يجب أن تكون ذكية وهذا يظهر فكرة الحالة والتي أثبتتها دراسة الحالة أنه اهتمام أسرة الحالة كان منصباً على الذكاء كعامل مهم في نجاح الحالة في المستقبل.

- بينما الاستجابة رقم 25 تظهر شعور الحالة بالنقص أمام البنات الأخريات وذلك حسبها انه من يستطعن الاعتناء بأنفسهن وتحمل المسؤولية.

- الاستجابة رقم 40 تظهر أنه الحالة تعتبر أنه دور المرأة هو فقط الاهتمام بالأبناء كما كانت تفعل أمها.

- الاستجابة رقم 55 تظهر كره الحالة لمباهاة الأمهات بأبنائهن لتفوقهم وهذا يظهر الضغط الذي تعرضت له الحالة من طرف أمها .

●الاتجاه نحو العلاقات الجنسية:

-الاستجابة رقم 56 الحالة محتها وكتبتها عدة مرات وبعد التفكير المطول ذكرت أنها جد عادية وهذا يدل على خوف الحالة من ذكر الموضوع لأن استجابتها على العبارة رقم 41 كانت نوعاً ما عنيفة



لأنها استغربت في البداية على هذا النوع من الأسئلة صم أجابت بأنه سؤال من المفروض لا يطرح مما يدل على أن الحالة لديها خوف .

-أما الاستجابة رقم 26 و 11 فكانت العبارات نوعا ما مريحة للحالة لأنها ذكرتتها بالأسرة فكانت الاستجابة رقم 11 أنه أي رجل وامرأة معا يذكرانها بوالديها لأنهما دائما معا، أما الاستجابة رقم 26 أنه الحياة الزوجية مخيفة لأنها تعني لها تحمل المسؤولية، مما يدل على مخاوف الحالة من تحمل المسؤوليات.

•الاتجاه نحو الأصدقاء والمعارف:

- يبدو أن الحالة "ه"لا ترتاح عندما تكون لا تكون بين أصدقائها، مما يدل على حالة تخشى التغيير وتخشى البقاء وحدها.

- الحالة تعتبر كل عالمها في أسرتها، إختوتها ووالديها وهذا ما جاء في الاستجابات رقم 38 ورقم 8 وهذا ما يتطابق مع دراسة الحالة التي تظهر الأم ترفض تماما أي علاقة لحالة مع الآخرين إلا في حدود ضيقة.

- الإستجابة رقم 23 تظهر تأثير الأسرة على الحالة حيث اعتبرت أن الآخرين يضيعون وقتهم في التفاهات مما جاء مطابق أيضا لدراسة الحالة.

•الاتجاه نحو رؤساء العمل والمدرسة:

- في الاستجابات على الاتجاه نحو رؤساء العمل والمدرسة، الحالة تشعر بالنقص أمام الآخرين

بحيث تعتبر الجميع أحسن منها ويعلم، أكثر منها وهذا ما جاء في الاستجابات رقم 51 ورقم 6

- أما في الاستجابة رقم 21 فإن الحالة تبحث عن الاهتمام.

- الاستجابة رقم 36 أظهرت أن الحالة تخشى النقد، أي أنها لا ترضى أن تظهر بمظهر لا

يرضي الآخرين.



•الاتجاه نحو المدرسة:

- الحالة تشعر بالخوف من ردة فعل الآخرين حين تصدر الأوامر خشية أن لا يحبوها حسب

الاستجابة رقم 48

- اما الاستجابة رقم 4 ورقم 19 تظهر شخصية تبحث عن السند لأن في هاتين الاستجابتين الحالة

كانت تبحث عن من يتكفل بها ويتحمل المسؤولية بدلا منها.

- الاستجابة رقم 34 أظهرت أن الحالة تبحث عن رضى الآخر.

•الاتجاه نحو زملاء المدرسة:

- الاستجابة رقم 9 تظهر الحالة غير واثقة من نفسها فهي تشعر أن الآخرين لا يحبونها لأنها لا

تبدى رأيها، وعند سؤال الباحثة للحالة عن هذه الاستجابة قالت أنها تخشى أن لا تكون في المستوى عند

إبداء رأيها أمام الآخرين ويحتقرونها.

- الاستجابة رقم 43 تظهر أنه الحالة تحب الاعتماد على الآخرين في قيادة زمام أمور حياتها

فهي لا تحب التعامل مع الأشخاص الذين لا يجيدون القيادة.

- الاستجابة رقم 9 تظهر خشية الحالة من التعامل مع الغرباء ولذا هي تجد الأمان فقط مع من

تعرفهم.

- أما الاستجابة رقم 28 فهي تظهر خوف الحالة من مجتمع الجامعة لأنها لم تجد فيه السند

الكافي.

•الاتجاه نحو الخوف:

- يبدو أن الحالة تخشى البقاء وحيدة، وهذا ماجاء في الاستجابتين رقم 7 و 37، وهذا يدل على

ما جاء في دراسة الحالة والتي أكدت خوف الحالة من البقاء وحدها .



•الاتجاه نحو مشاعر الذنب:

- الحالة عندها مشاعر بالذنب حيال الارتباط بالشخص الخطأ، وهذا ما جاء في الاستجابة رقم 30 وذلك لأنها اعتمدت عليه وخذلها، مما يؤكد أن الحالة شخصية تحب دائماً أن تكون مسنودة على أحد.

- الاستجابة رقم 15 تظهر خوف الحالة من البقاء وحدها ذلك أنه عندها إحساس بالخوف الشديد عندما اضطرت للابتعاد عن عائلتها والإقامة وحدها.

- الاستجابة رقم 60 تظهر ندم الحالة حول عدم قدرتها على المواجهة ومحاولتها الانتحار.

-أما الاستجابة رقم 45 فهي إحساسها بالتميز عندما كانت صغيرة و هو ما يؤكد اختلافها عن أقرانها من خلال معاملة والديها المختلفة عن معاملة والدي الأطفال الآخرين.

•الاتجاه نحو القدرات الذاتية:

-من خلال الاستجابات رقم 2 ورقم 32 يبدو أن الحالة ليس لديها القدرة على الاعتناء بنفسها لأنها كما تقول تخشى الابتعاد عن أسرتها، ولم تلتقي يوماً بظروف معاكسة.

- وأما من خلال الاستجابة رقم 17 فالحالة تظن أنه لديها القدرة على تحقيق حلم والدتها بأن تصبح طبيبة، وإسعاد أسرتها وهذا يدل على اتباع الحالة لما تمليه عليها والدتها، وهذه الاستجابة أكدتها الاستجابة رقم 47 والتي تذكر فيها الحالة أنها تعمل أي شيء حتى يرضى عنها الآخرون.

•الاتجاه نحو الماضي:

- في هذا الاتجاه توضح الحالة أنها كانت تشعر بالأمان عندما تكون مع والديها من خلال الاستجابة رقم 9 وهذا ما يبين شدة تعلقها بوالديها وارتباطها بهم.

- بينما الاستجابة رقم 24 تظهر الخوف الشديد للحالة من فقدان أحبائها لأنها أجابت الحمد لله لا توجد حرب، وبما ان الحرب تمثل الفراق والفقْدان ومنه جاء تفسير استجابة الحالة.



- الاستجابة رقم 39 تبين حلم الحالة في الاستقلال وهذا ما يظهر لنا ماجاء في دراسة الحالة التي أكدت سيطرة الوالدين على الحالة وجعلها دائما مرتبطة بهم.

- الاستجابة رقم 54 أن جل كل ما تنكره الحالة هو فقط الدراسة حتى أثناء العطلة الصيفية مما يؤكد أنه والدي الحالة لم يكن يهمه أي شيء سوى الدراسة.

●الاتجاه نحو المستقبل:

- الاتجاه نحو المستقبل يظهر أنه يمثل للحالة تحقيق لأحلام والديها بأن تصبح طبيبة أطفال، من خلال الاستجابة رقم 35والاستجابة رقم 20 التي حيث لا تريد أن تخذل والديها.

- بينما يمثل لها المستقبل المجهول، وهو مخيف بالنسبة لها خشية بقائها وحدها وهذا ما تبرزه الاستجابة رقم 5.

- الاستجابة رقم 50 يظهر أنه الحالة ليس لديها الحلم في الاستقلال عن عائلتها لأنها تحلم أن تبقى معهم عنما يتقدم بها السن للاعتناء بها.

●الاتجاه نحو الأهداف:

- يبدو أن الحالة تعرف مخاوفها ولهذا ففي الاستجابات رقم 49 و33 تعبران عن أمنيتها في الاستقلالية والاعتماد على نفسها.

- ومع ذلك ففي الاستجابة رقم 18 تكون الحالة متناقضة في استجابتها بحيث تتمنى أن يغير والدها المسكن ولا تضطر للابتعاد عن عائلتها وبالتالي الإقامة وحدها والاعتناء بنفسها.

- وتؤكد هذا التناقض الاستجابة رقم 3 التي تحلم فيها الحالة بالبقاء الأبدي مع عائلتها وهو ضد أمنية ا، تكون شخصية مستقلة وواثقة من نفسها.



2.11.3.2.1- تحليل عام للاختبار:

في تحليل عام للاختبار فإن الحالة لجأت إلى محو وإعادة كتابة عدة استجابات خاصة تلك المتعلقة بالجنس، وتهربت من الإجابة على واحدة منها وكذا الاستجابة على عبارة الحرب، وهذا يظهر خوف الحالة من إظهار أنها كبرت وأصبحت نوعا ما تفكر باستقلالية ، وكذا خوفها من فقدان كل من تحب في الحرب.

- في الاستجابة رقم 5 و الاستجابة رقم 50 الجمل كانت طويلة نوعا ما وكان الحالة تبرر إجابتها، وهذا يدل على محاولة لتغطية المشاعر الحقيقية وهي الخوف من البقاء وحيدة.

- استجابات الحالة أظهرت تناقض واضح في الإجابة عنها وهذا ما يدل على صراع خفي بين الرغبة في الاستقلالية وبناء القة في نفسها ، وخوف شديد من البقاء وحدها للاعتناء بنفسها.

-كررت الحالة فكرة الخوف من البقاء وحيدة في استجابات كثيرة وبصيغ مختلفة، مما يؤكد خوف الحالة الشديد وعدم تخيلها أنها قادرة على الاعتناء بنفسها دون مساعدة الآخرين.

12.3.2.1- عرض نتائج رسم الشجرة للحالة الثالثة (الملحق رقم 29):

- موقع الشجرة على اليمين:الإرتكاز على أب متسلط مصحوب بإعجاب، أم غير مطمئنة وغير

مشبعة

- شجرة كبيرة:رغبة في جلب الانتباه.

- شجرة تتجاوز الإطار من الأعلى:مؤشر على شعور بالنقص، ومشاكل في الاتصال بالموضوع.

- جذع مخروطي: الحاجة إلى السند، الرغبة في الاطمئنان.

- زوائد: صدمة، صعوبات معاشة بشدة، مركب الدونية.

- تكثيف الجذع:خجل، تثبيط، انسداد الشحنة العاطفية.

-خطوط غير منتظمة في أعلى الشجرة: هشاشة داخلية، صدمة نفسية تكيف صعب.



-وجود دعامة: الحاجة إلى الأمن وإلى المساعدة والسند،خلل في الاستقلالية، خلل في الثقة في النفس، الحاجة إلى التوجيه، الشخص مقاد.

- تاج كبير الحجم يشغل معظم المساحة:البحث عن جلب الاهتمام.

- أغصان مغطاة بغشاء: خجل، متحفظ، منغلق، يبحث عن نفسه.

- وجود خط الأرض: مؤشر للحاجة إلى الاستقرار، الحاجة إلى الشعور بالتوافق الوسطوان يكون مفهوما منه.

13.3.2.1-تحليل نتيجة الملاحظات:أكدت نتائج الملاحظة أن الحالة معتمدة كثيرا على والديها

بحيث أن الحالة لم توافق على المقابلة إلا بعد أخذ إذن من الوالدين وكانت بحضورهما في غالب الأحيان، المقابلات الأولى كانت بحضور الأم، لا تجيب الحالة على أي سؤال من الباحثة حتى ولو كان بسيطا إلا بعد النظر إلى الوالدة.

تتمل في مكانها، تتجنب النظر في أعين الباحثة، دائمة النظر إلى الأرض أو إلى الوالدين،تلعب بأصابعها وتقبض عليهما عند كل سؤال،قليلة الكلام، لاتتكلم إلا بعد توجيه الكلام لها وحتى تنظر إلى أحد الوالدين ويشجعها هذا الأخير على الكلام.

في ملاحظتنا لغرفة الحالة كانت نوعا ما فوضوية حيث قالت الأم "أسفة ما عرفتش بلي جايبين اليوم على بيها مازال ما فرزتش الشمبرة" استنتجنا أنه الحالة لحد الساعة لا تعني بنفسها إلا بحضور الوالدة وبمساعدة منها.

14.3.2.1-تحليل عام للحالة:

1.14.3.2.1- معايير الإفراط في الوالدية بالنسبة للوالدين حسب ماجاء في جميع المقابلات:

بعد سلسلة من المقابلات مع الحالة، والدي الحالة، أخت الحالة، عمتهواوالأخصائية النفسانية المتابعة لحالة الحالة، استنتجت الباحثة مايلي:



أن الوالدين:

- يراقبان الحالة منذ ولادتها.
- يبقيان قريبان من الحالة دئما.
- يتحكمان في كل ما يحدث في حياتها.
- لا يتركان لها مجالا للاستقلالية.
- يبالغان في حماية الحالة.
- ينظران إلى العالم الخارجي على أنه خطير جدا.
- يبذلان قصارى جهدهما لإزالة العقبات أمام الحالة.
- الإفراط في حمايتها.
- لم يتركا لها الفرصة في اكتشاف أي شيء بنفسها.
- تقودهما الرغبة الملحة في نجاح الحالة بأيّة طريقة.
- يزيلان أية عقبات تسبب معاناتها.
- يتورطان في اختياراتها.
- يخربان استقلاليتها.
- لا يسمحان لها إلا بما يبدو لهما أنه صحيح من وجهة نظرهما.
- يقدمان أفضل الأشياء شريطة أن تساهم في تطورها على جميع الأصعدة.
- مستوى عال من المراقبة المفرطة.
- يستثمران طاقة مفرطة في تغيير بيئتها.
- يعتقدان ان بإمكانهما توجيه حياة الحالة.
- يعملان المستحيل لتغيير مسار الحالة حسب ما يظنان أنه الأفضل.



2.14.3.2.1- نتائج مقياس الإفراط في الوالدية:

تحصل الوالدان على النتائج التالية:

-بالنسبة للأم:تحصلت الأم على 245 درجة.

-بالنسبة للأب: تحصل الأب على 218 درجة.

3.14.3.2.1- معايير اضطراب الشخصية الاعتمادية:

-تشجيع الآخرين أو السماح لهم باتخاذ أغلب القرارات المهمة في حياته.

-تقديم حاجات الآخرين الذين تتكل عليهم على حاجاتها، والامتثال المفرط لرغباتهم.

-عدم الرغبة في إبداء مطالب حتى وإن كانت معقولة من الآخرين الذين تتكل عليهم.

-الشعور بالانزعاج أو العجز لدى الانفراد بسبب مخاوف مبالغ فيها من عدم القدرة للاعتناء

بالذات.

-انشغال البال بمخاوف من التعرض للهجر من قبل الشخص المرتبط بيه، وأن تترك ليلإعتناء

بنفسها.

-محدودية القدرة على اتخاذ القرارات اليومية من دون الحصول على كم كبير من النصح والتطمين

من الآخرين.

-تواجه صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية من دون حصول على مقدار من النصح والتطمين من

الآخرين.

- تحتاج إلى أن يتولى الآخرين زمام المسؤولية في الميادين المهمة في حياته.

- تواجه صعوبة في التعبير عن عدم الاتفاق بسبب الخوف من خسران الدعم أو الموافقة.

- تواجه صعوبة في الشروع بالمشاريع أو القيام بالأشياء من تلقاء نفسها.

- يسارع بإنشاء علاقة جديدة في سبيل الرعاية والدعم عندما تنتهي علاقة مقربة.



- منشغلة البال على نحو غير عقلائي بمخاوف من أن يترك لتعتني بنفسها.

4.14.3.2.1- نتائج مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية.:

الحالة حصلت على 240 درجة عند إجابتها على مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية.

5.14.3.2.1- تحليل عام لاختبار ساكس:

في تحليل الباحثة لاختبار ساكس لتكملة الجمل المطبق على الحالة، تبين أن الحالة ترتبط ارتباطا

وثيقا بوالدتها، وخوف شديد منها ونفس الشيء بالنسبة للوالد مما أظهر صراع بين الخوف والحب.

الحالة معتمدة كلياً على أسرتها وأكبر مخاوفها البقاء وحدها. تخشى الحالة تحمل المسؤولية مهما

كان نوعها وتسعى لإرضاء الآخرين.

تخشى أي نوع من التغيير وتبحث عن الاهتمام وليس لها القدرة على المواجهة.

6.14.3.2.1- تحليل عام لاختبار رسم الشجرة:

أظهر تحليل رسم الشجرة أن الحالة تبحث عن الاهتمام ، تشعر بالنقص، تحتاج إلى السند، تعاني

من هشاشة داخلية، تحتاج إلى الإحساس بالأمن وإلى المساعدة والسند.

تعاني الحالة من خلل في الاستقلالية، في الثقة في النفس ولديها حاجة ماسة إلى التوجيه من

طرف الآخرين.

15.3.2.1- الإستنتاج العام حول الحالة:

بعد تحليل المقابلات مع الحالة وأفراد عائلتها وكذا الأخصائية النفسانية المتابعة لها، وتحليل

الملاحظة، وما اكده تحليل اختبار ساكس ورسم الشجرة، ونتائج مقياسي الإفراط في الوالدية المطبق على

الوالدين ومقياس الاعتمادية المطبق على الحالة والتي كانت درجاته جد مرتفعة، توصلت الباحثة إلى أن

الحالة عانت من والدين مفرطين في الوالدية بدرجة جد مرتفعة منذ الولادة حتى مراحل النمو والدراسة

المختلفة وصولاً إلى مرحلة الجامعة، مما شكل لها شخصية اعتمادية.



4.2.1-التحليل العام للحالات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في تحليل الحالات الثلاث، تبين أنها كلها كانت تحت سيطرة والدين مفرطين في الوالدية كما بينته نتائج مقياس الإفراط في الوالدية المطبق على والدين، ونتج عن ذلك أبناء لديهم أعراض اضطراب الشخصية الاعتمادية من خلال النتائج المتحصل عليها في مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية وأكدته المقابلات مع الحالات وأفراد من عائلاتهم وأصدقائهم، وأكدته تحليل رسم الشجرة والإجابة على اختبار ساكس لتكملة الجمل. وهذا ما أكدته دراسة Singh&Ojho (1988) حيث أظهرت أن اتجاه الآباء في التقبيد يزيد من الميل إلى الاعتماد على الآخرين لدى الأبناء بينما يقل اتجاه الإهمال للوالدين كليهما من الميل إلى الاعتماد على الآخرين لدى الأبناء.

كما لاحظت الباحثة ذلك من خلال شكاوي والدين بأن أبناءهم لا يمكنهم القيام بأي شيء بأنفسهم وأنهم يعانون من هذا النوع من الشخصية الاعتمادية.

2- مناقشة النتائج وتحليل الفرضيات:

بعد ما تم عرضه من نتائج المتحصل عليها من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وعرض نتائج بعض الحالات من الأطفال الذين كانوا عرضة لوالدين مفرطين في الوالدية، سنتطرق الآن إلى تحليل هذه النتائج ومناقشة الفرضيات في ضوء ما جاء في هذه الدراسة:

1.2-مناقشة وتحليل الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإفراط في

الوالدية نحو الطفل وظهور اضطراب الشخصية الاعتمادية في مرحلة المراهقة.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 06، نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين درجات الإفراط في الوالدية والاعتمادية يقدر بـ 0.957، وهو موجب وقوي وله القدرة التمييزية، ودال عند مستوى الدلالة 0.01، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإفراط في الوالدية نحو الطفل وظهور اضطراب الشخصية الاعتمادية، مما يؤكد قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري،



أي تحقق الفرضية، وهذا ما تدعمه نتائج دراسة الحالات الثلاث التي أكدت تأثير الوالدية المفرطة اتجاه الحالات الثلاث على ظهور السلوك الاعتمادي لدى الحالات، وتشكل اضطراب الشخصية الاعتمادية لديهم، حيث تشير نتائج الحالة الأولى إلى أن الحالة لها درجة عالية من الاعتمادية بحصولها على درجة 246 على مقياس الاعتمادية، كما بينت نتائج اختبار ساكس إلى أن الحالة تعاني من اعتماد شديد على الوالدين، والخوف من تحمل المسؤولية اتجاه نفسها والآخر، كما بينت النتائج التي تحصلت عليها على اختبار رسم الشجرة أنها اعتمادية على الوسط الأسري الذي تعيش فيه خاصة الأم، مع الشعور بعدم الثقة، كما بينت نتائج الحالة أو والديها مفرطي الحماية ومن نوع الدرون. كما جاءت نتائج الحالة الثانية في نفس الاتجاه حيث تحصلت هذه الحالة على درجة 239 بعد تطبيق مقياس الاعتمادية، ويلاحظ عليها من خلال نتائج تطبيق اختبار ساكس ارتباط شديد بالوالدين والبحث الدائم على المساندة من الآخرين، مع القدرة على اتخاذ القرارات بنفسها، مع الشعور بعدم الأمن النفسي، وعدم الاستقلالية التي جاءت بها نتائج اختبار رسم الشجرة، ونفس النتائج تقريبا حصلت مع الحالة الثالثة التي اتضح حسب نتائج اختبار ساكس أنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بأمها، مع الخوف من البقاء لوحدها، والخشية من تحمل المسؤولية، وعدم القدرة على المواجهة.

كما جاءت النتائج متوافقة مع دراسة دراسة نجاح عبد الشهيد (1986)، التي هدفت إلى القيام بعمل مقارنة بين اتجاهات المعاملة الوالدية في التنشئة من حيث علاقتها بالاستقلالية لدى الطفل، ومدى الارتباط بين الاتجاهات الوالدية وبين استقلالية الطفل واعتماده على نفسه. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين اتجاه الحماية الزائدة واستقلالية الطفل وكذلك وجود علاقة سالبة مع كل من اتجاهي التدليل والإهمال وعلاقتهما باستقلالية الطفل مما يؤكد أن الاتجاهات الوالدية السوية ترتبط ارتباطا ايجابيا بالاستقلالية.



وهذا ما أكدته دراسة (2012) L.M ,Padilla Walker and L.J.Nelson التي بينت نتائجها

أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين الوالدين الهليكويتز والاستقلالية عند الأبناء.

كما دعمت النتائج المتوصل إليها دراسة كاجان وموس Kagan and Mos سنة (1962)،

التي هدفت إلى التعرف على تطور السلوك الاعتماد والاستقلال لدى الأطفال وبينت النتائج إلى أن أنماط

السلوك المبكرة في الاعتمادية أو الاستقلالية ترتبط بأنماط السلوك عند الكبار في مرحلة الرشد، وإلى

إمكانية التنبؤ بكيفية الاعتماد أو الاستقلال في الرشد، فالأطفال الذين كانوا معتمدين في سن 6 سنوات

كانوا مؤهلين لأن يكونوا معتمدين في الرشد.

وتم تدعيم هذه النتائج أيضا من طرف دراسة (2015) S.Rousseau and M.Sharf والتي

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في الوالدية المفرطة وعلاقتها بتكيف الشباب وقد توصلت نتائجها إلى أن

الإفراط في الوالدية للأباء له علاقة مباشرة مع عدم تكيف الشباب.

وفي ضوء هذه النتائج المتعلقة بهذه الفرضية يمكننا القول بتحقق الفرضية، وبالتالي قبولها.

2.2- مناقشة الفرضية الثانية: نتوقع مستويات مرتفعة من الاعتمادية لدى المراهقين ذوي

الآباء المفرطين في الوالدية.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) نلاحظ أن المتوسط الحسابي يقدر بـ

218.39 وهو مرتفع حسب المجالات المحددة في مفتاح التصحيح الخاص بمقياس الشخصية

الاعتمادية. حيث قدرت العينة بـ 66 فردا من المراهقين كانوا عرضة لوالدين مفرطين في الوالدية طوال

مرحلة تنشئتهم وكان المتوسط الحسابي للنتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الشخصية

الإعتمادية مرتفع جدا وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق نفس المقياس على

الحالات المدروسة والتي كانت مستويات الإعتمادية عندها مرتفعة جدا، حيث جاءت هذه النتائج متوافقة



مع ما جاءت به دراسة (رحمة1965) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين شدة معاملة الوالدين (الاعتدال والشدة) وبين الثقة بالنفس.

وعندما نتكلم عن الثقة بالنفس نتكلم عن الإستقلالية وإمكانية اعتماد الشخص على نفسه بحيث تؤكد نتائج هذه الدراسة أنه كلما زاد الاعتدال في المعاملة زادت سمة الثقة بالنفس لدى الأبناء وبالتالي عدم الاعتماد على الأهل.

3.2-مناقشة وتحليل الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاعتمادية

بين المراهقين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية والمراهقين ذوي الآباء غير المفرطين في الوالدية.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(05) نلاحظ أن قيمة اختبار T تقدر بـ 48.046 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01، وهي توضح وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاعتمادية بين المراهقين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية والآباء الغير مفرطين في الوالدية لصالح المراهقين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية، وهذا ما أكدته دراسة (L.M ,Padilla Walker and Nelson(2012 والتي توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين الوالدين الهليكويتر والاستقلالية عند الأبناء وكذلك الوالدين الهليكويتر يعتمدون على عامل السيطرة النفسية والسلوكية، وأن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الوالدين الهليكويتر والسيطرة النفسية والسلوكية، مما يؤكد وجود علاقة بين الإفراط في الوالدية وظهور اضطراب الشخصية الاعتمادية، مما يفسر وجود الفروق بين المراهقين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية والمراهقين ذوي الآباء غير مفرطين في الوالدية لصالح المجموعة الأولى.

وأكدت هذه النتائج دراسة اوجه وسنكه Singh et Ojho (1988) ، حيث أظهرت النتائج

المتوصل إليها أن اتجاه الآباء في التقييد يزيد من الميل إلى الاعتماد على الآخرين لدى الأبناء.



4.2- مناقشة الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاعتمادية

لدى المراهقين ذوي الوالدين المفرطين في الوالدية في ضوء متغير الجنس.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(09) نلاحظ أن قيمة اختبار T تقدر بـ 1.466

وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01، أي لا توجد فروق دالة إحصائية في مستويات الاعتمادية لدى

المراهقين ذوي الوالدية المفرطة في ضوء متغير الجنس، وبالتالي تحقق الفرضية الصفرية ورفض الفرض

البديل، وجاءت هذه الدراسة مدعمة بدراسة المالكي (1997)، التي أكدت على عدم وجود علاقة بين

السلوك الاتكالي ومتغير الجنس بالنسبة للأطفال ذوي الشخصية الاعتمادية، وهذا ما يؤكد أن جنس

المراهق الإعتماذي لا يؤثر في درجة الاعتمادية. وقد يعود السبب في نظر الباحثة إلى كون هؤلاء

المراهقين تعرضوا لنفس المعاملة الوالدية، ونفس مستوى الإفراط في الوالدية في مرحلة الطفولة، التي

تزامنت مع ظاهرة خوف الأولياء ربما المبالغ فيه على أبنائهم نتيجة انتشار إشاعة خطف الأطفال، مما

جعل الأولياء يفرضون رقابة شديدة على أطفالهم ومراقبة مستمرة لهم.

5.2- مناقشة الفرضية الخامسة: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى درجات الإفراط في

الوالدية تعزى لمتغير جنس الوالدين ذوي المستوى المرتفع في الإفراط في الوالدية:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (10) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار T تقدر بـ

0.247 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري

أي لا توجد فروق دالة إحصائية بين جنسي والدي المراهقين من ذوي المستوى المرتفع في الإفراط في

الوالدية في درجات الاعتمادية، وهذا ما جاء منافيا لدراسة **S.Rousseau and**

M.Sharf(2015) والتي توصلت نتائجها إلى أن الامهات هن أكثر إفراطا في الوالدية مقارنة بالآباء،

وقد يرجع هذا الاختلاف بين دراستنا والدراسة المذكورة إلى أن هذه الأخير أجريت في بيئة أجنبية لا

تتوافق مع خصائص البيئة الجزائرية. وقد يعود أيضا إلى كون ظاهرة الخوف التي سادت في الجزائر



طيلة أكثر من عشرية من الزمن من ظاهرة اختطاف الأطفال جعلت الوالدين من الجنسين أكثر إفراطاً في الحماية لأبنائهم وبالتالي الوالدية المفرطة من طرف كلا الوالدين دون استثناء، بعد أن كانت في السابق الأم هي من تلعب هذا الدور باعتبارها الأكثر حضوراً مع أبنائها.

خاتمة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الإفراط في الوالدية في مرحلة الطفولة وظهور اضطراب الشخصية الاعتمادية في المراهقة، وهذا من أجل الوقوف على أثر ظاهرة الإفراط في الوالدية والتي عرفت انتشاراً واسعاً في السنوات الأخيرة، حيث قامت الباحثة بدراسة ميدانية لهذه الظاهرة من خلال إجراء مقارنة بين مراهقين تعرضوا لإفراط في الوالدية وآخرين لم يتعرضوا لها في مرحلة الطفولة، معتمدة على المنهج المختلط كمنهج للدراسة بشقيه الكمي والكيفي، من خلال دراسة كمية إحصائية مرفوقة بدراسة حالة، وحيث استمرت هذه الدراسة لمدة قاربت 05 سنوات، تطلبت جهداً مضاعفاً من الباحثة، خاصة صعوبات الحصول على المراجع والدراسات السابقة خاصة المتعلقة بجزء الإفراط في الوالدية، مما اضطرها للاتصال بأشخاص في خارج الوطن لإمدادها بهذه المراجع، وتزامنت مع الإقفال الكلي للسفر والطيران بسبب جائحة كورونا، ولذات السبب وجدت الباحثة صعوبة في إجراء الدراسة ميدانياً طيلة فترة الجائحة مما عطل هذه الدراسة وقتاً من الزمن.

أسفرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإفراط في الوالدية نحو الطفل وظهور اضطراب الشخصية الاعتمادية في المراهقة، وأثبتت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاعتمادية بين المراهقين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية والمراهقين ذوي الآباء الغير مفرطين في الوالدية لصالح الفئة الأولى، وأن هذه الظاهرة والتي هي الإفراط في الوالدية ليست مقتصرة على الأمهات فقط وإنما لم توجد أية فروق في الإفراط في الوالدية بين الآباء أو الأمهات، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد أية فروقات في مستويات



الاعتمادية لدى المراهقين ذوي الوالدين المفرطين في الوالدية في ضوء متغير الجنس، بينما وجدت مستويات مرتفعة من الاعتمادية لدى المراهقين ذوي الآباء المفرطين في الوالدية.

وفي ظل هذه النتائج المتوصل إليها، وعلى الرغم من أن حماية الوالدين لأبنائهم يعتبر سلوكا مشروعاً، إلا أن الإفراط في هذه الوالدية مهما كانت أسبابها ودوافعها، فإنها تؤثر على الفرد الممارسة عليه، وتجعل منه شخصاً اعتمادياً غير قادر على تحمل المسؤولية المنوطة به في المستقبل، لا يستطيع مجابهة ظروف الحياة، جاعلاً من هذه الاستقلالية تحت رحمة الآخرين.

فظاهرة الإفراط في الوالدية المتزايدة والملاحظة في وقتنا الحاضر على أطفالنا المتمدرسين من طرف الأولياء والتي جاءت على إثرها هذه الدراسة، قد تجعلنا في المستقبل القريب ننتج مجتمعاً أفراداً معتمدين كلياً على غيرهم.

لهذا توصي الباحثة في الأخير بما يلي:

- توسيع الدراسة إلى عينة أكبر حتى يمكن تعميم نتائجها.
- الاهتمام المؤسسي بظاهرة الإفراط في الوالدية المنتشرة ودراسة أثرها على المجتمع وإيجاد الحلول العاجلة لها.
- تقديم الإرشاد الأسري للأولياء وتحسيسهم بخطورة هذا السلوك الممارس من طرفهم اتجاه أبنائهم وانعكاساته عليهم.
- إجراء المزيد من البحوث والتي تركز على الإضطرابات الأخرى المصاحبة للإفراط في الوالدية والتي تمس فئة الشباب المعرضين لهذه الظاهرة كما اثبتته الدراسات الأجنبية التي درست هذا الموضوع.

قائمة المراجع:

- القرآن الكريم.
- الحديث النبوي الشريف.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2014). الإرشاد الزوجي والأسري. دار الشروق. عمان.
- أبو جادو، صالح محمد علي. (2011). علم النفس التطوري-الطفولة والمراهقة. عمان: دار المسيرة.
- ط3
- أبو جادو، صالح محمد علي. (2004). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة. الأردن: دار المسيرة
- للنشر والتوزيع. ط1
- أحمد، زكي صالح. (1972). الأسس النفسية للتعليم الثانوي. القاهرة: دار النهضة العربية.
- آلن، إم. ب. (2010). نظريات الإرشاد: الارتقاء، النمو، التنوع. ترجمة علاء الدين كفاقي، مايسة أحمد النيبال، سهير محمد سالم، عمان: دار الفكر.
- امتثال، زين الدين الطفيلي. (2004). علم النفس النمو من الطفولة الى الشيخوخة. لبنان: دارالمنهل اللبناني. الإصدار 1
- بشناق، ر. م. (2010). سيكولوجيا الأطفال -دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم. بيروت، لبنان: دار النفائس. ط2
- البكري، ط. (1999). مجالات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية. الكويت: دون دار نشر.
- جابر عبد الحميد جابر، كفاقي علاء الدين. (1990). معجم علم النفس والطب النفسي. الجزء الثالث. القاهرة: دار النهضة العربية.
- حسين، ع. س. (1999). سيكولوجية الطفولة. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر. ط3
- خليل، ميخائيل معوض. (1994). سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة. مصر: دار الفكر الإصدار 3.

- خليل، ميخائيل معوض.(1994). مقدمة في علم النفس.. العراق: جامعة الموصل.الإصدار 1
- خليل، ميخائيل معوض.(2003). سيكولوجية النمو، الطفولة والمراهقة. الإسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- دويدار، عبد الفتاح.(1996). سيكولوجية النمو والارتقاء.جامعة الإسكندرية. مصر: دار المعرفة العربية.
- دويدار، عبد الفتاح.(1996). سيكولوجية النمو. دار المعرفة الجامعية. الأزرايطة . الطبعة الأولى
- الزعبلوي، محمد السيد محمد. (1998).المراهق المسلم، حاجات المراهق والمشكلات التي تنشأ عنها.بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية. الطبعة الأولى
- الزغبى، محمد أحمد .(2001). علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة). عمان-الأردن: دار زهران للنشر والطباعة.
- سامي محمد ملحم.(1994). علم نفس النمو. الأردن: دار الفكر. الإصدار 1
- السبعوي فضيلة عرفات.(2010). الخلل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع . (ط1).
- سماح عدنان وليد الشامي.(2019). مستوى انتشار اضطرابات الشخصية الوالدية وواقع الاستقرار الأسري وعلاقة ذلك بالأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس.رسالة ماجستير. جامعة النجاح. نابلس:فلسطين.
- سوسن شاكر مجيد.(2015). اضطرابات الشخصية ، أنماطها وطرق قياسها.عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع. ط 2 .
- صالح قاسم حسين.(1988). الشخصية بين التنظير والقياس. بغداد : جامعة بغداد.

- صالح قاسم حسين.(د.س).الإبداع في الفن. العراق: جامعة الموصلن مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر.
- عبد الرحمان العيسوي.(2004).الأمراض النفسية وعلاجها. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد القادر البهتان.(2015-2016).سيكولوجية تمثل الذات لدى المراهق. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس العيادي. جامعة باتنة.
- عجاج،س.ا.(2008).علم النفس النمو. جامعة الملك فيصل، جمعية البري الأحساء. مركز التنمية الأسرية.
- عزت حجازي.(1985).الشباب العربي ومشكلاته. الكويت: عالم المعرفة
- فاطمة عيد العدوان، أسماء عبد الحسين النجار.(2016).الإرشاد الأسري. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.
- فؤاد البهي السيد.(1977).الأسس النفسية للنمو. بيروت: دار الفكر اللبناني للنشر والطباعة. الإصدار 2.
- كاملة الفرخ وعبد الجابر نيم.(1999).النمو الانفعالي عند الطفل..الأردن : دار الصفاء للنشر والتوزيع. ط1.
- كمال أحمد وآخرون.(1976).المدرسة والمجتمع. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محجوب، ع.(1987).أصول الفكر التربوي في الإسلام.بيروت، لبنان: دار ابن كثير.
- محمد أمين القضاة.(2006). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة.المجلة الأردنية في علوم التربية .مجلد2 عدد 2006 .155-168
- محمد بن إسماعيل.(1992). سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين الجزائريين. الجزائر: مطبعة الكاهنة. الإصدار 2

- محمد محمد السعيد أبو الخير.(2012). طاعة السلطة الوالدية والمدرسية وعلاقتها باضطراب الشخصية الاعتمادية والقلق لدى المراهقين: دراسة غير ثقافية مقارنة بين طلاب المرحلة الثانوية للمصريين والسعوديين.مجلة البحوث كلية الآداب .جامعة المنوفية. ,المقالة 7، المجلد 23، العدد 90، 2012، الصفحة429-381
- محمد مصطفى زيدان.(1972). النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية. طرابلس: منشورات الجامعة الليبية- كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية. _الإصدار 1
- محمد مصطفى زيدان.(1986). علم النفس الطفل والمراهق. القاهرة: عالم الكتب.
- مقحوت فتيحة.(2014). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط(دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة).رسالة ماجستير. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
- نعيم الرفاعي.(1967). الصحة النفسية -دراسة في سيكولوجية التكيف. القاهرة: مطبعة المعرفة.
- نور.ع.(2006). علم النفس النمو. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- يدير.ك.(2010). الأسس النفسية لنمو الطفل. عمان، الأردن: دار المسيرة.ط2
- يسري محمد إبراهيم دعبس.(1995). التكوين النفسي للمدمن في الاتفاقات المختلفة. دون بلد. دون دار نشر.

-Adam,G.S.(1966). Measurement and Education psychology and guidance. New York:Holtpine hart and wiston.

-All port,C.W.(without year).Pattern and growth in personality. New York Holt.

-Bristow Jennie.(2019). Les “Parents helicopters” une socialisation incertaine des adultes en devenir. Revue des politiques sociales et familiales.n°133.2019.P 9-20.

-C.Bradley-Geist, Jill.B et Olson-Buchanan.Julie.(2014). Helicopter parents : an examination of the correlates of over-parenting of college students.

Education+training.vol56 Iss4 .314-328.

- C.Spera.(2005). **A review of the relationship between parenting practices, parenting styles and adolescent school achievement**. Educ psycho rev;17(2):125-146.
- Clellan.S.Ford & Frank.A.Beach.(1965). **Patterns of sexual behavior**. Eyer and spotswood library:London.
- Daly.Mn ;Martin.C.(2012). **l'union européenne et le soutien a la parentalité**.
« Informations sociales,n°175p .120-128.
- Dictionnaire Larousse.(2000). **le petit la rousse**. illustre 2001. Paris .
- Dominique Houssonge.(2015)« **Les risque de l'hyper parentalité :être parent, mais jusqu'ou ?** . Analyse UFAPEC Novembre 2015N°19.15.
- English.H &English.A(1958). **A comprehensive dictionary psychology and psycho analytical terms Isted**.anco.new York.
- Evat Millet.(2016). Hiperpatenidad: **. Del Modelo « MUEBLE » Al Modelo « Altar »**. platform editorial. Barcelona. 1ere edition.
- François Richard.(1998).**Les troubles psychiques a l'adolescence**. Paris:Durad.
- Furedi.F.(2016). **What's happened to the university? A sociological exploration of its infantilisation**. British Library. London: Bloomsburry.
- Georges Eid.(2008). **la famille postmoderne: intimité et paternalite**. La revue du redif vol1.41-47 université catholique de lyon.
- Gronlund, N.E.(1968). **Measurement and evaluation in teaching**. New York: Macmillan.
- GS.Morrison.(1978). **Parent Involvement in the Home, School, and Community**. OH:Merrill Pub. Co.
- Hays.S.(1996). **The cultural contradictions of motherhood**. New Haven and London. Yale University Press.
- J.Wang et al.(2021). **Helicopter parenting and depressive level among non- clinical Chinese college students: A moderated mediation model**. Journal of Affective Disorders. Volume 295. December 2021.522-529.
- Jill C. Bradley-Geist and Julie B. Olson-Buchanan.(2014). **Helicopter parents: an examination of the correlates of over-parenting of college students Education**. Training Vol. 56 No. 4, 2014 pp. 314-328.

- Junjing Wang and Al .(2021).**Helicopter parenting and depressive level among non-clinical Chinese college students: A moderated mediation model** Volume 295, 1 December 2021, Pages 522-529 Journal Of affective disorders
- Lamour,M et M.Barraco.(1998). **Souffrances autour du Berceau** .Montréal :Gaëtan Morin Editeur.
- Laval, V.(2002).**La psychologie du développement** (modèles et méthodes).France : almand colin édition.
- Lederman. R.P et al.(1978).**The relationship of maternal anxiety, plasma catecholamine, and plasma cortisol TO progress in labor.** American journal of Obstetrics Gynecology.132(5).1978.
- Lisa.A.turner;Robert.D.Faulk; Tully Garner.(2020). **Helicopter Parenting, Authenticity.and Depressive Symptoms: A Mediation Model.** J Genet psycho.Nov-Dec.2020.181(6).500-505.
- M.Segallen.(2000). **sociologie de la famille.** Paris:Arnand Colin.
- Marino Latorre et Arino Orcid.(2021). **Del Modelo « MUEBLE » Al Modelo « Altar » Hiper-paternidad, hipos-hijos y super- niños.** Universittad Marcelino Champagnat.Lima.
- Mikolajczak.M & Roskam.I (2017). **De l'épuisement au burnout parental.** Paris : Odile Jacob.
- Mikolajczak.M,Raes,M.E.Avalosse and Al.(2017). **Exhausted Parents: Sociodemographic, Child-Related, parent-Related, parenting and Family- Function Correlates of parental Bunout.** Journal of child and family studies.26(10).1-13.
- Myriam Jezequel.(2013). **Ces enfants déstabilises par l'hyper parentalité .** Edition :Québec livres.
- P.Bernard.(1979). **Développement de la personnalité.** Paris :Masson.
- Padilla Walker,Laura.M et Nelson Larry.J.(2012). **Black hawk down?: Establishing helicopter parenting as a distinct construct from other forms of parental control during emerging adulthood Adolescence.**35(5).1177-1190.
- Rechard Cloutier.(1982).**Psychologie de l'adolescence.** Paris :eclipse marketing.
- Rene Ecuyer.(1978). **Le concept de soi.** Puf. Paris.
- S .Venkatsan.(2019). **Hyper-parenting in children with intellectual and developmental disabilities.** A journal of psychology interdisciplinary and Applied .10(1-2) :22-34(2019).

- Sofie Rousseau & Merie Sharf (2015). **“I will guide you” The indirect link between overparenting and young adults’ adjustment.** Psychiatry Research. Volume 228, Issue 3, 30 August 2015, Pages 826-834
- Trethowan.W.H et Colon.M.F.(1965).**The couvades syndrome.** The British Journal of psychiatry.111 (470).57-66.
- Webster.(1971).**Webster’s new twentieth country dictionary of English language.** Unbraid. London: Grow Hill Book company Inc.
- Wyled,H.G.(1960). **The universal Dictionary Of English.** Language Impression.

-مواقع الأنترنات

- Bernard le Monnier. **Qu’est ce que la Parentalite.** <http://www.bernardlemonnier.fr/wp-content/uploads/2018/10/Article-parentalite-bientraitante-1.03/09/2021/H/14:48>.
- Dominique Housonloge.(2015).**Hyper parentalite.** <https://www.ufapec.be/files/files/analyses/2015/1915-hyperparentalite.pdf/18/12/2020/H/13:34>
- Fernando García, E.Garcia.(2009). **Is always authoritative the optimum parenting style? Evidence from Spanish families.** <https://www.semanticscholar.org/paper/Is-always-authoritative-the-optimum-parenting-style.16/02/2021/H.22:34>
- <https://www.lalibre.be/debats/opinions/2016/04/24/le-syndrome-dhyper-parentalite-YNV7HDANRBJ7HSLBD2RR4RNZE.03/08/2020/H/23:14>.
- <https://www.msmanuals.com/ar/hom:20/04/2022/H/22:53>
- Judith Y Locke, Marilyn .A. Campbell and David Kavanagh.(2012). **Can a parent do too much for their child? An examination by parenting professionals of the concept of overparenting.** <https://eprints.qut.edu.au/55005/16/55005.pdf.25/06/2020/H.13:25>
- Nawa.(2020).**Bulldozer parenting.** <https://betterupbringing.com/bulldozer-parenting/05/05/2021/H/17:00>.

- Sdaesf01.(2013). **La parentalite selon le comite national de soutien a la parentalite.**

<https://www.sdaesf01.fr/la-parentalite>. 02/02/2020:20h:00

-التاج، عائشة.(2008).الاتكالية كسلوك سلبي.الحوار المتمدن ، العدد 2393 . موقع الحوار

المتمدن <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=145926> يوم 21

2022/08/ على الساعة 19.45

- معوض،م.ن.(2021).الطفولة تعريفات وخصائص. موقع شبكة الألوكة.

<https://www.alukah.net/social/0/44786> يوم 2022/07/26

قائمة الملاحق



ملحق رقم 01 : يوضح قيم الدرجات الخاصة بالإفراط في في الوالدية والاعتمادية

أفراد العين	درجة الاعتمادية	درجة الإفراط في الوالدية	أفراد العينة	درجة الاعتمادية	درجة الإفراط في الوالدية
1	241	264	63	223	211
2	199	260	64	226	211
3	200	259	65	216	210
4	219	256	66	223	209
5	224	255	67	76	84
6	199	255	68	77	84
7	216	255	69	75	83
8	217	254	70	83	85
9	214	253	71	82	80
10	188	252	72	81	83
11	207	251	73	84	85
12	246	249	74	84	84
13	236	248	75	83	83
14	224	247	76	84	82
15	210	246	77	82	84
16	189	246	78	80	85
17	214	246	79	78	85
18	210	245	80	78	76
19	213	243	81	76	83
20	216	243	82	84	83
21	210	243	83	84	84
22	235	241	84	67	85



أفراد العين	درجة الاعتمادية	درجة الإفراط في الوالدية	أفراد العينة	درجة الإفراط في الوالدية	درجة الاعتمادية
23	204	240	85	84	69
24	236	238	86	83	69
25	198	237	87	85	69
26	199	237	88	85	69
27	226	236	89	83	116
28	213	236	90	85	97
29	234	235	91	84	78
30	247	235	92	82	65
31	240	235	93	67	66
32	248	234	94	66	84
33	185	234	95	84	71
34	241	234	96	85	78
35	227	233	97	83	65
36	248	233	98	85	78
37	186	233	99	85	63
38	242	233	100	85	63
39	186	230	101	78	78
40	235	228	102	76	79
41	215	227	103	67	79
42	236	227	104	67	77
43	207	225	105	65	65
44	206	224	106	65	76
45	227	223	107	63	110





قائمة الملاحق



أفراد العين	درجة الاعتمادية	درجة الإفراط في الوالدية	أفراد العينة	درجة الاعتمادية	درجة الإفراط في الوالدية
46	248	222	108	67	63
47	235	221	109	97	62
48	208	220	110	116	59
49	217	218	111	97	58
50	199	218	112	69	58
51	239	218	113	80	58
52	247	217	114	67	57
53	211	217	115	110	56
54	198	217	116	56	56
55	189	216	117	80	55
56	213	216	118	108	55
57	204	216	119	63	55
58	216	216	120	78	55
59	207	214	121	78	54
60	241	214	122	69	54
61	239	212	123	67	51
62	202	211			



ملحق رقم 02: يوضح جنس الوالدين ودرجات الإفراط في الوالدية وجنس المراهقين ودرجات
الاعتمادية.

الرقم	السن	الجنس	جنس الولي	درجة الاعتمادية	درجة الإفراط في الوالدية
1	19	ذكر	ذكر	241	264
2	16	انثى	أنثى	199	260
3	18	انثى	ذكر	200	259
4	19	انثى	أنثى	219	256
5	19	أنثى	ذكر	224	255
6	20	ذكر	أنثى	199	255
7	18	ذكر	أنثى	216	255
8	18	ذكر	أنثى	217	254
9	16	أنثى	أنثى	214	253
10	19	أنثى	ذكر	188	252
11	20	ذكر	أنثى	207	251
12	20	أنثى	أنثى	246	249
13	16	ذكر	أنثى	236	248
14	15	ذكر	أنثى	224	247
15	16	ذكر	أنثى	210	246
16	1_	أنثى	ذكر	189	246
17	15	انثى	أنثى	214	246
18	17	أنثى	أنثى	210	245
19	19	أنثى	أنثى	213	243
20	15	ذكر	ذكر	216	243
21	17	ذكر	أنثى	210	243
22	19	ذكر	أنثى	235	241
23	20	ذكر	أنثى	204	240
24	19	أنثى	ذكر	236	238



قائمة الملاحق



237	198	انثى	أنثى	20	25
درجة الإفراط في الوالدية	درجة الاعتمادية	جنس الولي	الجنس	السن	الرقم
237	199	أنثى	أنثى	17	26
236	226	ذكر	أنثى	20	27
236	213	ذكر	أنثى	16	28
235	234	أنثى	أنثى	15	29
235	247	أنثى	ذكر	16	30
235	240	ذكر	ذكر	15	31
234	248	أنثى	ذكر	16	32
234	185	ذكر	ذكر	15	33
234	241	أنثى	ذكر	19	34
233	227	ذكر	أنثى	20	35
233	248	أنثى	أنثى	19	36
233	186	أنثى	أنثى	19	37
233	242	ذكر	ذكر	17	38
230	186	أنثى	أنثى	20	39
228	235	أنثى	انثى	17	40
227	215	أنثى	ذكر	15	41
227	236	أنثى	ذكر	15	42
225	207	أنثى	أنثى	17	43
224	206	أنثى	أنثى	19	44
223	227	ذكر	أنثى	16	45
222	248	أنثى	أنثى	19	46
221	235	ذكر	ذكر	16	47
220	208	ذكر	ذكر	17	48
218	217	أنثى	ذكر	20	49
218	199	أنثى	ذكر	20	50
218	239	أنثى	أنثى	18	51



217	247	ذكر	ذكر	20	52
درجة الإفراط في الوالدية	درجة الاعتمادية	جنس الولي	الجنس	السن	الرقم
217	211	أنثى	أنثى	17	53
217	198	ذكر	أنثى	16	54
216	189	ذكر	أنثى	18	55
216	213	ذكر	ذكر	19	56
216	204	أنثى	انثى	17	57
216	216	أنثى	انثى	20	58
214	207	ذكر	أنثى	16	59
214	241	أنثى	انثى	15	60
212	239	ذكر	أنثى	21	61
211	202	أنثى	ذكر	19	62
211	223	أنثى	أنثى	18	63
211	226	أنثى	ذكر	16	64
210	216	أنثى	أنثى	19	65
209	223	ذكر	ذكر	17	66
84	76	أنثى	أنثى	16	67
84	77	ذكر	أنثى	16	68
83	75	اذكر	ذكر	16	69
85	83	أنثى	أنثى	15	70
80	82	أنثى	ذكر	14	71
83	81	انثى	أنثى	15	72
85	84	أنثى	أنثى	17	73
84	84	ذكر	أنثى	19	74
83	83	ذكر	ذكر	16	75
82	84	أنثى	أنثى	19	76
84	82	ذكر	أنثى	18	77
85	80	ذكر	أنثى	19	78



79	15	أنثى	أنثى	78	85
الرقم	السن	الجنس	جنس الولي	درجة الاعتمادية	درجة الإفراط في الوالدية
80	17	أنثى	أنثى	78	76
81	15	ذكر	أنثى	76	83
82	20	ذكر	أنثى	84	83
83	20	ذكر	ذكر	84	84
84	16	ذكر	أنثى	67	85
85	20	ذكر	ذكر	69	84
86	15	ذكر	ذكر	69	83
87	19	أنثى	ذكر	69	85
88	20	ذكر	ذكر	69	85
89	21	أنثى	أنثى	116	83
90	15	ذكر	ذكر	97	85
91	19	ذكر	ذكر	78	84
92	16	ذكر	ذكر	65	82
93	18	ذكر	ذكر	66	67
94	20	أنثى	أنثى	84	66
95	17	أنثى	ذكر	71	84
96	19	ذكر	ذكر	78	85
97	20	ذكر	ذكر	65	83
98	18	ذكر	أنثى	78	85
99	19	ذكر	أنثى	63	85
100	18	ذكر	ذكر	63	85
101	17	ذكر	ذكر	78	78
102	21	أنثى	ذكر	79	76
103	19	ذكر	أنثى	79	67
104	20	أنثى	أنثى	77	67
105	18	أنثى	ذكر	65	65



قائمة الملاحق



الرقم	السن	الجنس	أنثى	جنس الولي	أنثى	درجة الاعتمادية	درجة الإفراط في الوالدية
106	18	أنثى	أنثى			76	65
107	16	ذكر	أنثى			110	63
108	17	ذكر	ذكر			67	63
109	17	ذكر	انثى			97	62
110	20	ذكر	ذكر			116	59
111	18	أنثى	أنثى			97	58
112	17	انثى	ذكر			69	58
113	16	أنثى	أنثى			80	58
114	16	ذكر	ذكر			67	57
115	19	أنثى	أنثى			110	56
116	19	ذكر	ذكر			56	56
117	17	ذكر	أنثى			80	55
118	18	ذكر	أنثى			108	55
119	16	أنثى	ذكر			63	55
120	17	ذكر	ذكر			78	55
121	16	ذكر	ذكر			78	54
122	18	ذكر	ذكر			69	54
123	19	ذكر	أنثى			67	51



ملحق رقم 03: يوضح نتائج حساب معامل الارتباط المستخرجة بالاعتماد على برنامج SPSS

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
درجة الاعتمادية	153.80	71.591	123
درجة الإفراط في الوالدية	159.17	81.025	123

Corrélations

		درجة الإفراط في الوالدية
درجة الاعتمادية	Corrélation de Pearson	.957**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	123
درجة الإفراط في الوالدية	Corrélation de Pearson	.957**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	123

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).



ملحق رقم 04: يوضح نتائج اختبار T للمجموعتين المستقلتين بين مفرطي الوالدية وغير مفرطي الوالدية

Statistiques de groupe

	مفرط غير مفرط	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجة الاعتمادية	مفرط	66	218.39	18.021	2.218
	غير مفرط	57	79.02	13.385	1.773

Test des échantillons indépendants

Hypothèse de variances égales	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances inégales	11.127	.001	48.046	121	.000	139.376	2.901	133.633	145.119
			49.082	118.459	.000	139.376	2.840	133.753	145.000



الملحق رقم 05: يوضح نتائج الفروق بين الجنسين من ذوي المستوى المرتفع في درجة الإفراط في

الوالدية المتحصل عليها بالاعتماد على برنامج SPSS

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجة الاعتمادية	ذكر	29	222.03	17.150	3.185
	أنثى	37	215.54	18.401	3.025

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	.040	.842	1.466	64	.148	6.494	4.431	-2.357-	15.345
Hypothèse de variances inégales			1.478	62.040	.144	6.494	4.392	-2.286-	15.274



الملحق رقم 06: يوضح نتائج الفروق بين جنسي والدي المراهقين من ذوي المستوى المرتفع في

درجة الإفراط في الوالدية المتحصل عليها بالاعتماد على برنامج SPSS

Statistiques de groupe

	جنس الولي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجة الاعتمادية	ذكر	23	217.96	19.588	4.084
	أنثى	42	219.12	17.269	2.665

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	.888	.350	-.247	63	.805	-1.163	4.698	-10.551	8.226
Hypothèse de variances inégales			-.238	40.752	.813	-1.163	4.877	-11.013	8.688



الملحق رقم 07: يوضح مجموع المقابلات مع مع أم الحالة الأولى

دراسة الحالة الأولى

الإسم : م .س.

السن :17سنة.

المستوى الدراسي:الثالثة ثانوي.

الترتيب بين الأخوة: الأولى.

عدد الإخوة:واحد.

المستوى الدراسي للأم:التاسعة أساسي.

المستوى الدراسي للأب: ثالثة ثانوي.

مهنة الأب: صاحب مطعم.

مهنة الأم: ربية بيت.

مكان الإقامة : مدينة بريكة.



المقابلة مع الأم:

المقابلة الأولى دامت 45 دقيقة.

الباحثة: السلام عليكم ورحمة الله.

الأم:وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته.

الباحثة:واش راكي أختي لاباس.

الأم:والله الحمد لله رب العالمين ، بصح من لولاد وقرابتهم مهلبيني.

الباحثة:علاه اختي غير الخير واش راه صاري.

الأم:عندي زوج بنات هبلوني، اتخيلي لكبيرة ما تقدر دير والو لوكان مانحطلهاش تاكل ماتكلش لوكان مانخرجش معاها مانخرجش ، هاني هذا وين وصلتها لليكور تقرا سنة الثالثة ثانوي، قسما بالله لوكان مانروحش معاها ماتقدر تخرج وحدها، نقلك الصبح عييت عندي زوج بنات الأولى سنة الثالثة ثانوي والثانية سنة خامسة ابتدائي،نهار كامل وأنا نجري، أدي هذي ليكور (دروس خصوصية) جيبي لخرى من السبور(الرياضة)، راجعي مع هذي، قري لخرى ، والله عييت ، أنا قلت لكبيرة ضرك شوية تعتمد على روحها بصح مازلت كما بكري، ندي نجيب ، لوكان مانوضهاش الصباح ماتتوضش ، اتخيلي هذا العام الباكالوريا ، قسما بالله غير نوض معاها على الثلاثة تاع الصباح باش تراجع، قلبي ما يعطينيش مانيش حابة نضيع عليها فرصة أنها تتفوق حابتها تجيب معدل كبير باش تدخل كلية الطب.

الباحثة:بصح أختي نسقسيك غذا ممكن علاه بنتك رجعت هكذا ، مقصودي يخي زادت لاباس عليها

والا زادت مريضة واعتمدت عليك من الصغر؟

الام: لالا بنتي زادت طبيعي، رضعت من صدري كنت نمدلها البيبيرون غير باش نعاونها، بصح أنا من لي كانت صغيرة كي هي كي ختها كنت نقوم انا بكل شيء،، حتى الماكلة أنا نوكلهم نشرب، نبذل نغسل



، كل شيء يعني نقوم بكل شيء غير باش ما يوسخوليش ومن بعد رجعت نقوم بكل شيء غير باش يقرأو ويتفرغو لدروسهم ونشاطاتهم الاخرى.

الباحثة: و أنت علاه عليك راهم كبار بناتك علاه ماتخليهمش يعتمدوا على أنفسهم، وعلاه تدي وتجيبي وتقري، راقبيهم برك وخليهم.

الأم "تضحك باستهزاء" تتسخري، أنا بناتي من لي زادو وأنا كل شيء نديروا أنا، حبيبتهم يقرأو، يكونوا أحسن مني أنا، علابالك لوكان تغلي عليهم دقيقة يضيعوا ، الوقت لي رانا فيه مايسمحش.

الباحثة: نقدر نسقسيك ،كفاش تعاملتي مع "م"، كما قلتلك الخطرة لي فانت حابة برك ندير دراسة ، إذا تعاونيني .

الأم: والله عادي نجاوبك ماذا بيا، وقوليلي كفاش نتعامل معاها لاختار حاسة روعي مقصرة وخاصة كي نشوف صحاباتها فاتوها، هو باباه ديما يقول لي نفسي ضغط على الطفلة راكي خرجتها ماتقدرش تعتمد علروحها ، قالي مرة راني خايف لوكان تخطيها أنت واش يصرالها ، ماتعرفش تقلي بيضة وحدها.

الباحثة: ماعليش احكي لي برك كفاش ربيتها وكفاش تعاملتي معاها من لي كانت صغيرة.

الأم: شوفي "م" هي لكبيرة، أنا ماقربتش لاختار امي كانت مخليتي على راحتني، ما حبيتش نعاود نفس الغلطة مع بناتي حابة نضمنهم كل افرص باش ينجحوا، على بيها من لي كانت صغيرة كنت حابتها تحقق لي أنا ماقدرتس نحققه، نقلك بالاك من لي كان عندها ثلث سنين غير بدات تتكلم ، وهي تكلمت شوية بكري ، كنت نحاول نعلمها كلمات فرنسية ، شريتلها اللعب غير لي تزيد في معدل الذكاء، شريتها لعبة ناطقة تعلم الحروف بالعربية والإنجليزية والفرنسية. بديت نعلمها الحساب غير لحقت ثلث سنين، دخلتها روضة والله مع أنه زوجي قيسو قيس روجو، بصح خيرتها روضة تعلم اللغات والسوروبان ، كانت صاحبتني دخلت ولادها ثم، نقلك بعث حاجة ذهب وسلكتها الروضة.



وهكاك باش ما يفوتوهاش في اللغات ، أنا مانعرفش الله غالب، بصح والله مافشلت كانت غير ترجع من الروضة نسقسي المعلمة واش دارو، ونروح لليوتيب والنعاودلها واش قراو .

الروضة قرأت فيها عامين، بصح كنت حابتها تتعلم قرآن لاخاطر قالولي القرآن يساعد في الذاكرة، دخلتها للمدرسة القرآنية، تقرا مرتين في السمانة غير نجيبها من الروضة نديها للمدرسة نقلك خمس سنين كانت حافضة ستة أحزاب. وزدت دخلتها سباحة.نقلك ندي ونجيب.مانقعدش خلاص في الدار، هي مادخلتش تحضيري لاخاطر مدرستهم كانت دايرة عدد معين مالحقتس بنتي في السن والله دخلتها جمعية قراوها تحضيري، وفي الصيف كنت ديما نحضرها للسنة لي بعدها لازم تقرا في الصيف دروس السنة لي راهي جاية ، ولغات وقرآن وزيد سباحة .

غير دخلت سنة أولى كتفتلها دروس خصوصية، كنت ديما مع المعلمة نسقسي على كلشيء ، واش قراو، واش رايحة تدير لهم ، واش دارو المعلمين الآخرين، ونزيد نقلك كنت ديما نسقسي على أحسن المعلمين في الصيف وندير المستحيل باش نحطها في القسم الي فيه أحسن المعلمين ، نقلك المدير كي يشوفني عاد يقولي "مادام أنت سامطة" بصح نكون سامطة وندي واش نبغي.نعرف تقرب كل الوالدين لي تقرا معاهم بنتي ، ديما نسقسيهم كفاش راهم يديرو مع ولادهم،نقلك مانحبش تكون حاجة تخلي بنتي متفوقة وأنا ما نفيقلهاش.

نديها الصباح للمدرسة ونجيبها لعشية نهزلها المحفظة كي تروح للدار في وقت لغدا لازم نشوف معاها واش رايحين يقرأو لعشية لازم تحضوا كي تروح لعشية مقسمتها وقتها بين الدروس الخصوصية واللغات في مدرسة خاصة باللغات، السروبان، السباحة وزدت دخلتها كاراتيه،وعندها مرتين في الأسبوع قرآن. حابة نشغلها وقتها بحاجة تفيدها باش تتفوق في كل شيء، نقلك تحكمني غمة لوكان نشوف واحد من الأولياء فاتتني بحاجة دارها لوالدو نحسها بلي رايحة تفوت بنتي.



نحبها تكون مثالية في كل شيء من اللبسة للقراية للرياضة لكل شيء. نفاك ساعات نحس بلي 24 ساعة ما تكفينيش، كنت نحميها نعسا خيفة لكاش ما يصرالها ديما يدي على قلبي نفاك المحفظة نحسها ثقيلة عليها نهزالها أناباش ما يوجعهاش كنفها.

بعث خاتم وشريتلها طابلات ودخلت الأنترنت للدار غير باش تقدر تراجع في الدار وماتضيعش وقتها، نفاك غير نشوفها قاعدة لازم نخليها تبحت على تمارين جديدة .

شفتي مانخليها تمس والو كل شيء نديرو أنا لدرجة لحد الآن والله العلي القدي غير فراشها أنا لي نعدلو ، قشها أنا لي نغسلوا، ماكلتها نوجدها ونعيطلها تاكل وأنا لي نغسل لمواعن.

من لي كانت سنة أولى، كنت تراجع معاها أنا وإلا باباها، مانخليهاش خلاص وحدها، علابالي لوكان نخليها وحدها رايحة تضيع الوقت، نخاف تقعد تلعب، لازم منين ندخل غير نوكلها حاجة وتبدل حوايجها نديها لدروسها الخارجية ترجع نبدا تراجع معاها ساعات والله مانروح نقعد نستناها، نرجعها للدار لازم نحفظها دروسها لحقت بيها ساعات نرقدها على حجري وراني نحفظ، غير باش تروح غدوة حافظة، وولفتها من لي كانت باش ماتضيعش وقتها ، نمشطلها انا نخيرلها واش تلبس نفظرها ، نهزلها كارطابلها نوصلها لباب المدرسة نوصي المعلمة عليها مانروحش حتى يتففل باب المدرسة باش نطمع عليها نخاف ماتجيش المعلمة والا يخرجوهم ومانكونش معاها كي تروح.

أنا بالنسبة ليا دوري هو أي مانخليش حتى حاجة تعيق بنتي في طريقها لضمان مستقبلها. نفاك كانت كي تمرض وتغيب على المدرسة نروح نجيب كراريس زملائها ونسقيهم واش دارو، ونجي نكتبلها الدروس الي كانت غايبة فيهم ونحفظهملها ، ونزيد نعمل الواجبات وكي تريح غير شوية نفهمها فيهم باش برك مايتراكموش عليها. كنت ديما نجادل المعلمين تاها غير باش نعرف واش رايعين يقريوها، وزيد باش نضمنلها باش تدي نقاط المخيرة خاصة في التقويم.

الباحثة: أختي نتوقف هنا في هذه اللحظة ونستكمل في الحصة القادمة بإذن الله



الأم: عادي أختي نلتقي المرة القادمة ونكمل معاك.

المقابلة الثانية: مع الأم دامت 45 دقيقة.

الباحثة: السلام عليكم أختي

الأم: وعليكم السلام ورحمة الله مرحبا أختي

الباحثة: إذا أمكن نكمل منين حبسنا المرة لي فانت إذا أمكن.

الأم: عادي أختي ، المرة لي فانت حبسنا كفاش كنت نروح للمعلمين ونتبع فيها المهم غير باش نطلعها ومازلت هي لحد الآن و راهي في الباك تقول لي روجي أهدري مع الأساتذة باش نعرف واش رايحين يمدولها تقويمن في المتوسطة ساعات نروح أنا نسقي الأساتذة ، هي ماتقدرش خلاص تتكلم وإلا تجيب حقهاز

نجحت السانكيام وجابت 9,85 ، نقلك درت حالة كي ماجابتش 10 لاختر ضيعتها في حاجات ساهلة خلاص، ودرت المستحيل في سنوات المتوسطة ماخليتش درس خصوصي مادرتولهاش أساتذتها كنت تقرب كل يوم نتلاقاهم، في الرابعة متوسط كنت نسهر معاها، ونوضها بكري قبل صلاة الفجر باش تحفظ ، ماكانش تليفزيون، صحاباتها كنت أنا نخيرهملها ، كنت نخيرلها غير لي نعرف بلي تقرا مليح وتكون في مستواها وإلا خير منها،مستحيل تروح لبلاصة بلا بيا أنا ، مستحيل تخالط وحدة انا مانعرفهاش ومانعرفش أصلها وفصلها،بخي تعرفي الوقت مايرحمش ، لوكان تصاحب أي وحدة قادرة تأثر عليها، ونجحت اليبام بمعدل 18,40 جات هي الثانية على مستوى المؤسسة ، نقلك الصبح ماعجبنيش الحال بصبح سكتت، ولي قلفقتي هي كانت حابة تروح ادبية،شفتي أنا تعبت كل هذا التعب باش تروح أدبية هي كانت حابة دير صحافة ،مستحيييييل انا حابتها طيبة فرضت عليها تروح علمية ، وضرك راهي سنة ثالثة ثانوي لحد الآن مازلت نوصلها لليكور ودروس اللغات وزدت دخلتها دروس خاصة يعني يجيها الأستاذ حتى للدار، دارت دروس خصوصية في مع المجموعة في مواد لحفاظة كما الابد



والاجتماعيات والشريعة بصح الرياضيات والعلوم والفيزياء درتلها دروس خصوصية ومزدوجة باش تجيب الباك بمعدل عالي، مايهمنيش الدراهم، والله حاجة ماتغلى على ولادي. نبيع كل شيء وما يهمنيش. أصلا في أفريل رايحة ندخلها لمجموعات التحفيظ عبر الخرائط الذهنية ، راني رايحة نبيع حاجة محزمتي تاع الذهب . المهم تنجح. ومازلت نوضها ونقعد معاها باش تراجع ، مانقدرش نروح زايرة لدارنا وبنتي راهي تقرا.امي تقولي نسينينا.وهي علابالها بلي نعلن حالة الطواريء كي يعودو ولادي يقرأو .عادو دارنا يعيطولي لموسوسة ، بصح أنا هكا مقتنعة لوكان مانديرش هكا والله الزمان مايرحمهم ويضيعوا ، راكي شايقة لوكان ماتكونيش أنت معاها ولادك مستقبلهم يضيع.

ضرك راني مريضة عندي إنزلاق غضروفي بصح والله مهما كان الألم ما نقدرش نغفل ، نروح معاها للدروس الخصوصية، نحكمها كي تعود تحفظ، صح ضرك مستواها خير مني بصح هي تقولي أنه ماتقدرش تراجع لوكان مانكونش معاها.

مهما نكون تعبانة لازم أنا لي نديرلها كلشيء باش تبقى غير تقرا.

بصح الحاجة لي راهي مقلقتي و مخوفتتي هي كي تدي الباكلوريا حابتها تدير طب في العاصمة، علابالي بلي ثم لقراية خير من هنا وإلا قسنطينة.

الباحثة:بصح علاه راكي خايقة.

الأم:يااو ماتعرفيش بنتي يخي قلتك قبيل بيضة ماتعرفش تقليها، مازالت لضرك تاكله عليا من لي كانت صغيرة كانت تاكله غير عليا، حوايجها لوكان مانخبرلهاش واش تلبس ماتعرفش، نحسها ما تقدرش تتخذ أي قرار .

نقلك أنا كنت مانخبرهاش تروح وحدها ومازلت، ضرك ماتقدرش تشري حبة حلوة وحدها لوكان ماتشاورنيش، ديما معايا أنا وإلا باباها ساعات كي نكون مشغوووووولة خلاص، وضرك تروح وتجي



معايا وفي الليسي مع صاحبها رايان ديما معاها ما يتفارقوش، حتى كي تحب دير بحث لازم تخيرها هي ونشاورها تقول لي بلي ما نحبش نبقي وحدي كي تغيب رايان نحس روجي غريبة في الليسي.

ما تقدرش تخير حاجة تلبسها كي نخرج باش نشربلها لبسة عمرها ما قالتلي بلي هذي عجبتي، ديما تدي رايي وكي نقولها حاجة ماعجبتيش ثم ثم تغير رايها ونقول بلي أنا لي نعرف ن ماشي كما لبنات لي نشوفهم، تحب تقرض رايها والا تخير حاجة على الموضة باش تلبسها ديما تاخذ رأيي، مام كي نروح ساعات لدار بابا، نقولها اخرجي مع بنات خالاتك هي ماتحش تحب تخرج معايا ن مرة وحيدة خرجت مع بنت خالتها ، جاو ماتهاوشين السبة انه بنت خالتها قالت عليها ماعندهاش شخصية لاخاطر ما حبتش تمد رايها في حتى حاجة، وبنتي قالت لي بلي حشمت تمد رايها لا ما يعجبهاش.

هي صح انا لي نوجدلها كل شيء غير باش تقعد تقرا ، نخم كي تقرا طب هو صعيب صح شكون ينوضها الصباح باش تحفظ ، شكون يسهر معاها ، هنا في داري لوكان مانكونش انا وإلا باباها والله ما تقدر تتوض هي تقول لي بلي تتشجع بينا حنا.

هي صح "م" متريبة الناس اكل يعترفو بيها، بصح والله ماتقدر تهز كاس ماء وحدها ، تشاورني في كل شيء ن في البداية كانت تبانلي عادي ، بصح ولهتي صاحبتني قالتلي مرة " ماضنيتش بنتك تقدر تعيش وحدها كما راكي مخططة"، يقولولي بنتك حشامة بزاف ، بصح هي صح متحش تخالط عندها صاحبة وحدة وهي رايان، عمري لا شفتهم تفارقوا ، مع انه نحس ساعات رايان هذي تستغل في بنتي بصح هي تحب ترضيها بأي طريقة.

أنا لحد الآن حابتها نتفوق، وحابتها تقراً طب في العاصمة، بصح نخاف عليها ماتقدرش تقوم روحها، ضرك راني بين نارين، علابالي فرصتها في العاصمة أحسن.

الباحثة : أحتي إذا أمكن نتوقف هنا نكمل المرة القادمة بإذن الله.

الأم: ألف شكر ليك أحتي سامحيني والله عجبتي الهدرة معاك وعلابيها حبيت نكمل معاك.



المقابلة الثالثة: دامت 45 دقيقة

الباحثة: السلام عليكم أختي واش راكي.

الأم: وعليكم السلام ورحمة الله والله الحمد لله.

الباحثة: إذا ممكن تكملي علي ملاك وتقولي واشي هو لي مخوفك، أنت تقولي أنك بنتك قارية متفوقة، علاه راكي بين نارين كما راكي تقولي؟

الأم: نحسها فنيانة صح هي تقرا تتفوق بصح مستحيل تقدر تقوم روحها، والله والله لوكان ما نحطهاش تاكل ما تاكل، أمي ديما تعيط عليا تقولي فلستي لبنات خليتيهم تاكلين عليك في كل شيء، تقول لي بلي راني زايده فيها وبلي لازم نخليهم ينكلو على رواحهم، بصح أنا مانيش حابة يصرالهم كما أنا، حابتهم يكونو متفوقين في كل شيء ، وراكي تعرفي الوقت والله مايكفي، لوكان نعطيها مثلا ملاك الوقت غير باش تخدم حاجة في الدار تضيع الوقت، كي كانت صغيرة نقول ماتقدرش ، وضرك رجعت هي تقولي أنه الوقت ما يكفيهاش خاصة عام باك ، ماهوش ساهل.

الحاجة لي مقلقتني ضرك في ملاك، أنهما عيش أنا نغسل ، أنا نطيب، أنا نوجد كل شيء ، علابالي رايح يجي الوقت وازم تعتمد على روحها، الحاجة لي مقلقتني أنه، هي ما تقدرش تتخذ قرار خلاص وحدها ، ياعباد ربي، راهي ماتخدمش حاجة لوكان مانشجعوهاش عليها ، مثلا أنا ولقتها منين صغيرة كل ما تخدم حاجة لازم نشجع نشري هدية مثلا، ضرك عاد مستحيل تخدم حاجة غير بالتشجيع ، مثلا قائلتي لوكان ندي الباك بمعدل مليح واش رايحين تشريولي، قلنتها أني نشريلها تليفون مليح، باباه قالي خليها يخي لقراية ليها هي ، بصح أنا لازم ندير المستحيل باش بنتي تتجح.

هذي ما عيش قلت نمدلها عينيا وتتجح برك، وتحقق واش نتمنى. لكن الحاجة لي زادت قلقتني بزاف، هي أنه مثلا كي ماتخذش قرار خلاص في حياتها حتى وإن كان مثلا حاجة تاع كل يوم ، مثلا ساعات نقولها دبيري عليا واش نطيبلكم اليوم، تقولي دبيري راسك دبيري واش تحبي، حتى وندير حاجة ماهيش هي



حابتها تاكل وتسكت ما تخيرش، ساعات نحسها ماتقدر دير والو لوكان مانوجههاش، مثلا غير باش تبدا مراجعة لازم ننصح ونوجهها ونشجعها وياري،كي نديها لدروس الدعم، لازم تروح مع صاحبته وتخبر معاها وين يقعدو كيف كيف، ولوكان ماتروحش صاحبته ريان والله تلقى ألف حجة باش ما تروحش تقول لي بلي ما نحبش نقعد وحدي، مثلا أنا كنت رايحة ندخلها دير دروس دعم عند أستاذ هائل في العلوم، وماعدوش الغاشي بزاف، وسجلتها وخلص ، من بعد ما حبتش قالتلي أنه ريان قالت بلي ماهوش مليح وماهيش رايحة دير معاها ، اضطريت أني نسجلها مع ريان في جمعية معاها وأنه نزيد نجيب الأستاذ هذا يقربها في الدار، وهكاك قالتلي أنه خايفة لوكان تسمع ريان رايحة تزحف منها لأخطر ما يخبيو والو على بعضاهم. كي قتلها بلي هذا راهو صلاحك وانا نعرف واش ندير، تعرفي واش جاوبتني ، قالتلي انه هي ماتقدرش تتخيل انه ريان تزحف عليها ، وانه هي كي تزحف لازم بنتي ترضيها لاخطر صاحبته الحميمة وعمرها ماتخيلت انه تبقى بلا بيها.

وقالتلي انه لوكان ماديرش ريان الطب هي ماهيش مفكرة فيه، مزية الاولوية في خيارات صاحبته هو الطب.

بنتي ملاك هايلة في كل شيء،متربية ، الناس كالم يقولو لي بلي نعم البنات، وأنا صح علابالي بهذا الشيء ، بصح والله خايفة عليها هي نية بزاف وتمشي غير براي لخرين ، حتى وإذا ما عجبتهاش الحاجة ما تقول شلالا خلاص ، نحسها ما تحب تزحف حتى واحد.

امي وبابا ديما يقولولي بنتك نية مافيهاش الحيلة ديما غير تبع في صحاباتها والريح الي جاء يديها يعني ما عندهاش خلاص قرار وإلا رأي.

هي ديما تخاف انه تبقى وحدها، حتى كي نروح زايرة لدارنا وهذي نادرا مانروح مانقدرش نخليها وحدها نقلي مانقدرش نتخيل الدار بلا بيك،بصح أنا علابالي بلي ماهيش قادرة تتحمل مسؤولية الدار وحدها ،



يعني كي نروح هي لازم تطيب وتغسل وتقوم بأبيها واختها، وتقرر واش تطيب لهم ، ههههه مانخيلش ملاك تقدر تدير هذوا أكل.

العام لي فات كانت عندي وفاة تاع عمتي، وفي منتصف السنة الدراسية يعني اضطريت نروح ونخليها هي وأختها وأبيها، يومين وروحت، ماقدرتش نخليها باباها قالي أنه هو لي يقولها واش دير واش تطيب، وانه في معظم الحالات كان يجيب لعشا من برا، كي روحت لقيت الدار كارثة والله يومين برك. ما لقيت مانقول ، أعطيتها عذر أنه كانت تقرا. لكن باباه صراحة قالي انت لي ولفتيها خليتها ماهيش قادرة تقوم روحها، وعيط عليها لدرجة عادت تبكي بصح والله ماقلت كلمة سكتت وخلص ماقدرتش حتى تهدر والا تعبر كما لبنات.

ضرك عادت تقول لي ماتروحيش خلاص يا نروحو كيف كيف، يا نعدو كيف كيف، ساعات نضحك معاها ونقولها غدوة كي تتزوجي كفاش ، تقولي مستحيل نتزوج وإذا تزوجت نشرط نسكن معاك والا نديك معايا. مرة قللتها لو كان نموت واش يصرا لازم نتعلمي تتكلي على روحك، الطفلة وجهها تقلب وقالنتي انه مستحيل تقدر تتخيل روحها بلا بيا أنا، ولو كان كاش ما يصرالي ماهيش متخيلة واش يصرا فيها. هذا لي خلاني خفت وتواصلت مع أخصائية في الليسي لي يقرأو فيه باش تشوف المشكل، بصح هي ماحببتش تروح ليها.

الباحثة: ماعليش أختي إذا تسمحي لي نزيد نتلاقي مع "ملاك" ونشوفها باش نكمل دراستي؟

الأم: ماكانش مشكل ماذا بيا نعرف بنتي كفاش تفكر فقط ، انا متأكدة بلي قادرة تروح بعيد لو كان غير تقفاز شوية برك.



كنت منين نخرج من المدرسة مستحيل مانلقاش ماما قدام الباب، ونلقاها تسقسي في الامهات الآخرين واش راهم يديرو ولادهم، واش راهم يقرأو، واش دارو معاهم المعلمين إلخ.....

ماما لحد الآن مازالت تروح معايا وتحب تعرف كل شيء، تحب تسقسي على صحاباتي، مانقدرش نصاحب وحدة بلا ما تعرف عليها كل شيء، وهذا من لي كنت صغيرة، في الابتدائي كانت عندي غير صاحبة وحدة اسمها ربيدة، ماما تحبها لاختها بنت صاحبها، وزيد قراية ومتربية، وديما متفوقة، كانت ماما تحبني نكون خير منها، هي عندها أخوتها قاريين ولحقوا للجامعة، ماما ديما تقولي نحبك تشوفي ليها، في المتوسط كانت عندي صحاباتي زوج، فايضة وفتيحة، كنا مانتفارقوش خلاص نراجعوا كيف كيف، نروحو لليكور كيف كيف هما ثاني ماما لي خيرتهملي، بصح كنت نحبهم لدرجة أنه كي بدلت فتيحة المتوسطة، ما قدرتش نوالف ورجعت غير مع فايضة، ما كنتش قادرة نتخيل روجي وحدي، ومن بعد بالشوية بديت نتعرف على ريان حتى والفتها ضرك مانقدرش نتخيل روجي وحدي بلا بيها، فايضة نجحت خيرت ثانوية أخرى ، وبقيت ضرك أنا وريان مع بعض، نديرو كل شيء كيف كيف، حتى لي كور نروحوا كيف كيف نراجعوا كيف كيف ، مانقدرش نتخيل روجي ونقى وحدي بلا بيها، حتى كي نشري حاجة لازم تكون معايا باش تمدلي رايها في كل شيء، يعني هي تمدلي رايها وأنا نمدلها رأيي، ههههه ، ماما تقولي تقول الطفلة هذي كاتبنتك، بصح أنا نحبها والله مانحبها تزحف والا تتقلق مني.

ماما دارتلي دروس مع أستاذ خاص يجيني للدار، وأنا مقلتش لريان ، وضك والله راني خايضة إلا تعرف وتزحف مني ، لاختها ماندير حتى حاجة بلا ما نخبرها. مانحبهاش تزحف وتروح تخليني، نزيد نبقى وحدي كما كي راحت فتيحة.

الباحثة: وهي ريان كيفاش تتصرف معاك أنت، يعني هل هي تتصرف كما راكي تتصرفي انت تخبريها بكل شيء؟



الحالة: ما نحوش نفهم، هي صاحبتني أنا من لي كنا في المتوسط وأصلا هي جارتني تسكن في الحي الي نسنو فيه وماما تعرف ماماها، ومن لي كنا صغار كانت ماما وماماها يديونا كيف للمدرسة، كنت نحب نمشي معاها ، بصح هي ماماها تحكها من يدها وانا كيف كيف ونبقاو غير نشوفو في بعض. وكي نلحقو للمدرسة كل وحدة تروح على قسمها، ومن بعد ماماها وماما تفاهمو كي طلعلنا للمتوسط يحطونا كيف كيف في قسم واحد ، من هذاك النهار وانا وهي كيف كيف، ماننتفارقوش خلاص. وضرك راني حابة ندير طب غير باش نكونوا كيف كيف،هي عندها صحاباتها واحد آخرين بصح هي تخيرني أنا عليهم، وأنا مانحبش نزعها غير باش ما تخليش وتروح عندهم، ديما نكون معاها مليحة، هي أصلا طفلة هائلة،ساعات كي نشوفها رايحة تراجع مع وحدة أخرى ندير المستحيل باش تجي معايا ،نحس روحي مانقدرش نفهم لوكان مانكونوش كيف كيف.نقلك حاجة هي ساعات مثلا تروح بلاصة وماتقوليش وإلا تدير حاجة بلاما تقولي ، نزعف بصح مانخبرهاش غير باش هي ماتزعفش، نقول ماعليش، نحاول نقرالها الف عذر.

لاخاطر لوكان نزعها هي تروح لصاحبته الأخرى وتخليني وانا مانحبش نبقى وحدي

الباحثة: ملاك بنيتي نتوقفوا هنا ونكلمو المرة القادمة إذا مانعظلكش على دراستك .

الحالة:عادي جدا العكس اليوم لازم نخليك لاخاطر ضرك شوية نروح انا وماما وصاحبتي لليكور تاع

الفيزياء عندنا مراجعة.

الباحثة : ري يوففك بنيتي.

المقابلة الثانية:45 دقيقة.

الباحثة: سلام ملاك ، واش راهي بنتي، إذا مانقلكش ومانعظلكش ممكن نكلمو منين توقفنا البارح.

الحالة:عادي جدا، ما ذا بيا نكلمو بصح كي يلحق وقت لي كور راني نروح.



الباحثة: عادي جدا باذن الله مانعلكش. المرة لي فاتت توقفنا كنت قلتيلي بلي مانحبش نزعف ريان هي تروح لصاحبتها الأخرى وتخليني وأنا مانحبش نبقي وحدي علاه؟

الحالة:نقلك حاجة بصح تعيشي ماتقوليش لماما لاختار هي ديما تقولهاالي وانا نقولها ماكانش منها، نحس روجي ماعديش ثقة في نفسي، مانقدرش نتصرف أي تصرف لوكان مايكونشو احد معايا، هكا نخاف تكون قراراتي غالطة، والله حتى في اللبسة لوكان مايكونش واحد معايايشجعني نخاف نشري حاجة ونندم عليها، ولوكان واحد برك يقول عليها ماشي مليحة مانلبسهاش نحس بلي الناس تضحك عليا.

نحس روجي ديما راني نتبع في الاخرين بصح الله غالب نخاف انه ندير أي حاجة وحدي من لي كنت صغيرة عمري لا إتخذت قرار وحدي ديما ماما ، ومن بعد عدت نثيق في صحاباتي، نخاف أنه نكون غالطة ، كي نشوف لبنات لي يقرؤ معايا يخرجو وحدهم والا مثلا يشريو حاجة بلا ما يشاوروا أي واحد ، نحس روجي غريبة، ونحب أي ندير كما هما ، بصح غير نحاول أي نتخذ قرار وحدي يعود قلبي يخبط يديا يعرفوا نحس روجي رايحة نرتكب جريمة، ومن بعد نحبس وقول علاه نكسر راسي يخبي هكا راني مليحة.

من لي كنت صغيرة ديما لازم نكون مع كاش واحد نخاف انه نبقي وحدي،حتى كي كنت نلعب مع لبنات في الساحة عمري لا خيرت أنا اللعبة لي نلعبو بيها ، ديما نلعب معاهم واش هما حابين وإذا حاولت أي نخير لعبة يروحو ويخليوني وحدي وأنا مانحبش معناها لازم نوافقهم.

بقات فيا حتى كي كبرت،ضرك عدت ديما نتجنب أي حاجة تجيب المشاكل والا تخليني نواجه الناس، ضرك عدت مانحبش نكسر راسي خلاص، بما أنه ماما كاينة وتعرف خير مني خليتها هي لي تدبر راسها في كل شيء،هي لي تخطط وهي تقولي واش ندير هي تعرف صلاحي ، أنا نحس روجي لوكان نخطط لأي حادة نفسدها ومانجيبهاش صح،نحس بلي الاخرين يعرفوا خير مني أنا.



الباحثة: لوكان نسألك سؤال وانت حرة تجاوبي وإلا لا، السؤال هو ماهو الشيء الذي يخيفك في هذه

الحياة؟

الحالة: ههههههه، سقسي ماما تجاوبك هي ديما تقولي بلي أنا خوافة اني نتصرف وحدي ونخاف اني نبقى وحدي، هي أنا في الأصل مانخافش كي نقعد وحدي في الدار خاصة كي نعرف بلي ماما راهي رايحة تجي، بصح نخاف كي نتخيل روعي نبقى وحدي يعني ما معايا حتى واحد،مثلا مانيش حابة ندير طب صراحة، بصح كي نتخيل روعي ندير حاجة ما نعرف فيها حتى واحد،ولازم نزيد نعاود نحوس على وحدة نتعرف عليها من جديد ونديرها صاحبتي ، وخاصة الجامعة يعني عالم جديد صعب باش نتعرف ثم ثم وندير ثقة، وكي قالتلي ريان بلي هي رايحة تدير طب وحابة تقرا في العاصمة خلاص قررت ندير كما هي على الأقل نبقاو مع بعض ومن بعد كي نوالف ساهل اني نزيد نتعرف على صحابات آخرين، باش لوكان تروح ريان نلقى مع من نبقى ماشي كما نروح جديدة مانعرف حتى واحد.

لكن الحاجة لي تخوفني صح هي اني نفقد ماما، خطرة داتني ماما عند بسيكولوج، على جال الامتحانات والخوف تاعهم ، ومن بعد سقساتني قالتلي اتخيلي أنه ماماك ماتكونش أو أنه كاش ما يصرالها، زعمة تحضر فيا باش نتكل على روعي،نقلك قسما بالله غير شبعت بكاء وقتلتها مستحيل تقدرني تقنعني أنه يمكن نهار ماتكونش فيه ماما، ولوكان النهارهذا يلحق مانقلكش ممكن ندير حاجة في روعي.

ومن ثم مازدنتش رجعتلها لاخاطر رجعت طول نحلم انه ماما كاش ما صرالها.وكي مرضت ماما بكورونا قسما بالله غير عدت نخم انه لوكان تموت نقتل روعي لا خاطر مستحيل نعيش بلا بيها.تعرف غير انه نخم انه هي موجودة في الدار وهي راهي مهتمة بكل شيء في حياتي نحس بالراحة ، نحس بلي قادرة ندير أي حاجة كي تعود هي كاينة .ساعات هي تسقسيني توقلي لوكان تتزوجي واش يصراك ، نقلها خليها برك من لهداك الوقت يفرجها ربي ،أنا مانتخيلش روعي بعيدة عليها بصح ممكن منا لهداك الوقت نكون تبدلت شوية بالاك نلقى انسان يهتم بيا ويقومني ويهينني ونشرط انه ماما تكون معايا هههههه.



الباحثة: ملاك نسقسيك واش تقدري عملي وحدك في الدار مثلا :؟

الحالة: أنا ههههههههه مانقدر ندير والو وحدي ، أصلا ماما لي تعمل كل شيء، هي تطيب ، هي تغسل، هي تفرش، يخي قنالك حتى الماء تجيبهولي للمكتب تاعي ، هي تقول لي باش مانضيعش وقت، حتى ساعات نحب نشري حاجة تقول لي أقعدي أقراري وأنا نخرج نشرها ونجي، ماما ربي يحفظها مامخليتي ندير والو، وخالاتي وجدودي ديما يقولوها الطفلة هذي خليتها فنيانة ما تقدرش تعيش بلا بيك.

الباحثة: شكرا ملاك إن شاء الله ربي يوفقك في الباكلوريا وتنجني وتعرضيني على شخصوخة هههههه، مازلنا نزيدو نتلاقاو مرة أخرى كي يسمحك الوقت فقط باش نزيدونتكلموا على حوايج آخرين بأذن الله. الحالة: مرحبا بيك في كل وقت لوكان غير جات البسكولوق لي رحلتها في الليسي كما أنت على الأقل راني كملت معاها ، المهم شوفي الوقت لي يساعدك وانا تحت أمرك، أما الشخصوخة عليا غير تظهر نتيجة الباك راكي معروضة .

الباحثة ألف ألف شكر ليك ملاك.



الملحق رقم 09 يوضح نتائج المقابلة مع أب الحالة الأولى.

المقابلة مع الأب:

دامت 60 دقيقة نظرا لانشغال الأب قمنا بقابلة واحدة شاملة لجميع محاور المقابلة.

الباحثة: السلام عليكم سيدي "س" أنا كنت تلاقيت مع زوجتك ومع بنتك ملاك وحببت نكمل بحثي معاك إذا تسمحي ويسمحك وقتك تجاوبلي على شوية أسئلة إذا ممكن.

الأب: ماكان حتى مشكل سيدتي اتفضلي نجابوك بكل سرور لأنه رانا في وقت لازم نشاورو واحد مختص على الأقل يعاوننا في تربية أبنائنا، ساعات نحس قد ما رانا نحسو على صلاحهم قد ما ولادنا راهم يفلتو منا ويخرجولنا بخرجات ماكناش متوقعينها.

الباحثة: ماعليش ، مايكون غير الخير، حبيت برك تذكرلي كفاش كانت تربيتك لملاك وواش راك تشوف في النتيجة ضرك؟

الأب: والله ياسيدتي ملاك هي ابنتي لكبيرة ، من لي زادت وأنا عندي ليها تخيل للمستقبل تاعها ، كنت حاب نوفرلها كل الظروف غير باش تنجح وتحقق لي حلمي أنه نشوف بنتي في مكان مرموق، وتنجح في حياتها ونوفرلها لي أنا ماتوفرليش،كنت نشوف فيها كل شيء في حياتي هي لي رايحة تحققي حلم النجاح في البكالوريا لأنه أنا مانجحتش فيها ظروفني كانت شوية ماتسمحش، ماحبيتش تتعاود نفس القصة مع ولادي، وفرتلهم كل شيء ، كنت ديما مع أمهم كي ملاك كي أختها .



كنت حاب نقدملهم الرعاية ونوفرلهم كل شيء أكثر من أي والد آخر، كنت نظمنلها من لي كانت صغيرة أنه يكون جدولها اليومي ممثلء خاصة من لي بدات تعرف تتكلم وتعرف صلاحها، من لي دخلت لاكراش وأنا وأمها ديما نعسو فيها ، كان يظهر عليها النشاط والذكاء من لي كانت صغيرة ، كنت ديما نحبها تكون مثالية في كل شيء حاب نفتخر بيها، صح أنا كنت نخدم فوق طاقتي باش نوفرلهم الأجهزة الإلكترونية ، الألعاب المفيدة، مرة ماكانتش الخدمة تمشي مليح ناظت أمها مانعرف واش باعت وشراتلها طابلات،

كان الهدف تاعنا أنا وأمها نوفر كل شيء.حتى أمها نشوفها هي لي تقوم بكل شيء هي لي تطيب هي لي تغسل هي لي توكل حتى فراشها ماتخليهاش تهزو غير باش تقرا، أما الخارج عمري ماخليتها وحدها يا أنا يا والدتها نديو ونجيبو غير باش ما يصرالها والو وتقرا وتكون أحسن وتتوفرلها ظروف أحنا متوفرلناش.

نقلك الصبح والله مكنت حاب أولادي يضيعو أي فرصة باش ينجحو في حياتهم لازم يكونو عندك عينين في كل بلاصة باش مايضيعوش، والله والله مستعد أني نبعده أي مشكل أو عائق في طريق أبنائي غير باش ما تضيعش الفرصة قدامهم، ملاك هاهي ما شاء الله متفوقة في قرابتها وقادرة تجيب الباك بمعدل يسمحها تروح تخصص طب وأنا وعلابالي بلي قادرة تجيبو بصح لازم تخدم أكثر وتركز أكثر ، راهو ربي لي يعلم أني ما بخلتهاش بحتى حاجة نخدم الليل والنهار باش نوفرلها الدروس الخصوصية لي يسموها سيبسيال يعني تدير وحدها غير باش تتفوق، نديها نجيبها مازالت نحسها مانقدرش تروح وحدها ، يعني أنا مانقدرش نخليها تروح وحدها نخاف.الوقت لي رانا فيه مايرحمش.

الباحثة : بصح خبرني سيد "س" أنت ضرك واش راك تشوف في ملاك؟



الأب: شوفي ملاك من لي كانت صغيرة كنت نشوف بلي كنت منخليها تلعب برا لأنه نشوف اللعب ينقص من فرصها في النجاح في الدراسة كنت خايف تتعود عليه ومانقدرش نتحكم فيها، كنت مانخليهاش مع لبنات وحدها كنت ديما نأكد على أمها أنها تديها وتجييها وتخير لها صحاباتها لأنه الصاحب صاحب ولوكان مانأكدش بلي لبنات لي تمشي معاه مانعرفش والديهم ونعرف عقليتهم وبلي هما ثاني تاع قرابة مانخليهاش تصاحبهم، ككنت حابها تستغل كل الفرص المتاحة ليها باش تتجح.

صح كنت ديما خدام بصح كنت ديما لازم نعرف وين راهي ومع من راهي غير باش نضمن عليها، نقلك الشارع ما يرحمش ولوكان نغفل يضيعو ولادي.

ساعات نحير في ناس كي تسقسيه على ولادو يقلك عادي كي ماتجي تجي يخي راهم يقرأو لاباس عليهم، والله نضرب على مخي مانلقاهش، نقول كفاش يرضاو لولادهم يكونو عاديين، وراكي تشوفي لقرابة وسطاجات ودروس خصوصية وباربي إلا الطفل هذاك ضمن مستقبلو ، فرص العمل رايحة وتنقص مالا لازم تزيرو وتجري الليل والنهار وباربي، أنا ملاك حابها تقرا طب لكن نكمل معاها حتى تتخرج وتدرس تخصص باش تزيد فرصها في النجاح لأنه الطب العام شوية في بلادنا ماعدوش مستقبل.

قلتلي تشوف فيها، هي ماشاء الله متربية عاقلة كل شيء لكن الحاجة لي ماهيش عاجبتني فيها هي كا قلت قبيل، أنه الواحد يدير المستحيل على جال أولاده بصح هما يخرجولو بخرجات الله المستعان.

الباحثة علاه واش خرجتلك ملاك يا سيد "س"؟

الأب: والله والو هي قلتلك من ناحية متربية عاقلة قارية ماشاء الله لكن الحاجة لي مقلقتني طانه هي ما هيش قادرة على شقاها نحسها تخاف، نحسها مانقدرش تمد رأيها بأي حاجة ديما توافق على كل شيء، نحسها تخاف تعبر على رأيها ديما توافق على أي شيء نقولو أنا أو أمها، صح بزاف ناس يقولو نعم التربية، لكن ماشي لدرجة أنه ماتخيرش حتى لون اللبسة لي نشريوهاها ، ديما مع صاحبها



ماتخليهاش خلاص ساعات تحكي لي بلي راهي ديما تمد الحق لصاحبته تخاف لا تخليها وحدها ، مع انه نشجعها انه تمد رأيها بصراحة لكنها تخاف وديما توافق أي واحد يقول حاجة حتى ولو غالطة،

كي تروح امها زابرة لدار والديها تعود مقلقة تبغي تبكي نحسها ماتقدرش تقوم بروحها ، راهي حتى هي ماتقدرش تقلي بيضة لروحها، ضرك عادت امها ماتروحش خلاص تقولي بلي ملاك عادت تخاف وتبات تخايل في الليل كي تروح امها ، ساعات نحسها ديرها بالعاني باش مانخليوهاش وحدها، قلتها واش راح يصرا لوكان تروح دير إقامة في العاصمة كي تنجح في البكالوريا، قالتلي أنه هي متفقة مع صاحبته ريان باش يبقاو طول لعمر مع بعض ووحدة ماتخلي أختها، نقلك حاجة متأكد أنه ملاك بنتي قادرة تعاود العام تاعها في الجامعة لوكان ريان تعاود غير باش ماتبقاش وحدها. واش نقول واش نهدر كنت حابها صح تقرا وتتجح لكن ثاني كنت حابها تعود معتمدة على روحها لوقتاش رايح نعيشلها انا وامها؟

الباحثة : سيد "س" شكرا لك ألف شكر على الوقت لي وفرتهولنا من أجل هذا البحث، وعلى مجهودك معانا.

الأب : والله أنا لي نشكرك انك انت سمعتيني حتى للأخر وإن شاء الله تساعدنا باش نلقاو حل ، هي صح صعبة أنك تلقى الطفل المثالي ، لكن واش نقول إنشاء الله فيها خير.



الملحق رقم 10 يوضح نتائج المقابلة مع صديقة الحالة الأولى:

المقابلة مع صديقة الحالة: دامت 45 دقيقة

الباحثة: السلام عليكم ورحمة الله.

الصديقة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الباحثة: ريان بنيتي، أنا باحثة و حابة ندير دراسة و حاباتك تساعديني.

الصديقة: ما عنديش مشكل إذا نقدر علاه لالا.

الباحثة: حابة نسقيك على ملاك، إذا تقدرني تحكيلي على صداقتكم كفاش تعرفتوا على بعض، بمعنى

اوصفيلي علاقتكم بالضبط.

الصديقة: عادي ، ملاك صديقة عمري مستحيل نقدر نستغنى على صداقتنا، احنا أصلا جيران ، بنات

حي واحد ، وكنا نقراو في مدرسة وحدة بصح كل وحدة في قسمها ماما وماماها كانوا صحابات كنت

نتلاقى مع ملاك كي نروحو نقراو هي مع ماماها وانا مع ماما، هي كانت ماماها ماتخليهاش خلاص

من يدها كي تحب تجي تلعب معايا تعيط عليها، وتخاف عليها، كنا نتلاقوا غير في الساحة لاخاطر

ماماها تقوللها نحبك تمشي غير مع ريان. يعني كنت نروح لدارهم نراجع معاها خاصة عام الشهادة تاع

السانكيام، هي ماماها ماتحبهاش تخرج خلاص، ديما معاها. كنا نروحو كيف كيف للدروس الخصوصية

يعني كي نقول كيف كيف يعني ماماها وماما راهم معنا ، أنا ساعات ماما ماتجيش تديني بصح نرجع

لدار مع مامات ملاك هي ديما ثم تخاف عليها بطريقة عجيبة. كي طلعا للمتوسطة، انا طحت في



القسم الأول وهي طاحت في الرابع ، ومن بعد تفاجأت كي لقيتها جات تقرا معايا في نفس القسم ، قالتلي بلي ماماها دارت المستحيل باش تحولها للقسم الأول لأنه في بالها القسم الأول فيه الأساتذة المخيرين .
نقلك علاه قللتك تفاجأت لاختار حرت كيفاه مامات ملاك قدرت تحولها لهداك القسم مع أنه ممنوع ،
والتلاميذ اكل حاولو المستحيل باش يتحولو ما قبلولهمش وهي تبدلت بكل بساطة.

انا نعرف طاطا مامات ملاك كي تصر على حاجة ديرها، من لي كانت ملاك صغيرة تحوسلها غير على
الأساتذة لمخيرين، وماترضاش غير بالقسم لمخير، هكا كانت تقولي عليها ماما ، ديما راهي تجري باش
تهدر مع المعلمين ماتخليش المدرسة خلاص،ديما نشوفوها مع المعلمين مع المدير تهدر معاه ، مع
الوالدين الاخرين تسقسيمهم على واش قراو ولادهم ، هكا من لي كنت صغيرة نشوفها هكاكا ، وكي طلعتنا
للمتوسطة قللتك ماركتتش ماماها حتى بدلتها لقسمنا وهكاك بقات ديما راهي تجيبها تديها، تسقسي عليها،
يعني نقولك حاجة كنا ديما نضحكو على ملاك نقولولها ماماك كي ماتجيشللمتوسطة وماتكونش قدام
الباب نحسو بلي هذاك اليوم عطلة هههههههه ، هي كنت نحسها بلي تزحف بصح ماتقدر تدير والو .

ومن بعد بالشوية رجعتنا صحابات تاع الصبح، هي صاحبتني، إنسانة طيبة عاقلة تحشم، طيبة فوق اللزوم
لدرجة أنها من لي عرفتها ماتقدر تقول لالا حتى واحد، ديما مصلحة الآخرين قبلها، نقلك حتى حسيت
بلي لي يقرؤ معانا يستغلوها، وعدت أنا ندافع عليها، ديما نقولولها ماتخليش حقك وماتخليش الآخرين
يستغلو طبيبتك.بصح هي لالا تقولي مافياها والو يخبي نديرو الخير باش ربي يسهلنا أمورنا.

من بعد كي عرفتها مليح حسيتها بلي ماتقدرش تتخذ قرار وحدها خلاص، لازم يكون معاه واحد باش
تتشجع ، كانوا الأساتذة ديما يديرونها الملاحظة أنه عندها الإجابة الصحيحة بصح ما تقدرش تقولها كنت
نقعد أنا وهي في طاولة الأولى هي والله خير مني عندها الإجابة بصح تقول لي كي يسألنا أستاذ شوفي
إذا صحيحة ، ماتنطقهاش لوكان مانأكدلهاش بلي صحيحة.نقلك نحسها بلي ماعندهاش ثقة في نفسها في
نفسها، عمرها ماتتخذ قرار بنفسها . مثلا أنا نقدر بعد مانكمل لقراءة نروح ندور في لبلاد نشري حاجة



مثلا نخير لبسة، نقدر نكون وحدي عادي ماعندي حتى مشكل بصرح هي مستحيل لوكان مانكونش معاها وإلا كاش واحد آخر ماتقدرش تروح.

نقلك مرة في السنة الرابعة متوسط درنا حاجة أنا ولبنات ربي يسامحنا عليها ، أنا علابالي بلي دير رأي في كل شيء ولازم تشاورني في كل شيء.مالا رحنا مع بعض باش نشربو حوايج وهي كانت حابة تشري ليكات، وقاللنا خيرو لي وحدة مليحة رحنا خيرنالها وحدة لونها يعيف باش نشوفوها نتخذ قرار ونقول ماعجبتيش والا تسكت ،أنا قللتها بلي هايلة واللون هذاك هو لي يخرج عليها، وحسيتها ماعجبتهاش بصرح في الأخير خيرتها، واحنا عدنا نضحكو عليها بلي ماتعرفش في الموضة وزعفت ثم ، وغدوة قلت بلي ضرك تزعف وتبعد عليا ، هي والله مادارت والو وغدوة جات تهذر معايا عادي وكأنه ماكان والو ، من ثم حسيت بلي هي طيبة فوق اللازم وامنيش رايحة نلقى وحدة كما هي.

ضرك رانا في التارمينال (النهائي) وهي خيرت تدير طب معايا باش نبقاو مع بعض أنا عجيني الحال حسيتها صاحبتني لي مانفقوش خلاص، مع أنه هي في البداية ماكنتش حابة تدير طب ، من بعد قالت لي بلي هذا حلم ماماها ، وهي حابة نكون كيف كيف لاخاطر تحس بلي غير أنا لي صاحبتها.

الحاجة لي نخم فيها صح هي لوكان مانكونش معاها ،عمرها ماتسلك راسها.

هي كي نروحو نسجلو في بداية السنة ماتروحش وحدها، ديما زعمة كي تروح بلا ماماها لازم نروح معاها أنا وإلا صاحبتنا وحد أخرى ، مرة سقسيتها قالتلي أنه كي تخرج وحدها تحس روحها كأنه راهي "عريانة" الناس أكل تعيط عليها ، وتخاف انه كاش مايسرالها، قالتلي بلي هي تحس الناس أكل يشوفوا فيها.

هي ضرك راهي تخم كي نديو الباكالوريا أنه نسجلو كيف كيف ونديروا إقامة مع بعض باش نبقاو مع بعض.



أنا لي حرت من لي كانت في المتوسطة كانت حابة تروح أدبية ودارت الرغبة قدامي وجات ماماها بدلتها بطريقة عجيبة وهي اقتنعت عادي وسكتت.

الحاجة لي نحير فيها في ملاك هي أنه ماتصرش على رأيها ديما لازم تدي مشورة الآخر، ساعات نقوللها انت خيري واش تحبي ، تقولي لالا ، نحسها ماعندهاش ثقة في روحها.

والله غير ساعات نتعمد أني نخرجها أمام الأساتذة وزميلاتنا غير باش نتصرف وتتخذ قرار وهي لالا تتبسم وتسكت وتسامح عادي كأنه ماكان والو.

ديما لوكان مانشجعوهاش ما تبادرش أبدا . نحكيك حاجة مرة كنا في مسابقة تاع يوم العلم نظمناها ثانويتنا وخيرتنا احنا مجموعة التلاميذ المنفوقين باش نتنافسو مع ثانوية أخرى ، وتعرفي في منافسة كما هكا نحبوا نبيينوا رواحنا شكون لي يقرأ مليح وشكون خير من الآخر، وملاك نعرفها مليح هي القرابية تاع قسمنا يعني قادرة ، نقلك كان كي يطيح سؤال هي ماتجاوبش تمدلنا الأجوبة ونقوللنا جاوبوا ، وساعات راهي متأكدة من الإجابة وهي تقوللنا زعمة راني صحيح، حتى أنا زعفت وحسيتها ياتستغبي فينا يا هي ماهيش واثقة من نفسها، وقلتلها معناها كي ترجعي طيبية كفاش رايحة تتخذي قرار والا لازم واحد يمدلك رأييه.

نقلك ملاك صديقتي ونحبها ومانخيرش عليها حتى وحدة ، فيها كل الصفات لي تحوسي عليها لوكان برك تكون شوية تتخذ قراراتها بنفسها ، نقلك حاجة ومانقوليلها لحتى لو واحد احنا في القسم كامل نقولو بلي ماماها محاتلها شخصيتها خلاتها تعتمد عليها بزاف ، بصح لوكان كاش ما يصرا لماماها ما نعرف واش رايح يكون تصرف ملاك.

الباحثة: الف الف شكر ليك ريان،والله افديني فوق ماتقدي تتصوري، نتمنى لكي النجاح أنت وملاك

وجميع زميلاتك وتحققي لي راكي تحلمي بيه أكل.ألف شكر

للعلم المقابلة تمت في منزل الصديقة.



الملحق رقم 11 يوضح نتائج المقابلة مع جد وجدة الحالة الأولى.

المقابلة مع جد وجدة الحالة (لأم): دامت 30 دقيقة

الباحثة: السلام عليكم ورحمة الله، الحاجة أنا راهي تكلمت بنتك معاك عليا وقالنتك بلي راني ندير في دراسة على المراهقين، وحابة نعرف كفاه ترياو وكفاه تعاملو معاهم والديهم وبعد ماتكلمت مع الأم (بنتك) وتكلمت مع ملاك وصاحبتها حبيت نتكلم معاك أنت والحاج باش تخبروني برأيكم)

الجددة: ايه يابنتي والله قالتلي بنتي عليك، وأنا عييت فيها من ياحصراه قتلها شوفي بسيكولوجيا لبنتك، أنا عييت مانقولها بلي ملاك محتاجة واحد يفهمها ، راهي ماتقدر تدير حتى حاجة وحدها ، ساعات نقولها بلي أمك نسات مافطما تكش، هههههه.

الجد: والله يابنتي غير أسباب ملاك راهي أمها وباباها، عييت نهدر معاهم ماكانوش خلاص يخليو الطفلة تتنفس، من لي زادت ملاك وهما بالأب بالأم مانخلي حتى واحد فيهم هما في زوج مسؤولين، كانوا تقرب ينتفسوا في بلاصتها، خنقوا الطفلة ماخالوهاش خلاص تقوم وحدها بأي حاجة، من لي كانت صغيرة وهما هذي قراية ، هذي رياضة ، هذي دروس في الدار ، بداو بقربوها قبل ماتبدا تنطق، هههههه والله غير عييت نهدر معاهم خليو الطفلة شوية تتنفس، عمرهم ماخالوها وحدها ، يابنتي والله غير كي تجي أمها زائرة عندنا لقسنطينة، تجيب معاها كرارس وكتابات ولعب، وتبدا تقربها تقول ماعلاباليش واش راح يصرا، وماتخليهاش تخرج مع بنات خالاتها وخوالها ، ماتخليهاش خلاص تقولي بنتي رايحة تضيع الوقت، ويفوتوها لي في عمرها مع أنه كانت عندها غير 4سنين، كي نقولها خلي الطفلة تلعب تخاف



عليها لا تطيح ، وإلا يخطفوها كي تلعب قدام الدار مع انتاجها مع أنه نسكنو في حي هادئ ولا عمرها صرات حاجة عندنا، لكن ديما هي يا معاها يا مع باباها، كنت نقوللها خلي الطفلة راكي خنقتها، تعرفي واش تجاوبني؟ تقول لي بلي هذي هي التربية الصحيحة وانه هي ديما تقرا الكتب وتطالع في الانترنت كفاش يتعاملو مع الطفل، نقلك صراحة زعفت وقتلناها يجي وقت ونشوفو نتيجة تربيتكم ، علاه حنا واش صرا يخي قريناهم وما زيرناهم ماوالو واش خصهم ، هاهم الرجل راجل والمرأة مرأة.

وضرك شوفي ملاكنفلك من ناحية التربية ربي يبارك ماتردش الكلمة حتى لواحد حتى يالوكان هو لي غالط،بصح فنياااااا لدرجة ماتقدرش تتصوريها، واه يابنتي أمها لي هي بنتي هي لي توقم بكل شيء ماتقدرش حتى تطبق فراشها وحدها ضرك عادت بنتي ماتجيش خلاص تطل علينا تقول بلي ملاك عندها بكالوريا وعادت تخاف تبقى وحدها معناها لازم تبقى ديما معاها حتى توفرلها الجو المناسب للقراية، وأنا نشوف بلي المشكل في ملاك ماتقدرش تتحمل مسؤولية نفسها، هي أصلا نحس شخصيتها ضعيفة ، يابنتي راهي ماتقدرش خلاص تعبر عن رأيها ، كي كانو يتلاقو عندنا في الدار لكبيرة هي وبنات خالاتها ووخوالها وولادهم ، كامل نشوفهم يهدروا يعبروا على رأيهم غير هي ياساكتة ياتقوللهم إيه ، ما يهدروش خلاص حتى وكانوا لخرين غالطين ، ديما ملاك العاقلة الساكتة لي قالو عليها تقول إيه، لي شراوهالها توافقه ، حتى في أبسط الامور ماتقولش لالا ديما بنتي لي هي أمها تهدر على فمها هي تمد رأيها هي لي تخيرلها.

الجددة: تشفى بالحاج في عرس خالها كي مدينالهم الدراهم باش يشريو لبسة للعرس ، هي الوحيدة لي ماحبتش تخرج وحدها وتشري كان لازم ترو حامها معاها وخالتها وهما لي خيرولها لبسة ولبستها وسكتت ماقلت حتى كلمة كما لبنات لآخرين لي كامل معاجبهمش لعجب.

الجد نشفى وهداك النهار قلتك الطفلة هذي ماهيش نورمال ساكتة فوق اللازم، هاكي تشوفي ضرك راهي امها عادت خايفة لا تروح عليها وماتقدرش تقوم بروحها.



واش نفلك يابنتي ربينا لبنات ولولاد وأنا عندي خمس بنات وثلاث ذراري ماتعبتش فيهم كما راني نشوف
في ولاد ضرك ، ربي يجب الخير وخلص.تقول رايعين يخرجوهم يطلعو للفضاء هههه .
الباحثة : الحاج ، الحاجة الله يعطيكم الصحة على وقتكم ربي يحفظكم والله أؤدتوني بزاف بزاف .
الجد: إيه يابنتي ربي يجيب الخير وخلص ، ربي يطول في عمرك يابنتي وتقيدي الناس بالعلم لي راكم
تقراو فيه.





الملحق رقم 12 يوضح مجموع المقابلات مع أم الحالة الثانية:

المعلومات العامة:

الاسم: س.ب

السن: 19 سنة.

الجنس: ذكر.

المستوى الدراسي: طالب سنة ثانية جامعي (بيتروكيمياء).

عدد الأخوة: 1 بنت واحدة.

الترتيب في الأسرة: الثاني.

المستوى المعيشي: جيد

مهنة الأب: مهندس في الري و مدير جهوي.

- مهنة الأم: أستاذة في التعليم الثانوي.

مكان السكن: مدينة باتنة.



المقابلة مع الأم:

كانت المقابلة الأولى مع الأم بصفقتها أستاذة في التعليم الثانوي لأن وقتها يسمح بالالتقاء معها و بعد تطبيق استبيان الإفراط في الوالدية والمصمم من طرف الباحثة على كلا الوالدين بحيث تحصلت الأم والأب على درجات عالية عند الإجابة على الاستبيان.

بدءنا بالمقابلة مع الأم ولقد استقبلتنا في بيتها بعد أن علمت الهدف من المقابلة، رحبت بنا بكل سرور وكانت متفهمة لكل أسئلة الباحثة وأجابت عليها بكل أريحية:

الباحثة: السلام عليكم أختي إن شاء الله راكي لابس.

الأم: الحمد لله رب العالمين، مرحبا بك أختي.

الباحثة: بعد ما جاوبتينا على الإستبيان لي وزعناه على الأهل أنت والزوج، النتائج الي تحصلتوا عليها خلاتني ندير معاك مقابلة باش فقط نستفسر على بعض الجوانب في تربيتك لابنك"س" وطريقة تعاملك معاه.

الأم : ماكان حتى مشكل والله ماذايبا تفهميني واش راه صاري مع ابني مع اني درت كل شيء باش يكون في أحسن حال ، هو ضرك ماشاء الله ناجح في كل شيء راهو سنة ثانية في الجامعة بيتروكيمياء، ومازلت حابة أنا وباباه يكمل الدكتوراه وإلا نبعثوه للخارج باش يكمل قرابته ويحكم منصب عالي، بصح هو رافض تماما، قالي مستحيل نبعد عليكم ، أنا مانقدرش نتأقلم بعيد عليكم وعلى صحابي ،هذا هو حلمي أنا وباباه من النهار لي كنت بالحمل بيه، أخته دخلت مدرسة عليا للتجارة بصح أنا وباباها ما عجبنتاش مع أنه الناس أكل قالولي مليحة، أنا كنت حابتها تدخل مجال الطب التجارة ماهيش تاع طفلة، وكملت معاه وخليتها عاودت الباك شحال من مرة وداته بالمعدل لي دخلها طب أسنان ضرك



راهي قريب تتخرج، هو ثاني ماكانش حاب يدخل بيترو كيمياء كان حاب يخرج يلعب الكرة كما ميسي،
بصح أنا وباباه ماحبيناش، حتى الرياضة كي دخلتو صغير دخلناه سباحة ، كاراتي، وتايكواندو،
البالو (كرة القدم) حلف عليه باباه لا يدخلها، لوكان خلىناه، راهو فلس كي عمه. عمه كان يحب البالو (كرة
القدم) وعجوزتي وشيخي الله يرحمهم خلاوه ماقرأ مانجح في البالو.

الباحثة : ماعليش أختي "ف" تقدرني تحكي لي كفاش تعاملت مع "س" من لي كان صغير.

الأم: عادي نقلك، هو بينه وبين أخته حوالي 6 سنوات يعني كي زاد كنت أخته سنة ثانية ابتدائي، كان
اهتمامي أكل ليه هو، كنا حابين أنا وباباه نمدو كلشيء لولادنا، أصلا من نهار تزوجنا قررنا نجيبه زوج
ولاد ونربيوهم مليح نقيوهم مليح وفكرنا بلي نجيبه طفلة تكون طيبية وطفل يكون مهندس (هههههههههه)
تضحك الأم"، يا أختي واش فايده نجيب بزاف ونضيعهم، الحمد لله ربي حقيقي واش بغيت.

المهم من لي بدا يهدر إبني اهتمامت بيه أنا وباباه في كل شيء نقلك كي بدا غير يقول بابا وماما كنا
حابين نتكلمو معاه بلغة أخرى قلت أنا وباباه يتعلم كلمات مني أنا وهو وكي يلحق 3 سنين ندخلوه مدرسة
لغات.

ديت عطلة عامين وقعدت معاه في الدار، نقلك عاد في عمره ثلث سنين عاد يتكلم انجليزية وفرنسية
بطريقة وكأنه فاهمها. من لي كان صغير كنت مهتمة بيه، غير بدا يعرف شوية كنت نشريلو القصص
بالانجليزية والفرنسية نقرأهملو، كنت نشريلو ألعاب تاع زيادة الذكاء يلعب بيهم ماحطيتوش صح في
الحضانة، لكن قدمتلو الرعاية أكثر من أي والد آخر، كنت نشغلوا وقته يوميا بجدول أعمل من لي ينوض
، نبدللو، نحطلو ألعاب تربية يلعب بيها ومن بعد غير نكمل شغل الدار، نقعد معاه نديرلو ساعة تاع لغة
نقراو قصة، نتكلم معاه باللغة المطلوبة نسميلو الأشياء، كي يجي باباه لعشية هو لي يكمل المهمة عليا
لازم يحاسبو بعدد معين من الكلمات لازم يقولهم بهذيك اللغة.



غير لحق 4 سنين دخلناه مدرسة لتعليم اللغات، كان يقرأ صباح وعشية ، كي نرجع من الخدمة نجيبو يريح شوية ونديه يقرأ سورويان يعني الحساب الذهني ، كانت عنده مرتين في السمانة وعنده مرة في السمانة يقرأ قرآن في المسجد، وعنده مرتين في الأسبوع سباحة وبعدها شوية دخلناه "كاراتي" في خمس سنين، كنا أنا وباباه معمرينله وقته، ماعندوش الوقت باش يخرج لأننا متفاهمين بلي الفراغ رايح يضيع عليه فرص في الحياة لازم يتعلم صغير وضرك ماندمتش راهو يتكلم اللغتين الإنجليزية والفرنسية بكل طلاقة، وتعلم لغة أخرى هي الألمانية.

كنا نراقبوه في كل خطوة، كي دخل سنة أولى ابتدائي دخلاه على خمس سنين كان متفوق من البداية وهكاك مكنت نخليه خلاص، لازم واجباته ديما درناله لي كور كان يدرس لغات، الحساب الذهني كنت نحب يكون ابني مثالي ومتفوق في كل شيء حتى في الرياضات في اللعب في كل شيء. كنت نحس بلي 24 ساعة ماتكفيش باش نمدلو كل شيء، ساعات يغيضني كي نشوف بلي ماعندوش وقت خلاص، لكن نرجع ونقول على جال مصلحتوا والله ديما ننقلق كي نشوف والدين طالقين أولادهم هكاك بلاما يستثمروا الوقت في حاجة مفيدة.

الباحثة: واش تقصدي بحاجة مفيدة؟

الأم: يستغلوا وقت ولادهم في تدريبهم على حوايج فيها فائدة لمستقبلهم ، الوقت لي رانا فيه لوكان تغفلي غير شوية ولدك يضيع وزيد الوقت مايرحمش وعاد أصلا ما يكفيش ، مثلا في عوض نخلي ولدي يلعب برا ندخلو رياضة فيها فائدة، في عوض يقعد يتفرج في الرسوم نشريلو طابلات وبتيليشارجيلو الألعاب تتميلو العقل تاعوا أحسن والا يتعلم لغات. مثلا في العطل المدرسية ، ندوخ كي نشوف والدين مخلين ولادهم بحجة يرتاحو من تعب الدراسة، واش تعبو لولاد هذو، لازم يتعب اليوم باش يلقي غدوة ، والنتيجة راكي تشوفي، لولاد لي تعبو راهم تفوقو ولخرين راهو يتكركر ومن بعد يقلك مكتوب.

الباحثة: ماعليش أختي "ف" نقدر ونحيسو هنا ونكملو في المقابلة القادمة.



خاص للدار باش يقريه وينعتلو كفاش يخدم كنت نحوس على معدل عشرة من عشرة ، بأقل منها مانرضاش.

الباحثة: وشحال جاب "س" في شهادة التعليم الابتدائي؟

الأم : جاب عشرة كما كنت حابة، يخى قلتلك بلي اللعب ما يجيب حتى نتيجة لأنه اللعب يضيعلو فرص نجاحه، مثلا كانت عندي زوج جارات يسكنو معايا رجالهم يخدمو مع راجلي ، وحدة كانت تقول بلي هي تآمن بلي الطفل نعطيه فرصة باش يلعب ويتنفس وكانت تضحك عليا كي نقولها وليدي مايخرجش يلعب وراهو يراجع ، هي ولدها نجح السيزيام بسبعة معدل فاصل حاجة ماشفيتش وضرك صح نجح الباك بصح واش دار في الجامعة ، دار واقبلا قانون واش من فايذة زعمة رايح يخرج محامي ياحسراه.

بصح الأخرىكنت صح نحسدها كنت نغير كي نشوف ولدها لي يقرا مع وليدي يدير حوايج وليدي مادارهمش، كان لازم ندير المستحيل باش وليدي يلحقوا ، لاخاطر ماكنتش حابة ولدها يخرج خير من وليدي ، نقلك الصح لوكان تفوق ولدها على وليدي مانحبش ، كنت ديما نشوف نقاط الطفل هذاك ونقارنها بنقاط وليدي، كنت كي نشوفو دار السباحة لازم ندخل وليدي للسباحة، نقلك كنت كي نشوف وليدي قاعد وهي تقولي وليدي راهو مثلا يقرا في حاجة ، لازم ندير المستحيل باش وليدي يلحقوا والا يفوتو، وضرك الحمد لله، نجحو كيف كيف، وليدي راح بييتروكيمياء لأنني كنت حابة هكا وهي سجلت ولدها مدرسة عليا للتجارة لأنها هي حابة هكا.

الباحثة: نسقسيك برك واش تحسي كي تضغطي على ولدك هكا.

الأم: نقلك الصح أنا مانيش حابة ولادي يضيعوا أي فرصة باش ينجحو، شوفي انا راني أستاذة في الثانوية، صح مليحة بصح ماكانتش حلمي كنت حابة طب وتخصص جراحة أطفال، بصح والديا



ماكنوش هذوك لي يقولونا أقرأو، كانو مخليينا على حريتتا. علابيها لوكان زيروني راني خرجت كما نحب.

وزيد نقلك كنت نموت على السباحة ولاعمري عرفت حتى كفاش نحرك يديا في الماء لاخاطر والديا ماكناتش عندهم امكانيات باش يدخلونا سباحة ، بصح ضرك كي نشوف بنتي وولدي سباحين ماهرين ويعومو كي الحوتة في الماء نحس بواحد السعادة ماتقديش تتصوري، لأنني قدرت نخليهم يديرو حاجة أنا ماقدرتش نديرها.

الباحثة:نسفسيك برك أختي "ف" يعني هل تتدخلي في حياة "س" من لي كان صغير.

الأم:مافهمتش واش تقصدي؟

الباحثة:أعني،كنتي تحبي ديما تعرفي وين راه ، مع من راه، واش راهي يدير.....الخ ... هذا واش نقصد.

الأم:هذي باينة أكيد ، انا نقلك لازم نراقب كل شيء كنت ومازلت، علاه كبر مازال صغير ومايعرفش صلاحوا ، مازلنا لحد الآن حنا لي نخيرولو صحابه، ماشي معاناتها كبر ورجع في الجامعة يعني يدير واش يحب،والله لحد الآن "س" يشاورني أنا والا باباه كي يحب يخرج، كي يروح لأي مكان ،نقلك حتى لبسته يشاورني فيها يقلي شوفي نلبس هذي والا هذي،كي مانكونش في الدار يعيطلي في التيليفون ويشاورني.

كي يحب يخرج ويروح يشري برك حاجة لازم نروح معاه أنا والا باباه وكي مانكونش يروح معاه صاحبه، وصاحبه هذا باباه لي خيرهلوا قالو ما نحش نشوفك مع حتى واحد من غير هذا، وواحد آخر باباه أستاذ في الجامعة.

لازم تخيري لولادك مع من يمشيو وشكون يصاحبه لأنه الصاحب ساحب ولوكان نخليوه مع أي واحد ماعلاباليش واش رايح يكون وبالاك وليدي يفس ويضيع مستقبله.



الأم:شوفي ماتضحكيش، هههههه كنت نوض الصباح نوضو الصباح بكري مع صلاة الفجر، هو وأخته نوضو يتوضى ويصلي ، نوجدلو فطورواً يفطر يقعد يراجع مواد تاع هذالك اليوم ، يعني واش درنا البارح ، من بعد نلبسلو حوايجو نقلك لوكان مان لبسوش ما يلبسش ، يعني في الأصل أنا نخيرلو واش يلبس، نهزلوا المحفظة نوصلوا للمدرسة، نقعد نستنى حتى تجي المعلمة باش نخليه يدخل للساحة نخاف يعود يطيح ، والا يضربوه،لازم كل يوم نحكم المعلمة تاعو و نسقسيها واش دارو وإلا واش رايحة ديرلهم هذالك اليوم حتى حفظت البرامج أكل من السنة لولى للخامسة، مانروحش غير إلا شفته دخل للقسم وتغلق باب المدرسة لاخاطر شفت ولاد غير تروح أمه الا باباه يقعد يلعب برا وساعات يخرجها ما يدخلوش يقرأو .

وكي نكون نستنى لازم نسقسي الوالدين الآخرين واش راهم يديرو مع ولادهم خاصة لولاد المتفوقين نحب نعرف كيفاش تصرفو والديهم باش خلوهم يتفوقوا هكاك ، نقلك نغير لو كان نكتشف بلي دارو حاجة لوالدهم وانا مادرتهاش لولادي ، نحس بلي ضيعت عليهم فرصة.نروح نخدم وكى مانقدرش نجيبه أنا نعيط لباباه لازم هو يجيبو مانقدرش نخليه يروح وحده مع أنه المدرسة والمتوسطة وحتى الثانوية كانو قراب للدار بصح نخاف نخليهم وحدهم ديما في بالي لوكان نخليهم وحدهم رايحين يهزو حاجة ماشي مليحة من الشارع وانا ماعلاباليش بيها.

كي نروح للدار نوجدلهم حاجة ياكلوها ومن بعد كل واحد يراجع دروسه تاع اليومن كنت الطفلة نخليها لباباها ، بصح "س" كنت أنا نراجعلو ونحفظه يالوكان نكون ميةة بالتعب مالازمش نخليه مايراجعش . لعشية يديه باباه للرياضة ، كل خطرة والبرنامج ساعات سباحة ساعات كاراتي. بصح ماشي على حساب مراجعته. يعني ديما الدروس الخصوصية أولى ساعات لغات ساعات سوروبان . المهم برنامج ديما معمر ، وساعات نحس بلي ماعدناش وقت في اليوم والأول في الأسبوع كافي باش نخليه يدير كل شيء والله ساعات تغيضني كي لازم نخير حاجة برك مثلا بين اللغات وإلا السوروبان لا خاطر الوقت ما



يكفيش باش نديهم فيزوج، هذالك الوقت نخير لي فيها فايده أكبر والأخرى نخليها للعطلة، كنت ديما نحس بلي لازم نوفر لولادي كل شيء باش ينجحوا والحمد لله.

الباحثة: بصح علاه كنت تحبي تراجع معاه علاه ماتخليش يراجع وحده؟

الأم: نقلك مرة كان سنة ثانية، كنت مريضة وكان وقت امتحانات، قلت خلي ندير كما الأمهات لخرين نخليه يحفظ وحده أنا نريح شوية، تعرفي كان يفوت الوقت يا في الرسم يا راهو لاهي بأي حاجة كي جيت باش نشوفه لقيته كارثة من هذالك النهار حلفت أي لانخليه ونقلك ضرك وراهو في الجامعة ومازلت لوكان مانقلوش روح تراجع ، مايراجعش ويقلي أعدي معايا ، ولانم نقعد معاه باش يراجع محاضراته، الله غالب مازلت حاباته يتفوق ولآن لازم يخرج هو الأول في الدفعة تاعه وإلا نحس بلي مانجحتش .

الباحثة: ضرك "س" راهو في الجامعة ماشاء الله، ومتفوق كما قلتلي، نسألك سؤال وجاوبيني

بصراحة، كي تشوفي إبنك الآن ، يعني راضية عليه كشخص، على تصرفاته ، على شخصيته مثلا؟

الأم: بصراحة كل شيء مليح في ولدي متربي الناس أكل تحبه، كامل يقولولي نعمة التربية مفتخرة بيه وبالمستوى لي لحقلو، وعلابالي رايح يلحق وين رانا حابين أنا وباباه. عمره لا قالي لالا في حاجة لحد الآن حتى وحاجة حاب يديرها ما يقوليش لالا أبدا كي نقولوا ماديرهاش، نحسو مرضي الوالدين ديما ما يحبش يزعفني أناو إلا باباه ديما يقولي حاضر حتى وماعجباتوش الحاجة يسكت نحسو بلي ما عجباتوش بصح ما يقول والو .

لكن الحاجة الوحيدة لي مقلقتني فيه هي التفنيبين يعني كسول وزيد ما يقدرش يدير حاجة وحده خلاص كاس ماء لازم نمد هولوا أنا لوكان مانخبرلوش حوايجه مايلبسش يقولي مانقدرش نخير وحدي واحد النهار عيطت عليه قالي بلي أنت ولفتيني من الصغر ضرك عدت نحس روعي ما نثيقش في روعي .

هذي الحاجة الوحيدة لي مقلقتني، باباه ديما يقلي بلي خليتيه جايج ما يقدر يدير والو .



اتخليلي بلي ما يقدرش يخرج وحدو، مستحيل، دارلو باباه البارمي (رخصة قيادة) وما يسوقش السيارة وحدو لازم نكون معاه أنا وإلا باباه وإلا كي مانكونوش عنده زوج صحابو من لي كان صغير وهما معاه يخرج معاهم، يقلي مانحبش نروح وحدي، كنا حابين يدخل يقرا في مدرسة عليا، مانحبش يروح لاخطر قاللنا بلي ما يقدرش يبعد على صحابو، وما سجلش هنا في الجامعة في الشعبة هذي بعد حتى سجلو معاه صحابوا. ماعلاباليش علاه ديمما ما يقدرش يتخذ حتى قرار.

كنت حابة نروح أنا وباباه عمرة في الصيف تاع العام الي فات ، ماقدرتش على جال زوج حوايج ، أولا خفت نخليهم وحدهم وأنا امرأة موسوسة لوكان ما نطمش عليهم ما نرقدش والثانية شفت بلي مستحيل نقدر نعتمد عليه، والله حبة باطاطا ما يقدر يقشرها ، أخته كانت في العاصمة تقرا عند أخوالها هذا العام تتخرج طبية أسنان، قالي كفاش تروحي وتخليني شكون يغسلي ، شكون يطيبلي، شكون يهتم بيا، وهو الصبح فراشه ما يهزوش، صباطو لوكان مانوجد هولوش يبقى ساعة وما يلبسوش، يعني واش نقلك معتمد عليا في كل شيء، وترجع الغلطة أكل ليا أنا لي كنت مانخليش يمس حتى حاجة كان همي أكل غير لقرايا والنجاح، باباه قالي بالاك لوكان يروح يكمل دراسته في الخارج يتبدل بصح أنا ماضنيتش، يا حتى الخدمة الوطنية دبرنا له إعفاء منها، كنت نقولو العسكر يربيك وينشطك شوية، ههههههه.

الباحثة:وأنت واش تشوفي فيه في خارج المنزل، يعني تصرفاته مع أصدقائه في الجامعة، أو في الرياضة.

الأم: والله يا أستاذة كما راني نشوف ما يقدرش يدير حتى حاجة وحده، نقلك باش يخرج من الدار لازم حتى يجي صاحبه مع أنه ابني عنده سيارة ، يقولي حتى يجي منصف ونروحو كيف كيف، بحوث تاع الجامعة مايدبرهمش وحده، هو كان حاب يتوجه لتخصص في السنة الثانية وفي الأخير بدل راح مع صاحبه لاخطر منصف خير تخصص واحد آخر، كي سقسيته قالي أكيد أنا غلط منصف يعرف خير مني .



ساعات نحس بلي مايقدرش يمد رأيه في أي حاجة معانا أنا وباباه وإلا صحابو هذو زوج غير باش ما نزعفوش، مرة نظت الصباح لقيته قاعد ويخمم ، كي سقسيته قالي البارح مارقدتش، أتخيلي علاه رقد شوية حلم بلي أنا متت تخلع قالي جيت في الليل حلّيت الباب وطلّيت عليكم أنت وبابا كي شفتك تتنفسى ريحت، ومن ثم ما قدرتش نرقد قعدت نتخيل لوكان كاش ما يصراللك أنت وبابا، أنا كفاش رايح نتصرف. نفاك الصبح ثم بقيت نخمم واش بيه الطفل هذا ، مع أنه الناس أكل يتمناو فيه ، في تربيته في عقالته ، في قرابته ، عمره ما شكى منه واحد ، بصبح أنا ضرك عدت نخمم كفاش نتعامل معاه باش نخليه يتكل على روجو ما شي علي أنا وباباه، أنا والله تعبت.

الباحثة : أختي "ف" نشكرك على هذا اللقاء ، أنا ضرك نزيد ندير مقابلة مع الأب تاعو إذا تسمحو لي ومقابلة مع "س" ، وإن شاء الله ما يكون غير الخير.

الأم:ربي يحفظك ، بصبح إذا بعد ما تكلمي دراستك، تساعدني كفاش نتصرف معاه ، باش يكون شخص يعتمد على روجو ، ماشي بعد التعب هذا أكل ومن بعد يخرج لي شخص خواف وما يقدرش يتصرف وحده ويتخذ قرار وحده.

الباحثة : باذن الله.



الملحق رقم 13: يوضح نتائج مجموع المقابلات مع أب الحالة الثانية:

المقابلة الأولى

الباحثة: السلام عليكم أخي "ل".

الأب: وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته

الباحثة: أخي "ل" نظن تعرف سبب المقابلة الي رايعين نعقدوها معاك، لأن الزوجة أخبرتك عن سببها، إذا ممكن تساعدنا وتتكلم لنا على "س" وكيف ربيته منذ الصغر، والآن واش راك تشوف فيه ، معناتي

هل أنت راض؟

الأب: عادي ماكانش مشكل، لأنني صح حاب نعرف وين غلطت مع ولدي، وفرتلو كل شيء وكنت حابو يخرج قافز بصح ضرك علابالي كاس ما يهزوش، ما يقدرش يتصرف أي تصرف وحده، نحسه يخاف ، ما علاباليش وين غلطنا.

الباحثة: علاه أخي "ل" وين راه المشكل مع أنه كما راني نشوف في "س" كيما يقولوا متربي قاري واش

خصه؟

الأب: والله يا أختي "س" ربيته على الحب على الطاعة على الدين كنت حابه يخرج حاجة مليحة في حياته ، ماكنتش حاب يضيع أي فرصة في حياته، أنا نجحت في حياتي وحببيت ولادي ينجحو ويعودو أحسن مني أنا وأمهم، وفرتلهم كل شيء كنت ما نخليهم خلاص وحده وين يروح نروح معاه ، نديه يقرا ، نديه يتدرب، نعسه في كل شيء، لكن نحس بلي أمه هي لي زادت عليه ،من لي كان صغير ماتخليهم خلاص يقوم بحتى حاجة وحده ديما هي لي كل شيء لحقت بيها حتى تقاشرو وصباطو حاشاك تلبسهملو تقولي باش ما يضيعش الوقت.هي لي توجدلو ماكلتوا، هي لي تفرزلو قشوا ، هي تعدلو فراشو تنظف لو شمبرتوا،تخير لو حتى واش يلبس.



أنا كنت نعسو في كل شيء ما نغفلش خلاص عليه ساعات كنت نحس روعي داير كي هذيك الطيارة الي يتجسسو بيها كنت نحب نعرف كل صغيرة وكبيرة عليه ، ونقلك الصبح مازلت لحد الآن لوكان نصيب نعرف كل شيء ، مازلت خايف من اصدقاء السوء ، مازلت خايف لا يضيع مستقبله، يعني لحد الآن نوصلو للجامعة ، بصبح الحاجة الغربية أنه ما يحبش يروح وحده، لوكان مانديهش أنا يعيط لصاحبه باش يروح معاه.

نقلك حتى الرحلات لوكان مايروحش صاحبه معاه مايروحش يقلي علاه، نحسه ما يحب يغضب حتى واحد كأنه ما يحبش يخسر صحابه.

نقلك ضرك لوكان مايشاورش ما يقدرش يدير حتى حاجة لازم يا يشاورنا أنا وأمه، وساعات يشاور صاحبه في أبسط الأمور، نقلك كي نبعثو يشري حاجة مع لعشية يقولي أستنى نعيط صحابي نروح معاهم. عندو زوج صحابه من لي كانوا صغار مع بعضاهم ، صح ولاد متربيين وقاريين وأنا لي وافقت عليهم لاخاطر نعرف والديهم، بصبح ماشي لدرجة أنه في كل خطوة معاه.

الباحثة: بصبح في بالك علاه ابنك رجع هكذا، يعني واش تظن أنه السبب؟

الأب: ماكان حتى سبب، لابس عليه، من صغره واحنا مهتمين بيه أكثر من أي حاجة ، كان الهدف تاعنا أنا وأمه انه ينجح في جميع المجالات، دخلناه كل الرياضات لأنه الرياضة تقويه وتزيد في ثقته بنفسه، كنا نراقبه في كل الحالات غير باش ما يصرالوش كي لولاد لي راني نشوف فيهم، لكن ساعات نرجع اللوم على الأم نقلك صح قامت بيه في دراسته في كل شيء ، لكن لحقت بيها هو راقده وهي تراجعله دروسه كنت ندخل من الخدمة نلقاه متكسل في الفراش وهي هازة الكراس تحفظ فيه، هي لي تخيرله لباسه هي لي تتظف له الغرفة تاعوا، نقلك والله كانت حتى الماكلة هي لي توكلوا. كنا كي نخرجو باش نشريولوا اللبسة تاعو ما قولش هذي مليحة وهذي لالا ، احنا جاتنا عادي لاخاطر نعرفو خير منه ، بصبح لاحظت من لي كان صغير ما ماتشريوليش هذي أشريولي هذي ،يعني صراحة انا كنت



صارم لازم يلبسو كما نحب أنا ،أنا هذي لامود ودعاوي الشر ما يعجبونيش ، كي كبر شوية قلت بلي تربيتي نجحت فيه لاخاطر بقى على هذيك الطريقة يلبس غير واش يعجبنا أنا وأمه، ومن بعد كي عاد يخرج وحده حتى كبر لازم يروح مع صحابه لي قلتك عليهم.

أنا كنت ديما نقوللها خليه يقوم بأمره بنفسه هي تجاوبني أنه مالازمش يضيع الوقت في التفاهات هذي وأنه كي يكبر رايح عادي يقدر يقوم بروحه.

ضرك راهو ما ينظفش حتى الغرفة تاعو ديما لازم أمه واقفة عند راسه وهو بحجة عنده دراسة متكل عليها في كل شيء.

وأنا لي قلقنتي راني حاب نبعثه يكمل الدراسة تاعو في الخارج بصح هو متردد لأنه ما يحبش يبعد علينا. نطلب منك طلب برك كي تهدي معاه شوفي واش بيه ، مع أنني الحمد لله كي نشوف وين لحق من تربية وعلم وأدب وأخلاق، لكن لقفازة صفر نشوف ولاد صحابي والله ياوالديهم ما يحوسوا عليهم كانوا يضحكوا عليا يقولولي راك زايد فيها بالزاف وضرك نشوف ولادهم يطيروا مع الطايرين صح ما لحقوش كما ابني لكن قافزين يقدر ينكلو عليهم والديهم في أي حاجة.

الأب: إذا تسمحي نكمو المرة الجاية لأنه عندي موعد ومانقدرش نزيد أكثر.

الباحثة:ألف شكر ليك أخي "ل" أصلا كان لازم نتوقف لأنه استنفذنا وقت المقابلة لكن حديثك الشيق خلاني نزيد معاك الحديث، ربي يحفظك أخي "ل" وغذا تسمحي نحدد معاك موعد في أقرب وقت باش نكمو الحديث.

الأب: لا والله أنت لي رايحة تساعدني ولو ما عنديش موعد كنت نكمل الحديث معاك، وسنلتقي قريبا إن شاء الله بعد تحديد موعد بإذن الله.

المقابلة الثانية:

الباحثة : السلام عليكم أخي "ل" شكرا على الرد على إتصالي وتحديد موعد لإكمال المقابلة



الأب: لا الشكر ليك أنت ، يعني أنت وأمثالك يا أستاذة راكم تبدلوا في مجهود حتى تبحثوا وتلقوا حل لمشاكل الناس ، يعني من واجبنا أننا نساعدكم.

الباحثة: المرة لي فاتت كنا توقفنا في الأشياء لي قلقاتك في إبنك أنا مافهمتش واشي هي الحاجة لي قلقاتك بزاف؟

الأب: نقلك مثال "س" في عمره 19 سنة يعني ضرك قادر يتخذ على الأقل شوية قرارات وحده، لو نقلك أنه مايتخذ حتى قرار بلاما ياخذ راينا حتى في أبسط الأمور، والله ياساعات يروح يشري سروال وإلا فيستا وإلا تريكو لازم يا إما تروح معاه أمه، يا إما يدي معاه صحابه باش يخيرو معاه كي نقول له علاش يقول نحب نشوف راي لآخرين ممكن يكون خير من رايي.

ما يقدرش يقول أبدا رأيه في أي حاجة، كي تعجبه حاجة ونكون متفقين يقول مثلا راهي عجبتني، بصح كي ما يعجبوش الحال يسكت ويقول دبرو راسكم أنتم تعرفو خير مني. أو حتى مثلا قرار نحب نتخذه في ما يخص أسرتنا نقول راهو كبر خلي يشاركنا في أي قرار، ما يمدش رايه ديما يقول دبرو واش يعجبكم يخي تعرفوا أنتم كل شيء.

ديما راهو موافق على واش نقولو، أنا هذي ما تقلقنيش بزاف نقول ابني متربي، لكن تلحق بيه أنه واش يقولوا صحابه يقول إيه، ما يقولش ليهم لالا أبدا، ساعات نحس بلي مدايرين له تنويم مغناطيسي باش ما نقولش كما نقول أمي مسحور ههههه، ساعات نحسه جايج ، وكي نسقسيه يقول عادي صحابي.

حتى الجامعة حب يروح وين يقرأ صحابه الشعبة لي خيروها هما، غير باش ما بيعدش عليهم، ضرك راهم ساعات يخرجوا سطاج باش يشوفوا الشركات كفاش تخدم، كي قتلوا نخير لك شركة ايطالية نعرفهم يروح يسطاجي عندهم ويتعلم حوايج بزاف ما حبش يروح وقالو لازم يروحوا معايا ، وكي ما عجبنيش الحال، وبديت نعيط قتلوا علاه تحب تديهم معاك ، سكت وقالو بلي غير والفهم ويحب يكون معاهم على جال لومبيونس، وكي يعود وحده يتقلق.



وكي راح هدر مع أمه قاللها انه ماهوش حاب صاحبه يزغفوا منه كي يعرفو بلي هو دار سطاج وهما لالا، ماهوش حاب يخيلوه وحده.

نقلك أنا وين بديت ننقلق من صاحبه كي عاد دايرهم خير من نفسه ، المشاريع تاع الجامعة هو لي يخدمها ويحط اساميهم معاه، وين يروح لازم يروحوا معاه ، كي نمدلو مصروفه يقسمو مع واحد صاحبه يقول لي بلي مسكين ماعدوش ، ماعليش مرة زوج بصح هو ديما.

مرة ما حبش يروح رحلة كانت مدارتها الشركة تاعنا لأولادنا كانوا رايعين بيعثوهم للترك مدة أسبوع، علاه لاخاطر صاحبه واحد كان حلمه يروح للترك وما يقدرش ، قالي مانروحش مانحبش نخليكم ونروح وحدي، وأخته كي سقساتو قاللها ماهوش حاب يخليها في قلب صاحبه يروح ويخليه. وخايفو لا يزغف.

أنا ما فهمتش واش بيه مع أني ربيته من الصغر باش ينجح في كل شيء، المشكل هذا أمه تقولي ماهوش مشكل كبير، تقولي برك لاخاطر مزال صغير ويكبر ويعتمد على روحوا ، بصح أنا نشوف فيه مشكل، لأنه راهو 19 سنة ومازال كل شيء يعتمد فيه يا علينا أنا وأمّه يا أصدقاؤه نحسه لوكان نخطيوه ما يقدرش يتخذ أي قرار بنفسه.

الباحثة: إذا أمكن المرة الجاية برك تجاوبلي على واحد المقياس غير باش يعاوني ونقارن نتائجه مع المقابلات.

الأب: عادي جدا المرة الجاية تقدرني تتصلي في أي وقت لأنه راني ديت عطلة وراني قاعد.

الباحثة: شكرا أخي "ل" إذا تسمحي نزيد نقابل "س" في أقرب وقت ونتكلم معاه.

الأب: مرحبا بيك في أي وقت ويشرفني أني نساعدك في دراستك باش كاش ما تلقاونا حلول مع ولادنا كما درنا معاهم مالقيناش رواحنا. أحنا حابينهم ينجحوا في كل شيء ما يضيعوا حتى فرصة في حياتهم ، ممكن كاش ما غلطنا في حاجة، مع أنه أخته ربيتها كيفه لكن نحسها هي طفلة عادي تعتمد علينا باباها وأمها لأن هو راجل ، واش خصه.



الباحثة: هههه ربي يجيب الخير، وشكرا مرة أخرى.



حببت نلعب مع صحابي في الساحة، روجت عيطت عليا قالتي بلي ضيعت الوقت باش نروح لي كور (دروس خصوصية)، في لول كان يعجبني الحال، بصح من بعد عدت نقلق كي كبرت شوية كنت حاب نلعب كيما لولاد، كنت نموت على البالو حاب نخرج نلعب بالوا، بصح هما ماحبوش، كنت نحس روحي غريب على لولاد هما يلعبو كما يحبوا يخرجو أنا لالا غير قراية قراية قراية، رياضة لي حبوها هما، ماعنديش الحق نروح وين نحب، كنت صغير كانوا لولاد يضحكوا عليا يقولولي fils a maman، صح كنت نشوف صحابي يجيبوهم امهاتهم، بصح نشوفهم برا يلعبوا، نشوفهم يروحوا يشربوا، أنا كانت تبانلي عادي، بصح تعرفي الصغير يحب يخرج يلعب، ضرك عدت نشوف فيها عادي علابالي هما يحبوني وكانوا يحوسوا على صلاحي.

نقلك حتى صحابي عندي غير زوج من الابتدائي واحنا مع بعض ما شفيتش كفاش تلاقينا بصح هما في زوج ولاد صحاب papa يعني يعرفهم كنا نروحو كيف كيف للسباحة للكاراتيه للدروس الخصوصية من لي كنا صغار كان papa وماما يقولولي من غير هذو ماحبوش نشوفوك مع وحد آخر، نشفى مرة كنت في السنة خامسة وتأخرت ماما باش تجي تديني وحببت نروح مع ولاد حومتي يسكنوا قراب لدارنا مام ماما تعرف أمهاتهم وتعرف وين يسكنوا، هذاك النهار ضربتني وعيط عليا papa وعاقبوني كنت نحب نتفرج واحد الرسوم ما خلاونيش نتفرجها، أصلا التلفزيون كان مسموح غير ساعة برك في النهار في هذيك الرسوم تاع كابتن ماجد، والله كنت حاب نلعب بالو كما هو ونرجع كما ميسي، هههههه، بصح ماحبوش يخليوني.

ماما تحبني بزاف كانت ماتخلينيش ندير حتى حاجة المهم نقرا كانت تفرشلي تغطيني تلبسني حوايجي، توجدلي ماكتي، كل شيء، مام كي يقولها papa خليه يدير وحدو كانت ماتحبش ، تقولوا هو يضيع الوقت وأنا ماعنديش الوقت باش نضيعو معاه حتى يلبس وياكل الخ.....



نقلك أستاذة حاجة بصح ماتقوليهاش لماما و papa، والله مكنت حاب نقرا الشعبة هذي في الجامعة، كنت حاب نروح نقرا بيطرة نموت على الحيوانات ، كنت من لي صغير عندنا قطة نموت عليها وكنت نقول لماما نرجع طبيب تاع حيوانات ونداويها ههههه ماما ما حبتش هي و papa كانوا من بكري حابيني نخرج مهندس في البترول لأنه papa مهندس ومدير جهوي هو صح في المياه بصح كان حلمه نخرج مهندس في البترول لأنه عنده معارف يقدر يخدمني ، وهما في زوج حابيني نكمل قرابتي في الخارج، بصح أنا والله مانحب.

الباحثة: ممكن نتوقفوا هنا اليوم، ونتلاقاوا اغدا باذن الله ونستكمل، إذا حبيت .

الحالة:عادي جدا أنا ثاني عندي فورماسيو تاع اللغات في مدرسة خاصة، ههه ماما حابتي نزيد نتعلم الألمانية هاني نتعلم واش ندير.

الباحثة: ربي يوفقك ما عيش من تعلم لغة قوم أمن شرهم، نلتغي غدوة إن شاء الله.

المقابلة الثانية:

الباحثة : السلام عليكم "س"، واش راك، إن شاء الله تكون لا باس.

الحالة:والله راني مليح، واش يخصني مريح في الدار، عطلة واحد ما يقلقني.

الباحثة : ربي يدم نعمته،إذا ممكن نكملوا وين حبسنا البارح؟

الحالة:إيه عادي جدا ، والله كنت نستنى فيك أصلا ماما و papaقالولي نكون صريح معاك .

الباحثة: البارح كي كنا تكلموا على دراستك قتلتي ماراكش حاب تكمل تقرأ في الخارج ، علاه كل الناس

حلمها تروح للخارج وخاصة كي تكون قاري وحاب تكمل دراستك؟

الحالة:أنا والفت هنا مانقدرش نبعد على ماما و papa وزيد أختي تربيت معاها، هنا عندي صحابي معتز

وأيمن كنت ديما معاهم مانقدرش نتخيل روحي نروح بلاصة جديدة بلا بيهم، نقلك في البداية papa كي

ديت لباك سجلني في بومرداس باش نقرا ثم كان حاب ننتكون ثم خير، بصح أنا ما قبلتس لا خاطر بعيدة



عليا ونبقى وحدي، رحت قريت شهر ومن بعد مرضت أصلا أنا نمرض بزاف عندي الربو، اضطر
يديرلي تحويل ورجعني نقرا وين يخدم هو في ورقلة لا خاطر احنا دارنا في باتنة ويحكم خدمة papa
،ماما نسكنو في ورقلة، نقلك حاجة حتى صحابي معتز وأيمن في الصيف كيف كيف في باتنة والشتاء
نروحو لورقلة.

نقلك حاجة والله مانقدر نتخيل روجي بعيد على دارنا وعلى صحابي، أصلا كي تعود العطلة ونطلعو
لباتنة لازم نبرمجو باش صحابي ثاني يروحو هما ثاني عطلة، يعني ديما نروحوا كيف كيف ونرجعوا
كيف كيف، أيمن باباه يخدم مع PAPA وماماه قاعدة في الدار الكونجي ديما كيف كيف ومعتز باباه
يخدم في الجامعة وماماه أستاذة مع ماما يعني ثاني كيف كيف إذا تأخرنا نتأخرو غير أيامات على
بعض، حتى كي كنا نروحو للبحر نخيرو نروحو نصيفو كيف كيف، علاباهم ماما و papa بلي حنا
صحاب من الصغر.

نقلك ثاني علاه ماحبيتش نقرا في بومرداس بعيدة وأيمن ومعتز معدلهم خلاهم يسجلوا في ورقلة ما
حبيتش نقول ل papa علابالي يزعف، كي عدت مريض ومانحلمش بلاصة فيها الرطوبة بزاف رجعني
بلاما يفيق بلي ما نيش حاب نقعد وحدي، هو ديما يعيط عليا، يقلي انت لوكان نخطيوك أحنا ما تقدرش
تسلك راسك.

الباحثة: علاه "س" الأب تاعك يقلك هكا؟

الحالة: هو ديما هكا ديما يقولي أنت ماراكش قادر، يالوكان نخطيوك ماتقدرش تعيش ، علاه لا خاطر
أنا ديما ناخذ رايبهم في كل شيء، وما نحبش نزعفهم هكا لا خاطر نحبهم وزيد كي يقلي مثلا روح لبلاصة
يا نروح معاه يا مع ماما، يا مع أيمن ومعتز، هكا ماشي على حاجة مانحش نبقى وحدي، كي نشاورهم
في حاجة ماما يعجبها الحال وهو يقولي ماعندكش شخصية اتخذ القرار وحدك.



ونزید نفلک یاو شحال یقلق کي یدخل للدار ویلقى ماما تخملي في غرفتي، أنا هكا والفت من لي كنت صغیر ماما هي لي دیرلي کل شيء وهو عمره ماخالني نخرج نشري وحدي ديما هو لي يشري وهو لي یخیر، علاه نکسر راسي.

عندها مدة دارت الشركة رحلة لتركيا قالي روح ماحبيتش لاخاطر معتز مايقدرش يروح وأيمن كان مريض هو ثاني ما يقدرش يروح، هما كانوا حابين صح يروحوا وكما ماقدروش هما يروحوا ماحبيتش نزعفهم وباش ما یغیضهمش الحال مني لاخاطر من لي كنت صغیر مانحبش نزعفهم ، نخاف لا ما یبقاش عندي صحاب، أصلا کي كنت في المتوسطة كان عندي صاحبي علاه كنا ديما كيف كيف نعدو كيف كيف نقرأو كيف كيف، كنت نحبوا خير من أيمن ومعتز ، كان هو صاحبي تاع الصح، ومن بعد کي طلعنا للثانوية هو دار صحاب جدد وعاد يتسبب يقولي أنت دارکم ما یحبوش یخلیوک تخرج ، أنا کي نفلک هيا معايا لازم حتى تشاور أمک دار صحاب جدد وما حبش یبقی معايا، من ثم تقربت لأيمن ومعتز أكثر من لي كنت وعدت مانحبش نزعفهم باش ما یخلیونیش.

أصلا حتى ماما و papa ما نحبش نفلقهم هكا هما والديا ومانحبش یزغفو مني.

ضرك في الجامعة أنا وأيمن ومعتز ديما مع بعض ديما البحوث مع بعض، المشاريع مع بعض كل شيء، وأصلا هما ما یخدموش المشاريع تاعهم أنا لي نخدمها ونحطهم معايا ، هما صحابي یغیضوني.

هذا العام الجامعة دارت رحلة لسكيدة ووحدة لحاسي مسعود باش نشوفو كيفاش یخدمو ، أنا كنت میت باش نروحو لحاسي مسعود لأنه الاهتمام تاعي حفر الآبار، بصح معتز خير سکيدة قال هو حاب يشوفها كمدينة ماهموش لقرابة رحلت معاه لسكيدة مع أنني ما كنتش حابها بصح علاجال معتز هو صاحبي وما حبيتش یفلک هو صاحبي ماراحش معايا. و papa ديما یزغف مني من لي کبرت برك بکري یعجبوا الحال .



الحالة: تعيشي برك إذا ممكن نحبسو هنا ونجاويك غدوة، عندي موعد مع معتز ومانحبش نخليه يستنى هو يتقلق وأنا مانيش قد القلقة تاعو.

الباحثة عادي جدا أصلا أنا لازم نتوقف، استوفينا الوقت المخصص وغدوة نكملو ا، لكن برك سوال، واش فيها كي يستناك صاحبك شوية ما فيها والوا؟

الحالة : هو يتقلق بزاف، ولو كان نطول عليه يروح وبخليني وأنا مانحبش نروح وحدي، أصلا رانا رايحين نديرو الجري .

الباحثة: عادي جدا نلتقي غدا باذن الله.

المقابلة الثالثة:

الباحثة: مساء النور "س"، إن شاء الله اليوم راكي متفرغلي باش نكملوا المقابلة تاعنا،

الحالة: مساء النور، اليوم ماعندي والو، أصلا راني قاعد، أيمن صاحبي راح لدار خالتوا عندهم عرس ومعتز راح مع باباه لداير، ماعندي وبين نروح نبقي برك في الدار كاش ما نكونكتي وإلا نتفرج، مانحبش أصلا ندور وحدي في لبلاد.

اباحثة: "س" إذا أمكن برك المرة لي فاتت قلت لي بلي الأب تاعك يزعف منك وخاصة كي كبرت علاه؟ Papa يزعف مني كي نشاوروا في كل حاجة هو يقولي خير وحدك وأنا هكا في طبعي من لي كنت صغير نشاور ، وزيد لي يشاور خير من لي ما يشاورش على الأقل رأيين خير من رأي واحد، وصراحة ديما رأي لخرين خير مني ، نحس روجي مانعرفش نخير الحاجة لمليحة ديما رأيي غلط.

الباحثة:إذا تسمحي "س" نسألك علاه تتصرف هكا، يعني لازم ديما مع واحد؟

الحالة: مانحبش نبقي وحدي،من لي كنت صغير ديما كاين واحد معايا ، أنا اصلا نحس روجي عاجز ما نقدرش نفكر وحدي، لازم ديما هكا معايا واحد، حتى كي نخرج وحدي نحس بلي الناس كامل تشوف فيا، والله نخاف حتى ندخل لبيتزيريا وإلا مطعم وحدي ، نحس روجي كما يقولوا عريان،نحب لاومبيونص،



نحب الرفقة ، ماشي خوف كما يخافو الناسن بصح هكا ما نعرفش نتصرف كي نكون وحدي، أصلا ماوالفتش من لي كنت صغير ديما كايين واحد ها هو لي يتصرف، كنت نحس بالأمان مع ماما، مع اختي، علابيها نسخف كي نشوف واحد هكا يمشي وحدو نقول هاو واش خصو بصح ما نقدرش.ماعنديش ثقة في قراراتي ، يعني ثقة في نفسي ماعنديش، مانعرفش نخير لوكان ما يقوليش واحد هكا صح.

كايين أيمن ومعتز ساعات نقعدو هكا نحكيو يقولولي اتخيل هكا بعد مانترجوو وكل واحد يلقي خدمة وكل واحد يتزوج ويبني حياته، ما قدرتش نتخيل لدرجة اقترحت عليهم أنه يا إما نخدمو في بلاصة وحدة ، يا إما نتزوجو مع خواتات باش نبقاو نساب ونبقاو قراب.

أنا ماعلاباليش ساعات نحس روعي ما نيش نورمال، والله نقول نروح لبسيكولوق ، كفاش الناس أكل قادرة تعيش حياتها بيدلو في الصباح ، يسافروا ، يروحو وحدهم ، أنا لالا مانقدرش نتخذ أي قرار وحدي، بيضة مانقدرش نقليها وحدي، ماما كي تروح هي وأختي لدار جدي ما يعجبنيش الحال لازم تتررب تروح لا خاطر الدار ترجع كارثة فراشي ونخليه هكاك، قشي ما نديروش حتى في المشينة يتغسل، أما الماكلة ماعندي مانقلك عادت مسكينة تطيب لي الماكلة تاع سمانة إذا هي رايحة تقعد سمانة ، باش غير نجبد ونسخن وناكل.

ماما تقولي انت فنيان لازملك مرأة تقوم بيك، نضحك ونقوللها ،نزوجو أختي ونقعد معاك كي ماتقوميش بيا أنت شكون يقوم بيا .

الباحثة: ههههه وحدك، ضحكنتي، قلتلي في كلامك أنك تخم تروح لبسيكولوق فهمني مليح علاش؟
الحالة:والله عدت نتقلق علاه أنا مانقدرش نبقى وحدي علاه مانقدرش نخير أي حاجة تعجبني كما الناس، ياعجبة ياربي نروح لببتييرا أنا وجماعة نقرأو كيف كيف نخليهم هما يخيروا واش ناكلو كي يقولولي واش تحب نقلهم جيبو برك، مانحبش نروح الحانوت وحدي لوكان ما يكونش معايا واحد من صحابي والا ماما



، عندي البارمي ونسوق بصح نخاف نخرج الطوموبيل من القاراج ونروح بيها نقول كاش ما يصرا papa
يندبلي لازم يكون معايا واحد على الأقل كاش ما يصرا يتحمل معايا شوية مسؤولية.

Papa ما يعجبوش الحال بصح لو كان غير نغلط يقلب الدنيا في تخمامو مالا زمش نغلط لازم
نكون parfait ما لا علاه نقلق روحي يخى هما يتحملو المسؤولية، كي تكبر ممكن نتحمل مسؤوليتي
ضرك بالنسبة ليا مازلت صغير.

الباحثة: "س" نمدلك سؤال مفتوح وانت حر حبيت تجاوب عليه وإلا ماتجاوبش، لو نسألك ماهي الحاجة
لي تخافها بزاف في هذي الدنيا؟

الحالة: سكوت..... مدة من الزمن ومن بعدها بدأ في الإجابة: تعرفي ماكنش حاجة نخافها في
الدنيا هذي قد أني نوض الصباح ونلقى روحي وحدي وما نلقاش ماما، كي كنت صغير كنت في الليل
ساعات نوض نبكي نعيط تجي ماما تجري ليا وتتحنني كنت ثم ثم نرجع نرقد، وكي كانت ماما
تسقسيني واش صرالي كنت نقول والو ماصرالي والو بصح صراحة أول مرة نقولها لواحد، كنت ديما نحلم
انه ماما ماتت، مانقدرش نتصور الدنيا بلا بيها كنت ساعات نوض في الليل نروح نطل عليها في
الشمبرة تاعها باش نشوفها تتنفس والا لا، وضرك الحاجة لي نخاف منها بزاف انه نلقى روحي وحدي ،
ديما نحلم انه نروح للجامعة مانلقاش الناس لي نعرفهم نعود ديما نجري في المنام غير باش نلقى ونوض
مخلوع ، كي سألتيني السؤال هذا، حسيت بلي كاين واحد راهو حاس بيا، وأول مرة نصارح نفسي بلي
نخاف انه نبقى وحدي.

الباحثة: ماعليش "س" نشكرك على هذا المقابلة والصراحة لي كنت بيها معايا، رايحة نقلك بلي هذي
ماشي آخر مرة رايحين نزيدو نتلاقوا باش كاش ماتزيد تعاوني.

الحالة: عادي جدا منين تحتاجين راني هنا قبل ما تلحق لقراءة ونرجع لورقلة.

الباحثة: في آمان الله.



الملحق رقم 15: يوضح نتائج المقابلة مع صديق الحالة الثانية:

المقابلة مع معتز صديق الحالة:

الباحثة : مرحبا معتز، واش راك، إذا ممكن ندير معاك مقابلة تحكيلي فيها على "س"؟

معتز: آه انت الي راكي ديرى دراسة على لولاد المتفوقين ، قالي "س" عليك ، عادي واش حابة تسقسي راني هنا.

الباحثة: احكيلي برك على "س" من وقتاش تعرفو ، واش رايك فيه ، كفاش بقيتو المدة هذي أكل مع بعض يعني كما سمعت من الأبتدائي، حاجة مليحة نلقاو هكا صحاب بقاو المدة هذي أكل مع بعضاهم.

معتز: شوفي يا مادام، "س" ماشي غير من الابتدائي نعرفو ، أصلا أحنا جيران والوالدة تخدم مع والدة تاعو يعني صحابات وبابا يعرف باباه واحنا أصلا من منطقة وحدة من مدينة بانتة، كنت نعرفو من لي كنا في لاکراش، نقلك كنا نتناسو على كلشيء على الألعاب على السبور على لي كور ديما كيف كيف، ودخلنا نقراو كيف كيف من السنة أولى كنت نروح معاه ونجي معاه أمه هي لي تدينا وتجيينا أنا ماما ساعات برك، كنا نقعدو كيف كيف نقلك حتى اللمجة كنا نتقاسموها كيف كيف ، كنت ديما ندافع عليه كي يحقروه لي يقراو معنا ، كانوا يعيطولوا fils a maman وهو والله متربي بصح عاقل فوق اللازم، لوكان مانكونش أنا ديما يخاف بيبقى وحده كي كان صغير، كي كبرنا وطلعنا للمتوسطة هو طاح في قسم وانا وأيمن في قسم وحد آخر كان عنده صاحبه وحد آخر عادو يروحو كيف كيف أصلا هذا يعني كان يقرأ معنا من الابتدائي، وكي طاحو في قسم واحد رجعو ديما كيف كيف ، يشاورو في كل شيء كنت نحس هذاك الطفل مسيطر عليه والله ساعات يطلب منه ما يهدر مع حتى واحد ، ياخذلو الراي ، ومن بعد ماعلاباليش واش بيه حتى بعد عليه كي طلعنا أولى ثانوي زدنا طحنا في قسم واحد ، عدنا



منتفارقوش نفرأو كيف كيف نروحو كيف كيف نديرو لي كور كيف كيف يعني ساعات الأساتذة يحسبونأا
خاوة.

نقلك حاجة يا مدام "س" ماكانش واحد كيف هو ، عاقل متربي ملتزم بصلاته، ديما مليح مع الناس
كامل، ساعات نحسه يتنازل على حقه غير باش ما يزعفوش منه الناس، ساعات نقله ريكلامي شوية ،
يقوللي لواش ، علاش المشاكل.

هو صاحبي من لي كنا صغار ، ساعات كي كنا في الثانوية ما نحبش نحل تمارين بعض المواد ،والله
نلقاه حلهم هو وجابهلي ، يقوللي باش تقرا ونطلعو للجامعة كيف كيف.
من لي نعرفو يشاورني أنا وأيمن في كل صغيرة وكبيرة ، حتى كي يحب يشري حاجة لازم نروح معاه ،
نخيرو كيف كيف.

يا ولدي ما يريكلاميش خلاص، حتى في حاجات بسيطة ، ديما يقول إيه ساعات نحس بلي حاجة
ماتعجبوش بصح باش ما يعكسنيش أنا وإلا أيمن يقول إيه مليحة.
كي نجحنا الباك هو جاب صراحة معدل خير مني أنا وأيمن ، هو سجل في بومرداس وأحنا في ورقلة ،
مدة شهر عاود رجع لورقلة ، قال بلي سامطة بلا بينا.

هو صراحة مانلقاش كيفو ديما منين نحتاج يمدلي ، يقدم لي خدمات، في ساعات بزاف نحسو يخيرنا أنا
على أموره الشخصية، مثلا شحال من مرة ما يكونش عندي دراهم وهو عنده حاجة قليلة ونحسو
محتاجهم، بصح يخير أنه نشري أنا الحاجة لي محتاجها وهو يقوللي من بعد نشري، مرة كان عندنا
projet كيف كيف وكفلنا شوية دراهم ، نقلك هو لي سلك كل التكاليف كي شاف عندي مبلغ كنت حاب
نشري حاجة أخرى،وأيمن كان رايح بيهم رحلة ، هو ثاني بصح قاللنا أنا لي نخلص كل شيء،هو ديما لي
يسلك علينا ، يحلف باش هو لي يسلك .



مرة كنا نهدرو على الزواج والخدمة، هههههه نقلك قاللنا لازم نخيرو خواتات نتزوجو بيهم باش نبقاو كيف كيف، ضحكنا عليه ، لاخاطر مستحيل تتحقق هذي الأمنية.

الحاجة لي تعجبني في "س" ولي تقلقني فيه في نفس الوقت، عاقل فوق اللازم وما يقول ش لالا أبدا، ديما مطيع ديما ياخذ الراي والحاجة الأخرى، ما يقدرش يقوم بروحو خلاص بيضة ما يعرفش يقلبها، كي تروح الوالدة تاعو لدارهم، نروح عنده مرة على مرة نلقاه غير يجبد من الفريجيدار وياكل، ويخلي لماعن، قشو يقولي كي تجي أمه باش تغسلهملو، نقولو لوكان تروح للعسكر واش بصرا، يضحك ويقولي يديرولي إعفاء أصلا هو عنده الربو.

باباه وأمّه حابين بيعثوه يقرا في الخارج مانظنش يقدر يخاف يروح وحده، هو أقترح عليا أنو نروحو كيف كيف، ومعانا أيمن، راني نخمم أنا ما عنديش إمكانيات بزاف باش نروح بصح لوكان نلقى منحة علاه لالا هي فرصة ما تتعوضش و"س"س ما هوش حاب يروح، كل واحد كيفاش يخمم.

الباحثة: شكرا معتر، عاونتني بزاف ربي يسهلك وتتحصل على منحة وتروحو كامل كيف كيف باش تكملو قرايتكم إن شاء الله.

معتز: العفو مادرتش حاجة كبيرة.



المحق رقم 16 يوضح نتائج المقابلة مع أخت الحالة الثانية

المقابلة مع الأخت:

الباحثة: السلام عليكم ياسمين إن شاء الله تكوني بخير.

الأخت: وعليكم السلام أستاذة مرحبا بك.

الباحثة: ياسمين حبيت نسألك شوية أسئلة على "س" بما أنك أخته الكبرى، احكي لي شوية عليه وكيف تربيتو، كيف تتعاملو معاه وكفاش تشوفي فيه.

الأخت: يعني احنا أنا وأخي "س" من لي كنا صغار كانوا والدينا خاصة الأم حابتنا غير نقرأو ونتفوقوا لدرجة كانت تقوم هيا بكل شيء، في حياتي ماخلونا نخرجوا وحدنا، نشريو وحدنا بحجة أنه يخافو علينا، ماما تقوم بكل شيء في مكاننا هي تقول المهم أنكم نقرأو، هذي صح نحسها بلي حابتنا نتفوقوا ، لكن الحاجة لي كي كبرت باش فهمتها هي أنه كانت هي وبابا يخافو علينا من كل شيء، نحس بلي كانوا حابين يشكلونا كما هما يبغيوا مثلا مانشفاش أنه أنا أو أخي نهار رحنا نقرأو وحدنا أو انه نهار رحنا مع صحابنا وإلا نخيرو لبستا ، صح يلبسونا الغالي ناكلو مليح نقرأو مليح بصح ماشي كما نخيرو حنا عمرنا ماقدرنا نخيروا صحابنا ديما هما بابا وماما هذا مليح هذا ماشي مليح، مثلا حتى باش نخيروا الشعبة لي كنا حابين نقرأوها هما لي خيروها على أساس هما يعرفوا خير منا .

نشفي "س" كانت ميت على كرة القدم لكن بابا ما حبش ، كان حاب يقرأ صحافة من الصغر كان يقولي أنا نخرج صحافي، في زوج ماما وبابا قالو لالا لازم يقرأ ويخرج مهندس كما بابا ولازم مهندس في البترول، هو ماحبش يفرض رايه.

ضرك نحسه يرضي أي واحد غير باش ما يقولوش ماهوش متربي وإلا ما يروحوش عليه الناس، مثلا عنده زوج صحابه من لي نعرف خويا وهو معاهم، المشكلة أنه يدي رايهم في كل شيء، ووما يرفضهمش أي حاجة حتى وكانت ماتساعدوش غير باش ما يخسرهمش.



ثاني صاحبي وماهوش مشكل أنه يتشكر على عمل "س" لي قام بيه، وبرر لي سكوته أنه الفكرة في راسه هو ما شي في عقل معتز .

ساعات تكون عنده فكرة مليحة بصح لوكان ما يشجعوهش عليها يحس ديما بلي ماهيش ميحة وما يقدرش يقدمها .

نحس بلي يدير أي حاجة غير باش ما يخسرش لي محيطين بيه، يحب يفرح الناس على حسابه .

مثلا ساعات نخم وحدي إذا "س" يقدر يسلك راسو كي يعود وحده، لاختار سجله بابا في جامعة بومرداس ومحش يكمل دار عذر أنه مريض بالربو وما قدرش للمكان ، وكي سقسيته علاه رجع قالي انت ما تفهميش لاختار أنت راكي هنا معاهم انا لي وحدي لوكان نمرض شكون يقومني ، لوكان كاش ما يصرالي، وزيد قالي بقيت شهر ما قدرتش نتخيل روحي وحدي ما لقيت حتى واحد نقدر نديرو صاحبي . ما نقدرش نتخيل "س" كبير ومتزوج ومتحمل مسؤولية دار وزوجة وأطفال، كي نبقي نحكي معاه على هذا الموضوع يضحك ويقول لي أنا وحدي ونحتاج ماما .

عندها واحد العام ماتت جارتنا شبع بكا وقالي ماتتخيلش أنه ماما تروح ونبقى وحدي مستحيل نقدر نعيش وحدي بلا بيها، هي كل شيء قلت له بلي ياحسراه تعود عندك زوجة وولاد وتنسانا ، قالي لوكان نتزوج ومانيش نخم فيه لازم تكون مرأة كي ما ماما وإلا مستحيل .

هو ديما يخاف أنه يعيش وحده حتى كي كبر ودخل للجامعة كي تروح ماما وتديني معاها وتخليه وحده على أساس أنه يقدر يقوم روحوا، كي نرجعو يقولها ماتزيديش تروحي مانقدرش نتخيل روحي نعيش بلا بيك وإلا نعيش وحدي .

ساعات نلقاه يخم وحده كي نسقسيه يقول لي بلي انه أكبر حاجة يكرها في الدنيا وتخليه ديما يخم وخايف أنه يلقي روحوا وحده وما عنده حتى واحد، نجابوه بلي عادي مليح ساعة ساعة الواحد يبقى وحده ما يعجبوش الحال .



"س" خويا الصغير تربينا كيف كيف والدينا كانوا كي الهليكوبتر يعسوا فينا في كل شيء خافين علينا، أنا صح نخاف أنني نكون وحدي بصح عادي أنا امرأة ، بصح متقلقة عليه هو راجل لازم يكون شوية يقدر يعيش وحده بابا ديما مقلق عليه يقول لماما بلي خايف لا نروحو ونخليوه يضيع الطفل هذا شكون يتكفل بيه، تغيضني روعي كي يتكلموا هكا عليه نحس بلي كأنهم يتعاملو مع واحد من ذوي الاحتياجات الخاصة مع انه لاباس بيه متربي، قاري، الناس أكل تحبه، مايزعف واحد ،ما يرجع لهدره لحتى واحد، الناس كامل كبير وصغير يتمناو فيهن خصاته حاجة برك أنه يعتمد شوية على روجه وما يخليش الناس يسيرولو حياته ويتخذه القرارات في بلاصته.

هذا واش نقلق على خويا ربي يحفظه صح صح ناس ماح ونعم الأخ.

الباحثة: صح ما خليتينيش خلاص سقسيتك جاويتي على كل حاجة، يعني صراحة يعطيك الصحة.



الملحق رقم 17 يوضح نتائج المقابلات مع جدة الحالة الثانية.

المقابلة مع الجدة للأب:

الباحثة: السلام عليكم خالتي بركاهم واش راكي

الجدة: والله يابنتي هانا مع الوقت مابقات صحة ما بقى جهد، بصح واش نقولوا غير الحمد الله رب العالمين. وربي يثبتنا على الطاعة ويعطينا الصحة حتى نكملوا ياماتنا.

الباحثة: لا لا خالتي ما زال البركة ربي يطول في عمرك، خالتي أسمحلي إذا قلقلتك بصح حببت برك نسفسيك على سفيان وليد وليدك، حابة نسفسيك عليه واش راك فيه ، وكفاش شفتي والديه تعاملو معاه وضرك واش راكي تشوفي فيه.

الجدة: بوه ، على تربية وليدي ومرتو، بقاو يزيرو عليه ، يزيرو عليه حتى جيحوه ، عيبت مانقوللهم خليو الطفل راهو رايح يرجع راجل نقصو عليه شوية بصح واش تقولي واحد ماسمعلي حسبوني جاهلة مانعرفش نربي، أنا ربيت سبعة زوج بنات وخمسة ذراري والله ما قلقلت روعي عليهم ، صح كنت نعتلمهم الصح من الغالط نعيط عليهم في الصلاة ، الصوم نحبهم يقرأو ، وهاهم الحمد الله خرجو الراجل راجل والمرأة مرأة، غير وليدي ومرتو ما علاباليش واش حسبو رواحهم جايبين ، حبوا يخرجوه طفلة.

يابنتي من لي زاد الطفل هذا ، يعني كي هو كي اخته، بصح مهما كان أخته طفله كي يزيرو عليها ، في الأخير رايحة تنزوج وتروح لراجل تنستر، بصح هو طفل عيبت مانهدر: خليوه يلعب كي لولاد خليوه يخرج مع صحابه، والوا ، تعرفي واش يقولولي ، تربية بكري ماهيش كما تربية ضرك ، قالت لي مرت وليدي ، بلي أنا مانعرفش نربي ، وتعابرنى بلي ولادي مستواهم عادي في لقراية وهي حابة وليدها يخرج حاجة مليحة، قللتها هاني ربيت ابني لي هو راجلها وهاو لاباس عليه عمري ماعيطت عليه وديما كنت نعاملو بلي راجل ومسؤول ، والله كان طول عمره متفوق في دراسته ونجح وكمل قرابته في الخارج وضرك ربي يبارك راهو مدير كبيرمانعرف واش يسميوه المهم حاكم شحال من ولاية،قالتلي لالا تعوج في فمها وابني



يسمع فيها وساكت كي تكلم قالي يا ميمتي الوقت ماشي كيف كيف.هي ديما كانت قاتلاتو بالقراية من لي عاد يحيي تحطو قدامها وتهدر معاه باللغات زعمة باش يرجع يفهم،تقول لي بلي لازم هكا باش يزيد الذكاء تاغو والمستقبل راهوللغات وهي ماهيش حابة ولدها يخرج كما عمامه، حاباته يخرج كما خوتها عندها واحد طبيب زعمة وواحد، مهندس يخدم في الخارج، انا مانعرفش يابنتي بصح واش نقلك لوكان جات التربية كما تربية أبني ومرته الله يقطعها، قتلوا الطفل،

واش نقلك يابنتي سفيان من لي كان صغير والله النفس ما يتنفسهاش ، ما يخرج وحده ، ميخليوه يروح حتى عند عمامه او أخواله ديما يا مع أمه، يا مع أبوه، ساعات يغيضني كي كان صغير كي يجيو عندي يزوروني، مسكين ويلقى ولاد عمامه مسكين يقلي مامية تعيشي قولي لهم يخلوني نلعب شوية ، يابنتي واش نقلك كانو ياكلوه ديما غير قراية، قراية، سبور ،جامع ، لي كور، واصة لي كور واحد النهار زعفت منهم وقتلهم ماتزيدوش تجيوني ضرني قلبي منهم هناك الطفل قريب يموت ما يريحش خلاص، والله يا ليكور غير بالزوج والثلاثة وهذا بلا الأساتذة لي يجيوه للدار، الطفل ديما يامه راهي معاه يا باباه ، يالشوفور يدي ويجيب، ويوصلوه لحتى باب المدرسة و ويستاوه.

واحد النهار رحنت عندهم حطينا تعشينا ، ويابنتي غير كمل حب يهز مع امه المايدة يابنتي ويشعلو فيه في زوج ، روح تقرا ماتضيعش الوقت. بقيت غير نخزر سكت لاخاطر ماتعجبهمش هدرتي.

ضرك راهو كبر ورجع راجل بصح ديما يغيضني كي نسمع ولاد عمامه يتمسخروا بيهن يقولولو " واش سفيان ماماك وباباك سمحولك تنفرج، والا يتمسخرو عليه ويتغامزو يقولوا هاو جا سفيانة يعني طفلة.

مرة راح عند عمته وبدا يشكيلها بعد ما نجح في الباك، قالها بلي خلاص كره من باباه ديما يعس فيه ، ديما يدخل روحو في واش يخير لدرجة عاد يحشم قدام صحابه .



ضرك واش نفلك الطفل ربي يبارك ، بصح نحسه ماهوش قد المسؤولية، لدرجة ضرك هاني وحدي مايقدرش يجي بيات معايا ، يقلي بلي مانقدرش نخطي دارنا، كي نمدله يشريلي حاجة لازم يشاور أمه والا باباه، ما يقدر يتخذ حتى قرار وحده من غير إذا جات الموافقة من فوق هههههه نقله السلطات العليا. يابنتي هما حابين بيعثوه للخارج باش يكمل قرابته، والله مايروح ويوقفوا على هدرتي، ما يقدرش يعيش وحده الطفل هناك ، راهو ما قدرش يغسل تقشير تاعه حاشاك، ما يعرفش يقلي بيضة وحدة ديما مريض قالو بلي عنده لازم(الريو) بصح ماضنيتش لا خاطر منين يحبو يخليوه وحده يمرض وإلا كي قالولوا يروح يقرا في جامعة بعيدة مرض لحق للموت ومن بعد كي رجعوه معاهم ارتاح ورجع لابس، ضرك راني نشوف فيه ما يقدرش يخرج غير مع صاحبه معتز تقول ربييه ، ما يقدرش يتصرف وحده خلاص لازم ديما معاه، يابنتي أنا قلت كبر ورجع راجل ويعود يعتمد على روحوا والله غير ديما مع صاحبه طالع معاه هابط معاه ، عاد يقلي بلي هو خوه هو صاحبه هو باباه ويقلي يمامية والله مانقدر نعيش بلا بيه ، يقلي بلي هو يعرف كل شيء خير منه.

قالي واحد النهار لوكان يروح معاه صاحبه للخارج يروح هو ولوكان ما يروحش مستحيل يروح، ضرك راني نشوف فيه بدا يمشي مع واحد آخر قالي ابني بلي هذا الطفل باباه مستشار ماعلاباليش فاش، وبلي هو ثاني حاب بيعث ابنه يقرا في الخارج ، ضرك راهو بدا يدور معاه ممكن إذا راح هناك سفيان يروح لأنه سفيان راني نفلك وعاود مستحيل يعيش وحده.

الباحثة: والله ياخالتي غير انفتيني بزاف بكلامك هذا.

الجدة: لوالله يابنتي ناض الشعر على لساني وأنا نهدر قلتك حسبوني جاهلة ن بصح ضرك أبني عاد يقول لي والله يا امه غير لوكان غير خذيت برايك، عاد مقلق منه، قالي انا قلت كبر ورجع راجل ونقدر نتكل عليه وهو مازال ما يقدر يدير والو.

الباحثة: خالتي ربي يعطيك صحتك إن شاء الله ، واسمحيلي بلاك قَلتْكَ وتعبتْكَ.



الجدة : لالا بنتي والله عادي ماكان حتى مشكل والله عندي بزاف ماهدرتش مع واحد حسيتو يفهم واش راني نقول ، روعي يابنتي ربي يوفقك ويعطيك على قد قلبك ، والله انتم لي راكم تفيديو في الناس.



الملحق رقم 18 يوضح مجموع المقابلات مع أب الحالة الثالثة

معلومات عامة:

الإسم: "ه.م"

السن: 20 سنة.

المستوى الدراسي: ثانية جامعي كلية الطب.

عدد الإخوة: 4 (ثلاث بنات وولد واحد)

الترتيب في الأسرة: البنت الكبرى.

مهنة الأم: أستاذة رسم.

مهنة الأب: إطار سامي في سونلغاز.

مكان السكن : مروانة.



المقابلة مع الأب:

المقابلة الأولى: دامت 60 دقيقة.

الباحثة: السلام عليكم السيد "م"، أنا باحثة ونقوم بدراسة حول المراهقين الي عندهم مشاكل في الاستقلالية عن أهلهم، وبعد ما وزعنا عليكم الاستبيانات، وكى شفت النتائج حبيت نستفسر على "ه" وطريقة التعامل معها كيفية تربيتها، ماهي أهم المشاكل الي تعاني منها، إذا سمحت لنا وسمح لي وقتك.

الأب: والله عادي أنا ماذا بيا خاصة بعد ما جاوبت أنا و"ه" على الاستبيانات لي وزعتوه علينا، يخى قلنتك بلي محتاج نهدر معاك. وهاي جات الفرصة، حاب والله نلقى واحد برك يفهمني واش راهو صارى.

الباحثة : خير ان شاء الله علاه واش صرا؟

الأب: على ولادنا قد ما خدمنا عليهم قد ما حرمننا رواحنا من كل شيء على جالهم قد ماتعبنا، وفي النهاية ديما كاين مشكل حبيت برك نعرف وين راه الخلل.

الباحثة: علاه شكون من ولادك حسيت بلي تربيتك ماجابتش معاه نتيجة؟

الأب: والله كامل من كبيرهم لصغيرهم ، وخاصة "ه" راهي مهبلتتي وحاس بلي ممكن نكون أنا السبب في واش صارى معاه ، وهذا مخوفني أنه إخوتها رايعين يتبعوها.

الباحثة : غير الخير واش بيها"ه"، مع أنه حسب علمي راهي سنة ثانية طب ومتفوقة في دراستها، وعلى حساب واش لاحظت عليها طفلة متريية تحشم، وهذا بشهادة زميلاتها وزملائها في الكلية وحتى في الإقامة.



الأب: بصح ماقالوكش بلي ماهيش حابة تكمل تقرا طب، ماقالوكش بلي ماتقدرش تقعد في الإقامة ليلة وحدة، ماقالوكش بلي كل يوم نوصلها لباتنة باش تقرا ونهار لي نكون مشغول ماتروحش بحجة الدروس ما هيش مهمة ، وانها كلها يسلموها لهم في مطبوعات، واش نقلك واش نخلي بنتي"ه" هددت بالانتحار وحاولت مرة كي أرغناها أنها تبقى في الإقامة لأنه أنا حسيت روحي تعبت، وقلت كبرت وعادت تقدر تتكل على روحها، بصح لقيتها ماشي كما كنت متوقع ، جاتني تبكي قالتلي نبطل ما نقراش وإلا ترحلوا من مروانة تسكنوا معايا في باتنة ، درتلها إقامة ولقيت روحي نوصل الصباح ونرجع نجيبها لعشية.

الباحثة: فهمني كفاش كانت هديل من الصغر وهي كما هكا يعني كفاش تربات ، كفاش تعاملتوا معاها؟

الأب: والله ياسيديتي"ه" هي بنتي لكبيرة ، شوفي من لي تزوجت أنا ووالدتها إتفقنا أنه نبذلو كل مجهودنا باش نوصلوا ابناؤنا لمستوى يقدر يكونو فيه في احسن حال، اتفقنا أنه ما ندخروش حتى مجهود باش يكون مستقبلهم احسن منا، في كل المجالات، مثلا أمهم كان حلمها أنها تكون طبيبة ، لكن الظروف ما سمحتلهاش ، وتخرجت أستاذة رسم، بقي حلمها أنه توفر لأبناءها كل الظروف وتزيرل أي عائق في طريقهم باش ينجحوا ، أصرت أنه بناتنا كامل يدخلوا مجال الطب ، أنا كان حلمي انه نكون قائد طائرة ، وكذلك الظروف الصعبة لي مريت بيها في فترة ما ما سمحتلش باش نقدر نحقق حلمي، لكن والحمد لله صح راني خدام و إطار في سونالغاز ، لكن حبيت إبني يكون أحسن مني ويحقق حلمه وينجح بدون أي عائق مهما كان.

لهذا ربي رزقنا ب "ه" هي الأولى وكانت كالملاك، و ما حبيناش نخليو أي حاجة للصدفة، هي أظهرت نوع من الذكاء منذ كانت رضية ، بدأت تتفوق على الأطفال في عمرها ، مثلا مشات قبلهم تلكمت قبلهم ، وهذا علاه لاخاطر امها وأنا ماخليناش حاجة تنمي فيها الحواس إلا وجربناها. دخلناها للاكراش (الروضة) منذ كان في عمرها سنتين بحكم أنه أمها تعمل وأنا كذلك، وما خليناهاش للصدفة، درنا شحال



من روضة وسقسينا حتى طحنا في هذي عجبنا تبدأ تقري لولاد منذ الصغر تقريهم لغات منذ سن ثلاث سنوات، إضافة إلى الحساب الذهني (السورويان) وزيد تطبق طريقة حديثة في التعليم وهي تقنية استعمال الداتاشو والكومبيوتر، الطفلة منذ نعومة أظافرها أظهرت ذكاء خارق، ماحبيتش أنا وأمها أنه يروح هباء منثورا ، لحقت خمس سنوات، وبحكم امها في التعليم،دخلناها سنة أولى في خمس سنوات،وزادو إخوتها من بعدها ونفس الشيء نفس التصرف ، كنت انا والوالدة تاعها مكرسين حياتنا من أجل نجاح أبناءنا، المهم نكملك على "ه"، ماكانش عندها وقت خلاص هي أصلا تحب تقراً وامها ماتخليهاش ماترضاش أقل من عشرة على عشرة في أي مادة،كانت هي وانا نراقب كل صغيرة وكبيرة في حياة "ه" وأبناءنا الآخرين ما نخليوش حاجة للصدفة أبدا لازم كل شيء بتخطيط مسبق 358 ساعات الدراسة، ساعات المراجعة ساعات النوم ، حتى الأكل بوقته وبحسابه حتى لا يضيع الوقت، امهم إنسانة منظمة جدا في حياتها، ساعات أنا نقولها خلي شوية راحة للطفلة، تقولي لوكان أنا لقيت شكون زيرني وأصر عليا راني ماضيعتش فرصة الدخول لكلية الطب،نخمن نقلى عندها حق، "ه" كنا نراقبوا كل تصرفاتها كبيرة وصغيرة، وبين راحت معامن راحت ، واش تدير كي تكون غايبة مثلا في المدرسة أو في الدروس الخصوصية، مع من تكلمت ، واش قالولها، كي ترجع للدار لازم تقرير يومي على واش صرا وبين أحنا ماكانش حاضرين ، هكا نخافوا عليها، كنا نشوقا العالم الخارجي خطير جدا وصراحة كنا نخوفوها هي وخاوتها منه ، خاصة كانت فترة سمعنا باختطاف الأطفال، ماعلاباليش نخاف لوكان نغفل كاش مايصرا. ديما نتوقع الأسوأ ، وهذا خلانا أنا وأمها مستحيل تخرج "ه" وحدها او تروح مكان ما وحدها ، لازم يا أنا يأمها، وغالبية الأحيان مقسمين وقتنا هي ترافق للمدرسة تدي وتجييب، وأنا نعوضها في اوقات الدروس الخاصة او المدارس لي تطور الذكاء.

الباحثة:إذا ممكن نتوقفوا هنا، ونكملوا الحصة القادمة إذا يسمحك وقتك سيدي؟



الأب: ممتاز نتقفوا هنا للمرة الجاية نكملوا وعندي بزاف واش نحكيك .

الباحثة بإذن الله تعالى.

المقابلة الثانية:60 دقيقة

الباحثة: السلام عليكم سيدي اليوم حبيت نكملو منين توقفنا المرة لي فاتت على هديل إذا أمكن.

الأب: عادي جدا، أنا ثاني كنت نستى الوقت لي نكملوا فيه، ذكريني برك وين حبسنا المرة لي فاتت،

لاخاطر ما عرفتش واش تكلمت واش خلّيت، كايين بزاف أحداث.

الباحثة:ألف شكر ليك سيدي، أنا ثاني كنت نستى في المقابلة هذي باش نكملوا أحداث واش صرا من

بعد .

المهم المرة لي فاتت توقفنا كفاش كنت أنت والزوجة تاعك تتعاملو مع"ه" كفاش كنتوا تديوا وتجيبيوا.

الأب:نفس التصرف كنا نديروه مع جميع أبناءنا ومازلنا لحد الآن لدرجة هاني نقلك "ه" ضرك ومع أي

مدينتها حريتها وخليتها تلتحق بالجامعة وتدير إقامة إلا أنها مازالت تصر أنه تبات في الدار وأنا لي

نوصلها ونجيبيها، لدرجة اني والله تعبت ساعات نحس بلي أنا إنسان آلي.

وفرتلها هي وإخوتها أفضل طعام، أفضل انواع التعليم، دخلتها لدروس خصوصية خاصة بالتلميذ الواحد

في جميع مراحل التعليم، نقلك صرفت ثروة من اجل أي نوفر كل شيء لأبنائي، ما ادخرت لا جهد ولا

مال ولا وقت، ربي لي يعلم،صح أبنائي من"ه" حتى الإبن الأصغر لي يبلغ من العمر 12 سنة كلهم

متفوقين، كلهم معدلاتهم هي الأولى على جميع الأصعدة،الأصغر أرسلته لمدرسة أشبال الأمة، باش



يتحقق حلمه ويخرج طيار حربي، لأنه ما نظمناش واش راح يصرا من بعد، قلت نعفس على قلبي وندخلو ثم، مع أنه لحد الآن بيكي وما زال ما تعودش. بصح ما عيش لازم على جال مصلحته.

"هـ" وأخواتها البنات كملت معاهم، من الأول قلنا لهم أنه اختياراتهم رايحة تكون في مجال الطب، عندهم الحق في اختيار بين الطب البشري أو طب الأسنان، أو الصيدلة ، لأنه هذا هو المجال المطلوب،"هـ" تجت شهادة التعليم المتوسط ب18,85 وكانت الأولى على مستوى مدينتنا وتقريبا من الأوائل على المستوى الوطني، ووجهوها لثانوية الرياضيات بالعاصمة، وهي كان حلمها أنها تدرس رياضيات، لكن أنا والوالدة رفضنا، أولا كفاش نخلي طفلة تقرا بعيدة علينا، ثانيا الرياضيات ما فيهاش مستقبل للبنات واش رايحة تدير كي تكمل أستاذة تاع رياضيات ومن بعد واش من فايده، رفضنا وقلنا لها تدرس هنا على الأقل نراقبوا كل شيء، ونقدروا نوفرولها كل الراحة من أجل التفوق كي تروح لثانوية الرياضيات وهي ما تقدرش تسلك راسها خلاص راهي عندنا وأمها لي تتوض تغطيها في الليل، هي لي تغسل لها حوايجها ، هي لي توجد لها اللبسة لي تلبسها غدوة، يا أستاذتي والله ما يخدموا حاجة هذوك لبنات، المهم بالنسبة لينا أحنا أهم حاجة يقرأو وخلص.

طلعت للثانوية كانت طول متفوقة، أمها موفرتلها كل شيء، والله ما تخليهم يمسو الحاجة هي لي تعمل كل شيء في الدار يخوي زعمة أربع بنات لكن تقولهم غير أقرأو وانا ندير أي حاجة ما يهمني، والله تحي تعبانة من الخدمة وهي لي تقوم بكل شيء، حتى الصحابات للبنات والصحاب لإبننا ما خلياها مش خلاص يديروا صحاب ، ما عندهم ما يديرو بيهم. "هـ" كي طلعت للثانوية طلعت مع بنت صاحبي أستاذ في الثانوية كانوا في زوج يتنافسوا، شفتها متربية وأخلاقها عالية وهي ثاني ما عندها دخلة وما عندها خرجة ديما مع باباها أو أمها، سمحتلها أنها تمشي معاها في الليسي برك، أما خارج الليسي ممنوع منعنا باتا من



غير أنا أو أمها والباقي لا صحابات لاولوا، راني شايف واش راه صاري برا ولي فلسو على قرابتهم كامل كانوا عندهم أصحاب هما لي فلسوهم.

الباحثة: سيدي الفاضل ما تشوفش بلي بهذا الطريقة راك تخنق في لولاد، يعني ما مديتلهمش خلاص الحرية؟

الأب: شوفي أنا في الدنيا هذي من لي بديت نعرف مليح حلفت بلي ما نخلي حتى حاجة تعيق أبنائي، لازم نوفرلهم كل شيء باش ما يصرالهمش واش صرالي أنا، وأنت تقولي ماخليتهمش يتنفسوا، علاه واش صرا، أولادي حوسوا في كل مكان تقريبا في الداخل أو الخارج ماكانش عطلة ماديتهمش يحوسوا، بصح معايا أنا وأمهم ، واش من حرية تقصدي بالحرية أني نخلي أولادي يلعبوا في الشارع، أو ديما يتسكعوا هما وأصحابهم، هذي بالنسبة ليا أنا ماشي حرية وإنما عدم تحمل مسؤولية، أنا أبنائي كل حياتي ونخاف عليهم من الهواء الطائر لوكان نصيب نعرف كل صغيرة وكبيرة عليهم ، لوكان جات عندي كاميرا نركبها ونعرف حتى واش راهم يخممو في عقلهم، هكا ماخلي حتى حاجة للصدفة، مالا نقلك حاجة، كانوا كل مايدخلو للدار يمدولي تقرير واش داروا في يومهم أكل ما يهمنيش تعبان أو مريض المهم لازم يقولولي واش قرأوا مع من هدرنا واش هدرنا وين راحوا مع من راحوا حتى كلامهم مع زملاءهم في القسم يقولولي عليه.

نقلك مرة المدرسة تاع "هـ" دارت رحلة للمتفوقين لمدينة تمقاد وجات هديل تبكي حابة تروح مع صحاباتها أنا رفضت خفت عليها، بقيت نطلع ونهبط وخفت كاش ما يصرا في الطريق حادث مرور مثلا ، أو ينساو كاش طفل، وكي أصرت على الرحلة وافقت بصح بشرط أني نديها في الطوموبيل، والله غدوة نضت وجدتها امها لوازم الرحلة ومشيت من وراء الحافلة كي تحبس نحبس تهبط هديل تتكلم مع صحاباتها وكي تمشي الحافلة نمشيو المهم وصلنا لتيمقاد، وبقات هديل تلعب مع صحاباتها وشرحتهم



الآثار تاع تيمقاد لأنني اختلطت مع المعلمين والتلاميذ، حتى خلاصت الزيارة ، ركبت بنتي في الطوموبيل ورجعنا للدار، المهم ما خليتهاش في قلبها وانا مابقينتش خايف عليها.

علابالي واش راكي تقولي المهم بالنسبة ليا أني نحافظ على ولادي ونعسهم حتى ولو كان على حساب راحتني.

الباحثة : سيدي الفاضل نتوقفوا هنا،ونكملو المرة القادمة باش نشوف كيف تابعت"ه" الدراسة في المرحلة الثانوية.

الأب:لازم نتوقفوا هنا، أنا ثاني لازم نروح نجيب هديل من الجامعة لأنه قريب تكمل ولازم نكون قدام الباب كي تخرج.

الباحثة: إن شاء الله طريق السلامة وثلتني المرة القادمة باذن الله.

المقابلة الثالثة:

الباحثة: السلام عليكم ،سيدي الفاضل إن شاء الله تكون بخير، كما اتفقنا في الهاتف نكملو اليوم سلسلة مقابلاتنا إذا ممكن ونحاول أنه اليوم نكمل باش ما نعطلكش أكثر.

الأب: وعليكم السلام، والله عادي جدا العكس يسعدني أني نتكلم مع شخص في الاختصاص، على الأقل ممكن أنا طريقتي كانت غالطة في التربية تاع ولادي، لكن الله غالب هذا عن حسن نية، أنا كنت حابهم يظمنوا مستقبلهم ومايضيعوش،لوكان نقلك حاجة تضحكي علي، ضرك راني بديت نحوس حتى علا بلاصة لهديل معرفة في السبب تاع تسطاجي فيها ومن بعد نعرف المدير ممكن يحكموها تخدم ثم، لأنه المناصب غير قليلة وكما راكي تشوفي لوكان ماتجريش على روحك تطفر غير فيك.



الباحثة: لا ما عديش الحق نحكم عليك ، هذي طريقتك في تربية أبنائك وانت لي تراها مناسبة، لكن إذا ممكن تكلمي سيدي كفاش كملت هديل الثانوية، وتحصلت على البكالوريا ، وكفاش خيرت كلية الطب، وواش صرا في المرحلة هذي؟

الاب: والله ثلاث سنوات تاع الثانوية فاتو عادي هديل ماتهبطش تحت 18 معدل ديما وقتها اكل في الدراسة حتى أنه ما عندهاش اتصالات مع لبنات الأخريات، حتى صديقتها لي قانتك بنت صاحبي يتلاقوا فقط في الثانوية أو في لي كور لأنني صح كنت حابها تصاحب هذيك الطفلة، لي كور أنا لي ندي ونجيب، المراجعة في الدار كنت نتقاسم أنا وأمها المهام أمها تتوض الصباح مع الفجر تتوضها وتبقى معاها تراجع حتى تروح للمدرسة ، في لعشية أنا لي نستلم المهمة نبقى نراجعها الرياضيات والفيزياء والعلوم ، حتى يجي موعد النوم ، الهاتف النقال كان غالبا ممنوع حتى ما تضيعش وقتها، أمها تراجع معاها وتحفظها الاجتماعيات، والفلسفة والشريعة ، لدرجة في نهاية عام النهائي كنت نتمسخر مع زوجتي قتلها هيا نروح أنا وإياك نفوتوا البكالوريا في بلاصتها بما أنه كنا حافظين كل شيء، هههههههه.

المهم فوتت هديل البكالوريا وتحصلت على معدل 17,89 وكانت فرحة وفي نفس الوقت خيبة أمل لأنها ماتحصلتش على المرتبة الأولى، لكن مع ذلك تحصلت على رغبتها الأولى وهي الطب، وهنا بدأت المعاناة مع هديل، بدأت تقول أنه خائفة من دراسة الطب وأنه باتنة بعيدة وكفاش رايحة تدير إقامة، إلخ.... من الأعدار، واحنا في البداية حسبناها فقط تتدلع، ومن بعد بدأت تمرض خفنا وقلنا عين أو سحر عرضناها على الرقاة، قالولنا بلي حالة نفسية ، عرضناها على أخصائي نفسي والله خدم معاها شحال من حصة وخرج بنتيجة أنه "ه" فقط خايفة من الانفصال على عايلتها، ونصحنا أنه نحطوها امام الأمر الواقع، وندخلوها تقرا ، وقال لنا بالشوية بالشوية رايحة توالف، المهم فوتنا صيف الله لا يشوفك، كي بدات الدراسة بعد ما جريتلها في اوراقها أكل، ودرتلها إقامة وخيرتلها الطالبة لي تقعد معاها في غرفة الإقامة، طفيلة نعرفها بنت واحد نعرفوا حتى هي دارت طب وصلتها وخليتها في الإقامة، في البداية



كانت كل يوم تتصل وتبكي وتقوللنا رجعوني للدار مانيش باغية نقعد وحدي، ماعجبتيش الإقامة ، ماعجبتيش الطفلة لي معايا مانيش قادرة نقرا، المهم رحنت عندها وحاولت أنه يمدولها غرفة إنفرادية، ومدولها غرفة وحدها، وكنت نروح ليها أنا والوالدة تاعها كل يومين، ثلاث أيام، تفرزلها امها غرفتها وتجيب القش الموسخ، ونديولها ماكله تاع الدار، وقلنا ضرك توالف، المهم فاتو اسابيع هكاك حتى عادت الطفلة عادي تقعد وحدها ، فرحنا وقلنا كي لحقوا لي كونترول والفت وعرفت صلاحها، كانت تجي مرة في الأسبوع ومن بعد عادت مرة في الأسبوعين، لحقوا الامتحانات نتواصلوا معاها يوميا، والله فرحنا واطمننا انه بنتنا قدرت تعتمد على روحها، حتى يوم جانا تليفون أنه "هـ" في المستشفى حاولت تتنحر جرحت يديها، نقلك أترعبنا، رحنا نجريو ليها لقيناها في حالة المهم جنبناها للدار عيبت نعرف واش صرا مع أنه كانت سعيدة وحابة تروح تقرا، وعادت فرحانة كي تروح وتقوللنا بدأت توالف، المهم أنا متأكد أنه كاش ماصرا في هذيك الفترة، بصح عيبت نعرف، كملت العام في الدار وعاوداته ضرك راهي سنة ثانية بصح هذوا عامين وانا ندي ونجيب، كل يوم قلت تكمل معاها هكا حتى على الأقل تكمل ومن بعد ساهل الحال، ضرك راهي تبع عند أخصائية نفسانية، نحس بلي كاين شوية تحسن، لكن مازلت خايف عليها ، وحاب برك نعرف وين غلظت أنا حتى يصرا لبنتي هكا .

الباحثة: والله صح حالة نأسف ليها أنه نشوف بنت في عمر الزهور جميلة جدا مؤدبة خجولة ويصرالها هكا ،لكن بما أنه راك قلت أنه راك تحس بلي كاين تحسن ، إن شاء الله فيها خير، نشكرك سيدي على وقتك الي خصصتوا لينا، وأنك فتحت لينا قلبك ،وإذا تسمحلنا نديروا مقابلة أو إثنين مع هديل، والوالدة تاعها ونحاولوا نعرفوا وين راه المشكل ، وياذن الله ما يكون غير الخير.

الأب:ماعندي حتى مشكل اتصلي بيهم وابحثي وخاصة مع هديل ممكن تعرفي واش صرا في العام الأول حتى نتقاداو أي مشكل مع أبنائي الآخرين ، لأنني والله مداير فيك ثقة وحابك تساعديني.



الباحثة بإذن الله تعالى ، نجددلك شكري سيدي .

الملحق رقم 19 يوضح مجموع المقابلات مع أم الحالة الثالثة

المقابلة مع أم الحالة

المقابلة الأولى:دامت 90 دقيقة

الباحثة: مرحبا أستاذة،واش راكي ، أنا لي تكلمت معاك بعد ما درت مقابلة مع السيد زوجك، وحابة نتكلم معاك على بنتك"ه" وتساعديني أنه ندير الدراسة تاعي، ونكملها، باش ممكن نوجدوا الأسباب ونساعدوا الأباء والأمهات في كيفية التعامل مع أبناءهم.

الأم:مرحبا بيبك دكتورة، والله قال لي زوجي عليك وخبرني على الدراسة لي راكي ديري فيها وقال لي بلي تكلمتي معاه و سألتيه ، ونقلك حاجة والله قال لي أنه نساعدك في كل شيء وما نخبي عليك حتى حاجة. لكن فقط نطلب منك حاجة أنا والله ما عندي الوقت لازم نخدم وثاني الوقت لي نبقى فيه في الدار لازم ننتبه لولادي، وعندي امي مريضة لازم نروح نطل عليها ، برك إذا ممكن نختصرو المقابلة في مقابلة وحدة ما عيش طويلة لكن رايحة نقلك كلشيء، يعني إذا ممكن.



الباحثة: ممكن جدا المهم أنه يكون تواصل بيناتنا فقط و ألف شكر ليك ولزوجك والله رايحين
تساعدوني بزاف، ومانقدرش نشكركم بما فيه الكفاية، وربي يقدرنا أنه نوصلوا بنتيجة من هذي
الدراسة لي تفيد المجتمع، وخاصة الأولياء.أستاذة إذا ممكن تحدثيني على هديل كفاش ربييتها ،
كفاش تعاملتي معاها، كفاش كنت في دراستها في تصرفاتها في كل شي إذا أمكن منذ الصغر.

الأم: واش نقلك يا دكتورة، كما علابالك أنا أستاذة تاع رسم في المتوسطة،والله طول عمري كنت متفوقة
في دراستي، وكان حلمي أنني ندرس طب، فقط من باب الإنسانية كنت حابة نساعد الناس، كانت
معدلاتي هي الأعلى على مستوى الثانوية لي ندرس بيها وفي كل الناس والأستاذة كانوا متنبئين لي
بمعدل عالي في البكالوريا، المهم عام النهائي معدلاتي هي الأعلى على مستوى الثانوية لي ندرس بيها ،
بدات تلهيني على دراستي، تقول لي بلي انا نقرا ونقدر الباك يا لوكان مانراجعش ، المهم واش نقلك
مشيت في هواها ودارنا كانوا مدايرين فيا ثقة ، ما يحوسوش علينا خلاص المهم رانا نروحوا نقراو ونجيو
ماجبناالهمش المشاكل، مشيت في هوا صاحبتني ضحك تمسخير خرجا تدخلات واش نقلك والله ماتقولي
عندنا بكالوريا،نهار فوتت الامتحان وظهرت النتيجة نقلك تصدمت صدمة حياتي جيت الباك ب14،58،
متدخلنيش الطب، أمي قالتلي عاوديه لكن ماقدرتش بقيت غير نبكي، معدلي ذهاك العام دخلني المدرسة
للعليا للفنون قلت نديرها وخلاص ومانضيعش وقتي لأنه صح فشلت ، المهم الحمد لله تخصصت في
الرسم وشاركت في مسابقة الاساتذة والحمد لله نجحت، بصح من عام الباك حلفت لوكان ربي يرزقني
بأبناء لا نخليهم يغلطو غلطتي نراقبهم في كل صغرة وكبيرة، ونحقق حلمي فيهم.

كي تزوجت لقيت عند زوجي نفس الفكرة تاعي، يعني صح بدينا نعلموا ،ونخططوا لأبناؤنا قبل ما نحمل
بهديل، كان الهدف تاعنا أنه نجيبه أبناء نوفرولهم كل شي ، مانخليوهمش يضيعوا، نراقبوا كل صغيرة
وكبيرة ، ومانخليو حتى حاجة للصدفة، إخترنا أسماء البنات والذكور رسمناهم مستقبلهم حتى قبل ما
يجبوا للدنيا، قررنا أنه الذكور غير ينجحوا في شهادة التعليم المتوسط نبعثوهم لأشبال الأمة ، لأنه ثم



الإنضباط ويضمنوا مستقبلهم الدراسي ، بما انه نسبة النجاح فيها من أعلى نسب النجاح على المستوى الوطني، والبنات نهيووهم لدراسة الطب بكل أنواعه لأنه هو المهنة المناسبة للبنات وزيد فيه قيمة قدام الناس ، وتقدر البنات تفتح عيادتها وتخدم ، يعني مستقبلها مضمون ، والضامن ربي، هذي كانت مخططاتنا منذ بداية زواجنا. ماتضحكيش كنت كي نحكي لأمي وخواتاتي ، يضحكولي عليا ويقولولي بلي احنا وراجلي موسوسين، وحلفت بيني بين نفسي أنه نبيئلهم بلي احنا على حق.

زادت "ه" وكانت كالنسمة جميلة جدا هادئة منذ ولادتها، يعني نفاك طفلة يتمناوها الناس أكل، نهار زادت باباها أن في أذنها وهو لي أسماها "ه" ، وقال لي نتمنى من كل قلبي بلي "ه" تحققتك أمنيتك وتخرج طبيبة وزاد حدد التخصص قالي تكون طبيبة أطفال. ههههه.....

المهم "ه" كانت أول تجربة لنا في عالم التربية ، كل شيء جربناه فيها ، حاولنا أنه نتكلمو معاها لغات منذ بدأت تتطق، نلعبوا معاها ألعاب ذكاء ، التلفزيون ممنوع لأنه سمعنا أنه يدير التوحد أو على الأقل ينقص من مستوى الذكاء، واش نقلك ساعات كي نتفكر نقول كفاش كنا نخممو ، كانت "ه" هي دنيتنا، دخلناها لروضة خاصة في عمر صغير خيرنا هذيك الروضة لأنه تعلم لغات، تعلم السوروبان وتستخدم التقنيات الحديثة في التعليم ، أصلا "ه" كي دخلت عندهم ما لقاتش صعوبة في الفرنسية والإنجليزية لأنه كنا نهدرو معاها بيهم من لي كانت في لقمطة.

كانت كل مربياتها يقولوا بلي الطفلة هذي تخرج نابغة، برعت في السوروبان وكانت تجي الأولى على مستوى الولاية، نفس الشيء بعد ما زادوا أخواتها لأنني جيت ثلاث بنات بعدها وختمتها بياسين الصغير، مشينا عليهم في نفس النهج ، ماتهمش حاجة قد الدراسة، زوجي كان يقول لي بلي لوكان تتجح هديل كل إخوتها رايعين يمشيو على نفس طريقها، يعني الاستثمار الأساسي كان كله في "ه".

يقول لي أنه إخوتها رايعين يتخذوها قدوة ،سواء في الدراسة أو التربية أو اللباس ، كل شيء.



المهم قنلتك"ه"هذيك الطفلة لي ماتسمعيش خلاص حسها ، ديما راهي تقرا، أو في السوروبان أو راهي في الدروس الخصوصية ، وقت الترفيه الوحيد لي عندها كان يوم الجمعة، وهكاكا كانت تستغلوا في دراسة اللغات من الأنترنت، لانه أشركناها في دروس أون لاين ، وسلكنالها الإشتراك.

حتى لبستها عمرها "ه" ماقالتلي ماما هذي ماعجبتيش، عمرها ماقالتلي أشريلي كما صحاباتي أو هذيك الحاجة لي راهي على الموضة، هي مدايرة فيا ثقة وتقول لي بلي ذوقي يعجبها. ونزيد نقلك والله نفس الشيء مع خواتاتها، لاعمرهم قلقوني في حاجة، خدمة الدار أنا لي كنت ندير كلشيء، نقلك بناتي ما يعرفوش الماشينة لافي كفاش تمشي، أنا كل شيء،تدريسهم ومراجعتهم ، كنت نتقاسم المهام مع الأب تاعهم يعني كي نكون أنا مشغولة هو يراجعهم، وكى يكون وه مشغول أو عنده مهمة أنا لي نتولى مهمة المراجعة، مرات "ه" كنت نحفظها وهي راسها على حجري كي نشوفها تعبانة،كنت حابتهم ينجحوا بأى طريقة مهما كانت مكلفة ، دراهمي ودراهم باباهم، ويعني الحمد لله ميسورين الحال كما تعرفي الأب تاعم إطار في سونلغاز، وزيد عنده مشروع تجاري هو وإخوته عنده مداخيل مليحة، يعني نقدرنا نوفروا لأبناءنا كل شيء،والله وفرنالهم أحسن الروضات ، احسن المدارس، أحسن الأساتذة كنت نروح قبل بداية العام من كل سنة نشوف واش من قسم يحكموه أحسن الاساتذة وندير المستحيل باش نحطهم في هذاك القسم، قال لي مرة زوجي أنه نحطوهم في مدارس خاصة لكني رفضت لأنه ماعجبونيش في طريقة التدريس وحسيت بلي رايجين غير يطلعوهم هكاكا، كنت نحوس على أحسن المدرسين الخصوصيين وكنت ندير لهم دروس خصوصية خاصة بالتلميذ الواحد، نبحت أحسن الجمعيات لي تقدم تقنيات حديثة في التعليم وندرسهم فيها، ماهمنيش المهم أنه أبنائي يتفوقوا في كل شيء، كنت حتى الطعام لي ياكلوه لازم نشوف في الأنترنت الأطعمة لي تزيد في الذكاء والتركيز، ونبعد على الأكل الغير الصحي تماما، الخدمة في الدار أنا لي ندير كل شيء من طعامهم للباسهم ، لتنظيف الغرف، إلأخ أي حاجة تخطر في بالك أنا نديرها ، كي نتعب وتغلبنى الخدمة ، نأجر امرأة تساعدني في التنظيف خاصة أيام الامتحانات.



ساعات زوجي يقول لي بلي هو يخطط لكل شيء بصح أنا فتت فيه، يسميني "هتلر"، غير من التخطيط لكل شيء، نقلك حتى العطلة كنا نحاولو نستغلوها في حوايج مفيدة ، أبنائي سافروا معنا شافوا ، حوسو يعني ماخصهم حتى حاجة، حتى اللباس والله أعلى اللباس و أحسنه، كنت نشربلهم، لكن مانسمحلهمش بأبي تصرف وحدهم لازم ديما أنا أو أبوهم لي نتخذوا القرارات، هذي قوانين حطيناها لعائلتنا ولاحتى واحد يدخل في طريقة تربيتنا، الأصدقاء ممنوع مهما كان نوعهم، إلا في حالات نادرة جدا كنت نسمح ل"ه" باش تراجع مع صديقة أنا لي نختارها، وأمام عيني ، لأنني مريت بتجربة مرة ماحببتش بناتي فوتوا بيها ، ماكانش أصحاب في الوقت هذا ، لازمك تراقبي كل شيء وإلا يضيعوا اولادك منك.

كنت ديما ندي "ه" ومن إخوتها للمدارس ونجيب، نهزلهم المحافظ لأنه كانت صح ثقيلة، مايقدروش يهزوها، نروح للمدرسة ومن بعد المتوسطة والثانوية نسقسي تقرب كل يوم على الجديد في الدراسة، لا عمري خليت بناتي يهدروا مع واحد، ديما راهم معايا في يدي، والله مانطلقهم حتى ندخلهم للمدرسة، هكا أنا ما نخليش أي حاجة للصدفة هذا هو شعاري، مرة والله اضطريت ندخل لداخل الثانوية كي شفت "ه" واقفة مع مجموعة تاع بنات ما عجبونيش، ثم قللتها قدامهم مانحبكش تزييدي توقي معاهم، في الثانوية كان مسموح لها فقط توقف مع بنت صاحب باباها ، لأنه هو لي خيرها كي شافها ديما منطوية ما تهدر مع حتى واحد، قال لي خليها على الأقل تتعرف على صديقة باش تعرف العالم الخارجي واش فيه، أنا صراحة كنت ضد هذا الشيء ، لأنني عارفة الصديقات ومشاكلهم.

ساعات نحس بلي اليوم مايكفينيش خلاص نقول كفاش الناس هذي لاحقة تقري ولادها وتقوم دارها، وعندها وقت تقدر تزوح للمناسبات الخاصة ، أنا من لي زادو ولادي المناسبات مانروحش خلاص،حتى عادو العايلة تاع راجلي وإلا عايلتي ما يعرضونيش خلاص، علابالهم ديما راني مشغولة.

"ه" عمرها ماخذلنتي في دراستها ديما متفوقة، شهادة نهاية التعليم الابتدائي جابتها بمعدل هي الأولى على مدرستها، نفس الشيء شهادة نهاية التعليم المتوسط، كانت مرشحة لثانوية الرياضيات، وهي كانت حابة،



لكن أنا ماحبيتش كنت حابتها دير طب، حلمي من البداية وعملت على جالو حتى تتفوق، وزيد كي دير تخصص رياضيات واش تدير بيه، على الأقل طب تكمل تخصص وتفتح وحدها أو أنها تقدر تروح تكمل في الخارج ، المهم لازم تكمل لأنه ما نرضاش بأقل من التخصص.

المهم واش نقلك حلمي بين ليلة ونهار تبدل، "هـ" نجحت في البكالوريا، وماكانتش الأولى كما توقعت، وخوفي صح تحقق صاحبها كانت خير منها، ومع أنه تحصلت على معدل مليح 17 فاصلة كبيرة، لكن ما رضيتش ما نكذبش عليك كنت نحب ديما أولادي يكونوا الاوائل، لكن ماعليش قدر الله وماشاء فعل، المهم سجلناها في كلية الطب في باتنة، وهنا بدأت المشاكل، خافت وقالتنا بلي باتنة بعيدة وهي ماتقدرش تروح وتخلينا ، ومن بعد خرجتلي بخرجة أخرى أنه ماتقدرش تقرا للطب لأنه سمعت بلي واعرة لقراية فيهن وأنه ماهيش حابة تزيد تتعب كما تعبت في الباك حاولنا نفهموها أنه الجامعة ماهيش كما الثانوية، وأنه لو تبدل مجهود صغير رايحة تتجح، وانه هي كانت ديما الفتاة المتفوقة، واحد النهار وانا نوجدلها في حوايجها تاع الإقامة ، قالتلي كلمة خلاتني نخم في شحال من حاجة، قالتلي أنه : هي ماهيش حابة تروح للإقامة، لاختاطر ماهيش حابة تفارقنا، وحاسة أنه لو تفارقنا رايح يصرالها حاجة، وقالتلي كفاش تفارقكم وانتم هما لهوا لي نتفنس بيه وانه عمرها ماتخيلت أنه رايحة تروح لاختاطر أحنا لي كنا كل شيء في حياتها وأحنا لي نقومو بكل شيء كما قالت حتى نوع الأكل لي تاكلو هي وأخوتها أحنا لي نقرر واش ياكلو،قالتلي كفاش تخلوني نرح وحدي وأنا في حياتي ماقدرت نتخذ قرار يا لو بسيط وانه حتى التفكير أنتم لي تفكروا في بلاصتي

أنا مادرتش عليها وقلت فقط دلح ورايحة توالف خاصة أنه خيرنا لها مع من تقيم طفلة نعرفوها من مروانة ونعرف أخلاقها ونعرف عايلتها.

المهم راحت بالسيف للجامعة في بداية السنة، وكانت كل يوم تعيط تبكي، ماقدرتش نقرا، ما والفتش هكا ، كنت أنت تتوضيني وتراجعي معايا، ماعجبنتيش الماكلة ، الطفلة لي معايا ماعجبنتيش، المهم كرهتنا في



حياتنا ، وكي تجي في نهاية الأسبوع تعود تبكي باش ترجع وساعات تقول لنا كاين إضراب ، غير باش ماتروحش، عاودنا جرينا وبدلناها غرفة إقامة إنفرادية ، قلنا غير باش تحس بالراحة، المهم بالسيف باش حسينا الطفلة بدات توالف،كنت نروح أنا وباباها كل يومين ثلاثة، نروحو نشوفوها، نشوفوا واش خصها، نديلها مأكلة من الدار، نفرزلها شميرتها، نجيب قشها لموسخ باش نغسلوا ونحدده ونرجعها، نشريلها المطبوعات لأنه تقولنا بلي ماتحبش تخرج للمكاتب وحدها، وهي عمرها ما خرجت وحدها. المهم بالشوية نقصت المكالمات تااعها لي كانت كل نصف ساعة تقريبا، رجعت تعيطلنا مرة في النهار تمدلنا تقرير واش دارت في يومها، عادت ماتحبش كل أسبوع للدار ساعات تقعد أسبوعين،تقولنا أنه تحس بالراحة لأنه تراجع وحدها وتقدر تركز،حتى لوحد النهار عيطوا لباباها وقالولنا أنه هديل في السبيطار كي رحنا نجربوا لقينا الشرطة عندها ، جرحت يدها محاولة انتحار، واش نقلك كنت في السماء طحت للأرض ما عرفتش، حليناها مع التحقيق تا ع الشرطة أنه فقط تكسر الزجاج تا ع الغرفة تااعها، وهي كي جات تنظف جرحت روحها، هي جيناها للدار، بقات العام أكل في الدار تبع عند أخصائية نفسانية، كانت في البداية تقول لي أمي علاه خليتوني وحدي، ومن بعد ضرك بالشوية بدات تتحسن، عاودت العام الأول راهي سنة ثانية، بصح من هذاك النهار ما رجعناهاش إقامة باباها يدي ويجيب كل يوم، يوصلها الصباح ويجيبها لعشية، ديما أنا معاها مانخليهاش والله إضطريت ندي عطلة مدة عام من خدمتي غير باش نكون معاها ونعسها كاش ما يصرا، مع أنه الأخصائية قالتلنا لازم نخليوها تبدأ تعتمد على روحها ولازم تستقل علينا ، لكن فهميني كفاش عييت نستسيغها، هي والله ماتقدر تدي قرار حتى في لبستها، الصباح كي تخرج لازم تدي رأيي أو واحدة من خواتاتها في واش تلبس، وما تخيرش واش تحب لازم حتى نمدوا الموافقة تااعنا، لوكان تحب تخرج مثلا في باتنة باش تشري مطبوعات المحاضرات، لازم تعيظلي وتدي رأي تروح او لا، كي نقلها راكي حرة، تقول لي بلي هذي كلمة عمرها ماعرفت معناها، رجعت نوعا ما عدوانية نحسها بيها



حاجة وما هيش قادرة تخرجها، والله أعلم. والله حابة نعرف فاش غلظت مع أي كنت نقرا ديما مجالات علم النفس، احدث طرق التربية، غير باش نتصرف معاهم بأحسن حالة، لكن ما فهمتش الخلل وين.

الباحثة: آسفة على واش صرا لهديل، لكن الأخصائية واش كان تشخيصها لحالة هديل؟ وواشي هو السبب لي خلاها تحاول تنتحر، مع أنكم كنتم موفرين لها كل شيء ؟

الأم: واش نقلك هي ماحبتش تخبرنا قالت انه هذا سر بينها وبين "ه"، وكى أصريت أنا والأب تاعها، قالتلنا فقط أنه "ه" معتمدة عينا بزاف، وما قدرتش تواجه العالم وحدها، وأنه هذي كانت فقط محاولة لجلب إنتباهنا. وأنه هي مرتبطة بنا لدرجة كبيرة.

أما كي سقسيناها علاه ريحت مدة وتحسنت ، وقدرت تبعد علينا ومن بعد واش صرا ، ماحبتش تخبرنا قالت أنه هذي من حق "ه" ، انه هي لي تحب تمد التفاصيل أو لا.

المهم قالتلنا إذا حبيننا "ه" تعود تعتمد على روحها لازم أحنا نعاونها ومعاها هي ممكن تقدر ترجع تروح لإقامة وتتفصل علينا.

أنا ضرك عيبت نفهم علاه هي هكا مع أنه اخواتها البنات نتصرف معاهم بنفس الطريقة وهي خرجتلي هكا، خايفة لا يصرا مع الآخرين كما هي، يعني واش تنصحيني نبذل طريقي معاهم ، أنا والله ماني حابتهم يفشلوا، أنا لوكان نصيب نمشي قبلهم باش ماتقيسهم حتى شوكة ، كنت حابة نذلهم الصعوبات باش ما يتعبوش كما تعبت أنا ، حابة يلقاو كل شيء واجد وساهل المهم أنهم ينجحوا في حياتهم.

الباحثة: والله يا أستاذة واش نقلك، هي الأخصائية صح لازم تحترم سر المهنة وحماية أسرار العميل، اما عن طريقة تربيتك لبناتك فليس من حقي التدخل ، لأنهي أنا اجري بحث ، وابحث عن المشاكل الناتجة عن هذا النوع من التربية للأبناء، وإذا توصلت في دراستي هذي لنتيجة باذن الله سأخبرك .

الأم : ألف شكر ليك ، والله كنت حابة فقط واحد نتكلم معاه ، لأنني في ثلاث السنوات الأخير حسيت روحي رايحة نهيل ديما نعاود نفس السؤال فاش غلظت أنا، مع أي درت المستحيل باش ما يخصهم



والو . المهم ربي يجيب الخير ، كي تتوصلي لنتيجة تعيشي ماتنساينيش خبريني وإذا كنت غالطة رايحة نحاول أذكرك مع الأخريات باش ما يصرالهمش كما هديل.

الباحثة : بإذن الله كي نكمل البحث رايحة تكوني أول واحد نتصل بيه ونمدلوا النتيجة، ولكن نطلب منك الإذن اني ندير مقابلة مع هديل ومع أختها ، لي راهي أقل منها.

الأم : عادي بلاما تطلبي رانا كامل تحت تصرفك، يسعدنا نلقى واحد يساعدنا ويسمعنا

الملحق رقم 20 يوضح نتائج مجموع المقابلات مع الحالة الثالثة:

المقابلة مع الحالة:

المقابلة الأولى 60 دقيقة.

الباحثة :السلام عليكم ،واش راكي.

الحالة: والله الحمد لله رب العالمين، وأنت؟

الباحثة: والله الحمد لله رب العالمين،"هـ" نظن والدتك ووالدك تلكموا معاك عليا وقالوك شكون انا ،واش راني حابة منك.

الحالة: أنعم، قالولي، وحتى أنا شفنتك مع ماما وبابا وكي سقسيت خواتاتي خبروني وشكون انت وواش تحوسي، وأنا والله كنت حابة نهدر معاك ، بصح خايفة، وكي قالتلي ماما، فرحت ورحبت باش نتكلم معاك.



الباحثة: الحمد لله، والله أنا ثاني حابة نهدر معاك ، وأعرفي أنه واش رايحة تقولي لي رايحة نستعملو فقط للدراسة تاعي، إذا تحبي تعاونيني.

الحالة: أنا نعاونك وانت ثاني إذا قدرتي فهميني واش راهو صاري معايا، لأنني والله ماني فاهمة واش صرا معايا ، وعلاه لبنات أكل قادرة تعيش وحدها تتصرف وحدها ، وأنا لالا، ديما نسخف كي نشوف بنات يروحوا وحدهم يدوروا في لبلاد، يشربوا ، وأنا ديما خايفة ، علاه برك ، والله نحس ماعندي ثقة في روعي، كي نكون وحدي وفي الدار نقرر أنه خلاص رايحة نعود نتصرف وحدي، نقرر أنني نخرج مانخافش، بصح غير نعود في مواجهة الموقف خلاص نخاف.مع أنه العام لي فات كان مستحيل نقدر نهدر معاك هكا لوكان ماشي البسيكولوق لي راني معاها راهي تشجع فيا.

الباحثة:معليش حبيبي، بالشوية برك، ضرك نمشيو من الأول ونشوفوا بالعقل وبإذن الله ما يكون غير الخير.حابة برك إذا ما يقلقكش تحكي لي كفاش كانت الطفولة تاعك، كفاش حتى كبرتي ودرستي ونجحتي في البكالوريا وتفوقتي، وضرك راكي طالبة في كلية الطب ما شاء الله، كفاش تصرفوا معاك والديك لحد أنك ، وواش رأيك في كل واش صرا؟

الحالة:والله يا أستاذة واش نقلك، انا كنت طفلة كما كل لبنات، لكبيرة تاع دارنا، أمني أستاذة تاع رسم، في المتوسطة،أبي يعمل في سونلغاز كما يقول أنه إطار سامي، عمري مافهمت واش معناها غير أنه مسؤول فقط،المهم من لي كنت نشفى على روعي وأنا نقرا، عمري ما شفيت على روعي كانوا عندي صحابات، عمري لاشفيت أنني خرجت لعبت مع لبنات كما كامل بنات الحي تاعنا،ديما ياراني نقرا ياراني نقرا، أبي وامي مايعرفوش حاجة أخرى من غير لقراية، من لي نشفى كنت صغيرة كنت ساعات نطل من البالكون نشوف لبنات يلعبوا ، كي نحب نلعب معاهم أمني تقول لي بلي هذوك عمرهم ماينجحوا، اللعب عمره ما كان للبنات المتريبات، كنت مقتنعة بكلامها،كي كنت صغيرة ديما راني يا في الروضة، يا في مدرسة تاع السروبان، يا راني في الدار مع المربية لي تحكمننا أناو خواتاتي كي تعود امي وأبي يخدموا، كانت



ماتخليناش نتفرجوا ديما كانت عندنا واجبات، كي كبرت شوية كنت ديما ثاني نقرا، امي كانت كي تجي العطلة تدخلنا لدروس خصوصية تحضرنا للدراسة للعام الجاي يعني كي نكون سنة أولى في العطلة الصيفية ، تدخني نحضر للسنة الثانية بالنسبة ليها هكا نكون حاضرة ومتفوقة على صحاباتي، وصح كنت ديما سابقتهم ، هذا بلا تحضير للغات، ودراسة الحساب الذهني، والذهاب للسباحة، يعني ما شفيتش على عطلة لعبت كما لبنات، في الأول كان عاجبني الحال،كنت ديما محل شكر المعلمين بالنسبة ليهم كنت ذكية وسريعة البديهة والأسئلة ديما عندي إجابة عليها قبل صديقاتي، كي كنت سنة تالثة كانت سنة دخول اللغة الفرنسية ، كنت سابقة صحاباتي كنت نتكلمها بطلاقة هي والإنجليزية لأنه أمي وأبي دخلوني نقرا لغات من لي كنت نظن عندي أربع سنين، وكانوا يتكلموا معنا باللغة الفرنسية. ماشفيتش نهار شرولي لعبة كما الأطفال، لوكان نجبدهم لك تشوفيهم راني مخبيتهم، والله من غير ألعاب تاع ذكاء، طابلات، ألعاب تاع تعلم اللغات، تعلم الحروف ،مكعب السحري للسروبان، نهار بكيت وحببت دمية، بكيت لاخاطر شفت في القسم لبنات جابوا دميات يلبسوهم يمشطولهم، كي بكيت واصريت عليها تعرفي واش شرانلي ماما، شرانلي دمية صح بصح تتكلم لغة إنجليزية وكي تكلمها تجوابك بالإنجليزية وتصحكك اللغة، من بعد نوريهالك ما زالت عندي ، وكرهتها لاخاطر مانقدر ندوشها مانقدر نبدلها والوا حسيتها خدعة.

كما قلناك كانت امي وأبي هما لي يعسونا ، التلفزيون ممنوع في الدار،حتى أبي ما يتفرجش من غير الأخبار عنده ساعة في النهار، هو راهو يقربني أنا واختي وماما كي تكون مشغولة في لعشاء أو عندها خدمة اخرى، كي يكون وه مشغول هي لي تدرسلنا، كي يكونوا في زوج في الخدمة تمد أمي للمربية واجبات لازم كي تجي نكونوا درناهم.

يعني هكا كانت حياتي ، ماشفيتش أني درت حاجة اخرى من غير لقراية، الخارج ما نعرف منه غير واش خرجت مع أبي وأمي كي يحبوا يشروبلنا حوايج،أو كي يدونا نحوسوا في العطلة، صح من لي نشفى كنت



صغيرة رحلت مع أبي وأمي زرنا شحال من منطقة في دزاير، رحنا للخارج : للترك، لتونس ن للمغرب، رحنا مصر، لشرم الشيخ، يعني ما حرمناش أبي كان كل عام يدينا ، بصح واش نقلك الرحلة هذيك ترجع دراسة، في الفندق أمي تجبرنا باش ندرسوا ساعة في النهار أو ساعتين، وكى نخرجوا لزيارة ميدانية لازم تجبرنا نتكلموا بلغة أجنبية فرنسية او إنجليزية، وراهي تشرحلنا مثلا في الآثار ، أو في المتاحف، المهم واش نقلك الحاجة الوحيدة لي كانت تعجبني أنه ندي راحة من المدارس الصيفية مدة خمسة عشر يوم، وندي راحة من الدروس الخصوصية ، يعني نحس بلي ديت عطلة، كي نروحوا للبحر ما نقلكش مستحيل ندخلوا للماء وحدنا مع أنه أنا وأختي كنا نعرفوا نعومو ، راني مدربين على السباحة ، لكن ممنوع لازم بحضور أبي وديما يعس فينا ، كي كنت صغيرة كانت تعجبني ، لاخاطر نلعب مع أبي ونحس بلي ماهوش أبي تاع الدار اليد يما جدي عنده غير لقراية ، بصح كي كبرت حسيت بلي ماهمش مدايرين فينا ثقة، عدت صح نخاف أني نعوم وحدي ، أو أني نخرج مع اختي وحدنا ، مستحيل.

هذي هي حياتي والله ما فيها جديد كنت ديما يا مع أبي يا مع أمي ، مانعرفش طريق المدرسة وحدي أبدا ديما لي راهو معانا راهو يعس فينا، ماشي غير وحدي، أنا وأختي لي أقل مني لانه كنا تقرب مع بعض، أنا فايبتها بعامين، دخلنا في زوج على خمس سنين يعني كنا أقل من لي يقرأو معانا بعام، عمري ماهزيت المحفظة تاعي غير من الصف لباب لداخل القسم، مستحيل كنت نهدر مع لبنات قدام باب المدرسة لأنه ممنوع من طرف امي، كنت نتخبى من وراها وندير لصاحبتي لي تقعد معايا في الصف إشارات بلي نتلاقاو في القسم، كنت نخاف تشوفني أمي، أمي استمرت تدي وتجبب حتى نجحت في شهادة التعليم المتوسط ، يعني مدة تسع سنوات ههههه، ومن بعد عاد أبي هو لي ديني بالسيارة تاعه يوصلني مع أنه الثانوية والله بعيدة على دارنا حوالي خمسمائة متر، كنت ديما متفوقة ، عمري ما تهاونت في دراستي حتى في الثانوية كانوا البنات والذراري لي يقرأو معانا ، يعيطولي السولو (SOLO) يعني الوحيدة ، يهزؤوا بيا واحد ما يهدر معايا، كنت لازم كي نروح للدار ندير تقرير على واش صرا معايا في النهار، وديما أمي ا توصي



خاطبها كل شيء ، يعني هي ماشي صاحبتي صاحبتني ، بصح على الأقل كنت نتلاقى وحدة، هي ثاني والديها مزيرين عليها همهم غير أنها تقرا.

أنا كان همي أكل اني ننجح الباك وخلص وكأنه وحش والله عدت نبات نخايل، ما عنديش خلاص الوقت،، أبي يراجع معايا مواد الفهامة ، أمي مواد لحفاظة ، في النهار قرابة في الثانوية، في لعشية دروس مكثفة، في الليل مراجعة يقعد معي أبي مدة نعاود نراجع معاه مواد لفهامة ، في الصباح تتوضني أمي بكري قبل صلاة الفجر تراجع معي مواد لحفاظة.

من لي كنت وأنا نجي الأولى نجحت السانكيام(شهادة التعليم الابتدائي)كنت الأولى، وهكاك أبي وامي ما عجبهمش كي ماجبتش عشرة على عشرة، في شهادة التعليم المتوسط نجحت وكنت أنا الأولى على المتوسطة تا عنا ومن الاوائل في ولاية باتنة،وكننت حابة ميتة نروح نقرا رياضيات في ثانوية الرياضيات، لكن أبي وامي مابغوش ماحبوش قالك مافيها حتى مستقبل وهي تاع الذكور، وأنه دراسة الطب احسن،المهم ما قدرتش نعرضهم لا خاطر يزعفوا مني، وأنا مانقدرش نزعفهم صراحة هما كل شيء بالنسبة لي، قريت في ثانويتنا لي قريبة من الدار، ورحت شعبة علوم تجريبية مع أني كنت نتحصل على العلامة الكاملة في الرياضيات والفيزياء، لكن ما عليس بالشوية حبيت هذا الشعبة وتفوقت فيها وعاد دراسة الطب هي حلمي،تحصلت على البكالوريا بمعدل عالي لكن لست الأولى كانت صاحبتني، جابت أكبر مني غير بالفاصلة وماشي حاجة، لكن امي ما عجبهاش الحال وكأنه ماتحصلتش على البكالوريا والله ماهي فاصلة كبيرة نظن 0,3، ما عليس فنتاها وجاو التسجيلات أكيد كانت الرغبة الأولى الطب البشري،كان لازم إقامة في مدينة باتنة،ونقلك حاجة ، والله ما أنا لي سجلت وإلا اتخذت القرار،كل شيء دارتو أمي وأبين هما لي سجلوني هما لي رتبوا الرغبات، هما لي خيرولي الإقامة خرجولي أوراقي، يعني كل شيء بلاما يشاوروني ولا أنا اعترضت باننتلي عادي هما يعرفوا خير مني،حتى الطفلة لي معايا في الغرفة تاع الإقامة هما لي خيروها، ثم حسيت روجي بدون رأي لكن ما قدرتش نعترض غير باش مايزعفوش مني .المهم كل ما



اقترب موعد الدراسة غير ونشوف في روجي عدت خايفة نبات نبكي اختي غير تصبر فيا، تقول لي بلي رايحة توالفي وعادي باتنة قريبة، لكن ماقدرتش ماعرفتش واش هو سبب الخوف تاعي، والله غير مرضت وداوني للراقي على أساس عين أو سحر لكن الراقي قاللهم ما بيا والوا، ومن بعد ضغطت على روجي ورحت للإقامة، من اليوم الأول ماقدرتش نتقبل، مكان غريب، طفلة مانعرفهاش مليح، لازم كل شيء نديرو وحدي، وأنا في حياتي ما هزيت حتى فراشي، الطفلة هذيك عادت تمعني بلي ما عجبهاش الحال، كل يوم نعيط لأمي ونبكي قلنلها بلي ما نيش قادرة نقرا، نقولها رجعوني للداروهما يضحكو علي ، المهم نقلك سوفريت، ومن بعد تحجبت بلي الطفلة ماقدرتش نقعد معاها ، كل يوم نعيط لأمي ونبكي قلنلها بلي ما نيش قادرة نقرا، نقولها رجعوني للداروهما يضحكو علي ، والله عادت امي تجي مرتين في الأسبوع هي لي تدير لي كل شيء تقول لي أقراي برك، بدلولي الغرفة رحت غرفة إنفرادية ، يعني لقيت راحتي واحد ما يكسرلي راسي، بصح ماقدرتش نقوم روجي، قشي نلموا كي تجي امي تديه تغسلوا وتجيبوا لي، لموا عن ناكل غير تاع برا باش مانغسلش ومانطيشما نعرفش أصلا ، فراشي واحد ماطل عليه سقموا وإلا لالا، بصح والله ماقدرت وحدي ، نعيط لأمي وأبي أكثر من عشر مرات في اليوم، غير يخلصلي الماء تاع الشراب نعيطلهم يجيبولي، المهم هما دارو لي عليهم غير باش نوالف، وأنا ماقدرتش، ما والفتش نتخذ قرار وحدي ، ما والفتش نوض وحدي ، ما والفتش نقرا وحدي، عمري ما لقيت روجي نهار وحدي، كي نحب نشري المطبوعات نعيط لأبي يجي هو يشريهم، مع أنهم في مكتبة مقابل الكلية ولبنات ولولاد لي يقرأو معايا الكل يروحوا وحدهم يشروا ، أنا نخاف غير ندخل للمكتبة والله مانعرف حتى نهدر مع مول المكتبة ونقول له واش نحوس.

ومنبعد تعرفت على عادل، واحد يقرأ معايا في نفس الفوج، هو لي ينعتلي الدخلات تاع الكلية، كيفاش نروح نشري وحدي، كيفاش نروح للمكتبة باش نبحت، بديت بالشوية بالشوية حسيت بلي مهتم بيا وعوضلي الفراغ تاع أمي وأبيوأخواتي، عدت نشاورو هو في كل شيء، ما نخرجش غير لا عيطتلوا، حسيت صح



بالامان معاه،والفت الإقامة،عدت ما نروحش بالأسبوع والإثنين، حسيت حياتي تبدلت ، وهو ديما يقول لي لازم تتعلمي تعتمدي على روحك، بصح أنا لوكان ماشي هولوكان راني ماقدرتش نكمل، لحقوا الامتحانات و حسيت عادل بدأ يتبدل، عاد ينقص ما يعيطليش، ضغط الامتحانات، وضغط أنه رجعت حسيت بلي راني وحدي، حسيت بلي مانيش كما لعباد، نحسهم خير مني، كامل قادرين يعيشوا وحدهم ، كامل قادرين يتصرفوا وحدهم، غير أنا، كنت نحوس روحي غريبة في وسطهم، مانقدرش نقدم بحث وحدي، مع أني متمكنة من واش درت لكن نخاف نحب واحد آخر هولي يلقي في مكاني، كنت مع المجموعة نخدم كل شيء ونمدلهم هما يلقبوا غير باش ما يخليونيش وحدي،مانحبش خلاص نبقى وحدي ، كنت حابة حاجة تعوض أمي وأبي،في لحظة ضعف إنهرت وحسيت بلي ما عندي حتى معنى ، وحاولت أني ننهي حياتي، الحمد لله ربي أنقضي في آخر لحظة، كانت وحدة تقرا معايا كانت تحوس نفهمها واحد الموديل، وكى جات لقاتني هكاك داوني للسيطار.

نقلك فوتت عام أكحل الله لا يشوفك،قعدت في الدار، طلبت أنه نروح نشوف أخصائية نفسانية لأنى تأكدت أنه حالي حالة نفسية ما هي لا سحر ولا عين كما تقول امي وأبي.

ضرك راني الحمد لله بديت نحس روحي نسترجع في ثقتي بنفسي، عدت شوية نعتمد على روحي والله بفضل الأخصائية لي شخصتني انه أنا شخصية اعتمادية ، ماقدرتش ننقطم من الام والأب تاغي كما قالت لي،لضرك مانيش قادرة نرجع للإقامة وحدي قلت نكمل العام هذا، أبي كل يوم يديني ويجيبني، امي هي لي تقوم بكل شيء، مع أني بديت نلتهى بحوايجي وحدي،أبي راهو مقرر لوكان ما نقبلش نرجع للإقامة العام الجاي يروح يكريلنا في باتنة، لأنه اخواتي ثاني خايف لا يصرالهم كما انا، اخي لي راهو في أشبال الامة ديما يعيط ويبكي يحوس نخرجه، نقلك خواتاي كامل حمتفوقين متربين لكن نفس مشكلتي ماهمش قادرين يعيشوا وحدهم،أختي نجحت البكالوريا بمعدل مليح ودارت فارماسي في باتنة مع أنه كانت حابة تدير طب أسنان وماقدرتش لاخطر ماكانش لي يديها ويجيبها ، هنا رانا نروحو كيف



ونجيو مع بعض، هي ثاني ما حبتش تروح للإقامة، هي راهي سنة أولى وأنا ثانية طب كان من المفروض راني الثالثة لوكان خرجت عامي الاول، لكن قدر الله وما شاء فعل. إذا ماكراش أبي في باتنة العام الجاي ممكن ندير إقامة أنا وأختي، رايحين نتفاهمو.

الباحثة: والله يا"ه" الحديث معاك شيق، والحمد لله أنك عرفتي وين هو المشكل وبديتي تتعلمي كفاش تحليه.

الحالة:ربي يحفظك، بصح تعيشي واحد ما يعرف علاقتي بعادل، غير اختي نسرين،الله يسترك ما تقوليش لامي وأبي.

الباحثة: أكيد، هذي أسرار، ولا يمكن أني نفشيها لأي احد غير بإذنك، ما تخافيش،

الحالة: درت فيك ثقة ، حكيته كل شيء لأنه ممكن نلقى عندك الحل، انا الاخرين لي عاشو كما أنا.صح والدينا حبونا ودارو كل شيء على جال باش نتفوقوا وبنجحوا، بصح عمرهم ما علمونا نعتمدوا على انفسنا خلونا ديما عرضة للمخاطر، هذوا فهمتهم من الجلسات مع الاخصائية.

الباحثة:ههههه راني نشوف بلي رايحة تنجحي في علم النفس أكثر، هههه ، ما عlish ربي ينجحك ويهنيك، ممكن نتلاقوا في حصص أخرى،وشكرا شكرا لأنك أفدتي في دراستي اكثر مما تتصوري.

الحالة: الحمد لله كل الشكر ليك أنت.





الملحق رقم 21 يوضح نتائج المقابلة مع عمه الحالة الثالثة:

المقابلة مع عمه الحالة:

المقابلة تمت في بيت الحالة لأنه إلتقينا بالعمه في زيارة لمنزل الحالة وهذا بعد أن استأذنا من أب وأم الحالة، والحالة نفسها.

الباحثة: سيدة "س" واش راكي،

العمه: والله الحمد لله، جيت نطل على دار خويا لو كان مانجيوهمش أحنا والله ما يخرجوا ما يروحو حتى لو احد، وحببت نطل على "ن" و"ه" بما أنه يوم عطلة أسبوعية قلت نطل عليهم ونشوفهم.

الباحثة: بارك الله فيك، هذي هي صلة الرحم، لي وصانا عليها ربي سبحانه، والحمد لله أني التقيت ببيك، كما عرفتني من قبيل أنا باحثة وندير في دراسة على المتفوقين في دراستهم من أجل اطروحة دكتوراه، وبعد ما درت لقاء مع العائلة ، الحمد لله تلاقيت ببيك باش تزودي تنويريني، وتعاونيني بمعلوماتك على دار خوك.

العمه : والله عادي نعاون اختي بواش تحبي، واسألني واش جاء في راسك.

الباحثة :ربي يبارك فيك، حببت برك تتكلميلي على اخوك وزوجة اخوك كفاش كانوا يتعاملو مع أبناءهم، وكفاش تشوفي في "ه" حتى تفوقت ربي يبارك هي وإخوتها، كامل ، ربي يكملهم.

العمه: شوفي نقلك خويا ومرتوا ما خلو ما يديرو على جال اولادهم، حرموا رواحهم من الراحة غير على جالهم، نقلك من لي زادت "ه" وكبرت شوية عادوا ما يروحوا لحتى واحد حتى الزيارات العائلية تقرب قطعوها ، انا نسكن قريبة راني غير جارتهم، ساعة ساعة نطل عليهم وإلا خويا مرة على مرة يفوت يشوفني، نقلك هما ناس ملاح كي هو كي مرتوا ، ما مهمم حتى واحد غير أبناءهم، مهمم غير كفاش يقربوهم، كفاش يرببوهم احسن تربية وخلص، كنا نضحكو عليهم قلنا بلي يزيدوا فيها، تعرفي ما عندهم وقت خلاص، كل وقتهم لولادهم، يا راهم يديوا للدروس الخصوصية ، يا لرياضة، يا لمدارس



تاع اللغات والحساب الذهني، راني جارتهم ، عمري ما شفت اولادهم خرجوا لعبوا وإلا راحوا وحدهم للمدرسة ، أنا عندي بنتي قرب في عمر هديل، كنت نقول لخويا خلي لبنات يجيو عندي يلعبو مع بنتي والله تقول كفرت، يقول لي بناتي ما عندهم ما يديرو باللعب برا في الشارع، وأنه الشارع واللعب عمره ما يجيب نتيجة إيجابية، عدت مانهدرش معاه، حتى كي نروح نطل عليهم لازم نخير الوقت لي ما يكونوش لولاد في الدار، لاخطر ما نقدرش نقعد مع خويا أو مرتوا، راهم ديما معاهم يقيرو فيهم ، يراجعولهم، نحس روحي ماهوش مرحب بيا صراحة، وبأختي والله ما يخليوهم يديرو حاجة ، ديما هما لي كل شي عن خويا يقول لي بلي هو لي يقوم بكل شيء برا يشري ، يقضي غير باش ما يضطروش اولاده يروحوا للخارج ويضيعو الوقت هو لي يخلهم واش يبسو، نقلك صح يلبسهم غير الماركة وغير الغالي، بصح ما عندهم حتى خيار واش يجيب يلبسوا وهما ساكتين، بنات خويا ماشاء الله متربيين نعمة، لكن نقلك الصح ما عجبنتيش طريقتهم، شوفي لبنات ما يهزوش مع امهم يالوكان طاس تاع الماء، هي لي تدير كل شيء، نقولها بلي خليم يعاونوك هكا راحين لبنات يتكلو عليك، وما يقدروش يتكلوا على رواحهم، قتلها كي يتزوجوا شكون رايح يخدمهم هما ورجالهم، كانت تقول لي ما نفهم والوا أنا عندي بناتي لازم يقرأو وخلص، تعرفي نقلك والله يا بنات خويا وولادهم ما يسعاو لعبة عادية كما تاع اولادنا ، إنهم عمره ما شراولوا كرة، ديما غير ألعاب الذكاء ألعاب تاع قرابية ، دمية كما لبنات ما عندهمش، صح ألعابهم اكل غالية، وبشريلهم غي المستوردة وغير الماركة الغالية ، ألعابهم ما شفتها حتى عند واحد بصح نحسها خنقتهم، نحسهم ما عاشوش طفولتهم كما لولاد لخرين، عمري ما شفت أولاد خويا مع صحابهم ، ديما امهم وأبوهم راهم يجريوا بيهم، يا أختي والله والله غير حتى في العطل المدرسية راهم يقيروا فيهم، كي نقول لخويا وإلا مرتوا علاه ماتروروناش ، علاه ماترورحوش للعراس للمناسبات تاع العايلة، يقولو لي بلي ما عندهمش الوقت ،هما حاسين بلي وقتهم ماهوش كافي حتى لولادهم، كي نقولهم خليو لبنات يروحو يقرأو وحدهم لاخطر والله بالمدرسة ، بالمتوسطة ، بالثانوية، لاصقين في الحي لي نسكنوا فيه، هما



يقولوا لالا مستحيل هما يديوا هما يجيبوا ، عمري ما شفت وحدة من لبنات وإلا الطفل مشاوا وحدهم نديما راهم معاهم.

هما تفوقوا صح وربي يبارك لهم كامل يتحصلوا على أعلى العلامات، واحد ما يقدر يقول فيهم حاجة، كلن نحسهم ماهمش عايشين، ياختي قسما بالله في المناسبات القليلة لي نجتعموا فيها مثلا عيد أضحي أو عيد فطر، نحس لبنات لاصقين في أمهم، ما يهدرو مع واحد ، ما يخالطوا واحد، حتى كي يتلاقوا بيناتنا أحنا عماتهم واعمامهم ، لازم يطلبو الإذن من أمهم أو أبوهم باش يقدرنا يهدرو معاهم، نحسهم يشوفوا فيهم يا يوافقوا يا لالا، وحتى كي يهدرو معاهم لازم غير يشوفوا مع أمهم إذا توافق على كلامهم أو تصرفهم أو لالا.

واش نقلك ربي يهدي ماخلق، والله ما راني ننتقد فيهم، لكن بعد ما صرنا ل"ه" في الإقامة هما قالوا سحر وعين وجراو للرقاة والحجامة والطب البديل ، لكن أنا نصحتهم باخصائي نفساني ، قتلهم حالة "ه"نفسية، "ه" مستحيل تقدر تعيش بلا باباها وامها، عمرها ما خيرت يالوكان لبستها، عمرها ماخالوها تخرج وحدها ، عمرها ماقدرت تقولهم لالا في أي حاجة، بنتي كانت تقرا معاها في نفس الليسي، كانت تقول لي بلي "ه" بنت خالي، كامل الأساتذة يحبوها ، بصح كامل يقولوها بلي علاه ماتقدريش تتكلمي في القسم، لي يقرأو معاها يقولولي نحسوها بلي تخاف تجاوب أو تمد رأيها كانت ديما وحدها، ونحسها تخاف تبقى وحدها غير نخرجوا من الساحة تروح تخرج باش تروح مع باباها،علايها قتلهم لوكان يكملوا هكا بناتهم مستحيل يقدرنا يتأقلموا في مكان آخر.

الباحثة: سيدتي أنت، يعني لاحظتي أنه "ه" فيها مشكل ؟ صح هكا راكي تقولي؟

العمة:إيه نقولها ونعاودها بنات خويا وخاصة"ه" واختها نسرين، معتمدين في كل شيء على امهم وأبوهم، نقلك لوكان يخطيهم يموتوا،أنا ماعلاباليش واش صرا في الإقامة ، كي رجعت "ه" مريضة، بصح متأكدة أنه ماقدرتش تقعد وحدها ، قتلها لخويا نهار جيت نباركلو كي نجحت في الباك، قلت له وجد



روحك راهي مستحيل تقعد ثم، وصرا واش قلت، لازم تبدا تستقل بالشوية عليهم غذا حبوها تتجح في حياتها، هما ديما معاها لاعمرها خلاوها اعتمدت على نفسها حتى كي كبرت. اختي نفلك هذا واش عندي، والله كنت حابة نعاونك لكن هذا واش نقدر نفلك. الباحثة والله أفدتيني أكثر مما تتصوري ألف شكر لكي سيدتي وغن شاء الله نلتقي معاك في مناسبة أخرى.

العمة: العفو وربي يوفقك في مشوارك.



الملحق رقم (22) يوضح نتائج المقابلة مع الأخصائية النفسانية المعالجة للحالة:

المقابلة مع الأخصائية النفسانية:

ملاحظة: المقابلة مع الأخصائية تمت في عيادتها بناء على موعد مسبق دامت مدة ساعة كاملة.

الباحثة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، حكيمة، إن شاء الله تكوني بخير وصحة جيدة، كنا تكلمنا في الهاتف، وطلبت منك تساعديني في حالة "ه"، أنه نفهم تشخيصك للحالة ، ملاحظتك حول الحالة في حدود ما تسمح بيه أخلاقيات المهنة، دون الإفشاء بأسرار الحالة.

الأخصائية: والله نحمد ربي و نشكروا، والله يا أستاذة بعد ما اتصلتي بيا، يخى شفتي ما قلتك لا إيه لا لالا حتى اتصلت بالحالة وأعطتني موافقتها أنه ناقش حالتها معاك في حدود المعقول. يعني أستاذة أعذريني أنت أدري بالمهنة تاينا أنه مبنية كلها على الثقة لي لازم نكسبها وتعرفي شحال صعبية وما لازم نتصرف أي تصرف يخليني نفقد ثقة العميل فيا.

الباحثة: نعم، حكيمة ، والله نعرف، لكن فقط نحب نفهم ما هو مشكل هديل وتشخيصك للحالة، لأنني كما تعرفي درت مقابلة مع الحالة، وفي عدة حصص، ومقابلات معها ومع أهلها، قدرت نفهم محور الموضوع وعمق المشكلة، لكن فقط حببت ندعم دراستي برأي شخص مختص ويكون في الميدان. الأخصائية: أكيد، بإذن الله.

الباحثة: الحالة، وأمها ووالدها خبروني أنه زارتك بعد ما رجعت من الإقامة في سنتها الأولى وكانت قامت بمحاولة انتحار، واش تفسيرك للحادثة؟

الأخصائية: والله يا أستاذة، أنا "ه" كانت أول زيارة لها قبل أكثر من سنتين، وكانت بتوجيه من طبيب المستشفى الجامعي لمدينة باتنة، وبعدها هي لي طلبت وأصرت هي وأهلها على رؤية أخصائي لمعرفة أسباب إقدام شابة كل شيء في تناولها على شيء كالانتحار.



في الزيارة الأولى جاءتني مرفقة بالأم والأب، في البداية درت مقابلة مع الوالدين لمعرفة الخلفية وراء ما يحدث للحالة، بعد أكثر من ساعة الحديث معهما، اكتشفت من حديثهما، انه هي ابنتهم الكبرى ، واستثمروا فيها كل مجهودهم وطاقاتهم حتى يجعلوا منها فتاة مثالية، ومن حديثهم اكتشفت أنهم كانوا يقوموا بكل شيء حتى يعدلوا مسار الفتاة نحو التفوق ودراسة الطب، وإنهم أفرطوا في حمايتهم ليها، ونقول أفرطوا في كل شيء فقط من اجل أنه تتفوق في دراستها، لدرجة أنه الحالة مكان عندها حتى وقت للتفكير وحدها، كان والدي الحالة يقومان بكل شيء من أجل توفير الجو المناسب ليها، حتى أنه حسيت أنهم كانوا يعبدوا الطريق ليها ولأخوتها من أجل فقط النجاح وتحقيق حلمهما برؤية أبنائهما أحسن منهم، وأنهم يعني أولادهم لا يضيعون أي فرصة في النجاح وضمان مستقبلهم كما يقولوا الوالدين.

بعد ما ديت فكرة من الوالدين تواصلت مع الحالة، وكانت في حالة يرثى لها، حسيتها وكأنها ضايعة ماعلابالها بحتى شيء، فقط تبكي ونقول ماقدرتش، ما فهمت منها والو في الجلسة الأولى أنه ماقدرتش تتأقلم في الإقامة وأنه كل الناس خذلوها، بعد عدة جلسات بديت نفهم منها أنه عمرها ما اعتمدت على نفسها ديما كان الأب والأم هما لي يقوموا بكل شيء نيابة عنها حتى أنه في جلسة من الجلسات خبرتني أنه الأب والأم كانوا يفكروا بدلا عنها ، قالتها باستهزاء لكن تعبر على مشاعر كبيرة، أما عن محاولة الانتحار بعد عدة جلسات توصلت أنه كانت فقط طريقته لجلب انتباه الآخرين، خاصة بعد ما تعرفت على شخص وبدلت الاعتماد من الاعتماد على الوالدين إلى الاعتماد عليه، ومن بعد 388ouvades الحبل كما قالت الحالة، تقول أنه أحست أنه العالم هذا مخيف وكانت حابة ترجع للمنزل بأي طريقة، اكتشفت أنه ما كانش هدفها الانتحار قد ما كان هدفها جلب الاهتمام إليها وتكسب تعاطف الوالدين والصديق.

بعد عدة حصص دامت حوالي سنة تم تشخيص الحالة أنه كانت تحت والدين مفرطين في الوالدية همهم كله أنه ينجح أبناءهم بغض النظر عن الطريقة، حتى أنه الحالة قالت أنه لازم نتفلسوا فقط بعد أن يأذن



الأب والأم إذا شافوا أنه ما نضيعوش الوقت، وانه تكونت لها شخصية اعتمادية ناتجة عن عدم تحملها مسؤولية نفسها منذ الصغر .

الحالة في يوم من الأيام وبعد السير في العلاج مدة زمنية معينة قالت أنه كانت تحس نفسها مخنوقة وأنها لا تستطيع أخذ أنفاسها .

ضرك في الوقت الحالي الخطة العلاجية تبني على بناء ثقتها بنفسها وبعدها نكمل مع انه تبدأ تفك الارتباط بالوالدين تعتمد على نفسها .

استاذتي أعذريني هذا مانقدر نفيديك بيه فوق هذا أسرار المهنة لا تسمحلي بقول اكثر من هذا ، والله كان يسعدني اني نساعدك أكثر لكن لا أستطيع اكثر من هذا .

الباحثة:والله يا حكيمة ساعدتيني أكثر مما تتصوري،ألف شكر ليك ونتمنى أنه مانكونش أزعجتك وأخرجتك بطلبي هذا .

الأخصائية:لا أستاذة والله أشكرك على تفهمك لطبيعة العمل أتمنى أنه يكون بيننا لقاءات اخرى وأن أساعدك في أي موضوع يمكنني تقديم فيه يد المساعدة .

الباحثة: ألف شكر مرة اخرى وبالتوفيق ، وفي امان الله .

الأخصائية : في أمان الله .



الملحق رقم (23) يوضح نتائج المقابلات مع أخت الحالة الثالثة:

المقابلة مع اخت الحالة:

ملاحظة: أخت الحالة هي الأصغر منها بسنتين، تدرس سنة أولى صيدلة تبلغ من العمر 18 سنة وهي الأقرب ليها هذا ما جاء في قول الوالدين.

الباحثة:السلام عليكم بنيتي واش راكي يخى أنت "ن" أخت "ه" ، سمعت بلي تدرسي سنة اولي صيدلة،وانك كنت كذلك متفوقة في دراستك، وأنت أنت الأقرب لأختك "ه"،إذا تسمحي لي تخبريني برك واش تعرفي على شخصية أختك"ه" من وجهة نظرك أنت.

أخت الحالة:والله مرحبا ببيك أستاذتي، خبرتتي عليك أومي وقالت لي أني مانخبي عليك حتى حاجة، ونقولك كل شيء، باش نقدرنا نعاونوا أختي، انا عندي عادي، اختي هي كل شيء بحياتي ماذا بيا تتحسن وتكون أحسن الناس.

شوفي يا أستاذة أنا واختي من لي نشفى على روحي، واحنا مرتبطين مع بعض، نقدر نقلك ممكن ، أختي عاشت عامين برك وحدها بدوني، من لي زدت ونشفى على روحي وكأنا توام ، يعني الناس اكل كانوا يحسبونا توأم، مرتبطين بطريقة أنه أنا نحس بيها وهي تحس بيا قبل ما نفكر حتى في الحاجة،شوفي يا أستاذة أنا وأختي من لي كنا واحنا مع بعض يعني افترقنا فقط في مرحلة الابتدائي كي هي نجحت الشهادة وأنا مازلت سنة ثالثة، ومن بعد لحقتها في المتوسطة ومن بعد هي نجحت وطلعت للثانوية وزدت لحقتها في سنتها النهائية،أبي وأمي كما راكي عرفتي منهم كانوا يقوموا بكل شيء في مكاننا ، كان همهم الوحيد أنه نقرأو وخلص بلا أي حاجة، ممنوع علينا نخالطوا أي واحد، يعني أنا كنت صديقة اختي وهي صديقتي، مراجعتنا مع بعض نروحوا للمدرسة مع بعض، للدروس الخصوصية مع بعض، نرقدوا مع بعض نوضوا مع بعض، نقلك مانفترقوش، حتى كي كانت "ه" في المتوسطة ماكانش نفترقوا لانه المتوسطة لاصقة في الابتدائية والثانوية لاصقة في المتوسطة، يعني ما حسيتهاش بعيدة عليا.



كي لحق عام النهائي تاع "ه"، بدأت تقول لي أنه خايفة أنه تتجح وتبعد عليا وعلى امي وابي،كنت نحس غير الضغط تاع الباكالوريا لي دارلها هكا، كنت ديما نشجعها أنه رايحة تتجح رايحة تنسى الموضوع هذا وتقدر تتأقلم، صحانا كنت مقلقة أنه اختي وصديقتي وحبيبتي رايحة تروح وتخليني،بصح قلت ماعليش ماهيش بعيدة بزاف ،باتنتة برك قادرة تروح نهار وتجي وبيناتنا التليفون، يعني مادرتهااش قصة، جاتني عادي.

كنت ساعات نتمسخر معاها نقوللها وشكون يعود يطلب رأيي في لبسته،وشكون يحكي لي على همومه، تعود تبكي، لأنه صراحة أنا وأختي "ه" عمرها ماقدرت تخير لون لبستها بدون أن تأخذ رأي أنا او امي، وأنا كيف كيف، لأنه أمي هي لي تشريلنا واش يعجبها هي وأبي، وكي نبغيو نلبسوا الصباح كي نعودوا رايعين نقرأو، لازم قبل ما نلبسوا نديوا رأي بعضنا البعض مع موافقة أمي طبعا.

اختي "ه" عمرها ماسمعنا صوتها في الدار ، يعني تمد رأيها في أي حاجة ، أبي كان يسميها بنته المدللة، يقول هي الوحيدة لي تسمع رأيي وما تخالفنيش،نقلك غاضتني في الرابعة متوسط كان حلمها انها تدرس رياضيات، كانت حابة تكون استاذة تاع رياضيات، لكن أبي وامي اعترضوا وما وافقوش،وهي وافقت بكل سهولة وبدون أي قرار منها ، مع أنه كانت تحلم كل ليلة أنها تكون أستاذة، كي قلناها علاه ما أصريتنيش عليها جاوبتني أنه أبي وامي يعرفوا خير مننا،سكت.

عمرها "ه" اختي لا إعترضت على لباس شراه أبي، كانت حابة تلبس حجاب، كي رفض أبي سكتت وقالت خطرة اخرى ممكن تقدر تقنع ابي أو كي تتزوج ممكن زوجها يكون يبغي تلبس الحجاب.يعني نقلك ما عندها رأي حتى في حاجة ،هي هكذا عاقلة ما تهش مانتش كما نقولوا.

كي راحت للجامعة ودارت إقامة، ما قدرتش تتأقلم، كانت معظم وقتها في التليفون مع امي ، مع أبي ، في الليل معايا، تطلب في رأي امي على حوايج كفاش تتصرف، مع أبي تطلب منه يروح يشريلها المطبوعات، ومعايا أنا ديما في الليل تقعد تبكي تقول لي ماهيش متخيلة روحها بعيدة علينا ، وأنه كرهت



حياتها ومستحيل تقدر تكمل هكا،حتى الصديقة لي كانت معاها في الغرفة ماقدرتش تتأقلم معاها، مع أنه طفلة مليحة، لكن أختي كما أنا منعرفوش نقوموا برواحنا ديما امي هي لي كانت حاضرة في كل شيء تقوم بكل شيء، ما نقدروش نقليوها بيضة،كما تقول عمتي لوكان نتزوجوا واش راح يصرالنا.

بعد المشكل لي صرالها في الحكاية لي حكايتهاك امي وأبي، حسيت بلي "ه" ما قدرتش تتأقلم، وثاني

حسيت بلي واش صرالها كان قادر يصرالي أنا، لأنه عندنا نفس المخاوف، نفس التربية، نفس العقلية،

أنا ثاني كنت حابة طب أسنان ولكن لازم ندرس في سطيف أو في قسنطينة، لكن بعد ما صرا

لأختي "ه"،خيرت أني ندرس صيدلة في جامعة باتنة نروح كل يوم ونرجع مع أختي يدينا أبي ويرجعنا،

كي تريح هي شوي ، العام الجاي باذن الله نديروا إقامة مع بعض.وهذا يساعدنا في زوج.

الباحثة : لكن في رأيك وماهي أسباب انه اختك ماقدرتش تتأقلم في الإقامة؟ومن بعد تأقلمت شوية لكن

إنهارت ورجعت للمنزل وماقدرتش تكمل؟

اخت الحالة:نقلك، بعد ما صرا لأختي المشكل هناك، عرفت أنه من لي كنا صغار، ماتعلمناش ننفصلوا

على والدينا، ماكانتش عندنا خبرة مع العالم الخارجي، كل تعاملاتنا كانت داخل الأسرة،كل خبرتنا كانت

مجرد دراسة وتفوق إرضاء للوالدين، ماكانش نعتمدوا على أنفسنا في أي حاجة ، نقلك لحد الآن عمري لا

أنا ولا واحد من إخوتي رحنا شرينا خبزة، ديما امي وأبي هما لي يديروا كل شيء، عمرنا مادخلنا للكوزينة

غير من اجل الأكل فقط، تنظيف البيت كان مهمة أمي، وساعات تجيب وحدة تساعدنا، عمرنا مارحنا

بتنا في دار اجدادي مع بنات عماتي أو اخوالي ، أختي "ه" المرة الاولى لي لقات روحها وحدها هي في

الجامعة،ديما معتمدين على والدينا في كل شيء، نقلك عمرنا ماتهاوشنا مع بنات أو اولاد زملائنا ديما

من المدرسة للدار وبرفقة امي او أبي،ما كنتش عندنا خبرة في العالم الخارجي صح،علايها اختي

ماقدرتش تتأقلم في الجامعة،وكي تعرفت على واحد إهتم بيها احست بلي هو البديل وهو الآمان، أنا

الوحيدة لي حكايتي عليه، وقالنلي أنه صح تحس معاه بالآمان، لكن هو تخلى عنها ، وما قدرتش تلقى



البديل ليه أو للأسرة ، علابيها صرا لي صرا، ضرك راهي بدات تتحسن وتبني ثقتها بنفسها نوانا ثاني راني نشوف في روعي لازم نروح للأخصائية باش نبدا نبديل في نفسي ، والله ماني حابة يصرالي واش صرا لأختي "ه".

هذا ما عندي نفلك على أختي الباقي راكي عرفتيه من عند العائلة الكريمة هههههه.

الباحثة:ألف شكر ليك "ن" ، والله ربي يحفظك الكلام معاك كان شيق، وحسيت أنه نعرفك من زمان، ساعدتيني وإن شاء الله أنت كذلك نشوفوك اكبر صيدلية ، وتنجز

اخذت الحالة: شكرا ربي يحفظك ، وبالتوفيق في دراستكن ونطلب منك طلب يبقى بيناتنا، حابة كي نحتاجك نستشيرك في امور تستعديني فيها.

الباحثة : بالتأكيد على الرحب والسعة ويسعدني، اتصلي بيا في أي وقت تشائين، مع السلامة ونجدد شكري ليك ولعائلتك الكريمة.



الملحق رقم (24) يوضح نتائج تطبيق اختبار ساكس لتكملة الجمل على الحالة الأولى

تطبيق اختبار ساكس لتكملة الجمل للحالة الأولى.

الباحثة: السلام عليكم ورحمة الله، واش راكي بنيتي .

الحالة: عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، والله الحمد لله وانت واش راكي ، انا والله راني مع تحضيرات

البيكالوريا مابقاش بزاف وحسيت بلي الوقت راهو خلاص ويزرب فيا .

الباحثة: ربي يوفقك إن شاء الله ماتخافيش خلاص متأكدة بلي رايح يكون النجاح من نصيبك. كما

قلتك المرة لي فاتت انه امزال نتلاقاو وياربي برك مانكونش عطلتك، عندي مجموعة من الجمل

ماتديش من وقتك بزاف، وسامحيني برك تعيشي.

الحالة : عادي والله يشرفني أني نتكلم معاك والله ، وكى نتكلم معاك والله نحس بالراحة ونحس بلي كاين

واحد يفهمني.

الباحثة: شوفي هذي مجموعة من الجمل الناقصة إذا ممكن تقرايها وتحاولي تكملها ، مكانش إجابة

صحيحة واجابة خاطئة، هي فقط مجرد آراء، وإذا ماقدرتيش تجاوبي على سؤال حطي عليه دائرة وخليه

ومن بعد أرجعي ليه وجاوبي عليه.

الحالة: عادي ما عندي حتى مشكل .



تطبيق الاختبار.

- أشعر أن والدي قليلاً ما: يرفض لي طلب هو دائما الأب الحنون
- 2- عندما لا تكون الظروف في جانبي: أحب أن تكون معي أمي أو أبي لمساعدتي لأنني أشعر دائما أنهم هما من تذللان الصعاب امامي.
- 3- لقد كنت دائماً أبغى أن: يكون لي أصدقاء كثر.
- 4- لو أنى كنت المسئول الأول: لكنت أحطت نفسي بالأشخاص الذين يقومون بدلا عني بكل شيء ويساعدونني في اتخاذ القرارات.
- 5- يبدو لي المستقبل مخيف، لأنني أخشى أن أبقى وحدي ، مجرد التفكير في الأمر يرعبني.
- 6- الناس الذين هم أعلى منى: هم أعلم مني ويعرفون أحسن مني.
- 7- أعلم إنها حماقة لكنى أخاف من: ابقى وحدي.
- 8- أشعر أن الصديق الحق: هو الصديق الذي لا يبذلك بشخص آخر مهما كانت الظروف ولا يتركك أبدا ويقف بجانبك في كل الحالات.
- 9- عندما كنت طفلا: كنت أود أن اجرّب شعور الخروج ولو مرة لوحدي.
- 10- فكرتي عن المرأة الكاملة: هي التي تكون مثل أمي تهتم بأبنائها في كل جوانب الحياة.
- 11- عندما أشاهد رجلاً وامرأة معاً: أتخيل كيف ستكون أسرتهم.
- 12- أسرتي إذا ما قورنت بمعظم الأسر: فهي أسرة مهتمة بنا جدا وتريد أن نكون الأحسن.
- 13- عملي أنا أكثر انسجاماً مع: صديقتي المقربة، لأنني أشعر بالراحة معها وهي يمكنها ان تشجعني.
- 14- أمي: هي كل شيء في حياتي، كل دعواتي لها ان تبقى بجانبني ولا يريني فيها الله أي مكروه.
- 15- أنا على استعداد لأن أقوم بأي شيء ينسيني ذلك الوقت الذي: تركتني فيه صديقتي المقربة وغيرت المدرسة إلى مدرسة أخرى.



- 16-بودي لو قام أبى بمجرد: تعليمي كيف أكون مستقلة.
- 17-أعتقد أن عندي القدرة على: أن أكون سعيدة في حياتي إذا م كانت أمي بصحة جيدة.
- 18-سأكون في سعادة تامة إذا:إذا ما بقي الأشخاص الذين أحبهم معي طوال الوقت.
- 19-لو أن الناس عملوا من أجلى:لكنت طيبة معهم حتى يكونوا سعداء ويستمروا في العمل معي.
- 20-أنى أتطلع إلى:النجاح في شهادة البكالوريا حتى أحقق حلم أمي في الدخول لكلية الطب.
- 21-المدرسون الذين يدرسون لي:كلهم جيّدون وطيّبون.
- 22-أكثر أصدقائي لا يعلمون أنى أخاف من: التغيير لأنى لا أحب البحث عن أصدقاء جدد.
- 23-لا أحب الناس الذين: لا يهتمون بمن يحبون.
- 24-قبل الحرب كنت:الحمد لله لا توجد حرب في بلادنا، فأنا لا أحب الحروب لأنها تفرقنا عن من نحب.
- 25-أظن أن معظم البنات:لا يستطعن العيش بمفردهن فأنا نادرا ما أشاهد بنتا تمشي وحدها.
- 26-شعوري نحو الحياة الزوجية أنها:مسؤولية كبيرة جدا ولا أستطيع تحمل ان يكون أشخاص يعتمدون علي في كل شيء.
- 27-أسرتي تعاملني كما لو: كنت طفلة صغيرة، تدلّني وتقوم بكل شيء بالنيابة عني وهذا يعجبني .
- 28-أن هؤلاء الذين أشتغل معهم:يمكن أن أقول هؤلاء الذين أدرس معهم، أصدقاء وأثق فيهم أكثر من ثقّتي في نفسي.
- 29-أنا وأمى: روح واحدة في جسدين
- 30-كانت أكبر غلطة ارتكبتها: لا أجد ان لي غلطة كبيرة لأن أسرتي تراقب كل شيء.
- 31-أود لو أن والدي:تحمل قليل من عبء دراستنا مع أمي فهي من تقوم بكل شيء .
- 32-أكبر نقطة ضعف عندي:خوفي من فقدان من أحبهم



- 33- الشيء الذي أطمع إليه سراً: هو أن أجد شخصاً يحبني ويهتم بي .
- 34- الناس الذين يعملون من أجلي: هههه لأحد يعمل من أجلي
- 35- في يوم من الأيام أنا: دكتورة واحقق حلم أُمي.
- 36- عندما أرى رئيسي قادماً: ممكن أغيرها بأستاذي ، أخاف وأخشى أن يطلب مني أن أكون مسؤولة القسم.
- 37- بودي لو تخلصت من الخوف من: البقاء وحدي.
- 38- الناس الذين أحبهم أكثر من غيرهم: أُمي وأبي ، صديقتي وأختي.
- 39- لو أنني عدت صغيراً كما كنت: لجربت أشياء جديدة كالخروج للشارع واللعب مع الأصدقاء، والإحساس أنني قادرة على اجتياز الطريق لوحدي بكل فخر.
- 40- اعتقد إن معظم النساء: مسيطرات ويتخذن القرارات بدلا عن أبنائهم.
- 41- كانت لي علاقة جنسية: هذا حرام ولا يجوز في ديننا.
- 42- معظم الأمور التي أعرفها: مصدرها أسرتي ومدرستي.
- 43- أحب أن اشتغل مع الناس الذين: يستطيعون إدارة كل شيء، ويتخذون زمام المبادرة.
- 44- أظن أن معظم الأمهات: تحببن أبنائهم ويردون منهم أن يكونوا أحسن الأبناء.
- 45- عندما كنت صغيراً كنت أحس: أنني مختلفة عن البنات الآخرين ، فأنا دائما أُمي معي ولأستطيع أن أتصرف لوحدي أبداً. بينما البنات يمكنهن الذهاب لشراء ما يحببن.
- 46- أشعر أن والدي: طيب جدا ويريد لي كل الخير.
- 47- عندما يكون ضدي: هو لم يكن ضدي لكنه يتخذ دائما القرارات التي في صالحني.
- 48- عندما أصدر الأوامر للغير أنا: أشعر بالخوف من قلق الآخرين وغضبهم مني.
- 49- أنا أكثر ما أبغيه من الحياة: أن أكون محاطة بناس تهتم بي وتساعدني في هذه الحياة.



- 50- عندما تتقدم بي السن: سوف تكون لي أسرة تهتم بي وتدعمني.
- 51- الناس الذين أعدمهم أعلى مني: يعلمون أحسن مني.
- 52- تضطرنني مخاوفي أحياناً: إلى البكاء سرا.
- 53- عادة لا أكون بين أصدقائي: مرتاحة، لأنني أشعر أنهم أحسن مني.
- 54- أوضح ذكرياتي أيام الطفولة: هي الدراسة ، والرياضة. وذهاب أمي أو أبي معي دائماً.
- 55- آخر ما أحبه في النساء: الثثرة الكثيرة
- 56- حياتي الجنسية: لأفكر فيها في هذه اللحظة لأنه عندي اهتمامات أخرى .
- 57- عندما كنت طفلاً أسرّتي: اهتمت بكل شيء بدلا مني.
- 58- الناس الذين يشتعلون معي عادةً: أقدم آراءهم على آرائي خشية غضبهم وفقدان دعمه لي.
- 59- أنا أحب أمي ولكن: تمنيت لو أنها أعطتني قليلا من الحرية حتى يمكنني الاعتماد على نفسي أكثر.
- 60- أسوأ ما فعلته في حياتي: أنا أصلا طفلة مطيعة ، أسوء ما فعلته هو أنني كذبت على صديقتي، أخبرتها أنني مريضة حتى تقدم هي البحث ولا أضطر لمواجهة أستاذ العلوم لأنه شخص صعب.
- ملاحظة: الإجابة على المقياس دامت ساعة واحدة : والحالة لم تجب في البداية على الأسئلة رقم(30،50،54،56،60)



الملحق رقم (25) يوضح نتائج تطبيق اختبار ساكس لتكملة الجمل على الحالة اثنائية

تطبيق اختبار ساكس لتكملة الجمل مع الحالة "س".

الباحثة: السلام عليكم بني: واش راك، المرة لي فاتت كنت خبرتك بلي نزيدو نتلاقاو باش تجاوبلي على واحد الاختبار.

الحالة: آه ، اختبار، علاه أنا مانيش قادر نجابو على حتى حاجة مانيش موجد روجي ليها، ههههه، مالاتمديلي نقطة يخيز

الباحثة: هههههه ماهوش اختبار كما تعرف ، احنا في البحث نسميوه اختبار، هو برك عبارة عن مجموعة من الجمل الناقصة ، انت تقراها وتحاول تكملها ن مافيهاش إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، هي فقط أراء تعبر بيها فقط، وإذا ماقدرتش تكمل جملة ، تقدر تخليها ومن بعد كي تفكر فيها مليح ترجع ليها وتكملها.

الحالة: عادي راني نتمسخر برك، يعني برك لركان جات أمي هنا وإلا بابا، نحس بالتشجيع معاهم.

الباحثة: عادي ماهيش حاجة مستاهلة ، تقدر عادي تكلمهم راني قلتك مافيهاش حاجة صحيحة وحاجة غالطة



تطبيق الاختبار:

- 1—أشعر أن والدي قليلاً ما:يبتسم هو دائما جدي جدا
- 2—عندما لا تكون الظروف في جانبي:أجأ لمن هم أكثر خبرة مني فهم من يهيئون لي الظروف.
- 3 -لقد كنت دائماً أبغى أن:أعيش مثل الأطفال الآخرين.
- 4-لو أنى كنت المسئول الأول:لكان لي مستشارين كثر حتى ينوبوا عني في كل شيء ، ويساعدونني في اتخاذ القرارات .
- 5-يبدو لي المستقبل:مخيف جدا خاصة عندما أتخيل أنه سيأتي يوم وأبقى فيه وحدي.
- 6-الناس الذين هم أعلى منى:هم أفهم مني.
- 7-أعلم إنها حماقة لكنى أخاف من :أبقى وحدي.
- 8-أشعر أن الصديق الحق: هو من يساعدني في كل شيء ولا يتخلى عني أبدا.
- 9-عندما كنت طفلا: كنت احلم اني ساكون طيار.
- 10-فكرتي عن المرأة الكاملة:هي التي تكون أما رائعة.
- 11-عندما أشاهد رجلاً وامرأة معاً: ارى أبي وأمي .
- 12-أسرتي إذا ما قورنت بمعظم الأسر: هي رائعة .
- 13-عملي أنا أكثر انسجاماً: مع أصدقائي.
- 14-أمي:هي الهواء الذي أتنفسه.
- 15-أنا على استعداد لأن أقوم بأي شيء ينسيني ذلك الوقت الذي: تركتني أمي عند جدتي حين كانت مريضة.
- 16-بودي لو قام أبى بمجرد: الأخذ برأي ولو مرة واحدة.
- 17-أعتقد أن عندي القدرة على: التوافق مع جميع الناس دون إثارة الحساسية مع الآخرين.



- 18- سأكون في سعادة تامة إذا: بقيت مع أسرتي وأصدقائي دونما تغيير.
- 19- لو أن الناس عملو من أجلي: سأكون رحيما معهم.
- 20- أنى أتطلع إلى: إنتهاء الدراسة حتى أتخلص من ضغط والديا مع أنهم يبحثون لي عن عمل منذ الآن.
- 21- المدرسون الذين يدرسون لي: كلهم رائعون.
- 22- أكثر أصدقائي لا يعملون أنى أخاف من: أن أخسرهم
- 23- لا أحب الناس الذين: يعرضون الجميع فقط لمجرد المعارضة.
- 24- قبل الحرب كنت: قبل حرب روسيا على أوكرانيا كنت أظن العالم مثالي ، لكن الآن أنا حقا خائف.
- 25- أظن أن معظم البنات: تافهات
- 26- شعوري نحو الحياة الزوجية أنها: مسؤولية كبيرة.
- 27- أسرتي تعاملني كما لو: كنت طفلا صغيرا.
- 28- أن هؤلاء الذين أشتعل معهم: دائما ما ينقلبون لأتفه الأسباب.
- 29- أنا وأمي: روحيين في جسد واحد.
- 30- كانت أكبر غلطة ارتكبتها: أنى وافقت على الدراسة في جامعة بعيدة عن عائلتي.
- 31- أودد لو أن والدي: كان صديقي، هو دائم الجدية.
- 32- أكبر نقطة ضعف عندي: أن أبقي وحدي واتحمل مسؤولية نفسي.
- 33- الشيء الذي أطمع إليه سراً: أن أكون مثل باقي أصدقائي أستطيع أن اكون مستقلا عن الآخرين.
- 34- الناس الذين يعملون من أجلي: دائما ما يكونون سعداء لأنى ساكون متسامحا.
- 35- في يوم من الأيام أنا: شخص واثق من نفسه



36- عندما أرى رئيسي قادماً: أخاف أن واجهه ، ويتخذ مني موقف أو أن يكلفني بعمل لست قادراً على أنجازه.

37-بودي لو تخلصت من الخوف :من خسارة المحيطين بي.

38-الناس الذين أحبهم أكثر من غيرهم: هم دائما ما يخذلونني.

39-لو أنني عدت صغيراً كما كنت: لتعلمت كيف أعنتي بنفسي دون مرافقة من أحد.

40-اعتقد إن معظم النساء: يستطعن تحمل المسؤولية.

41-كانت لي علاقة جنسية: أبدا لم تكن لي

42-معظم الأمور التي أعرفها:تعلمتها من المحيطين بي.

43-أحب أن أشتغل مع الناس الذين: أتوافق معهم في الأفكار والأراء.

44-أظن أن معظم الأمهات:طيبات ويحببن أبناءهن.

45عندما كنت صغيراً كنت أحس: اني مختلف عن الأطفال الآخرين.

46أشعر أن والدي: شخص غريب لأعرفه.

47عندما يكون ضدي: لأ أحب أن يغضب مني فأبذل كل جهدي كي يرضى عني.

48عندما أصد الأوامر للغير أنا: أشعر بالخوف من ردة فعل الآخر.

49-أنا أكثر ما أبغيه من الحياة: أن تبقى امي وأختي وأبي بصحة جيدة.

50-عندما تتقدم بي السن: أحب أن اكون محط بمن أحب.

51-الناس الذين أعدهم أعلى من: هم أبي وأمي وبعضا من أصدقائي.

52-تضطرني مخاوفي أحياناً: إلى البكاء.

53-عادة لا أكون بين أصدقائي: مرتاحا لأنني اخشى أن أعبر عن رأيي ويكون معارضا لآرائهم.

54-أوضح ذكرياتي أيام الطفولة: هي الدراسة دائما.



- 55- آخر ما أحبه في النساء: هو التدخل في حياة الآخرين
- 56- حياتي الجنسية: عادية.
- 57- عندما كن طفلاً أسرّتي: كانت تقوم بكل شيء ومازالت.
- 58- الناس الذين يشتعلون معي عادةً: مسرورون مني.
- 59- أنا أحب أمي ولكن: تمنيت لو أنها علمتني الثقة في نفسي.
- 60- أسوأ ما فعلته في حياتي: الكذب على أمي مرة ذهبت مع صديقي، لرؤية أخيه المولد الجديد وقلت
لأمي أنني كنت أدرس معه.



الملحق رقم (26) يوضح نتائج تطبيق اختبار ساكس لتكملة الجمل للحالة الثالثة:

تطبيق اختبار ساكس لتكملة الجمل:

الباحثة: السلام عليكم "ه"، إن شاء الله تكوني تحسنتي ومحضرة نفسك لاختبار المقياس لي راكي تدرسي فيه هذي المرة.

الحالة: لا والله الحمد له، راني أحسن ومتأكدة بلي المقياس هذا رايحة نخرجوا وبنقطة عالية، مانيش خايفة منه.

الباحثة: الحمد لله ربي العالمين، والله نفرح كي شفتك هكا، المهم "ه" بنيتي غذا تقدري وماعتلكش على دراستك، وبعد ما اخذت الإذن ، من الوالدة والوالد الكريمين، حبيت نقدمك هذا الاختبار إذا تقدري تجاوبيني عليه، ماتخافيش ماهوش اختبار منقط ههه، وإنما هو عبارة عن مجموعة من الجمل الناقصة إذا ممكن تقرايها وتحاولي تكمليها ، مكانش إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، هي فقط مجرد أراء، وإذا ماقدرتيش تجاوبي على سؤال حظي عليه دائرة وخليه ومن بعد أرجعي ليه وجاوبي عليه الحالة: عادي جدا نقدر نجاوبك عليه، بصح يخى ما فيهش تحليل لشخصيتي ههههه، والله نحب نتلاقى معاك في المرات لي تلاقينا فيهم حسيت أنه ارتحت ليك، وانك فهمتيني.



تطبيق الاختبار

- 1—أشعر أن والدي قليلاً ما: ما يتفهمني لأنه غالباً ما يحب فرض رأيه وأخاف مواجهته.
- 2—عندما لا تكون الظروف في جانبي: أكون دائماً خائفة، لأنني لم ألتق يوم في حياتي بظروف معاكسة.
- 3—لقد كنت دائماً أبغى أن: أبقى مع أسرتين اللحم الأيدي.
- 4—لو أنني كنت المسئول الأول: لا أحب تحمل مسؤولية الأشخاص، مسؤوليتي الشخصية وأريد من يتحملها معي.
- 5—يبدو لي المستقبل: مخيف جداً لأنه مجهول بالنسبة لي ولا أعرف هل سأكون قادرة على مواجهة مصاعبه إن بقيت وحدي.
- 6—الناس الذين هم أعلى مني: يعلمون أحسن مني.
- 7—أعلم إنها حماقة لكني أخاف من: أترك وحيدة.
- 8—أشعر أن الصديق الحق: هي أختك وأخوك، الباقي لا يوجد أصدقاء في الواقع.
- 9—عندما كنت طفلاً: كنت أشعر بالأمان عندما أكون مع أمي وأبي.
- 10—فكرتي عن المرأة الكاملة: هي المرأة الذكية.
- 11—عندما أشاهد رجلاً وامرأة معاً: أتذكر أمي وأبي، فهما دائماً معاً.
- 12—أسرتي إذا ما قورنت بمعظم الأسر: أسرة مثالية.
- 13—عملي أنا أكثر انسجاماً مع: أختي فقط.
- 14—أمي: هي الهواء الذي أتنفسه.
- 15—أنا على استعداد لأن أقوم بأي شيء ينسيني ذلك الوقت الذي: تركت فيه في الإقامة وحدي.
- 16—بودي لو قام أبي بمجرد: الاستماع إلي، ولم يتركني أعاني من الوحدة.



- 17—أعتقد أن عندي القدرة على:إسعاد أسرتي، وتحقيق حلم أمي.
- 18—سأكون في سعادة تامة إذا:إذا ما اقتنع أبي بتغيير مسكننا بالقرب من الجامعة.
- 19—لو أن الناس عملوا من أجلى:سأكون جد سعيدة ، لأنني سأجد من يتكفل بي.
- 20—أنى أتطلع إلى:تحقيق حلم أمي وأبي وأن لا أخذلها.
- 21—المدرسون الذين يدرسون لي:لا يهتمون بي.
- 22—أكثر أصدقائي لا يعملون أنى أخاف من:البقاء وحيدة.
- 23—لا أحب الناس الذين:يضيعون أوقاتهم في تقاهات.
- 24—قيل الحرب كنت:الحمد لله لا توجد حرب.
- 25—أظن أن معظم البنات:أحسن مني، هم على الأقل يستطيعون تحمل مسؤولية أنفسهم.
- 26—شعوري نحو الحياة الزوجية أنها: مخيفة ومثقلة بالمسؤولية
- 27—أسرتي تعاملني كما لو:كنت طفلة صغيرة لا تفقه شيئاً.
- 28—أن هؤلاء الذين أشتعل معهم:لا أشتعل مع أحد، أما زملائي في الجامعة كل لنفسه.
- 29—أنا وأمي:لا أعرف ماذا أكون أنا وأمي، لكن الذي أعرفه أنه لا يمكنني العيش بدونها.
- 30—كانت أكبر غلطة ارتكبتها:عندما تعلقت بالشخص الخطأ وكنت أظن انه هو كل حياتي.
- 31—أود لو أن والدي:استمع لي ولم يجبرني على ذهاب للإقامة.
- 32—أكبر نقطة ضعف عندي:هي الابتعاد عن أسرتي.
- 33—الشيء الذي أطمع إليه سرّاً:أن أبنى ثقتي في نفسي، واستطيع التحرر من خوفي.
- 34—الناس الذين يعملون من أجلى:سيكونون أسعد ناس لأنني لن أمارس عليهم أي ضغط.
- 35—في يوم من الأيام أنا:طبيبة أطفال
- 36—عندما أرى رئيسي قادماً:سأكون دائماً خائفة من انتقاداته.



- 37—بودي لو تخلصت من الخوف من البقاء وحيدة.
- 38—الناس الذين أحبهم أكثر من غيرهم: هم عائلتي، إخوتي، وأخي، أبي وأمي.
- 39—لو أنني عدت صغيراً كما كنت: لحاولت أن أكون مستقلة بنفسي.
- 40—اعتقد إن معظم النساء: يهتمون بأطفالهم كما كانت أُمي معنا.
- 41—كانت لي علاقة جنسية: سؤال من المفروض لا يطرح هنا.
- 42—معظم الأمور التي أعرفها: تعلمتها من أسرتي ومدرسي.
- 43—أحب أن اشتغل مع الناس الذين: يجيدون القيادة.
- 44—أظن أن معظم الأمهات: مفرطات في الاهتمام بأبنائهم.
- 45—عندما كنت صغيراً كنت أحس: أنني مميزة عن الآخرين.
- 46—أشعر أن والدي: يحبني بلا حدود.
- 47—عندما يكون ضدي: أعمل كل شيء لكي يرضى عني.
- 48—عندما أصدر الأوامر للغير أنا: أشعر بالخوف من ردة فعل الآخرين، أخشى أن يكرهني الجميع وأنا لا أريد ذلك.
- 49—أنا أكثر ما أبغيه من الحياة: أن أكون شخصية قوية واثقة بنفسها.
- 50—عندما تتقدم بي السن: سأكون مع أخواتي بإذن الله حتى يمكنهم الاعتناء بي إذا ما حدث لي شيء.
- 51—الناس الذين أعدهم أعلى مني: يعلمون أكثر مني.
- 52—تضطرنني مخاوفي أحياناً: إلى التصرف بغباء.
- 53—عادة لا أكون بين أصدقائي: مرتاحة.
- 54—أوضح ذكرياتي أيام الطفولة: الدراسة في العطلة الصيفية وحتى إن كنا مسافرين.



55—آخر ما أحبه في النساء:المباهاة بأبنائهم، من هو أكثر تفوقا من الآخر.

56—حياتي الجنسية: جد عادية، ليس فيها أي جديد.

57—عندما كنت طفلاً أسرتي:كانت ومازالت تهتم بأدق التفاصيل، وتقوم بكل شيء نيابة عنا.

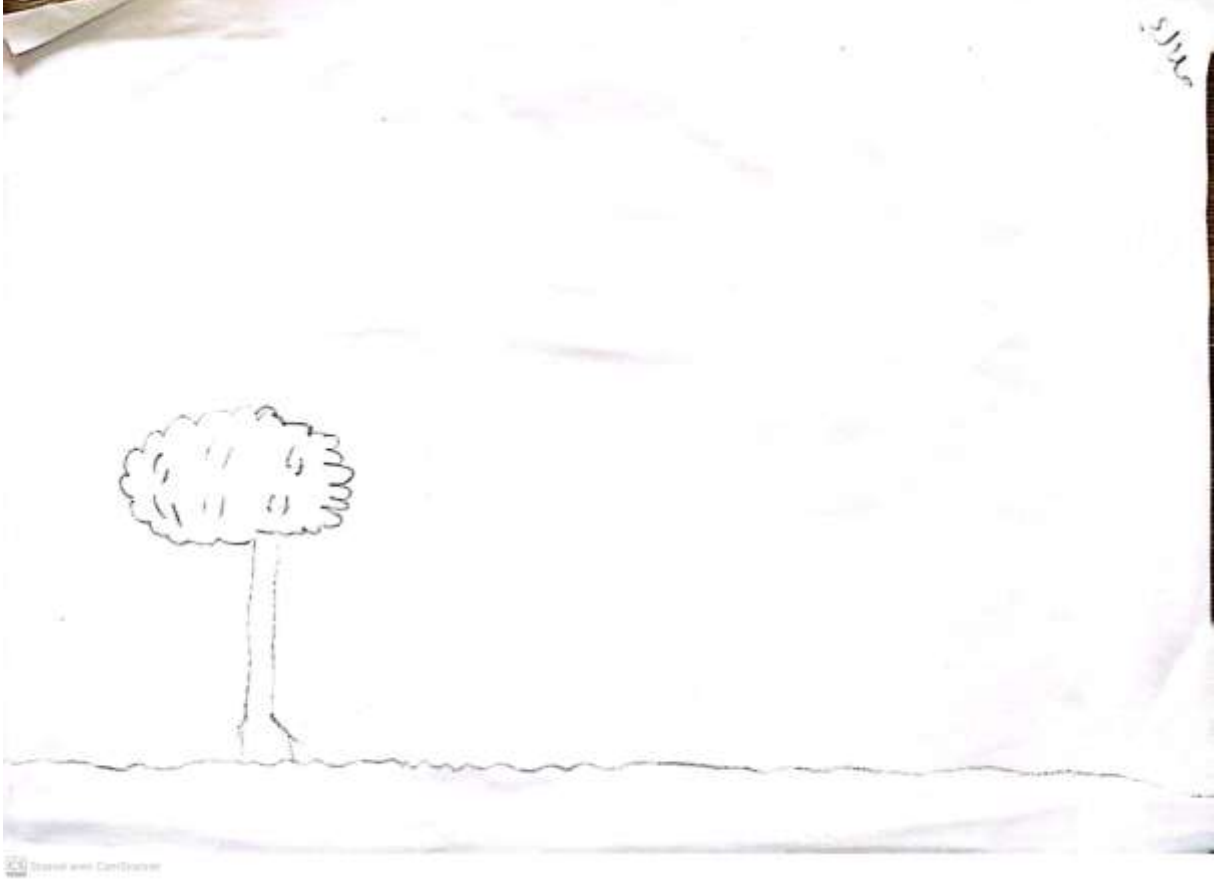
58—الناس الذين يشتعلون معي عادةً:لا يحبون التعامل معي لأنني لا أجيد إبداء رأي.

59—أنا أحب أمي ولكن:تمنيت لو كانت أكثر تسامحا معنا في مجال الدراسة.

60—أسوأ ما فعلته في حياتي:هو محاولة الانتحار بسبب عدم قدرتي على المواجهة.

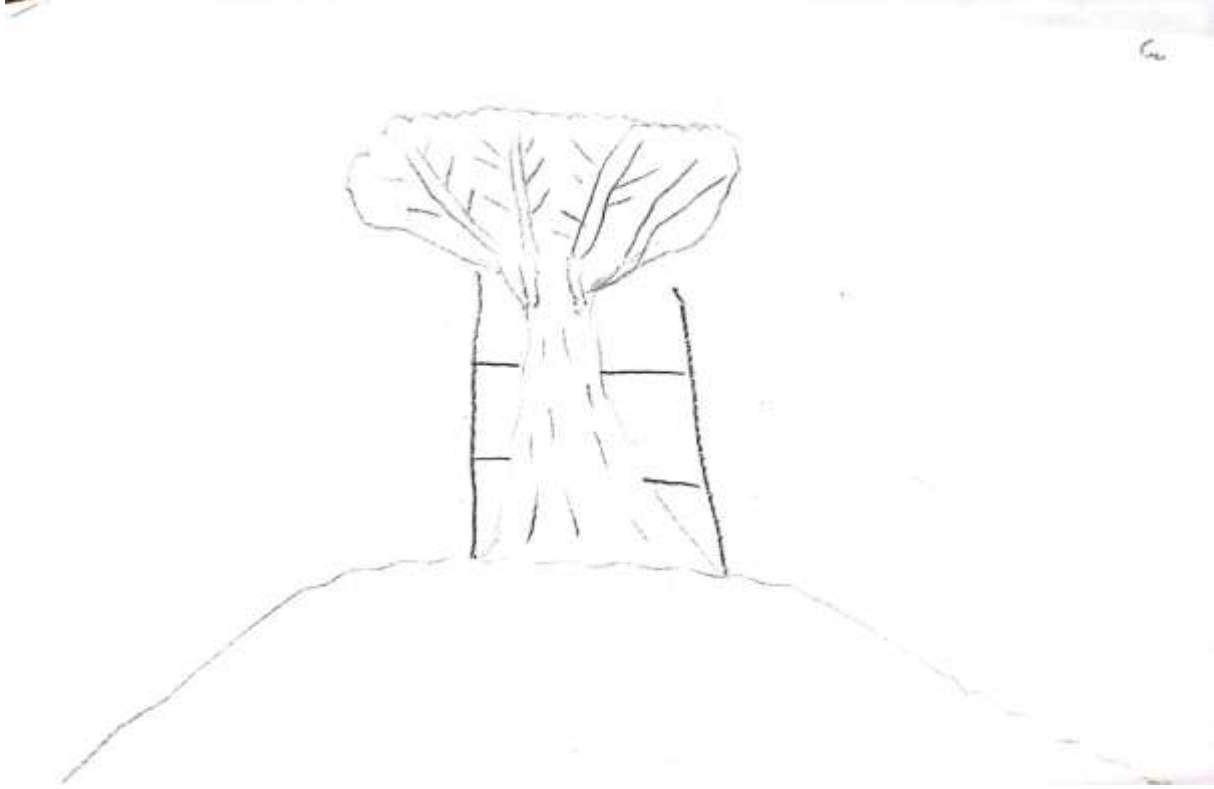


ملحق رقم (27) يوضح رسم الشجرة للحالة الأولى:





ملحق رقم (28) يوضح رسم الشجرة للحالة الثانية:





الملحق رقم (29) يوضح تطبيق اختبار رسم الشجرة للحالة الثالثة:





الملحق رقم (30): مقياس الشخصية الاعتمادية المطبق في الدراسة

تعليمة المقياس:

الإسم : الجنس:.....

السن:.....

أخي الكريم(أختي الكريمة): من فضلك إليك التعليمات التالية بعناية:

تتناول الأسئلة التالية بعض الميول والآراء الشخصية ، وهي ليست اختبار ذكاء وليس فيها إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، المهم أن تعبر عن رأيك وخبرتك الشخصية بصدق وأمانة. المطلوب قراءة كل عبارة وتحدد انطباقها عليك، وذلك بوضع علامة (X) على درجة موافقتك على أن تختار إجابة واحدة من الإجابات الأربع التالية: دائما –أحيانا –نادرا- أبدا.

تأكد أن إجابتك ستكون محل سرية تامة، وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي. يمكنك الإجابة على الاسم بحرف فقط مثلا (ع).

لا تختار أكثر من إجابة واحدة للعبارة.

مع تحياتي وأطيب التمنيات بالتوفيق

الباحثة.



ت	الفقرة	تتطبق	لا تتطبق	لا تتطبق
		علي	علي	علي تماما
1	أعد نفسي شخصا شديد الثقة بنفسه			
2	عادة ما أكون مرتاحا للقرارات التي أتخذها.			
3	من السهل بالنسبة لي إتخاذ القرارات بنفسني			
4	لا اثق بنفسني عند اتخاذ قرارات مهمة في حياتني			
5	غالبا ما أشعر بالاستياء حينما يعارض الآخريين قراري.			
6	أثق في قدراتي على اتخاذ القرارات.			
7	لا أثق بقراراتني في كثير من المواقف			
8	حينما أضطر لاتخاذ القرارات بنفسني فإنني أشعر بالقلق والانزعاج.			
9	يصعب علي اتخاذ القرارات بنفسني.			
10	أشعر بعدم الارتياح من قراراتني وبالحاجة لموافقة الآخريين عليها كي			



- اطمئن إليها.
- 11 من السهل على الآخرين إقناعي أو التأثير في.
- 12 لأثق بنفسي في اتخاذ القرارات المهمة في حياتي.
- 13 لست شخصا واثقا بنفسه.
- 14 أحتاج إلى دعم أصدقائي وأسرتي عندما أتخذ قرارات مهمة في حياتي.
- 15 أفضل أن يخطط شخص ما أهدافي المستقبلية على أن أقوم أنا بذلك.
- 16 أنا واثق من قدراتي على اتخاذ القرار.
- 17 من السهل على الآخرين إقناعي أو التأثير في.
- 18 لست شخصا واثقا من نفسه.
- 19 لا أرتدي نوعا من الملابس لا يقبله أصدقائي.
- 20 أعاني صعوبة في التعبير عن رأيي.
- 21 أوافق الآخرين حتى لو كان ذلك خلافا لرأيي.
- 22 أغير رأيي للإتفاق مع أصدقائي.



- 23 أحتاج إلى دعم أصدقائي وأسرتي.
- 24 أسمح لأصدقائي بالحصول على
الثناء على أفكارى مقابل الحصول
على تأييدهم لي.
- 25 لا أكون متأكدا من أفكارى وأفعالي ما
لم أحصل على تأييد الآخرين.
- 26 أعد نفسي شخصا شديد الثقة بنفسه.
- 27 أواجه صعوبة في اكمال المشاريع
بنفسي لأنني أشعر دوما أن عملي
غير كفؤ .
- 28 لست شخصا واثقا من نفسه.
- 29 أشعر أن من الصعب علي معالجة
مهمة كبيرة بنفسى.
- 30 يقول الكثيرون أن أحكامى ممتازة.
- 31 لا أثق بقراراتى.
- 32 أعانى صعوبة في البدء بالمشاريع.
- 33 أنا مستعد للقيام بأي شيء من أجل
إسعاد المقربين منى.
- 34 لست مرتاحا من قراراتى واحتاج إلى
موافقة الآخرين لأكون أكثر ارتياحا
بشأنها.



- 35 يسهل على الآخرين اقناعي أو التأثير في.
- 36 لأكون متأكدا من أفكارى وأفعالي مالم أحصل على تأييد الآخرين.
- 37 أسهر أو أتحمل واجبات اضافية لكي أسعد اساتذتي، حتى لو كان ذلك على حساب مشاريعي الخاصة.
- 38 سأفعل أي شيء للحرص على سعادة أصدقائي.
- 39 أتفق مع الآخرين حتى لو كان مخالفا لما أعتقد.
- 40 أبالغ أحيانا في حاجتي للآخرين للحصول على الدعم منهم.
- 41 يجب على أن أكون في علاقة دوما لكي أشعر بالراحة.
- 42 أشعر بقلق شديد حينما يسافر أحبتي في رحلة طويلة من دوني.
- 43 أقلق باستمرار من أن ينتهي بي المطاف وحيدا ومحتاجا للعناية بنفسى.
- 44 أنا لست قادرا على الاعتناء بنفسى بدون مساعدة الآخرين.



- 45 عندما أنهي علاقة ما فإني أسارع إلى
علاقة أخرى من دون تفكير.
- 46 أحاول أن أنجح علاقاتي مهما حدث.
- 47 أخشى باستمرار أن أترك وحيدا.
- 48 معرفة أن لدي من يرعاني هو الشيء
الوحيد الذي يهدئني.
- 49 أكبر مخاوفي هو اضطراري إلى
العيش بمفردي والاعتناء بنفسني.
- 50 لا أنهي علاقة دون أن أرتبط بشخص
آخر ليرعاني.
- 51 عندما أمرض أحتاج إلى شخص
يعتني بي.
- 52 يعدني الآخرون شخصا قويا ومستقلا.
- 53 عندما أنهي علاقة فإني أسارع إلى
علاقة أخرى من دون تفكير.
- 54 معرف أن يعتني بي هو الأمر الوحيد
الذي يهدئ أعصابي.
- 55 أفضل أن آخذ بعض الوقت لنفسني
بعد نهاية علاقة بدل المسارعة إلى
علاقة جديدة.
- 56 يجب علي دوما أن أكون في علاقة



لأشعر بالراحة.

- 57 لا أنهي علاقة أبدا مالم يكن هناك شخص آخر يهتم بي.
- 58 يقلقني دوما أن ينتهي بي المطاف وحيدا للعناية بنفسي.
- 59 أفض العيش مع شخص آخر على العيش بمفردي.
- 60 أنا دائم القلق من أن أترك لوحدي.
- 61 معرفة أن هناك من يعتني بي هو الأمر الوحيد الذي يهدئ أعصابي.
- أسوأ مخاوفي هو أن أعيل نفسي وأن أتدبر شؤوني بذاتي



الملحق رقم (31) مقياس الإفراط في الوالدية الموج للتحكيم:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الحاج لخضر باتنة 1

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

شعبة علم النفس.

التخصص : علم النفس العيادي.

إلى السيد(ة):.....

الإسم واللقب:.....

الدرجة العلمية:.....

الجامعة:.....

الموضوع: طلب تحكيم استبيان.

أستاذ(ت) ي الكريم(ة)

تحية أخوية طيبة وبعد.....

تجري الباحثة دراسة علمية لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي بعنوان "الإفراط في الوالدية نحو الطفل وعلاقته بتشكيل اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى المراهق - دراسة ميدانية بولاية باتنة"، ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبيان يقيس الإفراط في الوالدية بمحاورها الثلاثة "الآباء الطائرة بدون طيار" "parents drones"، و "الآباء الهليكوبتر" "parent



"hélicoptère" والآباء اللولبيين "parents curling"، لمعرفة اتجاهات الوالدين نحو الأبناء في جميع المجالات.

لذلك نضع بين أيديكم هذا العمل وأود من سيادتكم إفادتنا بكل الآراء والملاحظات مهما وجدتموها بسيطة وتخدم غرض الدراسة، وذلك من خلال إفادتي بملاحظات حول:

-مدى ملائمة البنود ودقتها ومناسبتها من حيث الشكل والصياغة الغوية والتركييبية.

-مدى ملائمة شكل الاستبيان وتعليمات الاستبيان والفئة المستهدفة.

-مدى مناسبة بدائل الإجابات المقترحة لموضوع الاستبيان والفئة المستهدفة.

وستجدون رفقة هذا الاستبيان كل ما يتعلق بالمفاهيم الإجرائية المتعلقة بالخاصية (الإفراط في الوالدية) وأبعادها المختلفة.

وفي انتظار ردكم تقبلو مني أستاذ(ت)ي الكريم(ة) كل عبارات الإمتنان والتقدير.

وشكراا على تعاونكم من أجل إنجاز هذه الدراسة.

الباحثة.



تعريف الوالدية المفرطة:

تعرفها " DominiqueHoussonloge (2015):" الوالدين المفرطين في الوالدية يضعون أبناءهم بعيدا عن كل الأخطار، يقومون غالبا بالأعمال في مكانهم لتجنب الأخطاء، يوقظونهم ويحفزونهم منذ الأشهر الأولى من حياتهم خشية أن يضيعوا أية فرصة للنجاحين يراقبوا مسارهم الدراسي، يضاعفون مواد الدراسة والنشاطات اللاصفية، يراقبون صداقاتهم، يقيمون باستمرار نموهم بمقارنتهم مع الأطفال الآخرين" (Houssonloge, 2015 ;p4)

ويعرفها "S .Venkatesan (2019):" هي محاولة الوالدين جاهدين بكل الوسائل ضمان عدم إضاعة الوقت أو الفرصة في توفير أقصى قدر من الرعاية والاهتمام لضمان النجاح والتقدم لطفلهم" (Venkatesan, 2019, 23).
أنواع الوالدين ذوي الوالدية المفرطة:

-الوالدين "الهليكوپتر":

هو الشخص الذي "يطير فوق طفله"، يبقى قريبا منه ويتحكم في كل ما يحدث في حياته، إنه في حالة تأهب في جميع الأوقات ولا يترك مجالا كبيرا لاستقلالية الطفل. "ماذا تفعل؟ أين تذهب؟ مع من تتسكع؟ هذا الوالد يبالغ في حماية طفله. ثم ينظر إلى العالم الخارجي على أنه خطير للغاية.

-الوالدين "طائرة بدون طيار":

هذا النوع من الوالدين تقوده رغبة ملحة في نجاح أبنائه المطلق بأية طريقة حيث عليه أن يستهدف أفضل مدرسة، أفضل الجمعيات، أفضل طعام، أفضل تعليم،... إلخ، مفهوم هذا الاتجاه الأبوي هو أقرب إلى مفهوم الإدارة الجزئية. يقوم باستراتيجيات مصاغة بدقة لتجاوز أو حتى إزالة العقبات التي قد تسبب معاناة أو صعوبة في حياة الأطفال. يمكن للطفل أن يشعر بأفضل المشاعر. الوالدين " الطائرة بدون طيار" متورطون في اختيارات الطفل بحيث يتم تخريب استقلاليته.

-الوالدين " اللولبيين":

يعرفون بأنهم الآباء الذين يركزون على النجاح الاجتماعي الذي بنوه ويرغبون في نقله إلى أطفالهم. لضمان هذا النجاح، يستثمر الوالد المفرط طاقة لا تصدق في تغيير بيئة الطفل، في "تحضير



الأرض" بحيث تتم رحلته مع جميع المرافق الممكنة، كما لو كان الطفل ينزلق على مسار جليدي تمت صيانته بشكل مثالي. ويعتقد الآباء أن بإمكانهم توجيه حياة أطفالهم من خلال المشاركة بنشاط في كل مرحلة من مراحل نموهم. باختصار، يجب على الوالدين اللولبيين "إعداد الطفل للطريق، بدلا من تحضير الطريق للطفل". (Humbeeck، 2017)

تعليمة المقياس:

الإسم : الجنس:.....

السن:..... المستوى الدراسي:.....

أخي الكريم (أختي الكريمة): من فضلك إقرأ التعليمات التالية بعناية:

تتناول الأسئلة التالية بعض الميول والآراء الشخصية ، وهي ليست اختبار ذكاء وليس فيها إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، المهم أن تعبر عن رأيك وخبرتك الشخصية بصدق وأمانة.

المطلوب أن تقرأ كل عبارة وتحدد انطباقها عليك، وذلك بوضع علامة (X) على درجة موافقتك على

أن تختار إجابة واحدة من الإجابات الأربع التالية: دائما –أحيانا –نادرا – أبدا.

تأكد أن إجابتك ستكون محل سرية تامة، وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي. يمكنك الإجابة

على الاسم بحرف فقط مثلا (ع).

لا تختار أكثر من إجابة واحدة للعبارة.

مع تحياتي وأطيب التمنيات بالتوفيق

الباحثة.



:

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	تقيس	لا تقيس
1	أحب أن أقدم لطفلي المزيد من الرعاية والاهتمام أكثر من الوالدين الآخرين.						
2	أضمن أن الجدول اليومي لطفلي ممتلئ بالكامل.						
3	أراقب طفلي حتى لا يتعرض لحادث.						
4	أحافظ على طفلي حتى أثناء العطلات لتجنب إضاعة الوقت في أنشطة غير منتجة.						
5	أشغل وقت طفلي بالدراسة حتى يكون متفوقاً.						
6	سواء كان في العمل أو اللعب، يجب أن يكون طفلي مثالياً دون ارتكاب أخطاء.						
7	أقرأ كل الكتب والمقالات عن الأبوة والأمومة حتى أحسن من نفسي.						
8	أشعر بالحزن عندما أرى بعض الآباء يضيعون الوقت بدلاً من تدريب أطفالهم.						
9	أشعر أن 24 ساعة في اليوم غير كافية لتعليم ابني.						
10	أتابع طفلي يومياً في دراسته لدرجة لا أجد الوقت لنفسي.						
11	أتفقد طفلي باستمرار لحمايته من هذا العالم القاسي.						
12	أريد أن أقدم له كل الإمكانيات من أجهزة إلكترونية ومواد تعليمية لتحفيزه أكثر وزيادة نسبة تعلمه.						
13	أقوم بإزالة أي عائق في طريق ابني.						
14	أنا دائم القلق ما إذا كان أسلوبني في التربية مفيداً.						



						لطفلي	
						أرى أنه يجب جعل الأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة أن يتابعوا المناهج الدراسية المعروفة لتطورهم الجيد.	15
						أرى أن اللعب أكثر من الدراسة يضر بالطفل وينقص من فرصه في التفوق	16
						عندما أرى طفلا آخر في بعض الأنشطة التي لم يتعرض لها طفلي بعد، أعمل المستحيل لإشراكه في تلك الأنشطة	17
						كثيرا ما أقرن أداء طفلي مع أداء أقرانه	18
						أشعر بالسعادة عندما أرى طفلي يفعل ما لم أستطع أن أفعله في مثل عمره	19
						أقلق كثيرا عندما أرى طفلي يضيع وقته في اللعب	20
						أجادل المعلمين لضمان تفوق طفلي	21
						لا أريد أن يضيع طفلي أية فرصة في النجاح المستقبلي	22
						أرى أنه يجب تنمية روح التنافس حتى للأطفال ما قبل المدرسة حتى يتمكنوا من تعلم المواجهة ولا يتركوا أية عوائق تعيقهم عن التفوق	23
						عندما لا يكون طفلي معي أريد أن أعرف أين يتواجد	24
						أريد أن أعرف كل أصدقائه	25
						أختار له نوع البرامج التلفزيونية التي يجب أن يتابعها.	26
						أختار له نوع الألعاب التي يلعب بها	27
						أختار الألعاب التي تزيد من معدل ذكائه	28
						خارج المنزل وحده أبدا لا أتركه	29
						لا ينتقل إلى أي مكان إلا معي أو مع أحد البالغين	30
						عندما لا يكون معي أخشى أن يحدث له مكروه	31
						أرى أنه من العادي أن يتصرف الطفل بدون أن يلجأ إلي	32



						أرى أن طفلي له الحق في اختيار أصدقائه	33
						أختار لطفلي أحسن المدارس لأضمن له كل فرص النجاح	34
						أرى أن تسجيل إبني عند أحسن المدرسين الخصوصيين مهما كان ثمنه هو فرصة لابني في النجاح والتفوق	35
						أرافق إبني ذهابا وإيابا إلى المدرسة حتى يكون تحت رقابتي	36
						.أتركه في العطل على حريته يلعب كيفما يشاء	37
						لا أضغط على طفلي في الدراسة	38
						أحمل بدلا منه المحفظة حتى لا يتعب	39
						أرافقه حتى باب المدرسة ولا أتركها حتى أتأكد أنه في داخل القسم	40
						أسأل الأهالي الآخرين عن نوع الدروس الخصوصية التي يتابعها أبناءهم	41
						عندما أكون تعبان اترك طفلي بدون مراجعة دروسه ذلك اليوم	42
						أرى أن تفوق ابني في دراسته هو كل ما يهمني في هذه الحياة	43
						أشعر بالغضب ولا يمكنني تحمل رؤية طفلي يفشل أمامي مباشرة	44
						.أشعر بالحاجة أنه علي إعطاء إبني الأفضل	45
						.ألبي كل رغبات ابني حتى لا يشعر بالحرمان	46
						.لا أتحمل أن أرى ابني حزين	47
						.لا أتحمل أن أرى إبني خائف	48
						أنا مهتم جدا بمستوى تفوقه	49
						.أطلب منه الكثير على المستوى الدراسي	50
						.أرافق ابني عند انجاز واجباته المدرسية	51
						أشعر بالغضب عندما لا يتحصل على العلامات	52



						الكاملة.	
						أرى أنه ينجز الأحسن عندما أرافقه في مراجعة دروسه.	53

ملحق رقم: (32.) يبين قائمة المحكمين الذين حكموا مقياس الإفراط في الوالدية.

الاسم واللقب	الرتبة	التخصص	الصفة	الجامعة
حربوش سمية	دكتوراه	علم النفس العيادي	أستاذ محاضر قسم (أ)	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
بن الشريفة غدفة	دكتوراه	علم النفس العيادي	أستاذ تعليم عالي	جامعة محمد لمين دباغين: سطيف 02
طالب حنان	دكتوراه	علم النفس العيادي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة قاصدي مرياح ورقلة
بوضياف نوال	دكتوراه	علم النفس المدرسي	أستاذ تعليم عالي	جامعة محمد بوضياف مسيلة
بشقة عز الدين	دكتوراه	علم النفس العيادي	أستاذ تعليم عالي	-جامعة الحج لخضر -باتنة 1
عزوز إسمهان	دكتوراه	علم النفس العيادي	أستاذ محاضر (أ)	-جامعة الحج لخضر -باتنة 1
الطاهر قيروود	دكتوراه	علم النفس العيادي	أستاذ محاضر (ب)	-جامعة الحج لخضر -باتنة 1



ملحق رقم (33) يوضح المقياس النهائي للإفراط في الوالدية بعد التحكيم.

تعليمة المقياس

الجنس:.....:الإسم

السن:.....:المستوى الدراسي

من فضلك إقرأ التعليمات التالية بعناية : (الكريم)أختي الكريمة

تتناول الأسئلة التالية بعض الميول والآراء الشخصية ، وهي ليست اختبار نكاه وليس فيها إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، المهم أن تعبر عن رأيك وخبرتك الشخصية بصدق وأمانة المطلوب أن تقرأ كل عبارة وتحدد انطباقها عليك، وذلك بوضع علامة (X) على درجة موافقتك على أن تختار إجابة واحدة من الإجابات الأربع التالية: دائما -أحيانا -نادرا- أبدا.

تأكد أن إجابتك ستكون محل سرية تامة، وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي. يمكنك الإجابة على الاسم بحرف فقط مثلا (ع).

لا تختار أكثر من إجابة واحدة للعبارة.

مع تحياتي وأطيب التمنيات بالتوفيق

الباحثة.

الرقم	العبارات	دائما	غالا	أحيانا	نادرا	ابدا
01	أحب أن أقدم لابني المزيد من الرعاية والاهتمام أكثر من الوالدين الآخرين.					
02	أضمن أن الجدول اليومي لابني ممتلئ بالأنشطة (المفيدة.دراسة ، رياضة،أنشطة تعليمية					
03	أراقب ابني دائما حتى لا يتعرض لأي مكروه					



					04. أملاً وقت ابني حتى أثناء العطلات لكي لا يضيع الوقت
					05. أشغل معظم وقت ابني بالدراسة حتى يكون متفوقاً
					06. أهتم ابني لكي يكون مثالياً سواء كان ذلك في المدرسة أو في اللعب
					07. بالأبوة والأمومة حتى أستطيع أقرأ كل الكتب والمقالات المتعلقة الاهتمام الجيد بابني
					08. أشعر أن 24 ساعة في اليوم غير كافية لتعليم ابني
					09. أكرس وقتي يومياً لتدريس ومتابعة ابني لدرجة لا أجد وقتاً لنفسي
					10. أتابع ابني باستمرار خارج البيت حتى أحميه من خطر العالم الخارجي
					11. أسعى جاهدة لتقديم كل الإمكانيات من أجهزة إلكترونية ومواد تعليمية لتحفيزه أكثر وزيادة نسبة تعلم ابني
					12. حتى أوفر يعترض طريق ابني مهما كان أقوم بإزالة أي عائق له الوقت الكامل للدراسة والتعلم
					13. أشعر بالقلق الدائم ما إذا كان أسلوبي في التربية كافياً لتوفير كل الفرص الجيدة لابني
					14. أرى أنه يجب توفير مناهج دراسية متطورة للأطفال في سن ما قبل التمدرس حتى يكونوا مستعدين للمناهج المدرسية
					15. ينقص من فرص ابني في التفوق أرى أن اللعب
					16. عندما أرى طفلاً آخر يمارس أنشطة تزيد في تفوقه المدرسي ولم يمارسها ابني، أعمل المستحيل لإشراكه فيها
					17. أقارن أداء ابني مع أداء أقرانه حتى يكون الأحسن
					18. أشعر بالسعادة عندما أرى ابني يحقق ما لم أستطع تحقيقه في مثل عمره
					19. أقلق كثيراً عندما أرى طفلي يضيع وقته في اللعب
					20. أجادل المعلمين لضمان تفوق طفلي
					21. أريد أن يستغل ابني كل الفرص المتاحة في ما يتعلق بنجاحه في المستقبل



					22	أرى أنه يجب تنمية روح التفوق عند ابني حتى لا يرضى إلا بالتفوق في المستقبل.
					23	أرغب بمعرفة تواجد ابني دائما عندما لا يكون معي أو في المدرسة.
					24	أرغب دائما بمعرفة جميع أصدقاء ابني.
					25	أختار لابني كل أنواع البرامج التلفزيونية التي عليه متابعتها.
					26	أختار لابني فقط الألعاب التي تزيد في معدل ذكائه.
					27	أتأكد دائما أن ابني ليس وحده في الخارج.
					28	أضمن أن ابني لا ينتقل إلى أي مكان إلا معي أو مع أحد البالغين.
					29	عندما لا يتواجد معي طفلي أخشى أن يحدث له مكروه.
					30	من العادي أن يتصرف ابني دون اللجوء إلي.
					31	لابني الحق في اختيار أصدقائه.
					32	أختار لابني أحسن المدارس لأضمن له كل فرص النجاح.
					33	تسجيل ابني عند أحسن المدرسين الخصوصيين مهما ارتفعت التكاليف فرصة للنجاح والتفوق.
					34	أرافق ابني ذهابا وإيابا إلى أي مكان حتى يكون تحت رقابتي.
					35	لا أفيد ابني في العطل وأترك له الحرية الكاملة في ممارسة مختلف أشكال اللعب.
					36	أحمل عن ابني المحفظة حتى لا يتعب.
					37	أضغط على ابني في الدراسة بمراجعة مكثفة لدروسه في المنزل والدروس الخصوصية حتى لا يضيع فرصته التفوق.
					38	أرافق ابني لباب المدرسة ولا أتركه حتى أتأكد أنه في داخل القسم.
					39	أسأل الأهالي الآخرين عن نوع الدروس الخصوصية التي يتابعها أبناءهم.
					40	عندما أكون تعبان أترك ابني دون مراجعة دروسه.
					41	تفوق ابني في دراسته هو شغلي الشاغل في هذه الحياة.
					42	أشعر بالغضب ولا يمكنني تحمل رؤية ابني يفشل أمامي.



					43	.علي توفير الأفضل دائما لابني
					44	.ألبي كل رغبات ابني حتى لا يشعر بالحرمان
					45	.رؤية ابني حزين تتعبني
					46	.رؤية ابني خائف تعذبني
					47	.اهتمامي منصب حول مستوى تفوق ابني
					48	.أطلب من ابني الكثير في سبيل تحسين مستواه الدراسي
					49	.أرافق ابني عند انجاز واجباته المدرسية
					50	.ينجز ابني الأحسن عندما أرافقه في مراجعة دروسه
					51	.عدم حصول ابني على العلامات الكاملة يغضبني